هذا كتاب نهاية اللغة لابن الاثير

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على نعمه بجميع محامده واثنى عليه بالاثر في بادئ الامر وعائده واشكره على وافر عطائه ورافده واعترف بلطفه في مصادر التوفيق
وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة متحقق بقلائد الاخلاص وفرائده مستقل باحكام قواعد التوحيد
ومعاقده واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبيل
الحق وماهده وعلى آله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده ورواد مشرعة الشرع لوارده اما بعد فلا خلاف بين اولي الالباب
والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول ان علم الحديث والآثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها
نفعا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه و
حق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه
والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعاني
عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على
الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والآخر عام اما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور
بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء او قريب من السواء تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه
واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها
وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره ومبدوءا في التعريف الاهتمام
بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة
وبنائها وتأليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء واما صفاته فهي معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول او
خبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل بها علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل بها علماء
النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان افصح العرب لسانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لهجة واقومهم حجة واعرفهم بمواقع الخطاب و
اهداهم الى طرق الصواب تأييدا الهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي ابن ابي طالب عليه السلام و
سمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونحن نراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي و تكلم
ربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وآله يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلا منهم
بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن
يعلمه غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون
اكثر ما يقوله وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه وآله الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة
جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار
وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم
ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب

ه وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشان قريب والقايم بواجب هذا الامر لقلته غريب وجاء التابعون باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا واقل في البيان يدا فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه الا الاحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراءهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا مقصيا فلما اعضل الداء واعوز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى وذوي البصاير والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال فقيل ان اول من جمع في هذا الفن شيئا والف ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات ولم يكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدئ بشيء لم يسبق اليه ومبتدع امر لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المايتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار الذي صار وان كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والاثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوايد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشان فانه افنى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله على كثرتها واثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء وظن رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الاثار وما علم ان الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار حذا فيه حذو ابي عبيد ولم يودعه شيئا من الاحاديث المودعة في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان او استدراك او اعتراض فجاء كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على نحو مما فسر وارجو ان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم بن اسحق الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوايد جم المنافع فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا بالفقه واللغة والحديث والادب ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر محمد عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلاء من ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث ولم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيئا وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمن احمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلاثمائة والستين وقبلها فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيدة وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض توليت جمعها وتفسيرها مسترسلا بحسن هدايتهما وفضل ارشادهما بعد ان مضى زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك للاخر شيئا واتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مالها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتورونه فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام في شيء لم يفسره قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظاير وتخليص المعاني انما هي او عامتها اذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه الا اطرافا وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كان قد اتيا على جماع ما تضمنته الاحاديث المودعة فيهما من تفسير وتاويل وزادا عليه فصارا احق به واملك له ولعل الشيء منها قد يفوتهما قال الخطابي لما كان كتابانا هذا قد ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانها والتقط احادها حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفق له واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسال العلماء عما اودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوفرون والروضة انف والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى ابو محمد

سعى الجواد فاستأثر بالقدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم اتيسر لتفسيرها تركتها ليفتحها الله على من يشاء
من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابي رحمه الله وانصف
عرف الحق فقاله وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلثة في غريب الحديث والاثر امهات الكتب وهي الدائرة في ايدي الناس والتي
يعول عليها علماء الامصار الا انها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها او لم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الانسان عند
طلب الحديث اليه الا كتاب الحربي وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع
ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في اي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب او اكثرها حتى يجد غرضه
من بعضها فلما كان زمان ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي
طبقته صنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريبي القران العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القران والحديث
اليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها في حروفها وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة
لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الاحاديث والاثار وطرقها واسانيدها واسماء رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع
فيه من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفي الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من كلمات لم تكن
في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب الا انه
جاء الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمدة في
غريب الحديث والاثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث و
يجمعون فيه مجاميع فالايام تنقضي والاعمار تفنى ولا تنقضي الا عن تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام ابي القسم محمود بن عمر الزمخشري
الخوارزمي فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من غريب الحديث كل معنى و
رتبه على وضع اختاره مقفى في حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدم الكتب لانه جمع
في التقفية بين ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجيء شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث
في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا تطلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل
ماخذا وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به اتم والفائدة منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن عيسى الاصبهاني
وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط به من الطلبة الامال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القران
والحديث يناسبه قدرا وفائدة ويماثله حجما وعائدة وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيبقى بعد
كتابي اشياء لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى وثمانين و
خمسمائة وكان في زمانه ايضا معاصر ابي موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي البغدادي رحمه الله وكان متقنا في علومه متنوعا في
معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا عن
غريب القران وهذا لفظه في مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شيء واذا قد فاتهم اشياء فرايت ان ابذل الوسع
في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يشذ عني مهم من ذلك وان يغني كتابي عن جميع ما صنف
في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرايته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيئا فشيئا ووضعا فوضعا ولم يزد عليه الا الكلمة
الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزءا يسيرا من اجزاء كثيرة واما ابو موسى رحمه الله
الاصبهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها او وجه اخر في معناها ومع ذلك
فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك ما فات الهروي ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي و
متمما وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج ان يطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها
من الكتاب الاخر وهما كتابان كبيران ذوو مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة فرايت ان اجمع بين ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب
القران واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب تمادت بي الايام في ذلك اقدم فيه رجلا واؤخر اخرى الى ان قويت العزيمة و
خلصت النية وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وسناه ووفق لمنهجه فامعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار
الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير
الوافر فاني في بادي الامر واول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرائب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما شهرة في كتب
الحديث لم يرد شيء منها في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك نبهني لاعتبار ما سوى هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة
المصنفة في اول الزمان واوسطه واخره فتتبعتها واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن
والغرائب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فصدفت عن الاقتصار على الجمع
بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرائب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وامثالها وما احسن ما قال الخطابي وابو
موسى في مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة التي تشتمل عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه
واله واصحابه وتابعيهم جعلها الله سبحانه ذخيرة لغيري يظهرها على يده ليذكر بها ولقد صدق القائل الثاني كم ترك الاول للاخر فحيث حقق
سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام
الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منهما على سياق الحروف الا اني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوائلها

كتاب ابن الجوزي مختصر كتاب الهروي

حروف زائدة بُنيت الكلمة عليها حتى صارت كأنها من نفسها وكان يلتبس موضعها الأصلي على طالبها لا سيما وأكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون
يفرقون بين الأصلي والزائد فرأيت أن أثبتها في باب الحرف الذي أولها وإن لم يكن أصليًا ونبّهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها أحد في غير هو في
بابها فيظن أني وضعتها فيه للجهل بها فلا أنسب إلى ذلك ولا أكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا فإن المصيب في القول
والفعل قليل بل عدم ومن الذي يأمن الغلط والسهو والزلل نسأل الله العصمة والتوفيق وأنا أسأل من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ
أو خللا أن يصلحه وينبه عليه ويوضحه ويشير إليه حائزًا بذلك مني شكرًا جميلًا ومن الله تعالى أجرًا جزيلًا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي هاء
بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب أبي موسى سينًا وما أضفته من غيرهما مهملًا بغير علامة ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما وجميع ما في هذا الكتاب
من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين أحدهما مضاف إلى مسمى والآخر غير مضاف فما كان غير مضاف فإن أكثره والغالب عليه أنه من
أحاديث النبي صلى الله عليه وآله إلا الشيء القليل الذي لا يعرف حقيقته هل هو من حديثه أو حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه وأما
ما كان مضافًا إلى مسمى فلا يخلو إما أن يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له وإما أن يكون راويًا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أو غيره و
إما أن يكون سببًا في ذكر ذلك الحديث أضيف إليه وإما أن يكون له فيه ذكر عُرف الحديث به واشتهر بالنسبة إليه وقد سميته كتاب النهاية في
غريب الحديث والأثر وأنا أرغب إلى كرم الله تعالى أن يجعل سعيي فيه خالصًا لوجهه الكريم وأن يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار
الآخرة فهو العالم بمودعات السرائر وخفيات الضمائر وأن يتغمدني بفضله ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته إنه سميع قريب وعليه أتوكل وإليه أنيب

بسم الله الرحمن الرحيم حرف الهمزة باب الهمزة مع الباء

في حديث أنس أن عمر بن الخطاب قرأ قول الله عز وجل وفاكهة وأبًّا وقال فما الأبّ ثم قال ما كلفنا أو ما أمرنا بهذا الأبّ المرعى المتهيئ للرعي — أبب
والقطع وقيل الأبّ من المرعى للدواب كالفاكهة للإنسان ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع أبًّا وأصيد ضبًّا قال رافع بن خديج
نهب إبل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء
فافعلوا به هكذا الأوابد جمع آبدة وهي التي قد تأبدت أي توحشت ونفرت من الإنس وقد أبدت تأبد وتأبد ومنه حديث أم زرع فأراح علي من — أبد
كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنين تريد أنواعًا من ضروب الوحوش ومنه قولهم جاء بآبدة أي بأمر عظيم ينفر منه ويستوحش وفي حديث الحج
قال له سراقة بن مالك أرأيت متعتنا هذه ألعامنا أم للأبد وفي رواية ألعامنا هذا أم لأبد فقال بل لأبد أبد وفي أخرى بل لأبد الأبد والأبد الدهر
أي هي لآخر الدهر وفيه خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة أبرت النخلة وأبّرتها فهي مأبورة ومؤبّرة — أبر
والاسم الإبار وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خير المال نتاج أو زرع ومنه الحديث من باع نخلًا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط
المبتاع ومنه حديث علي بن أبي طالب عليه السلام في دعائه على الخوارج أصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر أي رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها فهو اسم
فاعل من أبر المخففة ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر في موضعه ومنه قول مالك بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساقي كذا وكذا وإبار النخل
وفي حديث أسماء بنت عميس قيل لعلي ألا تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمأبور في ديني فيوري
بها رسول الله صلى الله عليه وآله عني إني لأول من أسلم المأبور من أبرته العقرب أي لسعته بإبرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الإسلام فيتألفني
عليه بتزويجها إياي ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر ولو روي لست بمأبون بالنون أي متهم لكان وجهًا ومنه حديث مالك بن دينار مثل المؤمن
مثل الشاة المأبورة أي التي أكلت الإبرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شيئًا وإن أكلت لم ينجع فيها ومنه حديث علي والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه وأشار إلى لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عترته أي أهلكناه وهو من أبرت الكلب إذا أطعمته الإبرة
في الخبز هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الأصفهاني في حرف الهمزة وعاد فأخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الأول أصلية وفي الثاني
زائدة وسيجيء في موضعه فيه أن البطيخ يقطع الإبرده الإبرده بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة يفتر عن الجماع وهمزتها زائدة وإنما — أبرد
أوردناها ههنا حملًا على ظاهر لفظها فيه ومنه ما يخرج كالذهب الإبريز أي الخالص وهو الإبريزي أيضًا والهمزة والياء زائدتان في حديث جبير — أبرز
ابن مطعم جاء رجل إلى قريش من فتح خيبر فقال إن أهل خيبر أسروا رسول الله صلى الله عليه وآله ويريدون أن يرسلوا به إلى قومهم ليقتلوه فجعل
المشركون يؤبسون به العباس أي يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يغضبونه ويحملونه على إغلاظ القول له يقال أبسته أبسًا وأبسته — أبس
تأبيسًا فيه أن النبي صلى الله عليه وآله بال قائمًا لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة ههنا وسيجيء في حرف الميم فيه أما والله إن أحدكم ليخرج بمسألته من — أبض
عندي يتأبطها أي يجعلها تحت إبطه ومنه حديث أبي هريرة كانت رديته التأبط هو أن يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر — أبط
ومنه حديث عمرو بن العاص أنه قال لعمر إني والله ما تأبطتني الإماء أي لم تحضني ولم يتولين تربيتي فيه أن عبدًا لابن عمر أبق فلحق بالروم أبق العبد يأبق — أبق
ويأبق إباقًا إذا هرب وتأبق إذا استتر وقيل احتبس ومنه حديث شريح كان يرد العبد من الإباق البات أي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد
تكرر ذكر الإباق في الحديث فيه لا تبع الثمرة حتى تأمن عليها الأُبلة بوزن العهدة العاهة وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال أديت زكاته فقد — أبل
ذهبت أبلته ويروى وبلته الأبلة بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فإن كان من الأول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا
وإن كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الأولى همزة وفيه الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة يعني أن المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده
كالنجيب من الإبل القوي على الأحمال والأسفار الذي لا يوجد في كثير من الإبل قال الأزهري الذي عندي فيه أن الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب
لهم فيها الأمثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وآله يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب أصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان
الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كإبل مائة ليس فيها راحلة أي أن الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة
في الإبل والراحلة هي البعير القوي على الأسفار والأحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والأنثى والهاء فيها للمبالغة ومنه حديث ضوال
الإبل أنها كانت في زمن عمر إبلًا مؤبلة لا يمسها أحد إذا كانت الإبل مهملة قيل إبل أبّل فإذا كانت للقنية قيل إبل مؤبلة أراد أنها كانت لكثرتها

مجتمعة حيث لا يتعرض لها وفي حديث وهب تأبل آدم عليه السلم على حوا بعد مقتل ابنه كذا وكذا عاما اي توحش عنها وترك غشيانها ومنه
الحديث كان عيسى ع يسمى ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير الراهب يسمى به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك
وترهب قال الشاعر وما سبح الرهبان في كل بلدة ابيل الابيلين المسيح بن مريما ويروى ابيل الابيليين عيسى بن مريما على النسب وفي حديث الاستسقا
فالف الله بين السحاب فابلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكبير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وقد جاء في بعض الروايات فالف الله
بين السحاب فوبلنا جاء به على الاصل وفيه ذكر الابلة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري قيل
هو اسم نبطي وفيه ذكر ابلى وهو بوزن حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله قوما وفيه ذكر
ابلم الابل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له ابل الزيت وفي حديث ابي سقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة الابلمة بضم
الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زايدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن واياكم في الحكم سواء لا فضل لامير على
ابن مامور كالخوصة اذا شققت باثنين متساويين وفي وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان
مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل آبنه وابنه اذا رميته بخلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الابن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها
ومنه الحديث انه نهى عن الشعر اذا ابنت ومنه حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة ومنه حديث ابي الدرداء ان
تؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نابنه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر
انه دخل على عثمان بن عفان فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو انبه بتقديم النون على الباء من التانيب اللوم والتوبيخ وفي حديث المبعث هذا
ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هي زايدة وهو فعلان من اب الشيء اذا تهيأ للذهاب وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجيء في حرف الباء لان همزتها
زايدة واوردناها حملا على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابني كاعمى واعيمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا جمع
ابن مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان تكون
صيغة اللفظة في الحديث ابيني بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث وكان من الابناء الابناء في الاصل جمع
ابن ويقال لاولاد فارس الابناء وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها و
تزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس ابائهم وفي حديث اسامة قال له النبي صلى الله عليه
ابه وآله لما ارسله الى الروم اغر على ابنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالياء وفيه رب
اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لحقارته يقال ابهت له آبه ومنه حديث عائشة في التعوذ من عذاب القبر اشيء اوهمته لم آبه له او شيء
ذكرته اي لا ادري اهو شيء ذكره النبي صلى الله عليه وآله وكنت غفلت عنه فلم آبه له ام شيء ذكرته اياه وكان يذكره بعد وفي كلام علي عليه السلم
كم من ذي ابهة قد جعلته حقيرا الابهة بالضم وتشديد الباء العظمة والبهاء ومنه حديث معوية اذا لم يكن المخزومي ذا باء وابهة لم يشبه قومه
ابهر يريد ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا فيهم ما زالت اكلة خيبر تعاودني فهذا اوان قطعت ابهري الابهر عرق في الظهر وهما ابهران وقيل هما الاكحلان
اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم يبق معه حيوة وقيل الابهر عرق منشاه من الراس ويمتد الى القدم وله
شرايين تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اي اماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد
ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفواد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن
والهمزة في الابهر زايدة واوردناها ههنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا والفتح على البناء لاضافته الى المبني كقوله
ابا على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما تصح والشيب وازع ومنه حديث علي كان يلقى بالقضاء منقطعا ابهره قد تكرر في الحديث لا اباك وهو
اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله
درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمن بن عبد
الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول رب العباد ما لنا وما لك قد كنت تسقينا فما بدا لك انزل علينا الغيث لا اباك فحمله سليمن احسن
محمل قال اشهد ان لا اباله ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله و
ناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا حيث انجب بك واتى بمثلك وفي
حديث الاعرابي الذي جاء يسئل عن شرايع الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وآله افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب
تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي صلى الله عليه وآله ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي و
يحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد به توكيد الكلام لا اليمين
فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم
لقد كلفتني خطة لا اريدها فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث ام عطية كانت اذا ذكرت
رسول الله صلى الله عليه وآله قالت بابا اصله بابي هو يقال بابا الصبي اذا قال له بابي انت وامي فلما سكنت الياء قلبت الفا كما قيل يا ويلتا في
يا ويلتي وفيها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بين اليائين وبقلب الهمزة ياء مفتوحة وبابدال الياء الاخرة الفا وهي هذه والباء الاولى في بابي انت و
امي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدى بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي و
امي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفي حديث رقيقة هنيئا لك ابا البطحاء انما سموه ابا البطحاء لانهم
شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف وفي حديث وابل بن حجر من محمد صلى الله عليه وآله الى المهاجرين

ابو امية حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابي طالب ع وفي حديث عائشة
قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اي شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى وشرد اي ترك طاعة الله — اي امتنع
الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شيء لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في
الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي
ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب
لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم وفيه ذكر آبار بفتح الهمزة
وتشديد الباء بئر من بئار بني قريظة واموالهم ويقال لها بئر اباء نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتى بني قريظة وفيه ذكر الابواء وهو بفتح الهمزة
وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه فيه من كذا وكذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل ابن
هو اسم مدينة **باب الهمزة مع التاء** في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق أتب
فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع الاتوب وتوقها البقيرة فيه فاقاموا عليه ماتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص أتم
به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب من النساء لا غير في حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى من الحمر ـ اتن
الصلوة فلذلك لا تقطعها المرأة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا تقل فيها اتانة وان كان قد جاء في بعض الحديث فيه انه سأل عاصم بن أتى
عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو اتي فينا غريب اي رجل اتي واتاوي ومنه حديث عثمن ان رجلين اتوا بان اي غريبان قال ابو عبيد الحديث
يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاءك ولم يجئك مطره ومنه قول المرأة التي هجت الانصار اطعتم اتاوي من غيركم فلا من
مراد ولا مذحج ارادت بالاتاوي النبي صلى الله عليه وآله فقتلها بعض الانصار فاهدر دمها وفي حديث الزبير كنا نرمي الاتو والاتوين اي الدفعة
والدفعتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلوة المغرب ومنه قولهم ما احسن اتو يدي هذه الناقة واتيهما اي رجع يديها
في السير وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى
مقاره ومنه حديث بعضهم ان رجلا يوتي الماء في الارض اي يطرق كانه جعله يأتي اليها يجيء وفي الحديث خير النساء المواتية لزوجها المواتاة
حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفي حديث ابي هريرة في العدوي اني قلت اتيت اي
دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم كره اتاء ما رضتك اي نماها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج **باب
الهمزة مع الثاء** فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من اثر يوثر ايثارا اذا اعطى اراد انه أثر
يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد بالشيء ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه ومنه حديث عمر
فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم وفي حديثه الآخر لما ذكر له عثمن للخلافة فقال اخشى حفده واثرته اي ايثاره وفي الحديث الا ان
كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تروى وتذكر ومنه حديث عمر
حلفت بابي فنهاه النبي عن ذلك قال عمر فما حلفت به ذاكرا ولا اثرا اي ما حلفت به مبتدئا من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف به ومنه حديث علي ع في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم آثر
اي مخبر يروي الحديث ومنه حديث الآخر ولست بمأثور في ديني اي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع
المأثور عنه والمروي في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول ابي سفين في حديث قيصر لولا ان يأثروا عني الكذب اي يروون
ويحكون وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسا في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمي به لانه يتبع العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود
له لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر واصله من اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو
يصلي قطع صلوتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره في حديث جابر والبرمة بين الاثافي جمع اثفية وقد أثف
تخفف الياء في الجمع هي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها
زائدة وقد تكررت في الحديث وفي حديث الحد فجلد باثكول وفي رواية باثكال هما لغة في العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ أثكل
والهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها زائدة وجاء به في فصل الثاء وفيه ان منبر النبي صلى الله عليه وآله كان من اثل الغابة الاثل أثل
شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة وفي حديث مال اليتيم فليأكل منه غير متأثل — جمعها
مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اي مجموع ذو اصل واثلة الشيء اصله ومنه حديث ابي قتادة انه لاول مال تأثلته وقد تكرر في الحديث
فيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في حديث الآخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم أثلب
وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زائدة وانما ذكرناه — اصله
ههنا حملا على ظاهره فيه من عض على شبدعه سلم من الاثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم يأثم اثاما وقيل هو جزاء الاثم ومنه الحديث اعوذ بك من
المأثم والمغرم المأثم الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وفي حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفي حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال تأثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من
الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه الحديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تأثما وقد تكرر
ذكره وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم ايثم هي لغة لبعض العرب في اثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة نحو نعلم وتعلم فلما كسروا فئ،
الهمزة في ائثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء في حديث ابي الحارث الازدي وغريمه لاثبتن بك ثم لا اثبت بالرجل واثبت به واوثن واتيته اذا وشيت به أ:
ومنه الحديث انطلقت الى عمر اثي على ابي موسى الاشعري وفيه سميت الاثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يقول
تكسر همزتها وهو مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لآل جعفر بن ابي طالب **باب الهمزة مع الجيم** في حديث خيبر فلما اصبح دعا

أجج عليا عليه السلام فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى يركزها تحت الحصن الاج الاسراع والهرولة اج يؤج اجا وفي حديث الطفيل طرف سوطه
يتأجج اي يضيئ من اجيج النار توقدها وفي حديث علي عليه السلام وعذبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة
أجد نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج وفي حديث خالد بن سنان وجدت اجدا يحثها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة
أجدل الخلق ولا يقال للجمل اجد وفي حديث مطرف يهوي هوي الاجادل هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زايدة وفي حديث الاضاحي كلوا وادخروا
أجر واتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر لا من التجارة وقد اجازه الهروي
في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وآله الصلوة فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه
والرواية انما هي يأتجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلوته معه قد حصل لنفسه تجارة اي مكسبا ومنه حديث الزكوة ومن
اعطاها موتجرا بها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ام سلمة اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها اجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر
والجزاء وكذلك اجره يأجره والامر منهما آجرني واجرني وقد تكرر في الحديث وفي حديث دية الترقوة اذا كسرت بعيران فان كان فيها اجور فاربعة
ابعرة الاجور مصدر اجرت يده توجر اجرا واجورا اذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها وفي الحديث من بات على اجار فقد
برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية في الانصار على اجار
لهم والانجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وآله في السوق على الاجاجير و
أجل الاناجير يعني السطوح وفي حديث قراءة القرآن يتعجلونه ولا يتأجلونه التأجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي
انهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل منا اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلب
ان يضرب له في ذلك اجل وفي حديث المناجاة اجل ان تحرزناي من اجل ولاجل والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث ان تقتل ولدك
اجل ان يأكل معك واما اجل فتحمين فمعنى نعم وفي حديث زياد في ترمض فيه الاجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع
أجم من بقر الوحش والظباء فيه حتى توارت باجام المدينة اي حصونها واحدها اجم بضمتين وقد تكررت في الحديث وفي حديث معوية
قال لعمرو بن مسعود ما تسال عمن ذبلت بشرته وقطعت مرته واجم النساء اي كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اذا كرهته من المداومة عليه وفي حديث علي
أجن عليه السلام ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه اجن واجن يأجن ويأجن اجنا واجونا فهو آجن واجن ومنه حديث
الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الماء الآجن وفي حديث ابن مسعود ان امرأته سألته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلباب
أجنادين الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد من اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم
بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا وفيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون
الجيم وكسر النون وفتح الدال المهملة وقد تكسر للموضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم وقد جاء ذكره في غير حديث وهو
أجياد بفتح الهمزة وسكون الجيم والياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولون جيادا بحذف الهمزة وكسر الجيم **باب الهمزة مع الحاء** في
أحد اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد يقول ما جاءني احد والهمزة فيه بدل
من الواو واصله وحد لانه من الوحدة وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير في دعائه باصبعين احد احد اي اشر باصبع واحدة لان
الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احد من سبع يعني اشتد الامر فيه
أحراد ويريد احدى سني يوسف النبي عليه السلام المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله فيها العذاب على عاد وهو بفتح الهمزة وسكون
أحن الحاء والدال المهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث فيه وفي صدره احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات ومنه حديث مازن وفي
قلوبكم البغضاء والاحن واما حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في
أحي بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود وهو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب
أخذ **باب الهمزة مع الخاء** فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا
اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب به ومنه الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما
يريد ان يفعله كانك امسكت يده وفي حديث عائشة ان امرأة قالت لها اؤخذ جملي قالت نعم التأخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من النساء
وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك اذنت لها فيه وفي الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تأخذ ماء
السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدتهم كالاخاذ هو مجتمع الماء
وجمعه اخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه مذكور في
سياق الحديث قال تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الفئام من الناس يعني ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في
أخر صفة الغيث وامتلأت الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والخاء في اسماء الله تعالى الآخر المؤخر فالآخر هو
الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اي في آخر جلوسه ويجوز ان يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث ابي برزة
لما كان باخرة وفي حديث ماعز ان الآخر قد زنى الآخر بوزن الكبد هو الابعد المتأخر عن الخير ومنه الحديث المسألة اخر كسب المرء اي ارذله وادناه
ويروى بالمد اي ان السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا
يبالي من مر وراءه هي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخرة وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرته و
قد منع منها بعضهم ولا يشدد وفي حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وآله قال له اخر عني يا عمر اي تأخر يقال اخر وتأخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله

تعالى ولا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل معناه اخّر عني رايك فاختصر ايجازا وبلاغة هو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل اخضر
قرب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته الآخية بالمد والتشديد حبل او
عود يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخي مشددا والاخايا على غير قياس ومعنى اخي
الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اي لا تقوسوها في الصلاة حتى تصير
كهذه العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخية آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بالآخية البقية يقال له عندي آخية اي مائة قوية ووسيلة
قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه من اصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتمسك به وفي حديث ابن عمر يتآخى متآخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي يتحرى ويقصد ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث السجود الرجل يؤخي والمرأة تحتفز اخى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب
اليمنى هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو يخوي والمرأة تحتفز والتخوية ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها فيه اخوان
انا اهل الاخوان ليجتمعن الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل **باب الهمزة مع الدال** في حديث علي عليه السلام ادب
اما اخواننا بنو امية فقادة ادبة الادبة جمع آدب مثل كاتب وكتبة وهو الذي يدعو الى المأدبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس
ومنه حديث ابن مسعود القرآن مأدبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب
ان لله مأدبة من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تأكل من لحومهم والمشهور في المأدبة ضم الدال واجاز فيها
بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب في حديث علي عليه السلام قال رأيت النبي في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الادد والاود ادد
بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها ادة بالكسر والتشديد والاود العوج ادر فيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ايت بعس فحسا منه ثم مجه فيه و
قال انتضح به فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل آدر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهي التي يسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بني
اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا في حديث الديات
في الاداف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو ومن ودف الاناء اذا قطر وتودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو مذكور فيه ادف
نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز اي شيء كان ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم ادما وبعض الفقهاء ادام
لا يجعله ادما يقول لو حلف ان لا يأتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث معبد انا رأينا الشاة وانها لتأدمها وتأدم صرمتها ومنه حديث انس و
عصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اي خلطته وجعلت فيه اداما يؤكل يقال فيه بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث
انه مر بقوم فقال انكم تأدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة في الناس اي انكم من الغزو كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم رحالكم
كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية انكم قادمون على اخوانكم
فاصلحوا رحالكم وهو الظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اي يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال
ادم الله بينهما يأدم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك آدم يؤدم بالمد فعل وافعل وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء ادم
البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين بعير آدم بين الادمة وناقة ادماء
وهو في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلام ومنه حديث نجبة ابتلك المؤدمة المبشرة يقال
للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اي جمع لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره وفي حديث عمر سال رجلا ما لك قال
اقرن وادمة والادم جمع اديم مثل رغيف ورغف والمشهور في جمعه ادم والمنيئة بالهمزة الدباغ فيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء في المنيئة
واعده امرهم رجل طوال اي اقوى شيء يقال آدى عليه بالمد اي قوي عليه ورجل مؤد تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود ارايت
رجلا خرج مؤديا نشيطا ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي كاملو اداة الحرب وفي
الحديث لا تشربوا الا من ذي اداء الاداء بالمد والكسر الوكاء وهو شداد السقاء في حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر
اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت في الحديث وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لاستاذينه عليكم
اي لاستعدينه فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد لاشكون اليه فعلكم بي ليعديني عليكم وينصفني منكم **باب الهمزة مع
الذال** في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت اذخر
فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة واعذق اذخرها اي صار له اعذاق وقد تكرر
في الحديث وفيه حتى اذا كنا بثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر في حديث ابي بكر لتألمن النوم على الصوف
الاذربي كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا تقوله العرب والقياس ان يقال اذري بغير اذرب
ياء كما يقال في النسب الى رام هرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة في حديث الحوض كما بين جربا واذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء اذرح
مهملة قرية بالشام وكذلك جربا فيه ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن اي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن اي يتلوه
يجهر به يقال اذن يأذن اذنا بالتحريك وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشيء يقال آذن يؤذن ايذانا واذن يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص اذن
في الاستعمال باعلام وقت الصلاة ومنه الحديث ان قوما اكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلام قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما
بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل اذانين صلاة يريد بها السنن
الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض وفي حديث زيد بن ثابت هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر الله صدقه في اخباره عما
سمعت اذنه وفي حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له
اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها اذاك

الذي

الذى فى عينها بياض وفى حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبى حين يولد يحلق عنه يوم السابع
ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل مؤذ فى النار وهو وعيد لمن
اذى يؤذى الناس فى الدنيا بعقوبة النار فى الآخرة وقيل اراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل فى النار عقوبة لاهلها وفى حديث ابن عباس فى
قال كالنعم تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم الذر فى آذى الماء الاذى بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذى
تلتطم ومنه خطبة على عليه السلام تلتطم اواذى امواجها باب الهمزة مع الراء فيه ان رجلا اعترض النبى صلى الله عليه وآله ليسئله فصاح
ارب به الناس فقال دعوا الرجل ارب ماله فى هذه اللفظة ثلث روايات احداها ارب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه اى اصيبت آرابه
بدا لكم سقطت وهى كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما تذكر فى معرض التعجب وفى هذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه
وآله قولان احدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته والثانى انه لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال فى غير
اتمام هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائى له رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من ارب الرجل يارب اذا احتاج ثم قال ما له اى
والروايه شئ به فما يريد الثانية ارب ما له بوزن جمل اى حاجة له وما زائدة للتقليل اى له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سال
فقال ماله والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق الكامل اى هو ارب فحذف المبتدا ثم سال فقال ماله اى ما شانه ومثله
الحديث الآخر انه جاءه رجل فقال دلنى على عمل يدخلنى الجنة فقال ارب ما له اى انه ذو خبرة وعلم يقال ارب بالرجل بالضم فهو اريب اى صار
ذا فطنة ورواه الهروى ارب ماله بوزن جمل اى انه ذو ارب خبرة وعلم وفى حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال له اربت عن ذى يديك اى
سقطت آرابك من اليدين خاصة وقال الهروى معناه ذهب ما فى يديك حتى تحتاج وفى هذا نظر لانه قد جاء فى رواية اخرى لهذا الحديث خررت
عن يديك وهى عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت وفى الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشى اربهن
فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء اى من خشى غائلتها وجبن عن قتلها للذى قيل فى الجاهلية انها تؤذى قاتلها او تصيبه بخبل
فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفى حديث الصلوة كان يسجد على سبعة آراب اى اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد بها
الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث عائشة كان املككم لاربه اى لحاجته تعنى انه كان غالبا لهواه واكثر المحدثين يروونه بفتح
والاربة الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تاويلان احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والارب والاربة والثانى اراد به
العضو وعنت به من الاعضاء الذكر خاصة وفى حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولى الاربة اى النكاح وفى حديث عمرو بن العاص قال فاربت
بابى هريرة فلم تضرر بى اربة اربتها قط قبل يومئذ اربت به اى احتلت عليه وهو من الارب الدهاء والمكر وفيه قالت قريش لا تعجلوا فى الفداء لا
يارب عليكم محمد واصحابه اى يتشددون عليكم فيه يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد وتارب على اذا تعدى وكانه من الاربة العقدة ومنه
حديث انه اتى بكتف موربة اى موفرة لم ينقص منها شئ يقال اربت الشئ تاريبا اذا وفرته وفيه موارَبة الاريب جهل وعناء اى ان الاريب هو العاقل لا يختل
ارث عن عقله وفى حديث جندب خرج برجل آراب قيل هى القرحة وكانها من آفات الآراب الاعضاء وفى حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم
يريد به ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين مثلها فى قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث والاراث والارث
ارثد النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة هو بفتح الهمزة وسكون الراء واد بين مكة والمدينة وهو وادى الابواء له ذكر فى حديث عمرو بن امية
ارج فيه لما جاء نعى عمر الى المدائن ارج الناس اى ضجوا بالبكاء هو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها وفى حديث ابى هريرة منعت مصر اردبها
اردب هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زائدة وفى حديث ابى بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل اردخل
اردخل الاردخل الضخم يريد انه فى العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير وفى خطبة على بن ابى طالب يفضى كافضاء الديكة ويؤر بملاقحه الار الجماع يقال ار يؤر ارا
ارر فهو موار بكسر الميم اى كثير الجماع وفيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اى ينضم اليها ويجتمع بعضها الى بعض فيها ومنه كلام
ارز امير المؤمنين عليه السلام حتى تارز الامر الى غيركم ومنه كلامه الآخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اى اثبتها ان كانت الزاء مخففة فهى من
ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت فى الارض وان كانت مشددة فهى من ارزت الجرادة ورزت اذا دخلت ذنبها فى الارض لتلقى فيها بيضها ورززت
الشئ فى الارض رزا اثبته فيها وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء ومنه حديث ابى الاسود ان سئل ارز اى تقبض من بخل يقال ارز يارز
ارزا فهو آرز وروز انه لم ينبسط للمعروف وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف
وقيل الصنوبر وقال بعضهم هى الآرزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد وفى حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر فى ارز الكلام اى فى حصره وجمعه والتروى
ارس فيه وفى كتاب النبى الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين قد اختلف فى هذه اللفظة صيغة ومعنى فروى الاريسين بوزن الكريمين وروى
الاريسيين بوزن الشريبين وروى الاريسيين بوزن العظيمين وروى بابدال الهمزة ياء مفتوحة فى البخارى واما معناها فقال ابو عبيد هم
الخدم والخول يعنى بصده اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اى عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابى ارس يارس ارسا فهو اريس وارس
يؤرس تاريسا فهو اريس وجمعهما اريسون واريسون وارارسة وهم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة
النار فجعل عليه اثمهم وقال ابو عبيد فى كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين منسوبا مجموعا والصحيح الاريسين يعنى بغير نسب
ورده الطحاوى عليه وقال بعضهم ان فى رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان
فى الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معوية بلغه ان صاحب الروم
يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت على ما بلغنى لاصالحن صاحبى ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن قسطنطينية البخراء
حممة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل وفى حديث خاتم النبى فسقط من
اريس يد عثمن فى بئر اريس هى بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريب من مسجد قبا عند المدينة قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع فى الحكومات

وهو الذي يأخذه المشتري من البائع اذا اطّلع على عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عمّا حصل فيها من النقص
وسمّي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارّشت بين القوم اذا اوقعت بينهم وفيه لا صيام لمن لم يؤرّضه من الليل اي لم يهيّئه ولم ينوه يقال ارّضت ارض
الكلام اذا سوّيته وهيّأته وفي حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع فيه الماء
وقيل اراضوا اي ناموا على الارض وهو البسط وقيل حتى صبّوا اللبن على الارض وفي حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام بي ارض بسكون الراء
الرعدة وفي حديث الجنازة من اهل الارض اي من اهل الذمّة اي الذين اقرّوا بارضهم فيه جيء بابل كانها عروق الارطى هو شجر من شجر الرمل عروقه ارط
حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصليّة لقولهم اديم مأروط وقيل زائدة لقولهم اديم مرطيّ والفه للالحاق او بني الاسم عليها وليست للتانيث فيه
اي مال اقتسم وارّف عليه فلا شفعة فيه اي حدّ واعلم ومنه حديث عمر فقسّموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود ارف
والمعالم ويقال بالثاء المثلثة ايضا ومنه حديث عثمن الارف تقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل بعد ارق
السبعين اي من حدّ ينتهي اليه وفي حديث المغيرة لحديث من لغات اشهى اليّ من الشهد بماء رصفة بمحض الارق هو اللبن المحض الطيّب كذا
قال الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء قد تكرر فيه ذكر الارق هو السهر رجل ارق اذا سهر لعلّة فان كان السهر من عادته قيل ارق بضم الهمزة
والراء فيه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عنّي وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا
يسمّى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصّة وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل وعنبهم الاراك ارك
هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمّى المرد ومنه الحديث اتي بلبن ابل اوارك اي قد اكلت الاراك يقال
اركت تارك وتارك فهي اركة اذا اقامت في الاراك ورعته والاوارك جمع اركة وفيه كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت اي بليت يقال ارم المال اذا فني ارم
وارض ارمة لا تنبت شيئا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل يقال ارمت السنة باموالنا اي اكلت كل شيء ومنه قيل للاسنان الارم وقال
الخطابي اصله ارممت اي بليت وصرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيرا ما يروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس
من بكر بن وائل وسيجيء الكلام عليها مستقصى في حرف الراء ان شاء الله تع وفيه ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها الخمس الآرام الاعلام وهي
حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه
تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما وفي حديث عمير بن افصى
انا من العرب في ارومة بنائها الارومة بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار
جذام اقطعه رسول الله صلى الله عليه وآله بني جعال بن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد فقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها
في حديث الذبح ارن واعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها وقال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة و ارن
وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم
اران القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في
السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني ان يكون بوزن اعطِ يريد ائرن بوزن اعرن من ارن يارن اذا نشط وخفّ واعجل لئلا تقتلها خنقا
وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون بمعنى ادم الحزّ ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشيء اذا ادمته ويكون اراد
ادم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا تزلّ عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك
فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بهم اي هلكت مواشيهم وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك
ويجوز ان يكون اران تعدية ران اي ازهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارنّ اي نشطن من الارن النشاط وفي حديث استسقاء عمر
حتى رايت الارنبة ياكلها صغار الابل الارنبة نبت معروف يشبه الخطمي واكثر المحدثين يروونه الارينبة واحدة الارانب وفي حديث الخدري ارنب
فلقد رايت على انف رسول الله صلى الله عليه وآله وارنبته اثر الماء والطين الارنبة طرف الانف ومنه حديث وائل كان يسجد على جبهته
وارنبته وفي حديث استسقاء عمر حتى رايت الارنبة ياكلها الابل هكذا يرويها اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما
انها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلّقت بالشجر فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطاله هذا المطر
حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينبة بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في ارن وصححه الازهري
وانكر غيره في حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله امعكم شيء من الارة اي القديد وقيل هو ان تغلي اللحم بالخل ويحمل في الاسفار اره
ومنه حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله ارة اي لحما مطبوخا في كرش وفي الحديث ذبحنا لرسول الله صلى الله عليه
وآله شاة ثم صنعت في الارة الارة حفرة توقد فيها النار وقيل هو الحفرة التي حولها الاثافي يقال ورت وارت ارة وقيل الارة النار نفسها واصل ارى
الارة ارى بوزن علم والهاء عوض من الياء ومنه حديث زيد بن حارثة فذبحنا شاة ووضعناها في الارة حتى اذا نضجت جعلناها في سفرتنا
فيه انه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم آرّ بينهما اي الّف واثبت الودّ بينهما من قولهم الدابة تأرى الدابة اذا انضمت اليها والفت
معها معلفا واحدا وآريتها انا ورواه ابن الانباري اللهم أرّ كل واحد منهما صاحبه اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه
الى غيره من قولهم تأرّيت في المكان اذا احتبست فيه ومنه سمّيت الآخية آريّا مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم أرّ كل واحد منهما على
صاحبه فان صحّت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلّقت بفلان وتعلّقت فلانا ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيف النفل برجل
فاستبشه فقال آري مكّن وثبّت يدي من السيف وروي ارني بمعنى اعطني وفي الحديث انه اهدى له
اروى وهو محرم فردّها الاروى جمع كثرة للاروية ويجمع على اراوي وهي الايائل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تكلّم فاسقط
فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع

لا تجمع بين الاروى والنعام وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راى الناس مثل رايك ما ادّي الاريان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان
قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه أُربان وعُربان فان كانت الياء معجمة باثنتين
اريحا فهو من التأرية لانه شيء قُرِّر على الناس والزموه وفي حديث الحوض ذكر اريحا هي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبا
من القدس **باب الهمزة مع الزاي** في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على
ازب الولية يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو
بين الشرخين اى جانبي الرحل فنفضه ثم شده ثم اخذ السوط ثم اتاه فقال من انت فقال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال
افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص اى فاته واستتر الازب في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث
بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو الحية وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة يقال
ازر اصابتهم ازبة او لزبة اى جدب ومحل في حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اى بالغا شديدا يقال ازره وآزره
اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم وفي الحديث قال الله تبارك
وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اى ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها
الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه
احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ومثله الحديث الآخر تأزر بالعظمة وتردى بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار ففي
النار اى ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا
عليه جناح فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمن قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا
اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال
النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اى تشمرت وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اى مشدودة
الازار وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اى نساءنا
واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث عمر كتب اليه من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها الا ابلغ ابا حفص
رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري اى اهلي ونفسي وفي حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فانتهينا الى المسجد فاذا هو بازز
ازز اى ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اى كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء في الحديث في سنن ابي داود
فقال هو بارز من البروز الظهور وهو خطأ من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز
كازيز المرجل من البكاء اى خنين من الخوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله
صم بقضيب فاذا هو يتحلى له ازيز اى حركة واهتياج ومنه الحديث فاذا المسجد يتأزز اى يموج فيه الناس مأخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان وفي
حديث الاشتر كان الذي ازّ ام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اى هو الذي حركها وازعجها وحملها على الخروج وقال الحربي الازّ ان تحمل انسانا على امر
بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازّا عايشة حتى خرجت فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اى دنا وقرب فيه اتيت النبي صم
ازف وهو في ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤا بازفلتهم واجفلتهم اى جماعتهم والهمزة زائدة فيه عجبت من ازلكم وقنوطكم هكذا
ازفل ويروى في بعض الطرق والمعروف من ازلكم وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اى صار في ضيق وجدب كانه اراد من شدة
ازل يأسكم وقنوطكم ومنه حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء مؤزلة اى آتية بالازل ويروى مؤزّلة بالتشديد على التكثير ومنه حديث الدجال انه
يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون ازلا شديدا اى يقحطون ويضيق عليهم ومنه حديث علي عليه السلام الا بعد ازل وبلاء ومنه حديث عايشة
ازم انها استلحت الحمة من الناس وقد تكرر في الحديث وفي حديث الصلوة انه قال ايكم المتكلم فأزم القوم اى امسكوا عن الكلام كما يمسك
الصائم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فأرمّ بالراء وتشديد الميم وسيجيء في موضعه ومنه حديث السواك يستعمله عند
تغير الفم من الازم ومنه حديث عمر وسال الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث
الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صم فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا
اى عضها وامسكها بين ثنيته ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اى عضها وفي الحديث اشتدي ازمة تنفرجي الازمة
ازا السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب
ذا عيال في قصة موسى ع انه وقف بازاء الحوض وهو مصب الدلو وعقره مؤخره وفي الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله اى قاومتهم
يقال فلان ازاء لفلان اذا كان مقاوما له وفيه فرفع يديه حتى آزتا شحمة اذنيه اى حاذتا والازاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتا ومنه حديث
اسبذ صلوة الخوف فوازينا العدو اى قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال وازينا **باب الهمزة مع السين** فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين هم
اسبرنج ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب فيه من لعب بالاسبرنج
استبرق والنرد فقد غمس يده في دم خنزير وهو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما
غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف على ان الهمزة والسين والتاء زوائد
واعاد ذكرها في السين من الواو وذكر الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زائدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا
انها واشباهها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب فذكرناها نحن ههنا حملا على لفظها في
اسد حديث ام زرع ان خرج اسد اى صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستأسد اذا اجترأ ومنه حديث لقمن بن عاد خذي مني اخي ذا الاسد

أسر الاسد مصدر اسد ياسد اسدا اي ذو القوة الاسدية . في حديث عمر لا يوسر في الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اي لا
يحبس واصله من الاسرة القد وهي ما يشد به الاسير . وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا
الاسر اي الشد والعصب . والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير . ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته
اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذي يشد به الاسير . وفي حديث ابي الدرداء ان رجلا قال ان ابي اخذه الاسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور
والحصر احتباس الغائط . وفي الحديث زنا رجل في اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم . وفيه تجفو القبيلة باسرها اي جميعها . كتب
أسس عمر الى ابي موسى اسس بين الناس في وجهك وعدلك اي سو بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروى آس بين الناس من
أسف من المواساة وسيجيء . فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير . وفي حديث عائشة ان ابا بكر رجل
اسيف اي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق . وفي حديث موت الفجاة راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر اي اخذة غضب او غضبان يقال
اسف ياسف اسفا فهو آسف اذا غضب . ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف . ومنه الحديث آسف كما ياسفون . ومنه حديث معوية
ابن الحكم فاسفت عليها . وفي حديث ابي ذر وامراتان تدعوان اسافا ونائلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة فمسخا . واساف
أسل بكسر الهمزة وقد تفتح . في صفته صلعم كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة . وفي حديث عمر ليذك لكم الاسل الرماح
والنبل الاسل في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاصل لا على الرماح
والرماح بيان للاسل او بدل . ومنه حديث علي عليه السلام لا قود الا بالاسل يريد كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان واصل
الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها . وفي كلام علي عم لم تجف لطول المناجاة اسلات السنتهم هي جمع اسلة وهي طرف اللسان . ومنه
حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي
أسن ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته . في حديث عمر قال رجل اني خرجت مستطيبا فاسن فمات اي اصابه دوار وغشي
وفي حديث ابن مسعود قال له رجل كيف تقرا هذه الآية من ماء غير آسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن فهو اسن اذا تغيرت ريحه
ومنه حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه . قد تكرر ذكر الاسوة والمواساة
أسا في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا . ومنه حديث
الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الآخر ما احد اعظم عندي يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله
ومنه حديث علي آس بينهم في اللحظ والنظرة . وفي كتاب عمر الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل واحد منهم اسوة
خصمه . وفي حديث قيلة استرجع وقال رب آسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني وصبرني ويروى اسني بضم الهمزة وسكون السين اي
عوضني والاوس العوض . وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا الاسى مفتوحا مقصورا الحزن اسي ياسى اسى فهو آس
وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها تصلح
السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت . ومنه حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسي المسجد . باب الهمزة مع
أشب الشين . فيه انه قرا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتاشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط
الناس يجتمع من كل اوب . ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول الله صلعم ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا . وفيه اني
رجل ضرير بيني وبينك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر واراد ههنا النخيل . ومنه حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله
صلعم في شان امراته وقذفتني بين عيص مؤتشب المؤتشب الملتف والعيص اصل الشجر . في حديث الزكوة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبذخا
أشر الاشر البطر . ومنه حديث الزكوة ايضا كاغذ ما كانت واسمنه وآشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابشره وسيرد في بابه . ومنه
وقيل اشد البطر حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن . وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المئشار على مفرق راسه المئشار بالهمزة المنشار بالنون وقد تترك
الهمزة يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير . ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اي بالمناشير
أشش وفي حديث علقمة بن قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة . فيه
انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ايت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فتجتمعا فقضى حاجته الاشاء بالمد والهمزة صغار النخل الواحدة اشاءة
أشا وهمزتها منقلبة من الياء لان تصغيرها اشي ولو كانت اصلية لقيل اشيء . باب الهمزة مع الصاد . في حديث الجمعة ومن تاخر ولغا كان
أصر له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة للغو وتضييع عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا حبسه وضيقه والكفل النصيب . ومنه
الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا . ومنه الحديث الآخر انه سئل عن السلطان قال هو ظل الله في الارض فاذا احسن
فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر . وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق
او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى
أصطب اخذتم على ذلكم اصري . فيه رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان والعلق الخرق . في كتاب معوية الى ملك
أصطفل الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اورده بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد
على انها زائدة . ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة
أصل بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا . في حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل الحية
العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية . وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستاصلة هي التي اخذ قرنها من
أضض اصله وقيل هو من الاصيلة يعني الهلاك . باب الهمزة مع الضاد . في حديث الكسوف حتى آضت الشمس كانها تنومة اي رجعت وصارت

ومنه

يوم من ارض بيض ايضا وقد تكررت في الحديث ومن حقها ان يكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها في حلائث
أضم وقد تحرك يتضم عليها منه لخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر يأضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاؤه ومنه الحديث الآخر فاضموا عليه
أضا وفي بعض الاحاديث ذكر اضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع فيه ان جبريل لقي النبي صلعم عند اضاءة بني غفار الاضاءة بوزن الحصاة الغدير
اطا وجمعها اضى واضاء كاكم واكام باب الهمزة مع الطاء في حديث عمر فيما الرملان وقد اطأ الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطأ
فيه حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظأر ومنه الظئر المرضعة و
اطر جعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء ومنه في صفة آدم انه كان طوالا فأطر الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانأطر وتأطر اي انثنى
وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى وطره وسيجيء وفي حديث علي فاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها
بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار
يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ومنه صفة شعر علي انما كان له اطار اي شعر محيط برأسه ووسطه
اطط اصلع فيه أطت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا
مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى ومنه الحديث الآخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط
اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث
الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ومنه المثل لا آتيك ما أطت الابل ومنه حديث عتبة
ابن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط و
اطم الارض فضفاض اطيط موضع بين البصرة والكوفة وفي حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه الحديث حتى توارت
بآطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون وفي قصيدة كعب بن زهير يمدح النبي صلعم وجلدها من اطوم لا يؤيسه الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة
افد والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه باب الهمزة مع الفاء في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستعجل في حديث ابن
افع عباس لا بأس بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغة اهل الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف
وبعضهم يشدد الياء والواو وهمزتها زائدة ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعي فيه فالقى طرف ثوبه
اف على انفه ثم قال اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل
اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد اففت لفلان تأفيفا وأففت به اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكرر
في الحديث وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير أفة جاء تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابي ارى الاصل فيه الاف وهو الضجر
افق وقال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم المقل من الاف وهو الشيء القليل في حديث عمر انه دخل على النبي صلعم وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه
وقيل هو ما دبغ بغير القرظ ومنه حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه على تأويل القربة او الشنة وفي حديث
الآفاق لقمن صفاق آفاق الذي يضرب في آفاق الارض اي نواحيها مكتسبا واحدها افق ومنه حديث شعر العباس يمدح النبي صلعم وانت لما ولدت اشرقت
الارض وضاءت بنورك الافق انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور في قوله لما اتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع ويجوز ان يكون الافق
واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة في اضاءت في حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل الكذب واراد به هاهنا ما كذب عليها مما
افك رميت به وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وآله على قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال
افكه يأفكه افكا اذا صرفه عن الشيء وقلبه وافك فهو مأفوك وقد تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته
تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ائتفكت البلدة باهلها اي انقلبت فهي مؤتفكة ومنه حديث
انس البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلعم ممن انت قال من ربيعة
افكل لائتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت فيه فبات وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه افعل
الى افن ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ومنه حديث عائشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة في حديث
الافن علي اياك ومشاورة النساء فان رأيهن الى افن الافن النقص ورجل افين ومأفون اي ناقص العقل ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة
افن والافن باب الهمزة مع القاف في حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت معروف يشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح
اقحوان ووزنه افعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره في حديث قس ايضا مجموعا قد تكرر في الحديث ذكر الاقط وهو لبن مجفف
اقط يابس مستحجر يطبخ به باب الهمزة مع الكاف في حديث قتل ابي جهل فلو غير اكار قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف
اكر مثله يقتل ومنه الحديث انه نهى عن المؤاكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة
اكل وبه سمي الاكار في حديث الشاة المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعادني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ لانه
لم يأكل منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث الآخر فليضع في يده اكلة او اكلتين وفي حديث آخر من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل
ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وفي حديث آخر الفرج
لنا الثلث اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز وفي حديث عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون
الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت حين انبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد ما فتح الله
عليه من البلاد بما اغزا اليها من الجيوش وفي حديث الربا لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البائع والمشتري ومنه الحديث انه نهى عن المؤاكلة هو
ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مؤاكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه اي يطعمه وفي

حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى انى لا اقيده الآكلة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل
هي السياط وفي حديث له اخرج الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد على رب المال هذه الثلثة لانها خيار المال والاكولة التي تسمن
للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذي يروى في الحديث الاكيلة وانما الاكيلة المأكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذئب
واما هذه فانها الاكولة وفي حديث النهى عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل
بمعنى مفاعل وفيه امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة تغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى
عليهم ويغنمهم اياها فياكلونها وفيه عن عمرو بن عنبسة ومأكول حمير خير من آكلها المأكول الرعية والآكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم ماكلة اراد ان عوام
اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بماكولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اى هم خير من الاحياء الآكلين وهم الباقون في حديث الاستسقاء على الآكام
والظراب ومنابت الشجر الآكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية وتجمع الاكام على اكم والاكم على آكام وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل اكم
يديه على مأكمتيه هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين ويفتح كافها ويكسر ومنه حديث المغيرة احمر المأكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه
وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمراء العجان فيه لا تشربوا الا من ذى اكاء الاكاء والوكاء اكا
شداد السقاء باب الهمزة مع اللام فيه ان الناس كانوا علينا البا واحدا والالب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تألبوا الب
اى تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة هي المجاعة ماخوذ من التألب التجمع كانهم يجتمعون
في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اى الت
تنقصوها يقال لته يلته وألاته يؤليته اذا نقصه وبالاولى نزل القرآن قال القتيبي لم نسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث واثبتها غيره ومعنى الحديث
انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع النبي صلعم فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل اتألت
على امير المؤمنين اى اتحطه بذلك وتنقصه قال الازهري فيه وجه آخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم ألته يمينا ألتا اذا حلفه كان الرجل لما
قال لعمر اتق الله فقد نشده بالله يقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والألت والالتة اليمين فيه اللهم انا نعوذ بك من الس
الألس هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يوالس وخطأه ابن الانباري في ذلك في حديث حنين
انى لاعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم التألف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكوة الف
سهم للمؤلفة قلوبهم وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم ابن عبد مناف لهاشم
اخذه من الملوك لقريش فيه اللهم انا نعوذ بك من الألق هو الجنون يقال ألق الرجل فهو مألوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الأولق وهو الجنون الق
فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب ألق الرجل يألق ألقا فهو ألق اذا انبسط لسانه وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدلت بالكذب
الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب
ثلث لغات الألق والإلق والولق في حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه ألكني الى قومي وان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر اى بلّغ رسالتي الك
من الالوك والمالكة وهي الرسالة فيه عجب ربكم من ألّكم وقنوطكم الألّ شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال ألّ يئلّ ألّا قال الل
ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمة
قال ان هذا لم يخرج من إلّ اى من ربوبية والإلّ بالكسر هو الله وقيل الإلّ الاصل الجيد اى لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القرآن وقيل الإلّ
النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلاء بسبب بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبئك
بمثل ذلك في إلّ الله اى في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الإلّ العهد ومنه حديث ام زرع وفي الإلّ كريم الخل برود
انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اى هي مثل الرجل الوفي العهد والإلّ القرابة ايضا ومنه حديث علي يخون العهد
ويقطع الإلّ وفي حديث عائشة ان امرأة سالت عن امرأة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يداك وألّت وهل ترى المرأة ذلك ألّت اى صاحت
لما اصابها من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة مع التشديد اى طعنت بالألّة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ
الحديث وفيه ذكر الإلّ بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة فيه علمهم الالنجوج هو العود الذي يتبخر به يقال ألنجوج ويلنجوج
واليلنجج والالف والنون زايدتان كانه يلج في تضوع رايحته وانتشارها في حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد في ألهانية الرب لم يجد احدا النجج
يأخذ بقلبه هو ماخوذ من إله وتقديرها فعلانية بالضم تقول إله بين الالهية والالهانية واصله من أله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة اله
الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد فيه من يتألّ على الله يكذبه اى من
حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وينجحن الله سعي فلان وهو من الالية اليمين يقال آلى يولي ايلاء وتألى يتألى تأليا و الى
الاسم الالية وفي الحديث ويل للمتألين من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الآخر
من المتألي على الله وحديث انس ان النبي صلعم آلى من نسائه شهرا اى حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من
الدخول وهو يتعدى بعلى وللايلاء في الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها ومنه حديث علي ليس في الاصلاح ايلاء اى ان الايلاء انما
يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت اى ولا استطعت ان تدري يقال ما ألوه اى ما استطيعه
وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا ألّى اى لا صام ولا استطاع
ان يصوم وهو فعّل منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اى لم يصم ولم يقصر من ألوت اى قصرت قال الخطابي رواه ابراهيم بن فارس و
لا آل بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب ألّى مشددا ومخففا يقال ألا الرجل وألّى اذا قصر وترك الجهد ومنه الحديث ما من وال الا
وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا اى لا تقصر في افساد حاله ومنه زواج علي رضه قال النبي صلعم لفاطمة ما بكيك

يبكيك فالوينك ونفسي فداك لصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر في الحديث وفيه تفكروا في
آلاء الله ولا تفكروا في الله الالاء النعم واحدها ألا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس آلاء
الله وفي صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة
غير مطراة وفيه فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه الية الابهام اصلها واصل الخنصر الضرة ومنه حديث البراء السجود على اليتي الكف اراد الية الابهام
ألي وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين وفي حديث اخر كانوا يجتبون اليات الغنم احياء جمع الالية وهي طرف الشاة والجب القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم
بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية وفيه لا يقوم الرجل من مجلسه حتى تقوم من اليته نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج
او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من اليته فما يجلس في مجلسه ويروى من ليته و
سيذكر في باب اللام وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد وفي
إلى حديث عمر انه قال لابن عباس اني قائل قولا وهو اليك في الكلام اضمار اي هو سر افضيت به اليك وفي حديث ابن عمر اللهم اليك اي اليك اشكو وحزني
اليك ومنه حديث الحسن انه راى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس
مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجائي وانتمائي اليك وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وآله قال اما ان كل بناء
أليون وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اي الا ما لا بد منه للانسان من الكن الذي تقوم به الحيوة فيه ذكر اليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم
مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط فاما البون بالباء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح الباء
أمت باب الهمزة مع الميم فيه ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانما انهى عن المسكر والسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري في معناه لا شك فيها ولا
ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلها الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا
لين ولكنها حرمها تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور وفي حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ماء بين عسفان و
أمج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة وفي حديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان امدان
أمد مولده وموته والامد الغاية وفيه خير المال مهرة مامورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي كثرهم فكثروا وفيه لغتان امرها فهي مامورة وامرها
أمر فهي مؤمرة ومنه حديث ابي سفين لقد امر امر ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شانه يعني النبي ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي ارى امرك يامر فقال و
الله ليامرن اي يزيد على ما ترى ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا وفيه اميري من الملائكة جبرئيل اي صاحب امري
ووليي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رايه اي شاور نفسه وارتاى قبل مواقعة الامر
قيل المؤتمر الذي يهم بالامر يفعله ومنه الحديث الاخر لا ياتمر رشدا اي لا ياتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كان نفسه امرته
بشيء فائتمر اي اطاعها وفيه امروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستاذن
ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان في ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر امروا النساء في
بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذ البنات الى الامهات اميل وفي سماع
قولهن ارغب ولان المراة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء النكاح وعلى نحو من هذا
يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها و
سلامتها من الافة وقوله في حديث اخر البكر تستاذن والثيب تستامر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة
فامرت نفسها اي شاورتها واستامرتها وفي حديث علي اما ان له امرة كلعقة الكلب لبنه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك
امرة ابن عمك وفي حديث الخضر لقد جئت شيئا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا
بينكم وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الاخر فهل للسفر امارة وفي حديث آدم ع من يطع امرة
لا ياكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تانيث الامر وهو الاحمق الضعيف الراي الذي يقول لغيره مرني بامرك اي من يطع امراة حمقاء يحرم الخير و
قد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة ايضا النعجة وكنى بها عن المراة كما كنى عنها بالشاة وفيه ذكر امر هو بفتح الهمزة و
إمع الميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وآله لجمع محارب فيه اغد عالما او متعلما ولا تكن الامعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد
الميم الذي لا راي له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امع ايضا ولا يقال للمراة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا و
قيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس فيه اتقوا الخمر
أمم فانها ام الخبائث التي تجمع كل خبيث واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة انه اتى ام منزله اي امرأته
او من يدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبة وهي الحمى وفي حديث اخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح
ومنه حديث لم تضرهم ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امهم اراد
بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعاء عليه وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك
ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه وفيه بعد وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة واحدة الامة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى
ان ابرهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان امة وفيه ان يهود بني عوف امة من المؤمنين
يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا
الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة

او عديمة

او علبة ومنه قوله تعم بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث الشجاج في الامة ثلث الدية وفي حديث اخر المامومة وهي الشجة التي بلغت ام الراس
وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل اميم ومامومم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلام ما هو اي قصد الطريق
المستقيم يقال امه يامه اما وتامه وتيممه ويحتمل ان يكون الام اقيم مقام المأموم اي هو على طريق ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع
الى الاصل اما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتامون شرار ثمارهم في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث
امن كعب بن مالك وانطلقت اتامم رسول الله وفي حديث كعب ثم يؤمر بباب الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه فيسد عليهم وفي الحديث
الحسن لا يزال امر هذه الامة امما ما ثبتت الجيوش في اماكنها الامم القرب واليسير في اسماء الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان
التصديق او يؤمنهم في القيمة عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران اما المؤمنان فالنيل والفرات واما الكافران
فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا
ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه النهي
وان كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزني اي لا يزن المؤمن ولا يسرق فان هذه الافعال لا يليق بالمؤمن وقيل هو وعيد يقصد به الردع
كقوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل ان الهوى يغطي الايمان معناه
فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا
اذنب العبد فارقه ومنه الحديث الاخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز و
نفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين الله واشارتها الى
السماء وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء تعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين
والتبري من سائر الاديان وانما حكم بذلك لانه صلى الله عليه رأى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي
علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جاءنا من نجهل حاله في الكفر والايمان
فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل نحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وفيه ما من
نبي الا اعطي من الايات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي آمنوا عند معاينة ما آتاهم الله من الايات والمعجزات
واراد بالوحي اعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا هو وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص القراني
كان هذا اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي الحديث النجوم امنة السماء فاذا في ايمانه
ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد واراد بوعد السماء انشقا فها
وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في
الجملة الى مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الاراء واختلفت الاهواء فكان الصحابة
يسندون الامر الى الرسول صلعم في قول او فعل او دلالة حال فلما فقد قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة
في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ وفي حديث نزول عيسى عم وتقع الامنة في الارض الامنة هاهنا الامن كقوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه يريد
ان الارض تمتلي بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون اليه ويتخذونه امينا حافظا يقال اؤتمن الرجل
فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلاتهم وصيامهم وفيه المجالس بالامانة هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجالس من قول او فعل
فكان ذلك امانة عند من سمعه او رآه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث وفيه الامانة غنى اي
سبب الغنى ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اي يرى من في يده امانة
ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الافات التي تقع في التجارة من التزيد في القول والحلف
وغير ذلك وفيه استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك وفيه من حلف بالامانة
فليس منا يشبه ان يكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يحلف باسماء الله وصفاته اذا قال الحالف وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها
امه يمينا وفي حديث الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة امه اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ابو عبيد ولم اسمع الامه
بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة وفيه آمين خاتم رب العالمين يقال امين وامين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه
طابع الله على عباده لانه يدفع به عنهم الافات والبلايا فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو اسم مبني على الفتح ومعناه
اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعاء يقال امن فلان يؤمن تامينا وفيه امين درجة في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها قائلها درجة
في الجنة وفي حديث بلال لا تسبقني بآمين يشبه ان يكون بلال كان يقرأ الفاتحة في السكتة الاولى من سكتتي الامام فربما يبقى عليه منها شيء ورسول
الله صلعم قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال في التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التامين في حديث بيع الثمر هذه
امالا كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاء في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها
وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها ياء وهو خطا ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا باب الهمزة
انب مع النون في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المؤمنين الا اراك بعد الموت تندبني وفي حيوتي ما
ندبتني فقال عمر لا تؤنبني التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي عم لما صالح معوية قيل له سودت وجوه
المؤمنين فقال لا تؤنبني ومنه حديث توبة كعب ما زالوا يؤنبونني وفي حديث خيفان اما اهل الانابيب فهي الرماح واحدها انبوب
انبجان يعني المطاعين بها وفي حديث ابي جهم ائتوني بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي
مكسو

مكسورة الباء فنفيت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ
من الصوف وله خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في
انث الصلوة قال ردوها عليه وائتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زائدة في قول في حديث النخعي كانوا يكرهون المؤنث من
الطيب ولا يرون بذكورته بأسا المؤنث طيب النساء وما يلون الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فضل مئناث المئناث
انبج التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور في حديث سلمان اهبط آدم عليه السلام من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانبج هو لغة في العود الذي
انح تتخذ منه الشهور وفيه النجوج والنجوج وقد تقدم في حديث عمر انه رأى رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس و
اندر بهر وتهيج يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا فهو انوح فيه كان لايوب اندران الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة
اندرورد الشام والاندر ايضا صبر من الطعام والهمزة في الكلمة زائدة في حديث علي انه اقبل عليه اندرورديه قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة
واللفظة اعجمية ومنه حديث سلمان انه جاء من المدائن الى الشام وعليه كساء اندرورد وكان الاول منسوب اليه في حديث عبد الرحمن بن زيد
اندرايم وسئل كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناه أأدخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية و
لكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندرايم في حديث
انس هاجر واسمعيل عليهما السلام كانه آنس شيئا اي ابصر ورأى شيئا لم يعهده يقال آنست منه كذا اي علمت واستأنست اي استعلمت ومنه حديث ابن
مسعود كان اذا دخل داره استأنس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انباسها اي انها
يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى يؤنس منه الرشد اي يعلم منه كمال
العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تألف البيوت والمشهور
فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهو بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تألف البيوت
والانس ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء قلت ان اراد
ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به انسا وانسة وفيه لو اطاع الله الناس
في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاءهم
وفي حديث ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى انيسيان قد رأينا شأنه هو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس وقياسه تصغير
انيسان فيه المؤمن هين لين كالجمل الانف اي المأنوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وقيل الانف
انف الذلول يقال انف البعير يأنف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون
للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الآنف بالمد وهو بمعناه وفي حديث سبق الحدث في الصلوة فليأخذ بانفه
ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية عن الاقبح بالاحسن ولا يدخل
في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وفيه لكل شيء انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشيء
ابتداؤه هكذا روي بضم الهمزة قال الهروي والصحيح بالفتح وفي حديث ابن عمر انما الامر انف اي يستأنف استئنافا من غير ان سبق به
سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استأنفت الشيء اذا ابتدأته وفعلت الشيء آنفا اي في اول وقت
يقرب مني وفيه الحديث انزلت علي سورة آنفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف
من الكلأ وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلأ الذي لم يرع ولم تطأه الماشية وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي
انف من الشيء يأنف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به ههنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو اي
اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه
اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ومنه حديثه الآخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك
انق يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك من اشياعك فتؤثرهم ببرك في حديث قزعة مولى
زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع فآنقنني اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب والمحدثون يروونه
اينقنني وليس بشيء وقد جاء في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات
اتأنق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراءتهن واتتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم
اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي
الرخمة لانها تبيض في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة فلا تكاد يظفر بها ومنه حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال و
لعشيرتي في خلال الارض فتمثل بقول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل
فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق فيه من استمع
آنك الى حديث قوم صب في اذنيه الآنك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل واحدا غير هذا فاما اشد
فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعل وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الآخر من جلس الى قينة يسمع منها
انكلس صب في اذنيه الآنك يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث علي انه بعث الى السوق فقال لا تأكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة
وكسرها سمك شبيه بالحيات رديء الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي ورواه
انن الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا

نوفق..

تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا اذا مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم ومنه حديثه الآخر من ازلت اليه نعمة
فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان لم فذاك ومنه الحديث انه قال لابن عمر فى سياق كلام وصفه به ان عبد الله ان عبد الله هذا وامثاله
من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح ومنه حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اى وانه كذلك او انه على ما يقول وقيل ان بمعنى نعم
والهاء للوقف ومنه حديث فضالة بن شريك انه لقى ابن الزبير فقال ان ناقتى قد نقب خفها فاحملنى فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين
فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتنى اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اى نعم مع راكبها وفى حديث ركوب الهدى قال اركبها
قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اى وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف فى الكلام كثيرا فى حديث غزوة حنين اختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبى وقد كنت استانيت بكم اى انتظرت وتربصت يقال انيت وتانيت واستانيت ومنه الحديث انه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى
رقاب الناس رايتك آنيت وآذيت اى اخرت المجئ وابطأت وفى حديث الحجاب غير ناظرين اناه الاناء بكسر الهمزة والقصر النضج وفى حديث الهجرة
اما هل آن الرحيل اى حان وقته وتقول انى يانى وفى رواية هل آن الرحيل اى قرب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال
حتى اشاور امها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليبيب اينه لعمر الله قد اختلف فى ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء
وبعدها هاء ومعناها انها لفظة تستعملها العرب فى الانكار يقول القائل جاء زيد فيقول المنكر ازيدنيه وازيد انيه كانه استبعد مجيئه وحكى سيبويه انه قيل لاعرابى
سكن البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال اانا انيه يعنى اتقولون لى هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه ورويت ايضا بكسر الهمزة
وبعدها ياء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديره الجليبيب ابنتى فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال ابو موسى وهو فى مسند احمد بن حنبل
بخط ابى الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد فى مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف الياء وانما هى ابنة نكرة اى اتزوج جليبيبا بنتا يعنى انه لا يصلح
ان يزوج بنتا انما يزوج مثله امة استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اى الجليبيب الابنة ورويت الجليبيب
الامة تريد الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم امية او آمنة على انه اسم البنت

باب الهمزة مع الواو

فيه صلوة الاوابين حين ترمض الفصال
اوب الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلوة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر
ذكره فى الحديث ومنه دعاء السفر توبا لربنا اوبا اى توبا راجعا مكررا يقال منه آب يؤوب اوبا فهو آيب ومنه الحديث الآخر آيبون تائبون وهو جمع سلامة
لآيب وقد تكرر ذكرها فى الحديث وجاؤوا من كل اوب اى من كل مآب ومستقر ومنه حديث انس فآب اليه ناس اى جاؤوا اليه من كل ناحية وفيه شغلونا
عن الصلوة حتى آبت الشمس اى غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذى طلعت منه ولو استعمل ذلك فى طلوعها لكان وجها
لكنه لم يستعمل فى صفة عائشة اباها واقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفا العمد
اور وقد تكرر فى الحديث وفى كلام على عليه السلام فان طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفى حديث عطاء ابشرى
اوراشلم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاورى شلم والمشهور اورى شلم بالتشديد فخففه
للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروى عن كعب ان الجنة
اوس فى السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت اورى شلم ودعيت الجنة دار السلام فى حديث قيلة
اوق رب آسنى لما امضيت اى عوضنى والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى اثبنى من الثواب فيه لا صدقة فى اقل من خمس اواق الاواقى جمع اوقية
بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافى واثاف وربما يجئ فى الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة وكانت
الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهى فى غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثنى عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد
اول فى الحديث الرؤيا لاول عابر اى اذا عبرها بر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده وفى حديث الافك
وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر قيل وهو الوجه وفى
حديث ابى بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعنى الحالة التى غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التى احنث بها نفسه و
اكل وفى حديث ابن عباس اللهم فقهه فى الدين وعلمه التاويل هو من آل الشئ يؤول الى كذا اى رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن
وضعه الاصلى الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عائشة كان النبى صلعم يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم و
بحمدك يتاول القرآن يعنى انه ماخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهرى قال قلت لعروة ما بال عائشة تتم فى السفر
يعنى الصلوة فقال تاولت كما تاول عثمان اراد بتاويل عثمان ما روى عنه انه اتم الصلوة بمكة فى الحج وذلك انه نوى الاقامة بها وفيه من صام الدهر فلا صام ولا آل اى
لا رجع الى خير والاول الرجوع ومنه حديث خزيمة السلمى حتى آل السلامى اى رجع اليه المخ وفيه لا تحل الصدقة لمحمد ولا آل محمد قد اختلف فى آل النبى
صلى الله عليه وآله فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعى دل هذا الحديث على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم
صلبية بنى هاشم وبنى المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو فى اللغة يقع على الجميع ومنه الحديث لقد اعطى مزمارا من مزامير آل داود اراد نفسه
والآل صلة زائدة وقد تكرر ذكر الآل فى الحديث وفى حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر فيه كان يصلى على
اوما حمار يومى ايماء الايماء الاشارة بالاعضاء كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به ههنا الراس يقال اوما اليه يومى ايماء وومات لغة فيه
ولا يقال اوميت وقد جاءت فى الحديث غير مهموزة على لغة من قال فى قرات قريت وهمزة الايماء زائدة وبابها الواو وقد تكررت فى الحديث فيه
اون مر النبى صلعم برجل يحلب شاة او ناقة فقال دع داعى اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر اونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعنى انه يحلبها مرة بعد اخرى
وداعى اللبن هو ما يتركه الحالب فى الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن فى الضرع اليه وقيل ان اونة جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا
اوه اوان قطعت ابهرى وقد تكرر فى الحديث فى حديث ابى سعيد فقال النبى صلعم عند ذلك اوه عين الربا اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية و
التوجع وهى ساكنة الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه وربما

حذفوا

حذفوا الهاء ايضا اوّ وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوّه ومنه الحديث اوّه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الدعاء اللهم اجعلني لك مخبتا اوّاها منيبا الاوّاه المتأوّه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء وقد تكرر في الحديث فيه كان
أوى يخوّي في سجوده حتى كنا نأوي له وفي حديث آخر يصلي حتى كنا نأوي له اي نرق له ونرثي ومنه حديث المغيرة لا تأوي من قلة اي لا ترحم زوجها ولا
ترق له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث وفي حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم على ان تأووني وتنصروني اي تضموني اليكم و
تحوطوني بينكم يقال اوى وآوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى يأويه الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه و
لا يأوي الضالة الا ضال كل هذا من اوى يأوي يقال اويت الى المنزل واويت غيري وآويته وانكر بعضهم المقصور المتعدي و
قال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الآخر اما احدهم فاوى الى الله اي رجع اليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا
وآوانا اي ردنا الى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى المنزل وفي حديث وهب ان الله تعالى قال اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال
القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وأيت من الوأي الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي وفي حديث الرؤيا فاستاءها بوزن
الآءة استقاء وروى فاستألها بوزن اشتاق وكلاهما من المساءة اي ساءته يقال استاء واستآء اي ساءه وقال بعضهم هو استألها بوزن اختارها فجعل
اللام من الاصل اخذه من التأويل اي طلب تأويلها والصحيح الاول وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاهة وتجمع على آء بوزن
أهب عاء وهو شجر معروف واصل الفها التي بين الهمزتين واو باب الهمزة مع الهاء في حديث عمر وفي البيت اهب عطنة الاهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما
جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي في دباغها ومنه الحديث لو جعل القرآن في اهاب
ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه وآله كما يكون الآيات في عصور الانبياء وقيل المعنى من علمه الله القرآن
لم تحرقه نار الآخرة فجعل جسم حافظ القرآن كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر ومنه قول عائشة في صفة ابيها وحقن الدماء في
أهل اهبها اي في اجسادها وفيه ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء فيه اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي حفظة القرآن
العاملون به هم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك
يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي
حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه صلى اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله اعطى الآهل
حظين والاعزب حظا الآهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب يريد بالعطاء نصيبهم من
الفيء ومنه الحديث لقد امست نيران بني كعب آهلة اي كثيرة الاهل ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية هي التي تألف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية
ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل شيء من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم
وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار كانها متن اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث باب
أيب الهمزة مع الياء في حديث عكرمة قال كان طالوت ايابا قال الخطابي جاء تفسيره في الحديث انه السقاء في حديث حسان بن ثابت ان روح
أيد القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والأيد القوة ورجل ايّد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي من يطل اير ابيه ينتطق به هذا مثل
أير ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحرث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون
أيس ذكرا في قصيدة كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يؤيسه التأبيس التذليل والتأثير اي لا يؤثر في جلدها شيء في حديث الكسوف حتى آضت
أيض الشمس اي رجعت يقال آض يئيض ايضا اي رجع وقد تقدم في حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة
يقال فلان حسن الايالة وسيئ الايالة وفيه ذكر جبرئيل وميكائيل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن
أيل عمر اهل بحجة من ايلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة وهي بفتح الهمزة
أيم وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام وفيه الايم احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى
عنها ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحديث امرأة آمت من زوجها ذات منصب و
جمال اي صارت ايما لا زوج لها ومنه حديث حفصة انها تأيمت من ابن خنيس زوجها قبل النبي صلى ومنه كلام علي مات قيمها وطال تأيمها ولا
من هذه اللفظة الايمة ومنه الحديث تطول ايمة احداكن يقال ايم بين الايمة وفي الحديث انه كان يتعوذ من العيمة والايمة ويقال للرجل ايضا ايم
كالمرأة وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم والايم الحية اللطيفة ويقال لها الايّم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه
حديث القسم بن محمد انه امر بقتل الايم وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك
لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين و
غيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم ولو ردناها هاهنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم هو
يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شيء هو فخفف الياء وحذف الفها ومنه الحديث لقي النبي صلى الله عليه وآله
ساوم رجلا معه فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول ايم يقول يعني اي شيء يقول وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه
فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا آمن فجاء به على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو يعلم ونعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة
أين قبلها في قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل الاين الاعياء والتعب وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتداء يريد
اين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتداء بالصلاة اي اين تذهب الا ان تبتدئ بالصلاة والاول اقوى وفي حديث ابي
ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اما حان وقرب يقال آن يئين اينا وهو مثل انى يأني انى مقلوب منه وقد تكرر في الحديث فيه انه انشد شعر
أيه امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت

أيه ايهًا بالنصب فانما امره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد احجن ثمامها واعذق
اذخرها وامشر سلمها فقال ايهًا اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير
لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايهًا والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي
قيس الاودي ان تمام الموت قال التي اومى بها كما يوتى بالخيل فيحيني يعني الارواح ايهت بفلان تأييهًا اذا دعوته وناديته كانك قلت له يا ايها الرجل وفي
حديث معوية لما بالحصص كلمة تاسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال اتأسف تأسفًا واصل الهمزة واو وفي حديث عثمن احلتهما
قوله تعالى اية وحرمتهما اية الاية المحلة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والاية المحرمة وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الاية من كتاب الله جماعة حروف
وكلمات من قولهم خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والاية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل اية اوية بفتح الواو و
موضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت ايية وانما ذكرناها في هذا
أيهق الموضع حملا على ظاهر لفظها في حديث قس بن ساعدة ورضيع ايهقان الايهقان الجرجير البري في حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي صلعم قال
أيا اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما يقول احدنا كاذب و
اياها اسم كانت انت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وفي حديث عطا كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي يعني
كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة وايا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضماير التي تضاف اليها من
الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد يكون ايا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نح عني كذا
اي ونح عنه وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن
نفسه والمخاطب يقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف وقد تكرر في الحديث اي والله وهو
بأر بمعنى نعم الا انها تختص بالمجيء مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام حرف الباء باب الباء مع الهمزة فيه ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر
خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقول منه بأرت الشيء وابتأرته وابتارته ومنه وفي حديث عايشة اغتسلي من ثلثة ابؤر يمد بعضها بعضا
هو ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وفيه البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان او غيره فهو جبار اي هدر
بأس وقيل هو الاجير الذي ينزل الى البئر فينقيها او يخرج شيئا وقع فيها فيموت في حديث الصلوة تقنع يديك وتباءس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان
يكون امرا وخبرا يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه البائس ومنه حديث عمار بؤس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التي وقع فيها و
منه الحديث الاخر كان يكره البؤس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبؤسوا تبأس
بالفتح فيهما بأسا اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين ومنه حديث علي كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله يريد الخوف ولا يكون
الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجايزة بين المسلمين الا من بأس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من امر
يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما
للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفي حديث بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل
جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس انتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل
بابل اول من تكلم بها الزباء ومعنى الحديث عسى ان يكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة في حديث علي عم قال ان حبيبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل
هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل ويشبه
ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلوته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا
تراه قال نهاني ومثله حديث الاخر نهاني ان اقرأ ساجدا وراكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي ارض بابل في حديث
بابوس جريج العابد انه مسح راس الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر لغير الانسان قال حنت قلوصي الى بابوسها
جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته في ذكر
بالام ادم اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس ذا النون
واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الاخر وهي
لام الف وياء يريد لاى بوزن لعى وهو الثور الوحشي فصحفه الراوي الياء بالباء وقال هذا اقرب ما يقع لي فيه في حديث عمر حين ذكر له طلحة لاجل
باو الخلافة فقال لولا بأو فيه البأو الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها ومنه حديث
ببان عون بن عبد الله امرأة سوء ان اعطيتها بأت اي تكبرت بوزن رمت باب الباء مع الباء في حديث عمر لولا ان اترك اخر الناس ببانا واحدا ما
فتحت على قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير
شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا ببانا واحدا
والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان المعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري
ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى واحد في حديث ابن عمر سلم عليه فتى
ببا من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك اثبتني قال الست ببة ببة الشاب الممتلي البدن نعمة وشبابا وببة لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل
عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق وبايعت اقواما وفيت بعهدهم وببة قد بايعته غير نادم وكانت امه لقبته به في صغره ترقصه فتقول
بتت لانكحن ببة جارية خدبة باب الباء مع التاء في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي صلعم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت
حديث اي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت ومنه حديث علي ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اي اعطهم البتوت ومنه

حديث الحسين ما ابن الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا الصوف والنمرات ومنه حديث سفين احد قلبي بين بتوت وعباء وفي حديث كتابه
للحارث بن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه زكوة مما لا يكون للتجارة وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا
انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وابته يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد
اعطب ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام في احدى الروايتين اي لم ينوه ويجزمه فيقطعه عن الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه
الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة ومنه الحديث
طلقها ثلثا بتة اي قاطعة وصدقة بتة اي منقطعة عن الاملاك يقال بتة والبتة ومنه حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه
شك في اسمها فقال احسبه قال جويرية ثم استدرك فقال او البتة واقطع انه قال الجويرية لا احسب واظن ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا في بيتها هي
المطلقة طلاقا بائنا فيه كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه
بتر احق مما عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبي فانزل الله تع سورة الكوثر وفي آخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن
يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ولد ذكر وفيه ان العاص بن وائل دخل على النبي صلى الله عليه وآله
وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له وفي حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة هي التي قطع ذنبها وفي حديث زياد انه قال في خطبته البترا
كذا قيل البترا لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى على النبي صلعم وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله درع يقال لها البترا سميت بذلك لقصرها
وفيه انه نهى عن البتيرا هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة
فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيرا وفي حديث علي عم وسئل عن صلوة الضحى فقال حين تبهر البتيرا الارض البتيرا الشمس اراد حين
بتع تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى فيه انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء نبيذ العسل وهو
خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث فيه بتل رسول الله صلى الله عليه وآله العمرى وفيها اي اوجبها وملكها ملكا
بتل لا يتطرق اليه نقض يقال بتله يبتله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامراة بتول
منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام عيسى وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا و
قيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تع ومنه حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه وآله التبتل على عثمن بن مظعون اراد ترك النكاح وفي
حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم بتلة يقال مر على بتيلة من رايه ومبتلة اي عزيمة لا ترد وانبتل في السير مضى
جلد وقال الخطابي هذا خطاء والصواب ما انتبلتم نبلة اي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب تنذر تلك الامر فما تنبل نبلة اي ما انتبهت له فيكون
ح من باب النون لا من باب الباء وفي حديث حذيفة اقيمت الصلوة فتدافعوا وابوا الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا
معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن الامر بامامته من البتل القطع او رده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب الباء والواو وشرحه
بالامتحان والاختبار من الابتلاء فيكون النونان عند الهروي زائدتين الاولى للمضارعة والثانية للانفعال وتكون الاولى عند ابي موسى زائدة
بثث للمضارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا باب الباء مع الثاء في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره
لقبح آثاره وفيه لا تبث حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه وفيها ولا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل اشد الحزن والمرض
الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف
وقيل هو ذم له اي لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يده في هذا الامر اي لا افقده ومنه حديث كعب ما لك خلا توجه قافلا
من تبوك حضرني بثي اي اشتد حزني وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثثوه اي اكشفوه من البث نهاية الحديث والاصل
بثق فيه بثبثوه فابدلوا من الثاء الوسطى باء تخفيفا كما قالوا في حثثت حثحثت في حديث هاجر ام اسمعيل ع فغمز بعقبه على الارض فانبثق الماء اي
بثن انفجر وجرى في حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنية حنطة منسوبة الى البثنية
وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنة وقيل هي الزبدة اي صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت
بجبج يجبى اموالها من غير تعب باب الباء مع الجيم في حديث عثمن ان هذا البجباج النفاج لا يدري اين الله عز وجل البجباج شيء يفعل عند مناغاة الصبي
لا ريجباج الاحمق والسماج المتكبر فيه قد اراحكم الله من البجة والسجة البج البط والطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون
بجج الدم يتبلعونه ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم في الاسلام وقيل البجة اسم صنم في
حديث ام زرع فبجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي يقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويفتخر في حديث جبير بن مطعم
بجح نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد اراد الملائكة الذين ايدهم الله بهم ومنه
بجد تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي صلعم قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى
باحدهما واتزر بالاخرى ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملففة في
البجاد وطب اللبن تلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة حساء يعمل من دقيق وسمن ياكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه
معوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله فيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه
بجر الحديث الآخر اصبحنا في ارض عزوبة بجراء وقيل هي التي لا نبات بها ومنه حديث علي عم اشكو الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني واصل العجرة
نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المنعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها ما
ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اي اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صخر
قريش اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرة ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال

ولقفاتهم اهلها وهو اشبه بالحديث لاقترانه بالشح وهو اشد البخل وفي حديث ابي بكر انما هو الفجر او البجر البجر بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اي ان
انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها
صنم ومنه كلام علي عليه السلام لا ابا لكم بجرا وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر بكسر جيم وفتحها ويروى بالحاء المهملة وكان في الازد وفي حديث
بجس حذيفة منا ومنا رجل الا به آمة يبجسها الظفر غير الرجلين يعني عليا وعمر الآمة الشجة التي تبلغ ام الراس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان
اراد احد ان يفجرها بظفره وقدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن
بجل عباس انه دخل على معوية وكانه قزعة يتبجس اي يتفجر وفي حديث لقمن خذ مني اخي ذا البجل والبجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه اي انه قصير الهمة
راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ومنه الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها ومنه قول الشاعر
يوم الجمل نحن بني ضبة اصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل اي ثم حسب واما قول لقمن في صفة اخيه الآخر خذ مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل
ذو بجلة وبجالة اي ذو حسن ونبل ووقار وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس اي يعظمونه ومنه الحديث انه اتى القبور فقال
السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطعوا ابجله
بجا الابجل عرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث
المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فاوما جبرئيل الى ابجله فيه كان اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض بها
بحبح السودان باب الباء مع الحاء فيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام
بحت ومنه حديث غناء الانصارية اي اتسع الغيث وتمكن من الارض في حديث انس قال اختضب عمر بالحناء بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء ومنه
حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحتة الماء اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره قيل اراد بذلك
بحث ليكون اقوى لهم في حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار
المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت في الفائق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع
على الذكر والانثى كامرأة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة بالتراب والبحاثة
بحح التراب الذي يبحث عما يطلب فيه فاخذت النبي بحة البحة بالضم غلظة في الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو البحاح ورجل
بحر ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اي اتسع
ومنه الحديث ابي ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف ومنه
حديث ابن عباس حتى ترى الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم
الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته وفيه ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية
عبد الله بن جحش وفي حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء على شط لية البحرة البلدة ومنه حديث عبد الله بن ابي اصطلح اهل هذه البحيرة ان
يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلعم وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى البحار ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اي
ببلدهم وارضهم وفيه ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش ففتي وان مات
فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت السائبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب
لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من
امها وسموها البحيرة ومنه حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر جمع بحيرة وهو جمع
بحن غريب في المؤنث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع مثله فعل وفي حديث مازن
كان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم فيه اذا كان يوم القيمة يخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحانة
بخ الشرارة من النار باب الباء مع الخاء فيه انه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم فقال رجل بخ بخ هي كلمة يقال عند المدح و
الرضا بالشيء وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك و
بختج معناه تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر مجيئها في الحديث في حديث النخعي اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر فيه ان لا يصفيه فليشتد ويسكر
فيه فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختي وهي جمال طوال الاعناق ويجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة
في حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا قال الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشى فقال يزيد وطويل الدرع ضخم المنكبين شناق البختري
في مشيه وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه في حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما البخنداة التامة القصب الريا وكذلك
بخر الخبنداة وقبل هذا البيت قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما في حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة
وجعله القتيبي من حديث علي مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياكم وكل مجفرة مبخرة يعني من النساء وفي حديث معوية كتب
الى ملك الروم لاحملن القسطنطينية البخراء حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ
بخس والبخس بالزكاة البخس ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكوة والصدقة في صفته صلى الله عليه واله انه كان مبخوص العقبين اي
قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي وان روي بالنون والحاء والضاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي
بخص حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد لو سكت عنه لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل و
يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم
بخع فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة

قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون
دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفائق
في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القرآن ولم اجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء مذكورا في شيء منها
ومنه حديث عمر واصبحت بخعتي الناس فمن لم يكن لنا بخع لنا بالطاعة ومنه حديث عائشة في صفة عمر بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم
(بخق) واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا تابعت حراثتها ولم ترحها سنة فيه في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اراد
اذا كانت العين صحيحة الصورة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار وقيل البخق ان يذهب البصر ويبقى العين قائمة منفتحة
ومنه حديث نهى عن البخقاء في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجنة باخق العين (بخل) فيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة
من البخل ومظنة له اي يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الآخر انكم لتبخلون وتجبنون

باب الباء مع الدال

(بدأ) في اسماء الله تعالى المبدئ هو الذي انشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال وفي الحديث انه نفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبدأة
ابتداء الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر فيها اعظم و
ذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى
للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي ع والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا اي اولا يعني العجم والموالي
ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اي اوله وآخره ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها
ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي ص لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضا
من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا
باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون عن
الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظائف والمدي مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي الحديث الخيل
مبدأة يوم الورد اي يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم وقد يحذف الهمزة فتصير الفا ساكنة ومنه حديث عائشة انها قالت في اليوم الذي
بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واراساه يقال متى بدئ فلان اي متى مرض ويسأل به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق
الى احدهم بادي الرأي فقتله اي في اول رأي رآه وابتدائه به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو والظهور اي في ظاهر الرأي والنظر وفي حديث
ابن المسيب في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة وفي حديث الحربي
(بدج) انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره بعض رواته ولست ادري
(بدح) ما صحته وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة قد جمع القرآن ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به و
يروى بالنون وسيذكر في بابه وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق
(بدد) كانوا هم الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى وفي حديث يوم حنين ان رسول الله ص ابد يده الى الارض فاخذ قبضة اي مدها ومنه الحديث
انه كان يبد ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وفاة النبي ص فابد بصره الى السواك كانه اعطاه بدته اي حظه
ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبد في النظر استعجالا بخبر ما بعثني اليه وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع
بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد
ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اي اقتسموه حصصا على السواء ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها
بعصاه ويقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي يقال بددت بدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي ص نبي ضيعه قومه وفي حديث
ام سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة اعتزي منها واطرق وابد اي اعطي وفي
حديث علي عليه السلم كنا نرى ان لنا في الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في
الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذا الفارس وهو من البدد
تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما (بدر) في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام
الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي ص نساءه قال
عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع الثمر حتى يبدر اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار (بدع) في اسماء الله
تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامة كبديع العسل حلو اوله وحلو آخره البديع
(بدع) الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى و
بدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في
حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع
به لان النبي ص قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في
حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلعم لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر
وانما جمع الناس عليها عمر وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله ع عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة و

اكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وفي حديث الهدى نحر حتف عليه بالطريق فعي بشأنها ان هي ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت
عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اى انشاء امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف
اصنع بما ابدع على منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه الحديث انه اتاه رجل
بدل فقال انى ابدع بي فاحملنى اى انقطع بي لكلال راحلتى في حديث علي عليه السلام الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا
بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر فيه ولا تبادروني بالركوع والسجود فانى قد بدنت قال ابو عبيد هكذا روى في الحديث بدنت
بدن يعنى بالتخفيف وانما هو بدّنت بالتشديد اى كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وآله سمينا قلت قد
جاء في صفته في حديث ابن ابى هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو
معتدل الخلق ومنه الحديث ان رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه فشربه وفي حديث علي عليه السلام لما خطب فاطمة قيل ما
عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اى واسع الدرع
يريد كثرة العطاء ومنه فشنج الخفين فاخرج يده من تحت بدنه واستعار البدن ههنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل
بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس بدنات البدنة تقع على
الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق
الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اى من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن
بده ضرورة فاذا تزوج امته للعتقة كان كمن ركب بدنته المهداة في صفته صلى الله عليه وآله من رآه بديهة هابه اى مفاجاة وبغتة يعنى من لقيه
بدا قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه فيه كان اذا اهتم لشيء بدا اى خرج الى البدو ويشبه ان يكون
يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الاخر من بدا جفا اى من نزل البادية صار فيه جفاء
الاعراب وفي الحديث الاخر انه اراد البداوة مرة اى الخروج الى البادية وبفتح بائها وتكسر وحديث الدعاء فان جار البادي يتحول هو الذي يكون
في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون ومنه الحديث لا يبيع حاضر
لباد وسيجي مشروحا في حرف الحاء وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اى قضى بذلك وهو معنى البداء ههنا لان
القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله
صلى الله عليه وآله ومعي فرس ابي طلحة ابديه مع الابل اى ابرزه معها الى موضع الكلاء وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه
امر ان ينادى في الناس بامر اى يظهر لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اى من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه
الحد وفيه بسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال بديت بالشيء بكسر الدال اى بدات به فلما خفف الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة ياء وهو
ليس من هذا الباب وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادي
بدي اى اول كل شيء وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع و
لانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفيه ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب
وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده باب الباء مع الذال في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء
بذأ المباذاة وهي المفاحشة وقد بذؤ يبذؤ بذاء والنجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالمهموز وسيجي مبينا في موضعه فيه يؤتى
بذج بابن ادم يوم القيمة كانه بذج من الذل البذج ولد الضان وجمعه بذجان في حديث الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك
بذخ الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه كلام علي عليه السلام وحمل الجبال البذخ على اكتافها فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة
بذذ يقال بذ الهيئة وباذ الهيئة اى رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به وفي الحديث بذ القائلين اى سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة مشيه
يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر في الحديث في حديث فاطمة عليها السلام عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله قالت لعائشة اني
بذر اذا لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه ومنه حديث علي عليه السلام في صفة الصحابة ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام
بين الناس كما تبذر الحبوب اى افشيته وفرقته وفي حديث وقف عمر ولوليه ان ياكل منه غير مباذر والمبذر المسرف في النفقة باذر وبذر
بذعر مباذرة وتبذيرا وقد تكررت في الحديث في حديث عائشة ابذعر النفاق اى تفرق وتبدد في حديث ابن عباس سبق محمد الباذق وهو
بذق بفتح الذال الخمر تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية اى لم يكن في زمانه او سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه في حديث الاستسقاء فخرج
بذل متبذلا متخضعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فرأى ام الدرداء متبذلة
بذا وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث فيه البذاء من الجفاء البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان يقال منه بذوت
على القوم وابذيت ابذو بذاء ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذت على احمائها وكان في لسانها بعض البذاء وقد يقال في هذا الهمز وليس
بالكثير وقد سبق في اول الباب وقد تكرر في الحديث باب الباء مع الراء في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال
ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر
برأ ذكر البرء في الحديث وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وآله قال العباس لعلي اصبح بحمد الله بارئا اى معافى يقال برأت من المرض ابرأ برءا بالفتح فانا بارئ وابرأني الله من
المرض وغير اهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برءا بالضم ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا ومنه الحديث في الاستبراء الجارية لا يمسها
حتى تبرأ رحمها ويتبين حالها هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول وينقى
موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه اى يبينه عنهما كما يبرأ من المرض والدين وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب فانه اروى وابرأ اى يبرئه من

الى العطش او اراد انه لا يكون فيه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى الحديث بالا غير مهموزة لاجل اروى وفي حديث
ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر ان يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف مني بريء وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم ان اقاس
به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه مامور بالايمان به والبراء والبريء سواء وفي حديث علي ع لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على
بربر تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث احد اخذ اللواء غلام اسود فنصبه
بربط وبربر في حديث علي بن الحسين قد سئل عنها البربط البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب مثل بر بط لان الضارب به يضعه
برث على صدره واسم الصدر بر فيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها
براث يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث احمر في حديث القبايل
برثم سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هي برثنها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان يكون
برثان الميم لغة ويجوز ان يكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا هو بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله ص
الى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك في صفة عمر طوال الولم ابرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء
برج وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله
برجس لغير محلها في حديث ابن عباس ان النبي ص سئل عن الكوكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس المشتري وبهرام
برجم المريخ فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الحجاج لعن اهل الرهمسة والبرجمة انا ابن البرجمة بالفتح غلظ الكلام فيه انه نهى عن التولية والتبريح جاء في متن الحديث انه قتل السوء للحيوان مثل
برح ان يلقي السمك على النار حيا واصل التبريح المشقة والشدة ويقال برح به اذا شق عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق والحديث
الآخر لقينا منه البرح اي الشدة وحديث اهل النهروان لقوا برحا والحديث الآخر برحت بي الحمى اي اصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث
الافك فاخذه البرحاء اي شدة الكرب من ثقل الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امراته بالصياح وفيه جاء بالكفر براحا اي
الشاهد جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وسيجيء وفيه حين دلكت براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى
دلكت براح ولقولهم الشمس غربت وزالت وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم
يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم
من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطاه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله
وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحة احب اموالي الي بيرحاء هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها و
بفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة وفي
فالسانح الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي و
الصيد والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان الغداة و
برد العشي وقيل ظلاهما ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ومنه الحديث الآخر ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد
الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة و
كل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق اي ثبت وفي حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا وفيه اذا
ابصر احدكم امراة فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه زوجته
يبردها تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما في نفسه بالياء من الرد اي يعكسه ومنه
حديث عمر انه شرب النبيذ بعدما برد اي سكن وفتر يقال جد في الامر ثم برد اي فتر وفيه لما تلقاه بريدة الاسلمي قال له من انت قال انا بريدة
فقال لابي بكر برد امرنا وصلح اي سهل ومنه الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وفي حديث
عمر فهبره بالسيف حتى برد اي مات وفي حديث انه تزوج برود الظل اي طيب العشرة وفعول يستوي فيه الذكر والانثى وفي حديث الاسود انه
كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود وفي حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة هي
التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمري الطعام وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين
علي قال الزمخشري البرد يعني ساكنا جمع بريد وهو الرسول مخفف من برد كرسل ورسل وانما خففه ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البغل
واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة
التي بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان
وقيل اربعة ومنه الحديث لا تقصر الصلاة في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة الاف ذراع ومنه الحديث
اذا ابردتم الي بريدا اي انفذتم رسولا وفيه ذكر البرد والبردة في غير موضع من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة
المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برد وفيه انه امر ان يؤخذ البرني في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر وفي
برر اسماء الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسماء الله تعالى البر دون البار والبر بالكسر الاحسان ومنه
الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل وهو ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بررت فهو بار وجمعه
بررة وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة
باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء

فجارها امرا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اى اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه
الآخر كما تكونون يولى عليكم وفي حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتبرر بها اى اطلب البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى
وفي حديث الاعتكاف البر يريدون اى الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب قريش والانصار وان البر دون الاثم
اى ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة اى مع الملائكة وفيه الحج المبرور ليس له ثواب الا
الجنة هو الذي لا يخالطه شيء من الاثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر حجه وبر حجه وبر الله حجه وابره برا بالكسر وابرارا ومنه
الحديث بر الله قسمه وابره اى صدقه ومنه حديث ابي بكر لم يخرج من ال ولا بر اى صدق ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار المقسم وفيه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ان ناضح آل فلان قد ابر عليهم اى استصعب وغلبهم من قولهم ابر فلان على اصحابه اى علاهم وفي الحديث زمزم اتاه
آت فقال احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها وفيه انه غير اسم امرأة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكى نفسها كانه كره
لها ذلك وفي حديث سلمن من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعا
صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا اى خرج الى البر والصحراء وليس من قديم الكلام وفصيحه وفي حديث طهفة ونستعضد البرير اى نجتنيه
برز للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال ومنه الحديث الآخر ما لنا طعام الا البرير في حديث ام معبد وكانت برزة تحتبي بفناء
الكعبة فيه القبة يقال امرأة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ومع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ومنه الحديث
كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس
قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة في الحرب
والبراز ايضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل اى خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن
المفتوح حديث علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة وفي حديث المبعث
برزخ عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والآخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز ومنه حديث علي ع انه صلى بقوم فاسوى برزخا اى اسقط في قراءته
من ذلك الموضع الى الموضع الذي كان انتهى اليه من القرآن ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان
يريد ما بين اوله وآخره فاوله الايمان بالله ورسوله وادناه اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ فيه
برزق لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اى جماعات واحدها برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معرب ومنه حديث
برس زياد الم يكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق في حديث الشعبي هو احل من ماء برس برس اجمة معروفة بالعراق وهي الان قرية
برش في حديث طرماح رايت جريمة الابيرش هو تصغير الابرش والبرش لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان في حديث حذيفة كان الناس
برض يسالون رسول الله ص عن الخير وكنت اسأله عن الشر فبرشموا له اى حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر فيه ماء قليل يتبرضه الناس تبرضا
اى ياخذونه قليلا قليلا والبرض الشيء القليل وفي حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست بارض الوديس البارض اول ما يبدو من النبات
برطش قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرا بارض فاذا طال تبينت انواعه والوديس ما غطى وجه الارض من النبات فيه كان عمر في الجاهلية مبرطشا
برطل هو الساعي بين البائع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه في قصيدة كعب بن زهير من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر
برطم مستطيل عظيم شبه به رأس الناقة في حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم سامدون قال هي البرطمة وهي الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر
برق وقيل مقطب منغضب والسامد الرافع رأسه متكبرا فيه ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اى ضحوا بالبرقاء وهي الشاة
التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن وفي حديث الدجال
انه صاحب رأيه في عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء والراء الحمل وهو معرب بره بالفارسية ومنه حديث
قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اى المكسور القوائم يعني تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الظالع وفي حديث عمرو انه كتب الى عمر
البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اى دهشة
ومنه حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللموع وفيه كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة اى
لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة اى تحت السيوف وفي حديث ابي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى
براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفاء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اى
تلمع وتستنير كالبرق وقد تكرر في الحديث وفي حديث المعراج ذكر البراق وهي الدابة التي ركبها ليلة الاسرى سمي بذلك لنصوع لونه وشدة
حتى بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيهما بالبرق وفي حديث وحشي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به اى ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اى ضعف وفيه
ذكر برقة بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله منها في حديث الصلوة على النبي ص و
وبارك بارك على محمد وآل محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا اناخ في موضعه فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة
والاصل الاول وفي حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اى دعا له بالبركة وفي حديث علي ع القت السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبواني
اركان البنية وفي حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها تعدى كما ان الابل الصحاح اذا
انيخت في مبارك الجرب جربت وفي حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد بفتح الباء وتكسر وبضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن
وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال وفي حديث علي بن الحسين ع ابترك الناس في عثمان اى شتموه وتنقصوه وفيه من استمع الى حديث قوم و
برم هم له كارهون صب في اذنيه البرم هو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو بزيادة الياء قيل البيرم عتلة النجار وفي حديث وفد مذحج
كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه معهم شيئا ومنه حديث عمرو بن
معدى

معدي كرب قال لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب فقال عمر ان في ذلك لشبعا القوس ما بقي في الجلة من
التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم يعني
انها سقطت من اغصانها للجدب وفي حديث الدعاء السلام عليك غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سئمه وملّه وفي
حديث بريرة رأى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث وفي حديث
برنس عمر سقط البرنس عن راسي هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره قال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان يلبسها النساك في
برهوت صدر الاسلام وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي وفي حديث علي اشر بئر في الارض برهوت هو بفتح الباء والراء
اجلع بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثاني اصلية اخرجه
برهن الهروي عن علي واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازي
الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال وفي حديث ابن عباس اهدى النبي صلى الله عليه وسلم
بره جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما
ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل فروة وتجمع على برى وبرات وبرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست
بمبراة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه اي ليس في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه
البرهرهة قيل هي سكينة بيضاء حديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة وروي برهرهة اي رجرجة واسعة قال الخطابي قد
اكثرت السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين فيه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله يا خير البرية البرية الخلق
برا وقد تكرر ذكرها في الحديث يقول برا الله يبروه بروا اي خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان
اصله الهمز اخذه من برأ الله الخلق يبرؤهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم يستعمل مهموزا وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام اللهم صل
على محمد عدد الثرى والورى والبرى الورى الخلق والبرى التراب وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال اي هزلت الابل
واخذت من لحمها من البري القطع والمال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل وفي حديث ابي جحيفة ابري النبل وريشها اي انحتها واصلحها
واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها وفيه نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الاخر بصنيعه و
انما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء المباراة المجاراة والمسابقة
اي يعارضها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رؤوسها وعلك حدائدها ويجوز ان يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد باب الباء
بزخ مع الزاي في حديث عمر دعا بفرسين هجين وعربي الى الشرب فتطاول العتيق بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثني حافره الى
باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر اي تقاعس عنه وفيه ذكر بزاخة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين
في خلافة ابي بكر الصديق وفي حديث علي عليه السلام يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدها
بزر بيزر وبيزارة يقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب وفي حديث ابي هريرة لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر وقيل بازر ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان
كان من هذا فكانه اراد اهل البازر او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه
في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم
يعني باهل البارز اهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب الباء والراء لا من باب الباء والزاي
والله اعلم وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم
بزز يكون بزيزى واخذ اموال بغير حق البزيزى بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه ثيابه وابتزها اذا سلبه اياها وروي
بزيزيا بعضهم قال الهروي عرضته على الازهري فقال هذا لا شيء وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزبزة الاسراع في السير يريد به عسف
الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول الحديث فبزني ثيابي ومتاعي اي جردني منها وغلبني عليها ومن الثاني الحديث الاخر من اخرج ضيعة فلم يجد الا
بزيزيا فيرتها هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله
بزغ عليهم البزة الهيئة كانه اراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث فيه مر بقصر مشيد بزيغ فقال لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيغ الظريف
بزغ من الناس شبه القصر بحسنه وكماله وقد تبزغ الغلام اي ظرف وتبزغ الشعر اي تفاقم فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس و
بزغ القمر وغيرهما اذا طلعت وفيه ان كان في شيء شفاء ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط وقد بزغ دمه اسال وفي حديث انس اتينا اهل
بزق خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد وفي حديث الديات اربع وثلثون
بزل ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي بن ابي طالب بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في
التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس
قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد يضرب به مثلا للشدة الامر الذي نزل بهم
وفي حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلاثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة وفي قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا
في امر النبي صلى الله عليه وآله كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل يبزى اي يقهر ويغلب اراد لا يبزى فحذف لا من جواب القسم و
هي مرادة اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن بن جبير لا تباز كتباز المراة التبازي ان يحرك العجز في المشي وهو من البزا خروج
الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تحرك لكل احد باب الباء مع السين فيه ان النبي صلى الله عليه

وسلم

بسا وآله قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسئت بالمياثل بسئت بفتح السين وكسرها اى اعتادت واستأنست
والمياثل الاماثل هكذا فسر وكأنه من المقلوب وفى حديث قرة فينا انا اجول نبسبسها البسبس القفر الواسع ويروى سبسبها وهو بمعناه فى
بسبس حديث اشج العبدى لا تثجروا ولا تبسروا البسر بفتح الباء وانتباذهما معا ومنه الحديث فى شرط مشترى النخل على البايع ليس له مشاوهو الذى لا
بسر يرطب بسره وفيه انه كان اذا نهض فى سفره قال اللهم بك ابتسرت اى ابتدات بسفرى وكل شئ اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه
الزهرى والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اى تحركت وسرت وفى حديث سعد قال لما اسلمت راغمتنى امى فكانت تلقانى مرة بالبشر
ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة والمهملة القطوب بسر وجهه يبسر وفى حديث الحسن قال للوليد البناء لا تبسر البسر ضرب النخل الناقة قبل ان تطلب
يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل وفى حديث عمران بن حصين فى صلوة القاعد وكان مبسورا اى به بواسير وهى المرض المعروف وفيه
بسس يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها وقلت لها
بس بس بكسر الباء وفتحها وفى حديث المتعة ومعى برد قد بس منها اى نيل منها وبليت وفى حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها
تحطم من اخطاء فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد وفى حديث المغيرة اشأم من البسوس فى الاصل الناقة التى لا تدر حتى يقال لها بس
بس بالضم والتشديد وهو صوت للراعى يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل وفى حديث الحجاج قال للنعمن بن زرعة من اهل
بسط الرس والبس انت البس اللدس يقال بس فلان لفلان اذا تخبر له خبره وياتيه به اى دسه اليه والبسبسة السعاية بين الناس فى اسماء الله تعالى
الباسط هو الذى يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح فى الاجساد عند الحياة وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا
فيه الهولة الراعية البساط الظؤار يروى بالفتح والكسر والضم قال الازهرى هو بالكسر جمع بسط وهى الناقة التى تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف
على غيره وبسط بمعنى مبسوط كالطحن والقطف اى بسطت على اولادها وقال القتيبى هو بالضم جمع بسط ايضا كظئر وظؤار وكذلك قال الجوهرى فاما
بالفتح فهى الارض الواسعة فان صحت الرواية فيكون المعنى فى الهولة التى ترعى الارض الواسعة وح يكون الطاء منصوبة على المفعول والظؤار جمع ظئر
وهى التى ترضع وفيه فى وصف الغيث فوقع بسيطا متداركا اى انبسط فى الارض واتسع والمتدارك المتتابع وفيه يد الله تعالى بسطان اى مبسوطة
قال الاشبه ان تكون الباء مفتوحة حملا على باقى الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم فهى فى المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشرى يد الله
بسطان تثنية بسط مثل روضة انف ثم خففت فيقال بسط كاذن واذن وفى قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود
وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهرى ويد بسط ايضا يعنى بالكسر اى مطلقة ثم قال وفى قراءة عبد الله بل يداه بسطان و
منه حديث عروة ليكن وجهك بسطا اى منبسطا منطلقا ومنه حديث يبسطنى ما يبسطها اى يسرنى ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط
فاطمة ع وجهه واستبشر وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اى لا تفرشهما على الارض فى الصلوة والانبساط
بسق مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه وفى حديث قطبة بن مالك صليت بنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ والنخل باسقات الباسق المرتفع فى علوه
ومنه حديث قس من بواسق اقحوان وحديث ابن الزبير وارجحن بعد تبسق اى ثقل ومال بعدما ارتفع وطال وفى حديث ابن الحنفية كيف
بسق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اى كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل فى الفضل وفى حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله
بسل عليه وآله على جباء الركية واما بسق فلغة فى بزق وبصق وفى حديث عمر كان يقول فى دعائه امين وبسلا اى ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال
والحرام وفى حديث عمر مات اسيد بن حضير وابسل ماله اى اسلم بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع ثمره ثلث سنين وقضى دينه و
بسن فى حديث خيفان قال لعثمن اما هذا الحى من همدان فانجاد بسل اى شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل سمى به الشجاع لامتناعه ممن يقصده
فى حديث ابن عباس نزل ادم ع من الجنة بالباسنة قيل انها الات الصناع وقيل هى سكة الحرث وليس بعربى محض باب الباء مع الشين
بشر فيه ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اى احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته
ويروى واشره من النشاط والبطر وقد تقدم وفى حديث توبة كعب فاعطيته ثوبى ببشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل و
بالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفى حديث عبد الله من احب القران فليبشر اى فليفرح وليسر اراد ان محبة القران دليل على
محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقران
فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفى حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب اى نحفها حتى تبين بشرتها وهى ظاهر الجلد وتجمع على ابشار
ومنه الحديث لم ابعث عمالى ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه يقبل ويباشر وهو صايم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة
كان؟ المراة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وقد ترد بمعنى الوطى فى الفرج وخارجا منه ومنه حديث نجبة ابنك المؤدمة المبشرة يصف حسن بشرتها و
بشش شدتها وفى حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اى مبدؤه واوله ومنه تباشير الصبح اوائله وفيه لا يوطن الرجل المسجد للصلوة الا تبشبش الله به
كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم البش فرح الصديق بالصديق واللطف فى المسئلة والاقبال عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل ضربه
لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث على ع اذا التقى المسلمان فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا
بشع خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل البشع اى الخشن
بشق الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما وسنه الحديث فوضعت بين يدى القوم وهى بشعة فى الحلق فى حديث الاستسقاء بشق المسافر ومنع الطريق
قال البخارى اى انسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل معناه تاخر وقيل جلس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابى ليس بشئ وانما
هو من اللثق الوحل وكذا هو فى رواية عايشة قالت فلما راى لثق الثياب على الناس وفى رواية اخرى لانس ان رجلا قال لما كثر المطر يا رسول الله
انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق اى صار مزلة وزلقا والميم والباء يتقاربان وقال غيره انما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته
فى خفة اى قطع بالمسافر وجايز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبى فى الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل امورا لا يكاد يتخلص منها لو فى

بتك حديث ابي هريرة انه روان كبشا مطرف خز فكان يثنيه اثناء من سعته فبتكه بتكا اي خالطه والبتك الخياطة المستعجلة المتباعدة وفي حديث
بتم سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم رجل بشم بالكسر ومنه حديث الحسن
لتجشا من الشبع بشما وفي حديث عبادة خير المال للمسلم شاة تاكل من ورق القتاد والبشام شجر طيب الريح يستاك به واحدتها بشامة ومنه
حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام باب الباء مع الصاد
بصبص في حديث دانيال عم حين القي في الجب عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل
ذلك من طمع او خوف في اسماء الله تعالى البصير وهو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة عن الصفة
التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وفي حديث ام معبد فلما سلمت الشاة
بصر فراي فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه الحديث كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها قيل هي صلوة
المغرب وقيل صلوة الفجر لانها يؤديان وقد اختلط الظلام بالضيا والبصر ههنا بمعنى الابصار يقال بصره بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني
وبصر وسمع على انهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيئا من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به وفي حديث
عثمن ولتختلفن على بصيرة اي على معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة اليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر اي المستبين للشيء
يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم اراد ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وفي حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمسمائة
عام اي سمكها وغلظها وهو بضم الباء ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا وفي حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى
بصص تبص كانها متن اهالة اي تبرق وتتلألأ ضوءها باب الباء مع الضاد في حديث طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء
بضض اذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء وحديث خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث
انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء اصفر وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل
انه بلل او ريح وفي حديث علي ع هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء ومنه كلام
عمرو وعلى معوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول الحسن تلقى احدهم
بضع ابيض بضا فيه تستامر النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من
البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امراته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي صم مر بامراة فدعته ان
يستبضع منها ومنه حديث عائشة وله حصن من كل بضع اي من كل نكاح والهاء في له للنبي صم وكان تزوجها بكرا من بين نسائه والبضع يطلق
على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ومنه الحديث انه امر بلالا فنادى الا من اصاب حبلى فلا يقربنها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي
الجماع ومنه الحديث وبضعه اهله صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وبضيعة اهله صدقة ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري
اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبي صم دخل عليها عمرو بن اسد
فلما راه قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرايم الابل ضربوا
انفه بعصا او غيرها ليرتدع عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني كما انه
القطعة من اللحم ومنه الحديث صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى
التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري يقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشرة لا
يقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه حديث
عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر اي يشق الجلد ويقطعه ويجري الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا
ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي
بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضخ والنضح وهو رش الماء وفيه انه سئل عن بئر بضاعة هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء
واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر ابضعة هو ملك من كندة بوزن ارنب وقيل هو بالصاد المهملة باب الباء
بطاء مع الطاء فيه من بطا به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمله السيء او تفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الاخرة شرف النسب يقال بطا به
بطح وابطا بمعنى في حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر اي القي صاحبها على وجهه لتطاه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فابطحها الناس البطحة
اي تسوية وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القي فيه البطحاء وهو الحصى الصغار وبطحاء الوادي وابطحه
حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح المدينة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش
البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاءها وقد تكررت في الحديث وفيه كانت كمام اصحاب النبي صم بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة
في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي حديث الصداق لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة والبطحانيون
منسوبون اليه واكثرهم يضمون الباء ولعله الاصح وفيه ذكر بطاح وهو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار بني اسد وبه كانت وقعة
بطر اهل الردة فيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغناء ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله
الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله في حديث هرقل فدخلنا
بطرق عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم فيه فاذا موسى
بطش باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد فيه انه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بط البط شق الدمل و

بطط الحرير ونحوها وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتى ببطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من
بطق الحيوان فيه يؤتى برجل يوم القيمة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجعل فيه ان كان عينا
فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه
حديث ابن عباس قال لامراة سالته عن مسئلة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب وفيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم
بطل السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صلعم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل ظني صناعة الشعر و
اتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي صلى الله عليه وآله فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائره
بطن فاعلمه ذلك وفيه شاكي السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة في اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق
واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة
يضجون البطانة الخارج من المدينة وفي صفة القرآن لكل آية منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه
المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان امراة ماتت في بطن وقيل اراد به هنا النفاس وهو اظهر
لان البخاري ترجم عليه باب الصلوة على النفساء وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلئة البطون وفي حديث موسى وشعيب صلى الله عليه
وعوده الحفل ابطانا ومنه حديث علي عليه السلم ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي عليه السلم
البطين الانزع اي عظيم البطن وفي حديث عطاء ابطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال ابطنه الداء ويبطنه وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها
اي يطلب ما في بطنها من النتاج وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض
منها شيء ضرب البطنة مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء وتغضغض الماء نقص وقد يكون ذما ولم يرد به هنا الا المدح
وفي صفة عيسى عم فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن وفي حديث سلمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد وفي حديث علي ع كتب
على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون
وقد تكررت في الحديث وفيه ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض
يريد من دواخل العرش ومنه كلام علي ع في الاستسقاء تروى به القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته اي ياخذ
بظر الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدبرة باب الباء مع الظاء في حديث الحديبية امصص بظر اللات البظر بفتح الباء
الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور دعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب
تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة وفي حديث علي ع انه قال لشريح في مسئلة سالها ما تقول فيها ايها
العبد الابظر هو الذي في شفته العليا طول مع نتو باب الباء مع العين في اسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم
بعث بعد الموت يوم القيمة وفي حديث علي ع يصف النبي ص شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى
مفعول وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات ووقفات جمع بعثة وكل شيء اثرته فقد بعثته ومنه حديث عائشة فبعثنا البعير فاذا العقد
تحته ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي وحديث القيمة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو
من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقاها يقال انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته
وفي حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين
وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفي حديث عائشة وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم
بعثر مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف وفي حديث ابي هريرة اذا لم ار له تبعثرت
بعثط نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت وفي حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة
قريش ومن سرة بطاحها في حديث اذا رايت مكة قد بعجت كظائم اي شقت وفتح بعضها الى بعض والكظائم جمع كظامة وهي آبار تحفر متقاربة وبينها مجرى
بعج في باطن الارض يسيل فيها ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات ومنه حديث عائشة في صفة عمر وبعج الارض وبخعها اي شقها
واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنائم وحنتمة امه ومنه حديث
ام سليم ان دنا مني احد بعجت بطنه بالخنجر اي شققته وفي حديث ان النبي ص كان اذا اراد البراز ابعد وفي اخرى كان يبعد في المذهب اي في الذهاب عند قضاء الحاجة
بعد وفيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنى معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك والابعد الخائن ايضا
ومنه قولهم كب الله الابعد لفيه وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب
وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جاء في سنن ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشيء المتناهي في نوعه يقال قد ابعد
فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد
بالميم وفي حديث مهاجري الحبشة جئنا الى الارض البعداء الجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث زيد بن ارقم ان
رسول الله صلى الله عليه وآله خطبهم فقال اما بعد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا
وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن
بعر بعد اي من قبل الاشياء وبعدها في حديث جابر استغفر لي رسول الله ص ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله ص
من جابر جمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكررت في الحديث

بعض فيه قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة حدها فيهما في البطحاء يعني الحرم صبتها اصبابا واسعا والبعاع شدة المطر فمنهم
بعع فيه من يرويه بالثاء المثلثة من ثع يثع اذا قاء اي قذفها في البطحاء ومنه حديث علي فالقت السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل وفي حديث
بعق فيه الاستسقاء جم البعاق وهو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق ينبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع
فيه والتكثر منه وفي حديث حذيفة فاين هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا اي ينحرونها ويسيلون دماءها وفي حديث التشريق انها ايام اكل و
بعل شرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال والبعل والتبعل حسن العشرة ومنه
حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن
مسعود الا امرأة قد يئست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المراة اي صارت ذات بعل وفي حديث
الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها ومنه
حديث ابن عمر انه مر برجلين يختصمان في ناقة وواحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه ان رجلا قال للنبي صلعم ابايعك على الجهاد
فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين
وفي حديث الزكوة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري هو ما ينبت
من النخل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر وان لنا الضاحية
من البعل اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل ومنه الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري
اراد بعلها قبيها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجيء ثمره يابسا له صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث عروة
فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا
فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم
فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث اخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا وفي حديث اخر فان بعل احد من المسلمين بامر تشتت
امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر العين باب الباء
بغت مع الغين قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجاه وفي حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر باعوثا هكذا
بغث رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة في حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من
الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها ومنه حديث عطاء في بغاث الطير مد اي اذا صاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف
بغثر امراة كانها بغاثة وفي حديث ابي هريرة اذا لم ارك تبغثرت نفسي اي غثت وتقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه كنا مع النبي صلعم
بغش فيه فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش في قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل
بغل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه صوت الابل ويقال الصوت
بغم الظبي ايضا بغام فيه ابغني احجارا استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب ومنه الحديث
بغا ابغوني حديدة استطيب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكررت في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلب ومنه حديث ابي بكر انه خرج في بغاء
ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها بشغل قلب الطالب بالداء ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين
وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية
الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وفي حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي
مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر قال لرجل
انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدمل على بغي
ولا يدري به اي على فساد وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل
ذما يقال بغت المراة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب وفي حديث عمر انه
مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها و
ذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فلة وفي
حديث النخعي ان ابرهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير له باب الباء مع القاف فيه نهى عن التبقر في الاهل و
بقر المال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سياتي على الناس
فتنة باقرة كداء البطن لا يدرى انى يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه و
كيف يداوى ويتاتى له وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرتها
الحديث اي فتحته وكشفته ومنه حديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه وفي حديث هدهد سليمان فبقر الارض اي نظر موضع
الماء فرآه تحت الارض وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة
البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة ماخوذا من التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك و
يمن في كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقرة هكذا قال الجوهري فيكون قد جعل المميز جمعا فيه ان عليا حمل على المشركين
بقط فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة هي
البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون وسنذكر في بابها وفي حديث ابن

المسبّب لا يصلح بقط الجنان هو ان تعطي البساتين على الثلث او الربع وقيل البقط ما سقط من الثمر اذا قطع يخطئه المخلب في حديث ابي موسى فامر لنا
بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعدّ منها الغراب
الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان اهل الشام اراد عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض بقع
والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل
على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم وفي حديث ابي هريرة انه رأى رجلا مبقع الرجلين وقد توضأ يريد به مواضع من رجله
لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه حديث عائشة اني لارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة وفي حديث الحجاج رأيت قوما
بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع وفي حديث ابي بكر والنسابة ان رسول الله صلعم قال لابي
بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة الباقعة الداهية وهو في الاصل طائر حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة وفي كتاب الهروي ان عليا
هو القائل لابي بكر ومنه الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى وفيه ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان
المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر
بقع هي بضم الباء وسكون القاف بئر بمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طليحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة فيه ان حبرا اسم
من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملأت الارض بقاقا وان الله لم يقبل من
بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا وفيه انه عم قال لابي ذر مالي اراك لقا بقا كيف ولقاق بقاق
بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق اذا كان كثير الكلام ويروى لقا بقا بوزن عصا وهو تبع للقا واللقا المرمي المطروح في
صفة مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا اورس من الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر بقق
وفي حديث ابي بكر والنسابة فقام اليه غلام من بني شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته في اسماء الله تعالى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده بقل
في الاستقبال الى آخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود وفي حديث معاذ بقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تاخر لصلوة العتمة
يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس وصلوة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وآله وفي رواية بقي
كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابقى الرجلين فينا اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى
وفيه بقه وتوقه من البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات وفي حديث الدعاء لا تبقي على [illegible]
من تضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا **باب الباء مع الكاف** فيه نحن معاشر الانبياء
فينا بكاء اي قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكأت الناقة والشاة اذا قل لبنها فهي بكيء وبكيئة ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من بكا
منح منيحة لبن بكيئة كانت او غزيرة وحديث علي دخل علي رسول الله وانا على المنامة فقام الى شاة بكيء فحلبها وحديث عمر انه سأل جيشا هل يثبت لكم العدو بكت
قدر حلب شاة بكيئة وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكأت وفيه انه اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع
والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه وفي حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر اتى الصلوة في اول بكر
وقتها وكل من اسرع الى شيء فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شيء باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى
اللفظتين واحد فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجد ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب اي صلوها
اول وقتها والحديث الآخر بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها وفيه لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى
يعني احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله صلعم من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة
وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطاء اي شابة طويلة العنق في اعتدال ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة
بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذا كان سببا وفيه جاءت هوازن
على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى
عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث وفيه كانت ضربات علي مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها
لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النساء ويريد بها هنا المثناة وفي
حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ان ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان
عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها ما عصرته الايدي وفي حديث ابي موسى قال له رجل ما اظنت
هذه الكلمة ولقد خفت ان تبكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابي بكر ومعوية فبكعه به فرخ في فضلها بكع
ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا فيه فتباك الناس عليه اي ازدحموا وفي حديث مجاهد من اسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت
ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا بكك
في الطواف اي يزحم ويدفع وفي حديث الحسن سأله رجل عن مسئلة ثم اعادها فقلبها فقال بكلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق بكل
المخلوط يقال بكل علينا حديثه وتبكل في كلامه اي خلط وفي حديث الايمان الصم البكم هي جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع بكم
والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء اراد انها لا تسمع ولا
تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البريء فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي بكا
لا يهتدي الى شيء فهو يخبط خبط عشواء فيه فان لم تجدوا بكاء فتباكوا اي تكلفوا البكاء **باب الباء مع اللام** فيه دنت الزلازل والبلابل اي
الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه ومنه الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة ومنه خطبة علي عليه السلم بلبل

البلث طاير محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير احترقت والبلث والرقعاء والسقفاء في حديث الطير احشروا في حديث سليمن عم وفي حديث غربلة بلبل بلبلة
بلج منه في الطير لحومه في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وابلج وهو الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترد ام معبدة بيانا فانها وصفته في حديثها بالقرن ومنه الحديث انه الفجر بلجة اي مشرقة والبلجة بالضم الضوء والصبح
بلخ فيه لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح البلح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه الحديث ستفتح لهم فلما علوا اي ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج بعد ما عاشوا ومنه الحديث في الذي يدخل الجنة اخر الناس يقال له اغد وما بلغت قدماك فيعدو ايلي ومنه حديث علي ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي معيا
بلد وفي حديث ابن الزبير ارجو انفذ طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر واحده بلحة وقد تكرر في الحديث فيه واعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس فهم تالدة بالدة يعني الخلافة لاولاده يقال للشيء الدائم الذي لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وفيه ذكر بليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لال علي ع بواد قريب من ينبع
بلدح فيه ذكر البلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة في حديث اصحابه حولوا وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن والخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشها وفيه من احب ان يرق قلبه
بلس فليدمن اكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو شيء باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وقيل البلس مضموم الباء واللام ومنه حديث ابن جريج قال سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون وفي حديث ابن عباس بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى في غريبه في حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض فسمي المكان بلاطا اتساعا وهو
بلط موضع معروف بالمدينة وقد تكرر في الحديث في حديث علي ع لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم
بلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء يريد على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه واله ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم في حديث الاستسقاء اجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى
بلغ حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشيء المطلوب ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما بلغ من القران والسنن والاخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما يقول اعطيته عطاء واما الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فلتبلغ ولتحك وفي حديث عايشة قالت لعلي عليه السلم في يوم الجمل قد بلغت منا البلغين ويروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين اي الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح اي مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد في حديث زيد فبلق الباب اي فتح
بلق كله يقال بلقته فانبلق فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شيء بها يريد ان الحالف
بلقع بها يذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ومنه حديث عمر فاصبحت الارض مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق ومنه الحديث شر النساء البلقعة اي الخالية من كل خير فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما ساءبلها ببلالها اي اصلكم في
بلل الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه حديث طهفة ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر ان رايت بلالا من عيش اي خصبا لانه يكون مع الماء وفي حديث زمزم هي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفاء من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من جواز الاتباع الواو وفيه من قدر في معيشته بله الله تع اي اغناه وفي كلام علي فان شكوا باو انقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني ندى وفي حديث المغيرة بلبلة الارعاد اي لا تزال ترعده وتهدده والبلبلة الريح فيها ندى الجنوب ابل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وفي حديث لقمان ما شيء ابل للجسم من اللهو وهو شيء كلحم العصفور اي اشد تصحيحا وموافقة له وفي حديث عمر انه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته اي على ما فيه من الاساءة والعيب هي بضم الباء وفي حديث عثمن الست ترعى بلتها البلة نور العضاة قبل ان ينعقد في حديث الدجال رايته بيلمانيا
بلم اقمر هجانا اي ضخما منتفخا ويروى بالفاء وفي حديث السقيفة كقد الابلمة اي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة فيه ستفتحون بلادا فيها بلانات اي
بلن حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا في حديث جعفر الصادق ع لا يحبنا اهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البلورة قال ابو عمرو البلورة
بلور هو الذي عينه ناتية هكذا شرحه ولم يذكر اصله في حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال بمعنى دع واترك
بله تقول بله زيدا وقد يوضع موضع المصدر ويضاف فيقال بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها وفيه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث في حديث الزبرقان خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول في حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايليا لما ابلاه الله قال القتيبي يقال من الخير ابليته
بلا ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تع ونبلوكم

بالشر والخير فتنة وانما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه ومنه الحديث من ابلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل
وابليت عنده بلاء حسنا والابتلاء في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله وابليته
احسن مما ابلاني ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا وفيه انما النذر ما ابتغي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به وفي حديث
بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها اي اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى
ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري وفي حديث ام سلمة ان من اصحابي من
لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين فقال
طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر فيه وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا
واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوها من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث به ومنه الحديث
هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي وحكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس ما ابالية بالة
وحديث الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي
بلي وذي بلي وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في
الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون
العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة و
تركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم
بالبعث وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اي لتختارن هكذا اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء
الاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه **باب الباء مع النون** في حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير
بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود وفي حديث عمر بنسوا عن البيوت لا تطم امراة او صبي يسمع كلامكم اي تاخروا لئلا يسمعوا اما يستنصرون بند
بعض الرفث الجاري بينكم في حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة وفيه ان المغيرة بنس
بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان ومنه حديث علي ع قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين بنن
قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة وفي حديث شريح قال له رجل اني اردت ان
تعجل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه وفيه ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة
بنها هو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلعم في عسلها والناس اليوم يفتحون الباء في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البناء بنها
واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف والخباء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث وفي حديث بنا
انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه واله بزينب الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة والبناء
بنى عليها قبة ليدخل بها فيها يقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء في غير موضع في الحديث وغير كانه
الحديث وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى هاهنا يراد به الابتناء فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي ع قال يا نبي الله متى تبنيني اي تدخلني فهما يقع
على زوجتي وحقيقته متى تجعلني ابتني بزوجتي وفي حديث عايشة ما رايته عليه السلم متقيا الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا
له بناء اي نطعا هكذا جاء تفسيره ويقال له ايضا المبناة وفي حديث سلمان عم من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير
حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه وفي حديث البراء بن معرور اني لا ارى ان اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابرهيم رايت
عليه السلم لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية وفي حديث ابي حذيفة انه تبنى سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن وفي حديث عايشة
كنت العب بالبنات اي التماثيل التي تلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون في باب الباء والنون والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر
اللفظ وفي حديث عمر انه سأل رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه
حتى يشربوه كلهم البنيات هاهنا الاقداح الصغار وفيه من بنى في ديار العجم يعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم و
الصواب تبنا اي اقام وسيذكر في موضعه وفي حديث المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اي فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من
الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها **باب** ٤١
الباء مع الواو فيه ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم ومنه الحديث فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به ومنه حديث وائل بو
ابن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفي احدهما
رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث اخر بوء للامير بذنبك
اي اعترف به وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بوأه الله
منزلا اي اسكنه اياه وتبوأت منزلا اي اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم قال نعم اي منزلها الذي تاوي اليه وهو
المتبوأ ايضا ومنه الحديث انه قال في المدينة هاهنا المتبوأ وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من
المباءة المنزل لان من تزوج امراة بوأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اي يستمكن كما يتبوأ من منزله ومنه الحديث الاخر ان امراة مات
عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة وفيه ان رجلا بوأ رجلا برمحه اي سدده قبله وهيأه له وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما
طول على الاخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول الله صلعم ان يتباءوا قال ابو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوأوا بوزن
يتقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال باوأت بين القتلى اي ساويت وقال غيره يتباءوا صحيح يقال باء به اذا كان كفوا له وهم بواء اي اكفاء ذووا بوأ

ذووا بولها ومنه الحديث الجراحات بواء اى سواء فى القصاص لا يؤخذ الا ما يساويها فى الجرح ومنه حديث الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة على ابن ادم فقال تريد البواء اى تؤذى كما يؤذى ومنه حديث على عم فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء فيه ثم هبت ريح سوداء فيها

بوج برق متبوج اى متالق برعود وبروق من انباج ينباج اذا انفتق ومنه قول الشماخ فى مرثية عمر قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائج فى اكمامها لم يفتق البوائج الدواهى جمع بائجة وفى حديث عمر اجعلها باجا واحدا اى شيئا واحدا اى اجعلهم شيئا واحدا وهو فارسى معرب فيه الا ان يكون كفرا بواحا

بوح اى جهارا من باح بالشىء يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء وقد تقدم وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شىء اى وسطه وباحة الدار وسطها ومنه الحديث نظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى يقتل مقاتلتكم وتستبيح ذراريكم اى تسبيهم وتنهبهم وتجعلهم له مباحا اى لا تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر فى الحديث فيها

بور ولئك قوم بور اى هلكى جمع بائر والبوار الهلاك ومنه حديث على عم لو عرفناه ابرنا عترته وقد تقدم فى الهمزة ومنه حديث اسماء فى ثقيف كذاب ومبير اى مهلك يسرف فى اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بوارا فهو بائر وابار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر الرجال ثلثة فرجل حائر بائر اذا لم يتجه لشىء وقيل هو اتباع لحائر وفى كتابه عليه السلم لاكيدر وان لكم البور والمعامى البور الارض التى لم تزرع والمعامى المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهى الارض الخراب التى لم تزرع وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اى كسادها من بارت السوق والايم التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه ان داود

اذا كسد ثم سال سليمن عليه السلم وهو يبتار علمه اى يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب على وحديث علقمة الثقفى حتى والله ما نحسب الا ان ذاك شىء يبتار به اسلامنا وفيه كان لا يرى باسا بالصلوة على البورى هى الحصير المعمول من القصب ويقال فيه بارية وبورياء فيه

بوص انه كان جالسا فى حجرة قد كان ينباص عنه الظل اى ينتقص عنه ويسبقه ويفوته ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه اى هرب واستتر وفاته وحديث ابن الزبير انه ضرب ابن صفوان حتى باص فيه اذا تقرب العبد منى بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد

بوع اليدين وما بينهما من البدن وهو هاهنا مثل لقرب الطاف الله تعم من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة فى حديث سطيح تلفه فى الريح

بوغ بوغاء الدمن ويشهد له الرواية تكفه الريح بوغاء الدمن ومنه الحديث فى ارض المدينة انما هى سباخ وبوغاء فيه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه

بوق اى غوائله وشروره واحدها بائقة وهى الداهية ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق وقد تكررت فى الحديث فيه انهم يبوكون حسى تبوك بقدح البوك تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسى العين كالحفر ومنه الحديث ان بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صلعم وضع فيها سهما وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امراة اجنبية انك تبوكها فامر بحده واصل البوك ضراب البهائم وخاصة الحمير فراى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا ومنه حديث سليمن بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمتك فى حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وفى حديث ابن عمر انه كان له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها

بول اى يديرها بين راحتيه فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان فى اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر بال سهيل فى الفضيخ ففسد اى لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفى حديث اخر مرسل ان النبى صلى الله عليه واله قال فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال فى اذنه وفى حديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان فى اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بائلة تفيخ اى ان من يبول يخرج منه الريح وانث البائل ذهابا الى النفس وفى حديث عمر وراى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وفيه كان للحسن والحسين عليهما السلم قطيفة بولانية هى منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان ايضا فى انساب العرب وفيه كل امر ذى بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اى شريف يحتفل له ويهتم به والبال فى غير هذا القلب ومنه الحديث لا حفظى لفلان الحنظلى فما القى له بالا اى ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث المغيرة انه كره ضرب البال وهى بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لى بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول فيه

بولس يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا فى جهنم يقال له بولس هكذا جاء فى الحديث مسمى فى حديث خالد فلما القى الشام

بون بوانيه عزلنى واستعمل غيرى اى خيره وما فيه من السعة والنعمة والبوانى فى الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة ان يجىء فى باب الباء والنون والياء وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث على عم القت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر وفى حديث النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة هى بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع

بها باب الباء مع الهاء فى حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهاؤا بهذا المقام اى انسوا حتى قلت هيبته فى نفوسهم يقال بهات به ابها ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهاؤا به واستحبوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روى بهوا به غير مهموز وهو فى الكلام مهموز وفى حديث بيعة النساء ولا ياتين

بهت ببهتان يفترينه هو الباطل الذى يتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان يقال بهته يبهته والمعنى لا ياتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم البهت الكذب والافتراء ومنه حديث الغيبة وان لم يكن ما يقول فقد بهته اى كذبت وافتريت عليه ومنه حديث ابن سلام فى ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء المبالغة فى البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا فى حديث الجنة

بهج فاذا راى الجنة وبهجتها اى حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشىء يبهج بهجة وبهج بالكسر اذا فرح وسر فيه انه سار حتى ابهار الليل اى انتصف

بهر وبهرة كل شىء وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اى صاروا فى بهرة النهار وهو وسطه والحديث الاخر صلوة الضحى اذا بهرت الشمس الارض اى غلبها نورها وضوءها وحديث على عليه السلم قال له عبد خير اصلى الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء اى يستنير ضوءها وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه

البهر

البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر
في الحديث وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعر الابتهار ان تقذف المراة بنفسك كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب
الهاء ياء ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه
بقبحه وهتك ستره وتبجح بذنب لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلثمائة
بهار رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبد الله كان
بهرج لامه الصعبة فيه انه بهرج دم ابن الحرث اي ابطله ومنه حديث ابي محجن لما ازهرجني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث
الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي ردئ والبهرج الباطل وقال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار
صح واللفظة معربة وقيل كلمة هندية اصلها نبهله وهو الردئ فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت فقيل بهرج فيه انه اتي بشارب فخفقوه بالنعال وبهز
بهز بالايدي البهز الدفع العنيف فيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه واسرع
بهش نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس ان رجلا سأله عن حية قتلها فقال هل بهشت
اليك اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الاخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبة وفيه انه قال للرجل البهش انت
البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز واراد انت من اهل الحجاز ومنه حديث عمر بلغه ان ابا موسى يقرأ حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل
البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي صلعم اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفي حديث الغريبين اتحوشنا
المدينة وانهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش في حديث ابي بكر من ولي من امور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله
بهل فعليه بهلة الله اي لعنة الله تضم باؤها وتفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولون لعنة الله على الظالم منا
ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي وفي حديث ابن الصبغاء قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل وفي حديث
الدعاء والابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما جمع بهيم وهو في الاصل الذي
بهم البهم لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة
لخلود الابد في الجنة والنار وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا وهذا لا يخالف الاول
من حيث المعنى وفي الحديث في خيل دهم بهم ومنه حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره
ومنه حديث علي كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه حديث
قس تجلو دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من
اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى
حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف
معظم لونه فلما سئل ابن عباس من قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم سواء دخلتم
بنسائكم او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فلسن من المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن
بالاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهري وهذا التفسير
منه انما هو للربائب والامهات لا للحلائل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا الربائب والامهات وفي حديث الايمان
والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والمونث وجمع البهم بهام و
اولاد المعزى سخال فاذا اجتمعا اطلق عليها البهم والبهام قال الخطابي اراد برعاء الابل البهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون
مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على
نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلوة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي وفي
الحديث انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذكرا ولد ام انثى
بهن والا فقد كان يعلم انما يولد احدهما وفي حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتيمنون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون به التبهنس
كالتبختر في المشي وهي مشية الاسد وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشؤم وفي حديث الانصار ابهنوا فانها اخر الدهر اي افرحوا
بهه وطيبوا نفسا بصحبتي من قولهم لامراة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والاريج في صحيح مسلم بهبه انك لضخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال الا لكن
بها في حديث عرفة يباهي بكم الملائكة المباهات المفاخرة وقد باهى به يباهي مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد بها بهاء اللبن وهو وبيص رغوته وفيه تنتقل العرب باهلها
الى ذي الخلصة اي ببيوتها وهو جمع البهو البيت المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها
اي عروها وعطلوها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه اي خال وقيل انما اراد وسعوا لها في
العلف واريحوها لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال باب
بيت الباء مع الياء فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لؤلؤة مجوفة وفي شعر
العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلا خندف بيتا والمهيمن
الشاهد اي الشاهد بفضلك وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلعم على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت هنا القبر والوصيف

الغلام

الغلام اراد ان موضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام لمن لا يبيّت الصيام اي ينويه من الليل يقال بيّت فلان رأيه اذا فكّر فيه
وخمّره وكل ما فكّر فيه ودُبّر بليل فقد بُيّت ومنه الحديث هذا امر بُيّت بليل وفي الحديث الآخر انه كان لا يبيّت مالاً ولا يقيله اي اذا جاءه مال لم
يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجّل قسمته وفي الحديث الآخر سُئل عن اهل الدار يبيّتون اي يصابون ليلاً وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل
من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بُيّتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت
بيح
نام او لم ينم في حديث ابي رجاء انما احب اليك كذا وكذا او الوشلح من بيّاح الجوهري البياح بكسر الباء ضرب من السمك وربما فتح وشدّد وقيل ان
بيد
الكلمة غير عربية ... فيه انا افصح العرب بيد اني من قريش بيد بمعنى غير ومنه الحديث الآخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل
معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بايد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة
بقوة اعطاناها الله وفضّلنا بها وفي حديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله البيداء المفازة التي لا شيء فيها وقد
تكرر ذكرها في الحديث وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوماً يغزون البيت فاذا
نزلوا بالبيداء بعث الله جبرئيل فيقول يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم اي اهلكيهم والابادة الاهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم
بيذق
بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا وحديث الحور نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت وفي حديث غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم
الرجالة واللفظة فارسية معرّبة وقيل سمّوا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم بيرحاء قد تقدم بيانها في الباء والراء والحاء من هذا الحرف
بيشيارج
في حديث علي عليه السلام البيشيارجات تعظّم البطن قيل اراد بها ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفيشفارجات بفاءين
بيض
فيه لا تسلّط عليهم عدواً من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدواً
يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها
وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكأنه شبّه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضّها اي اهلك وعشيرتك
وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
قال النبي صلى الله عليه وآله لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا في ربع
دينار فما فوقه وانكر تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبّح الله فلاناً عرّض نفسه للضرب
في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرّض لقطع يده في خلق رثّ او كبّة شعر وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك
فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه حديث
ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا
زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء تحكمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهباً وفيه لا
تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما يأتي فجأة ولم يكن قبله مرض يغيّر لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفي حديث سعد انه سئل عن
السُّلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء ايضاً وقد تكرر ذكرها في البيع والزكوة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه
غيره وفي صفة اهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل وفيه كان يأمرنا ان نصوم الايام البيض هذا على حذف المضاف يريد ايام
الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسمّيت لياليها بيضاً لان القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها واكثر ما تجيء الرواية الايام
البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالي وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
مبيّضين بتشديد الياء وكسرها اي لابسين ثياباً بيضاً يقال هم المبيّضة والمسوّدة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلاً مبيّضاً
بيع
يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضّاً بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضاً فيه البيّعان بالخيار ما لم يتفرّقا هما البائع والمشتري
يقال لكل واحد منهما بيّع وبائع وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقداً بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه
لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوط بعض
الثمن فيصير الباقي مجهولاً وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان وفيه لا يبيع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما
اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد ... وهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغّب
المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على البيع او
تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني
يكون البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقّاط ولا صاحب بيعة الا سلّم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالرّكبة
والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرائها وفي حديث آخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على
الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة
بيغ
امره وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه لا يتبيّغ باحدكم الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيّغ به الدم اذا تردّد فيه ومنه تبيّغ الماء اذا
تردّد وتحيّر في مجراه ويقال فيه تبوّغ بالواو وقيل انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحدّ والاول الوجه ومنه حديث
بين
ابن عمر ابتغ خادماً لا يكون قحماً فانياً ولا صغيراً ضرعاً فقد تبيّغ بي الدم فيه ان من البيان لسحراً البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب
واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء
في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انساناً حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه
ومنه البذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشؤهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه

بالذال التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذاء وبعض البيان لانه
ليس كل البيان مذموما ومنه حديث آدم وموسى عم اعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر
امثاله بالفتح وفيه الا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا يريد به ههنا التثبت كذا قاله ابن الانباري وفيه اول ما يبين على
احدكم فخذه اي يعرب ويشهد عليه وفي حديث النعمن بن بشير قال النبي صلى الله عليه وآله لابيه اراد ان يشهده على شيء وهبه ابنه النعمن هل ابنت كل
واحد منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اي تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة الى ابويه او الى احدهما ولا يكون
من غيرهما ومنه حديث الصديق قال لعائشة اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك وفيه من عال ثلث بنات حتى يبن او يمتن يبن بفتح الباء اي
يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكأنه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الآخر حتى
بانوا او ماتوا وفي حديث ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثماني تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المرأة من زوجها اي انفصلت
عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة الا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الشرب ابن
القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شيء من الريق وهو من البين البعد والفراق ومنه الحديث في صفته عم ليس بالطويل البائن
اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال وفيه بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة
فصارت الفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى
والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاءا في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمن بينا — واذا دخل عليه
نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف وفي حديث آدم عم انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبرئيل فقال حياك
الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالتحية وقيل اصله بوأك مهموزا فخفف وقلب — بيا
اي اسكنك منزلا في الجنة وهيأك له **باب الباء المفردة** اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه وقد — وقيل اعتمدك بالملك
ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف
بسياق اللفظ الوارد فيه في حديث جعفر انه قال لرسول الله صلعم ان رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبي صلعم لعلك بذلك يا ابا سلمة
فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك ومنه حديث عمر انه اتي بامرأة قد فجرت فقال
من بك اي من الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفي
حديث الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح
وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه فسبح بحمد ربك الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به و
معناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه
ومنه الحديث الآخر سبحان الله وبحمده سبحانك وبحمدك وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف **حرف التاء باب التاء مع الهمزة**
في حديث علي والعباس رضي الله عنهما انشدكما اي اسألكما وهو من التؤدة كانه قال الزما التؤدة يقال تأد كانه اراد ان يقول تأدكم فابدل من الهمزة — تأد
ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين ان عمر قال اتئدا انشدكم بالله وهو امر بالتؤدة التأني يقال اتأد في فعله وقوله وتوأد اذا تأنى
وتثبت ولم يعجل واتئد في امرك اي تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث فيه ان رجلا اتاه فاتأر اليه النظر اي احده اليه وحققه وفي حديث — تأر
الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التئق الجواد اي الممتلئ نشاطا يقال اتأقت الاناء اذا ملأته ومنه حديث علي عم اتأق الحياض بمواتحه وفي حديث عمير بن — تأق
اقصى متئم او مفرد يقال اتأمت المرأة فهي متئم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان والجمع توائم وتؤام و — تأم
المفرد التي تلد واحدا **باب التاء مع الباء** في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب — تبب
بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر وفي حديث دعاء — اليوم
قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي
يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر الذهب والفضة — تبر
قبل ان يضربا دنانير ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب
ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا ومجازا وفي حديث علي عم عجز حاضر ورأي متبر اي مهلك يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه والتبار
الهلاك وقد تكرر في الحديث في حديث الزكوة في كل ثلثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة متبع معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا اشترى — تبع
معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به
ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم وليس
هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق والاباحة وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف
قال نعم المال الاربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي وفي حديث الاشعري اتبعوا القرآن ولا
يتبعنكم اي اجعلوه امامكم ثم اتلوه واراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل
صاحبه بالتبعة وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرأ آية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت
اتبعك على ابي بن كعب اي اسند قراءتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات اي اجعلنا نتبعهم
على ما هم عليه ومنه حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه قد تابع عمله
وفيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسى الكعبة تبع ملك في الزمن الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك

حضرموت وسبا وحمير وفيه اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امراة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جني يتبع المراة يحبها والتابعة جنية تتبع
متبل — الرجل تحبه في قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه
تبن — وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في
الدين يقال قد تبن يتبن تبنا اذا ادق النظر والتبانة الفطنة والذكاء ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها
من جميع المال حتى تبنتم اي دققتم النظر فقلتم غير ذلك وفي حديث عمر صلى رجل في تبان وقميص التبان سراويل صغير ومنه حديث عمار
انه صلى في تبان وقال اني ممثون اي يشتكي مثانته وفي حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن التبن بكسر التاء وسكون الباء
اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلاثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل
وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن باب التاء مع التاء في حديث ابي هريرة لا باس
تتر — بقضاء رمضان تترى اي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجيء الشيء بعد الشيء بزمان ويصرف
تجر — تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه جعلها كالف معزى باب التاء مع الجيم فيه ان التجار يبعثون يوم
القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشرا من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه
اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر
تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه
بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه ياتجر
تجف — قد تقدم ذكره فيه اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء
تجه — فيه زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه في حديث صلاة الخوف وطائفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي مما
تحت — يلي وجوههم باب التاء مع الحاء فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم
وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة
وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها
تحف — فيه تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم يستعمل في غير الفاكهة
من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء فتكون على هذا من حرف الواو ومنه حديث ابي عمرة في صفة التمر تحفة
تحا — الكبير وصمتة الصغير ومنه الحديث تحفة المؤمن الموت اي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت
ومنه قول الشاعر قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف
التحيات — ويشهد الحديث الاخر الموت راحة المؤمن فيه التحيات لله جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء
وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين
قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحيوة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء
لازمة لها والتاء زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها باب التاء مع الخاء في حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت
تخذ — لاتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التاءين في الاخرى
وليس من اخذ في شيء فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء قال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم
بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على
تخم — على خلاف ما قال الجوهري فيه ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام
في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروى تخوم الارض بفتح التاء على
ترب — الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء باب التاء مع الراء فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب
المردود والخائب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله صلى الله عليه وسلم وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك
انه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
مدح — يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من
مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما
تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الاخر اذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين وفيه عليك بذات الدين تربت
يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على
المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد
اساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعائشة تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في حديث خزيمة
انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك و
كثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث انس
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما
قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل ترب لا مال له اي

فقير وفي حديث علي عليه السلام لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي
تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سالت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس
هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة
التي اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث و
قيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها وفيه خلق الله التربة يوم السبت
يعني الارض والترب والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على التانيث وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشيء اذا جعلت
عليه التراب وفيه ذكر التريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب وفي حديث عائشة كنا بتربان هو موضع كثير المياه بينه و
بين المدينة نحو خمسة فراسخ وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها وفي حديث الدعاء واليك
ترث مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وذكرناه هاهنا على ظاهر لفظه فيه نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ
ترج بالحمرة صبغا مشبعا وفي حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء
ترح والنون زائدتان وقد تكرر في الحديث فيه ما من فرحة الا وتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة
ترر في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار اي التار الممتلئ البدن وتر يتر ترارة وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال تروه ومزمزوه اي حركوه
ترز ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك وفي حديث مجاهد لا تقوم حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجاة
واصله من ترز الشيء اذا يبس ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي لليهود كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة و
كل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه فيه لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان تريص ما زاد احدهما على الاخر التريص بالصاد المهملة
ترص المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شائل واترصت الشيء وترصته اي احكمته فهو مترص وتريص فيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في
ترع الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة
فكانه قطعة منها وكذا قوله في الحديث الاخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة
فليقرء الحم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عائد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات
اي ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه واترعت
الحوض اذا ملاته وفي حديث ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله فما ترعني التترع الاسراع الى الشيء اي ما اسرع
ترف الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه فيه اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها
ترق ومنه الحديث ان ابراهيم عليه السلام قرية من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث الخوارج يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع
ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم
تتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقران ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما
يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا ومنه حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه
من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق يجب
ترك اجتنابه كله وفي حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل و
امه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها ترائك ومنه
حديث علي وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان لله تعالى ترائك في خلقه اراد امورا ابقاها الله في العباد من الامل
والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد
كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها
مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى
ترمد عليه ويدفن مع المسلمين فيه ان النبي صلى الله عليه وآله كتب لحصين بن فضلة الاسدي ان له ترمد وكتيفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار
تره بني اسد وبعضهم يقوله ثرمداء بالثاء المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان فيه ذكر الترهات
وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم وفيه من جلس
تري مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها
على اسم كان وخبرها وذكرناه هاهنا حملا على ظاهرها وفي حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتريه شيئا التريه بالتشديد ما تراه المرأة
بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هو البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها
والتاء فيها زائدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء و
معنى الحديث ان الحائض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت فرأت صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم تؤثر في طهرها **باب التاء مع السين** فيه
تسخن امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقال حمزة الاصفهاني اما التسخان فمعرب تشكن وهو اسم غطاء من
اغطية الراس كان العلماء والموابذة ياخذونه على رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمائم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حين
تسع لم يعرف فارسيته فيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون
عاشوراء وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعاء عاشوراء كانه تاول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت

الابل

من الإبل عشرا فأوردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لأنه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت إلى قابل لأصومن
تعتع تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم كان يصومه. باب التاء مع العين فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى
يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب لأنه حال للضعيف ومنه الحديث الآخر الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه أي يتردد في قراءته ويتبلد
تعر فيها لسانه فيه من تعار من الليل أي هب من نومه واستيقظ والتاء فيه زائدة وليس بابه وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار بكسر التاء جبل
معروف يصرف ولا يصرف وفي حديث الإفك تعس مسطح يقال تعس يتعس إذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك و
تعس منه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث فيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله بتعهن وهو قائل السقيا قال أبو موسى
تعهن هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء وأصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين فيه
تعض وأهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء تمر أسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس أتسمون
هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كأنه أخفاف الرباع أطيب من هذا. باب التاء مع الغين في حديث الزهري
تغب لا يقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء أفعاله يقال تغب يتغب تغبا إذا هلك في دين أو دنيا قال الزمخشري ويروى
تغبة مشددا ولا يخلو أن يكون تفعلة من غبب مبالغة في غب الشيء إذا فسد أو من غبب الذئب الغنم إذا عاث فيها في حديث عمر فلا يبايع هو
ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا أي خوفا أن يقتلا وسيجيء مبينا في حرف الغين لأن التاء زائدة. باب التاء مع الفاء في حديث الحج ذكر
تفث التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج إذا حل كقص الشارب والأظفار ونتف الإبط وحلق العانة وقيل هو إذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا
تفل والرجل تفث وقد تكرر في الحديث وفيه فتفل التفلة مكانه أي لطخه وهو مأخوذ منه في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل
قد ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة ومنه الحديث وليخرجن إذا خرجن تفلات أي تاركات للطيب يقال رجل تفل وامرأة
تفلة ومتفال ومنه حديث علي قم عن الشمس فإنها تتفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه أدنى بزاق وهو أكثر من النفث وقد تكرر ذكره في
تفه الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق في أمر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن مسعود
يسمن القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه فيه دخل عمر
تفا فكلم رسول الله ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك أي على أثره وفيه لغة أخرى على تئفة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد التاء والتاء فيها زائدة
على أنها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي إذا لولا القلب فعيلة لأجل الإعلال ولامها همزة. باب التاء
تقد مع القاف في حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة وهي بكسر التاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح التاء و
تقن تكسر القاف وقال ابن دريد هي التقردة أهل اليمن يسمون الأبزار التقردة في حديث الزبير وغزوة حنين ووقفه حتى اتقف الناس
كلهم اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والأصل فيه أوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء
تقا تاء فأدغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابه وفيه كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله أي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه
الحديث الآخر إنما الإمام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه أي أنه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لأن أصلها من الوقاية و
تقديرها أوتقى فقلبت وأدغمت فلما كثر استعماله توهموا أن التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى
يرمي ومنه الحديث قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على أقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد أنهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح
تكأ والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك. باب التاء مع الكاف فيه لا آكل متكئا المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا
والعامة لا تعرف المتكئ إلا من مال في قعوده معتمدا على أحد شقيه والتاء فيه بدل من الواو وأصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كأنه
أوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث أني إذا أكلت لم أقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة
فيكون قعودي له مستوفزا ومن حمل الاتكاء على الميل إلى أحد الشقين تأوله على مذهب الطب فإنه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه
هنيئا وربما تأذى به ومنه الحديث الآخر هذا الأبيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه ومنه الحديث التكأة من النعمة التكأة بوزن
تلب الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو. باب التاء مع اللام فأخذت بتلبيبه وجررته
يقال لببه وأخذ بتلبيبه وتلابيبه إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك إذا جعلت في عنقه حبلا أو ثوبا وأمسكته به والمتلبب
تلتل موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء في التلبيب زائدة وليس بابه في حديث ابن مسعود أتي بشارب فقال تلتلوه هو أن يحرك
ويستنكه ليعلم هل شرب أم لا وهو في الأصل السوق بعنف في حديث ابن مسعود الرحيم من تلادي هن من أول ما أخذته وتعلمته بمكة والتالد المال
تلد القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد إتباع للتالد ومنه حديث عائشة أنها أعتقت عن أخيها عبد الرحمن
تلادا من تلاده وفي حديث شريح أن رجلا اشترى جارية وشرط أنها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد
العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الإسلام والحكم فيه إن كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض والقيمة وجب له
تلع الرد وإلا فلا فيه أنه كان يبدو إلى هذه التلاع التلاع مسايل الماء من علو إلى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الأضداد يقع على ما انحدر من الأرض
وأشرف منها ومنه الحديث فيجيء مطر لا يمنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وأنه لا يخلو منه موضع والحديث الآخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا
ذنب تلعة وفي حديث الحجاج في صفة المطر وأدحضت التلاع أي جعلتها زلقا تزلق فيها الأرجل وفي حديث علي لقد أتلعوا أعناقهم إلى
تلعب أمر لم يكونوا أهله فوقصوا دونه أي رفعوها وفي حديث علي زعم ابن النابغة أني تلعابة تمزاحة أعافس وأمارس التلعابة بتشديد العين
والتلعاب الكثير اللعب والمزاح والتاء زائدة ومنه الحديث الآخر كان علي تلعابة فإذا فزع فزع إلى ضرس حديد في حديث أبي موسى وذكر
تلك الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود إلى قوله في الحديث وإذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله يريد أن آمين

يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة او الاية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام
معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلوتكم متعلقة بصلوة امامكم فاتبعوه وائتموا به فتلك انما تصح وتثبت
بتلك وكذلك باقي الحديث وفيه اتيت بمفاتيح خزاين اهل الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء يقال تل يتل
اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته بعده وفاته من خزاين ملوك الارض ومنه الحديث الاخر انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره المشايخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده اي القاه وفي حديث ابي الدرداء وتركوك
لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه والحديث الاخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وابركها وفي حديث عذاب القبر فيقال له
لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرات اي لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليزدوج تلا
الكلام مع دريت قال الازهري ويروى اتليت يدعو عليه ان لا تتلي ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها وفي حديث ابي حدرد وما اصبحت اتليها
ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية واتليته ابقيت له تلية من حقه وتلاوة اي بقية وفي حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان لتبقيه
فقال هو يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الان وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الان و
يحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من تلان
مطعم وقال الاخر وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

باب التاء مع الميم

في حديث سعد في تامورته التامورة هنا تمر
عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة علقة القلب ودمه فيجوز ان يكون اراد انه اسد والتامور
في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير باسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم
قيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام وفي حديث علي عجبا لابن النابغة انه تلعابة تمراحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة والتاء زايدة تمرح
وهو من ابنية المبالغة وذكرناها هنا حملا على ظاهرها وفيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في كلامه شيء من النقص تمم
او العيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه ومنه حديث دعاء الاذان اللهم رب هذه
الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادة الله وهو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث عايشة كان رسول الله
يقوم ليلة التمام هي ليلة اربعة عشر من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح تاؤه وتكسر وقيل ليلة التمام بالكسر اطول ليلة في السنة وفي حديث سليمن بن
يسار الجذع التام التمم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم وفي حديث معوية
ان تممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وفيه فتتامت اليه قريش اي
جاءته متوافرة متتابعة وفي حديث خرجت ولنا متم يقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي المولود بالكسر وقد تفتح في المولود وفي
حديث عبد الله التمايم والرقى من الشرك التمايم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام
ومنه حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة والحديث الاخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما
جعلها شركا لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه وفي حديث سالم سبلان قال سمعت
عايشة وهي بمكان من تمن بسفح هرشى تمن بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة

باب التاء مع النون

تنأ
في حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التاني عليه اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون
يقال تنأ فهو تانئ اذا اقام في البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانئة شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة
ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالتانئة الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانيث اجاز اطلاقه على الجماعة ومنه الحديث من تنأ في
ارض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم وفي قصيدة كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل التنابيل تنبل
القصار واحدهم تنبال وتنبالة وفي حديث عبد الله بن سلام انه من امن ومن معه من اليهود فتنخوا على الاسلام اي تثبتوا عليه واقاموا يقال تنخ
تنخ بالمكان تنوخا اي اقام ويروى بتقديم النون على التاء اي رسخوا فيه قال لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت
قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور الذي تنر
يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك وفيه ان رجلا سافر الى ارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنايف وقد تكرر ذكرها تنف
في الحديث وفي حديث الكسوف فاضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل وفي حديث عمار ان رسول الله صلعم تنم
تني وتوفي تن الرسل مثلي في السن يقال هم اتنان واتراب واسنان وفي حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضربه التناوة اراد تنن
التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى بالنباوة بالنون والباء تنا
البلد اي الشرف

باب التاء مع الواو

فيه العمايم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا
البسته التاج اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤوس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة وفي حديث توج
ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته تور
اوحيه في تور اي اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث وفي حديث جابر كان من توس الحياء التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس صدق توس
اي من اصل صدق وفي حديث علي ما لك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والنزوع اليه والاصل تتوق توق
بثلث تاآت فحذف تاء الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على
استحسان واعجاب به يقال تنوق وتانق ومنه حديث الاخر انه قال لعلي ما لك تنوق في قريش وتدع سايرهم وفي حديث عبد الله بن عمرو
كانت ناقة النبي صلعم متوقة كذا رواه بالتاء وقيل انما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة

تول بالتون وهي التي قد بعضت وادبت في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المرأة الى زوجها من السحر وغيره
جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء
وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن عباس اغتشاه فوابة تزعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة و
الجذعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ متالي فتكون الكلمة من باب تلا لا
توم تول فيه ايعجز احداكن ان تتخذ تومتين من فضة التومة بالضم مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم ومنه حديث الكوثر ورضراضه
تو التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات و
يطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل
اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجي بثلث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام
الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة وفي حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا توا عليه اي لا ضياع ولا خسارة
تهم وهو من التوى الهلاك باب التاء مع الهاء فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انظر بطن واد لا منجد ولا متهم
فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم للموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله ان الوادي ليس
من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى
الحجاز ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من
وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة
تهن من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه وفي حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن
تهم اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم اذا نام والتهم شبه سبل يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان
تيح وتحير فيه فكانه قد نام باب التاء مع الياء فيه فهي حلفت لا يتيحه فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اي قدره له و
تير انزل به وتاح له الشيء في حديث علي ثم اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول فقال قولوا لها تيسي جعار تيسي كلمة يقال في
تيس معنى ابطال الشيء والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعرة وهو من اسماء الضبع فكانه قال لها كذبت
يا خاربة والعامة تغير هذه اللفظة يقول طيزي بالطاء والزاي ومنه حديث علي والله لا يتيسنهم عن ذلك اي لابطلن قولهم ولاردنهم عن
تيع ذلك في حديث الزكوة في التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما يجب فيه الزكوة من الحيوان وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس
من الابل والاربعين من الغنم وفيه لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا
يكون في الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امراته رجلا فيقتله تقتلونه وان اخبر يجلد
ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال النبي صلعم كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران
وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا او لحكمت بذلك ومنه حديث الحسن بن علي ان
تيفق عليا اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل في حديث علي وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفاق
تيم الكعبة اي حذاءها ومقابلها يقال لكان ذلك لتيفاق الامر وتوفاقه وتوفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة في كتاب لوائل والتيمة لصاحبها التيمة
بالكسر الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة يكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة وفي
تين قصيدة كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول اي معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه في حديث ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو
موسى كذا ورد في الرواية وهو خطاء والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان ويصل الكاف بالنون وهي للخطاب اي تانك
تيا الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيهما للتشبيه في حديث عمر انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى
بناتك تيا تصغير تا وهي اسم الاشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة تصغيرا لامرها والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها
تيه ومنه قول بعض السلف واخذ تبنة من الارض تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل فيه انك امرؤ تائه اي متكبر او ضال متحير ومنه الحديث فتاه
ثأب به سفينة وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث حرف الثاء باب الثاء مع الهمزة فيه التثاؤب من الشيطان
التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءب والاسم الثوباء وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى
ثأج الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم
والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات فيه لا تاتي يوم القيمة وعلى رقبتك شاة لها ثواج الثواج بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عمير بن
ثأد افصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها في حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت
من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثاداء اي ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل
ثأر ضعيفا عاجزا في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اي طالب الثار وهو طلب الدم يقال ثارت القتيل وثارت به فانا
ثائر اي قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري
يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة
تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع
قلوبهم فيكون انكأ فيهم واشفى للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار ههنا العدو لانه
موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وتره ومكنته منه في شعر تبع المروي في حديث
عند كرم

ابن عباس فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط حمأة الثأط الحمأة واحدها ثأطة وفي المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد ثأط
حمقه فإن الماء إذا زيد على الحمأة زادت فسادا في صفة خاتم النبوة كأنه ثآليل الثآليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها ثأل
في حديث عائشة تصف أباها ورأب الثأى أي أصلح الفساد وأصل الثأى خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الآخر رأب الله به الثأى باب ثأى
الثاء مع الباء في حديث أبي قتادة فطعنته فأثبته أي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث صوم الشك ثم جاء الثبت ثبت
أنه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث فيه خيار أمتي أولها وآخرها
وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر ومنه كتابه لوائل وأنطوا الثبجة أي أعطوا الوسط في الصدقة لا ثبج
من خيار المال ولا من رذالته وألحقها تاء التأنيث لانتقالها من الاسمية إلى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك أن يرى الرجل من ثبج
المسلمين أي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وحديث أم حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر أي وسطه ومعظمه وحديث الزهري كنت إذا فاتحت
عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر ومنه حديث علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فإن الشيطان راكد في كسره وفي حديث اللعان إن جاء
به أثيبج فهو لهلال تصغير الأثبج وهو الناتئ الثبج أي ما بين الكتفين والكاهل ورجل أثبج أيضا عظيم الجوف في حديث الدعاء أعوذ بك من دعوة
الثبور وهو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما وفي حديث أبي موسى أتدري ثبر
ما ثبر الناس أي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والثبر الحبس وفي حديث أبي بردة قال دخلت على معوية حين أصابته
قرحة فقال هلم ابن أخي فانظر فنظرت فإذا هي قد ثبرت أي انفتحت والثبرة النقرة في الشيء وفي حديث حكيم بن حزام أن أمه ولدته في الكعبة وأنه حمل في نطع
وأخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد وأكثر ما يقال في الإبل وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو أيضا اسم ماء
في ديار مزينة أقطعه النبي صلى الله عليه وآله شريس بن ضمرة فيه كانت سودة امرأة ثبطة أي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن ثبط
المراد في حديث عمر إذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الإنسان فإن حمل في الحضن
فهو خبنة يقال تثبنت الثوب أثبنه تثبنا وثبانا وهو أن تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة باب الثاء مع الجيم فيه أفضل ثبن
الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي والأضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ومنه حديث أم معبد فحلب فيه ثجا أي لبنا سائلا كثيرا وحديث المستحاضة إني أثجه ثجج
ثجا وقول الحسن في ابن عباس إنه كان مثجا أي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من أبنية المبالغة و
حديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه أي امتلأ بسيله فيه أنه أخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج أنا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي ثجر
في اللبة من أدنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه وفي حديث الأشج لا تثجروا ولا تبسروا الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت
عصارته وقيل الثجير ثقل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه في حديث معبد ولم تزر به ثجلة أي ضخم بطن ورجل أثجل ويروى بالنون ثجل
والحاء أي نحول ودقة باب الثاء مع الخاء في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض ثم أحل لهم الغنائم الإثخان ثخن
في الشيء المبالغة فيه والإكثار منه يقال أثخنه المرض إذا أثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث أبي جهل وكان قد
أثخن أي أثقل بالجراح وحديث علي أوطأكم إثخان الجراحة وحديث عائشة وزينب لم أنشبها حتى أثخنت عليها أي بالغت في جوابها وأفحمتها باب
الثاء مع الدال في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد أي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق ثدن
ويروى مودن اليد بالثاء من أثدنت المرأة إذا ولدت ثدنا وهو أن يخرج رجلا الولد أولا وقيل المثدن مقلوب ثندأ يريد أنه يشبه ثندوة
الثدي وهي رأسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ في حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي وإنما أدخل فيه الهاء وإن كان ثدى
الثدي مذكرا كأنه أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لأنها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا والضمة ما قبلها
ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة باب الثاء مع الراء
فيه إذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثرب أي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل أراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها ثرب
الحد فإن زنا الإماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فأمرهم بحد الإماء كما أمرهم بحد الحرائر وفيه نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس
كالأثارب أي إذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشي الكرش والأمعاء الواحد
ثرب وجمعها في القلة أثرب والأثارب جمع الجمع ومنه الحديث إن المنافق يؤخر العصر حتى إذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها فيه أبغضكم إلي
الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده فيه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر ثرثر
الطعام قيل لم يرد عين الثريد وإنما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لأن الثريد غالبا لا يكون إلا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما ثرد
بلحم ويقال الثريد أحد اللحمين بل اللذة والقوة إذا كان اللحم نضيجا في المرق أكثر مما في نفس اللحم وفي حديث عائشة فأخذت خمارا لها قد ثردته
بزعفران أي صبغته يقال ثوب مثرود إذا غمس في الصبغ وفي حديث ابن عباس كل ما أفرى الأوداج غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة
يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد أن يذبح بشيء لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل بالأكل وقد رد عليه
أبو عبيد وغيره وقالوا إنما هو كل ما أفرى الأوداج أي كل شيء أفرى والفري القطع ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال إن كان
مار مورا فكلوه وإن ثرد فلا في حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء ثرر
وناقة ثرة واسعة الإحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء فيه نهى أن يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الأسنان وقيل الثنية ثرم
والرباعية وقيل هو أن ينقلع السن من أصلها مطلقا وإنما نهى عنها لنقصان أكلها ومنه الحديث في صفة فرعون أنه كان أثرم فيه ما بعث الله نبيا
بعد لوط إلا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وإنما خص لوطا لقوله لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ومنه الحديث أنه قال للعباس ثرا
يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف فهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون وأثروا إذا كثروا وكثرت أموالهم ويقال إن خلال

النجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسمعيل ع قال لاخيه اسحق انك اثريت وامشيت اى كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك
ومنه حديث ام زرع واراح على نعما ثريا اى كثيرا وحديث صلة الرحم هى مثراة فى المال منسأة فى الاثر مثراة مفعلة من الثراء الكثرة وفيه فاتى بالسويق
فامر به فثرى اى بل بالماء ثرى التراب يثريه تثرية اذا رش عليه الماء ومنه حديث على ع انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اى بله واطعمه
الناس وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقى ثريناه وفيه فاذا كلب ياكل الثرى من العطش اى التراب الندى ومنه حديث موسى والخضر عليه
كانه السلم فبينما هو فى مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثرياء اذا كان فى ترابهما بلل وندى وفى حديث ابن عمر انه يقعى فى الصلوة ويثرى معناه
انه كان يضع يديه فى الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على
ثرير وجه الارض بغير حائل وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر فى
ثطط حديثه باب الثاء مع الطاء فى حديث ابى رهم سأله النبى صلعم عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هى جمع ثط وهو الكوسج الذى
عبده عرى وجهه عن الشعر الا طاقات فى اسفل حنكه رجل ثط واثط ومنه حديث عثمن وجئ بعامر بن عبد قيس فراه اشغى ثطا ويروى حديث ابى رهم
ثطا الثطاط جمع نطناط وهو الطويل فيه انه مر بامرأة ترقص صبيا وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله يمشى الثطا ويجلس الهبنقعه فقال عليه السلم لا تقولى
ذؤال فانه شر السباع الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاة وقيل يقال هو يمشى الثطا اى يخطو كما يخطو الصبى اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق
ثعب وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذئب والقرم السيد باب الثاء مع العين فيه يجئ الشهيد يوم القيمة وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد
ثعجر قطعت نساه فانثعبت جدية الدم اى سالت ويروى فانبعثت فى حديث على ع يحملها الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع فى البحر ماء والميم و
النون زائدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علم القران فى صدر على كالقربة فى المثعنجر القربة الغدير الصغير فى حديث بكار بن داود قال مر
ثعد رسول الله صلى الله عليه واله بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم
الهذا خلقتم ام بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول لك انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا
ارجع الى عبادى فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وجاء فى تفسيره ان الثعد الزبد والحلقان البسر الذى قد ارطب بعضه واشل من لحم
المحروف المشوى كذا فسره اسحق بن ابراهيم القرشى احد رواته فاما الثعد فى اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة فيه يخرج قوم من النار
ثعر فينبتون كما ينبت الثعارير هى القثاء الصغار شبهوا بها لان القثاء ينمى سريعا وقيل هى رؤس الطراثيث يكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها
ثعع طرثوث وهو نبت يؤكل فيه ان امرأة قالت ان ابنى هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود الثع القى والثعة
المرة الواحدة فى حديث موسى وشعيب ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التى لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن
ثعل فى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذى يسيل منه ماء
ثعلب ماء المطر باب الثاء مع الغين فى حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقى كدره الثغب بالفتح والسكون
ثغب الموضع المطمئن فى اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير فى غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثئت
ثغر بسلالة من ماء ثغب فيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذى يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع
المخافة من اطراف البلاد وفى حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر يستبق الى ثغرة ثنية وحديث
ابى بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة وهى ثغرة النحر فوق الصدر والحديث الاخر بادروا ثغر المسجد اى طرائقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه اى وسط الثغرة
وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبى الصلوة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبى ونباتها والمراد به هنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع
الصبى قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واتغر بالثاء والتاء تقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان
فمنهم من يقلب التاء الاصلية ثاء ويدغمها فى تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس فى سن الصبى شئ اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط وحديث
ابن عباس افتنا فى دابة ترعى الشجر فى كرش لم يثغر اى لم تسقط اسنانها وفى حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به هنا النبات فيه
ثغم اتى بابى قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هى شجرة تبيض كانها الثلج فى حديث الزكوة وغيرها
ثغا لا يجئ بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يقال ما له ثاغية اى شئ من الغنم ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع
رسول الله صلى الله عليه واله ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر فى الحديث باب الثاء مع الفاء فيه
ثفا ماذا فى الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الثفاء الخردل وقيل الحرف وتسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مرا للحرافة التى
ثفر فيه ولذعه اللسان فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشى قطنا وتوثق طرفيها فى شئ تشده
على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة الذى يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير فى صفة الجن فاذا نحن برجال
ثفرق طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه فى حديث مجاهد اذا حضر المساكين
عند الجداد القوا اليهم من التفاريق والتمر الاصل فى التفاريق الاقماع التى تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يردها هاهنا وانما كنى بها عن شئ
من البسر يعطونه قال القتيبى كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق فى غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد
بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز ومنه كلام الشافعى قال وبين فى سنته صلى الله عليه واله
ثفل ان زكوة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكوة وانما سمى ثفلا لانه من الاقوات التى يكون لها ثفل بخلاف المايعات وفيه انه كان يحب
الثفل قيل هو الثريد وانشد يحلف بالله وان لم يسئل ما ذاق ثفلا منذ عام اول وفى حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال
واذا اكرهت فتباطا عنها هو البطئ الثقيل اى لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان ومنه حديث جابر كنت على جمل
ثفال وفى حديث على ع وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل

ثفنا الابهام والمعنى انها تدفعهم وقال ربما الحب اذا كانت ثفلة ولا ثفل الا عند الطحن . ومنه حديث الاحرام استحار حلابها وانصطب ثفالها وفي حديث
ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق وفي حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله عام حجة الوداع
الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر ثفن
الخوارج ايديهم كانها ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع على ثفنات ومنه حديث ابي الدرداء راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان
خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وفي حديث بعضهم فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان يكون
يثفنها والفن الطرد باب الثاء مع القاف في حديث الصديق نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب المضيء ومنه قول الحجاج لابن ثقب
عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف
والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب انا حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم وفي حديث عائشة تصف اباها واقام اوده ثقف
بثقافه الثقاف ما يقوم به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين وفيه اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة
يعني الخصام والجلاد وفيه اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقل
ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين هما الجن والانس لانهما قطان الارض الثقلان
والثقل في غير هذا متاع المسافر ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل وحديث السائب بن يزيد حج بي في ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة
والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك باب الثاء مع الكاف فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك
والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء كلا دعاء ثكل
او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت
يداك وقاتلك الله ومنه قصيدة كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل هي جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها وفي حديث ام سلمة قلت ثكم
لعمر بن الخطاب حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال القتيبي اراد انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة عفان
يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث الاخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق
وهو قصده وفيه يحشر الناس على ثكنهم الثكن الراية والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ثكن
ومجتمعهم على لواء صاحبهم ومنه حديث علي عليه السلام يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات وفي شعر
سطيح كانما حثحث من حضني ثكن ثكن بالتحريك جبل حجازي باب الثاء مع اللام فيه لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي تلب
هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني
الغمر الجاهل والضرع الضعيف فيه لكن اشربوا مثنى وثلث ورباع غير مصروفات لانها معدولة مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا وفي دية شبه ثلث
العمد ثلاثا اي ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية وفي حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران جعلها تعدل
الثلث لان القران العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما
اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول الله بثلث القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا
في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله لم
يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه لم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته
تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القران ولا تتناهى امثالها فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي حديث كعب انه قال
لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلاثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه لا ابالك
وفي حديث ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلاثا واثنتين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي
بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يؤخذ مالي الثلاث والاثنتان هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين
الاوليين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلاث من الحق له فخاف ان يظلم فلذلك فرقها وفي حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلج
ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك ومنه حديث
الاعوص اعطيك ما تثلج اليه وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما
ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في
الحياض فكانا احق بكمال الطهارة فيه فبالت فثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة ومنه حديث علي كانوا يبعرون ثلط
وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا اقلين الاكل والماكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها فيه اذا والنعم
تثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ ومنه حديث الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه ثلغ
فيه لا حمى الا في ثلاث ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البئر هو ان يحتفر بئرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البئر ما يكون ثلل
ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لاهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم و
اموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معوية لم يكن لامه مراعية الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية
فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمى الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رؤي في المنام فسئل
عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا

ثلم هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه وفيه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اى موضع
الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء
ثمد وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة باب الثاء مع الميم في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك
الماء القليل اى افجره لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد وفيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام على راس النخلة فاذا
ثمر قطع فهو الرطب واذا كنز فهو التمر والكثر الجمار ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي زكيا نبتها ثامرا فرعها يقال شجر
ثمر ثامر اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب ومنه حديث
عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسأل عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة
يده وثمرة قلبه اى خالص عهده وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اى بطرفه ومنه الحديث فاتى بسوط لم تقطع ثمرته اى طرفه الذي يكون في
دقها اسفله وحديث ابن مسعود انه امر بسوط فدقت ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به وفي حديث معوية قال لجارية هل عندك قرى قالت
ثمغ نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي تحبب زبده فيه وظهرت ثميرته اى زبده والجمير المجتمع وفي حديث صدقة عمر ان حدث به حدث فان ثمغا وصرمة
ثمل ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو
بالضم الرغوة واحدها ثمالة وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلعم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال بالكسر الملجأ والغياث وقيل
هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرتهم اى غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارفي علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل
الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه طلى
بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب في صدره بالثملة وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة
يهنأ بها البعير ويدهن بها السقاء وفي حديث الاخر انه جاءته امرأة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت
الضب في ثملته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع اى اصلحته وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها
منطوي الثميلة الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة المعنى سر اليها مخفا في حديث
ثمم غزوة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو من اصلاح الشيء
واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي
كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا
يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام وفي حديث
ثمن بناء المسجد ثامنوني بحائطكم اى قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في المبيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه
ثند باب الثاء مع النون في صفة النبي صلى الله عليه وآله عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها
لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته
ثنط فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه وفي حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اى شقها
فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهري عرض قول ابن الاعرابي في الثنط والنثط فجعل الثنط شقا والنثط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان
فلا ادري اعربيان ام دخيلان ولم اسمعهما الا في حديث كعب ويروى بالباء بدل النون من التثبيط التعويق فيما اراه امنه لم ان النون صواب الحملي
ثنن به ما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رميتي لثنته وحديث زفر
انه لمنية فشق ما بين صدره الى ثنته وفي حديث فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وفيه لا
ثنا ثنى في الصدقة اى لا تؤخذ الزكوة في السنة مرتين والثنى بالكسر والقصر ان يفعل الشيء مرتين وقوله في الصدقة اى في اخذ الصدقة فحذف
المضاف ويجوز ان يكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكوة والزكاء بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف
وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم هو ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر
وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اى من شرط في ذلك شرطا او علقه
على شيء فله ما شرط او استثنى منه مثل ان يقول طلقتها ثلثا الا واحدة واعتقتهم الا فلانا وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط
ثنياها اراد قوائمها وراسها وفي حديث كعب قيل ابن جبير الشهداء ثنية الله في الخلق كانه تأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي
باركة مثنية بثنايين اى معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنائين بالهمز حملا على نظايره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه
يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عايشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم
اثناءه اى ما انثنى منه واحدها ثنى وهي معاطف الثوب وتضاعيفه ومنه حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعني ثوبه وفي صفته
ركعتان صلعم ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث الصلوة صلوة الليل مثنى مثنى اى ركعتان ركعتان بتشهد
وتسليم فهي ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وفي حديث عوف بن مالك انه سال النبي صلعم عن الامارة فقال اولها ملامة و
ثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة اى ثانيها وثالثها ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدؤ الفجور وثناه اى اوله وآخره وفي ذكر الفاتحة
هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلوة اى تعاد وقيل المثاني السورة التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت
مبادي والتي تليها مثاني وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعة ان يقرا فيهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب

من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرائيل بعد موسى عم وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان
عمر كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي بالفارسية ثني
دوبيتي وهو الغناء وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة
والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية
في الجبل كالعقبة فيه وقيل هي الطريق العالي فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل اعلى المسيل في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية
وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط
عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور
العظام وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلوة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض وفي حديث اخر من قال قبل ان يثني
رجله وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد باب الثاء مع الواو فيه اذا
ثوب بالصلوة فاتوها وعليكم السكينة التثويب ههنا اقامة الصلوة والاصل في التثويب ان يجي الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي ثوب
الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة فان المؤذن اذا قال
حي على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعدها الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال امرني رسول
الله صلى الله عليه واله ان لا اثوب في شي من الصلوة الا في صلوة الفجر وهو قوله الصلوة خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة
ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عايشة فجعل الناس يثوبون الى النبي ص ومنه حديث
عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا مثابة
البيت مثابة للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عايشة وقولها في الاحنف
الي كان يستجم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع
الى الصحة وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص
واكثر استعمالا وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي ص انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت
فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد تاوله بعض العلماء على المعنى واراد به
الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء في تفسير قوله
تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه
قال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشي لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي
يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث
تثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين ثوبين
زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والمقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبي ص عن الصلوة في الثوب الواحد قال
اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وازار وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير وازار
ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فاذا احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته
بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئته فيجيزون شهادته لذلك والاحسن ان يقال ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشي لم
يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست فيه يريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشي خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين
احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والاخر الكذب على المعطي وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف
بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم وفيه انه اكل اثوار اقط
الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضؤا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم ثور
من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلوة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتيت بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر
في الجلة والكعب قطعة من السمن وفيه صلوا العشاء اذا سقط ثور الشفق اي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشي يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث
فرايت الماء يثور من بين اصابعه اي ينبع بقوة وشدة والحديث الاخر بل هي حمى تفور او تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القران اي لينقر عنه و
يفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ومنه حديث عبد الله اثيروا القران فان فيه علم الاولين والاخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى
الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة واراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاء رجل من اهل نجد ثاير الراس يسال عن
الايمان اي منتشر شعر الراس قائمه فحذف المضاف والحديث الاخر يقوم الى اخيه ثائرا فريصته اي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التي
بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف
المضاف وفيه انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي ص لما
هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد فاحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة
ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير الى ثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر ابن عوف فيه
المحذوف وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان الناس ثالوا عليه اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة
وفي حديث الحسن لا باس ان يضحى بالثولاء الثولاء من الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء ياخذها في ظهورها وفي رؤوسها فتخر منه ثول

وفي حديث

وفي حديث ابن جريج سال عطاء عن مس ثول الابل فقال لا يتوضأ منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه وفي كتاب اهل

مثوى نجران انه مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى المنزل وحديث الاخر انه كتب لعامله في رجل قيل انه يحب عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال تثوبته اي تضيفته وقد تكرر ذكر هذه اللفظة وفيه ان مدح النبي كان اسمه المثوى سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة و فيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة

ثيب باب الثاء مع الياء فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامرأة ثيب وقد تطلق على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه ههنا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث

ثيتل في حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا اصابه المحرم وجب عليه بقرة

هذا حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

جأث في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع

جؤجؤ في حديثه اي كأني انظر الى مسيلمة جؤجؤ سفينة او نعامة … الجؤجؤ طائر في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن وحديث الحسن خلق جؤجؤ آدم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز ينسب اليها الحمى ضرية وقيل سمي بها ضرية بنت ربيعة بن نزار

جأر وفيه كأني انظر الى موسى عليه السلام له جؤار الى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جأر يجأر ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر في الحديث

جأش وفي حديث بدء الوحي فيسكن لذلك جأشه الجأش القلب والنفس والجنان يقال فلان رابط الجأش اي ثابت القلب لا يرتاع ويزعج للعظائم والشدائد

جأي وفي حديث يأجوج ومأجوج وتجأى الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة من قولهم جوي الماء يجوى اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا اي لا يمسك فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكها كما لا يحبس هذا السقاء او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته يعني ان الارض تستر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجأواء تردي حافتيها المقانب اي بجيش عظيم تجتمع مقانبه من اطرافه حوله

جبا باب الجيم مع الباء في حديث اسامة فلما رأوا المسلمين واى جبأتهم اي تخرجوا منها يقال جبأ عليه يجبأ اذا خرج

جبب فيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي حية الجب القطع ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث انه نهى عن المزادة المجبوبة وهي التي قطع راسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منه الشارب وحديث ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وآله عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت وتعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة ايضا وحديث مابور الخصي الذي امر النبي بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جب غلاما له ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشيء وفيه ان رجلا مر بجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جبوبة ومنه حديث علي عليه السلام رايت المصطفى يصلي ويسجد على الجبوب ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج والحديث الاخر انه تناول جبوبة فتفل فيها وحديث عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة قباء جباء قالوا اوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بادفأ للضجيع ولا اروى للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجيزة لها … طلعة اي في داخلها ويروى بالفاء … التمر

جبجب في حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي ههنا اسماء منازل بمنى سميت به لان كروش الاضاحي تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود وجمعها جباجب ورواه القتيبي بالفتح والنوى جمع نواة من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم ومنه حديث عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جبجبة ينقل فيها اي زبيلا

جبذ فجبذ في رجل من خلفي الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث

جبر في اسماء الله تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر العباد على ما اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقي اسماء الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي ومنه الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه والمشهور في تأويله ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الاخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار ههنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث ان النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه الحديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه انه امر امراة فتأبت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي مستكبرة عاتية وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها او سعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت

واجبرته بمعنى قهرته ومنه حديث يخسف بجيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه الحديث سبحان
ذي الجبروت والملكوت فعلوت من الجبر والقهر والحديث الآخر ثم يكون ملك وجبروت اى عتو وقهر يقال جبار بين الجبرية والجبرية والجبروة
وفيه جرح العجماء جبار والمعدن جبار اى هدر والعجماء الدابة ومنه الحديث السائمة جبار اى الدابة المرسلة فى رعيها وفى حديث الدعاء واجبرنى واهدنى اى
اغننى من جبر الله مصيبته اى رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر وفى حديث الدعاء اسئلك من خيرها وخير ما جبلت عليه اى
خلقت وطبعت عليه وفى صفة ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق وفى حديث عكرمة ان خالدا الحذاء كان يسئله فسكت خالد فقال
له عكرمة اجبلت اى انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذى لا يحيك فيه المعول وفى حديث الشفاعة فلما كان بظهر الجبان و جبل
الجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون فى الصحراء تسمية للشئ بموضعه وقد تكرر فى الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع جبن
فى حديث الزكوة ليس فى الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف وفى حديث آخر قد اراحكم الله من الجبهة والسجة جبه
والبجة الجبهة ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفى حديث حد الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبية قال ما التجبية قالوا ان تحمم
وجوه الزانيين ويحملان على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الآخر والقياس ان يقابل
بين وجوههما لانه مأخوذ من الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمى ذلك الفعل
تجبية ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته فى كتاب وائل بن حجر ومن اجبى فقد اربى الاجباء بيع الزرع جبا
قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان تغيب ابله عن المصدق من اجبأته اذا واريته والاصل فى هذه اللفظة الهمز ولكنه روى هكذا غير مهموز فاما ان يكون
تحريفا من الراوى او يكون ترك الهمز للازدواج بالاربا وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه
بالنقد باقل من الثمن الذى باعها به وفى حديث الحديبية فقعد رسول الله صلعم على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر والجبى
بالكسر ما جمعت فيه من الماء وفى حديث ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير فى دين ليس
فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ
لفظ الحديث يدل على الركوع لقوله فى جوابهم لا خير فى دين ليس فيه ركوع فسمى الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف
ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم فى ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت
الزكوة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيمة والنفخ فى الصور قال فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين وفى حديث الرؤيا فاذا انا بتل اسود عليه قوم
مجبين ينفخ فى ادبارهم بالنار وفى حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء الولد احول اى منكبة على وجهها تشبيها بهيئة التجبية
وفى حديث ابى هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد يبطى
فى جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبى الخراج واستيفائه وفيه انه اجتباه لنفسه اى اختاره واصطفاه وفى حديث خديجة قالت يا رسول الله صلعم
ما بيت فى الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال المجباة اى مجوفة قال الخطابى هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب
فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء **باب الجيم مع الثاء** فى حديث بدء الوحى فرفعت راسى فاذا
الملك جالسا فجئثت منه اى فزعت وخفت وقيل معناه قلعت من مكانى من الجأث والجثث وقد تقدم وفى حديث ابى هريرة قال رجل للنبى صلعم ما نرى هذه الكماة الا الشجرة التى اجتثت من جثث
فوق الارض فقال بل هى من المن اجتثت اى قطعت والجث القطع ومنه حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اى جسده وقد تكرر فى الحديث
فى حديث قس بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره فى اشعارها وفيه انه نهى عن المجثمة هى كل حيوان جثجث
ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر فى الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اى يلزمها ويلتصق بها وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك جثم
للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطائر انثاه اذا علاها للسفاد فيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم وفى حديث آخر من دعا جثا
بالفلان فانما يدعوا الى جثا النار الجثا جمع جثوة بالضم وهو الشئ المجموع ومنه حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها اى
جماعة وتروى هذه اللفظة جثى بتشديد الياء جمع جاث وهو الذى يجلس على ركبتيه ومنه حديث على انا اول من يجثو للخصومة بين يدى الله الجثاء
تعالى ومن الاول حديث عامر رايت قبور الشهداء جثا يعنى اتربة مجموعة والحديث الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم و
تفتح ويجمع الجميع جثاء بالضم والكسر وفى حديث اتيان المراة مجبية رواه بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثيت فهى مجثاة اى حملت على ان تجثو
على ركبتيها **باب الجيم مع الحاء** فى حديث سيف بن ذى يزن بيض مغالبة غلب جحاجحة الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء جحجح
فيه لتاكيد الجمع فيه انه مر بامراة مجح المجح الحامل المقرب التى قرب ولادها ومنه الحديث ان كلبة كانت من بنى اسرائيل مجحا فعوى جراؤها فى بطنها
ويروى مجحة بالهاء على اصل التانيث فى حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادرى امستاصلة ام مجحجحة اى كافة اقحام
يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب وفيه قال له رجل رايت فى المنام ان راسى قطع فهو يتجحجح وانا اتبعه هكذا جاء فى مسند احمد والمعروف
فى الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذى جاء فى اللغة ان جحدله بمعنى صرعه فى صفة الدجال ليست عينه بناتئة ولا جحراء اى غائرة منجحرة جحدل
فى نقرتها وقال الازهرى هى بالخاء وانكر الحاء وسيجئ فى بابها وفى حديث عائشة اذا حاضت المراة حرم الجحران يروى بكسر النون على التثنية جحر
تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض
فاذا حاضت حرما جميعا فيه انه عليه السلام سقط من فرس فجحش شقه الايمن اى انخدش جلده وانسحج وفى حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة بعدا لكن جحش
وسحقا فعنكن كنت اجاحش اى احامى وادافع وفى حديث عائشة تصف اباها وانتم يومئذ جحظ تنتظرون العدوة جحظ العين نتوءها وانزعاجها جحظ
والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع فيه خذوا العطاء ما كان
عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف القوم فى القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على جحف

الملك وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث عمار انه دخل على ام
سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها اي استلبها يقال اجتحف الكرة من وجه الارض واجتحفها فيه كان لبنى كلب
جحم يقال له سمسان فاخذه داء يقال له الجحام وهو داء ياخذ الكلب في راسه فيكون منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر الجحيم في غير
جحمرش موضع فهو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران في حديث عمر انه امرأة جحمر وهو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز
جخ جخ الكبيرة باب الجيم مع الخاء فيه اذا اردت العز فجخ في جشم اي نادهم وتحول اليهم في حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا سجد جخ
اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وسيرد في موضعه في صفة عين الدجال ليست بناتئة ولا جحراء
جخر قال الازهري الجحراء الضيقة التي لها غمص ورمص ومنه قيل للمرأة جحراء اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم في حديث ابن عباس
فالتفت الي يعني الفاروق فقال جخا جخا اي فخرا فخرا او شرفا شرفا ويروى جخجخا بتقديم الفاء على القلب في حديث ابن عمر انه نام وهو جالس
جخف حتى سمعت جخيفه ثم صلى ولم يتوضأ الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط فيه كان اذا سجد جخى اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع
جخا بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجخي المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي
جدب خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء باب الجيم مع الدال فيه وكانت فيها اجادب امسكت الماء الاجادب صلاب الارض التي
تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هي الارض التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب
واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اجارد بالراء والدال وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد
جدا روى احادب بالحاء المهملة قلت الذي جاء في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء في صحيحي البخاري ومسلم وفي حديث الاستسقاء هلكت
الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث وفي حديث عمر انه جدب السمر بعد العشاء اي
جدث ذمه وعابه وكل عائب جادب في حديث علي في حديث ينقطع في ظلمته آثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه الحديث تبوئهم اجداثهم
جدح اي تنزلهم قبورهم وقد تكرر في الحديث فيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه و
المجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث علي جدحوا بيني وبينهم شربا وبيئا اي خلطوا وفي حديث
عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء المجاديح واحدها مجدح والياء زائدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح
نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل
الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر فيه
جدجد فاتينا على جدجد متدمن الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال ابو عبيد انما هو الجد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلا وفي حديث عطاء في
الجدجد يموت في الوضوء قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر في حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا
جدد جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وانما ينفعه الايمان و
الطاعة ومنه حديث القيامة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغنى وحديث انس كان الرجل اذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جد فينا اي
ويجوز عظم قدره وصار ذا جد وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جد في السير جمع بين الصلاتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد بالضم و
الكسر وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ومنه حديث احد لئن اشهدني الله مع النبي قتال المشركين ليرين الله ما اجد اي اجتهد
وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى
يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشنئيين الجاد بمعنى المجدود اي
نخل يجد منه ما يبلغ مائة وسق ومنه حديث ابي بكر قال لعائشة اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا وفي الحديث الاخر من ربط فرسا فله
جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعزة الخيل وقلتها عندهم وفيه لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه
ضدم على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد الهزل يقال جد يجد جدا ومنه حديث قس اجدكما لا تقضيان كراكما اي ابجد
منكما وهو منصوب على المصدر وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجداء الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهاب لبنه
والجداء من النساء الصغيرة الثدي ومنه حديث علي في صفة امرأة قال انها جداء اي قصيرة الثديين وفي حديث ابي سفيان جد ثديا امك اي
قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن
ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة
ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله بن سلام واذا جواد منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة وهي سواء الطريق
ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما على جديد الارض اي على وجهها وفي قصة حنين كامرار
الحديد على الطست الجديد وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء والظرف او لان فعيلا
يوصف به المؤنث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكر نحو امرأة قتيل وكف خضيب كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين في حديث
جدر الزبير ان النبي صلى الله عليه وآله قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر هو ههنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل اصل الجدار
ويروى الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجيء ومنه قوله لعائشة اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما
فيه من اصول حائط البيت وفيه الكماة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض
كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة
شبه الجدري يظهر في جلد الصغير وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول

الله

قطع
اتهمّ الغير عليها وفي حديث معاذ من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس فيه نهى ان يضحّى بجدعاء الجدع قطع جدس
الانف او الاذن او الشفة وهو بالانف اخصّ فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود على جدع
الفطرة هل تحسّون فيها من جدعاء اي مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه
متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا ولو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق
سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرّض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقة جدعاء وهي المقطوعة الاذن وقيل
لم يكن بناقته قطع اذن وانما كان هذا اسما لها والحديث الآخر اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدّع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد
للتكثير وفي حديث الصديق قال لابنه يا غنثر فجدّع وسبّ اي خاصمه وذمّه والمجادعة المخاصمة ومنه لا تجدعوا انعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال
منه جدّعه يجدعه تجديعا ومنه حديث كعب شر الحديث التجديع اي كفر النعمة واستقلال العطاء وفي حديث عمر انه سال رجلا استهوته
الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله معه الى شرب جدف
ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره قال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب الجدفه
فرمي به هكذا حكاه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري فيهما فيه
ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق بالحجة
فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه
حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء اي
مرميا ملقى على الارض قتيلا ومنه حديث معوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته وفي حديث عائشة العقيقة تقطع جدل
جدولا لا يكسر لها عظم الجدل جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو وفي حديث عمر انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشيء من عمله
فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رأيه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا منفردا
عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اي طريقته وناحيته قال شمر
ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمن فانه صحف قوله على جديلته وفي حديث البراء في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال
جدولا وهو النهر الصغير فيه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى
بمنزلة الجدي من المعز ومنه الحديث الآخر فجاءه بجدي وجداية وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدا طبقا الجدا المطر العام ومنه اخذ جدى
جدا العطية والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق ليس لشيء غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفناء هو من اجدى عليه
يجدي اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه
وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جدا واجتدى واستجدى اذا سأل وطلب والمجاداة مفاعلة منه اي ليس عنده مال
يسالونه عليه وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم ورواه
الزمخشري فانبعث جدية الدم اي سالت وروي فاتبعت جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها وفي حديث مروان انه رمى
طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على
جديات وجدي بالكسر ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما نهي عن الصفة باب

الجيم مع الذال

فيه انه عليه السلام يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدته جذبة فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ جذب
القطع اي استاصلوهم قتلا ومنه حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ ومنه حديث علي اصول
بيد جذاء اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة وفي حديث انس انه جذذ
كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجة اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي انه امر نوفا
البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا وحديثه الآخر رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر وفي حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام جذر
الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة مبلغ
نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها وفي حديث عائشة سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة
في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها و
حمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان جذع
كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطيتها واصل الجذع
من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في
الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع
من الضان والثني من المعز وقد تكرر الجذع في الحديث في حديث علي اسلم ابو بكر وانا جذعمة وفي رواية اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع جذعم
اي حديث السن فزاد في آخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وستهم والهاء للمبالغة فيه يبصر احدكم القذى في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل
بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي جذل
بعود وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى برأيه
كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود وفيه من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع ومنه حديث جذم

علي من بكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم ههنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى من سائر الاعضاء يقال
جذم رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اعضاؤه من الجذام وقال ابن الانباري رادا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في
الدنيا و بالنار في الاخرة قال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اي لا حجة له
وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه
ابن الاعرابي وهو ان من نسي القران لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص علي بذكر
اليد معنى ليس في حديث نسيان القران لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه ومنه
الحديث كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة ومنه حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفيان بالعير اي
انقطع بها من الركب وسار ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب لمعاوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اي انقطاع الميرة عنهم وفيه انه قال لمجذوم في وفد
ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف وكانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه وسلم لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون
لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو او لئلا يحزن المجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان
الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك او لئلا تعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك حديثه
الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا
بتقدير الله عز وجل ورده الاول لئلا يأثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذومين لانه اذا ادام النظر اليه
حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى به المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء
وفي حديث الاذان فعلا جذم حائط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حائط او قطعة من حائط ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم
جذي بمكة يريد الاهل والعشيرة وفيه انه اتي بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر اللون ومنه حديث
كالارزة المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي ومنه حديث فضالة انه دخل على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه
وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصب وامتد وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون
مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته باب الجيم مع الراء
جرا في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى اذا كان
الموسم وقدم الناس يريد ان يجرئهم على اهل الشام هو من الجرأة الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في جرأتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى
جرجر بالحاء المهملة والباء وسيذكر في موضعه ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي
صلى الله عليه وآله وجبنا نحن فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه الحديث وقومه جرآء عليه بوزن علماء اي متسلطين غير هائبين له هكذا رواه
جرب وشرحه بعض المتاخرين والمعروف حراء بالحاء المهملة وسيجيء في حديث قرة المزني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم
جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث والسيف في جربانه اي في غمده وفيه ذكر جرباء بفتح الجيم وتخفيف الراء والمد قرية كانت بمكة
وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وكتب لهما النبي امانا فاما جربة بالهاء فقرية بالمغرب
جرث لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت وفي حديث علي انه يبيع الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له
جرثم بالفارسية مارماهي وفيه الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فليأتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة الاصل
وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب او طين اراد ان ارض المسجد لم يكن
مستوية وفي حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه
والميم زائدة ولم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ويروى مجرنثما وهو مفعنلل منه والنون والميم زائدتان فيهما
جرجر في مناقب الانصار وقتلت سراتهم وجرجوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور
جرجم في الرواية جرحوا بالحاء المهملة من الجراحة وفي حديث قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والجرجم المصروع ومنه
حديث وهب قال تمل طالوت كذا وكذا ودمائث رجل جرجي وفي جبالنا هذه رجلة يحترسون الناس اي لصوص يستكثرون الناس ويتهوكون
جرج فيهم العجماء جرحها جبار الجرح ههنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه
الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظتكم
فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس على بدنه شعر
ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه
جرد شعر ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد ومنه حديث انس اخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا شعر عليهما وفيه القلوب اربعة قلب
اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر وفي حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا يريد
وفي حديث ابن مسعود جردوا القران ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد ان لا
يتعلموا شيئا من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القران
لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته كباركم وفي حديث الشراة فاذا
ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس
لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوي جرد من جلده ويروى لاجردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشيء عن الشيء جرفا
هذا ما في الاصل المنقول منه وهو في الاصل المقابل عليه هذا بعد جرج وقبل جرجم وقد نبه هناك على ذلك

وعصفا ومنه سمي الجراد وحدا في السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس ومنه الحديث وعنا سرحة سر تحتها سبعون نبيا لم تقبل ولم تجرد اي لم
تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وفي حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد
هذه القطيفة اي التي انجرد خملها وخلقت ومنه حديث عائشة قالت لها امرأة رأيت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة
وهي الخرقة البالية وفي حديث عمر ائتوني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد ومنه الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة وفي حديث ابي موسى
وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع متجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون
الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جريد متنه اي وسطه
وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرد او في قصة ابي رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول مشهورتان بحسن الصوت
والغناء وفي الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذ — جرذ
جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار وفيه قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله — جرر
عليه وآله وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه
اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدى بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على ان
لا يجر عليه الا نفسه اي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة والحديث الآخر لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل
معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه ومنه حديث
عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يدك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح
اذا طعنته به فمشى وهو يجره كأنك انت جعلته يجره ومنه الحديث اجر لي سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اي دع السراويل
علي اجره فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان يأخذ سراويله قال
اجر لي سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة
كارض عامرة اي معمورة بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور وهو الذي
… وفيه لولا ان يغلبكم الناس عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال
المضفورة ومنه الحديث ان رجلا ... بالليل الاعلى راسه جرير معقود والحديث الاخر انه قال لنقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم
قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله والحديث الاخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه
فقال رسول الله صلى الله عليه خلوا بين جرير والجرير اي دعوا الزمام ومنه حديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا والحديث
الآخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الماء بالحبل وفيه هلم جرا قد جاءت في غير موضع
ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال وفي حديث
عائشة قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا المجر الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض ويسمى الجائز وفي
حديث ابن عباس المجرة باب السماء والمجرة هي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها وفيه انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه
البعير من بطنه ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ومنه حديث عمر
لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا وفي حديث الشبرم انه حار جار ابتاع لحار ومنهم من
يرويه حار يار وهو اتباع ايضا وفي حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار والجرار جمع جرة وهي الاناء المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار
المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير وفي حديث عبد الرحمن رأيته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وفي حديث ابن عباس انه سئل عن اكل الجري
فقال انما هو شيء حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهي ومنه حديث علي انه كان ينهى
عن اكل الجري والجريث وفيه ان امرأة دخلت النار من جراء هرة اي من اجلها وفيه الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر — جرجر
فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار
جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها و
استحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار
فاما على النصب فالفاعل هو الشارب والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه
حديث الحسن يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما اي يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قائم والحديث الآخر قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز
جراجرهم اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز — جرز
الارض التي لا نبات بها ولا ماء وفي حديث الحجاج وذكر الارض فقال لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد وفيه جرست نحلها العرفط
اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها قال — جرس
الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال فيسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي فقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا وفي
الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اي الصوت وفي حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت
اذا حركت وقلبت وفي حديث ناقة النبي صلعم وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها
ومنه حديث عمر قال طلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه وفيه لا تصحب
الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلم يحب ان لا يعلم العدو به حتى

الخشن

جرش بابهم فجاءة وقيل غير ذلك في حديث ابي هريرة لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشيء
اراد لو رأيتها ترعى ما تعرضت لها لان النبي حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء والشين المعجمتين وسيأتي في بابه وفيه ذكر
جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام وقد تكرر في الحديث في حديث علي ع هل ينتظر اهل بضاضة الشباب
جرض الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان تبلغ الروح الحلق والانسان جريض قد تكرر في الحديث في حديث لقمان ما بي حاجة الى هذه الجرعة روي
جرع بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجيء وفي حديث الحسن بن علي ع وقيل له في
يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث
عطاء قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت فافلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو آخر ما
يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعد ما اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس
وشعره وكري على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها ههنا
جرف اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان في حديث ابي بكر انه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله ما تجرفه
السيول من الاودية والجرف لخذك الشيء عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر الطاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا اجترف
الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يوارى به عورته وجرف الخبز الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء وفيه ان اعظم المسلمين جرما من
جرم سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته الجرم الذنب وقد جرم واجترم وتجرم وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم
ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها هذه كلمة ترد
بمعنى لا بد استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس
الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار وقيل قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويجدنكم وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ع اتقوا الصبحة
فانها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم ههنا الصوت وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة وفي
جرمز النادر من الوثيمة الجريمة النواة في حديث عمر انه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث
المغيرة لما بلغ الذي الحاجبين قال ابعث الى نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج وحديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فتيا في طلاق فقال
جرمز مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت مجرمزا حتى اقعيت بين يدي الحسن اي تجمعت وانقبضت
جرن والاصيبا الجلوس فيه عليه السلام تطلع عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه حديث عائشة حتى ضرب الحق
بجرانه اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين
هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين ومنه حديث ابي مع الغول كان له جرن من تمر وحديث ابن سيرين في المحاقلة
جرى كانوا يشترطون قامة الجرن وقد تجمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض فيه انه عليه السلام
لا يقاطع جرو والجرو صغار القثاء وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب وفي الحديث النبي صلى الله عليه والقناع الطبق وفي
حديث اسمعيل الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا
ذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون
عن لسانه وفيه اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه الحديث الارزاق جارية
اي دارة متصلة وفي حديث الرياء من طلب العلم ليجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة ومنه
الحديث تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك
داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله وفي حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزأ عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل و
لا حاجة بك الى غسله ودلكه ومنه الحديث ولسك الله جرية الماء هي حالة الجريان ومنه وعال قد ذكر بالجرية وجرت الاقلام مع
جزأ جرية الفلك هذا ما ذكره والله اعلم باب الجيم مع الزاي فيه قرأ جزء من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزأت الشيء
قسمته وجزأته للتكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي في اكثر الروايات
الصحيحة كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي
في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة
كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا بهذا العدد
وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين ومات في اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة
نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين ويكون محمولا على
من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت
الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم
من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة
ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه الانبياء ومنه الحديث ان
رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلعم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي فرقهم اجزاء
ثلاثة واراد بالتجزئة انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤوس الا انهم تساووا في القيمة وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية

او متقاربة

او متقاربة لان الغرض ان تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة
يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه وفي حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزاني الشيء اي كفاني ويروى بالياء وسيجيء
ومنه الحديث ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال اجزات الابل بالرطب عن الماء اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزا منا اليوم
احد كما اجزا فلان اي فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقم غيره ولا كفايته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه انه صلى الله عليه وسلم اتي بقناع جزء قال كوته.
الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به عن الطعام والمحفوظ بقناع جرو بالراء وهو القثاء
الصغار وقد تقدم فيه ذكر الجزور في غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر جزر
وجزائر ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكا اليه سوء الحال ثلاثة انياب جزائر ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة
تصلح للذبح والحديث الاخر فقال يا راعي اجزرني شاة وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا
اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله وتجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى ع
والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكوة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون معدا
للاكل والمشهور بالحاء المهملة وفيه انه نهى عن الصلوة في الجزرة والمقبرة والمجزرة الموضع الذي تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاة نهى عنها لاجل النجاسة
التي فيها من دماء الذبائح وارواثها وجمعها المجازر ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة منه
النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلوب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر الندي وهو مجتمع القوم
لان الجزور انما تنحر عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم وكنى عنها بامكنتها وفي حديث الضحية لا اعطي منها شيئا في جزارتها الجزارة عليها
بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها كان
عن اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة اي اخذ منها شاة اذبحها وفي حديث الحجاج
قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان
غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والراء والذال والهروي لم يذكره الا فيهما وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اي ما
انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف ومنه الحديث ان الشيطان
يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين
الى منقطع السماوة في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت
جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان احاط بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها
واذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات في حديث ابن رواحة انا الى الجزاز النخل هكذا جاء في بعض جزز
الروايات يريد به قطع الثمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بدالين مهملتين ومنه حديث حماد في الصوم
وان دخل حلقك جزة فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعدما جز وجمعها جزز ومنه حديث قتادة
في اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جزها ورسلها وعوارضها وفيه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه ولا يكون جزع
الا عرضا وجزع الوادي منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها
واصله من الجزع القطع والحديث الاخر ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطيعة من الغنم تصغير جزعة
بالكسر وهو القليل من الشيء يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح
الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث الا مصغرة ومنه حديث المقداد اتاني الشيطان
فقال ان محمدا ياتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي
جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجرعة غير مصغرة واكثر ما يقرا في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب وفي حديث
عائشة عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثر في الحديث وفي حديث ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك
بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجزع وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول له ما
يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في جزف
الحديث في حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد لما انتهى الى جزل
العزى ليقطعها فجزلها باثنين وفي حديث موعظة النساء قالت امراة منهن جزلة اي تامة ويجوز ان يكون ذات كلام جزل اي قوي شديد
ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن جزم
فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون في حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك
اي لا تقضي يقال جزى عني هذا الامر اي قضى ومنه حديث صلوة الحائض قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن افامرهن ان يجزين اي يقضين
ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزاء ما اسلف من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اي قضت ومنه حديث عمر جزى
لو اجريت الماء على الماء جزى عنك ويروى بالهمز ومنه الحديث الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم
والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله وبين
العبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صائما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان الاسرار المقترنة بالعبادات التي
يعرفها الا الله تع وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله من صلوة وحج وحج

وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات مما عبد المشركون بها الصنم وما كانوا يتخذونه من دون
الله اندادا ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في
العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به واتولى الجزاء
عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه بي وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي
عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة
ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا
بجزيتها اراد به الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الذمي الجزية هكذا قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج
فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا
الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل
جسا اراد اشتريها منه بمعنى اكتري وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض قبل ان يؤدي جزيتها
التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجازي المتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اي
تقاضيته باب الجيم مع السين في حديث ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو
جسد الزعفران او العصفر في حديث نوفل بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح جيمه وفي حديث الشعبي
جسر انه كان يقول لسيفه اجسر جسار فعال من الجسارة وهي الجراءة والاقدام على الشيء فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور
جسس واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث
عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي رآها في
جشا جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال باب الجيم مع الشين في حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اي نهضت
واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشوءا اذا نهضت من حزن او فزع وجشأ الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي عليه السلم
فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها وفيه انه كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع الطعم جشب و
جشب منه حديث عمر كان ياتينا بطعام جشب وحديث صلوة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتاخرين
في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمي
به انتهى كلامه والذي قراناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين و
قد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب او الخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه في حديث
جشر عثمن لا يغرنكم جشركم من صلوتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلوة
فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ومثله حديث ابن مسعود يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلوتكم الجشار جمع جاشر وهو
الذي يكون مع الجشر ومنه الحديث ومنا من هو في جشره وفي حديث ابي الدرداء من ترك القرآن شهرين لم يقراه فقد جشره اي تباعد عنه
يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللؤلؤي الجشير الجراب قاله الزمخشري وفيه انه سمع
جشش تكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت وفيه اولم رسول الله صلعم على بعض
ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر وتطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر
فعمدنا الى شعير فجششته اي طحنته وفي حديث علي انه كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشا قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل
جشع الجشا من شهوة ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا
والجشع الجزع لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ لفراق رسول الله صلى الله عليه واله ومنه الحديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال
جشم جشعت نفسي فكرهت الموت في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته
جظ وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث باب الجيم مع الظاء فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره
جعب في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم باب الجيم مع العين فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام
جعثل وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل قيل وما الجعثل قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب العثجل
جعثن هو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري في حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل
جعجع الصليان خاصة وهو نبت معروف في حديث علي فاخذنا عليهما ان يجعجعا عند القرآن ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال جعجع القوم اذا
جعد اناخوا بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه
اي ضيق عليهم المكان في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد
الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على
البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سال ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد والحديث الآخر على ناقة جعدة
اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث في حديث عمرو انه قال لمعوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة
جعدب الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت والاشبه بالاذهر
جعر القولين معا في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ومنه الحديث انه كوى حمارا

في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله
وان رمى بجعر في رجله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة وحديثه الآخر اياكم ونومة
الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا
صغارا لا خير فيه وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهو في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف
وقد تكسر وتشدد الراء وفي حديث عثمن لما انفذه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سألني ان اخلي مكة
لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الآخر اتخوفنا بجعاسيس يثرب وفيه الا اخبركم باهل النار كل جعس
جظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيئ الخلق الذي يتسخط عند الطعام وفيه اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو المنتفخ جعظ
بما ليس عنده وفيه قصر وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا ومنه الحديث فمر بمصعب بن جعظر
عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حديث آخر مصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر ذكر عنده اهل الجعائل فقال لا اغزو على اجر جعف
لا ابيع اجري من الجهاد الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت كذا جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشيء جعل
فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا آخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج
هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن
عباس ان جعله عبدا او امة يختص به فلا خير فيه وان كان يعينه في غزوة بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا بأس ومنه حديث الآخر جعيلة الغرق
سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف
كالخنفساء ومنه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير باب الجيم مع الفاء في حديث الحجر خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد جعه
اجتمع للماء يقال جفأ الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والغثاء ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان جفا
الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي الذي قرأناه وفي كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف
وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما
يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفأوا القدور اي فرغوها وقلبوها وروى فاجفئوا وهي لغة فيه جفر
قليلة مثل كفئوا واكفئوا في حديث حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي
على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر وحديث
عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وفيه صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة
للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه وترك وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمن بن مظعون عليك
بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث علي عليه السلام انه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر
اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز
ان يكون من قولهم امرأة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر
الجفير الكنانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه بالقوس العربية كراهة زي العجم وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار وهي
جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفر للبئر التي لم تطو وفيه ذكر جفرة وهي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب
الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو
الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير و
الكائنات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفيه الجفاء في هذين الجفين ربيعة ومضر الجف والجفة العدد الكثير
والجماعة من الناس وقيل البكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان
الجفان وحديث عثمن ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي
كلها ويروى حتى تقسم على جفته اي على جماعة الجيش اولا وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف قال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود
لا يوكأ اي يشد وقيل هو نصف قربة يقطع من اسفلها ويتخذ دلوا وقيل هو شيء ينقر من جذوع النخل وفي حديث الحديبية فجاء يقود به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف و
منه حديث ابي موسى انه كان على تجافيف الديباج فيه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين جفل
نحوه يقال جفل واجفل وانجفل وفيه فعس رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على
الارض ومنه الحديث ما يلي رجل شيئا من امور الناس الا جيء به فيجفل على شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى
الارض وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها على
الارض وعلاها وحديث ابن عباس سأله رجل فقال آتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى البر وفي
صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رأيت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر
المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان فانه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد جفن
المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء اي انها مملوءة بالشحم والدهن ومنه حديث ابي قتادة ناد يا جفنة
الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادى ولا تجيب وفي حديث عمر انه

انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما في جفنة وجمع الناس عليه وفي حديث الخوارج سلّوا سيوفكم من جفونها جفون السيف
السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما ومنه الحديث الآخر اذا سجد تجافى جفا
وهو من الجفاء البعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرؤوا القرآن ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا
عن تلاوته والحديث الآخر غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من
القول والحديث الآخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع ومنه
في صفة النبي صلعم ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس بالذي يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان
اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اي حقير وفي حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهدن في غلظ الازار
وهو حث على ترك التنعم وفي حديث حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفاء السيل و
هو ما نقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما باب الجيم مع اللام فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيئين احدهما في الزكوة وهو ان يقدم المصدق جلب
على الزكوة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقتها فنهى عن ذلك وامر ان تؤخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم اهله
الثاني ان يكون في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهى عن ذلك ومنه حديث الزبير ان امه صفية
قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث علي اراد ان يغالطهما ان يجلب فيه يقال اجلبوا
عليه اذا تجمعوا وتألبوا واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم
مجلبة اي مجتمعين على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجيء في موضعه وفي حديث عائشة كان اذا اغتسل
من الجنابة دعا بشيء من الحلاب فاخذ بكفه قال الازهري اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث خلاف وكلام
فيه طول وسنذكره في حلب من حرف الحاء وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى النبي صلعم ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب الجلوبة
للبيع من كل شيء وجمعه الجلائب وقيل الجلائب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها
له طلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن ابي داود بحلوبة وهي الناقة التي تحلب وسيجيء ذكرها في حرف الحاء وفي حديث الحديبية
صالحوهم على ان لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه سوطه و
اداته ويعلقه في آخرة الكور او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال بضم
هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمي به الا لجفائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج في اظهاره والقتال به الى معاناة كالرماح فانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون
علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا وفي حديث مالك تؤخذ الزكوة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال له ايضا الخلّر وفي حديث
علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل الملحفة وقيل كالمقنعة تغطي به المرأة
رأسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس
الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغناء من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية
لتلبسها صاحبتها من جلبابها اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث فيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلح لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي وسلمة الجلاح رؤوس التلال واحدها
جلحة المعنى انا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين ومنه كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ من كل جلحة من القبط كذا وكذا اراد من كل رأس وقال
ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلح في لغة اهل اليمامة جباب النخل كانه يريد تركنا في امر ضيق جلح
كضيق الجباب ومنه حديث سلم ان المغيرة بن شعبة كنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه و
اله كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلعم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في جلحتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك في
حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان وفي حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اي يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة جلجل
حركة مع صوت وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها وفي حديث الصدقة ليس
فيها عقصاء ولا جلحاء هي التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحاء من القرناء ومنه حديث جلح
كعب قال الله لرومية لأدعنك جلحاء اي لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن
لها ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وفي حديث عمر والكاهن يا جليح جلخ
امر نجيح جليح اسم رجل ناداه في حديث الاسراء فاذا بنهرين جلواخين اي واسعين قال الليث شعري هل ابيتن ليلة بابطح جلواخ باسفله
نخل في حديث الطواف ليري المشركين جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه وفي حديث جلد كانه
القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي عليهم انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم
الانسان وشخصه فلان عظيم الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد ومنه حديث ابن سيرين يقال
كان ابو مسعود يشبه تجاليده بتجاليد عمر اي جسمه بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث الهجرة حتى اذا
كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض ومنه حديث علي ع ادلوا بتمرة اشترطها جلدة اي صلبة كنانة
بالفتح والكسر هي اليابسة اللحاء وفيه ان رجلا طلب الى النبي صلعم ان يصلي معه بالليل فاطال النبي صلعم في الصلوة فجلد بالرجل نوما اي سقط من شدة النوم الجلدة
يقال جلد به اي رمى الى الارض ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بي اي يغلبني النوم حتى اقع وفي حديث الشافعي كان مجالد يجلد اي كان يتهم

ويرمي بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير اي يظن به فكانه وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن حمي الوطيس اي الى موضع
جلد
الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال والسوط ونحوه اذا ضربته ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته
هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد وفي حديث رقيقة واجلوذ
جلز
المطر اي امتد وقت تأخره وانقطاعه فيه فقال له رجل احسب ان تحمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه
جلس
يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجبلية غوريها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد
ايضا وجلس يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية الفرع وفي حديث النساء
بروعة وجلس يقال امرأة جلس اذا كانت تجلس في الفناء ولا تتبرج وفيه ان مجلس بني عوف ينظرون الينا اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر
جلظ
الى دار فلان اذا كانت تقابلها فيه اذا اضطجعت لا اجلنظي المجلنظي المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز يقال اجلنظأت واجلنظيت والنون
جلع
زائدة اي لا انام نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا وفي صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو منقلب الشفة وقيل هو
جلعب
الذي ينكشف فرجه اذا جلس فيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم ويروى جلحابا وهو بمعناه
جلعد
في شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد فيه فجاءه رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي
جلف
قطع راسها وقوائمها ويقال للدن ايضا جلف شبه الاحمق بها لضعف عقله وفي حديث عثمان كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت
يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف هنا
الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفي بعض روايات حديث من تحل له المسألة ورجل اصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب
جلفظ
باموال الناس وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال وفي حديث عمر لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفظها الجلفاظ الذي يسوي
جلق
السفن ويصلحها وهو بالظاء المعجمة ورواه بعضهم بالمهملة وفي حديث عمر قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخي يا
جوالق قال نعم يا امير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة ومنه حديث
جلل
الظوا بياذا الجلال والاكرام والحديث الآخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء في تفسيره في بعض
الروايات اي اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء في الاكثر ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوي
جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث
الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره ويقال ما له دق ولا جل ومنه حديث الضحاك بن سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام
الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم ومنه
حديث جابر تزوجت امرأة قد تجالت اي اسنت وكبرت وحديث ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجاللن اي كبرن يقال جلت فهي جليلة
وتجالت فهي متجالة ومنه الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تأكل العذرة و
الجلة
الجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى والحديث الآخر
فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال جمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد
تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها و
افواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة او البعر فيتنجس والله اعلم وفي حديث عمر قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق
نجد الى مكة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلعم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند
العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس القي الينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل هي معربة من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال
كالمذلة من الذل وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلا ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي وحديث علي اللهم جلل قتلة
عثمان خزيا اي غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقاء وابلا مجللا اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على
المفعول وفي حديث العباس قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وفيه يستر المصلي مثل مؤخرة
الرحل في مثل جلة السوط اي مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال صلعم بل انا اقتلك عليها
ان شاء الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشيء الجليل وفي شعر بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
جلم
الجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل وفي قوله فاخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال
مثنى كالمقص والمقصين فيه ان رسول الله صلعم اخر ابا سفين في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين
جله
قبلي فقال رسول الله صلعم كل الصيد في جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهتين والجلهة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت
في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه بضمها قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث في حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله
جلا
للناس امرهم واي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر في
الحديث انه كان اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة
في صفة الدجال انه اجلى الجبهة وفي حديث ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلاء هو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب
من الكحل فاما الجلا بفتح الحاء المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتأذى البصر والمراد في الحديث الاول وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمدا
لعربكم
على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابي بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن
العرب اختاروا فاما الحرب المجلية واما السلم المخزية اي اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلاء واجلى يجلي
اجلاء

اجلوا اذا خرج من مفازة وجلوت انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث الحوض يرد على رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي
في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز وفي حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته شيئا ثم لا يفي به يقال اجلى
الرجل امراته وصيفا اي اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل
تظني وتمطي في تظنن وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء او ظهر بي وبان علي وفي حديث الحجاج انا ابن جلا و
طلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا يخفى وكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى انا الذي جلا الامور
اي اوضحها وكشفها وفي حديث عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام
باب الجيم مع الميم فيه انه جمجم في ثوبه اي اسرع اسراعا لا يرتد شيء مضى لوجهه على امر فقد جمجم ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمجم الى — جمجم
الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جاء في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو فان الازهري وغيره ذكروه في حرف الحاء قبل
الجيم وفسروا بهذا التفسير وسيجيء في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء فيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود بين الملكين واحدها جامد — جمد
وفي حديث التيمي انما نجمد عند الحق ويقال اجمد يجمد اذا بخل بما لزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل وقبلنا سبح الجودي والجمد بضم الجيم والميم جبل — الجمد
معروف ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان بضم الجيم وسكون الميم وفي اخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا
جمدان سبق المفردون فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصى التي يرمى بها واما موضع — جمر
الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي يرمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر
اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه وفي حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن
العود الى اهليهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وفي
حديث عائشة اجمرت راسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوائب والذوائب الجمير لانها اجمرت اي جمعت وحديث النخعي
المجمر عليه الحلق الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث
عمر لالحقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديثه الاخر انه سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها القبائل فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس
كانا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا و
بنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلث عبس ونمير والحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس وفيه
اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم المجمر — مجمر
الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث ومجامرهم الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم
الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود وفيه كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة
وشحمها شبه ساقه ببياضها وفي حديث اخر انه اتي بجمار هو جمع جمارة وفي حديث سلمان فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل جمز يجمز — يقال
جمزا ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنائز ومنه الحديث يردونهم عن دينهم كفارا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من — جمز
السير سريع فوق العنق ودون الحضر يقال الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر وفيه انه توضا فضاق عن يديه كما جمازة كانت عليه
الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين وفي حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله واكل اي جامدا جمس — جمس
جمد بمعنى ومنه حديث ابن عمر لطس خنس بريد جمس اي جعلت الجمس من نعت الزبد معناه الجامد ولا نجعله من نعت القطس ويريد بها التمر كان
معناه الصلب العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطب كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد فيه — جمش
ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان
الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب
وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها الة الذبح والنار وفي اسماء الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم — جمع
الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه — كبراء
معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث الاخر — النبي
كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى واداب المسئلة وحديث عمر بن عبد العزيز
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول والحديث الاخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقراه
اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث الاخر حدثني بكلمة تكون
جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه حديث الحسن اتقوا
هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ والجماع بالضم و
التشديد مجتمع اصل كل شيء اراد منشا النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان
في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبائل شتى متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء
كاملتها فلا جدع بها ولا كي وفي حديث الشهداء والمراة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر
بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه قول امراة العجاج اني منه بجمع
لم تنقض وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث
[illegible] فيه جمع من حصاء المسجد [illegible] يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير

[illegible]

جمع فيه حطان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كانهم الجيش من الغنيمة وفي حديث الرباخذ الجمع بالدراهم واتبع بها جنيبا كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت بذلك لان آدم وحوا لما اهبطا اجتمعا بها وفيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الراي وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه ومنه حديث صلوة المسافر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث وفي حديث احد ان رجلا من المشركين جميع اللامة اي مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جمعت بالتشديد اي صليت يوم الجمعة سميت لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلوة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفي الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث وفي صفته عليه السلام اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا فيما بعد اي لا اجتماع لنا وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما وفي

حديث القدر كتاب فيه اسماء اهل الجنة فاجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص ومنه الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها اي اكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث ياتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا فهو لفلان الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال كانه الجمل في عظمه وفيه ذكر الجمل الذي فيه سالم بن عبد الله وهو جمل

الاشبه وفي حديث عمر لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لخصال فيه وان قوما سودوا هذا الرجل ليعرفوا شانه ويروى لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفي حديث عائشة سالتها امراة اؤخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جزر الجيش كلهم مشتبهة بالجمل يقال للجمل البعير في حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ثم ينيخ الليل حتى يتعالى ثم يقول ان الليل جمل اي يطول ليلهم جميعا او لا يماجد بلية فيه فيمر الليل كانه جمل ومنه حديث الاسراء بان لكل شيء جملا هذا الليل جمل يشربون النبيذ وليسوا باشربة ثم تنكر حبش وانه ولطه في حديث الاسراء عرضت على امراة حسنا جملا اي جميلة ولا يبنى الها من لفظها كديمة هطلاء ومنه الحديث جملاء حسناء ان الجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد انه قرأ حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة وفي حديث انه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف رأى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو رأى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه حديث عمر ائت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم وفي حديث يحيى بن يعمر انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحرث وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلث عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جما غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا والجماء الغفير وجما غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال الجم والجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلوة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم يقل العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر وفيه ان الله ليدين الجماء من ذات القرن الجماء التي لا قرن لها ويدي اي يجزي ومنه حديث ابن عباس امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء وقد تكرر في الحديث ذكر الجماء وهي بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عائشة حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة تصغير الجمة وحديث ابن زمل كانما جمم شعره اي يقطر دهنا ويروى بالحاء وسيذكر ومنه الحديث لعن الله المجممات من النساء هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال وحديث خزيمة اجتاحت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفي حديث طلحة رمى الي بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في التلبينة فانها مجمة لفؤاد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة له اي مظنة للاستراحة ومنه حديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث ابي قتادة فاتى الناس الماء جامين رواء اي مستريحين قد رووا من الماء وحديث ابن عباس لاصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع

وروي وحديث عايشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي الذي كان يستجم مثابة فهمه
اراد انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه ومنه حديث معوية من احب ان يستجم له الناس قياما
فليتبوأ مقعده من النار اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسونه نفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر وفي حديث انس توفي رسول الله
صلى الله عليه واله والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان وفي حديث ام زرع على الجم محبوس الجم جمع جمة وهم القوم يسئلون في الدية قال الا
جمن — يجم اذا اعطى الجمة في صفته عليه السلام يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ ومنه حديث المسيح اذا
رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور
جمهر — وجمهرت الشيء اذا جمعته ومنه الحديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس
يستعملونه اي اكثرهم وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه و
الجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها باب الجيم مع النون فيه ان يهوديا زنى بامرأة فرجمها فجعل الرجل يجنأ عليها اي يكب عليها
جنأ — يقيها الحجارة اجنأ يجنأ جنأ وفي رواية اخرى فلقد رايته يجانئ عليها مفاعلة من جانأ يجانئ ويروى بالحاء المهملة وسيجيء ومنه حديث عمر في صفة
جنب — اسحق ع ابيض اجنأ خفيف العارضين الجنأ ميل في الظهر وقيل في العنق فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل
بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم
وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث
الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل
اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد ان هذه
الاشياء لا يصير شيء منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير موضع وفي حديث الزكوة والسباق لا جلب
ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكوة ان ينزل العامل
باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن مواضعه
على المجنبة اليمنى والزبير — حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة
وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات
وهن مجنبات وهن معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانباه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون
الناحية يقال فلان جنبة اي ناحية ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا
ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم وحديث رقيقة استكفوا جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ومنه
حديث الشعبي اجدب بنا الجناب وحديث ذي المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفي
حديث اخر ذو الجنب شهيد وفي اخر المجنوب شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم
صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل
صفة مضافة والمجنوب الذي اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا
من المشركين اراد بالجنب الامر او القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشيء يكون معظمه او شيئا كثيرا منه وفي
في حديث ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملوء جنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد
جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع
التمر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحارث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح فيكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم
مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب
الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اي ان الغريب
الطالب اذا اهدى اليك شيئا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك
انه قال لجارية هل من مغربة خبر قال على جانب الخبر اي على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني
جنبذ — الغرباء جمع جنب وهو الغريب في صفة الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة وهي القبة فيه انه امر بالتجنيح في الصلوة هو ان يرفع ساعديه
في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطاير وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
جنح — اي تضعها لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد
الجوانح — به اظلالهم بها ومنه الحديث الاخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطاير يده وفي حديث عايشة كان توقيد الجوانح الاضلاع مما يلي الصدر
الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في
الحديث وفي حديث مرض رسول الله صلعم فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مائلا متكئا عليه وفي حديث ابن عباس
في مال اليتيم اني لا اجنح ان اكل منه اي ادي لا اكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه الاثم والميل فيه
جند — الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار
عن مبدأ كون الارواح وتقدمها على الاجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت
ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدأ الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في

الدنيا

لدنيا فما ائتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخيّر يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وفي حديث
عمر خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا
اى المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم ستر البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما رآه انكره قيل هو جنس من الانماط او
الثياب تستر بها الجدران وفيه كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة
عمر يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها فيه فجعل الجنادب جمع جندب بضم الدال وفـ جند
تحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تثب فيه اني جندب
اخاف عليكم الجنادع اي الآفات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زائدة فيه ان رجلا كان له امرأتان فرميت احديهما في جنازة جندع
الاخرى ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمى في جنازته لان الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر و جنز
الفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف جنف
الميل والجور ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين يقال الجنف
وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق ومنه حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا
به لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفاء هي بفتح الجيم وسكون النون والمد من مياه بني
فزاره وفي حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها جنق
العتيق الجانق الذي يدبر المنجنيق ويرمي عنه ما ويفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زائدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمى وقيل الميم
اصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مؤنثة فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الاخرة من الاجتنان جنن
وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنه جنا اذا ستره فكانه سترة
واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اي ستره ومنه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي
الجنين لاستتاره في بطن امه ومنه الحديث ولي دفن النبي صلى الله عليه وسلم واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه
حديث علي جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الخفيف الدقيق
والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث ومنه حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي حيات وفي
حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة
القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زائدة ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة
تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة وفيه الصوم جنة اي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية ومنه الحديث الامام جنة
لانه يقي المأموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد اي وقايتان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة
اللباس وفيه ايضا يجن بنانه اي يغطيه ويستره وفيه انه نهى عن ذبائح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون
اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث ماعز انه سأل اهله عنه فقال ايشتكي ام به جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن
لو اصاب ابن آدم في كل شيء جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشنفرى من هذا فلو جن انسان
من الحسن جنت ومنه حديثه الآخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه الاخر انه رأى قوما مجتمعين
على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي
حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون
واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلوا الشياطون في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين جنه
العابدين في كفه جهني ريحه عبق في كف اروع في عرنينه شمم الجهني الخيزران ويروى في كفه خيزران فيه لا يجني جان الا على نفسه جنى
الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا والآخرة المعنى انه لا يطالب بجنايته غيره من
اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الآخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
علي هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكمأة مع اصحاب له فكانوا اذا الكمأة
وجدوا خيار الكمأة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى يأتي بها خاله وقال هذه الكلمة فصارت مثلا واراد علي بقوله انه لم يتلطخ
بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجنى اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنى على اجن مثل عصى واعص ومنه الحديث
واهدى له اجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره وفي حديث ابي بكر انه رأى ابا ذر
فدعاه فجنى عليه فساره جنى على الشيء يجنو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنأ يجنأ اذا مال عليه وعطف ثم خفف
وهو لغة في اجنأ وقد تقدمت في اول الباب ولو روي بالحاء المهملة بمعنى اكب لكان اشبه

باب الجيم مع الواو

في اسماء الله
تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب وفي حديث الاستسقاء حتى صارت جوب
المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة ومنه حديث
الآخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صارت كالاكليل اي انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اي لابسيها
يقال اجتبت القميص والظلام اي دخلت فيهما وكل شيء قطع فهو مجوب ومجوب وبه سمي جيب القميص ومنه حديث علي اخذت اهابا
معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي وفي حديث خيفان واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة اي انهم جيبوا من اب واحد قطعوا

قطعوا امنه ومنه حديث ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه وفي حديث لقمن بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد سيرا اي قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جاءت شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان القبول وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطائر وفي حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبي صلى الله عليه وآله بحجفة اي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة

جوث في حديث الثلاث اصحاب النبي ص جوثة هكذا جاء في رواية قالوا ولعله الصواب جوبة وهي الفجوة وسنذكرها وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين

جوح فيه ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستاصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا قال الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح واهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر والحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي رواية وامر بوضع الجوائح هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا اي اذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر فمن مال البائع

جود فيه باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال مقو ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ومنه حديث ابي الدرداء لو التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا وفي حديث سليمن بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال عقبة جواد اي بعيدة وفي حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا وفيه فاذا ابرهيم ع يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت وفيه تجودتها لك اي تخيرت الاجود منها وفي حديث ابن سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها في حديث ام زرع ملء

جور كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اي انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي امرأتين ضرتين وحديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله منك يعني عايشة وفيه ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امرأة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين ولا ينقض عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالآخر والبغي عليه وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تاذن له في ترك اليمين وتجيزه وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مائل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اي ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وفيه انه كان يجاور بحراء ويجاور في العشر الاواخر من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعي وفيه ذكر الجار وهو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول ص يوم وليلة

جوز فيه ان امرأة اتت النبي ص فقالت رأيت كان جائز بيتي انكسر فقال يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب فرأت مثل ذلك فاتت النبي ص فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله ص فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجائز الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة ومنه حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجائز وفيه الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اي يضاف ثلاثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فيكون الصدقة على وجه المن والاذى ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اي اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا في الصلوة اي خففوها واسرعوا بها وقيل انه من الجواز القطع والسير وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى ومنه المسعى لا يجيز البطحاء الا شدا وفي حديث القيمة والحساب اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ ولا امضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جائزا ومنه حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذوا في امركم وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا نكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والقيم بامر

اليتيم والمحجور والعبد المأذون له في التجارة ومنه حديث الاحنف ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان
محجورا فكفل له غرم وفي حديث على ع انه قام من جوز الليل يصلى جوز كل شىء وسطه ومنه حديث ربط جوزه الى سماء البيت او جائز البيت و حذيفة
جمع الجوز اجواز ومنه حديث ابى المنهال ان في النار اودية وتيجانات امثال اجواز الابل اى اوساطها وفيه ذكر ذى المجاز هو موضع عند عرفات
كان يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زائدة قيل سمى به لان اجازة الحاج كانت فيه في حديث قس بن ساعدة
جوسة الناظر الذى لا يحار اى شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حثة الناظر من الحث فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير جوس جوظ
اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين في حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة مفعلة من الجوع اى ان الذى يحرم من الرضاع انما هو الذى
يرضع من جوعه وهو الطفل يعنى ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفي حديث صلة بن اشيم جوع
وانا سريع الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته في حديث خلق ادم ع فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذى له جوف ولا يتمالك
اى لا يتماسك ومنه حديث عمر ان كان عمر لاجوف جليدا اى كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث لا تنسوا الجوف وما وعى اى ما يدخل اليه
من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا ومنه الحديث
ان اجوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل له اى الليل اسمع قال جوف الليل الآخر اى ثلثه الآخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه جوف
حديث حنين فجافته اى وصلت الى جوفه وحديث مسروق في البعير المتردى في البئر جوفوه اى اطعنوا في جوفه ومنه الحديث في الجائفة ثلث
الدية هي الطعنة تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة محيلة كالبطن
والدماغ ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد
الا وفيه عيب فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اى رده عليه ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم
اى ردوها وقد تكرر في الحديث وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجوافة بالضم والتخفيف ضرب
من السمك وليس من جيده وفيه فتوقلت بنا القلاص من اعالى الجوف الجوف ارض لمراد وهو بطن الوادى فيه فاجتالتهم الشياطين اى
استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشىء اذا ذهب به وساقه والجائل جول
الزائل عن مكانه وروى بالحاء المهملة وسيذكر ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقى يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث
للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعنى ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث الصديق ان للباطل
نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت السنن
وفي حديث عائشة كان النبي ص اذا دخل البيت مجولا المجول الصدرة وقال الجوهرى هو ثوب صغير تجول فيه الجارية وروى الخطابى عنها انها قالت كان لبس
للنبي ص مجول وقال تريد صدرة من حديد يعنى الزردية وفي حديث طهفة ونستجيل الجهام اى نراه جائلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء المعجمة
والحاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه وفي حديث الاحنف ليس لك جول اى عقل مأخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها اى ليس لك عقل
يمنعك كما يمنع جدار البئر في حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه وآله وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود و جون
الابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمرى وقيل هي منسوبة الى بنى الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد
كبش جونى اى اسود قال الخطابى الكبش الجونى هو الاسود الذى اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جونى بالضم كما قالوا في الدهر دهرى قلت ويجوز الآن
يكون على الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكانت لا ترى لصفائها فقال له انيس ان الشمس جونة اى بيضاء وقد غلبت صفاء الدرع و
في صفته ع فوجدت ليده بردا وريحا كأنما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التى يعد فيها الطيب ويحرز وفي حديث على ع لان اطلى بجواء قدر احب الى
من ان اطلى بزعفران الجواء وعاء القدر او شىء توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجئاة وجمعها اجئية ويقال لها الجيا ايضا بلا همز جوى
ويروى بجئاوة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اى اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها
واستوخموها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث عبد الرحمن بن القاسم قال كان القاسم لا يدخل منزله الا تأوه
قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث ياجوج وماجوج فتجوى
الارض من نتنهم يقال جوى يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا اى باطنا وظاهرا وسرا وعلانية
وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد ومنه حديث على ع ثم فتق الاجواء وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين السماء
والارض فيه اهدى رجل من العراق الى ابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة تقوى المعدة وتهضم الطعام وليست اللفظة عربية باب الجيم مع جوارش
الهاء فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل اى زبره فابدل الهاء همزة لكثرة الهاآت وقرب المخرج وفي حديث جهجه
اشراط الساعة لا تذهب الليالى حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجل فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار
وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشىء اى جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية جهد
اخلاص العمل لله تعالى اى انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث معاذ اجتهد رايى الاجتهاد
بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التى تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأى الذى يراه من قبل
نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع و
الطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اى الصدقة افضل قال جهد المقل اى قدر
ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء اى الحالة الشاقة وحديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون معسرون
يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد فهو مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره
المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة

للحال في قلة المال والجهد بالفتح المشقة فهو مجهود اي اوقع في الجهد وفي حديث الغسل اذا قعد بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يقال جهد الرجل
في الامر اذا جد فيه وبالغ وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك بشيء اخذته لله اي لا اشق عليك وارد ك في شيء تاخذه من مالي لله تعالى وقيل الجهد من
اسماء النكاح وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اي يفرقه جميعه ههنا وههنا وفيه انه عليه السلم نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل
التي لا انبات بها وفي صفته عليه السلم من راه جهره اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث
عمر اذا رايناكم جهرناكم اي اعجبتنا اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اي استخرجوه واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت
ما فيها ومنه حديث عايشة تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره وشبهته برجل اتى على ابار قد
اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء وفيه كل امتي معافا الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها
فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث ان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا
مجاهر وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت و
قال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امراة جهيرة اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث
العباس انه نادى بصوت له جهوري اي شديد عال والواو زايدة وهو منسوب الى جهور بصوته وفيه من لم يغز او يجهز غازيا تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج
اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره
ومنه حديث علي لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه
حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه وفي حديث المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجا اليه وهو مع ذلك
يريد البكاء كما يفزع الصبي الى امه يقال جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم
احد رجلا فجاهضني عنه ابو سفين اي مانعني عنه وازالني ومنه الحديث فجاهضوهم عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه ازلته
والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض وفيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الاباء على الجهل حفظا
لقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك ومنه
حديث الافك ولكن استجهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم و
علوم الاوايل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القران والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية
وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك في
حديث طهفة ونستجيل الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل في السحاب الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه
بالحاء اراد انا لا ننظر من السحاب في حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن اسد لحيي بن اخطب جئتني بجهام اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام
الذي لا ماء فيه وفي حديث الدعاء الى من تكلني الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمني القوم وقد تكرر في الحديث ذكر جهنم هي
لفظة اعجمية وهو اسم لنار الاخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد اي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام
بالعبرانية باب الجيم مع الياء في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داود
المجيب او المجوف بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء مجيب او مجوب
كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم فاما مجيب مشددا فهو من قولهم جيب يجيب فهو مجيب اي مقور وكذا بالواو وفيه ذكر سيحان
وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس وفي صفته صلى الله عليه وآله عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع
باسفل مكة معروف من شعابها وفي حديث ابن عمر انه مر بصاحب جيار قد سقط فاعانه الجير الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار والنورة وحدها قد تكرر فيه ذكر الجيزة
وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل وفي حديث الحديبية فما زال يجيش كالميزاب اي يتدفق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ
منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ومنه حديث علي في صفة النبي صلعم دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه
حديث (؟) فجيشت انفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسي
جاشت اي ارتاعت وخافت وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض في
القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه في حديث بدر اتكلم ناسا قد جيفوا اي
انتنوا يقال جاف الميت وجيف واجاف والجيفة جثة الميت اذا انتن ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة وفي حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب
نهار اي يسعى طول نهاره وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله في
حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل في حديث عيسى عم انه مر بنهر جاور جية
منتنة الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف الياء وقال الجوهري الجية الماء المستنقع في الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم
وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية والجيئة بوزن الجيعة مستنقع الماء وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة

حرف الحاء باب الحاء مع الباء

في صفته صلى الله عليه وآله ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة
اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرايحة
ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي ع قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها
وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية
للشيطان وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحنطة و

الشعير

الشعر ونحوهما وفي حديث فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة انها حبة ابيك الحِبّ بالكسر المحبوب والانثى حِبّة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة
حِبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اي محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا وفي حديث احد جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار
ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا حُبّ الانصار التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد
جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حُبّ الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة
في حبهم اياه ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على
خبر المبتدأ وفي حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما تموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان يأكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرّض
بهم لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة في ذكر اهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث
عبد الله الغم مأثمة والنشاط محبرة اي مظنة للحبور والسرور وفيه يخرج رجل من اهل النار قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح اثر الجمال والهيئة الحسنة
وفي حديث ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبّرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبّرت الشئ تحبيرا اذا حسنته وفي حديث خديجة لما
تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة وخلّقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا
مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا
الحبير وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير ان البعيث وعبد آل مقاعس لا
يقرآن بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب ابن آدم يعني ان الله تعالى يحبس
عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة ويوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام
وفي حديث عثمان كل شئ يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان
في حديث الزكاة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي
وقفت والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشار
الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن
عندهم والحاء في قوله لا حبس يجوز ان تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم حبّس الاصل وسبّل الثمرة اي اجعله وقفا
ومنه الحديث الآخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وسلم
باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس بضم الباء واراد بها ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما
حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف
رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد وفي حديث طهفة لا يحبس دركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى
المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب
الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان
وتأخرهم واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر ما يروى الحبّس بتشديد الباء
وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهّد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعّل وانما يعرف فيه فعل كما سبق كنذير ونذر وقال
الزمخشري الحبس بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع
حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمّر حبس ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر
الشرب والرواية بالخاء والنون وفيه انه سأل اين حبس سيل فانه يوشك ان تخرج منه نار تضئ منها اعناق الابل ببصرى الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في
وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجتمع فيها الماء حبس ايضا
وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل ان حبس سيل بضم الحاء اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء
وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم
قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اي وان كان وهي مرادة
وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا آخر ينسب اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر
انه مات بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل باسفل مكة فيه احبط الله عمله اي ابطله يقال
حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت ومنه الحديث وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث
شرح يجئ في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق في حديث السقط يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشئ
وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطأت واحبنطيت والحبنطى القصير البطين والنون والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق وفيه نهى
عن لون الحبيق ان يؤخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر ردئ منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له حبيق وهو تمر اغبر
صغير مع طول فيه يقال حبيق ونبق وذوات العنيق لانواع من التمر والنبق اغبر مدور وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله
من عذق واحد وفي حديث المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق وفي حديث عائشة انها
كانت تحتبك تحت درعها في الصلاة اي تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق

الحبائك

الحبر بالكسر

وهذا العبير

الحبائك الحبائك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك واحدها حباك او حبيكة ومنه الحديث
في صفة الدجال رأسه حبك اي شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليها الريح فيتجعدان ويصيران طرائق وفي رواية محبك
الشعر بمعناه في صفة القرآن كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث آخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن
من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله فانه كتاب الله ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود و
مواثيق ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد
سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيأمن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة
الامان والنصرة وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حول و
حيل بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب وفي حديث عروة بن مضرس
اتيتك من جبلي طيء ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل
اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل
وفي حديث قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل هو ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه
يريد الحبال التي تشد بها الابل اي يأخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بحبالهم والصحيح بحبالهم وفي صفة الجنة
فاذا فيها حبائل اللؤلؤ هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ فان صحت الرواية فيكون اراد مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة
جمع حبل وهو جمع على غير قياس وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق وفيه
النساء حبائل الشيطان اي مصايده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه حديث ابن ذي يزن ينصبون له الحبائل وفي حديث عبد الله
السعدي سألت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او يأكلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فيأكلونها اي يصطادونها بالحبالة وفيه لقد رأيتنا
مع رسول الله صلعم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبياء وقيل هو ثمر العضاه ومنه حديث عثمان الست ترعى
معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب
ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان
يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اي كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به
المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما
نهي عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل
اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر ارادوا قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها
لاولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه
على امر مجهول وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون رأسه حبل ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبي صلعم اقطع مجاعة
ابن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع باليمامة وفيه ان رجلا احبن اصاب امرأة فجلد باثكول النخل الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم
البطن ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن ومنه حديث
عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع الاحبن وفي حديث عقبة اتموا صلواتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا
مشت تطاطئ رأسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم فشبه بها صلاتهم في السجود مثل الحديث الآخر نقرة الغراب ومنه الحديث انه رأى
بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وآله وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن
وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب الواحد الاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون
الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اي ليس
في البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالكسر
والضم والجمع حبا وحبا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهي عنه لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض
وفي حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه ومنه حديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان
الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفيه لو يعلمون ما في العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف
من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف على استه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف
اليه على الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من
الزاهق الذي جاوزه لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد
عنه وهو قوي وفي حديث وهب كأنه الجبل الحابي يعني المثقل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وفي حديث صلاة التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال
حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحباء العطية باب الحاء مع التاء في حديث الدم يصيب الثوب حتيه بضلع اي حكيه والحت والحك
والقشر سواء ومنه حديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع ومنه الحديث

تحاته

تحاتت عنه ذنوبه اى تساقطت ومنه حديث عمران اسلم كان يأتيه بالضلع من التمر فيقول حت عنه قشره ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون
الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اى ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب وفى حديث سعد انه قال له يوم احد احتثهم يا سعد اى ارددهم
مات حتف انفه فى سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح
خرجت من جراحته وفى حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعنى الطافى ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتى حتفه من فوقه اى ان حذره
وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة فى شعره يريد ان الموت يجيئه من السماء وفى حديث قيل ان صاحبها قال لها اكنت
انا واياك كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا كان جايعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها
مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره وفى حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج فى الصفة وعليه الحوتكية قيل هى عمة يتعممها
الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفى حديث انس جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوتكية هكذا فى بعض
نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدم فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل وفى حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة الحتم اللازم
الواجب الذى لا بد من فعله وفى حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء السواد وفيه من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم اكل
الحتامة وهى فتات الخبز الساقط من الخوان فيه افتحنته فلان الحتن والكسر بالفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا وفى حديث على عليه السلام
انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتى سويق المقل وفى حديثه الاخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتى باب الحاء مع الثاء فى حديث سطيح كانما
حثحث من حضنى ثكن اى حث واسرع يقال حثه على الشئ وحثحثه بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احدى الثاءين فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس الحثالة الردئ
من كل شئ ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذى قشر ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت فى حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه
الحديث اعوذ بك ان ابقى فى حثل من الناس وفى حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبى اذا اسات غذاءه والحثل سوء الرضاع
وسوء الحال وفى حديث عمر ذكر حثمة وهى بفتح الحاء وسكون الثاء موضع بمكة قرب الحجون فيه احثوا فى وجوه المداحين التراب اى ارموا يقال حثى يحثو حثوا
ويحثى حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمى فيها التراب وفى حديث الغسل كان يحثى على راسه ثلث حثيات اى ثلث
غرف بيديه واحدها حثية وفى حديث اخر ثلث حثيات من حثيات ربى تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة فى الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثى جل
عن ذلك وعز وفى حديث عايشة وزينب فقلت ولنا حتى استحثينا هو استفعل من الحثى والمراد ان كل واحدة منهما رمت فى وجه صاحبتها التراب ومنه
حديث العباس فى موت النبى صلى الله عليه وسلم ودفنه وان يكن ما يقول ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو اى يرمى عن نفسه تراب القبر ويقوم وفى حديث عمر فاذا
بين يديه على الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن باب الحاء مع الجيم فى حديث الصلوة حين توارت بالحجاب الحجاب هنا
للافق يريد حين غابت الشمس فى الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله
وما الحجاب قال ان تموت النفس وهى مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه اى اذا مات الانسان
واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر
وفيه قالت بنو قصى فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهى سدانتها وتولى حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها فى حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم
الحج الحج فى اللغة القصد الى كل شئ فخصه الشرع بقصد معين ذى شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم
تقول حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهرى الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج
ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة
ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الاخر هؤلاء
الداج وليسوا بالحاج وفى حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اى محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته
حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث فحج ادم موسى اى غلبه بالحجة وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتى فى الدنيا والاخرة اى
قولى وايمانى فى الدنيا وعند جواب الملكين فى القبر ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمى اى اغلبه بالحجة وفيه كانت الضبع واولادها فى حجاج
عين رجل من العماليق الحجاج بالفتح والكسر العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس فى حجاج عينه كذا وكذا نفرا يعنى السمكة التى
وجدوها على البحر فيه ذكر الحجر فى غير موضع الحجر بالكسر اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربى وهو ايضا ارض ثمود وقوم ثمود قوم صالح النبى
ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره فى الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل وفى رواية يحتجره اى يجعله
لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفى حديث اخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة
تصغير الحجرة وهى الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اى ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفى حديث سعد بن معاذ لما
تحجر جرحه للبرء انفجر اى اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط
او من الحجرة وهى حظيرة الابل وحجرة الدار اى انه يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وكل مانع عن السقوط ورواه الخطابى
حجى بالياء وسيذكر فى موضعه ومعنى براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفى حديث عايشة والزبير لقد هممت ان احجر عليها
الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف فى مالهما ومنه حديث عايشة اليتيمة تكون فى حجر وليها ويجوز ان يكون من
حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربى ولده فى حجره والولى القائم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير وفيه
للنساء حجرتا الطريق اى ناحيتاه ومنه حديث ابى الدرداء اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة اى ناحية منفردا وهى بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات
ومنه حديث على الحكم لله ودع عنك نهبا صيح فى حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شئ ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وصدر بيت لامرئ
القيس فدع عنك نهبا صيح فى حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اى دع النهب الذى نهب من نواحيك وحدثنى حديث الرواحل وهى التى ذهبت بها

ما فعلت وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة حجرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان يكون منسوبا الى الحجر وهو قصبة اليمامة او الى
حجر القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود وفي حديث الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد
اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج
او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك ما لك عندي شيء غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء وذهب قوم الى انه كنى عن الرجم وليس
كذلك لانه ليس كل زان يرجم وفيه انه تلقى جبريل باحجار المراء قال مجاهد هي قبا وفي حديث الفتن عند احجار الزيت هو موضع بالمدينة وفي حديث الاحنف
قال لعلي حين ندب معوية عمرا للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي صفة الدجال مطموس
العين ليست بناتية ولا حجراء قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد تقدمت
وفي حديث وائل بن حجر مزامر ودعمان ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي حظاير حول النخل وقيل حدائق فيه ان الرحم اخذت
بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق
من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم آخذ بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار
حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر يا ليتني
آخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث منهم من تأخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وحديث ميمونة
كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها على العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين ومنه حديث عائشة
لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها خمرا اراد بالحجز المآزر وجاء في سنن ابي داود حجوز او حجور بالشك قال الخطابي
الحجور يعني بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاي جمع حجز فكأنه جمع الجمع واما الحجور بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر
الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجز على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج ومنه الحديث رأى رجلا محتجزا بحبل وهو محرم اي مشدود
الوسط وهو مفتعل من الحجزة وفي حديث علي وسئل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه يقال رجل شديد
الحجزة اي صبور على الشدة والجهد وفيه لاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع الحجز اذا منعه والمعنى
ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا وان كانت امرأة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض
الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز اراد ان ابنها يقول اذا اصابته خطة ضيم فاحتج لنفسه وعبر بلسانه ما يدفع به
الظلم عنه لم يكن ملوما قالت اتهلك الرجال الا الكلام لا يحجز في العكم العكم العدل والحجز ان يدرج الحبل عليه ثم يشد وفي حديث الحرث بن حسان يا رسول الله ان رأيت
ان تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق
دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيئة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هي العشيرة لانه يحتجز
بهم اي يمتنع وفي حديث بناء الكعبة تطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس وفي صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع
القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان
ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض
الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امرأتي اي خلخاليها وفيه انه قال لزيد انت مولانا
فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث كعب اجد في التورية ان
رجلا من قريش اوبش الناس يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب و
يكون له ازرار كبار ويجمع على حجال ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه الحديث الاستئذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطادوا
حجلا الحجل بالتحريك القبج الطائر المعروف واحده حجلة ومنه الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد ان الحجل ينقر الحبة بعد الحبة
لا يجد في الاكل وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل وفي حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير
محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتوء ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلصق الثوب ببدنها فيحكي الناتئ والناشز من عظامها
ولحمها ويجعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من
يسمعها يصعق كالبعير المحجوم المحجم ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه ان رسول الله صلعم اخذ سيفا يوم احد فقال من يأخذ هذا السيف
بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتأخروا وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف
الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يأمن ان يصل الى حلقه شيء من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء
عليهما اي بطل اجرهما فكأنهما صارا مفطرين كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم وفيه انه كان يستلم
الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زائدة ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع على محاجن وفي حديث
القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه وفيه ما
اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من المحجن ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون
غيرنا وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء وفي
صفة مكة احجن ثمامها اي بلغ ورقه والثمام نبت معروف فيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم
السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه

من النهي

من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المؤدية الى التردي ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشيء نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسألة حتى تقول ثلاثة من ذوي الحجا من قومه قد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة اي من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد ما كان في انفسنا احجى ان يكون هو مذ مات يعني الدجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون من الحجا العقل وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد فيستحجى لحمها استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من المرض العارض والمغد الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفيه قلبت سفينة فحجأتها الريح الى موضع كذا اي صاقتها ورمت بها اليه وفي حديث عمر وقال لمعوية وان امرك كالحجة او كالحجاة في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الماء وفيه رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته تحجى اي زمزم والحجا بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجا الستر واحتجا اذا اكتتم

باب الحاء مع الدال

(حدأ) فيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الحدأة وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح واحدها حدأة بوزن عنبة وفي حديث قيلة كانت لها ابنة حديباء هو تصغير حدباء (حدب) والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ومنه حديث يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه احداب ومنه قصيد كعب بن زهير يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل وفي القصيد ايضا كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول يريد على النعش وقيل اراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفي حديث علي يصف ابا بكر واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها وفي حديث عمرو في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة (حدث) في حديث فاطمة انها جاءت الى النبي صلعم فوجدت عنده حداثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يخص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كأنهم حدثوا بشيء فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت امرأتي الاولى انها ارضعت امرأتي الحدثى تأنيث الاحدث يريد المرأة التي تزوجها بعد الاولى وفي حديث المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه وبالفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وحديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم الا امرأة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي صلعم وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم (حدج) في حديث المعراج الم تروا الى ميتكم كيف يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشيء وادامه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك وفي حديث عمر حجة هاهنا ثم احدج هاهنا حتى تفنى اي شد الاحمال وتوسقها وشد الحداجة وهو القتب باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود رأيت كأني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج (حدد) فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة وفيه لا يحل لامرأة ان تحد على ميت اكثر من ثلاث احدت المرأة على زوجها تحد فهي محد وحدت تحد وتحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وفيه الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها مأخوذ من حد السيف والمراد بالحدة هاهنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه الحديث خيار امتي احداؤها هو جمع حديد كشديد واشداء ومنه حديث عمر كنت اداري من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحد وفيه عشر من السنة وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق الكناية والتورية ومنه حديث خبيب انه استعار موسى يستحد بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله فاستحد لئلا يظهر

شعر عانته بحديدة فقتله وفي حديث عبد الله بن سلام ان قومنا حادّونا لما صدقنا الله ورسوله المحادّة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة من الحدّ
كأن كل واحد منهما يجاوز حدّه الى الآخر ومنه الحديث في صفة القرآن لكل حرف حدّ اي نهاية ومنتهى كل شيء حدّه وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار
وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدّادين يعني السجّانين لانهم يمنعون المحبّسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صنّاع الحديد لانهم من
اوسخ الصنّاع ثوبا وبدنا وفي حديث الاذان اذا اذّنت فترسّل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود و حدر
يتعدّى ولا يتعدّى ومنه حديث الاستسقاء رأيت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا
كلها يبضع ويحدر يحدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى يحدر بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده وأورمته وفي حديث ام
عطية ولدت غلاما احدر شيء اي ابين واغلظ يقال حدر يحدر حدرا فهو حادر ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث
ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا دحداحا وفيه ان ابيّ بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل ارى احدا مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل حادرا
فقصرها وهي تأنيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير هنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي انا الذي سمتني
امي حيدرة الحيدرة الاسد سمي به لغلظه وقبضه والياء زائدة قيل لما ولد علي كان ابو طالب غائبا فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدرة
انه سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة فيه سمع من السحاب يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة حدق
وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية بن الحكم فحدّقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة
النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبّه بلادهم في كثرة مياهها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في
شيء من الاعضاء بقاءه في العين في حديث القضاة ثلثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة حدل
بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار وفي حديث علي يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها وهو من احتدام النار التهابها وشدة حدم
حرّها وفي حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الواو فحذف من اولها وعوض منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من
الوعد والوزن وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها ومنه حديث الاخراج حمل كل نوع من تمره على حدة وفي حديث ابن عباس لا بأس بقتل الحدو والافعو هي حدا
لغة في الوقف على ما في آخره الف تقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء وتخفف وتشدد والحدو هو الحدأ جمع حدأة وهي الطائر المعروف فلما اسكن الهمز حدي
للوقف صار الفا فقلبها واوا ومنه حديث لقمن ان ارى مطعمي فحدو تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدّد وقيل الفاء
اهل مكة يسمون الحدا حدوا بالتشديد وفي حديث مجاهد كنا نتحدى القرّاء فنقرأ اي نتعمدهم ونقصدهم للقراءة عليهم وفي حديث الدعاء تحدو في عليها
خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث باب الحاء مع
الذال في حديث علي اصول بيد حذّاء اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذّ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها حذذ
بالجيم اشبه وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذّاء اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذّاء وفي حديث الصلوة لا يتخللكم
الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كأولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان و حذف
لا اذناب يجاء بها من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلوة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم وقطعه
السلام فقد خففه وحذفه وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا وفيه فكانما حيزت له
الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي حذفر
قد جاءوا بحذافيرهم اي جميعهم وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقيّ الحذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد بن ثابت فما مرّ بي نصف شهر حذق
حتى حذقته اي عرفته واتقنته وفيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه ومنه حديث حذل
هاتي حذلك فجعل فيه المال وفي حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء حذم
المعجمة وسيجيء فيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذنه شيئا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم فيه فاخذ حذن
قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين اي حثا على الابدال وهما لغتان وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما حذا
تقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه حديث الاسراء يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم حذي
اي يقطعون منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد
المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير
ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رأيتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى
النعال وفي حديث بعض الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وفي
حديث جهاز فاطمة احدهما فراشها محشو بحذوة الحذائين الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به وينفى والحذائين
جمع حذاء وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فالقاها على الزجاجة ففلقها
قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها ويثقب به الجوهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان
لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا والحذية ومنه حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث الهرمزان
نعهت على عمر بفتح فلما رجع الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قال الحذيا شتم وسبّ كأنه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤه
اياي وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازاء والمقابل اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل
نجد ومسافتهما من الحرم سواء باب الحاء مع الراء في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال حرب
الانسان وتركه لا شيء له ومنه حديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب

المشلح

المسلح اي الغاصب الناهب الذي يعري الناس ثيابهم وفي حديث علي انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اي غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عيينة بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائي ومنه حديث الدين فان آخره حرب وروي بالسكون اي النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حرّبت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرّفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه ومنه حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب وفي حديث علي فابعث عليهم رجلا محرابا اي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء ومنه حديث ابن عباس قال في علي ما رايت محرابا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر

فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اي اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجيء بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه واما في جانب الآخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر صلّ صلاة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الى الذهن من ظاهره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الآخرة واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة وفي حديث عبد الله احرثوا هذا القرآن اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش وفيه اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ومنه حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة قال الخطابي الحرائث انضاء الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما يقال في الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروى حرائبكم بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معاوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها اي اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معاوية بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا بانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر وفيه وعلي خميصة حريثية هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت في الجيم

وفيه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم العجائب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة راويه وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله صلى الله عليه وسلم في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان ضيقنا عليك بالتتبع والطرد والقتل ومنه حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمراة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج علي ظلمك اي حرمه واحرجها بتطليقة اي حرمها ومنه حديث ابن عباس في صلاة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى وفي حديث حنين تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج ومنه حديث معاذ بن عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاه وفيه قدمنا على ام احرج الجمع حرج وحراجيج وهي الناقة الطويلة وقيل هي الضامرة وقيل الحادة القلب وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي متقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زائدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت وفيه بلادنا حرجة اي لصوص هكذا جاء في كتب بعض المتاخرين وهو تصحيف وانما هو بالجيم بين كذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها فرواها

في حديث صعصعة فرفع لي بيت حريد اي منتبذ متنح عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه وفي حديث الحسن عجلت [illegible] حردها بحكم فاصل الحرد القطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة وسيجيء مبينا في عيا من حرف العين فيه من فعل كذا وكذا فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من العبيد حرا فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق وحديث ابي الدرداء شراركم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه وحديث ابن عمر انه قال لمعاوية حاجتي عطاء المحررين فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه شيء لم يبدا باول منهم اراد بالمحررين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمان وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطائهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتالفا لهم على الاسلام ومنه حديث ابي بكر فمنكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول والحر احد الاحرار والانثى حرة وجمعها حرائر ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لاردنكن حرائر اي لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء وفي حديث الحجاج انه باع

في حرارة الحر وبالفتح مصدر من حرّ يحرّ اذا صار حرًّا والاسم الحرية وفي قصيد كعب بن زهير قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل اراد بالحرتين
الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل وفي حديث علي ع انه قال لفاطمة لو اتيت النبي صلى الله عليه وآله فسألته خادما تقيك حرّ ما انت فيه من العمل وفي رواية
حارّ ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحارّ الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن
علي ع قال لابيه لما امره بجلد الوليد ولّ حارّها من تولى قارّها اي ولّ الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شأنه والقارّ ضد الحارّ ومنه حديث عيينة بن
حصن حتى اذيق نساءه من الحر مثل ما اذاق نسائي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ومنه حديث ام المهاجر لما نعي عمر قالت واحرّاه فقال الغلام
حرّ انتشر فملأ البشر وفيه في كل كبد حرّى اجر الحرى فعلى من الحر وهي تأنيث حرّان وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان في سقي
كل ذي كبد حرّى اجرا وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرّى اذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهد له ما جاء
في الحديث الاخر في كل كبد حارة اجر والحديث الاخر ما دخل جوفي ما يدخل جوف حرّان كبد وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري بماله ذا كبد
رطبة وفي حديث اخر في كل كبد حرّى رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا القيت على النار
وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه وفي حديث عمر وجمع القرآن ان القتل قد استحرّ يوم اليمامة بقراء القرآن اي اشتد
وكثر وهو استفعل من الحر الشدة وفي حديث علي حمس الوغى واستحرّ الموت وفي حديث صفين ان معوية زاد اصحابه في بعض ايام صفين خمسمائة فلما
التقوا جعل اصحاب علي ع لا خمس الا جندل الاحرّين هكذا رواه الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر
بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين قلت لنفسي السوء لا تقربن لا خمس الا جندل الاحرين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد
الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود ويجمع على حرّ وحرار وحرّات وحرّين
واحرّين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في ارضين وتغير اول سنين وقيل ان واحد الاحرين
احرّة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وآله معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة ويومها في الحديث وهو
يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انتهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامّر عليهم مسلم
ابن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها وفيه
ان رجلا لطم وجه جارية فقال له اعجز عليك الا حرّ وجهها حرّ الوجه ما اقبل عليك وبدا لك منه وحرّ كل ارض ودار وسطها واطيبها وحرّ البقل و
الفاكهة والطين جيدها ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلى الله عليه وآله من الحسن ع الا ان النبي صلى الله عليه وآله كان احرّ حسنا منه يعني ارق منه رقة حسن وفي حديث
عمر ذريني انا احرّ لك يقول ذري الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة الحساء المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في احاديث
الاطعمة والادوية وفي حديث عايشة وسئلت عن قضاء صلوة الحايض فقالت احرورية انت الحرورية طايفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد و
القصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي ع وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف
فلما رأت عايشة هذه المراة تشدد في امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت
عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف
الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث
على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم وكذا جاء في كتابي البخاري وابي داود ولعله حديث آخر كما ذكره ابو موسى
حرز
وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم. في حديث ياجوج وماجوج فحرّز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشيء احرزه احرازا اذا
حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل
صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة ومنه حديث الصديق انه كان يوتر من اول
الليل ويقول واحرزاه وابتغي النوافل ويروى واحرزاه وابتغي النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج
من عهدة الوتر والحرز بفتح الحاء والراء الخطر وهو فعل بمعنى مفعل والالف في واحرزاه منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل في يا غلامي اقبل والنوافل الزوائد
وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة وفي حديث الزكوة لا تاخذوا من حرزات اموال الناس شيئا اي من خيارها هكذا روي
بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وستذكر في بابها
حرس
فيه لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من
يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه الحديث انه سئل عن حريسة
الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع يقال للشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان
ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعى قاله شمر ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها
وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام بيعها اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله وفي حديث معوية انه تناول قصة من شعر كانت
في يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث
حرش
قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا. فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان تهيج الضب من جحره بان تضربه بخشبة او غيرها
من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى فحينئذ يهدم عليه جحره ويؤخذ والاحتراش في الاصل الجمع والكسب والخداع ومنه حديث
ابي خيثمة في صفة التمر وتحترش به الضباب اي تصطاد يقال ان الضب يعجبه التمر فيحبه ومنه حديث المسور ما رأيت رجلا ينفر من الحرش مثله
يعني معوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها
ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث علي ع في الحج فذهبت

رسول الله صلعم وشاة فاطمة اراد بالحريش ههنا ما ذكر ما يوجد بها وفيه ان رجلا اخذ من رجل اخر دنانير جرشا جمع اجرش وهو كل شيء خشن اراد انها كانت
جديدة فعليها خشونة النقش وفي حديث غزوة حنين ارى كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال ما ثم غير
حرشف رجال اي ضعفاء وشيوخ وصغار وكل شيء حرشف في ذكر الشجاج الحارصة وهي التي حرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا شققه فيه
ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه اي يدنفه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك وفي حديث عوف بن مالك
رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انتم قال بخير وجدنا ربنا رحيما غفر لنا فقلت لكلكم قال لكلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع
اي اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا وكذا و
الاحريض هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى فيه نزل القران
على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه
بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القران ما قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين
وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال
غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ومنه حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف واحد
اي على جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي قصيد كعب بن زهير حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل الحرف الناقة الضامرة شبهت بالحرف من
حروف الهجاء لدقتها وفي حديث عايشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا و
يحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال
هو يحترف لعياله ويحرف اي يكتسب ومنه حديث عمر لحرفة احدكم اشد علي من عيلته اي ان اغناء الفقير وكفايته ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم
حرفة احدكم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه حديثه الاخر اني لارى الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث
الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الادب والمحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وقد
حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشيء وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون
ذفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويروى يحوف بالواو وسيجيء ومنه حديث ابي هريرة آمنت بمحرف القلوب اي مزيغها و
مميلها وهو الله تعالى وروي بمحرك القلوب ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اي امالها والحديث الاخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف
بها قطع السيف بحده وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اي يقايس بها والمحارفة المقايسة
بالمحراف وهو الميل الذي تسبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي
عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء
اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابي وفيه ضالة المؤمن حرق النار حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن والمعنى ان ضالة المؤمن
اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ومنه الحديث الاخر الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق
اي الذي يقع في حرق النار فيلتهب وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحتراق الاهلاك وهو من احراق النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان
ايضا احترقت شبههما ما وقعا فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك ومنه الحديث اوحي الي ان احرق قريشا اي اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم
يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه انه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اي برده به ومنه القراءة لنحرقنه
ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة لان النوى قوت الدواجن وفيه شرب رسول الله صلعم الماء المحرق
من الخاصرة الماء المحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة وفي حديث علي خير النساء الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة
هي المراة الضيقة الفرج وقيل التي تغلبها شهوتها حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها يقول عليكم بها ومنه حديثه الاخر وجدتها حارقة
طارقة فائقة ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض وفي حديث الفتح انه دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية
هكذا يروى وجاء تفسيرها في الحديث انها السوداء ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة
بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك
لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما راى من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السوداء
فلما عمر كبر فسافر فقرب يخد بها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسلخ الحرقفة عظم راس
الورك ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة الا على وجهي ما يسرني اني
نقصت منه قلامة ظفر وفيه كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد
ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده واراد ماله ومنه حديث عمر الصيام احرام لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم ايضا محرم
ومنه قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا وقيل اراد لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه
قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة
العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم ومنه حديث عايشة آلى رسول الله صلعم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين الكفارة ومنه حديث علي في الرجل يقول لامراته انت علي حرام
وحديث ابن عباس من حرم امراته فليس بشيء وحديثه الاخر اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها وفي حديث عايشة كنت اطيب رسول الله لحله وحرمه
بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج والعمرة و

باشرابسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشيا التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك الاصل في ذلك المنع فكان المحرم ممتنع
من هذه الاشيا واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلوة
تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي
من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة وفي حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات
جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المراة الا مع ذي محرم منها وفي
رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت
الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب
او ذات حرمة والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشي المحرم على الناس والحديث الاخر فهو حرام بحرمة الله اي
بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمن
في الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن اية واحلتهن اية فقال يحرمهن علي قرابتي ولا يحرمهن علي قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي
وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احديهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثانية بعد وطي الاولى كما
يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منها فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج
الاماء من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه والفقهاء على خلاف ذلك لانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فاما الاية المحرمة
فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين في الحرائر والاماء فاما الاية المحرمة فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحللة فقوله
او ما ملكت ايمانكم وفي حديث عائشة انه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم
الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث ادم عليه السلام انه استحرم بعد موت
ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول
الله صلى الله عليه واله فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم
ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري والنسب في الناس
الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي وفيه حريم البئر اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي
يلقى فيه ترابها اي ان البئر التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه ولانه يحرم على غيره التصرف
فيه [illegible] شعر تبع فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الحرمد طين اسود شديد السواد وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه واله ان الجسم يحرى
اي ينقص يقال حرى الشي يحري اذا نقص ومنه حديث الصديق فان الجسم يحرى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله حتى يلحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا
رسول الله صلى الله عليه واله مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد انتقصهم امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم وفيه
ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وبالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث يقال حريان وحريون وحرية
والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الاخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر
بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشي
بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه
بحراء سخط الله عز وجل الحراء بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا اراك بحراي وحراتي وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم
من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة
كما لا يجوز امالة راشد ورافع وباب الحاء مع الزاي وفيه طرا علي حزبي من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة
كالورد والحزب النوبة في ورد الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله كيف تحزبون القران وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم والاحزاب
الطوايف من الناس ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه اذا كان حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه
حديث علي نزلت كرائه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم او يجعلهم
من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون
لها والمشهور بالحاء والراء من الحرب وفيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل
سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس ومنه الحديث الاخر لا تاخذ من حزرات اموال الناس نكبوا
عن الطعام ويروى بتقديم الراء وقد تقدم وفيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة القطعة من اللحم وغيره وقيل
الحز القطع في الشي من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما يؤثر الحز في الشي وهو ما يخطر فيها
من ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حاز ورواه شمر الاثم
حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة وهو فعال من الحز وفيه فلان اخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت
طولا وقيل اراد بحزته وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان ومنه قصيد
كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت الحزان والميل وفيه لا راي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها
وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الاخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق وفي فضل البقرة وال عمران كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة
الحزيقة الجماعة من كل شي ويروى بالخاء والراء وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله متحزقين ولا متماوتين اي منقبضين

مجتمعين

ومجتمعين وقيل الجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض وفيه انه كان يرقّص الحسن والحسين ويقول حزقّة حزقّة ترقّ عين بقّة فترقّى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقّة الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس وترقّ بمعنى اصعد وعين بقّة كناية عن صغر العين وحزقّة مرفوع على الخبر مبتدأ محذوف تقديره انت حزقّة وحزقّة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينوّن حزقّة فحذف حرف النداء وهي في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم والمضاف وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فأرِنَّ واشِرن ولعبن الحزقّة قيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزّق التجمّع وفي حديث علي انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استأصلناهم فقال حذق عير قد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشدّ البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوّى شدّه اراد ان امرهم بعد في احكامه كانه حمل حمار بولغ في شدّه وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خصّ الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للخبر يخبر غير تام ولا محصّل اي ليس الامر كما زعمتم في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع القرآن فدخلت عليه وعمر محزئلّ في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزألّت الابل في السير اذا ارتفعت فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء اي شددته ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم والحديث الآخر ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للبّ الحازم من احديكن اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها والحديث الآخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل الراي ثم تطيعهم وفيه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه ازار او كان جيبه واسعا ولم يتلبب او لم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلوته ومنه الحديث نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه والحديث الآخر انه امر بالتحزّم في الصلوة وفي حديث الصوم فتحزّم المفطرون اي تلببوا وشدوا اوساطهم وعملوا للصائمين فيه كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه حديث الافك وكان احزننا في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث ويروى بالباء وقد تقدم ومنه حديث ابن عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزّنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره وفي حديث ابن المسيّب ان النبي صلعم اراد ان يغيّر اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغيّر اسما سمّاني به ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها او ان لهزمته تدلّت من الكآبة ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه وفي حديث هرقل كان حزّاء الحزّاء والحازي الذي يحزر الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازي وللذي ينظر في النجوم واحكامها بظنه حزّاء لانه ينظر في تقديره فربما اصاب ومنه الحديث كان لفرعون حازٍ اي كاهن وفي حديث بعضهم الحزاءة يشربها اكايس النساء للطشّة الحزاءة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه والحزا جنس لها والطشّة الزكام وفي رواية يشربها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخّرن به نفعهن ذلك فيه كنّا مع رسول الله صلعم غلمانا حزاورة وهو جمع حزوّر وحزوّر وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتانيث الجمع ومنه حديث الارنب كنت غلاما حزوّرا فصدت ارنبا ولعله شبّهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ومنه حديث عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول الله صلعم وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهو بوزن قسورة قال الشافعي الناس يشدّدون الحزورة والحديبية وهما مخففان باب الحاء مع السين في اسماء الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشيء اذا كفاني واحسبته وحسّبته بالتشديد اذا اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك ان تصوم اي يكفيك ولو روي بحسبك اي كفايتك او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجها وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالآباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس والآباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقّر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقّر ويجلّ في العيون ومنه الحديث الآخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروءته خلقه وحديثه الآخر حسب الرجل نقاء ثوبه اي انه يوقّر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ومنه الحديث تنكح المراة لمالها وحسبها قيل الحسب ههنا الفعال الحسن ومنه حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيّرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم ارادوا ان فكاك الاسارى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب ههنا عدد ذوي القرابات ماخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عدّ كل واحد منهم مناقبه ومآثر آبائه وحسبها فالحسب العدّ والمعدود وقد تكرر في الحديث وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العدّ وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتدّ عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتدّ به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدّة من الاعتداد والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتدّ مصيبته في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث وفي حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بخمسمائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسّبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسّبت الرجل اذا وسّدته واذا اجلسته على الحسبانة ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسّبوا ضيفهم اي ما اكرموه وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسّبون الصلوة فيجيئون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين الوقت اي يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسّبون الاخبار اي يتطلبونها وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبّت الريح لا تجعلها حسبانا اي عذابا وفيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجره الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسابا وحسبانا وفيه لا حسد الا في اثنين الحسد ان

بها الرجل لا خير نعمة فيتمنى زوالها عنه وتكون له دونه والغبطان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها والمعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنين فيه
تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي تكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتهما ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه
وحديث عائشة وسالت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عباد
ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحسر ويحسر ومنه حديث علي ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيما المسلمين اي مكشوفة الجدر
لا شرف لها ومنه الحديث انس ابنوا المساجد جما والحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد
وشهد وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشرته بالحجر وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال
من حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يتعب ساقيها ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل
اي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو مع
خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا وفيه يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسرون محقرون اي مؤذون محمولون على الحسرة او مطرودون منفيون
من حسر الدابة اذا اتعبها فيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت مس الحمى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان
واليد ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية اي حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحاس اي شديد الحس والادراك وفيه لا
تحسسوا ولا تجسسوا قد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسستما من شيء قالا لا حسست واحسست بمعنى نحو حسك
السنين تخفيفا اي هل اصبتما من شيء وقيل غير ذلك وسيرد مبينا في اخر الباب وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه
يقطع الحس الحس وجع ياخذ المراة عند الولادة وبعدها ومنه حسوهم بالسيف حسا اي استاصلوهم قتلا كقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه وحس البرد الكلا اذا اهلكه
واستاصله ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال ومنه حديث الاخر فبعثت اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو الذي مسته
النار وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة
او قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال اي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البرمة لياكل فاحترقت اصابعه
فقال حس هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما ومنه الحديث اصابت قدمه قدم رسول الله صلعم
لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكررت في الحديث وفيه ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت او تعطيني مائة دينار فطلبتها
من حسي وبسي اي من كل جهة يقال جئ به من حسك وبسك اي من حيث شئت وفي حديث قتادة ان المؤمن ليحس للمنافق اي ياوي له ويتوجع
له يقال احسست له بالفتح والكسر احس اي رققت له وفيه ان عمر كان يأتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره فيحسفه ثم ياكله الحسف كالحت
وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلده يتحسف تحسف جلد الحية اي يتقشر وفيه تياسروا في الصداق فان
الرجل ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقد يقال هو حسك الصدر على فلان وفي حديث خيفان اما هذا الحي من بلحارث بن
كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب بنو الحارث حسكة مسكة وفي حديث ابي امامة انه قال
لقوم انكم مصرون محسكون هو كناية عن الامساك والبخل والصر على الشيء الذي عنده قاله شمر وفيه ذكر حسيكة وهو بضم الحاء وفتح السين موضع
بالمدينة كان به يهود من يهودها في حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم
احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فلما
مثل قوم حسمى بالكسر والقصر اسم بلد جذام والتوجه فارها اي دون الجبل في حديث الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان
الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا
وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه
يراك وفي حديث ابي هريرة قال كنا عنده صلى الله عليه والنبي في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان
يا حسينان فقال الحقا بامكما غلبت احد الاسمين على الاخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث ابي رجاء اذكر مقتل بسطام
ابن قيس على الحسن هو جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثمانيا وعشرين سنة وفيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة
من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا
يحسى وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه
لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسي وفي حديث ابي
عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسيتما من شيء قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسيتما يقال حسيت الخبر بالكسر اي علمته واحسست
الخبر وحسيت بالخبر واحسيت به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو من باب ظلت ومست في حذف احد المثلين
ومنه قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا حسين به فهن اليه شوس ويروى حسين اي احسسن وحسن

باب الحاء مع الشين

في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله صلعم وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشة اي حركة
وتحشحش اي تحرك في حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القران اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم و
احتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا ومنه حديث ام معبد محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال في عثمن اني اخاف
حشده ومنه حديث وفد مذحج حشد رفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد ومنه حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب
وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخاطب والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة في الخطبة
في اسماء النبي صلعم قال ان لي اسماء وعد فيها وانا الحاشر الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء

التي عدها مذكور في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله او نية
يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج
في النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد بها الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيمة ومنه الحديث الاخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه ان
وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل
يأخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم
تدعها تاكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة ومنه حديث التلب لم
اسمع لحشرات الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية وهو من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور
بالسين المهملة وقد ذكر فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس
ومنه حديث عائشة دخلت على ابيها عند موته فانشدت لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فقال ليس كذلك
ولكن جاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اي يوقدها يقال حششت
النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه
يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث عائشة تصف اباها واطفأ ما حشت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربني بمحشة اي بقضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانه حركها لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي كما ازالوكم
بالنصال اي اسعار لو هيجا بالرمي وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها فانما يحش بالها اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله
تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش ويهش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش ومنه
حديث عمر انه رأى رجلا يحتش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلأ ومنه حديث ابي السليل قال جاءت ابنة ادرع بالها محش صوف اي كساء خشن
خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد
حش بالفتح اصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين ومنه حديث عثمن انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج
البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله استخلى في حشان وفيه نهى
ان تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط
ومنه حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفي حديث عمر اتي بامرأة مات زوجها
فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها
الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المرأة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد
الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت اي يبست ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازرها
بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحيوة والروح وفيه ان رجلا علق قنو الحشف الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص وفي حديث
علي في الحشفة الدية الحشفة رأس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفي حديث عثمن قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال
هكذا كانت ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المبتئس المتقبض والازرة بالكسر الحالة كالركبة وفي حديث
الدعاء اللهم اغفر لي قلة حشك النفس واتى العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي في حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلعم ان لهم عيالا وحشما
الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذين به لخدمته وفي حديث علي وصف السارق اني لاحتشم ان لا ادع يده اي استحي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم
اي يتوقاها وفي حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانه اي سقاء متغير الريح المحش السقاء يحش فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه
ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء وفي حديث الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن مخاض وابن لبون
واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق كرائم اموالهم ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية
الثوب ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير انه حشو حنو جنب ومنه الحديث محاشي النساء حرام هكذا جاء في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من
الامعاء فكنى عن الادبار فاما الحشا فهو ما اضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها
المرأة عجيزتها فكنى بها عن الادبار وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رأت شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن
لانه يحشى به الفرش وغيرها وفي حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد وفي
حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله

باب الحاء مع الصاد

فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء وهو
الحصا الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصا في الصلوة كانوا يصلون
على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا
تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصا فواحدة اي مرة واحدة رخص لهم فيها لانها غير مكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء في الصلوة وفي حديث
الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره وفي حديث عمر قال يا آل خزيمة حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح
بين مكة ومنى ومنه حديث عائشة ليس التحصيب بشيء اراد به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي صلعم نزل به من غير ان يسنه
للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصا الذي فيهما ويقال للموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحاء وفي
حديث مقتل عثمن انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما
اي رجمهما بالحصباء ليسكتهما وفي حديث علي قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء وفي حديث مسروق اتينا عبد
الله ... ويح علتك الحشا وهو الربو والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان ...

حصب الله فيجد ويغد ويحصّبون هم الذين اصابهم الجدري والحصبة بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها وفي حديث علي [illegible]
وتريد بحرتها حتى الى من ان الحصحص كعبيد الحصحصة تحريك الشيء وتحريكه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتي بشين فاحصل معه جارية
قال اصبح قال للنساء فعلت فلما حصحص فيها اي تحرك حتى استمكن واستقر حصد فيه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى
عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام لكيلا يصيب الناس ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا
في قتلهم واستيصالهم ماخوذ من حصد الزرع ومنه حديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اي ما يقطعونه من الكلام
الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به ومنه حديث ظبيان
حصر يأكلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول وفي حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض او السلطان اذا
منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث زواج فاطمة فلما رأت عليا جالسا الى جنب النبي صلعم حصرت وبكت
اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي صلعم عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور
وهو الحصور الذي لا يأتي النساء سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع فهو فعول بمعنى مفعول وهو في الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع هذ
وفيه افضل الجهاد والجماعة حجة مبرورة ثم لزوم الحصر وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر هي جمع
الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي
اطافوا به وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن
صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور وفي حديث ابي بكر ان سعدا الاسلمي قال رأيته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة
الحصار الحصار حقيبة ترفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته وتشد على البعير ويركب يقال منه احتصر البعير وفي حديث ابن
عباس ما رأيت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب
حصص الاخلاق فيه فجاءت سنة حصت كل شيء اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الرأس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر ان امرأة فقالت ان ابنتي تمعط شعرها
وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في رأسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا من غسان
الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية
مثل ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل ذلك بكل مستأمن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فلما رآه معوية قال افلت وانحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه
لبهلبه بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان
يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص وفي كتاب عمر الى ابي عبيدة انه لا يمضي امر الله الا
حصف بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة ههنا الرأي والتدبير فيه يذهب لم تحصل من تراها اي لم تخلص
حصل حصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويؤنث وفي صفة الجنة وحصباؤها الصوار وحصلها الترابي والصوار المسك فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير
حصن موضع اصل الاحصان المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية وبالتزويج يقال احصنت المرأة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن
بالفتح يكون الفاعل والمفعول وهو احد الثلاثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان يثني
على عائشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح المرأة العفيفة وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال
حصى تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ
ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها
من كتاب الله واحاديث رسوله لان النبي صلعم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم
انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها
ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا احصي
نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه والحديث الآخر اكل القرآن احصيت اي حفظت وقوله للمرأة احصيها حتى نرجع اي احفظيها ومنه الحديث
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن
تطيقوا عده وضبطه وفيه انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري او البائع اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من
السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث ينتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من
الجهالة وجمع الحصاة حصى وفيه وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء
في رواية والمعروف حصائد السنتهم وقد تقدم

باب الحاء مع الضاد

في حديث حنين ان بغلة رسول الله صلعم لما اتاه الحصاة الرمي به
حضج المشركين فهمت ما اراد فاحضجت اي انبسطت واحضج اذا ضرب بنفسه الارض غيظا واحضج من الغيظ اتقد والتهب ومنه حديث ابي الدرداء
قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان يحضج فليحضج في حديث وفد النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم
حضر كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة
فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان يأتي
البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع
اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت واستغنى عنه ففي التحريم
تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وقد جاء عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبيع لباد حا

فقال لا يكون له ممسا او في حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل
المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث اسامة وقد
احاطوا بحاضر فعم والحديث الاخر هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث كل الضب فانه تحتضر من الله محاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه و
حاضر صفة طايفة او جماعة ومنه حديث صلوة الصبح فانها مشهودة محضورة اي يحضرها ملائكة الليل والنهار ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة
اي يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما بحضرتكم اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده
وحضرة الرجل قربه وفيه انه عليه السلم ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور
ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته ويروى بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا ان له اشطرا اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر
اشطره اي نال خيره وشره وفي حديث عايشة كفن رسول الله صلعم في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن وفيه ذكر حضر وهي
قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون وفي حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هي النعل الملسنة
الى حضرموت المتخذة بها فيه انه حمل بهدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض
واسفل الجبل ومنه حديث فحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو بعرعرة الجبل ونحن
بالحضيض وفيه ذكر الحض على الشيء جاء في غير موضع وهو الحث على الشيء يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضى بالكسر والتشديد والقصر ومنه
الحديث فاين الحضيضى وفي حديث طاوس لا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو عقار منه مكي ومنه هندي فهو عصارة شجر
معروف له ثمر كالفلفل وتسمى ثمرته الحضض ومنه حديث سليم بن مطير اذا رجل جاء كانه يطلب دواء او حضضا فيه انه خرج محتضنا احد ابني ابنته اي
حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك ومنه حديث سطيح كانما
حثحث من حضني ثكن وفي حديث علي عليكم بالحضنين يريد بجنبتي العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا
لابناء الملوك اي مربين وكافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح
فعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن الامر حضنا
وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب قال الازهري قال الليث يقال احتضني من هذا الامر اي اخرجني منه قال والصواب
حضنني ومنه الحديث ان امراة نعيم اتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاورها ومنه حديث
ابن مسعود في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امراته اي لا تحجب عن وصيته ولا يقطع امر دونها وفي حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا
في اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي باحد الصفين بسهم اصبت ام اخطات الحضنيات منسوب الى حضن بالتحريك وهو جبل باعلى نجد
ومنه المثل انجد من راى حضنا وقيل التي احد ضرعيها اكبر من الآخر باب الحاء مع الطاء فيه من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي يحط عنه
خطاياه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه ومنه الحديث في ذكر حطة بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسالتنا حطة وفيه جلس رسول الله صلعم الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي نثره ومنه حديث
عمر اذا حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وفي حديث
سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصلوة تسمى في التوراة حطوطا وفي حديث زواج فاطمة عليها السلم
انه قال لعلي اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن
محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث سمعت رسول الله صلعم يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد
والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء ومنه حديث علي كانت قريش اذا رأته في حرب قالت احذروا
الحطم احذروا القطم ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم اي عسوف عنيف والحطمة من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه سميت
النار الحطمة لانها تحطم كل شيء ومنه الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا وحديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه
سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به
من الثياب فتبقى حتى تحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث عايشة بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما حطمتموه يقال حطم
فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى
ويتوقد ماخوذ من الحطمة النار وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان
عند حطم الجبل هكذا جاء في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث
يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي
جاء في كتاب البخاري وهو الذي اخرج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نسخ كتابه عند حطم الخيل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية ولم يكن تحريفا من الكتبة
فيكون والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي تتحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا وتكثر في عينه بمرورها
في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه وفي حديث ابن عباس
قال اخذ النبي صلعم بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا وقال ابو عبيد
بالهمز يقال حطاه يحطوه حطا اذا دفعه بكفه وقيل لا تكون الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولى عمرا
فما لبثك السهمي ان حطا بك اذا تشاورتما اي دفعك عن رايك باب الحاء مع الظاء فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة
وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه ليأوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال له رجل اراكة في حظاري اراد

الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحا وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحيها فلم يملكها
بالاحيا وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه الحديث اتته امراة فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار
شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض
على المساقي سد الحظار يريد به حائط البستان وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزرع حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان
عطاء ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشي اذا حرمته وهو راجع الى المنع وفي حديث عمر من حظ الرجل نفاق
ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون حقه في ذمة مامون جحوده وهضمه ثقة وفي حديث موسى بن طلحة قال دخل على
طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني بها كذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة وقال بالظاء
فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة
فيكون قد استعار القضيب او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلعم في شوال
وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني اي اسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه
واحبها

باب الحا مع الفا

(حفد) في حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا
حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ومنه دعا القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة وحديث
عمر وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه (حفر) في حديث ابي قال سالت النبي صلعم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين
يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد
عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به
علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل اولية فقيل
رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء
في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندم والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك
على حاله حتى يرد الى حافرته اي اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله صلعم ارايت اعمالنا التي نعمل امؤاخذون بها عند الحافر خير فخير او شر
فشر او شي سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابي موسى وهي بفتح الحا وكسر الفا نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم الحا
وفتح الفا فمنزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج (حفز) فيه عن انس من اشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجاة الحفز الحث والاعجال وفي
حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ومنه الحديث انه
اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا
على وركيه كانه ينهض ومنه حديث علي ع اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل اي تتضام وتجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسع
لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا (حفش) في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكوة فرجع بمال فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى اليه ام لا
الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه
حديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث (حفظ) في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا
عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته (حفف) في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون بهم
فلا يعلون فيه الجنة الكرامة التامة وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر
كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفيه انه عم لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة
يقال اصابهم حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب ومنه حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المؤمنين
بلغ سنا وهو حاف المطعم اي يابسه ومحتله ومنه حديث الاخر انه سال رجلا فقال كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا اي ضيق عيش ومنه
الحديث ان عبد الله جعفر حفف وجهد اي قل ماله (حفل) فيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها
اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان
اللبن حفل في ضرعها اي جمع ومنه حديث عائشة تصف عمر فقالت لله ام حفلت له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له ومنه حديث حليمة فاذا هي
حافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب ع فاستنكر ابوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلا بطانا جمع حافل اي ممتلئة الضروع ومنه الحديث في صفة عمر
ودفقت في محافلها جمع محفل او محفل حيث يحفل الماء وفيه وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر ونفايته وهو مثل الحثالة
بالثاء وقد تقدم وفي رقية النملة العروس تحتفل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشي اذا جلوته وفيه ذكر المحفل هو مجتمع الناس
ويجمع على محافل (حفن) في حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز و
التمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الاخر حثية من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى الى رسول الله صلعم مارية من حفن هي بفتح الحاء و
سكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي ع مع معوية (حفا) فيه ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى وقال انها كانت
تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسؤال عن حاله ومنه حديث انس انهم
سالوا النبي صلعم حتى احفوه اي استقصوا في السؤال وفي حديث عمر فانزل اويسا القرني فاحتفاه واكرمه وحديث علي ع ان الاشعث سلم عليه
فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في السؤال ومنه حديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها بالتسوك ومنه الحديث
امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها وفي الحديث الاخر ان الله تعالى يقول لادم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة

تسعة

تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احفينا اذ افادنا بقي لي استوصلنا من احفى الشعر وكل شيء استوصل فقد احفي ومنه حديث الفتح ان يحصدوهم
واحفى بيده اي امالها وصفا للحصد والمبالغة في القتل وفي حديث خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الي ويحفي عني اي يمسك عني بعض ما عنده مما لا
احتمله وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة فيكون عني بمعنى علي وقيل هو بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له وروي بالخاء المعجمة وفيه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلث فقال
له حفوت اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلث لانه انما تشمت في الاولى والثانية والحفو المنع ويروى بالقاف اي شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن
تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها
اي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا وفي حديث الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا
اي ليمش حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع
القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى
وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من احفاء الشعر
ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفاء وهو البردي فباطل لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب
منه وقد يؤكل يقول ما لم تقتلعوا بعينه فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشيء اذا اخذته كله كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى
ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر في بابه وفي حديث السباق ذكر الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم (حقب)
يقدم الياء على الفاء

باب الحاء مع القاف

فيه لا راي لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه ومنه الحديث حقب
امر الناس اي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اي تاخر واحتبس ومنه حديث عبادة بن احمر فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا
احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقو البعير فيورثه ذلك ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اي من
الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما
لابن رواحة فخرج بي الى غزوة مؤتة مردفي على حقيبة رحله وحديث عائشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اي اردفها خلفه على حقيبة الرحل الى ان قال ما
زاده خلفه على راحلته ووراء حقيبته ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد
دينه لكل احد اي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي رابي العجز ناتئه و
هو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنبا البعير اي ارتفعا وفيه ذكر الاحقب هو احد النفر الذين جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خسا ومسا
وشاصة وناصة والاحقب وفي حديث قس واعبد من تعبد في الحقب جمع حقبة بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه (حقحق)
حقاب وفي حديث سلمان شر السير الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة (حقر)
الى الرفق في العبادة فيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اي ذليلا فيه فاذا ظبي حاقف اي نائم قد انحنى في نومه ومنه حديث (حقف)
قس في تنايف حقاف وفي رواية اخرى في تنايف حقايف الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقائف
فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف في اسماء الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من راني فقد راى (حقق)
الحق اي رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد راني حقيقة غير مشتبه ومنه الحديث امينا حق امين اي صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة
ومنه الحديث اتدري ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر ومنه
حديث التلبية لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا
فتؤكد به وتكريره لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث
عمر لما طعن اوقظ للصلاة فقال الصلاة والله اذا ولا حق اي ولا حظ في الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلاة مقضية اذا ولا حق مقضي غيرها يعني ان
في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج من عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق الاخر ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح
بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموما ومنه الحديث ايما رجل
ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى ليلته من زرعه وماله قال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف
على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء في حكم ما ياكله هل يلزمه في مقابلته شيء ام لا وفيه ما حق امرئ مسلم ان
يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اي ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم
على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشرع بثلث ماله وفي حديث
الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله
ايوب اتحاقني بخطئك ومنه كتابه لحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد ومنه حديث ابن عباس متى ما تغلوا في القران تحتقوا اي يقول كل واحد منهم
الحق بيدي ومعي وفي حديث علي اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق هو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشيء غايته و
منتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل
اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذي تجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المراة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها و بلوغ
تصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروى نص
الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه وجمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ
المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه وفي حديث الزكوة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل
في السنة الرابعة الى اخرها وسمي بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقاق وحقائق ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط حقائقها

نشبهة وشوايها بحقاق الابل وفي حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي صادقه
وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم
فاعل من حق يحق وفي حديث تأخير الصلوة وتحققونها الى شرق الموتى اي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا اي في ضيق هكذا
رواه بعض المتأخرين وشرحه والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسيجئ وفيه ليس للنساء ان يحققن الطريق وهو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال
سقط على حاق القفا وحقه وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء اي وجب ولزم وفي حديث
عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة اي وامرك ضعيف واه وفي حديث
حقل يوسف بن عمر ان عاملا من عمالي يذكر انه زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة فيه انه نهى عن المحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هي
اكتراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا في الحديث وهو الذي يسميه الزراعون المحاربة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل
هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهي عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا
مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان يغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع و
يسميه اهل العراق القراح ومنه الحديث كانت فينا امرأة تحقل على اربعاء لها سلقا هكذا رواه بعض المتأخرين وصوبه اي تزرع والرواية تزرع وتحقل فيه
حقن لا رأي لحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سواء ومنه
الحديث فحقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعته من قتله واراقته اي جمعته له وحبسته عليه ومنه الحديث انه كره الحقنة وهو ان يعطى المريض الدواء من
اسفله وهي معروفة عند الاطباء وفي حديث عائشة توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق فيه انه اعطى النساء
حقا اللاتي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث
ومن الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب
بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت ومنه حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا همايينكم في
احقيكم الاحقي جمع قلة للحقو موضع الازار ومن الفرع حديث عمر قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهدن في تغليظ الازار وثخانته استر لكن وفي
الحقوة ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا على الطساة والحقوة وجع في البطن يقال منه حقي فهو محقو باب الحاء مع الكاف في حديث عطاء انه سئل
حكأ عن الحكأة فقال ما احب قتلها الحكأة العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها حكاء وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصور والحكاء ممدود ذكره الخطابي وانما
قتلها لانها لا تؤذي هكذا قال ابو موسى وقال الازهري اهل مكة يسمون العظاءة الحكاة والجمع الحكا مقصور قال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاءة ممدودة
مهموزة وهو كما قالت فيه من احتكر طعاما فهو كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة ومنه حديث
حكر عثمن انه كان يشتري العير حكرة اي جملة وقيل جزافا واصل الحكر الجمع والامساك وفي حديث ابي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه
الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا تطعمه اي لا تشرب منه فيه البر حسن الخلق والاثم
حكك ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حاك الشيء في نفسي اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب
واوهمك انه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الاخر الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس وافتوك والحديث الاخر اياكم والحكاكات فانها المآثم وهي جمع
حكاكة وهي المؤثرة في القلب وفي حديث ابي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة و
قيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك اي انا ممن يستشفى برأيه كما يستشفي الابل الجربى باحتكاكها بالعود المحكك وهو
الذي كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد البأس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك ففي تعرض للتصغير والتصغير فيه
حكم للتعظيم وفي حديث عمرو بن العاص انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة ادميتها اي اذا اممت غاية تقصيتها وبلغتها وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فنهاهم
هالحكة هي لعبة لهم يأخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم والقاضي
والحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل
العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم ومنه صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم الذي لا اختلاف فيه
ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يريد المفصل من القران لانه لم
ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي ص ان الله
هو الحكم وكناه بابي شريح وانما كره ذلك لئلا يشارك الله في صفته وفيه ان من الشعر لحكما اي ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى
عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة
الحكمة فهو بمعنى الحكم ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ومنه الحديث في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ
ابن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين
هي مفاعلة من الحكم وفيه ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون
القتل قال الجوهري هم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه ومنه
حديث كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امرأة ذات
قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل
حكمة هو من حكمت الفرس واحكمته وحكمته اذا قدعته وكففته ومنه الحديث ما من ادمي الا وفي راسه حكمة وفي رواية في راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه
بها قدعه الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تأخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها

تمنع

تمنع من هي فيه أو اشتكا تمنع الحكمة الدابة ومنه حديث عمر إن العبد إذا تواضع رفع الله حكمته أي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة أي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة
من الإنسان أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الإعزاز لأن من صفة الذليل تنكيس رأسه ومنه الحديث وأنا آخذ بحكمة فرسه أي بلجامه
وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك أي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل معناه حكمه في ماله إذا صلح كما تحكم ولدك وفيه في أرش الجراحات الحكومة يريد
الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك أن يجرح في موضع من بدنه يبقى شينه فيقيس الحاكم أرشها بأن يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة
كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب على الجارح عشر دية الحر لأن المجروح حر وفيه شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي
حتى حكم وحاء هما قبيلتان من وراء رمل يبرين فيه ما سرني أني حكيت فلانا وأن لي كذا وكذا أي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه وأكثر ما يستعمل في
القبيح باب الحاء مع اللام فيه يرد علي يوم القيامة رهط فيحلؤون عن الحوض أي يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر سأل وفدا
ما لإبلكم خماصا قال حلأنا بنو ثعلبة فأجلاهم أي نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الأكوع أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلأتهم عنه
بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلبت الهمزة ياء وليس بالقياس لأن الياء لا يبدل من الهمزة إلا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وإيلاف وقد
شذ قريت في قرأت وليس بالكثير والأصل الهمز وفي حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فإن رضي حلابها أمسكها
الحلاب اللبن الذي يحلبه والحلاب أيضا المحلب والإناء الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان إذا اغتسل بدأ بشيء مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه
الأيمن ثم الأيسر وقد رويت بالجيم وقد تقدم ذكرها قال الأزهري قال أصحاب المعاني إنه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون
أنه كان يغتسل في ذلك الحلاب أي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختاروا الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري
إشكال ربما ظن أنه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث
أنه كان إذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب وأما مسلم فجمع الأحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك
على أنه أراد الآنية والمقادير والله أعلم ويحتمل أن يكون البخاري ما أراد إلا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه
إنما هو بالحاء وهو بها أشبه لأن الطيب لمن يغتسل بعد الغسل أليق منه قبله وأولى لأنه إذا بدأ به ثم اغتسل أذهبه الماء وفيه إياك والحلوب أي ذات اللبن
يقال ناقة حلوب أي هي مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث أم معبد ولا حلوبة
في البيت أي شاة تحلب ومنه حديث نقادة الأسدي أبغني ناقة حلبانة ركبانة أي غزيرة الحلب وذلولا تركب فهي صالحة للأمرين وزيدت الألف والنون
في بنائهما للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب أي لمرتهنه أن يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بأمره وعلفه وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير أي نستدر
السحاب وفيه كان إذا دعي إلى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل أي اجلس وأراد به جلوس المتواضعين وفيه أنه قال
للقوم لا تسقوني حلب امرأة وذلك أن حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه حديث أبي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور أي
وقت حلب شاة فحذف المضاف وفي حديث سعد بن معاذ ظن أن الأنصار لا يستحلبون له على ما يريد أي لا يجتمعون يقال أحلب القوم واستحلبوا أي اجتمعوا
للنصرة والإعانة وأصل الإحلاب الإعانة على الحلب ومنه حديث ابن عمر قال رأيت عمر يتحلب فوه فقال أشتهي جرادا مقلوا أي يتهيأ رضابه للسيلان وفي
حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة أيضا العرفج والقتاد
قد نضر اللام في حديث عدي قال له النبي صلى الله عليه وآله لا يتحلجن في صدرك طعام أي لا يدخل قلبك شيء منه فإنه نظيف فلا ترتابن فيه وأصله من الحلج
وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء المعجمة ومنه حديث المغيرة حلولة تحلج في قومه أي تسرع في حب قومه ويروى بالخاء المعجمة أيضا وفي حديث الفتن
عد منها فتنة الأحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها ومنه حديث أبي موسى قالوا يا رسول الله
فما تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم أي الزموها ومنه حديث أبي بكر كن حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية ومنه حديثه الآخر قام إليه بنو فزارة
فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم لظهورها فقال نحن أهل الفروسية ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف أي لزمنا
ولم نفارقه كأنا استمهدناه وفي حديث عمر في أعلام النبوة ألم تر الجن وإبلاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها وفي حديث أبي هريرة في مانعي الزكاة
أحلاسها شوكا أي أن أحلاسها قد طورقت بشوك من حديد فألزمته وعوليت به كما ألزمت ظهور الإبل أحلاسها وفي حديث عبيد بن عمير أنه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كشاتين بين غنمين فاحلط عبيد وغضب الإحلاط الضجر والغضب فيه أنه حالف بين قريش والأنصار وفي حديث آخر قال أنس
حالف رسول الله صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والأنصار في دارنا مرتين أي آخى بينهم وفي حديث آخر لا حلف في الإسلام أصل الحلف المعاقدة
والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في
الإسلام بقوله صلى الله عليه وآله لا حلف في الإسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الأرحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه
فذلك الذي قال فيه وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام والممنوع منه ما خالف حكم الإسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله
لا حلف في الإسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو بكر من المطيبين وكان عمر من الأحلاف والأحلاف ست قبائل عبد
الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لأنهم لما أرادت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لأحلافهم وهم أسد وزهرة
وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا فسموا الأحلاف لذلك
ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الأحلافي يريد أبا بكر وعمر لأن أبا بكر من المطيبين وعمر من الأحلاف وهذا أحد ما جاء من
النسب إلى الجمع لأن الأحلاف صار اسما لهم كما صار الأنصار اسما للأوس والخزرج ومنه الحديث أنه لما صاح الصائح على عمر قال
وا سيد الأحلاف قال ابن عباس نعم والمحتلفين يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها الحلف هو
اليمين حلف يحلف حلفا وأصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تأكيدا لعقده وإعلاما أن لغو اليمين لا ينعقد تحته
ومنه حديث حذيفة قال لجندب تسمعني أحالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تنهاني أحالفك من الحلف اليمين وفي

حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلق لسانه اى ما امضاه واحده من قولهم سنان حليق اى حديد ماض وفي حديث بدر ان عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال انا الذى فى الحلفاء اراد انا الاسد لان مأوى الاسد الآجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة وفيه انه كان يصلى العصر والشمس محلقة اى مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه حلق الطائر في كبد السماء اى صعد وحكى الازهرى عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ومنه الحديث الآخر فحلق ببصره الى السماء اى رفعه والحديث الآخر انه نهى عن بيع المحلقات اى بيع الطير في الهواء وفي حديث عائشة فبعث اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وآله فانتحب الناس قال فحلق به ابو بكر الى وقال تزود منه واطوه اى رماه الى وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلوة وفي رواية عن التحلق اراد قبل صلوة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهى الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهرى ان جمع الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن ابى عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيبانى ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الآخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اى الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لا حمى الا في ثلث وذكر منها حلقة القوم اى لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب هى جمع حلقة وهى الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتى تليها وعقد عشرا اى جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل رأس اصبعه السبابة في وسط اصبعه الابهام ويعملها كالحلقة وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة حكى ثعلب عن ابن الاعرابى اى اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله الصفراء والبيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة وقد تكررت في الحديث وفيه ليس منا من صلق او حلق اى ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التى تحلق وجهها للزينة ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبى صلعم لم يكن معهم هدى وكان النبى صلى الله عليه وآله قد ساق الهدى ومن معه هدى فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدى ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان يأذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبى اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق ففعله اكثرهم وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دب اليكم داء الامم البغضاء وهى الحالقة الحالقة الخصلة التى من شأنها ان تحلق اى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر وهى قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفية عقرى حلقى اى عقرها الله وحلقها يعنى اصابها وجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمرأة اذا كانت مؤذية مشؤمة ومن مواضع التعجب قول ام الصبى الذى تكلم عقرى او كان هذا منه وفي حديث ابى هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدأ الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنيب فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان

حلقم — في حديث الحسن قيل له ان الحجاج امر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويأمر بها في حلاقيم البلاد اى في اواخرها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه في آخر فمه والميم اصلية وقيل هو مأخوذ من الحلق وهى والواو زائدتان

حلك — في حديث خزيمة وذكر السنة وترك الفريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك

حلل — في حديث عائشة قال طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله لحله وحرمه يقال حل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اى حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اى غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل ومنه حديث النخعى احل بمن احل بك اى من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به فقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت عليه وفي حديث آخر من حل بك فاحلل به اى من صار بسببك حلالا فصر انت به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروى وغيره والذى جاء في كتاب ابى عبيد عن النخعى في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احل بمن احل بك قال وقد روى عن الشعبى مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك اى انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفي حديث العمرة حلت لمن اعتمر اى صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفي حديث العباس وزمزم لست احلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام ومنه الحديث وانما احلت لى ساعة من نهار يعنى مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلوة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اى صار المصلى بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذى يقسم عليه المقدار الذى يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزأته فتلك تحلة قسمه والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها والتاء في التحلة زائدة ومن الحديث الآخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم يأخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيدة كعب بن زهير تخدى على يسرات وهى لاهية ذوابل وقعهن الارض تحليل اى قليل كما يحلف الانسان على الشيء ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وفي حديث عائشة انها قالت لامرأة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومى اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سألته ان يجعلك في حل

من قبله ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث ابي بكر انه قال لامرأة حلفت ان لا تعتق مولاة لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها
اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اي تحلل من قولك وفي
حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل ضد الشد وفي حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واتحلل اي استثني وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم
القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتدئه وكذلك قراء مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة
ابتدؤوا وقرؤوا الفاتحة وخمس آيات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي ختم القرآن
وابتدأ باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث
قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم حل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو
عند الاكثر من كلام ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له وفي حديث بعض الصحابة لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل
الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى جاء الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى
الثانية جاء الثاني يقول احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث يقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اي بذي
احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات القاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل اخر على شريطة ان يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها
الاول وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي حديث مسروق في الرجل تكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها
قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بهما وفيه ان تزاني حليلة جارك
الحليلة الزوجة والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للاخر ومنه حديث عيسى ع في نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه
يتزوج فزاد فيما احل الله له اي ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع وفي حديث ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب كقوله تعالى
وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من
الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اي الموضع والوقت الذي يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو
بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من
الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح
له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان يكون
الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول او اراد به الذين ذكرهم الله تعالى في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكفن
الحلة والحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك و
اعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما
وارتدى بالاخرى اي ثوبين ومنه حديث علي انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال لها قولي له ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان
الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول بالشك المحلول
بالحاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول يجيء في بابه وفي حديث عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر
القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا ناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قال بعضهم
وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان وافدنة وفي قصيد كعب بن زهير تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه
الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل
وفرج المرأة ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطئ الناس وتؤذي وتشغل عن ذكر الله تعالى
حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك (حلم) في اسماء
الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه وفي حديث صلاة الجماعة ليليني منكم
اولو الاحلام والنهى اي ذوو الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلاء وفي حديث
معاذ انه امره ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث غسل الجمعة واجب
على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء لكن
غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الاخر
وتضم لام الحلم وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا
ادعى الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر
ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة ولم يعطه
اياه والكاذب على الله تعالى اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتله المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث
انه الجدي والحلام حين تضعه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون الميم اصلية وفي حديث ابن عمر انه
كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث خزيمة وذكر السنة ونشت الحلمة اي درت
حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث يحتملهما ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المرأة ربع ديتها وفي حديث عمر قضى
في قتل الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زائدة ووزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمان انه قضى

في ام حبين يقتلها المحرم بحملان والحديث الآخر ذبح عثمن كان ذبحها تحلة لان دمه ابطل كما يبطل دم الحلان وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما
حلا يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه حلواناً والحلوان مصدر كالغفران ونونه زائدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه ههنا حملاً
على لفظه وفيه انه جاء رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار الحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع
حلي بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة ايضاً وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زي اهل الكفار وهم
لان الامة هم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهومته وقال في خاتم الشبه ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضأ
الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية ههنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من قوله عليه السلام غر محجلون يقال حليته
احليه تحلية اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام لكنهم حليت الدنيا في اعينهم يقال حلي الشيء بعيني يحلى اذا استحسنته وحلا بفمي
يحلو وفي حديث قس وحلي اقاح الحلي على فصل يبيس النصي من الكلأ والجمع احلية وفي حديث المبعث فلقي لحلاوة القفا اي صحيحي على وسط القفا
لم يمل الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام وهو نائم على حلاوة القفا باب الحاء مع الميم وفي حديث ابي
حمت بكر فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي يكون فيه السمن والرب ونحوهما ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميت اي زق ومنه حديث هند لما اخبرها
ابو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك وفي حديث عمر قال لرجل ما لي
حمج اراك محمجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا ومنه حديث عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر ذكره ابو موسى في حرف
الجيم وهو سهو وقال الزمخشري انها الغين وتحميج قول بعض المفسرين في قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمجين مديمي النظر فيه لا الفين احدكم يوم القيمة
حمحم بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل في اسماء الله تعالى الحميد المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد
حمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس
الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك اي و
بحمدك ابتدئ وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب او للملابسة اي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث لواء
الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي
يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي كتابه عليه السلام اما بعد فاني احمد اليك الله اي احمده معك فاقام
الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم وفي
حمر حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف اي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك وفيه بعثت
الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض
مطلقا فان العرب تقول امرأة حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم
الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت
الكنزين الاحمر والابيض هي ما افاء الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم وقيل اراد العرب
والعجم جمعهم الله على دينه وملته وفي حديث علي عليه السلام قيل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي الحمراء وفيه اهلكهن الاحمران
يعني الذهب والزعفران والضمير للنساء اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان
وللتمر والماء الاسودان وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه حديث علي كنا
اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب و
تسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء
اي شديدة الجدب لان آفاق السماء تحمر في سني الجدب والقحط ومنه حديث حليمة انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر في الحديث وفيه
خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عائشة كان يقول لها احيانا يا حميراء تصغير الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر في الحديث وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا
قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه قول الشاعر فاذا ظهرت تقنعي بالحمر ان الحسن احمر وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر
على اشياء يكرهها وفي حديث جابر فوضعته على حمارة من جريد هي ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة
ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سه پايه وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على حمرات هي جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار وفي
حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة قال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل
التي تعدو عدو الحمير وفي حديث ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا وفي حديث علي عليه السلام
يقطع السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق وفي حديثه الآخر انه كان يغسل رجله من حمارة القدم وهي بتشديد الراء
وفي حديث علي عليه السلام في حمارة القيظ اي شدة القيظ وقد تخفف الراء وفيه نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حمرة الحمرة بضم الحاء وتشديد
الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور وفي حديث عائشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق
الا حمرة اللثات وفي حديث علي عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها
حمز العرب في السب والذم وفي حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اقواها واشدها يقال رجل حامز الفؤاد وحميزه اي
شديده وفي حديث انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها اي كناه ابا حمزة قال الازهري البقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة
بفعلها يقال رمانة حامزة اي فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اي لذع وحدة او حموضة وفي حديث عرفة هذا من الحمس فما باله خرج
حمس من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة و

ومن ولدت قريش

لا يقفون

لا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمر وذكر الاحامس جمع
الاحمس الشجاع وحديث علي ثم حمس الوغى واستحر الموت اي اشتد الحرب ومنه حديث خيفان اما بنو فلان فحسك احماس اي شجعان وفي حديث الملاعنة
ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما ومنه حديث علي في هدم الكعبة كاني برجل
اصعل اصمع احمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث صفته عم في ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعير
من الساق للبدن كله اي دقيق الخلقة وفي حديث ابن عباس رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال ويغضبهم يقال
حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها ومنه حديث ابي دجانة رايت انسانا يحمش الناس اي يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت لابي سفيان
يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جاء في رواية قالته له في معرض الذم في حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا
تركت تحمحصت اي تقبضت واجتمعت في حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القران والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا
اذا افاضوا فيما يؤنسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم
بالاخذ في ملح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه
ومع ذلك فلها شهوة في السماع ومنه الحديث في صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض وحديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك
الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحميض فقال ياتي الرجل المراة في دبرها فقال ويفعل هذا احد من المسلمين
يقال احمض الرجل عن الامر اي حول عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه وقيل
للتحميض في الجماع تحميض في حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة هي فعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه
مع العلم بقبحه ومنه حديث الاحنف مع نجدة الحروري لولا ان يقع في احموقة ما كنت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق امراته
ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله
الاول اولى ليزاوج عجز فيه الحميل غارم الحميل الكفيل ضامن ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل وفي حديث القيامة ينبتون كما
تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها
تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث اخر كما تنبت الحبة في حمائل السيل هو جمع حميل وفي
حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله قال الازهري هي عروق انثييه ويحتمل ان يراد موضع حمائل السيف اي عواتقه وصدره
واضلاعه وفي حديث علي عليه السلام انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب
وذلك ان يقول الرجل للانسان هذا اخي او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل المسالة الا لثلاثة رجل تحمل بحمالة الحمالة
بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات
البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في نقض الكعبة
وبنائها وفي حديث قيس قال تحملت بعلي على عثمان في امر اي استشفعت به اليه وفيه كنا اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي
تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة ومنه الحديث الاخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحمل لمن يحمل الناس من المفاعلة او هو من
التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي حديث تبوك قال ابو موسى
ارسلني اصحابي الى النبي صلعم اساله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوه يطلب منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبي صلعم ما انا
حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه
لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما يقال للصائم الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث بناء مسجد المدينة
هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا في الاخرة افضل من ذلك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان
يكون مصدر حمل او حامل ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح فليس
منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل
ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان لا يحمل غضبه
اي لا يظهره والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يابه ويدفعه
عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان تقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا
تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد اخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين
والاول هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث علي لا تناظروهم بالقران فان القران حمال ذو وجوه اي
ذو معان مختلفة وفي حديث تحريم الحمر الاهلية لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحمل عليه الناس سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوب ومنه الحديث
من كانت له حمولة ياوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهي الابل التي
عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن في حديث الرجم انه امر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني
بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني وفي حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه ومنه حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج و
اعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زمل كانما حمم شعره
بالماء اي سود لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة ومنه حديث قس الوافد في الليل الاحم اي الاسود
وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سوداء حممها اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم ومنه خطبة مسلمة ان

امثل الناس في الدنيا همّا اقلّهم حمّا اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له انا جئناك في غير محمّة يقال احمّت
الحاجة اذا اهمّت ولزمت وقال الزمخشري المحمّة الحاضرة من احمّ الشيء اذا قرب ودنا وفي حديث عمر اذا التقى الزحفان وعند حمّة النهضات اي شدّتها
ومعظمها وحمّة كل شيء معظمه واصلها من الحمّ الحرارة او من حمّة السنان وهي حدّته وفيه مثل العالم مثل الحمّة الحمّة عين ماء حار يستشفي بها المرضى ومنه
حديث الدجال اخبروني عن حمّة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم هو الماء الحار وفيه لا يبولن احدكم في مستحمّه المستحمّ الموضع
الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال باي ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول
منه اوكان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه شيء منه فيحصل منه الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمّت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه وآله
يستحمّ من فضلها اي يغتسل ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحمّ وفي حديث طلق كنا بارض وبئة محمّة اي ذات حمّى كالماسدة والمذابة
لموضع الاسد والذئب يقال احمّت الارض اي صارت ذات حمّى وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم
حمّ كذا اي قدّر ومنه شعر ابن رواحة في غزوة موتة هذا حمام الموت قد صليت اي قضاؤه وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر
قال ابو موسى قال هلال بن العلا هو التفاح قال وهذا التفسير لم ار لغيره وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامّتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
حامّة الانسان خاصّته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامّته وفي حديث الجهاد اذا بيّتّم فقولوا
حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور
التي اولها حم سور لها شان فنبّه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا
حمن حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون وفيه ذكر ابن عباس كم قتلت من حمنانة الحمنان من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قراد ثم حلم ثم علّ
حمه فيه انه رخّص في الرقية من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهري وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها
يخرج واصلها حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة او الياء ومنه حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة اي سمها فيه لا حمى الا لله و
حمى وحمية رسوله قيل كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه
فنهى النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة
وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري
اي في ارضي وفي رواية انه سأله عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها
على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان يكون هذه الاراكة
التي سال عنها يوم احيا الارض وحظر عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحياء ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه
وفي حديث عائشة وذكرت عثمن وعتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا شيء حمى اي محظور
لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عائشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلاء
اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من
قالها النبي صلى الله عليه وآله لما اشتد البأس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات ومنه الحديث وقد القوم حامية تقول اي جماعة
تحمي نفسها وفي حديث علي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية
في الحديث وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفيه لا يخلون رجل بمغيبة
فيهم وان قال حموها الا حموها الموت الحمو واحد الاحماء وهم الاقارب الزوج والمعنى انه اذا كان رأيه هذا في اب الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فليمت ولا
يفعلن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما يقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاؤهما مثل الموت والنار والمعنى ان خلوة الحمو معها اشد
حول الحموة من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا
حمطا يؤثر ان يطلع الحمو على باطن حاله بدخول بيته وفي حديث كعب انه قال اسماء النبي صلى الله عليه وآله في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا قال ابو عمرو
سالت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال باب الحاء مع النون في حديث عمر انه احرق بيت
حنت رويشد وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور
والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويؤنث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت
حنتم الواو انقلبت هاء التانيث تاء وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدها
حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها
والاول الوجه ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام اخت ابي جهل وفيه اليمين
حنث حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى
ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة وفيه من مات له ثلثة من الولد لم تبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال
ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية او الطاعة وفيه انه كان يأتي حراء فيتحنث فيه اي
يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما تقول يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام
ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله تعالى ومنه حديث عائشة ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب
الى نا وهذا بعكس الاول وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الحنث من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة في حديث القسامة وعمل
حنجر عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته فقال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث بلغت

الغلق

القلوب الحناجر اى صعدت عن مواضعها اليها من الخوف وفى حديث ابى هريرة كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء حندس اى شديدة الظلمة ومنه حديث
الحسن وقام الليل فى حندسه فيه انه اتى بضب محنوذ اى مشوى ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها اى
عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوى وسيجىء فى حرف العين مبسوطا وفيه ذكر حنذ بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة وفى حديث
ابى ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وآله الحناير جمع حنيرة وهى القوس بلا وتر وقيل الطاق
المعقود وكل شىء منحن فهو حنيرة اى لو تعبدتم حتى تنحنى ظهوركم وفيه حتى يدخل الوليد يده فى فم الحنش اى فى فم الافعى وقيل الحنش ما اشبه رأسه
رؤس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرها وقيل الاحناش هوام الارض والمراد فى الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من
حنش وفى حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد
للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث
عطا سئل اى الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا
فى حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء
المهملة ونونه زائدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعلل وأصلية عند الاخفش لانه اثبته وفى رواية من قتل قرادا او حنظبانا فقال تصدق بتمرة
او تمرتين الحنظبان هو الحنظب فيه خلقت عبادى حنفاء اى طاهرين من المعاصى لا انه خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذى خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له
ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم واصل
الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السهلة السمحة وقد تكرر ذكره فى الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال انى احنف الحنف
اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى وفى حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اى لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة
ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك فى البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث
ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث ابى جهل ان محمدا نزل
يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحرث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق يقال حنق عليه بالكسر يحنق
فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق فى حديث ام سليم لما ولدت وبعثت به الى النبى صلى الله عليه وسلم فمضغ تمرا وحنكه به اى مضغه ودلك به حنكه يقال حنك
الصبى وحنكه ومنه الحديث يحنك اولاد الانصار وفى حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور اى راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد
واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل فى حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفى حديث خزيمة والعظاة مستحنكا اى منقلعا من اصله هكذا جاء فى
رواية فيه انه كان يصلى الى جذع فى مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اى نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها
ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابى معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمى الى نسب ليس منه او يدعى
ما ليس منه فى شىء والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه
كتاب على الى معوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها ومنه حديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هى التى كان لها زوج فهى تحن
اليه وتعطف عليه وفى حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف
والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اى مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا فى سبيل الله
من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم لانه قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان يدركنى
يومك لانصرنك نصرا مؤزرا وفى هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى
الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اى تتعطفون على هذا الاسم وفى رواية انه من اسماء الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اى ارحمنى رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التى لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفى اسماء الله تعالى
الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان وهو بهذا الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر فى مسير النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر
وفى حديث على ان هذه الكلاب التى لها اربعة اعين من الحن الحن حى من الجن يقال مجنون محنون وهو الذى يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب
الحن الكلاب السود المعينة ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهى ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لها انفسا اى تصيب باعينها
فيه لا تجوز شهادة ذى الظنة والحنة الحنة العداوة وهى لغة قليلة فى الاحنة وهى على قلتها قد جاءت فى غير موضع فى الحديث فمنها قوله
الا رجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب ما بينى وبين العرب حنة ومنها حديث معوية لقد منعتنى القدرة من ذوى الحنات
هى جمع حنة فى حديث صلاة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اى لم يثنه للركوع يقال حنى يحنى ويحنو ومنه حديث معاذ فاذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه
فخذيه وليحنا هكذا جاء فى الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنى ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على الشىء اذا اكب عليه وهما متقاربان والذى
قرأناه فى كتاب مسلم بالجيم وفى كتاب الحميدى بالحاء ومنه حديث رجم اليهودى فرأيته يحنى عليها يقيها الحجارة قال الخطابى الذى جاء فى كتاب السنن يجنى
بالجيم والمحفوظ انما هو بالحاء اى يكب عليها يقال حنى يحنو حنوا ومنه الحديث قال لنساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على ولد فى صغره وارعاه على زوج فى ذات يده احناه اى اعطفه ولا يعطف ويشفق
يقال حنى عليه يحنو واحنى يحنى ومنه الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيامة التى تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الاخر فى نساء
قريش احناه على ولد وارعاه على زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنى من وجد وخلق او من هناك ومثله قولهم احسن الناس
وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير فى العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث ابى هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعنى فى الصلوة وهو
الذى يطأطئ رأسه ويقوس ظهره من حنيت الشىء اذا عطفته ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هى جمع حنية او حنى وهما القوس فعيل

معنى مفعول لانها محنية اى معطوفة ومنه حديث عائشة فحنت لها قوسها اى وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة
يريد صوبنا القوس وفيه كانوا فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اى بحيث ينعطف الوادى وهو منحناه ايضا ومحانى الوادى معاطفه ومنه
قصيد كعب بن زهير شجت بذى شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد ومنه الحديث ان العدو
يوم حنين كمنوا فى احناء الوادى هى جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث على ملازمة لاحنائها اى معاطفها ومنه حديثه الاخر
حوب ينتظر رؤساء اهل بضاضة الشباب الا حوانى الهرم جمع حانية وهى التى تحنى ظهر الشيخ وتكبه باب الحاء مع الواو فيه رب تقبل توبتى واغسل
حوبتى اى اثمى ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اى اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث الربا سبعون حوبا اى سبعون
ضربا من الاثم ومنه الحديث ان الجفاء والحوب فى اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا سأله الاذن فى الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعنى ما تأثم به ان
ضيعته وتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة هاهنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله فى الحوبات يريد النساء المحتاجات
اللاتى لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد فى الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة
ومنه حديث الدعاء اليك ارفع حوبتى اى حاجتى وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبى ص ان طلاق ام ايوب لحوب اى لوحشة او اثم و
انما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له فى دينه وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعاء
ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا حوب زجر لذكور الابل مثل حل لاناثها
وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين وقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعائه زجر جمله وفى حديث ابن العاص فعرف انه
يريد حوباء نفسه الحوباء روح القلب وقيل هى النفس وفيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوأب الحوأب منزل بين البصرة ومكة وهو الذى نزلته عائشة لما جاءت الى
حوت البصرة فى وقعة الجمل فيه قال الذى جئت الى النبى ص وهو يسم الظهر وعليه خميصة حوتكية هكذا جاء فى بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة جونية اى
سوداء واما حوتكية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء فى رواية اخرى خميصة حونكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكى الرجل
حوج القصير الخطو وهى منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع فى نفسى حوجاء من اسعد الحوجاء الحاجة اى لا ادع شيئا
ارى فيه برأه الا فعلته وهو فى الاصل الريبة التى يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال فى سجدة حم ان تسجد بالاخرة منهما احرى ان لا يكون فى
نفسك منه شئ حوجاء وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو فى آخر الآية الاولى على تعبدون او آخر الثانية على يسأمون فاختار الثانية
لانه الاحوط وان تسجد فى موضع المبتدأ والحوجاء خبره وفيه قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اى ما تركت شيئا دعتنى
نفسى اليه من المعاصى الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيهما منقلبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا
الوادى فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتنى خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة فى حديث الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ
حوذ عليها بحدودها فهو مؤمن اى حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله
احوذيا نسيج وحده الاحوذى الحاذق المنكمش فى اموره الحسن السياق للامور وفيه ما من ثلاثة فى قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ
عليهم الشيطان اى استولى عليهم الشيطان وحواهم اليه وهذه اللفظة احد ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال
الحاذ واستقام وفيه اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اى خفيف الظهر من العيال
ومنه الحديث الاخر ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه مثلا لقلة المال والعيال وفى حديث قس
حور الحوذان غمير حوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر فيه الزبير ابن عمتى وحوارى من امتى اى خاصتى من اصحابى وناصرى ومنه الحواريون اصحاب عيسى
اى خلصاؤه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اى يبيضونها ومنه الخبز الحوارى الذى نخل مرة بعد مرة قال
الازهرى الحواريون خلصان الانبياء وتأويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفى حديث صفة الجنة ان فى الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر
فى حديث ذكر الحور العين وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهى الشديدة بياض العين الشديدة سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور
اى من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها
وفى حديث على حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اى بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الى حورا اى جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق و
اصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا
كما يحور صاحب الحمار الميت اى لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اى لم
يرجع ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه ما نسب اليه ومنه حديث عائشة فغسلتها ثم اجففتها ثم احرتها اليه ومنه حديث
بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بى داؤه اى يكون على مرجعه وفيه انه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفى رواية انه وجد
وجعا فى رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وآله بحديدة المحور الكية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فادارها
ومنه الحديث لما اخبر بقتل ابى جهل قال ان عهدى به وفى ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فرأوه يعنى اثر كية كوى بها وقيل سميت حوراء لان موضعها
يبيض من اثر الكى وفى كتابه لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل الفارض والكبش الحورى الحورى منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود
حوز الضأن وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل باب فيه ان رجلا من المشركين جميع اللأمة كان يحوز المسلمين
اى يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز
اى يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاى وقد تقدم ومنه حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلى صلوة خفيفة اى تنحى وانفرد ويروى
بالجيم من السرعة والتسهيل ومنه حديث يأجوج ومأجوج فحوز عبادى الى الطور اى ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء ومنه حديث عمر قال لعائشة
يوم الخندق ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوز وهو من قوله تعالى او متحيزا الى فئة اى منضما اليها والتحوز والتحيز والانحياز بمعنى ومنه حديث ابى عبيدة

والتحيز

وقد انحاز

فقال الخازن على حلقة تثبت في جراحة النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أي أكبّ عليها وجمع نفسه وضمّ بعضها إلى بعض ومنه الحديث فحمى حوزة الإسلام أي حدّه
ونواحيه وفلان مانع لحوزته أي لما في حيّزه والحوزة فعلة منه سمّيت بها الناحية ومنه الحديث أنه أتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوّز له عن فراشه
أي ما تنحّى التحوّز من الحوزة وهي الجانب كالتنحّي من الناحية يقال تحوّز وتحيّز إلا أن التحوّز تفعّل والتحيّز تفيعل وإنما لم يتنحّ له عن صدر فراشه لأن
السنة في ترك ذلك وفي حديث عائشة تصف عمر كان والله أحوزيّا هو الحسن السياق للأمور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال
في حديث فحاسوا العدوّ ضربا حتى أجهضوهم من أثقالهم أي بالغوا النكاية فيهم وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أحوس جريء لا
يردّه شيء ومنه حديث عمر لأبي العدبّس بل تحوّستك فتنة أي تخالطك وتحثّك على ركوبها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته
ومنه حديثه الآخر أنه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال أي تخالطهم وحديثه الآخر قال لحفصة ألم أر جارية أخيك تحوس الناس ومنه حديث
الدجّال وأنه يحوس ذراريهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوّس في كلامه فقال كبّروا كبّروا التحوّس تفعّل من الأحوس
وهو الشجاع أي يتشجّع في كلامه ويتجرّأ ولا يبالي وقيل هو يتأهّب له ويتردّد فيه ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوّس القوم أي تأهّبهم وتشجّعهم ويروى
بالشين في حديث عمر ولم يتتبّع حوشي الكلام أي وحشيّه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج على أمتي يقتل برّها وفاجرها ولا يتحاش
لمؤمنهم أي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه حديث عمر وإذا بياض يتحاش مني وأتحاش منه أي ينفر مني وأنفر منه وهو
مطاوع الحوش النفار وذكر الهروي في الياء وإنما هو من الواو ومنه حديث سمرة وإذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم أي يجمعهم ومنه
حديث عمر أن رجلين أصابا صيدا قتله أحدهما وأحاشه الآخر عليه يعني في الإحرام يقال حشت عليه الصيد وأحشته إذا نفّرته نحوه وسقته إليه
وجمعته عليه ومنه حديث ابن عمر أنه دخل أرضا له فرأى كلبا فقال احيشوه عليّ وفي حديث معوية قيل له انحياشه أي حركته وتصرّفه في الأمور وفي
حديث علقمة فعرفت فيه تحوّش القوم وهيأتهم يقال احتوش القوم على فلان إذا جعلوه وسطهم وتحوّشوا عنه أي تنحّوا وفي حديث علي أنه
قطع ما فضل عن أصابعه من كمّه ثم قال للخياط حصه أي خط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا إذا خاطه ومنه حديثه الآخر كلما حيصت من جانب تهتّكت
من آخر وفيه ذكر حوصا بفتح الحاء والمدّ هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار إلى تبوك فقال ابن إسحق
هو بالضاد المعجمة في حديث أم إسمعيل عليها السلام فجعلت تحوّضه أي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء وفي حديث العباس قلت يا رسول الله
ما أغنيت عن عمّك يعني أبا طالب فإنه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحياطة إذا حفظه وصانه وذبّ عنه وتوفّر على مصالحه ومنه
الحديث وتحيط دعوته من ورائهم أي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه وأحاط به ومنه قولهم أحطت به علما أي أحدق علمي به من جميع جهاته
وعرفته وفي حديث أبي طلحة فإذا هو في الحائط وعليه خميصة الحائط هنا البستان من النخل إذا كان عليه حائط وهو الجدار وقد تكرّر في الحديث وجمعه
الحوائط ومنه الحديث على أهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وفيه سلّط عليهم موت طاعون يحوف القلوب أي يغيّرها عن
التوكّل ويدعوها إلى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوّف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها قال أبو عبيد
إنما هو بفتح الياء وتسكين الواو ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة الإسلام أي جانبه وطرفه وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن
العاص في البحر فجلس عمرو على محاف السفينة فدفعه عمارة أراد بالمحاف أحد جانبي السفينة ويروى بالنون والجيم وفي حديث عائشة تزوّجني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليّ حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب لا كمّين له وقيل هي سيور تشدّها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش وفي حديث أبي بكر
حين بعث الجند إلى الشام كان في وصيته ستجدون أقواما محوّقة رؤسهم الحوق الكنس أراد أنهم حلقوا وسط رؤسهم فشبّه إزالة الشعر منه بالكنس
ويجوز أن يكون من الحوق وهو الإطار المحيط بالشيء المستدير حوله وفيه لا حول ولا قوة إلا بالله الحول ههنا الحركة يقال حال الشخص يحول إذا تحرّك
المعنى لا حركة ولا قوة إلا بمشية الله تعالى وقيل الحول الحيلة والأول أشبه ومنه الحديث اللهم بك أصول وبك أحول أي أتحرّك وقيل أحتال وقيل أدفع
وأمنع من حال بين الشيئين إذا منع أحدهما عن الآخر وفي حديث آخر بك أصاول وبك أحاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة
وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام أي ننظر إليه هل يتحرّك أم لا وهو نستفعل من حال يحول إذا تحرّك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى
بالخاء وقد تقدّم وفي حديث خيبر فحالوا إلى الحصن أي تحوّلوا ويروى بالجيم وقد تقدّم أحالوا أي أقبلوا عليه هاربين وهو التحوّل أيضا
ومنه إذا ثوّب بالصلوة أحال الشيطان له ضراط أي تحوّل من موضعه وقيل هو بمعنى طفق وأخذ وتهيّأ لفعله ومنه الحديث من
أحال دخل الجنة أي أسلم يعني التحوّل من الكفر إلى الإسلام وفيه فاحتالتهم الشياطين أي نقلتهم من حال إلى حال هكذا جاء في رواية
والمشهور بالجيم وقد تقدّم ومنه حديث عمر فاستحالت غربا أي تحوّلت دلوا عظيمة وفي حديث ابن أبي ليلى أحيلت الصلوة ثلثة أحوال
أي غيّرت ثلث تغييرات وحوّلت ثلث تحويلات ومنه حديث قباث بن أشيم رأيت خذق الفيل أخضر محيلا أي متغيّرا ومنه الحديث
نهى أن يستنجي بعظم حائل أي متغيّر قد غيّره البلى وكل متغيّر حائل فإذا أتت عليه السنة فهو محيل كأنه مأخوذ من الحول السنة وفيه أعوذ بك
من شرّ كل ملقح ومحيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة وأحالت إذا حملت عاما ولم تحمل عاما وأحال الرجل إبله العام إذا لم يضرب
بها الفحل ومنه حديث أم معبد والشاء عازب حيال أي غير حوامل حالت تحول حيالا وهي شاء حيال والواحدة حائل وجمعها حول
أيضا بالضم وفي حديث موسى وفرعون أن جبرئيل عليه السلام أخذ من حال البحر فأدخله فا فرعون الحال الطين الأسود كالحمأة ومنه الحديث في
صفة الكوثر حاله المسك أي طينه وفي حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يقال رأيت الناس حوله وحواليه أي مطيفين به من
جوانبه يريد اللهم أنزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الأبنية وفي حديث الأحنف أن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء
الناقة من ثمار متدفقة وأنهار متفجرة أي نزلوا في الخصب تقول العرب نزلنا في أرض بني فلان كحولاء الناقة إذا كانت في صفة خصبها وهي
جلدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء أصفر وفيها خطوط حمر وخضر وفي حديث معوية لما احتضر قال لابنتيه قلّباني فإنكما لتقلّبان حوّلا
قلّبا إن وقي كبّة النار الحوّل ذو التصرّف والاحتيال في الأمور ويروى حوّليّا إن نجا من عذاب الله والياء في النسبة للمبالغة

اللذين ادّعى احدهما على الآخر وكان حولاً قُلَّباً وفي حديث الحجاج فما الحال على الوادي اي ما اقبل عليه وفي حديث الحوض ولا يستحيلون
ويميل بعضهم على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه وفي حديث مجاهد في التورك في الارض المستحيلة اي المعوجّة لاستحالتها الى العوج فيه
حوق ذكر الحوقلة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكره الجوهري بتقديم اللام على القاف
وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهي حقيقة
العبودية وروي عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله في حديث الاستسقاء
حوم اللهم ارحم بهائمنا الحائمة التي تحوم حول الماء اي تطوف فلا تجد ماء ترده وفي حديث عمر ما ولي احد الا حام على قرابته اي عطف كفعل الحائم على الماء و
حوى يروى حامى وفي حديث قيلة مدبح كانها الحاشب بالحومانة اي الارض الغليظة المنقادة وفيه ان امرأة قالت ان ابني هذا كان بطني له حواء الحواء
اسم المكان الذي يحوي الشيء اي يضمه ويجمعه وفي حديث قيلة فوألنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية ومنه الحديث بمعنى الحواء
ومنه الحديث الآخر ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فلا يوجد وفي حديث صفية كان يحوّي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء
حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي وحزر عددهم رأيت الحوايا عليها
المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفي حديث ابي هريرة والنجم وليتنّ بجدار اسفع الحوّى اي سوداء ليس بشديد السواد وفيه خير الخيل الحُوّ الحوّ جمع احوى
وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحُوّة الكُمتة وقد حوي فهو احوى وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل عليّ في مالي شيء اذا ادّيت زكاته قال فاين ما
تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من تحويت الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوأت
بالهمز وهو شاذ مثل لبأت بالحج وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء حيّان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز
ان يكون حاء من الحُوّة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون مقصورا لغير همزة **باب الحاء مع الياء** وفي حديث عروة قال لما مات ابو لهب اريه
حيب بعض اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبة والحوبة الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة وفيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر
حيد منها حاد عن الشيء يحيد اذا عدل عنه اراد انها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد حيدي حياد بوزن قطام قال
الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم الغارة وفي كلام بعضهم ان الدنيا هي الجحود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من ابنية المبالغة وفي حديث
حير عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب
حيري دهر ويروى حيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر
وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حيري الدهر فقال لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دائم ابدا لموضع دوام النسل وفي
حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شيء من سدر فيجعل في مخارة او سكرجة المخارة والحاير الموضع الذي يجتمع فيه الماء واصل المخارة الحيرة والميم
حيزم زائدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور وفي حديث بدر اقدم حيزوم جاء في التفسير انه اسم فرس
جبريل عليه السلام وفي حديث علي اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا الحيازيم جمع حيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمير للامر والاستعداد
حيس له وفيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر في الحديث ذكر
الحيس وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس وفيه ان قوما اسلموا فقدموا المدينة
حيش انفس اصحابه منه فقالوا لعلهم لم يسلموا فسألوه فقال علموا انهم وكلوا لحيشة اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم
ومنه حديث عمر انه قال لاخيه زيد بن الخطاب حين ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والقل الرعدة وفيه انه دخل حائش
نخل فقضى فيه حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه ومنه الحديث انه
حيص كان احب ما استتر به اليه حائش نخل او حائط وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة يطلبون
الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد و
حديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك
فقال هو الموت نحايصه ولا بد للحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط
حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمبالغة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله و
هو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه وفي حديث ابن جبير اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا
يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا ينفرد احد اللفظين عن الآخر وحيص من حاص
حيض اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم
وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض وحائضة فمن احاديثه لا تقبل صلاة حائض
الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحائض لا صلاة عليها وجمع الحائض حُيَّض وحوائض ومنها قوله تحيّضي
في علم الله ستا او سبعا تحيضت المرأة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدّي نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست
والسبع لانها الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها
الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث و
انت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث ومنها حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة
وتجمع على المحائض ومنه حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحائض وقيل المحائض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمع ويقع المحيض على المصدر والزمان
والمكان والدم ومنه الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمرأة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد استحيضت فهي مستحاضة وهو

استفعال

استفعال من الحيض وفي حديث عمر حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم وفي حديث ابي بكر اخرجني ما اجد
من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي
على من تخوف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك اي ما يؤثر وقد
تكرر في الحديث وفي حديث عطاء قال له ابن جريج فما حياكة كانهم هذه الحياكة مشية فيها تبختر وتبختر يقال يحيك في مشيته وهو رجل
حياك في حديث الدعاء اللهم يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه بالياء ولا معنى له والصواب بالباء وقد تقدم ذكره
وفيه فصلى كل منا حياله اي تلقاء وجهه في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلاة اي يطلبون حينها والحين الوقت ومنه حديث رمي الجمار
كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو ان يحلبها مرة في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها ومنه حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم
في الطريق فقالوا هذا حين المنزل اي وقت الركون الى المنزل ويروى خير المنزل بالخاء والراء وفيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة من
الايمان وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان
الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت يقال استحيى يستحيي واستحى يستحي والاول اعلى واكثر وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار بما تفعله فافعل
ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة
السوء هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك
آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيى منها فاصنع منها ما شئت وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم
والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد
ولم يباشرها بناء شيء فيها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا ما بين العشاءين
اي اشغلوه بالصلاة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاة العشاء لان النوم موت و
اليقظة حياة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا
ما نام ليل الهوجل اي نام فيه ويريد بالعشائين المغرب والعشاء فغلب وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير
بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها وفيه ان الملائكة قالت لآدم حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحياة وقيل هو من
استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام ومنه حديث تحيات الصلاة وهي تفعلة من الحياة وقد
ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل
الخصب وما يحيى به الناس ومنه حديث يوم القيامة يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحياة ومنه حديث
عمر لا آكل السمين حتى يحيى الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحياة لان الخصب سبب الحياة وفيه انه
كره من الشاة سبعا الدم والمرار والحيا والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعها احيية وفي حديث
البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو اما ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او
يكون اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وفي حديث الاذان حي على الصلاة حي على الفلاح
اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدا به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة
وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسال عن كل شيء حتى عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها

الخاء باب الخاء مع الباء في حديث ابن صياد قد خبات لك خبئا الخبء كل شيء غائب مستور يقال خبات الشيء اخبؤه خبئا اذا اخفيته و
الخبء والخبيء والخبيئة الشيء المخبوء ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض وهي جمع خبيئة كخطيئة وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى
البذر في الارض فقد خباه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب و
ترزقا ويجوز ان يكون ما خباه الله في معادن الارض وفي حديث عثمن قال اختبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي
ادخرتها وجعلتها عنده لي ومنه حديث عائشة تصف عمر ولفظت خبيها اي ما كان مخبوءا فيها من النبات تعني الارض وهو فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخباة المخباة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث
الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختبئ اخرى فيه انه كان اذا طاف خب ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث و
سئل عن السير بالجنازة فقال دون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبون او تصيدون ارادت ان رعاة الغنم لا يحتاجون
ان يخبوا في آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه ان يونس عليه السلام ركب البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا
خائن الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد رجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث
الاخر الفاجر خب لئيم ومنه الحديث من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده وفي حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي
خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث
واصلها من الخبت المطمئن من الارض وفي حديث عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين
فاخبروني ان بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان
الانصار قد بايعوا النبي صلعم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتاء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت اي فاسد وقيل هو كالخبيث
بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيت بالتاء المثناة الخسيس وفي حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد

عوف أنها ساعة تكون فيها الخفة يريد الخبطة بالظلام أو يتخبطه الشيطان أي تلمسه بخبل أو جنون وكان في لسان عكل لكنة فجعل الظلمة فيه
إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث أنه نهى عن أكل كل دواء خبيث هو من جهتين أحدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والأرواث
والأبوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام إلا ما خصته السنة من أبوال الإبل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الأخرى من طريق
الطعم والمذاق ولا ينكر أن يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لأنها طاهرة وليس أكلها من الأعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد
إنما أمرهم بالاعتزال عقوبة ونكالاً لأنه كان يتأذى بريحها ومنه الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد
يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الأغراض والمقاصد فأما مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبث فيهما الحرام لأن
الكلب نجس العين والزنا حرام وبذل العوض عليه وأخذه حرام وأما كسب الحجام فيريد بالخبث فيه الكراهية لأن الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل
الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلائل الأصول واعتبار معانيها وفي حديث
هرقل فأصبح يوماً وهو خبيث النفس أي ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن أحدكم خبثت نفسي أي ثقلت وغثت كأنه كره اسم الخبث وفيه لا
الخبثة يصلين أحدكم وهو يدافع الأخبثين هما الغائط والبول وفيه كما ينفي الكير خبث الحديد هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبت وقد
تكرر في الحديث وفيه أنه كتب للعداء بن خالد اشترى منه عبداً أو أمة لا داء ولا خبثة ولا غائلة أراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة
نوع من أنواع الخبيث أراد أنه عبد رقيق لا أنه من قوم لا يحل سبيهم كمن أعطي عهداً أو أماناً أو من هو حر في الأصل ومنه حديث الحجاج أنه قال لأنس يا خبثة
يريد يا خبيث ويقال للأخلاق الخبيثة خبثة وفي حديث سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمرأة جميعاً وكأنه يدل على المبالغة
وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مراً خباث بوزن قطام معدول عن الخبث وحرف النداء محذوف
أي يا خباث والمض مثل المص يريد أنا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة وفيه أعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث و
الخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين وإناثهم وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها
الخبيثة الأفعال المذمومة والخصال الرديئة وفيه أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي أعوانه خبثاء كما يقال للذي فرسه
ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث قتلى بدر فألقوا في قليب خبيث مخبث أي فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه
إذا كثر الخبث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة أنه أتى النبي صلعم برجل مخدج سقيم وجد مع أمة يخبث بها أي يزني
خبج في حديث عمر إذا أقيمت الصلاة ولّى الشيطان وله خبج كخبج الحمار الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث لو من قرأ آية الكرسي خرج الشيطان
خبخب وله خبج كخبج الحمار فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخاءين وسكون الباء الأولى موضع بنواحي المدينة في أسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وما يكون خبرت
خبر الأمر أخبره إذا عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية أنه بعث عيناً من خزاعة يتخبر له خبر قريش أي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر إذا سأل عن الأخبار ليعرفها
وفيه أنه نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الأرض اللينة وقيل أصل المخابرة
من خيبر لأن النبي صلعم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم أي عاملهم في خيبر وفيه فدفعنا في خبار من الأرض أي سهلة لينة و
الخبير في حديث طهفة ونستخلب الخبير الخبير النبات والعشب شبه بخبير الإبل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر
الزرع والأكار وفي حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبير هكذا جاء في رواية أي المأدوم والخبير والخبرة الإدام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره
خبط ويقال أخبر طعامك أي دسّمه وأتانا بخبرة ولم يأتنا بخبرة وفي حديث تحريم مكة والمدينة نهى أن يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها
واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الإبل ومنه حديث أبي عبيدة أنه خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع
فأكلوا الخبط فسموا جيش الخبط ومنه الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فأسقطت جنيناً المخبط بالكسر العصا التي يخبط بها الشجر ومنه حديث
عمر لقد رأيتني بهذا الجبل أحتطب مرة وأختبط أخرى أي أضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سئل هل يضر الغبط قال لا إلا كما يضر العضاه
سيجيء الخبط منه وتفسير الحديث سيجيء في حرف الغين وفي حديث الدعاء وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان أي يصرعني ويلعب بي والخبط باليدين
كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهاه أن يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث علي خباط
عشوات أي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى في بئر أو سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عمياء
أسأله إذا ركب أمراً بجهالة وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط هو طالب الرفد من غير سابق
خبل معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق أو خابط الليل وفيه من أصيب بدم أو خبل الخبل بسكون الباء فساد الأعضاء يقال خبل الحب قلبه إذا أفسده
يخبله ويخبله خبلاً ورجل خبل ومختبل أي من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل أي بقطع أيد وأرجل و
منه حديث بين يدي الساعة الخبل أي الفتن المفسدة ومنه حديث الأنصار أنهم شكوا إليه رجلاً صاحب خبل يأتي إلى نخلهم فيفسده أي صاحب
فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيمة جاء تفسيره في الحديث أن الخبال عصارة أهل النار والخبال في الأصل الفساد و
يكون في الأفعال والأبدان والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تألوه خبالاً أي لا تقصر في إفساد أمره ومنه حديث ابن مسعود أن قوماً بنوا مسجداً
خبن بظهر الكوفة فقال جئت لأكسر مسجد الخبال أي الفساد وفيه من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه الخبنة معطف
الإزار وطرف الثوب أي لا يأخذ منه في ثوبه يقال أخبن الرجل إذا خبأ شيئاً في خبنة ثوبه أو سراويله ومنه حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة
خبا في حديث الاعتكاف فأمر بخبائه فقوض الخباء أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين أو ثلاثة والجمع أخبية وقد تكرر في الحديث
مفرداً ومجموعاً وفي حديث أهل هند خباء أو أخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ومنه الحديث أنه أتى خباء فاطمة وهي بالمدينة يريد
ختت منزلها وأصل الخباء الهمز لأنه يختبأ فيه باب الخاء مع التاء في حديث أبي جندل أنه أخذ الضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روي

الخرف

والمعروف اخنث الرجل اذا انكسر واسترخى فالدو الخنى مثل الخنث وهو للصاغر المنكسر فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو الختر الغدر يقال ختر
يختر فهو خاتر وختار للمبالغة فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اى تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله
يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا اختفى له ومنه حديث الحسن فى طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اى للخداع ومنه
الحديث كانى انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اى يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر فيه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه
وعلامته التى تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما فى باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتان وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذى
سلطان اى اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها فى ختم الكتب وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم
شبه فقال مالى اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال فى خاتم الحديد مالى ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زى الكفار
الذين هم اهل النار فيه التختم بالياقوت ينفى الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصية فيه فيه اذا
التقى الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض وفيه ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه
وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك فى غنمى ما جاءت به بغالب لونه اراد بختنه ابا زوجته والاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما
وختن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن
الى آخر الآية وقال لا اراها فيهم ممن اراد بالختنة ام الزوجة باب الخاء مع الثاء فيه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاثر النفس
اى ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال يا ام سليم مالى ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه حديث على صلوات الله وسلامه
عليه فذكرنا له الذى رأينا من خثورته ومنه حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض الخثلة هى الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء فى حديث
ابى سفيان فاخذ من خثى الابل ففته اى روثها واصل الخثى للبقر فاستعاره للابل والله سبحانه وتعالى اعلم باب الخاء مع الجيم فى حديث
على صلوات الله وسلامه عليه وذكر بناء الكعبة فبعث الله تعالى السكينة وهى ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الازهرى وفى كتاب القتيبى
فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اى شديدة المرور فى غير استواء واصل الخج الشق وجاء فى كتاب المعجم الاوسط للطبرانى عن على صلوات
الله وسلامه عليه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج ومنه حديث مجاهد انه كان اذا اجمل فكانه ريح خجوج وفى حديث عبيد بن عمير فى
ذكر الذى بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان فى سفينة اصابتها ريح فخجتها اى صرفتها عن جهتها ومقصدها لشدة عصفها فيه قال للنساء انكن
اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتوانى لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدرى كيف المخرج منه وقيل
الخجل هنا الاشر والبطر من خجل الوادى اذا كثر نباته وعشبه ومنه حديث ابى هريرة ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب
الخجل فى الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادى والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه فى حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو
موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال المجخى الكوز المائل والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر فى حرفه والله تعالى اعلم باب الخاء مع الدال
فى صفة عمر خدب من الرجال كانه راعى غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافى ومنه حديث حميد بن ثور فى شعره وبين
نسعيه خدبا ملبدا يريد سنام بعيره او جنبه اى انه ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث بن نوفل لانكحن ببه جارية خدبه فيه كل صلوة
ليست فيها قراءة فهى خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق
وان كان لتمام الحمل وانما قال فهى خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اى ذات خداج ويكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فانما
هى اقبال وادبار ومنه حديث الزكوة فى كل ثلاثين بقرة تبيع خديج اى ناقص الخلق فى الاصل يريد تبيع كالخديج فى صغر اعضائه ونقص قوته عن الثنى و
الرباعى وخديج فعيل بمعنى مفعل اى مخدج ومنه حديث سعد انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخدج سقيم اى ناقص الخلق ومنه حديث ذى الثدية انه مخدج اليد ومنه
حديث على صلوات الله وسلامه عليه ولا تخدج التحية لهم اى لا تنقصها فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق فى الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث مسروق
انهار الجنة تجرى من غير اخدود اى فى غير شق فى الارض وفيه انه كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فلانة فان طعنت فى الخدر لم يزوجها الخدر ناحية فى البيت
يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهى مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر فى الحديث ومعنى طعنت فى الخدر اى دخلت وذهبت كما يقال
طعن فى المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جاء فى رواية اخرى نقرت الخدر مكان طعنت ومنه قصيد كعب بن زهير من خادر
من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل الخادر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان فى خدره وهو بيته وفى حديث عمر انه رزق الناس الطلاء
فشربه رجل فتخدر اى ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر اليد والرجل ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع
عصبها قيل اذكر احب الناس اليك فقال يا محمد فبسطها وفيه من سأل وهو غنى جاءت مسألته يوم القيمة خدوشا فى وجهه خدش الجلد قشره بعود
ونحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمى به الاثر وان كان مصدرا فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال
فالاول معناه ان الحرب ينقضى امرها بخدعة واحدة من الخداع اى ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم تكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثانى
هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفى لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة للذى يكثر اللعب والضحك وفيه يكون
قبل الساعة سنون خداعة اى يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر
من خدع الريق اذا جف وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان فى جانبى العنق وفى حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب و
خدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اى استترت وتغيبت فى جحرها لانهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذى اصابهم والخدع اخفاء الشىء وبه
سمى المخدع وهو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتى قال ادخل المخدع وفى حديث اللعان
والذى رميت به خدل جعد الخدل الغليظ الممتلئ الساق وفى حديث اللعان ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان

خدم اي عظيمها وهو مثل الخدل ايضا وفي حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة
يشد في رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله فاذا انفصمت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كان عليه وتفرقه
وتشتت امره وتفرق جماعتهم واصل الخدمة الحلقة المستديرة وخطبنا لما انفض خدمه متكم اي فرقتها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة في الحديث وبها سمي الخلخال
خدمة ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء هو جمع خدمة يعني الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كنا نكون بالقرب فظهورنا
يسقين اصحابه بارزة خدامهن وفي حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين
وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفي حديث فاطمة وعلي اسألي اباك خادما تقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر
والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال كحائض وعاتق وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء اي جارية وقد
خدن تكرر في الحديث وفي حديث علي ان من احتاج الى معونتهم فشر خليل والام خدن الخدن والخدين الصديق وفي قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات
خدا وهي لاهية الخدي ضرب من السير خدى يخدي فهو خاد باب الخاء مع الذال فيه فخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة
من الشرح خذع وخذعه بالسيف ضربه به فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة او نواة تأخذها بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم
خذف ترمي بها الحصاة بين ابهامك والسبابة ومنه حديث رمي الجمار وعليكم بمثل حصى الخذف اي صغارا ومنه الحديث لم يترك عيسى ع الا مدرعة
صوف ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث وفي حديث معوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعني روثه هكذا
خذق جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معوية يصغر عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى
روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله ص اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رأيت خذق
خذل الفيل اخضر محيلا اي متغيرا فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة فيه كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الاذان اي مقطعتها
خذم والخذم سرعة القطع وبه سمي السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشري وقال هو الخذم
ابو عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه حديث جلي الزنا دابي عبد الحميد وهو امير على العراق
ثلثة نفر قطعوا الطريق فخذموا بالسيوف اي ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث عبد الملك بن عمير لو ان رجلا غضب حتى يتخذم اي قطعه وحدث
خذا جابر فضربا حتى جعل يتخذم الشجر اي يقطعها في حديث النخعي اذا كان الشق والخرق والخذا في اذن الاضحية فلا باس الخذا في الاذن
انكسار واسترخاء واذن خذواء اي مسترخية وفي حديث سعد الاسلمي قال رأيت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع
باب الخاء مع الراء في حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شيء حتى الخراءة بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر
خرأ الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهري انها الخراءة بالفتح والمد يقال خرئ خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم فيه
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة اصلها العيب والمراد بها ههنا الذي يفر بشيء يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة و
خرب الخارب ايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذي
وقد روي بخزية فيجوز ان يكون بكسر الخاء وهو الشيء الذي يستحيى منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة
منهما وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد به ما يخربه الملوك من العمران و
تعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشاء عمارتها وفي حديث بناء
مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة ككلمة وكلم و
يجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم
وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وفيه ان سأله رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال في اي
الخربتين او في اي الخرزتين او في اي الخصفتين يعني في اي الثقبين والثلثة بمعنى واحد وكلها قد رويت ومنه حديث علي ع كاني بحبشي مخرب
على هذه الكعبة يريد مثقوب الاذن يقال مخرب ومخرم ومنه حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة ويروى
بتخفيف الراء وتشديدها يريد عروة المزادة فقال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب
مستدير خربة ومنه حديث المغيرة كانها امة مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وفي حديث عبد الله ولا سرت بالخربة يعني
العورة ويقال ما فيه خربة اي عيب وفي حديث سليمان ع كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت
في ارض كذا انا دواء من كذا فيأمر بها فتقطع ثم تصر وتكتب على الصرة اسمها ودواؤها فلما كان في اخر ذلك نبتت الينبوتة فقال ما انت
قالت انا الخروبة وسكتت فقال الآن اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريبة وهي
خربز بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير في حديث انس رأيت رسول الله ص يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ بالفارسية
خربش فيه ما كان الكتاب فلان مخربشا اي مشوشا فاسد الخربشة والخربشة الافساد والتشويش فيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خربصيصة هي الهنة التي
خربص تتراءى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة في حديث عمرو بن العاص لما احتضر قال
خرت كانما اتنفس من خرت ابرة اي ثقبها وفي حديث الهجرة فاستأجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفازة و
خرثي هي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق فيجاء من سول الله ص سبي وخرثي الخرثي اثاث البيت ومتاعه
خرع ومنه حديث عمر ودلي الحي اور بشيء من خرثي المتاع فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او
خرج ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري
ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شيء والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق

بالضمان اي بسببه ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال المشتري رد الداء بدائها ولك الغلة بالضمان ومنه حديث
ابي موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث يتخارج الشريكان
واهل الميراث اي اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم
نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبي ان يشتري نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطاء عن ابن عباس مفسرا قال لا باس ان
يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد منهم عن ملكه الى صاحبه بالبيع
وفي حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه اي اخرجها وهو افتعل منه ومنه الحديث ان ناقة صالح ع كانت مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي يقال للامر مخرجه
وفي حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي عليه السلام في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة
يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحوارى لبياضه في حديث عائشة قالت خردق
دعا رسول الله ص عبد كان يبيع الخرديق وكان لا يزال يدعو رسول الله ص الخرديق المرق فارسي معرب اصله خورديك وانشد الفراء قالت
سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر شحما نتخذ خرديقا في حديث صفة اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب خردل
الصراط حتى يهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اي فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيد كعب بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما
لحم من القوم معفور خراديل اي مقطع قطعا في حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله ص على ان لا اخر الا قائما اخر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو خرر
وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شيء من تجارتي واموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه
لا اغبن ولا اغبن وفي حديث الوضوء الا خرت خطاياه اي سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء وفي حديث عمر انه قال للحارث
ابن عبد الله خررت من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيبك من يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدي اي خجلت وسياق
الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يده اي من امر عمله
حيث كان العمل باليد اضيف اليها وفي حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر ومنه
حديث قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله ص سعد بن خرس
ابي وقاص في سرية فيه في صفة التمرة هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها يقال خرست النفساء اي اطعمتها الخرسة ومريم
هي ام المسيح ع اراد قول الله تع وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى اليه عند
الولادة ومنه حديث حسان كان اذا قال اف عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب في حديث ابي بكر انه افاض دعي الى طعام
وهو يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه به ثم يجتذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ومنه حديث ابي هريرة لو رايت العير تخرش ما بين
لابتيها ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه من اخترشت الشيء اذا اخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي انما هو خرش
بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل ومنه حديث قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني اهل السواد ومخارشتهم
الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز ينقش الجلد ويسمى المخط والمخرش والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان
ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش فيه ايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرصا من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة خرص
من الحلي وهو من حلي الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص فيمن لم تؤد زكوة حليها ومنه الحديث
انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم ومنه حديث عائشة ان جرح سعد برأ فلم يبق منه الا كالخرص اي في
قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن
العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر
في الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء وسيجيء
وفي حديث علي كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال الخرص بالكسر خرص فهو خرص وخارص اي جائع مقرور فيه انه ع اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا خرط
يؤمنا ونحن له كارهون فقال له عليه السلام انك لخروط الخروط الذي يتهور في الامور ويركب براسه في كل ما يريد بجهل وقلة معرفة كالفرس الخروط
الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه وفي حديث صلوة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط وفي حديث عمر انه راى
في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البئر اي ارسله وخرط البازي اذا ارسله من سيره في حديث ابي هريرة خرطم
وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم وانوف يعني ان صدورها ومقادمها محددة فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم
تخترع ماله اي ما لم تقتطعه وتاخذه والاختراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك وفي حديث الحسن لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اي دهش خرع
وضعف وانكسر ومنه حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب هو بالخاء والراء وفي حديث
يحيى بن ابي كثير لا يجزي في الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع فيه عائد المريض على مخارف الجنة خرف
حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اي ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخرفة الطريق اي المخارف جمع مخرفة
انه على طريق تؤديه الى طريق الجنة ومنه حديث عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي تمهدها باخفافها ومن الاول حديث ابي طلحة
ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حائطا صفين من نخل
نخل يخترف منه الرطب وفي حديث آخر عائد المريض في خرافة الجنة اي في اجتناء ثمرها يقال خرفت النخلة اخرفها خرفا وخرافا وفي حديث آخر
عائد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وفي حديث آخر عائد المريض له خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها اي مجتنى
فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصائم اي ثمرتها التي ياكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الافطار عليها وفيه انه اخذ مخرفا فاتى

فانّ عذقا المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر وقيل انّ الشجر يعدّ من المخارف وهو الذي يخترف الثمر اي يجتنيه وفيه فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
بأربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به اربعين سنة لانّ الخريف لا يكون في السنة الا مرّة
واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث انّ اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الآخر ما بين منكبي الخازن من
خزنة جهنم خريف اي مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف وفي حديث سلمة بن الاكوع رجز لم يغذها مدّ ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن
غذاها اللبن الخريف قال الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف
على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب وفي حديث عمر اذا رأيت قوما خرفوا في حائطهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك
صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتاء فامّا اخرف واصاف واشتى فمعناه انه دخل في هذه الاوقات وفي حديث الجارود قلت يا رسول
الله صلعم ذود نأتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت
خروجهن الى الخريف وفي حديث المسيح انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهال
خرافة وفي حديث عائشة قال لها حدّثيني قالت ما احدّثك حديث خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدّث بما رأى فكذّبوه وقالوا حديث
خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجّب منه ويروى عن النبي صلعم انه قال خرافة حقّ والله اعلم وفي حديث ابي هريرة انه
خرفج كره السراويل المخرفجة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج فيه انه نهى ان يضحّى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير
خرق والخرق الشق ومنه الحديث في صفة البقرة وآل عمران كانهما خرقان من طير صوافّ هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من
الخرق اي ما انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة
فهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوّت وفيه الرفق يمن والخرق شؤم
الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والاسم الخرق بالضمّ ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان
يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن اي حمقاء جاهلة وهي تأنيث الاخرق وفي حديث تزويج
فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة مدهوشة من الخرق التحيّر وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول
فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا وفي حديث علي البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم
بعضا اراد انها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسّره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب ومنه
الحديث انّ ايمن وفتية معه حلّوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فرآهم النبي صلعم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وامّ ايمن تقول
استغفر لهم قال فبلأي ما استغفر لهم وفي حديث ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كوّرها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد
خرم رويت بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك فيه رأيت رسول الله صلعم يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب
الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي انشق فاذا لم ينشق فهو اخزم والانثى خزماء ومنه الحديث كره
ان يضحّى بالمخرمة الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله لانّ المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة وفي
حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلاث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكأنه اراد
بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاث في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة يعني انّ الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة وفي حديث
سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت من صلوة رسول الله صلعم شيئا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع وقد
تكرّر في الحديث وفيه يريد ان ينخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت ان اكون
خرم السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرّمهم اي اقتطعهم واستأصلهم وفيه ذكر خريم مصغّر ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول
خرنب الله صلعم منصرفه من بدر وفي حديث الهجرة مرّ باوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع
مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل او الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل في قصة محمد بن ابي بكر الصدّيق ذكر خربتا هي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح
خزر النون والباء الموحدة وهو موضع من ارض مصر باب الخاء مع الزاي في حديث عتبان انه حبس رسول الله صلعم على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم
يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذرّ عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حسا من دقيق ودسم وقيل اذا كان من
دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث عيينة كأني بهم خنس الانوف خزر العيون حمر الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر
وقوم خزر وفي الحديث انّ الشيطان لما دخل سفينة نوح عم قال اخرج يا عدوّ الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكّانها ويقال له
خيزرانة وكل غصن متثنّ خيزران ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين ع في كفه خيزران ريحه عبق من كفّ اروع في عرنينه شمم وفي حديث
خز علي ع انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون
النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لانّ جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الآخر
خزع قوم يستحلّون الخز والحرير وفيه انّ كعب بن الاشرف عاهد النبي صلعم ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع
وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي صلعم اي نال منه بهجائه ويجوز ان يكون للكعب ويكون المعنى انّ هجاءه اياه قطع منه عهده
وذمّته وفي حديث الاضحية فتوزّعوها او تخزّعوها اي فرّقوها وبه سمّيت القبيلة خزاعة لتفرّقهم بمكة وتخزّعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه
خزق في حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تأكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها
وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجر احرقتهم بالنبل اي اصبتهم بها ومنه حديث الحسن لا تأكل من صيد المعراض
الا ان يخزق وقد تكرّر في الحديث وفي حديث الانصار وقد دفّت دافّة منكم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين

وعنه

ومنه الحديث الآخر ارادوا ان يختزلوه دوننا اى ينفردوا به دوننا ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن أبي من ذلك المكان اى انفرد وفى حديث فضل الذى
مشى تخزل انه يتفكك فى مشيه ومنه مشية الخيزلى (خزم) فيه لا خزام ولا زمام فى الاسلام الخزام جمع خزامة وهى حلقة من شعر تجعل فى احد جانبى منخرى البعير كانت
بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اى لا يفعل الخزام فى الاسلام ومنه الحديث ود ابو بكر
انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامة ومنه حديث ابى الدرداء اقرأ عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم هى جمع خزامة يريد به
الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة اليه ودخول الباء فى خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها فى قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من
اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطا يعطو اذا تناول و
هو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول الوجه وفى حديث حذيفة ان الله يصنع صانع
الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله
تعالى والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم (خزا) فى حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا جمع خزيان وهو المستحيى يقال
خزى يخزى خزاية اى استحيى فهو خزيان وامرأة خزيا وخزى يخزى خزيا اى ذل وهان ومنه الدعاء المأثور غير خزايا ولا نادمين والحديث الآخر الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بخزية اى بجريمة يستحيا منها هكذا جاء فى رواية ومنه حديث الشعبى فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء اى خصلة
استحيينا منها وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اى لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم وقد يكون الخزى بمعنى الهلاك فى الجهاد
والوقوع فى بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اى قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزى والخزاية فى الحديث باب
الخاء مع السين (خسأ) فيه فخسأت الكلب اى طردته وابعدته والخاسئ المبعد ومنه قوله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون خسأته فخسأ وخسأ وانخسأ
ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر والقمئ (خسس) فى حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابى زوجنى من ابن اخيه اراد ان يرفع بى خسيسته الخسيس
الدنى والخسيسة والخساسة الحالة التى يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث
الاحنف ان لم ترفع خسيستنا (خسف) فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف القمر على
ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف فى الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها فى اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه فى مثل هذا الحديث فتغليبا
للقمر لتذكيره على تانيث الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة ايضا فانه قد جاء فى رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف
على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف فى معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وفى حديث على من
ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان و
سيم كلف والزم وفى حديث عمر ان العباس ساله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر
اى انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها فى حجارة فنبعت بماء كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفتن انواعه
وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت اى اطلعت
ماء غزيرا ام قليلا وفيه ما ادرى حدكم حديثى عن رسول الله صلى الله عليه وآله الخسا ام زكا يعنى فردا او زوجا باب الخاء مع الشين
(خشب) فيه ان جبرئيل عليه السلام قال له ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعنى انذر قومى الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو
جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث الآخر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وفد
مذحج على حراجيج كأنها اخاشب جمع الاخشب وفى حديث عمر اخشوشبوا وتمعددوا اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا فى دينه وملبسه
ومطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو وفى حديث
المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كأنهم خشب مسندة وتضم الشين
وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير فى الحديث والمغازى ويقال له ذو خشب وفى حديث
سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى الخشب الخشبان وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء
وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما تساعد فى ثبوته الرواية والقياس وفى حديث ابن
عمر انه كان يصلى خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابى عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن على حين صلب
والوجه الاول لان صلب زيد بعد ابن عمر بكثير (خشخش) فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة
لها صوت كصوت السلاح (خشر) فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير الخشارة الردئ من كل شئ (خشرم) فيه لتركبن سنن من قبلكم
ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم مأوى النحل والزنابير وقد يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل (خشش) فى الحديث ان امرأة ربطت
هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اى هوامها وحشراتها وفى رواية من خشيشها وهى بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس
النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بى
ولم يدعنى اختش من الارض اى اكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعوية هو اقل فى انفسنا من خشاشة وفى حديث الحديبية انه اهدى
فى عمرتها جملا كان لابى جهل فى انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل فى انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث
جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذى جعل فى انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش فى الشئ اذا دخل فيه لانه يدخل فى انف
البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اى ادخلوا ومنه حديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشى حتى خش فيهم وفى حديث
عائشة ووصفت اباها فقالت خشاش المرأة والمخبر اى انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش اذا كان حاد الراس ماضيا لطيف المدخل و
منه الحديث وعليه خشاشتان اى بردتان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كان بالتشديد فيريد حركتهما كانهما كانتا

منقلبة
مصقولتين كالشيء المجلو المصقول وفي حديث عمر انه قال لرجل بعث ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته
خشع عن الف التانيث وزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطئة بالارض
والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والفاء وقد تقدمت وفي حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم
يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء
خشف في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف وفيه قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة
فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هو الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي
هريرة فسمعت امي خشف قدمي وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي
حجارة تنبت في الارض نباتا وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من رؤس الخوارج بالبصرة فامنه فخرج
عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم
خشم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته فيه لقي الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ومنه حديث عمران رجا انته
طلقته امرأته بولد فقال كان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه في حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة
خشن خشنة واخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث عمر اخشوشنوا في احدى الروايات وحديثه الاخر
انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة ومنه الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن الخشن وفي
خشا حديث ظبيان خشنوا اخشانه الخشان ما خشن من الارض في حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون
ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت هاهنا بمعنى رجوت وفي خالد انه لما اخذ الراية يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز حاشهم
خاشا من الحشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته باب الخاء مع الصاد فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت
خصر الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب وجمعها اخصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة المخصرة ما يختصره الانسان
بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكئ عليه ومنه الحديث المختصرون يوم القيمة على وجوههم النور وفي رواية المتخصرون
اراد انهم ياتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسالهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم اي كانوا
اذا امسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث علي
وذكر عمر فقال واختصر عنزة العنزة شبه العكازة وفيه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة وهو ان ياخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل
معناه ان يقرا من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة بتمامها في فرضه هكذا ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره متخصرا اي يصلي وهو
واضع يده على خصره وكذلك المختصر ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة وقيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة في الصلوة فيسجد فيها وقيل
اراد ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه الحديث الاختصار في الصلوة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلوتهم و
هم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم فيها خالدون فيها راحة ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلوة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة
ان ياخذ الرجل بيد رجل اخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي وقيل انه وجع في
الكليتين وفيه ان نعله صلى الله عليه واله كانت مخصرة اي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران
خصص فيه انه مر بعبد الله بن عمر وهو يصلح خصا له والخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانقاب ومنه
الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة
اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشيء وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي تخص
كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش
في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تانيث الست اشارة الى انها مصايب ودواه ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي
يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك وا
خصف الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء لانه شيء منسوج من الخوص ومنه الحديث كان
له خصفة يحجرها ويصلي عليها او الحديث الاخر انه كان مضطجعا على خصفة ويجمع على الخصاف ايضا ومنه الحديث ان تبعا كسى البيت المسوح فانتفض
البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف هاهنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف
المنسوج من الخوص وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل ومنه حديث
العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف ادم وحواء من ورق الجنة وفيه انا
خصل دحل الحصكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة
قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم على شيء
معلوم والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا على خصال وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق
من شعبة اي شعبة وجزء منها او حالة من حالاته وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج كيس الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل
لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصائل فيه قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في
خصم خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا الامر لا يسد منه خصم
الا تفتح علينا خصم اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق باب

خصم

(خضب) الخاء مع الضاد فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا اى بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة فى البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصا ومنه الحديث انه قال فى مرضه الذى مات فيه اجلسونى فى مخضب فاغسلونى المخضب بالكسر شبه المركن وهى اجانة يغسل فيها الثياب (خضخض) فى حديث ابن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمناء وهو استنزال المنى فى غير الفرج واصل الخضخضة التحريك (خضد) فى اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده اى تعبه وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشىء اللين من غير ابانة وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه حديث الدعاء تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث على عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اى الذى قطع شوكه ومنه حديث ظبيان يرشحون خضيدها اى يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفى حديث امية بن ابى الصلت بالنعم مخضود يريد محصود بالذال بها ههنا انه منقطع الحجة كانه منكسر وفى حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بحالها لم يصبها ذبول ولا انعصار بطراوتها لانها تحمل فى الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا غبت اياما فضمرت وانزوت وفى حديث معوية انه رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد مفعل منه كانه آلة للاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اى ياكل بجفاء وسرعة (خضر) فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتى الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا الحديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم فى الحاء ويلم يقرب اى يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب فى هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط فى جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد فى اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذى ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذى يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك فى الاخرة بدخول النار وفى الدنيا باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التى ينبتها الربيع بتوالى امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التى ترعاها المواشى بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمرئها فضرب آكلة الخضر من المواشى مثلا لمن يقتصد فى اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس تستمرئ بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلئ بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وببركات الارض نماءها وما يخرج من نباتها ومنه الحديث الدنيا حلوة خضرة اى غضة ناعمة طرية ومنه حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر اى طرى محبوب لما ينزل الله تعالى من النصر ومن الغنائم وفى حديث على اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس فروتها وياكل خضرتها اى هنيئها فشبهه بالخضر الناعم ومنه حديث القبر يملأ عليه خضرا اى نعما غضة وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعنى الثوم والبصل والكراث وما اشبهها وفيه انه نهى عن المخاضرة هى بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشترى على البائع انه ليس له مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر وفى حديث مجاهد ليس فى الخضروات صدقة يعنى الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها ومنه الحديث اتى بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اى بقول واحدها خضرة وفيه اياكم وخضراء الدمن جاء فى الحديث انها المرأة الحسناء فى منبت السوء ضرب الشجرة التى تنبت فى المزبلة فتجىء خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب وفى حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه حديث الحارث بن الحكم انه تزوج امرأة فرآها خضراء فطلقها اى سوداء وفى حديث الفتح ابيدت خضراء قريش اى دهماؤهم وسوادهم ومنه الحديث الاخر فابيدوا خضراءهم وفى الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابى ذر الخضراء السماء والغبراء الارض وفيه من خضر له فى شىء فليلزمه اى بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته خضراء ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له فى اللبن والطين حتى يبنى وفى صفته عليه السلام انه كان اخضر الشمط اى كانت الشعرات التى قد شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح (خضرم) فيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هى التى قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يخضرموا من غير الموضع الذى يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشىء بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهى بين الوافرة والناقصة وقيل هى المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام (خضع) فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امرأته اى يلين لها فى القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا كحديث عمر ان رجلا مر فى زمانه برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اى لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما فى الاخر وفى حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع وفى رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفى حديث الزبير انه كان اخضع اى فيه انحناء (خضل) فيه انه خطب الانصار فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اى بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندى واخضلته انا ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابى يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى حتى

حتى

حتى اخضلت لحيته وحديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته وحديث ام سليم قال لها اخضلي فنازعها اي نديّ شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه
والقنازع خصل الشعر وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها هو مفعوعل منه للمبالغة وفي حديث الحجاج قالت له امراة تزوجني هذا على ان يعطيني
خضلا نبيلا تعني لؤلؤا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير وقال الدرة خضلة وفي حديث علي عنفام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل
خضم نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما وحديث ابي هريرة انه مر
بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج المراة المسلمة خضمة حطمة اي شديد
الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش اي جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد
المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة باب الخاء مع الطاء فيه قتل
خطأ الخطاء كذا وكذا اقل الخطاء ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله او لا تقصد ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطأ والخطيئة
في الحديث يقال خطئ في دينه خطأ اذا اثم فيه والخطء الذنب والاثم واخطأ يخطئ اذا سلك سبيل الخطأ عمدا او سهوا ويقال خطئ بمعنى اخطأ ايضا
وقيل خطئ اذا تعمد واخطأ اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطأ ومنه حديث الدجال انه تلده امه فيحملن النساء بالخطائين يقال رجل خطاء
اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحملن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله
يحملن النساء على لغة اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر بحوران يعصرون السليط اقاربه ومنه حديث انه سئل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت
انت طالق ثلاثا فقال خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوؤك اراد جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى
خط الله نوءها بلا همز ويكون من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز ان يكون من خطّى الله عنك السوء اي جعله يتخطاك يريد يتعداها ويكون من باب
المعتل اللام ومنه حديث عثمان انه قال لامراة ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطأ نوءها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص
وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة وفي
حديث الكسوف فاخطأ بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ
درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر فيه انه نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا
خطب ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو
خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحري ان خطب ان يخطّب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان
فخطّبه واخطبه اي اجابه وفيه قال ما خطبك اي ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه
قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطر وافى يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد
جمع والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول
خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انه من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن وفي حديث الاستسقاء والله
ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه
حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول ومنه حديث مرحب
خطر فخرج يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني والباء للملابسة
ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين
المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر للجنة فان الجنة
لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه
الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في الهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي
حظ ونصيب ومنه حديث النعمان بن مقرن قال يوم نهاوند ان هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن دينكم
الرثة ردي المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم
وانتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام وفي حديث علي انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر وفي رواية ما جره لكم الخطير
الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الحرب اي
خطرف اصبروا لعمار ما صبر لكم وفي حديث موسى والخضر عوانا لا اندلاث والتخطرف عن الانقحام والتكلف تخطرف الشيء اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري
خطط خطرف البعير في سيره بالظاء المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع ووسع الخطو في حديث معاوية بن الحكم انه سئل النبي صلعم عن الخط فقال كان نبي
من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس
ياتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا
كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان فان بقي خطان فهما علامة
النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب
من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام وعمل كثير
ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله صلعم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع
رسول الله صلعم اي اخط في الطعام اريه اني آكل ولست باكل وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي اذا نزل به امر مشكل فصله برايه
الخطة الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه قد عرض

عليكم

عليكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدى والاستقامة وفيه انه ورث النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض
يختطها الانسان لنفسه بان تعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم انه قد احتازها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث ان النبي
اعطى نساء منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطائع لاحظ للرجال فيها وفي حديث ام زرع واخذ خطيا الخطي بالفتح الرمح المنسوب
الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل اليه وتثقف به وفيه انه نام حتى سمع غطيطه او خطيطه قريب من الغطيط وهو صوت النائم
والخاء والغين متقاربان وفي حديث ابن عباس خط الله نوءها هكذا جاء في رواية وفسر انه من الخطيطة وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين
ممطورتين ومنه حديث ابي ذر ترعى الخطائط وترد المطائط وفي حديث ابن عمر في صفة الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط
بين الشقائق الخطائط الطرائق واحدها خطيطة فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى الصلوة او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشيء
واخذه بسرعة يقال خطف الشيء يخطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا
وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك ومنه حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن المجثمة والخطفة
يريد ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه لما قدم المدينة
راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها والخطفة المرة الواحدة فسمي بها العضو المختطف وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان
اي الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي بسرعة وفي حديث علي فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق
ويختطف بالملاعق بسرعة ومنه حديث انس ان ام سليم كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبي صلعم وفي حديث علي نفقتك رياء وسمعة
للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بالضم على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب
يختطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف ومنه حديث القيمة فيه خطاطيف وكلاليب وفي حديث لان اكون نفضت يدي من قبور بني هاشم احب الي من ان
يقع مني بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة في خطبة علي فركبهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد والخطل
في كلامه والخطل فيه تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمن فتحلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت
البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة تاتي الدابة المؤمن فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه
ومنه حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اي تصيب خطمه وهو انفه يعني تصيبه فتجعل له اثرا مثل
اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم وفي حديث الزكوة فخطم له اخرى دونها اي وضع الخطام في راسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان يؤخذ حبل
من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم تقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذي يجعل في
الانف دقيقا فهو الزمام وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اي تنشق عن وجوههم الارض واصل
الخطم في السباع مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها ولحييها برطيل
اي انفها ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عايشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى
فقالت عايشة والله ما وضعنا الخطم على انفنا اي ما ملكنا بعد انفسنا ان نمنع ما تريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير وفي حديث
شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به وفي حديث الدجال خبات لك
خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدل من الباء
يحتمل ان يراد به امر خطمه اي منعه من الخروج وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء اي انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل
به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء اخر يخص به الغسل في حديث الجمعة راى رجلا يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة خطوة والخطوة بالضم بعد ما
بين القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع الخطوة في الكثرة خطا وفي القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد
وخطوات الشيطان باب الخاء مع الظاء في حديث سجاح امراة مسيلمة خاظي البضيع يقال خظا لحمه يخظو اي اكتنز ويقال لحمه خظا بظا اي
مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم باب الخاء مع الفاء في حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفي رواية اخرى
كمثل خامة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الماء على اول السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان
المؤمن مرزأ في نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث وفيه صلوة الجنازة كان يقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها
الاخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة في
حديث عبد الله بن عمر فاذا هو يرى التيوس تنب على الغنم خاجة الخج السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو
ضرب من المباضعة فيه من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اي حاميا و
كفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته
كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث ومنه حديث ابي بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفي رواية ذمة الله وحديثه الاخر
من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته وفي بعض احاديث الدموع خفر العيون جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري خوفا
من الله تجير العيون من النار كقوله عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تع وفي حديث لقمن بن عاد حيي خفر اي كثير الحياء والخفر
بالفتح الحياء ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي الحياء من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافت الخفر الى
الاعراض اي الذي تستعمله لاجل الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العرض اي انهن يستحيين ويتسترن لاجل اعراضهن وصونها وفي حديث عايشة
كانهم معزى مطيرة في خفشة قال الخطابي انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه
نورها وتغمص دائما من غير وجع تعني انهم في عمى وحيرة او في ظلمة ليل وضربت المطيرة مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد ومنه كتاب

عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله أُخَيْفِش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراعنة
خفض اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرة و
يرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفّع فيه وخفّض اي عظّم فتنته ورفع قدرها ثم وهّن امره وقدره وهوّنه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه في
اقتصاص امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يبكون في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب
بالحاء المهملة والظاء المعجمة اي اغضبهم وفي حديث الافك ورسول الله يخفضهم اي يهوّن عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه
حديث ابي بكر قال لعائشة في شان الافك خفّضي عليك اي هوّني الامر عليك ولا تحزني له وفي حديث ام عطية اذا خفضت فاشمّي الخفض للنساء كالختان للرجال وقد
خفف يقال للخاتن خافض وليس بالكثير فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخفّ يقال اخفّ الرجل فهو مُخِفّ وخِفّ وخفيف اذا خفّت حاله
ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخفّ من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث الا ونجا المخفّون ومنه حديث علي لما استخلفه
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اي طلبت الخفة بتركك استصحابي معك وفي حديث ابن مسعود
انه كان خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا وهم الذين
لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم وهما جمع خفيف ايضا وفي حديث خطبته في مرضه ايها الناس قد دنا مني خفوف من بين اظهركم
اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته ومنه حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابي جهل استخفّه
الفرح اي تحرك لذلك وخفّ واصله السرعة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابنّ عندي الرعية فانه لا يخفّني اي لا يحملني على الخفة فاغضب
لذلك وفيه كان اذا بعث الخُرّاص قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي حديث
عطاء خففوا على الارض وفي رواية خفّوا اي لا ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتجاف
اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم فيه لا سبق الا في خفّ او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بدّ من حذف مضاف
اي في ذي خف وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الاخر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها
بمشيها اليه وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسانّ الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى
خفق على الامعان في طلب المرعى وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا فيه ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين
الاخفاق ان يغزو فلا يغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرك اي صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة وفي حديث
جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي في حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا نعس هكذا
ذكره الهروي عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة بن اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم اي ينامون حتى تسقط اذقانهم على صدورهم
وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب وفي حديث منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت اي يسمع صوت نعالهم على الارض
اذا مشوا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر فضربهما بالمخفقة ضربات وفرق بينهما المخفقة الدرة وفي حديث عبيدة السلماني سئل ما يوجب
الغسل قال الخفوق والخلاط الخفوق تغييب القضيب في الفرج من خفق النجم واخفق اذا انحط في المغرب وقيل من الخفق الضرب وفيه منكبا اسرافيل
خفا يحكّان الخافقين وهما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع فيه انه سئل عن البرق فقال خفوا
ويخفي خفوا وخفيا البارق برقا ضعيفا وفيه ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تختفوا بقلا اي تظهروه يقال اخفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم و
بالحاء وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفي اذا ظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها في احدى
القراءتين وفيه ان الحزاءة تشربها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تحدثوا في
القرع فانه مصلى الخافين اي الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلأ لا نبات فيها وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي النباش عند اهل الحجاز
وهو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق في خفية ومنه الحديث الاخر من اختفى ميتا فكانما قتله وحديث علي بن رباح السنة ان تقطع
اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن في معناهما وفي حديث
ابي ذر سقطت كاني خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي
يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اي استر الخبر لمن سألك عنا ومنه الحديث خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال
الحربي والذي عندي انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة
القوادم بهذا الحديث وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبريل على خوافي جناحه هي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم واحدتها خافية ومنه حديث
خقق ابي سفيان ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير باب الخاء مع القاف فيه فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان اخاقيق شقوق في
الارض كالاخاديد واحدها خُقّ يقال خقّ في الارض وخدّ بمعنى وقيل انما هي لخاقيق واحدها لخقوق وصحح الازهري الاول وانكر الثاني وفي حديث
عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح الصدع باب الخاء مع اللام في حديث
خلأ الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلأت القصواء فقال ما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب
يقال خلأت الناقة والحّ الجمل وحرن الفرس وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد
خلب المباعدة والمجانبة فيه اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ومنه الحديث واما موسى
فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البدل وفيه كان له وسادة حشوها خلب وفي حديث
الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول
اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته بخلوه من المطر ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اي لا خداع

وجاء في رواية فقال الاخابة بالباء وكانها لثغة من الراوي ابدل اللام باء ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة لمسلم والمحفلات التي
جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة ومنه الحديث ان كان خلبها وفي حديث طهفة ونستخلب
الخبير نقطعها بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمرو في قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عمرو حامية فانشد
ابن عباس لتبع فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الخلب الطين والحماة وفيه انه صلى صلوة فجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه
قارئ فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي
يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث فحمل عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي في ذكر الحيوة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها
مسرعا في انخلاج اطمارها وحديثه الآخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وحديث المغيرة حتى ترده يخلج
في قومه اي يسرع في فحمه ويروى بالحاء والجيم وقد تقدم ومنه الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع منها وفي
حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا اخبره لسان لا تكذب فانسبه الى امه يريد الى رهطها او عشيرتها لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له النبي
لا يتخلجن في صدرك شيء وفي حديث عائشة وسئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء فدعه ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به
وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان كان يجلس خلف النبي صلعم فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال له كن كذلك فلم يزل
يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي صلعم فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين ثم
افاق خليجا اي صريعا ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج اي يتحرك وحديث
الحسن انه رأى رجلا يمشي مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج
نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به وفي حديث علي ع يذم الدنيا من دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض
واتبع هواه وفيه انه نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشيء واختلسته اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في النهبة
ولا في الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه حديث علي ع بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم
على غفلة وفيه مر حتى تأتي فناء بيت فمسا ورجالا طلسا وفيه نستخلسا المخلس الشعر ومنه صبي خلاسي اذا كان بين ابيض واسود يقال اخلست لحيته
اذا شمطت فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى وفيه انه
ذكر يوم الخلاص فقالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الدجال الى المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض
ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه
خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وفي حديث الاسراء فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه
وخلص اذا سلم ونجا ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث علي ع انه قضى في حكومة بالخلاص اي بالرجوع بالثمن
على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي بما يتخلص به من الخصومة وفي حديث سلمن انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص
بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وهو بيت كان فيه
صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صلعم جرير بن عبد الله البجلي فخربها وقيل ذو
الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس
طائفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا
والمراد به ان يخلط الرجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلثة نفر ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل
واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما
مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي
الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما
ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده واما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث
نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكوة وتكثيرها ومنه حديث الزكوة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
الخليط المخالط يريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلثون بقرة ومالهما
مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على
شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة
على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال
عند من يقول به وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذا يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو
ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى
تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة
ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفيه ما خالطت
الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوطة به وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل
هو حث على تعجيل اداء الزكوة قبل ان يختلط بماله وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في

الشيوع

الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك وفي حديث الوسوسة رجا ان الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة ومنه حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة ومنه خطبة الحجاج ليس اوان يكثر الخلاط يعني السفاد وفي حديث معوية ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعي حولا قلبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين وفي حديث سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ومنه حديث ابي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امرأتي ثلاثا وهي حائض فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض ايام الحيضة وحراما في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله

خلع فيه من خلع يدا من الطاعة لقي الله لا حجة له اي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به وخص اليد لان المعاهد والمعاقد بها ومنه الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية كان العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وان يؤخذ كل منهم بالآخر فان ارادوا ان يتبرؤا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعا اي مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا كانه قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها ومنه حديث كعب ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وفي حديث عثمان كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها وهو تفعل من الخلع وفي حديث ابن الصبغاء فكان رجل منهم خليع اي مستهتر بالذنوب واللهو وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرؤا منه وفيه المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال خلع امرأته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب والخلع ان يطلق زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا ومنه حديث عمر ان امرأة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها وفيه من شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف

خلف فيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وحديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف هي جمع خلف وفي حديث الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي ابدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ومنه حديث ابي الدرداء في الدعاء للميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه ومنه الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشيء بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال قد خلفهم في ذريتهم وحديث ابي اليسر اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث ما من غاز يغزو في سبيل الله فخلف لاحدهم له كبيب التيس وفي حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب الغضب وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا اي اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامي واخلف الخزامى اي طلعت خلفته من اصولها بالمطر وفي حديث سعد اتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التأخر ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا آخر الاربع اي اخرونا ولم يقدمونا والحديث الآخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم اي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف ومنه الحديث الآخر لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورها الى صور اخرى وفيه اذا وعد اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفي حديث الصوم لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الفم واصلها في النبات ان ينبت الشيء بعد الشيء لانها رائحة حدثت بعد الرائحة الاولى يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ومنه حديث علي وسئل عن قبلة الصائم فقال وما اربك الى خلوف فيها وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين ونفرنا خلوف اي رجالنا غيب وحديث الخدري فاتينا القوم خلوفا وفي حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ومنه الحديث ثلاث آيات يقرؤهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة زادها الله شرفا وعزا لما هدموها ظهر فيها مثل خلائف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر النوق الحوامل وفيه دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر لبنيتها على اساس ابراهيم على نبينا وآله وعليه السلام وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل من باب البيت ظهر فاذا كان لها بابان صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اي زيادتين كالثديين

والاول الوجه وفي حديث الصلاة ثم اخالف الى رجال فاحرّق عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلاة وارجع
اليهم فآخذهم على غفلة او يكون بمعنى التخلف عن الصلاة بمعاقبتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا ومنه حديث عبد الرحمن
ابن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورائه فضربه ومنه
الحديث جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع
الفضل وفي حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب و
يسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة وظرائف فاما
الخالفة فهو الذي لا غنى عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه
حين قال له يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال
الزمخشري ان الخطاب لعمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث ايما مسلم
خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه وفي حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت الخليفى بالكسر والتشديد
والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرميا والدليلى مصدر يدل على الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها
وفيه ذكر الخليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول
اذا حال عليه الحول والمخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته الى عشيرته التي كان يؤدي اليها ومنه
حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويام وهما قبيلتان من اليمن في اسماء الله تعالى الخالق وهو الذي اوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة
واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق
الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين و
الطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها و
معانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن
الخلق وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق
احاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة وفي حديث عائشة كان خلقه القرآن اي كان متمسكا بادابه واوامره
ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف ان
يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل [illegible] ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ
ومنه حديث ابي واما طعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك و[illegible] من الدين قال له ذلك في طعام من اقراه القرآن
وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع وكان الكاذب تخلق قوله واصل الخلق
التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية ابن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد قال لها
ابلي واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه من خلق الثوب واخلقه واما الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه
وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معاوية فرجل خلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس مصمت
لا يؤثر فيه شيء ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة وان فقر الدنيا اهون
الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص فهو مثل الرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على
صبره فيه فاذا لم يصب ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب في امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليهم ان
كانوا علموا بذلك يعني اولياءها فاغرموهم صداقها لزوجها الخلقاء هي الرتقاء من الصخرة الملساء المصمتة وفيه ذكر الخلوق وقد تكرر في غير
موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه
والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة وفي حديث ابن مسعود وقد ألما
جهل وهو كالجمل المخلق اي التام الخلق وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقا به يقال خلق بالضم
وهو اخلق به وهذا مخلقة للخير اي هو اجدر وجدير به ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق
بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب فيه اني ابرا الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة
التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت
مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والآخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد فان
الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلى الله عليه وآله ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة و
الفقر اراد اني ابرا من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرا الى كل خل من خلته بفتح الخاء وكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل
ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الآخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر
ذكره في الحديث وقد يطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخلولة ومنه
قصيد كعب بن زهير يا ويحها خلة لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول ومنه حديث حسن العهد فيهديها في خلتها اي اهل ودها و
صداقتها ومنه الحديث فيفرقها في خلائلها جمع خليلة وفيه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها ومنه حديث الدعاء للميت اللهم
اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه فيهم ومنه حديث عامر بن ربيعة

فوالله ما عدا ان فقدناها اختللناها اي احتجنا اليها فطلبناها ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه
اي متى يحتاج اليه وفيه انه اتي بفصيل مخلول او محلول اي مهزول وهو الذي جعل على انفه خلال لئلا يرضع امه فيهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول
والمهزول انما يقال له خل ومختل والاول الوجه ومنه قيل لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم وفي حديث ابي بكر كان له كساء فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين
طرفيه بخلال من عود اجعله في الوجه ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها
طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وفيه التخلل من السنة وهو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل
تفريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله المتخللين
من امتي في الوضوء والطعام ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام
بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلا بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها لفا وفي حديث
الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما ورواه
بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته وفي حديث المقدام ما هذا باول ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في
الامر والحرب كالوهن والفساد وفي حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدها خلالة بالفتح وفي حديث الرؤيا اليس خلا
كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واختليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته
ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت من الزوج وفي حديث
جابر تزوجت امراة قد خلا منها اي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له وفي
حديث معوية القشيري قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل
من الخلو والمراد التبري من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو
ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها
ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر باسطوانة او بشيء وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يراه الناس
مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلاة او لان الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه وفي حديث
ابن عمر في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلا عنهم اربعين عاما ثم قال اخسؤا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث ابن عباس كان
اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون ان ينكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السماء وفي حديث
تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصور النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها فاذا يبس فهو حشيش ومنه حديث
ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤسهم وفي حديث معتمر سئل مالك عن
عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي معتمرا فقال او كان كما قال راى في كف صاحبه خلاة فتجبه ويفزع عنه الجرب الخلاة الطائفة من
الخلا ومعناه ان الرجل يند بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبه فتوى مالك وخاف
التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت وفي حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت
تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع
اليه رجل قالت له امراته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امراتك
اراد بالخلية ههنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها
وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام عليها وارادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها
فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في
الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء يعني انه طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث عمر ان عامله على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم
اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها ومنه حديث الاخر
في خلايا العسل العشر وفي حديث علي ع وخلاكم ذم ما لم تشردوا يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم وفي حديث
بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد ومنه الحديث لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم
ينفرد بهما يقال خلا واخلى وقيل يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اي انفرد به ومنه قولهم اخلى فلان على شرب اللبن
اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمرو هو بالخاء المعجمة وبالحاء لا شيء باب الخاء مع الميم خمر فيه خمروا الانية واوكوا السقاء التخمير التغطية ومنه خمر
الحديث انه اتي باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ومنه الحديث لا تجد المؤمن الا في احد ثلث مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة
يدبرها اي يستره ويصلح من شانه ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر او بناء او غيره
ومنه حديث قتادة فانتهينا الى مكان خمر اي ساتر بتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعني الشجر الملتف وفي
فسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدرداء يا اخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح
قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض
المقدسة وفي حديث ابي ادريس قال دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر يقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ويروى بالجيم ومنه حديث
اويس القرني اكون في خمار الناس اي في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف وفي حديث ام سلمة قال لها وهي حائض ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل
عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها

وقد تكررت في الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار
اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت
فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمر قال لمعاوية ما اشبه عينك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار
وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا تعلم كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر
في بيته استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه والمعنى من اخذ قوما قهرا وتملكا فان من قصر
اخشبت واحتازه في بيته واستخدمه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهري المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ
من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه الحديث
ملكه على عربهم وخمورهم اي اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفي حديث سمرة
انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا
فلا انه لم يجهل تحريمه مع اشتهاره (خمس) في حديث خيبر هذا محمد والخميس الخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة
والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا محذوف اي هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا
اي اعظمنا جيشا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان
ياخذ ربع الغنيمة فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها الى العشرة
وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن ايتوني بخميس او لبيس اخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له المخموس ايضا وقيل سمي
خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخمس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية
فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها للثوب وفي حديث خالد انه سال عمر ان يشتري غلاما فقال سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني
غلاما بين خماسيين او علجا امرد قيل لا باس الخماسي ما طوله خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير
الخمسة وفي حديث الحجاج انه سال الشعبي عن المخمسة هي مسالة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن
عباس وهي ام واخت وجد (خمش) فيه من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيامة خموشا في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا
وخموشا الخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرا في الظهر والعصر خمشا دعا
عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية
واحدها خماشة اي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جدع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى وفي
ومنه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها قال هذا من الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها (خمص) في صفته صلى الله عليه وآله
خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطء والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد
التجافي عن الارض وسئل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او
ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي
جياع وتروح عشاء وهي ممتلئة الاجواف ومنه الحديث الآخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامرو البطون من اكلها
خفاف الظهور من ثقل وزرها وفي حديث اليه وعليه خميصة جونية وقد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى
خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص في حديث رفاعة بن رافع فقال المالكي من الماء فتخمط عمر اي غضب فيه
انه جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة ادم الخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة
انه ادخلني معه في الخميلة وفي حديث فضالة انه مر ومعه جارية له على خميلة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخميلة الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على
خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقيرا لجلاله يقال خفض صوتك واخمله اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه وفيه سئل اي الناس
افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره في الحديث انه النقي الذي لا غل فيه ولا حسد و
هو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى المساقي خم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث معاوية من احب ان يستخم له الرجال قياما
قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد ان تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشيء واخم اذا تغيرت رائحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه
ذكر غدير خم وهو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بئر
قديمة كانت بمكة (باب الخاء مع النون) في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا خرمتا ففي كل واحد ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد
جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهم فيها الليث وانكره الازهري وقال لا يصح فيه نهى عن اختناث الاسقية خنثت السقاء اذا ثنيت فمه الى
خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل
لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث آخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة ومنه حديث
ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عائشة في ذكر
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه عند الموت وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب
تدفن في الارض الواحدة خنبجة وهي معربة وفي حديث الزبير سمع رجلا يقول بالخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف

خندف الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعو خندف انا اجيبك واتيتك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت
بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية في حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر فقال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى
خنز الخندمة جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة فيه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن اذا تغيرت ريحه وفي حديث علي انه قضى فاعترض
عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة و
خنزب يحتمل ان يكون فعلانة من الخزو وهو القهر والاول اصح في حديث الصلوة ذاك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة
خنس بالكسر والضم فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتأخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين في النار اي
يدخلهم ويغيبهم فيها ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاقامني حذاءه فلما اقبل على صلوته انخنست ومنه
حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اخنست منه على المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانبجست بالجيم
الشين وسيجيء وحديث الطفيل بن عمرو تخنس عني او حبس هكذا جاء بالشك وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث
جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها
تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله
الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها واحد الخنس خانس وفيه تقاتلون قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة
والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب على آنافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار وعقارب امثال
البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزبد جمس يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في
اكتنازه وانحنائه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطئة الاقماع وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي
متأخر والضمز جمع ضامز وهو الممسك عن الجرة اي انها صبر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمز وحبس بالحاء المهملة والباء
خنع الموحدة بغير تشديد فيه ان اخنع الاسماء من تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي يصف ابا بكر
خنف وشمرت اذ خنعوا فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من ارداء الكتان اراد ثيابا تعمل منه
كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب في مذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنف
هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يديها الى وحشيه من خارج وفي حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة
كيف تحلبها الخنفا ام مصرا او فطرا الخنف الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام في حديث معاذ سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة
خنق عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتأخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من الموت اي في
خنن ضيق فيه انه كان يسمع خنينه في الصلوة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث
انس فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين وحديث علي قال لابنه الحسن انك تحن حنين الجارية وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون
وحديث فاطمة قامت بالباب لها خنين وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة قال لها بنو تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على
مخنته اي طريقه واصل المخنة المحجة البينة والفناء ووسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة
الجمل منها فلو كانت الاكنان دونك لم يجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها فبلغها كلامه وشعره فقالت الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف
والعربية انما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي ثم قالت بني اتعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان تكتنا
خنى وعن سبيلها الا تنسين في الله حق امومتي فانك اولى الناس ان لا تقولها ولا تنطقن في امتي بالخنا حنيفية فقد كان يعلي رسولها فيه اخنى
الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم
يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني بابنه
خوب في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته وهو من اخنى عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث باب الخاء مع الواو فيه تعوذوا بالله من الخوبة
يقول خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث ابن ثعلبة اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما
خوت اي حاجة في حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم خائت العقاب تخوت خوتا و
خوث خواتا وفي حديث المنبلي اصاب النبي صلى الله عليه وسلم خوثة هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي بالباء المفردة وقد ذكرت فيه لا يبقى في المسجد
خوخ خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر وفي حديث اخر الا خوخة علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة يكون بين بيتين ينصب عليها باب وفي حديث
خور حاطب في روضة خاخ هي بين الحرمين موضع بين مكة والمدينة في حديث الزكوة يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه
حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي حديث ابن عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو خار يخور اذا ضعفت قوته ووهت
اي لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب الى ظهر دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي
حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع لين الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى
خوز بالاشياء الصلبة فيه ذكر خوز كرمان ويروى خوزا وكرمان وخوز او كرمان والخوز جبل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالراء
خوص المهملة وهو ارض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضيف فبالراء في حديث تميم الداري فقدوا جاما من فضة مخوصا بالذهب اي عليه
صفائح من الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الاخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي
منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عائشة فاكلتها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد
تركت الثمام وقد خاص كذا جاء في الحديث وانما هو اخوص اي تم خوصه طالعا وفي حديث علي وعطائه انه كان يرغب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر

ويقال لي خوضه ما العطا اي خذه وان خاض فيه رب متخوض في مال الله تعالى اصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه اي خوض
رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف امكن وفي حديث اخر يتخوضون في مال الله
تعالى في حديث عمر نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان يخيفكم اي احترسوا منها فاذا ظهر منها شيء خوف
فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رايتكم تقتلونها فرت منكم وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة
وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيجيء وفيه ما نستطيع احدا الى ان ناخذ خوفا من فضة فطليه بزعفران الخوف الحلقة خوق
في حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خائل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو خول
ماخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم
يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من قولهم فلان خائل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو الصواب يتحولنا
بالحاء اي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون اي يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر خون
انه دعا لخولية الخولي عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية فيه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيؤها الرياح هي
الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو وفيه ما كان لنبي ان يكون له خائنة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه خون
واومأ بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقة
النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل كالعافية وفيه لا تجوز شهادة الخائن والخائنة قال ابو عبيد لا
نراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله و
الرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما نهى الله عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا وفيه نهي ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم
اي يطلب خيانتهم وعثراتهم ويتهمهم وفي حديث عائشة وتمثلت ببيت لبيد بن ربيعة يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب المخانة
مصدر من الخيانة والتخون التنقص ومنه قصيد كعب بن زهير لم تخونه الاحاليل وفي حديث ابي سعيد فاذا انا باخاوين عليها لحوم منتنة هي جمع خوان
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون عليه فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان
بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدم منه في صفة ابي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام كذا جاء في رواية وهي لغة خوا
في الاخوة وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها وفيه فاخذ ابا جهل خوة فلا ينطق اي فترة وكذلك هذا ليس موضعه والهاء فيهما زائدة فيه وفيهما خوا
انه اذا كان سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك ومنه حديث علي اذا سجد الرجل فليخو واذا
سجدت المراة فلتحتفز وفي حديث صلته فسمعت تخواية الطائر الخواية حفيف الجناح وفي حديث سهل فاذا هم بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا
سقط وخوى فهو خاو وعروشها سقوفها باب الخاء مع الياء في حديث علي من فاز بكم فاز بالقدح الاخيب بالسهم الخائب الذي لا نصيب له خيب
من قداح الميسر وهي ثلثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكررت
في الحديث وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فانت خائر وخير وخار الله لك اي اعطاك خير
ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه وآله خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون
الاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهي استفعال منه تقول استخر الله يخر لك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه
هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار
وفيه اعطيه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اي مختارة وفيه تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور وفي حديث
ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اي فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي غلبته وكان قد خايره
في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلث اي جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما
قوله خير بين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه
وهو على ثلثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم
بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند الشافعي اولها من حال
العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر في المبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك فيه ذكر ذات الخيعتور
له الخيتعور اسم له وهو كل شيء يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والياء فيه
زائدة في حديث عمر لا يخيس بالعهد اي لا ينقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه وفي حديث علي انه بنى سجنا فسماه المخيس وقال بنيت بعد خيس
نافع مخيسا بابا حصينا واميرا كيسا نافع اسم حبس كان له من قصب فهربوا منه طائفة المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس ويقال بفتح الياء وتكسر يقال خاس
الشيء يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل والانسان يخيس في الحبس اي يذل ويهان فالمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا سار
معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله بالركوب وفي حديث معوية انه كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم اذلك ولم اهنك او خيس
لم اخلفك وعدا في حديث عمر ذكر الخيسر وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسار قال الجوهري الخسار والخسار والخيسرى
والهلاك والياء زائدة فيه اردد الخياط والمخيط الخياط والمخيط بالكسر الابرة وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار و خيط
سواد الليل في حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت المخيع قيل هو المابون والياء زائدة والهاء للمبالغة فيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني خيع
المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها وفي حديث بدر مضى في مسيره اليها خيف
حتى قطع الخيوف جمع خيف وفي صفة ابي بكر اخيف بني تيم الخيف في الرجل ان يكون احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء كثيرا ما يقع في هذه الحرف

تشبه فيه الواو بالياء في الاصل لانها يشتركان في القلب والتصريف وقد تقدم في الواو منها شيء وسيجيء منها هنا شيء آخر والعلماء مختلفون فيها

خيل — فمما جاء فيه حديث طهفة ونستخيل الجهام وهو نستفعل من خلت اخال اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها ومنه حديث عائشة كان اذا رأى في السماء اخيلة تغير لونه الاخيلة جمع مخيلة وهي موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان يكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة من الحسب ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك يقال اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اي كبر ومنه الحديث ان من الخيلاء ما يحبه الله في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان تهزه اريحية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو مستقل له واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة ونخوة وجنان ومنه الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال يقال هو ذو خال اي ذو كبر وفي حديث عثمن كان الحمى ستة اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال بامرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان فيما داخلها من الارض حمى واصلها ان كانت تنصب للطير والبهائم على المزدرعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهي الشامة في الجسد ومنه حديث المسيح كثير خيلان الوجه وفيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها للظل رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يستخيم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما في موضعيهما

حرف الدال

باب الدال مع الهمزة

دأب — فيه عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشان وقد تحرك واصله من دأب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشان ومنه الحديث فكان ذلك دأبهم وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث للبعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو اليّ انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه دأب يدأب دأبا ودؤوبا

دأدأ — وادأبته انا فيه انه نهى عن صوم الدأداء وقيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك والدأداء ثلث ليال من آخر الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي هي ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدأدئ العفر البيض المقمرة والدآدي المظلمة لاختفاء القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدأدأ من قدوم ضان اي اقبل علينا مسرعا

دأل — وهو من الدأدأة اشد عدو البعير وقد تدأدأ ويجوز ان يكون تدهده فقلبت الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا ومنه حديث احد فتدأدأ عن فرسه في حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالدأليل اي بالدواهي والشدايد واحدها دؤلول هكذا كقوله حفت الجنة بالمكاره

باب الدال مع الباء

دبب — فيه ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل من ارض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمن لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الدباء القرع واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو ولا ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة ولعله اشبه وفيه انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تخرج فتنبحها كلاب الحوأب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحوأب والادب الكثير وبر الوجه وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع ومنه الحديث وعنده غليم يدبب اي يدرج في المشي رويدا وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زائدة

دبج — فيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء لان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج

دبح — وفيه نهى ان يدبح الرجل في الصلوة هو الذي يطاطئ راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبح تدبيحا اذا طأطأ راسه ودبح ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة

دبر — في حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برأ الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ومنه حديث عمر انه قال لامرأة ادبرت وانقبت اي دبر بعيرك وتقبا وقيل دبار جمع دبر وهو آخر اوقات الشيء كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود يقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي اوله من آخره المراد انه ياتي الصلوة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتي الصلوة الا دبرا ومن فتح الباء من تغيير النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي وفي حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم آخر من يبقى منهم ويجيء في آخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشيء وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم وفي حديث ابن مسعود قال ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة

ايضا اي الهزيمة وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته من معاذ
يدبره عن رسول الله صلعم اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه وقال الزجاج الذبر القراءة وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة
من الدبر وهو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث سكينة جاءت الى امها وهي صغيرة تبكي فقالت ما لك فقالت مرت بي
دُبَيرة فلسعتني باُبيرة هي تصغير الدبرة النحلة وفي حديث النجاشي ما احب ان يكون دبرا لي ذهبا واني آذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل
وفي رواية ما احب لي دُبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر فهو في الاولى معرفة وفي الثانية نكرة وفي حديث قيس بن عاصم اني لا فقر البكر
الضرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها وفيه ان ابا طلحة كان يصلي في حايط له فطار دُبسي فاعجبه الدبسي طاير صغير قيل هو ذكر اليمام وقيل انه منسوب
الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله في النسب كدهري وسهلي قال الجوهري وفي حديث خيبر دلّه الله
على دبول كانوا يترو و ن منها اي جداول ماء واحدها دبل سميت بها لانها تدبل اي تصلح وتعمر وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زنباع بن روح
وكان يعشر من مر به ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا الدبيل من دَبَل اللقمة ودبلها اي جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين
والقمه الناقة وفي حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شيء اجتمع
فقد دبل وفي حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة الغنم اذا كانت من القصب وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة وفيه ذكر دبا وهو
بفتح الدال والباء المخففة بلد بين بدر والاصافر مر بها رسول الله صلعم في مسيره الى بدر وفي حديث عايشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعد
ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحده دباة ومنه حديث عمر
قال له رجل اصبت دباة وانا محرم فقال اذبح شويهة ¶ **باب الدال مع الثاء** فيه دبث فلان اي اضطجع التوى في جنبه والدبث الرمي والدفع ومنه حديث
ابي قال كنت في السوس فجاءني رجل به شبه الدبثة اي التوائم فى لسانه كذا قاله الزمخشري فيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال
الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع ومنه حديث طهفة وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد بالدثر ههنا الخصب والنبات الكثير وفي حديث الانصار
انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون فوق الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني
دثروني اي غطوني بما ادفاء به وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف واصل الدثور الدروس وهو ان
تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي حديث عايشة دثر مكان البيت فلم يحجه هود ومنه حديث الحسن حادثوا هذه
القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاءه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور
النفوس سرعة نسيانها فيه ذكر غزوة داثن وهي ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم فيه ذكر الدثينة وهي بكسر
الثاء وسكون الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي ¶ **باب الدال مع الجيم** في حديث ابن عمر انه رأى قوما في الحج لهم هيأة انكرها
فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير وهذا
اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال
ذاك منزل الداج فلا تنزله ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة
القاصد للبيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الحاء وفي
حديث وهب خرج جالوت مدججا في السلاح ويروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى
من دججت السماء اذا تغيمت وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر قال اشتر لنا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر واما
بالضم فهو خشبة تشد عليها حديدة الفدان ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال فيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه
واله فقال اني وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون
في اخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في اخر الزمان يدعي الالهية وقعال من ابنية المبالغة
اي يكثر منه الكذب والتلبيس فيه لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت
تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاة من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يخصيها او يجدعها ومنه حديث
عمران بن الحصين كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت وهي ناقة النبي صلى الله عليه واله وفي حديث الافك يدخل الداجن فياكل عجينها وفي
حديث غسل جلود جنات الدياجي اليهم الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة وفي حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر ادم بدجناء
هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهملة فيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي بن جندب
واخذ اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شيء ودجا امرهم على ذلك اي صلح ومنه الحديث ما رايت مثل
هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في سلام داج
يروى داجر ومنه حديث علي يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية ¶ **باب الدال مع الحاء** في حديث اسامة كان
له بطن مندح اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه حديث عطا بلغني ان الارض دحيت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت
في حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدحدح الدح الدفع والصاق الشيء بالارض وهو قريب من الدس
في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح والدحداح القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمديكم
هذا الدحداح في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد
والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واجن من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم
به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كانا ليوم نفسه هو الادحر الادحق ومنه حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان في حديث

دحس سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ اي دسّها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير انه جاء
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب اي مملوء وكل شيء ملأته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة انه
دخل عليه داره وهي دحاس اي ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام ومنه حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم
فرج اي يزدحموا فيها ويدسّوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه وفي شعر العلاء بن الحضرمي انشده النبي صلى الله عليه وسلم وان دحسوا بالشر فاعف
دحسم تكرّما وان كتموا عنك الحديث فلا تسل يروى بالحاء والخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان ه
دحص الدحسمان والدحسماني الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يلحق بهما ياء النسب كأحمري في حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحص
الارض بعقبه اي يفحص ويبحث بها ويحرك التراب في حديث مواقيت الصلوة حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب
دحض كأنها دحضت اي زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اي الزلق وحديث وفد مذحج نجباء غير دحض الاقدام **الدحض**
جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه وآله قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي حديث
معوية قال لابن عمر لا تزال تأتينا بهنة تدحض بها بولك اي تزلق وتروى بالصاد اي تبحث فيها وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اي صيّرتها
دحق مزلقة وقد تكرر في الحديث في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر وادحق منه في يوم عرفة وقد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على احياء
العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي ع سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن اي
دحل واسعها كأن جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت في حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر فقال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه فقد دحل
يدحل اذا فرّ وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف وفي حديث ابي هريرة
ان رجلا سأله فقال اني رجل مصراد افأدخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادخل في الكسر الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في
راسها ضيق ثم يتسع اسفلها او كسر الخباء جانبه فشبّه ابو هريرة جانب البيت بالدحل يقول ادخلها كما يصير في الدحل ويروى وادحلها في الكسر اي وسع لها موضعا
دحم في رواية منه فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطء بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير للتاكيد
وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا اي دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انما هم نهم دحما في حديث حمزة بن عمرو في ليلة
دحمس ظلماء دحمسة اي مظلمة شديدة الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني اي اسود سمين وقد تقدم في حديث
دحن ابن جبير وفي رواية ابن عباس خلق الله آدم من دحناء ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم في حديث علي ع وصلوته على
دحا النبي ص اللهم داحي المدحوات ويروى المدحيات الدحو البسط والمدحوّ الارضون يقال دحا يدحو ويدحى اي بسط ووسّع ومنه حديثه الآخر لا تكونوا
كقيض بيض في اداح الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرّخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اي تبسطه ثم تبيض فيه
ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء اي رمى والقى ومنه حديث ابي رافع قال كنت الاعب الحسن والحسين ع بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا
يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث
ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اي المراماة بها والمسابقة وفي الحديث كان جبرئيل يأتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن
ابن خليفة احد الصحابة كان جميلا احسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم كأنه من دحاه يدحوه اذا بسطه و
مع كل دحية مهّده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء ونظير قلبها في صبية وفتية وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور
دخخ كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك باب الدال مع الخاء فيه انه قال لابن صياد خبأت لك خبأ قال هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخان
قال عند رواق البيت يغشى الدخ وفسّر في الحديث انه اراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى ع بجبل الدخان
دخس فيحتمل ان يكون اراد تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان في حديث سلخ الشاة
فدخس بيده حتى توارت الى الابط اي ادخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي يروى
دخل بالخاء ايضا فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته
دون خارجته لان المؤتزر يأخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر
وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة
وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد فاما حديث العاين انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار يلي جسد
المؤتزر وكذلك الحديث الآخر فلينزع داخلة ازاره وقيل اراد يغسل العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك
وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة بن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك
العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا
وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من
احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه
وفي حديث عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسرها وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اي
سوء الطريقة والسيرة وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي وكان
دخن لنا جارا او دخيلا فيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك
مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة
على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث انه لا

ترجع

ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اى لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة. باب الدال مع الدال (ددا) ما انا من دد ولا
الدد منى الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى وددن كبدن ولا يخلو المحذوف ان يكون ياء كقولهم يدى او نونا كقولهم
لدفي لدن ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزه عنه اى ما انا في شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية
لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع منى وانما لم يقل ولا هو منى لان الصريح آكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اى ولا جنس
اللعب منى سواء كان الذي قلته او غيره من انواع اللهو واللعب واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التئامه والكلام
جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره وما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالى. باب الدال مع الراء (درأ) فيه ادرؤا الحدود بالشبهات اى ادفعوا
درأ يدرأ درءا اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرأ بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحر لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع
ومنه الحديث اذا تدارأتم في الطريق اى تدافعتم واختلفتم والحديث الآخر كان لا يدارى ولا يمارى اى لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروى في
الحديث غير مهموز ليزاوج يمارى فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه الحديث ان رسول الله صلعم كان يصلى فجاءت بهمة
تمر بين يديه فما زال يدارئها اى يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر والنسابة فقال له دغفل صادف
درء السيل درءا يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اى يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرأ علينا فلان يدرأ اذا طلع مفاجأة
وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها اى الخلاف والنشوز وفيه السلطان ذو تدرإ اى ذو هجوم لا يتوقف
ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتاء زائدة كما زيدت في ترتب وتنصب ومنه حديث العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا تدرإ فلم اعط شيئا
ولم امنع وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصا المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اى سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية
ادرئى لى الوسادة اى ابسطى وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين درية امام الخيل الدرية مهموزة حلقة يتعلم عليها الطعن والدرية بغير همز
حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه وفي حديث ابي بكر لا
تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب
وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا اى دخلنا الدروب وكل مدخل الى
الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اى مخرجة مؤدبة قد الفت
الركوب والسير اى عودت المشى في الدروب فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر (درج) في حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك
يا منافق من مسجد رسول الله صلعم الادراج جمع درج وهو الطريق اى اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه يقال رجع ادراجه اى عاد من
حيث جاء وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله تعرضي مدارجا وسومي هذا رسول الله فاستقيمي المدارج
الثنايا الغلاظ واحدها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اى يمشى وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجى اى اذهبى وهو مثل يضرب
لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفي حديث كعب قال له عمر لاى ابنى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما
نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان درج اى مات وفي حديث عائشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا
يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو بالدرجة تأنيث درج وقيل انما هي الدرجة
بالضم وجمعها الدرج واصله شيء يدرج اى يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترأمه (درد) فيه لزمت السواك
حتى خشيت ان يدردنى اى يذهب باسنانى والدرد سقوط الاسنان وفي حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردى قيل وما الدردى قال الروبة
الدردى الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما يركد في اسفل كل مائع كالاشربة والادهان وفي حديث ذي الثدية له ثدية مثل البضعة
تدردر اى ترجرج تجيء وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التاءين تخفيفا (درر) فيه انه نهى عن ذبح ذوات الدر اى ذوات اللبن ويجوز ان يكون مصدر در
اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا يحبس دركم اى ذوات الدر اراد انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار
بها وفي حديث خزيمة غاضت لها الدرة هي اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد فيئهم وخراجهم فاستعار
له اللقحة والدرة وفي حديث الاستسقاء ديما دررا هو جمع درة يقال للسحاب درة اى صب واندفاق وقيل الدرر الدار كقوله دينا قيما اى قائما وفي
صفته في ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اى يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا
الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وفي حديث معوية تلافيت امره حتى تركته مثل فلكة المدر بتشديد الراء الغزال ويقال للمغزل نفسه
الدرارة والمدرة ضربه مثلا لاحكام امره بعد استرخائه وقال القتيبي اراد بالمدر الجارية اذا فلك ثدياها ودر فيها الماء يقول كان امره مسترخيا
فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدى قد ادر والاول الوجه وفيه كما ترون الكوكب الدرى في افق السماء اى الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها بصفائه
وقال الفراء الكوكب الدرى عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب
درى (درس) فيه تدارسوا القرآن اى اقرؤه وتعهدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ومنه
حديث اليهودى الزانى فوضع مدراسها كفه على آية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الآخر حتى
اتى المدراس فهو البيت الذي يدرسون فيه ومفعال غريب في المكان وفي حديث عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مشيا من الفراش المدروس
اى الموطأ الممهد وفي قصيد كعب بن زهير مطرح البز والدرسان مأكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع على السيف والدرع
والمغفر (درع) في حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء الذي صدره اسود وسائره ابيض وجمع الادرع درع
كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدها درعة كغرفة وغرف ومنه قولهم ليال درع اى سود الصدور بيض الاعجاز وفي حديث
خالد ان ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله الادراع درع المرأة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في

جمع درع وهي الزردية وفي حديث
ابي رافع فخل عن نمرة فدرع مثلها
من نار اى البس عوضها درعا
من نار ودرع

درك الحديث فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشيء ادركته ادراكا ودركا ومنه الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
دركا له في حاجته وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهي منازل في النار والدرك الى اسفل والدرج
الى فوق فيه انه مر على اصحاب الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها
دركل ويروى بالقاف عوض الكاف وهي ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبش
درم يدركلون اي يرقصون وفي حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما الادرم الذي لا حجم لعظامه ومنه الادرم الذي لا اسنان له
درمك يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتئ فان استواءه دليل السمن ونتوءه دليل الضعف في صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحواري وفيه
حديث قتادة بن النعمن فقدمت ضافطة من الدرمك يريد الدرمكة وكانها واحدة في المعنى ومنه الحديث انه سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال
درمق درمكة بيضاء في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرموق ويكسو النرموق الدرموق هو الدرمك فابدل الكاف قافا في حديث الصلوات الخمس تذهب
درن الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ ومنه حديث الزكوة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجرباء واصله من الوسخ وفي حديث جرير واذا سقط كان درينا
درنك الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض في حديث عائشة سترت على بابي درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس
دره قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو على المعاقبة في حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدره
هي سكين معوجة الراس فارسي معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت فيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير
دري مهموزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد تهمز ومنه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز
تقدم وفيه كان في يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر
الملبد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ابي ان جارية كانت تدري راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري ادراء اذا سرحت شعرها
دزج واصلها تدتري تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التاء في الدال باب الدال مع الزاء فيه ادبر الشيطان وله هزج ودزج قال ابو موسى
الهزج صوت الرعد والذبان وهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معنى الحديث الاخر ادبر وله ضراط فقال الدزج لا اعرف
معناه هاهنا الا ان الديزج معرب ديزه وهو لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء المهملة وسكونها فاما الهرج سرعة عدو الفرس و
الاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي مشى هذا حكاية قول ابي موسى في باب
الدال مع الزاء وعاد فقال في باب الهاء مع الزاء ادبر وله هزج ودزج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه والله اعلم باب الدال مع
دسر السين في حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البري عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع اي يدفع ويكب للقتل
كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث الحجاج انه
قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين عليه السلم قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اي دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا
تجتمعان في الجنة ابدا وفي حديث علي عليه السلام رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر وفيه استجيدوا الخال فان
دسس العرق دساس اي دخال لانه ينزع في خفاء ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشيء بقهر وقوة في حديث القيمة الم اجعلك تربع وتدسع
دسع اي تعطي فتجزل الدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة اي واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار
وان المؤمنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد
بالدسيعة العطية اي ابتغى ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان
وذكر حمير فقال بنوا المصانع واتخذوا الدسايع يريد العطايا وقيل الدسايع الدساكر وقيل الجفان والموائد ومنه حديث علي وذكر ما يوجب
الوضوء فقال دسعة تملاء الفم يريد الدفعة الواحدة من القي وجعل الزمخشري هذا حديثا عن النبي صلعم وقال هي من دسع البعير بجرته دسعا اذا
نزعها من كرشه والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي صلى الله عليه واله وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين
دسكر اي دفعها ومنه حديث قس ضخم الدسيعة الدسيعة هاهنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق في حديث ابي سفين وهرقل انه اذن لعظماء الروم في دسكرة له
دسم الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة فيه انه خطب وعليه عمامة دسماء اي سوداء ومنه الحديث
الاخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسمة ومنه حديث عثمن انه راى صبيا تاخذه العين جماله فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه
لئلا تصيبه العين وفي حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي
يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر
ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفين اقتلوا هذا الدسم الاحمش اي الاسود الدني وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به
الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه وفي حديث
المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها وتحتشي من الدسام السداد باب الدال مع العين فيه انه عليه السلم
دعب كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه الحديث انه قال لجابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له علي للخلافة فقال لولا
دعابة فيه في حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وربما
دعثر حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه ان ذلك لا يزال
دعج ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل في صفته في عينيه دعج
الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث
الملاعنة ان جاءت به ادعج وفي رواية ادعيج الادعيج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج آيتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على

سواد اللون جميعه وقال الخطابي انما تأوله على سواد الجلد لانه قد روي في خبر آخر انه رجل اسود وفي حديث قس ذات دعادع وذعانع الدعا
جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها وفي حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد
والشر ورجل داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار ومنه حديث عدي فاين دعار طيء واراد بهم قطاع الطريق
فيه فاذا دنا العدو وكانت المداعسة بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تكسر وفي حديث الشعبي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون
الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار دعا وفي حديث مجاهد وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء اي تطأها فيه يقال دعقت الدواب
الطريق اذا اثرت فيه وفي حديث حنين الازهري تخلفنا وقلنا ايد علجان بالليل الى دارك ليجا بين هذين الغارين اي يختلفان فيه لكل شيء دعا
الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة ومنه حديث ابي قتادة قال الحي كاد يتحفل فاتيته اي اسندته ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف وفي حديث الاطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص
ايضا الدخال في الامور اي انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم و
لا يحتجب منهم احد وفيه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي
تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصي كل ما في الضرع ابطأ دره على حالبه وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا لفلان كانوا
يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم يا للانصار وقال قوم يا للمهاجرين فقال عليه السلام دعوها
فانها منتنة ومنه الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على
قصعتها ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الحيطان اي تساقطت او كادت
وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونك يا امير المؤمنين تقول دعوت
زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا في العطاء عليهم وفيه لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلام لاجبت
يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من
جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا
اليه انه نهى ان تنشد الضالة في المسجد وفيه لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا
يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث آخر فالجنة عليه حرام وفي حديث آخر
فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته
ففي معنى كفره وجهان احدهما انه اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا اي ان اعتقد جوازه خرج
من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق في نسبه
ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقي وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية
الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهو مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة
ومنه حديث عمير بن افصى ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكوة فيها ولا حق يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكوة وفيه الخلافة في قريش
والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال وفيه لولا دعوة اخينا سليمن لاصبح موثقا يلعب
به ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلاته واراد بدعوة سليمن قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير
الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث سأخبركم باول امري دعوة ابي ابرهيم وبشارة عيسى دعوة ابرهيم هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلو
عليهم آياتك وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة
ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم
يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزائه كالحديث الآخر
اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين باب الدال مع الغين فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز
الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تأخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المرأة فيه اصبعها فترفع به ذلك الموضع وتكبسه ومنه الحديث
قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي حديث علي لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس
يدفع نفسه على الشيء ليختلسه فيه فتوضأنا كلنا ونحن اربع عشرة مائة بدغفقها دغفقة دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان
في عيش دغفق اي واسع فيه اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون به الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم
ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي ليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل فيه انه ضحى بكبش ادغم
هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا في ارنبته وتحت حنكه باب الدال مع الفاء فيه انه اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه
فذهبوا به فقتلوه فوداه النبي صلى الله عليه وسلم اراد النبي الادفاء من الدفء فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي صلعم ادفئوه
بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكاب الشذوذ
اتى الهمز من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه ادفأت الجريح ودافأته ودفوته ودافيته ودافقته اذا اجهزت عليه وفيه لنا من دفئهم وصرامهم
اي من ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفئا لانها يتخذ من اصوافها واوبارها ما يستدفأ به وفي حديث الحسن وان هم
دفدفت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرير الفاء وفي حديث قيلة الفرنبة الحية يا دفار اي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية

على الكسر يوزن قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر لما سأل كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل
اراد واذلاه يقال دفر في قفاه اذا دفع دفعا عنيفا ومن الاول حديثه الآخر انما الحاج الاشعث الادفر ومن الثاني حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى
يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا اي دفعا انه دفع من عرفات اي ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على دفع
السير ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم موتة اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشيء اذا ازيل عن موضعه وفي حديث لحوم عن بها
الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب دفف
يردون المصر يريد انهم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ومنه قوم م
حديث عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم وحديث
الاحنف قال لمعوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت ومنه الحديث ان في الجنة لنجائب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا والحديث
الآخر طفق القوم يدفون حوله وفيه كل ما دف ولا تاكل ما صف اي كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكل ما صف جناحيه كالنسور
والصقور وفيه لعله يكون اوقر دف رحله ذهبا وورقا دف الرجل جانب كور البعير وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو
بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود انه دافّ ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دففت على الاسير وادففته
ودففت عليه وفي رواية اخرى اقعص ابنا عفراء ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد ان اناسا من بني جذيمة
قوتلوا فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه اي يقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه وفيه قال ابن حنبل قال هو اسير بعكة
ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل حلقها وهو من دففت على الاسير وفي حديث الاستسقاء دفاق دفق
العزائل المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي وهي مخارج الماء من المزادة وفي حديث الزبرقان كان يحب الحقي التي تمشي الدفقى بالكسر والتشديد وهي
القصر الاسراع في المشي وفي حديث علي عم قرص الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة
وتظهره بحرها وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا
يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي لا شبهة فيه وفي انه
ابصر في بعض اسفاره شجرة دفواء تسمى ذات انواط الدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا دفا
مقصور الانحناء يقال رجل ادفى هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء الهروي في المهموز فقال رجل ادفأ وامرأة دفأى

باب الدال مع القاف

في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك دقر
وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا بجاويا وفي حديث عبد خير قال رأيت على عمار دقرارة وقال اني
ممثون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممثون الذي يشتكي مثانته وفيه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع دقع
الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى
الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر وفي حديث معاذ قال فانه لم يجد قال لما استدق الدنيا واجهد رايك اي احتقرها واستصغرها وهو استفعل
من الشيء الدقيق الصغير ومنه حديث الدعاء اللهم اغفر لي كله دقه وجله وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال دقق
من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجاة موسى عم سل الي حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب دقق
في حديث ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو ردي التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في دقل
الحديث وفيه فصعد القرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة وتسميها البحرية الصاري

باب الدال مع الكاف

في حديث جرير ووصف
منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث دكدك
عمرو بن مرة اليك اجوب القور بعد الدكادك وفي حديث علي عم ثم تداككتم علي تداك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر دكك
ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة قال فتداك الناس عليه وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا
بالعراق خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين وفي قصيدة مدح بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم فضلا
فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدكل الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح وفي حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت دكن
ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن وفي حديث ابي هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس
عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زائدة

باب الدال مع اللام

في حديث دلث
موسى والخضر عم ان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية وفيه عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا دلج
سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من آخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنهم من يجعل
الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله وآخره وانشدوا لعلي عم اصبر على السير بقوله عم
والادلاج في السحر وفي الرواح على الحاجات والبكر فجعل الادلاج في السحر وفيه كن النساء يدلجن بالقرب على ظهورهن في الغزو والدلجان مشي الحمل دلج
وقد اثقله يقال دلج البعير يدلج والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث علي عم ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدلح جمع دالح دلح
ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود اي طرحاه على عود واحتملاه آخذين بطرفيه وفي حديث ابي مرثد فقالت عناق
البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض دلدل
ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته دلدل وفي حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا دلس
ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة وفيه انه كان يدلع لسانه للحسن عم اي يخرجه حتى ترى حمرته فيهش اليه يقال دلع وادلع ومنه الحديث دلع

ان امرأة رأت كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيمة مدلعا لسانه في النار وفي حديث الجارود دلف دلف
الى النبي صلعم وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل فيه يلقى في النار فتندلق دلق
اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ومنه الحديث جئت وقد
ادلقني البرد اي اخرجني وفي حديث حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء اي منكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوق دلك
والدلقم والميم زائدة فيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوال الشمس عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل وفي حديث عمر
كتب انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات كالعدس
والاشنان والاشياء المطيبة وفي حديث الحسن وسئل ايدالك الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة المماطلة يعني مطلها اياها بالمهر وفي حديث علي ع دلل
في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل اي بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة
وفيه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به قد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدى والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها
الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رأيت امرأة اعجبني دلها اي
حسن هيئتها وقيل حسن حديثها وفيه يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة وفيه اميركم رجل دلم
طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستاذن على النبي صلعم قيل هو عمر بن الخطاب ومنه حديث مجاهد في ذكر اهل النار لسعتهم دله
عقارب كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم وفي حديث رقيقة دله معلى اي حيرة ودهشة وقد دله يدله وفي حديث الاسراء ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين دلا
التدلي النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبرئيل ع وفي حديث عثمن تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة وهي جمع دال مثل قاض و
قضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البئر يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها المعنى تواضعت
لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم ان يدلوا ماءها اي يستقوه ومنه حديث استسقاء عمر وقد
دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق دمث

والله اعلم **باب الدال مع الميم** في صفته صلعم دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة و
الرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك
لئلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت
الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد ويوطئ فيه من شق دمج
عصا المسلمين وهم في الاسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء في الشيء وفي حديث زينب انها كانت تكره في النهي
النقط والاطراف الا ان يدمج اليه دمجا في الخضاب اي تعم جمع اليد ومنه حديث علي بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية
في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه حديث الآخر سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة وفيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر
دمر وفي رواية من سبق طرفه استئذانه فقد دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل
اساءة الداخل ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى فدفن دمس
المكان والمراد منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث في رجز مسيلمة والليل الدامس الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من
ديماس هو بالفتح والكسر الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام وفي ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل دمع
الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة في حديث علي ع دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله دمغ
ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى الدماغ ومنه حديث علي رأيت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه في حديث دمق
خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم تهافتوا في شربها وانبسطوا واكثروا منه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير دمك
اذن مثل دمر في حديث ابرهيم واسمعيل كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا هو الصف من اللبن والحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك و
عند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمداميك خيط البناء والنجار ايضا ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك عيدان مدماك دمل
سفينة انكسرت في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهي السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا اصلح
ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على بغي ولا يدري به اي انختم على فساد ولم يعلم في حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج الشيء اذا سواه واحسن صنعته دملج
والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي في حديث ظبيان وذكر ثمود ودماه الله بالدمالق اي بالحجارة الملس يقال دملقت الشيء ودملكته اذا دملق
ادرته وملسته في حديث النهي كانت باسامة دمامة فقال النبي صلى الله عليه وآله قد احسن بنا اذ لم تكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح وقد دم دمم
دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي كلام الشافعي وتطلي المعتدة وجهها بالدمام
تمسحه نهارا الدمام الطلاء ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودم البيت طينه ومنه حديث النخعي لا باس بالصلوة في دمة الغنم يريد مربضها كانه دمن
دم بالبول والبعر اي لبس وطلي وقيل اراد دمنة الغنم فقلبت النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعته القراء يحدثونه وانما
نحوا الكلام بالدمنة بالنون فيما اكره وخضراء الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات
الحسن النضير ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث
فاتينا على جذجذ متدمن اي بئر حولها الدمنة وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلوة في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر
شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب
الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد

وقيل اصابها الدمان ويروى الدمال باللام وهو بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادواء
والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جاء في الحديث القشام والمراض وهما من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمها وقيل هما لغتان قال الخطابي
دمي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له في صفته صلى الله عليه وآله كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعها ويبالغ في
تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية ويسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة
واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام و
جاء بتفسيره في الحديث عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال يسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس
الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جاء بارنب فوضعها بين يدي النبي صلعم ثم قال اني وجدتها تدمى اي انها
ترى الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة وفي حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك
وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة
مما رمى به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية
بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي ان كم طلب
بدمي فاطلبه بكم ودمي ودمكم شيء واحد وسيجيء هذا الحديث مبينا في حرف اللام والهاء وفي حديث عمر انه قال لابي مريم الحنفي لانا اشد بغضا لك
من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفي حديث
ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة
له وفي حديث قتل كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة والدماء ما هو بشاعر
يعني النبي صلى الله عليه وآله هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدماء اي دماء الذبائح ويروى لا و
الدمى جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام **باب الدال مع النون** فيه انه سئل رجلا ما تدعو في صلوتك فقال ادعو بكذا وكذا واسأل
دنن ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلم حولها ندندن وروي عنهما ندندن والدندنة ان يتكلم
الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير في حولها للجنة والنار اي حولهما ندندن وفي طلبهما ومنه دندن الرجل اذا
اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما وقد تكرر في الحديث في حديث الاحنف
دنس كان ثيابه بمسها دنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب اتسخ في حديث الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يقال
دنق دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد ان يظهر انه مشرف على الموت لئلا يمثل
به وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه
دنا الحقير فيه سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا بدأتم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا اي ادعوا للمطعم بالبركة وفي حديث
الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفي حديث الحج
الجمرة الدنيا اي القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحيوة لبعد الاخرة عنها والسماء الدنيا من سكان الارض ويقال سماء
الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس الشمس فادنى من القرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنا فادغمت التاء في الدال وفي
حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت جيء بها لبيان الحركة وقد تكرر في الحديث **باب الدال مع الواو** في حديث معوية
دوبل انه كتب الى ملك الروم لارد نك اريسا من الاراسة ترعى الدوابل جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار
دوج والواو زايدة فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء وقد
دوح يروى بتشديد الجيم وقد تقدم فيه كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق
بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة في
دوخ حديث وفد ثقيف ادلخ العرب فدان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وادخته انا فداخ في حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة
دوخلة رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زايدة فيه ان المؤمنين لا يدلون لا يأكلهم الدود
دود يقال داد الطعام واداد ودود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود فيه الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار
دور وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا على ديار واراد به هنا القبايل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها
بها مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي قبيلة فاما قوله عليه السلم وهل ترك لنا عقيل من دار فانما
يريد به المنزل لا القبيلة ومنه حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى
فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام وفي
حديث ابي هريرة يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت الدارة اخص من الدار وفي حديث اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم
هي جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم
الى صفر وهو النسيء ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد
عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسراء قال له موسى لقد داورت بني اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا
هو فاعلت من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت وفيه فيجعل الدائرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر وفيه مثل الجليس الصالح مثل

الدارىّ بتشديد الياء العطار قالوا لانه نسب الى دارين وهى موضع بالبحر يؤتى منه بالطيب ومنه كلام على كانه قلع دارىّ اى شراع منسوب الى هذا الموضع البحرى فى حديث ام زرع ودائس ومنق الدائس هو الذى يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس وقلبت الواو ياء للكسرة الدال فى حديث ام سليم قال لها ولقد بعثت عرقة ما تصنعين قالت عرق ادوف به طيبى اى اخلط يقال دفت الدواء ادوفه اذا بللته بماء وخلطته فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصون ومصوون وليس لهما نظير ويقال داف يديف بالياء والواو فيه اكثر وفى حديث سلمان انه دعا فى مرضه بمسك فقال لامراته اديفيه فى تور وفى حديث الحجاج قال للطباخ اكثر دوفها قيل هو البصل الابيض المعلس فى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اى يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس فى دوكة اى خوض واختلاط فى حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حديث الدعاء حدثنى بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله لم يتداوله بينك وبينه الرجال اى لم يتناقله الرجال ويرويه واحد عن واحد انما ترويه انت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفى حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال اديل لنا على اعدائنا اى نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء ومنه حديث ابى سفيان وهرقل ندال عليه ويدال علينا اى نغلبه مرة ويغلبنا اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اى تجعل لها الكرة والدولة علينا فتأكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وفى حديث ام المنذر قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه على عم وهو ناقه ولنا دوال معلقة الدوالى جمع دالية وهى العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها فى حديث عمران ان رجلا اتاه فقال اتتنى امراة ابايعها فادخلتها الدولج وضربت بيدى اليها الدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير واصل الدولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو تاء فقالوا تولج ثم ابدلوا من التاء دالا فقالوا دولج وكلما ورد عليك من هذا وهو على مثال فوعل فهو تولج ودولج والواو زائدة وقد جاء الدولج فى حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوى الظباء فيه رايت النبى صلعم وهو فى ظل دومة الدومة واحدة الدوم وهى ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه ذكر دومة الجندل وهو موضع ويضم دالها ويفتح وفى حديث قصر الصلوة ذكر دومين وهى بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قرية قريبة من حمص وفى حديث قس والجارود قد دوموا العمائم اى اداروها حول رؤسهم ومنه حديث الجارية المفقودة فحملنى على خافية من خوافيه ثم دوم فى السكاك اى ارتفع فى الجو ومنه حديث عائشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة فى سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذى يعرض فى الراس يقال ديم به وادّيم وفيه نهى ان يبال فى الماء الدائم اى الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام الدام اى الموت الدائم فحذفت الياء لاجل السام فى حديث ام زرع كل داء له داء اى كل عيب يكون فى الرجال فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانية خبر لكل اى كل داء فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس ومنه الحديث واى داء ادوى من البخل اى اى عيب اقبح منه والصواب ادأ من البخل بالهمزة وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب دوى يدوى دوى فهو دو اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمى لا داء ولا خبثة هو العيب الباطن فى السلعة الذى لم يطلع عليه المشترى وفيه ان الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء فى الاثم كما استعمله فى العيب ومنه قوله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الاجسام الى المعانى ومن امر الدنيا الى امر الآخرة وقال ليست بدواء وان كان فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة فى الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها لضرب من التمثيل والتخييل وفى حديث على الى مرعى وبى ومشرب دوى اى فيه داء وهو منسوب الى دو من دوى بالكسر يدوى وفى حديث جهيش وكاين قطعنا من دوية سربخ الدو الصحراء التى لا نبات بها والدوية منسوبة اليها وقد سلكوا من احدى الواوين العين قى داوية على غير قياس نحو طائى فى النسب الى طى وفى حديث الايمان نسمع دوى صوته ولا نفقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالى كصوت النحل ونحوه

باب الدال مع الهاء

فى حديث الزبير وايفد هذا الحج فيبتغيه ماخذه اى يتدحرج يقال دهدهت الحجر ودهديته ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا فى الجاهلية هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الآخر كما يدهده الجعل النتن بانفه فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وفى رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك فى اشعارهم وذكر الله تعالى عنهم فى كتابه العزيز فقال وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحيوة الدنيا فنهاهم النبى صلعم عن ذم الدهر وسبه اى لا تسبوا على هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو جالب الحوادث لا غيره الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر وفى حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير حكى الهروى عن الازهرى ان الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وقال الجوهرى يقال دهر دهارير اى شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وقال الزمخشرى الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد وفى حديث موت ابى طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه وفى حديث ام سليم ما ذاك دهرك وما دهرى بكذا اى همى وارادتى وفى حديث النجاشى فلا دهورة اليوم على حزب ابراهيم الدهورة جمعك الشئ وقذفك اياه فى مهواة كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زائدة فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض الدهاس والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصمة لا حزن ضرس ولا سهل دهس فى حديث ابن عباس كاسا دهاقا اى مملوة ادهقت الكاس اذا ملأتها وفى حديث على نطفة دهاقا وعلقة محاقا اى نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد فى حديث حذيفة انه استسقى ماء فاتاه دهقان بماء فى اناء فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية ومقدم التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون زائدة وهو

من الدهق الامتلاء ومنه حديث علي عاهدها الى دهقان وقد تكرر في الحديث فيما انزل قوله تعالى تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون
دهم يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا الغور وحديث بشير بن سعد فادركه
الدهم عند الليل والحديث الآخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة من امر يدهمهم اي يفجأهم ومنه حديث بعضهم وسبق الجعفري فقال
اللهم اغفر لي قبل ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجؤك ومثل هذا الايجاز ان يستعمل في الدعاء الا لمن يقول من غير تكلف وفي حديث علي
لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهم اي اسود والادهيمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث
قس وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء ومنه
حديث حذيفة انكم الدهيماء ترمي بالرضف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية ومن اسماء
الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية
دهمق في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي الطعام ويجود وفي حديث صفية ودحية انما هذه الدهنا مقيد الجمل هو موضع معروف
دهن ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا
رايته كان على وجهه الدهان وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهها الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصابيح والمحار وفي حديث طهفة
نشف المدهن هو نقرة في الجبل يستنقع فيها المطر ومنه الحديث كان وجهه مذهبة هي تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء
بجمع الحجر والدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة و
دهده الباء الموحدة وسيذكر في الذال وفي حديث لكاهن لا اده فلا ادة هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تنله الآن لم تنله ابدا وقيل اصله
فارسي اي ان لم تعط ابدا باب الدال مع الياء في حديث علي وذلك بالصغا اي ذل به او بعير اذا ما نزل وجد بعضهم كيد رجل كالدو او الخلفا دبب
الديابة الا الزوجين التي واعلم من التذليل والتليين وفيه حرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياني معرب وفي حديث عائشة تصف
دبج عمر فقال فنج الكفرة ودبجها اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد ومنه حديث الدعاء بعد ان يدبجهم الاسر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة
دبجر وهي لغة شاذة في كلام علي عن تغريد ذوات المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والواو والياء زائدتان في حديث خرجت ليلة
ديدن اطوف فاذا بامراة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدنها ان تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة في حديث الثوري منعهم
ديل ان يبيعوا الداذي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر فيه وتديفون فيه من القطيعاء اي تخلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروى بالذال
ديف المعجمة وليس بالكثير في حديث عائشة وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون
ديم شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة وذكر
الفتن فقال انها لآتيتكم ديما اي انها تملأ الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر وفي حديث جهيش بن اوس بيومة سربخ هي الصحراء البعيدة
وهي فيعولة من الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم السير فيها وياؤه منقلبة عن واو وقيل هي فعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد اي انها مطلية
دين بالآل لسعتها في اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم
فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله عليه وآله يا سيد الناس وديان العرب ومنه الحديث كان علي ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له
بعد الولاية اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها وفيه انه
كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابرهيم عم من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام
الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم في دينهم ووافقهم
عليه واتخذ دينهم دينا وعبادة وفي دعاء السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة و
الخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عند سفره وفي حديث
الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية ثم
نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء قال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل
ذبايحهم وقبول شهادتهم وسئل علي بن ابي طالب عم فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا قيل امنافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء
يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي ومعنى قوله يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم
يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله ليدين للجماء من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين
الجزاء ومنه حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينوننا اي اجزهم بما يعاملوننا به وفي حديث عمر ان فلانا يدين
ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه حديث الاخر عن اسيفع جهينة فادان
معرضا اي استدان معرضا عن الوفاء وفيه ثلاثة حق على الله عونهم منهم المدين الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي علته الديون وهو مفعال
للمبالغة وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني ان الزكوة تقدم
ديون على الدين والدين يقدم على الميراث فيه لا تجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الديوان عمر وهو
ذأب فارسي معرب حرف الذال باب الذال مع الهمزة في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوائب جمع ذؤابة وهي الشعر المضفور
من شعر الراس وذؤابة الجبل اعلاه استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي خرج منكم الجنيد مثل
ذأج ذنب ضعيف المذاب المضطرب من قولهم تذابت الريح اي اضطرب هبوبها وفيه انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهن واجترأن
ذأف يقال ذئرت المراة تذار فهي ذئر وذائر اي ناشز وكذلك الرجل في حديث خالد بن الوليد في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذافف عليه اي
قالم

يجهز عليه ويُسرع قتله ومنه حديث انه اتى باسير فقال اذفوه اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم فيه انه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها
تقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله فقال صلى الله عليه وآله لا تقولي ذؤال فان ذؤال شر السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب كاسامة للاسد
في حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم في حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله
كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذان
اذا حقر وضعف شانه شبهه به لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد او
الذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك

باب الذال مع الباء

فيه انه راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب ذباب الذباب الشوم اي
هذا شوم وقيل الذباب الشر الدايم يقال اصابك ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيرة شرها ذباب وفيه قال رايت ان ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب رجل
من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه صلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة وفيه عمر الذباب اربعون يوما
والذباب في النار ليس بعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم وفي حديث عمر كتب الى عامله بالطايف في خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان
يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث
كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت
وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد في طلب المرعى فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي تعسل
فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه
اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكوة في حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من
تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح هاهنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف
انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي تقع به راحة الذبيحة و
خلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه وفي حديث
الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وفي حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا
هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء
من الرواح وفيه انه نهى عن ذبايح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيفت الذبايح اليهم
لذلك وفيه كل شي في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع نون وهي السمكة
وهذه صفة مري يعمل بالشام تؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فتتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى
الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشيا ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل
الشق وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من يعطره بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر
فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل ومنه الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن مرة وشعره اني لاحسب قوله وفعاله
يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل آكله والمشهور في الرواية رياحا وفي حديث مروان اتي برجل ارتد عن
الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التورية وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طاطا راسه
للركوع ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلوة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم فيه من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني
الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته ومنه الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه ومنه حديث جابر كان على بردة
تزوج والا فانك من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد
ويجوز ان يكون من الاول وفيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الاصل القراءة وكتاب
ذبير سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاء وسيجي في موضعه ومنه حديث معاذ اما سمعته كان
يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبلا بلغتهم و
يروى بالدال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان انا مذبر اي ذاهب والتفسير في الحديث في حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية وقد كبر ما تسال عن شيخ قد
ذبلت بشرته اي قل ماء جلده وذهبت نضارته

باب الذال مع الحاء

في حديث عامر بن الملوح لنقتل هذا الغلام بذحله الا انه استوفى
الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا

باب الذال مع الخاء

في حديث الضحية كلوا و
ادخروا وفي اصحاب المايدة امروا ان لا يدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف
الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر
يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من
مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم حينئذ مذهبان احدهما وهو الاكثر ان تقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير دالا مشددة معجمة
وهذا العمل مطرد في امثاله نحو ادكر واذكر واتغر واثغر وفيه ذكر تمر ذخيرة وهو نوع من التمر معروف

باب الذال مع الراء

في حديث الدعاء
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق الله وذرا وبرا ذرا الله الخلق يذروهم ذرءا اذا خلقهم وكان الذرء مختص بخلق الذرية وقد
تكرر في الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو اراد الذين
يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته فيه فيخف البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام
ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي صلى الله عليه وسلم ابياتا في زوجته منها قوله اليك اشكو ذربة من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة

الذربة

واصله من ذرب المعدة وهو فسادها او ذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه
اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذئر النساء على ازواجهن اى فسدت
السنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية ذار النساء بالهمز وقد تقدم وفي حديث ابي بكر ما الطاعون قال ذربة كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء
ذرح في حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفيه انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق
ذرر خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة و
بجمعه تجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النساء لاجل المرأة
ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اى حجوا بالنساء وضرب الارباق وهي القلائد مثلا لما قلدت اعناقها
من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب مثل الذر
وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة
ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عائشة طيبت رسول الله صلى الله
عليه وآله لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث النخعي ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان
لنشاب وغيره هكذا جاء في كتاب ابي موسى وفي حديث ايضا تكتحل المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا
ذرع داويتها به وفي حديث ابي عمر ذرعا حول الشاة اي لا دقيق في القدر لا عمل لك منه حديث فيه ان النبي ص ادرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما ومنه
الحديث الآخر وعليه جمازة فادرع منها يديه اي اخرجهما هكذا رواه الهروي وغيره وقال ابو موسى اندرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من
ذرع اي مد ذراعه ويجوز ادرع وادرع كما تقدم في ادخر وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد
ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله ص حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها الذريعة
تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة واردت به ساعديها وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة
والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي والحديث الآخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته ومنه حديث
ابرهيم اوحى الله تعالى اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير
الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفي صفته ص كان ذريع المشي
واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفيه من ذرعه القيء فلا قضاء عليه يعني الصائم اي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن كانوا
بمذارع اليمن هي القرى القريبة من الامصار وقيل قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خير كن اذرعكن للغزل اي اخفكن به وقيل اقدركن عليه وفي
ذرف بالمعجمة حديث العرباض فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي ها انا الان قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها
ذرق يقال ذرف وذرف فيه كثيرا قاع الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف فيه ان الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو
ذرا فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام
ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه حديث علي يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية
كما تنسف الريح هشيم النبت وفيه اول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب
معاقبه لاشتراكهما في المخرج وفي حديث ابي موسى اتى رسول الله ص بابل غر الذرى اي بيض الاسنمة والذرى جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة كل شيء
اعلاه ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سال عائشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل
فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة نفاره وفي حديث سليمن بن صرد قال بلغني عن
علي ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الى فلان اي ارتفع و
قصد ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قول رؤبة
اذري حسبي ان يشتما اي ارفع عن الشتيمة وفي حديث سحر النبي ص بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء بئر لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو
ذعت على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة **باب الذال مع العين** فيه ان الشيطان عرض لي ليقطع صلوتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته
فعال والذعت والدعت بالذال والدال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب وفي حديث علي انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت
ذعذع له ابل كثيرة ذعذعتها النوائب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير طرق فيه الذعذعة التفريق يقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم ومنه
وفال حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فيها لتجبر منه خاصة ذعذعت بصروف الليالي والزمان المصمم وزيادة الباء فيه للتاكيد وفي حديث جعفر
الصادق لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا في حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فات القوم ولا تذعرهم علي يعني
ذعر قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي ومنه حديث نائل مولى عثمن ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا
عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذاك اي حسبكم ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر وخوف
ذعلب او هو فاعل بمعنى مفعول اي مذعور وقد تكرر في الحديث وفي حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجنا الذعلب والذعلبة الناقة السريعة **باب الذال**
ذفر **مع الفاء** في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به
ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وفيه فمسح راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتانيث او للالحاق
وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفراء ثم صب في ذفران بكسر الفاء واد هناك فيه انه قال لبلال اني سمعت دف نعليك في الجنة اي صوتهما عند
الوطء عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك يروى حديث الحسن وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت وفي حديث علي انه امر يوم

الجمل

الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على
ابي جهل وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم اخر الزمان موت طاعون ذفيف يحوف
القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت على انس وهو يصلي صلوة خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر وفي حديث عايشة انه
نهى عن الذهب والحرير فقالت شيء ذفيف يربط به المسك اي قليل يشده **باب الذال مع القاف** في حديث عايشة توفي رسول الله صلعم بين حاقنتي وذاقنتي
الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر وفي حديث عمر ان ابن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة
ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه **باب الذال مع الكاف** فيه الرجل
يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ومنه الحديث في صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الشر
المحكم العاري من الاختلاف وفي حديث عايشة ثم جلسوا عند المذكر موضع الذكر كانها ارادت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في
الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي حديث علي ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض
لخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا اثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر
بعد النسيان وفيه القران ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فاجلوه ومنه حديث عمر هبلت امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا ومنه الحديث اذا غلب ماء
الرجل ماء المراة اذكرا اي ولدا ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا يقال اذكرت المراة فهي مذكر اذا
ولدت ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث طارق مولى عثمن قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما ماضيا
في الامور وفي حديث الزكوة ابن لبون ذكر ذكر الذكر تاكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الزكوة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات
على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت اوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله
احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكى اي احد
في حديث عايشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث
كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران وفيه
ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد فجب مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس وفيه ذكوة الجنين ذكوة امه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة
تذكية والاسم الذكوة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي
ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكوة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل
ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكوا
الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في
الحلق واللبة واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد
طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفي حديث ذكر النار قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها الذكا شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها ورفعتها وذكت النار تذكو ذكا مقصورا اي اشتعلت وهما لغتان **باب
الذال مع اللام** فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع
صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها وفي حديث ابي
ذر يخرج من ثديه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي وفي حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت
منه الجهد حتى قلق ومنه حديث عايشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي ضعفه
ومنه الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اي جهده حتى لسانه وفي مناجات ايوب اذ لقني البلاء فتكلمت اي اجهدني ومنه حديث الحديبية يكسعها
بقائم السيف حتى اذلقه اي اقلقه وفي حديث الرحم فتكلمت بلسان اذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد يقال طلق
ذلق وطليق ذليق اي محدد اراد انها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا ومنه حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته فانذلق اي صار له
حد يقطع وفي حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفد المذلاقة الناقة السريعة السير وفي اشراط الساعة ذكر ذلقية هي بضم الذال
وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان مدينة للروم وفي اسماء الله تعالى المذل هو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه انواع العز
جميعها وفيه كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا خرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الابر فيمسحها
وييسرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها
وادناؤها من قاطفها ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير
محمية ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب
هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار
ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما
مهد منه وذلل ومنه خطبة زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل والمال معناه ان الرجل
اذا اصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان له انقى ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وربما كان ذلك سببا
لهلاكه وفي حديث فاطمة ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلعم فاذلوليت وجهها اي لم ينبت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته
شيء وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واو للبناء كاقلولى واغدودن **باب الذال مع الميم** في حديث علي الا ان عثمن فضح الذمار ما الزمه

حفظ ما وراءك ويتعلق بك ومنه حديث ابي سفين قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه
الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار ومنه حديث موسى انه كان يتذمر على ربه اي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه و
منه حديث طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اي تشجعه على ترك الاسلام وتذمر يتذمر اذا غضب وفي بعض الحديث وام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمر بالتشديد
ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا اي متهددا ومنه حديث علي الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اي حضهم وشجعهم وفي حديث صلوة الخوف فتذامر المشركون
وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة اي تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحض مع لوم واستبطاء وفي حديث
ابن مسعود فوضعت رجلي على مذمر ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله وفيه ذكر ذمار هو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين
ذمل من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء في حديث قس فسيروا ذميلا اي سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل وقد تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد
ذمم والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على
جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث الآخر في دعاء المسافر اقلبنا بذمة اي ارددنا الى اهلنا آمنين ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة
اي ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا رقيق
اهل الذمة وارضيهم المعنى اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل
في شراء ارضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا وفي حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا
فحذف المضاف وفي حديث علي ذمتي بما اقول رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن في الوفاء به وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او
امة والمذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق
اللازم بسبب الرضاع فكأنه سأل ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى
اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفيه ارى عبد المطلب احفر زمزم
ولا تنزف ولا تذم اي لا تعاب او لا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء و
منه حديث البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه حديث ابي بكر قد طلع في طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اي
انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتان لي فلقد اذمت بالركب اي حبستهم لانقطاع سيرها ومنه
حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها فرس اذم اي كال قد اعيا فوقف وفي حديث يونس ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه
الهالك والذم والمذموم واحد وفي حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا
لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة وفي حديث
موسى والخضر اخذته من صاحبه ذمامة اي حياء واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة

باب الذال مع النون

ذنب فيه من كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بكسر النون الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا التذنوب
ومنه حديث انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا ومنه من مات
على ذنابى طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل الذنابى منبت الذنب وذنب الطاير ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب
اي وافر شعر الذنب وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والاذناب ايضا اسافل
الاودية وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يقعد اعرابها على اذنابها ومنه اوديتها فلا يصل الحج ويقال لها المذانب ومنه حديث ظبيان وذنبوا خشانه
اي جعلوا المذانب في مجاري الخشان ما خشن من الارض وفي حديث علي وذكر فتنة تكون في آخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه
اي سار في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤس وهم المقدمون وفي حديث بول الاعرابي في
المسجد فامر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد تكرر في الحديث

باب الذال مع الواو

ذوب فيه من اسلم على ذوبة او ماثرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اي يستبقيها والماثرة المكرمة وفي حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق
اي يجب وفي حديث قس اذوب الليالي او يجيب صداكما اي انتظر في مرور الليالي فذهابها من الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا وفي
حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اي يضفر ذوائبها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذؤابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على غير
القياس وفي حديث الغار فصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان جمع ذئب والاصل فيه الهمز ولكنه
ذود خفف فانقلبت واوا وذكرناه ههنا حملا على لفظه فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة
ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكوة ذكورا
كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث وفي حديث علي واما اخواننا بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع وقيل اراد انهم يذودون
عن الحرم ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضي اي ليطردن ويروى فلا يذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول اشبه وقد تكرر في
ذوط الحديث في حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر
ذوق الاسفل فيه لم يكن يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا و
ذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير
اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفي حديث ابي سفين لما راى حمزة مقتولا
معفرا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل
الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم وفي الحديث ان الله يحب الذواقين

والمذواقين

والذواقات يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق وفي حديث عمر انه كان يستاك وهو صائم بعود قد ذوي اي يبس ذوي العود يذوي
يذوي وفي حديث صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله
قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها ان يكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوي ومنه حديث جرير يطلع
عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي هنا صلة اي زائدة باب الذال مع الهاء في حديث جرير وذكر
الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتهلل كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال
المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشيء المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة و
الانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة وفي حديث علي فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الهاء
فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها
فصغرها على لفظها وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع الذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان
وفيه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي في الاستسقاء
لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان
ذهابها وفي حديث عكرمة سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب مكيال معروف باليمن وجمعها
ذهاب وجمع الجمع اذاهب باب الذال مع الياء في حديث عمر والمرأة والمزادتين كان من امر ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ
الكنايات وفي حديث علي كان الاشعث ذا ذيخ الذيخ الكبر وفي حديث لقيط وينظر الخليل الى ابيه وهو يذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى
ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الآخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة
تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب وفي حديث علي ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشيء اذا افشاه
وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يقذيهم وقذوا وسقوه من الذيفان مترعة ملايا الذيفان
السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا يريد بها المملوءة وقلبت الهمزة ياء وهو قلب شاذ وفيه بات جبرئيل يعاتبني في اذالة الخيل اي اهانتها والاستخفاف
بها ومنه الحديث لا تذالوا الناس الخيل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن
بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن وفيه عاد حامدها ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز ومنه حديث عائشة
قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم في اول الحرف حرف الراء باب الراء مع الهمزة في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين
رئابا الرأب الجمع والشد يقال رأب الصدع اذا شعبه ورأب الشيء اذا جمعه وشده يرأبه ومنه حديث عائشة تصف اباها رأب شعثها وفي حديثها
الآخر ويرأب ثأيها اي اصلح الفاسد ويجبر الوهن ومنه حديث ام سلمة لعائشة لا يرأب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان
محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع وفيه انه كان صلى الله عليه وآله يصيب من الراس
وهو صائم هو كناية عن القبلة وفي حديث القيامة الم اذرك تراس وتربع راس القوم يرأسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم ومنه حديث راس
الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او غيره من رؤساء الضلال الخارجين من المشرق وفي اسماء الله تعالى الرؤوف هو الرحيم
بعباده العطوف عليهم بالطافه والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رأفت به ارأف
ورؤفت به ارؤف فانا رؤوف وقد تكرر ذكر الرأفة في الحديث وفي حديث عائشة تصف عمر رؤوما وابا ها تريد الدنيا تعطف عليها كما ترأم الام ولدها
والناقة حوارها فتشمه وكل من احب شيئا والفه فقد رئمه وفي حديث لقمان بن عاد ولا تملأ رئتي جنبي الرئة في الجوف معروفة يقال
لست بجبان تنتفخ رئتي فتملأ اجنبي هكذا ذكره الهروي وليس موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة يقول منه رأيته اذا اصبت رئته
فيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزلة المشرك ولا ينزل
بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم
ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وتراءى لي الشيء اي ظهر حتى رأيته واسناد الترائي
الى النار مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله تعالى وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان
والاصل في تراءى تتراءى فحذف احدى التائين تخفيفا ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الذي في افق السماء اي ينظرون
ويرون ومنه حديث ابي البختري تراءينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انما كنا راءينا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية
اي اريناهم بذلك انا اقوياء وفيه انه خطب فى انه لم يسمع رئي فعل لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلا
فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضميره وفي
حديث عمر اراهم اراهني الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني شيطانا عندهم وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغائب اذا وقع متقدما على ضمير
المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضماير
كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يقول اراهموني وفي حديث حنظلة تذكرنا بالجنة والنار كأنا رأي عين تقول جعلت الشيء رأي عينك وبمرأى منك
اي حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اي كانا نراهما رأي العين وفي حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن
المرأى والمرآة وحسن في مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية ومنه الحديث حتى يتبين لك رئيهما بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما وما يرى منهما وقد
تكرر في الحديث أرأيتك وأرأيتكم وأرأيتكما وهي كلمة يقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا وكذلك الم
تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة يقولها العرب عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذي

اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب بفعلهم والم ينته شانهم اليك وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وآله
قال نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل او مفعول سمي به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الراي من قولهم فلان رئي قومه اذا كان صاحب رايهم وقد
تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا رئي مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا
سموه شيطانا وحبابا وجانا وفي حديث وذكر المتعة ارتاى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتاي اي افتكر وتانى وهو افتعل من رؤية القلب او من الراي ومنه حديث الازرق
بن قيس وفينا رجل له راي يقال فلان من اهل الراي اي انه يرى راي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد هاهنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الراي
(ربا) يعنون انهم يأخذون بارائهم فيما يشكل من الحديث او ما لم يات فيه حديث ولا اثر باب الراء مع الباء فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربا اهله اي يحفظهم
من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة التي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبات الجبل
(ربب) اي صعدته وقد تكرر في الحديث في اشراط الساعة وان تلد الامة ربها او ربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر جاء في الشعر
مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كابيه
اراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والزائد
في اهلها والعمل بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله تعالى في الربوبية فاما قوله
اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للسامري وانظر الى الهك الذي اتخذته الها واما
الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي يجوز اضافتها الى مالكيها وجعلهم اربابا لها ومنه حديث
عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك في الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل
ان ياتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت
الله فلما اسلموا هدمه المغيرة وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني ربني اكفاء كرام اي
يكونون علي امراء وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية
قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن وفيه الملك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها
وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه ربا ورببه ورباه كله بمعنى واحد وفي حديث عمر لا تاخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض الربى
التي تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث ما بقي في غنمي الا فحل او شاة ربى
وفي حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها ومنه حديث
عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربائب فكانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غير
ازواجهن الذين معهن وفي حديث ابن ذي يزن اسد تربب في الغيضات اشبالا اي يربي وهو ابلغ منه ومن رب بالتكرير الذي فيه ومنه الراب
كافل هو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه يكفل بامره ومنه حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امرأة رابه يعني امرأة زوج امه لانه
(رباب) كان يربيه وفي حديث المغيرة حملها رباب الرباب المدة بين ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد
ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وفي حديث
الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر في الحديث وفيه اللهم اني
اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب او قال ملب اي لازم غير مفارق ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث علي الناس ثلاثة عالم رباني هو منسوب
الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم
والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الامة وفي صفة ابن
عباس كان على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا وفي حديث علي اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فياخذون
(ربث) الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات اي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته والربائث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان
عن مهامه وقد جاء في بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشيء قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة
(ربح) من التربيث يقال ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة في حديث ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر
ويروى بالياء وسيجيء وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع لانها في ضمان البائع الاول وليست
(ربحل) من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول وفي حديث ذي يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء وفي حديث علي ان رجلا
(ربخ) خاصم اليه ابا امراته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال اذا جامعها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها والربوخ من
النساء التي يغشى عليها عند الجماع ... ربخ في مشيه اذا استرخى يقال ربخت المراة تربخ فهي ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع الذي تحبس فيه
(ربد) الابل والغنم وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد
ايضا الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع تمره وفي حديث صالح
ابن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح الباء الطين والربد الطيان اي بناء من طين كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء
ويروى بالزاء والنون وسيجيء في موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه حديث
حذيفة في الفتن اي قلب اشربها صار مربدا وفي رواية صار مربادا وهما من اربد واربد ويريد ارتداد القلب من حيث المعنى لا من حيث الصورة فان لون
(ربذ) القلب الى السواد ما هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام اسمعه وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي بن
ارطاة انما انت ربذة الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنا بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصايغ الحلي يعني انما نصبت عاملا لتعالج الامور

بوابك وتحلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحائض فيكون تقدمه على هذا القول ونال من عرضه وقيل هي صوف من العهن تعلق في اعناق الابل على
الهوادج الحمل ولا طائل فشبه بها انه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدى وحكى الجوهري فيها الربذة بالتحريك وقال هي لغة والربذة ايضا لهام
بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابى ذر الغفارى وفي حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دارى فوضعنا له قطيفة ربيزة اى ضخمة من قولهم ومنهم نب
كيس ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل السخين ربيز وقد ربز ربازة وابن بتدار بالزاء من يقول رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حروف الزاء
ربيز اى مكتنز اعجز مثل ربيس وفيه ان رجلا جاء الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوه الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يربسون ربب
به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اى يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اى يصيبون ربص
العباس بما يسوءه فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اى يرويهم ربض
ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق به واقام ملازما له يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش
في كناسها اى يجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجئ ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا اى
اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبى في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمستوحش لانه ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم
ربب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبى وفي حديث عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اى الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الراء
اى جثتها اذا بركت ومنه الحديث انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض وحديث عائشة كانى على ضرب وحولى بقر ربوض وفي حديث معوية
لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اى المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم ما داموا لا يقصدونكم ومنه الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع ادم
عليكم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة
الربض بين الربضين وفي رواية بين الربيضين الغنم نفسها والربض موضعها الذى تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين القطيعين
من الغنم او بين مربضيهما ومنه حديث علي والناس حولى كربيضة الغنم اى كالغنم الربض وفيه انا زعيم بيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها
نكونم خارجا عنها تشبيها بالابنية التى تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من
الربض الذى يلى دار بنى سيد الربض بالضم وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم وفي حديث النخعى زوج ابنته
من رجل وجهزها وقال لابيت عزب اولعنه الربض ربض المرأة الرجل التى تقوم بشأنه وقيل هو كل من استراحت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم ومنه
المعيشة والقوت وفي حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة
الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذى ربض عن معالى الامور وقعد عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث ابى لبابة
ربط انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازمة بصاحبها فعول من ابنية المبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث وفي حديث قتلى
القراء يوم الجماجم كانوا ربضة الربضة مقتل لقوم قتلوا في بقعة واحدة فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطاء الى المساجد وانتظار الصلوة
الرباطم بعد الصلوة فذلكم الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة قال
القتيبى اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمى المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اى ان المواظبة على
هيهنام الطهارة والصلوة والعبادة كالجهاد في سبيل الله تعالى فيكون الرباط مصدر رابطت اى لازمت وقيل الرباط اسم لما يربط به الشيء اى يشد يعنى
ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصى وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بنى اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اى زاهدهم وحكيمهم الذى
ربع ربط نفسه عن الدنيا اى شدها ومنعها ومنه حديث عدى قال الشعبى وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقى
عنهم نفسى لا تجرى كانه حبس نفسه وشدها في حديث القيمة الم اذرك ترأس وتربع اى تاخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم
مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع
ومنه قوله لعدى بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وقد بذ بهم بحل الرؤس فينا يقسم
وهوم الربع يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة واحد من اربعة وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتنى وانى لربع الاسلام اى رابع اهل الاسلام تقدمنى ثلثة
وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اى واحدا من اربعة وفي حديث الشعبى في السقط اذا نكس في الخلق الرابع اى اذا صار مضغة في الرحم
لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفي حديث شريح حدثته امرأة فقال انت فاربع مثل بصر
للبليد الذى لا يفهم ما يقال له اى كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر يقول حدثتما حديثين فان
بعضم هذام ابت فامسك ولا تتعب نفسك وفي الحديث فجاءت عيناه باربعة اى بدموع جرت من نواحى عينيه الاربع وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم الجمل
شلت يده فقال له يا طلحة بالجنة ربع اى اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابه حجر الربع وقيل اصيب جبينه وفي حديث سبيعة الاسلمية
لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبى صلى الله عليه وآله فقال لها اربعى على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى
التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع
فانتم اذا وقف وانتظر والثانى ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب وارتبع اذا دخل في الربيع اى نفسى عن نفسك واخرجها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا
على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعنى لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث لا يربع على
ظلعك من لا يحزنه امرك اى لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك ومنه حديث حليمة السعدية اربعى علينا اى ارفقى واقتصرى ومنه حديث صلة بن
اشيم قلت اى نفس جعل رزقك كفافا فاربعى فربعت ولم تكد اى اقتصرى على هذا وارضى به وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع
والاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقى هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اى النهر الذى يسقى
الزرع ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء اى كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون

بعد ذلك على مكرها ما ينبت على الانهار والسواقى ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفى حديث الدعا اللهم اجعل القران ربيع قلبى جعله ربيعا لان الانسان يرتاح قلبه فى الربيع من الازمان ويميل اليه وفى دعا الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا اى عاما يغنى عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون حيث شاؤا اى يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال فى طلب الكلا او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع وفى حديث ابن عبد العزيز انه جمع فى متربع له المربع والمتربع الموضع الذى ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة فى غير الامصار وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة فى بنى حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة وفيه لم اجد الا جملا خيارا رباعيا الرباعى الذكر من الابل اذا طلعت رباعيته والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا فى السنة السابعة وقد تكرر فى الحديث وفيه ويرى نبلك ان يحسنوا غذاء رباعهم الرباع بكسر الرا جمع ربع وهو ما ولد من الابل فى الربيع وقيل ما ولد فى اول النتاج واحسانا غذائها ان لا يستقصى فى حلب امهاتها ابقا عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع ومنه حديث عمر ساله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تانيث الربع ومنه حديث سليمن بن عبد الملك ان بنى صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعى الذى ولد فى الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وفى حديث هشام فى وصف ناقة انها لمرباع مسياع هى من النوق التى تلد فى اول النتاج وقيل هى التى تبكر فى الحمل ويروى بالياء وسيذكر وفى حديث اسامة قال له وهل ترك لنا عقيل من ربع وفى رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عايشة ارادت بيع رباعها اى منازلها ومنه حديث الشفعة فى كل ربعة او حايط او ارض الربعة اخص من الربع وحديث هرقل وعايشة كالربعة يا الربعة اناء مربع كالجونة وفى كتابه الى المهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعتهم اى على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذى كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التى هو رابع عليها اى ثابت مقيم وفى حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اى ينتظر ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشىء وهو على رباعة قومه اى هو سيدهم وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر وارتبعه اذا شاله ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه واقام وفى صفته صلى الله عليه وسلم اطول من المربوع هو بين الطويل والقصير يقال رجل ربعة ومربوع وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اى دعوه يومين بعد العيادة وائتوا اليوم الرابع واصله من الربع فى اوراد الابل وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد يوم الرابع وفيه ان الشيطان قد ارتبع فى قلوبكم وعشى ايام على فى ما اتسع له المقام قال الازهرى وفى حديث عمر هل لك فى ناقتين مربعتين سمينتين اى مخصبتين الاربعاع ارسال الابل على الماء ترده اى وقت شاءت اربعتها فهى مربعة وربعت هى اراد ناقتين قد اربعتا حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة فيه من فارق الجماعة قد رشبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة فى الاصل عروة فى حبل تجعل فى عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعنى ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اى حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذى تكون فيه الربقة ربق ويجمع على رباق وارباق ومنه الحديث لكم الوفاء بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالربق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ومنه حديث عمر وتذروا ارباقها فى اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عايشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج فلما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شده فى الرباق ومنه حديث على عقال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من شىء اخذ منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمه فى اهل البغى ان ما وجد من مالهم فى يد احد يسترجع منه وفى صفة اهل الجنة يركبون المياثر على النوق الربك هى جمع الاربك مثل الارمك وهو الاسود من الابل الذى فيه كدورة وفى حديث على تحير فى الظلمات وارتبك فى الهلكات ارتبك فى الامر اذا وقع فيه ونشب فلم يتخلص ومنه ارتبك الصيد فى الحبالة ومنه حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ وفى حديث بنى اسرائيل فلما كثروا وربلوا اى غلظوا ومنه ربل جسمه اذا انتفخ وربا وفى حديث عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان رجلا فى الجاهلية الرئبال اللص الذى يغزو القوم وحده وقابلة العرب هم الخبثاء المتلصصون على اسوقهم هكذا قال الهروى وقال الخطابى هكذا جاء به المحدث والباء الموحدة قبل الياء قال واراه الرئبال الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذيب ريبال لانه يغير والياء زائدة وقد يهمز ولا يهمز ومنه حديث ابن ابى شريح الرئبال الهصور اى الاسد الجمع الرئابيل والرابيل على الهمز وتركه وقد تكرر ذكر الربا فى الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو فى الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة فى الفقه يقال اربى الرجل يربى فهو مرب ومنه الحديث من اجبا فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو فى كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اى ارفعها والربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفى حديث طهفة من ابا فعليه الربوة اى من تقاعد عن اداء الزكوة فعليه الزيادة فى الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اى من امتنع عن الاسلام لاجل الزكوة كان من الجزية اكثر مما يجب عليه من الزكوة وفى كتابه فى صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هى ربية من الربا كالحبية من الاحتباء واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه فى الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية مخففة لغة فى الربا والقياس ربوة والذى جاء فى الحديث ربية بالتشديد ولم تعرف فى اللغة قال الزمخشرى سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السر لانها اسرجوارى الرجل وفى حديث الانصار يوم احد لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم فى التمثيل اى لنزيدن ولنضاعفن وفى حديث عايشة ما للحشا رابية التى اخذها الربو وهو التهيج وتواتر النفس الذى يعرض للمسرع فى مشيه وحركته باب الراء مع التاء فى حديث لقمن بن عاد رتب رتوب الكعب اى انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلى فى المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهى مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفى حديث حذيفة يوم الدار انها سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات فى وقفاتها

خبر

خير ممن مات فى مراتبها المراتب مضايق الاودية فى حزونة فى حديث المسور انه راى رجلا ارت نوتا الناس فاخروا الارت الذى فى لسانه عقدة و حبسة
ويعجل فى كلامه ولا يطاوعه لسانه فيه انا بواب السماء فلا ترتج اى لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول الله صلعم بارتاج الباب اى اغلاقه ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهما
المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اى استغلقت عليه القراءة ويقال ايضا للباب رتاج ومنه الحديث جعل ماله فى رتاج الكعبة اى لها فكنى
عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بنى اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اى ابوابهم ومنه حديث قس و
ارض ذات رتاج وفيه ذكر رابغ بكسر الباء وهو اطم من اطام المدينة كثير الذكر فى الحديث والمغازى فى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مرتعا
اى ينبت من الكلاء ما ترتع فيه المواشى وترعاه والرتع الاتساع فى الخصب وكل مخصب مرتع ومنه حديث ابن زمل فمنهم المرتع اى الذى يخلى ركابه يرتع و منه
حديث ام زرع فى شبع ورى ورتع اى تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله تعالى وشبه الخوض فيه بالرتع فى الخصب
ومنه الحديث فانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اى يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر انى والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه
يدعهم حتى يشبعوا فى المرتع وفى حديث الغضبان الشيبانى قال له الحجاج سمنت قال اسمنى القيد والرتعة والرتعة بفتح التاء وسكونها الاتساع فى الخصب وفى
حديث قيلة ترتكان بعيرهما اى يحملانهما على السير السريع يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا فى صفة قراءة النبى صلعم كان يرتل اية اية ترتيل القراءة
التانى فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
لى ذر فى كل شئ صدقة حتى فى بيانك عن الارتم كذا وقع فى الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشئ اذا كسرته ويكون معناه من الارت و
هو الذى لا يفصح الكلام ولا يصححه وان كان بالثاء المثلثة فيذكر فى بابه وفيه النهى عن شد الرتائم جمع رتيمة وهو خيط يشد فى الاصبع لتستذكر به الحاجة وفيه
الحساء يرتو فؤاد الحزين اى يشده ويقويه وفى حديث فاطمة اقبلت الى النبى صلعم فقال لها ادنى يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادنى يا فاطمة فدنت رتوة
والرتوة ههنا الخطوة وفى حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اى برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر ومنه حديث ابى جهل فيغيب فى الارض
ثم يبدو رتوة باب الراء مع الثاء فى حديث عمرو بن معدى كرب واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض
فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثيئة تفثا الغضب اى تكسره وتذهبه ومنه حديث زياد لهو اشهى الى من رثيئة فثئت بسلالة فى يوم شديد الودق
فيه عفوت لكم عن الرثة وهى متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثة والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث على انه عرف رثة اهل النهر فكان اخر
ما بقى قدر ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة ولخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت
الرثاث الى السائب وفى حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اى خلق بال وفى حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد
فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث زيد بن
صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة فرآنى مرثة اى ساقطة ضعيفة واصل اللفظ من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه
فى حديث عمر ان رجلا ناداه فقال هل لك فى رجل رثت حاجته وطال انتظاره اى ضعفت بحوائجه ومطلته من قولك رثدت المتاع اذا نضدت
بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اى بذنوبهم فى حديث ابن العزيز يصف القاضى ينبغى ان يكون
ملقيا للرثع متحملا للائمة الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دنى المطامع فيه خير الخيل الارثم الاقرح الارثم الذى انفه ابيض
شفته العليا وفى حديث ابى ذر بيانك عن الارثم صدقة هو الذى لا يصحح كلامه ويبينه لافة فى لسانه او اسنانه واصله من رثم الحصا وهو ما دق منه
بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح فى كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم فيه ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند
فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اى توجعا واشفاقا من رثى له اذا رق وتوجع وهى من ابنية
المصادر نحو المعذرة والمغفرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحى رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثى
هو ان يندب الميت فيقول وافلاناه باب الراء مع الجيم فى حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة بنا
من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهى مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهى النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون
ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اى
عظمه ومنه سمى شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذى بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم
فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه
الشهر الذى بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسئ وفيه هل تدرون ما العتيرة هى التى يسمونها الرجبية كانوا يذبحون فى شهر رجب
ذبيحة وينسبونها اليه وفيه الا تنقون رواجبكم هى ما بين عقد الاصابع فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اى اضطرب وهو افتعل من
الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروى ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك
عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ فى الصور فترتج الارض باهلها اى تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلعم ارتجت مكة بصوت عال
ومنه حديث على واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره ومنه حديث ابن الزبير فرج الباب رجا شديدا اى زعزعه وحركه
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعنى ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهالهم فى حديث عائشة وزواجها انها كانت على ارجوحة
مرجحة الارجوحة حبل يشد طرفاه فى موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمى به لتحركه ومجيئه وذهابه فى حديث على فى جراثيم القدس مرجحين ارجحن
الشئ اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير فى صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اى ثقل ومال بعد علوه اورد الجوهرى هذا الحرف فى حرف
النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زائدة من رجح الشئ يرجح اذا ثقل فى حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء
الخبيث الرجرجة بكسر الرائين بقية الماء الكدرة فى الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف فى
الكلام رجرجة قال الزمخشرى الرجراجة هى المراة التى يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تمخض من كثرتها فكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها

رفيقه لانها لطيفة نزوجو وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا وعلق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس رعاع هم الذين لا عقول لهم في
رجز حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف و
نوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا ويسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة فهو كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما
على بقوله يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله
في رواية البراء انه راى النبي صلى الله عليه وآله على بغلة بيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله في رواية جندب انه راى النبي صلى الله عليه وسلم دمي اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وروي ان العجاج انشد ابا هريرة ساقا بخدلاه وكعبا ادرما فقال كان النبي يعجبه نحو هذا من الشعر قال
الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زائل وانشد عجز بيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام
ما كنت جاهلا وانشد ذات يوم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام
ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرأ وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه
يكره الانتساب الى الآباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى
كانت ما شرفه الله تعالى به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا رآها عبد المطلب مشهورة عندهم راى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول
من م والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد
وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا
فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه وفيه اعوذ بك
رجس من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في الحديث الاول قال الفراء اذا بدأوا بالنجس ولم
يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدأوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجى بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة و
قد تكرر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلوة
رجع فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا في حديث الزكوة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما
مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلثون وما لهما مشترك فيأخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على
خليطه وعلى باذل التبيع باربعة اسباعها على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على
ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع
ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف
ما فنم شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها
بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن
من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجب عليه ومنه حديث معوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف
تشكون الحاجة مع اجتلاف المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل وفيه ذكر رجعة
عوده الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث
يوذنه السحور فانه بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلوة الليل ورجوعه الى نومه وقعوده عن صلوته اذا سمع الاذان ورجع
فعل قاصر ومتعد يقول رجع زيد ورجعته انا وهو هنا متعد ليزاوج يوقظ وفي صفة قرائته صلى الله عليه وآله يوم الفتح انه كان يرجع ترجيعا ترديد
القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آ آ آ وهذا انما
حصل والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في
الترجيع قرائته الترجيع وفيه انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان
: نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال
يبلغه حج بيت الله او تجب فيه زكوة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت اي سأل ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من
العرب في الجاهلية معروف وعند طائفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما
كان ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج
مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يريد الكفار نحمد الله على الهدى والايمان
وفي حديث ابن عباس انه حين نعي عليه قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى ان يستنجى
برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو
ذكره رجف ماء لهذيل فيه ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة الاولى التي يموت لها الخلائق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون
النفخة رجل لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره وفيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل
تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح المشط ولم في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى وفي
من م صفته صلى الله عليه وآله كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن
بالرجال في زيهم وهيآتهم فاما في العلم والراي فمحمود وفي رواية لعن الرجلة من النساء بمعنى المترجلة يقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الرأي

[illegible]

[illegible]

والمعرفة ومنه الحديث أن عائشة كانت رجلة الرأي وفي حديث العرنيين فما ترجّل النهار حتى أتي بهم أي ما ارتفع تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي وفي حديث
أيوب عليه السلام أنه كان يغتسل عريانا فخرّ عليه رِجْل من جراد الرِّجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كأن نبلهم رِجْل جراد وحديث ابن عباس أنه دخل
مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال أما إنهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك في الحرم لأنه صيد وفيه الرؤيا لأول عابر وهي على رجل طائر أي
أنها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر وأن ذلك هو الذي قسمه الله تعالى لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها أي وقع سهمه
وخرج وكل حركة من كلمة أو شيء يجري لك فهو طائر والمراد أن الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الأول فكأنها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت
كما يسقط الذي يكون على رجل الطائر بأدنى حركة وفي حديث عائشة أهدى لنا رجل شاة فقسمتها إلا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها ومنه
حديث الصعب بن جثامة أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم أي أحد شقيه وقيل أراد فخذه وفي حديث ابن المسيب لا أعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة
ما هلك على رجل موسى عليه السلام أي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان أي في حياته وفيه أنه صلى الله عليه وسلم اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج
نعل وإنما هو زوجان يريد رجلي سراويل لأن السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا وفيه الرِّجل جُبار أي ما أصابت الدابة برجلها فلا قود
على صاحبها والفقهاء فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما أصابت برجلها أو يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث
ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وفي حديث الجلوس في الصلوة إنه لجفاء بالرَّجل أي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد صلوته
جلوسه على رجله في الصلوة وفي حديث الخوف فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا أو ركبانا الرجال جمع راجل أي ماش وفي قصيد كعب بن زهير تظل
منه سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الأراجيل هم الرجالة وكأنه جمع الجمع وقيل أراد بالأراجيل الرجال وهو جمع الجمع أيضا وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر رِجلى
في دية جذام فقال لأسامة انظر هل ترى رجا الرَّجَم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبناء وطي الآبار وهي الرجام أيضا ومنه حديث عبد الله بن مغفل رجم
لا ترجموا قبري أي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة أراد أن يسووه بالأرض ولا يجعلوه مسنما مرتفعا وقيل أراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما
سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا قبري مخففا والصحيح ترجّموا مشددا أي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم أي
الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذي جاء في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق الله تعالى هذه النجوم لثلاث
زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز أن يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين
أن الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا أنهم يرجمون بالكواكب أنفسها لأنها ثابتة لا تزول وما ذاك إلا كقبس يؤخذ
من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل أراد بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون
من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها وإياهم عنى بالشياطين لأنهم شياطين الإنس وقد جاء في بعض الأحاديث من اقتبس بابا من النجوم
علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات
من الخير والشر إليها كافرا نعوذ بالله تعالى من ذلك ونسأله العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث وفي حديث عمر أنه رجن
كتب في الصدقة إلى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس أولهم على آخرهم فإن الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة رجنا إذا حبسها
وأساء علفها وهي شاة راجن وداجن أي ثقيلة للمنزل والرجن الإقامة بالمكان وفي حديث عثمان أنه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء أرجوان أي وهو م
شديدة الحمرة وهو معرب من أرغوان وهو شجر له نور أحمر وكل لون يشبهه فهو أرجوان وهو الصبغ الأحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والأنثى
فيه سواء يقال ثوب أرجوان وقطيفة أرجوان والأكثر في كلامهم إضافة الثوب والقطيفة إلى الأرجوان وقيل إن الكلمة عربية والألف والنون زائدتان رجا
ما يرد في هذا الحرف ويشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك أخرناه ههنا في حديث توبة كعب بن مالك وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره والإرجاء التأخير
وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة هم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة
لاعتقادهم أن الله تعالى أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التأخير يقال أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته ولا يهمز
فتقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئي مثال مرجع ومرجعة ومرجعي وإذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية و
معطي ومنه حديث ابن عباس ألا ترى أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى أي مؤجلا أي مؤخرا ويهمز ولا يهمز وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجّى
بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث أن يشتري من إنسان طعاما بدينار إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره قبل أن يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لأنه في
التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب فكأنه قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولأنه بيع غائب بناجز ولا يصح وقد تكرر ذكر
الرجاء بمعنى التوقع والأمل يقال رجوته أرجوه رجوا ورجاء ورجاوة وهمزتها منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وقد جاء فيها رجاءة ومنه الحديث
إلا رجاء أن أكون من أهلها وفي حديث حذيفة أنه لما أتي بكفنه قال إن يصب أخوكم خيرا فعسى وإلا فليترام بي رجواها إلى يوم القيامة أي جانبا الحفرة والضمير
راجع إلى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا وعصوان وجمعه أرجاء وقوله فليترام بي لفظه أمر والمراد به الخبر
أي وإلا ترامى بي رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا ومنه حديث ابن عباس ووصف معاوية فقال كان الناس يردون منه أرجاء واد رحب أي نواحيه
وصفه بسعة العطن والاحتمال والأناة **باب الراء مع الحاء** فيه أنه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا أي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك
مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ومنه حديث ابن زميل على طريق رحب أي واسع وحديث كعب بن مالك فنحن كما قال فينا ضاقت عليهم الأرض
بما رحبت ومنه حديث ابن عوف قلدوا أمركم رحب الذراع أي واسع القدرة عند الشدائد ومنه حديث ابن سيار أرحبكم الدخول في طاعة فلان أي
أوسعكم ولم يجئ فعل بضم العين متعديا بغيره وفي حديث أنس فأتي بقدح رحراح فوضع فيه أصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه ومنه الحديث في
صفة الجنة وبحبوحتها رحرحانية أي وسطها فياح واسع والألف والنون زيدتا للمبالغة وفي حديث أبي ثعلبة قال ساعتين وإلى المشركين فقال إن لم تجد
غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا أي اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عائشة قالت في عثمان استتابوه حتى إذا ما تركوه كالثوب
الرحيض أحالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد أنه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه إليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس في

ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اى مغسولة وحديث ابى ايوب فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد الموضع الذى يبنى للغائط واحدها
ومنه مرحاض اى مواضع الاغتسال وفى حديث نزول الوحى فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل فى عرق الحمى والمرض الحديث جعل
رحق يمسح الرحضاء عن وجهه فى مرضه الذى مات فيه وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيه ايما مؤمن سقى مؤمنا على ظماء سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم
رحل الرحيق من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذى لم يبتذل لاجل ختامه فيه تجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوى على
الاسفار والاحمال الذكر والانثى فيه سواء والهاء فيها للمبالغة وهى التى يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت
فى جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث فى حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ومنه حديث النابغة الجعدى ان ابن الزبير امر له براحلة رحلة اى
فالصلوة قوى على الرحلة ولم يثبت الهاء فى رحيل لان الراحلة تقع على الذكر ومنه الحديث فى نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا وتروى بالكسر
بمعنى الارتحال فيه اذا ابتلت النعال فالصلوة فى الرحال يعنى الدور والمساكن والمنازل وهى جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا
اى منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجرة وفى الرحال ما فيها وفى حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلى البارحة كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها
فى قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلى وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل و
المأوى واما ان يريد به الرحل الذى يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر الحديث رحل البعير مفردا ومجموعا فى الحديث وهو له كالسرج للفرس
ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج فى سبيل الله يريد ان الابل يركب فى الحج والخيل فى الجهاد وفيه ان النبى صلى الله
١٥م عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطأ فى سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله اى جعلنى كالراحلة فركب على ظهرى وفيه عند
اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اى تحملهم على الرحيل والترحيل والارتحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اى تنزلهم
المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلعم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل هو الذى قد نقش فيه تصاوير
المه الرحال ومنه حديث عائشة وذكرت نساء الانصار فقامت كل امرأة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى المروط
المرحلة وتجمع على المراحل ومنه الحديث حتى يبنى الناس بيوتا يوشونها وشى المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفن عن شتمه او لارحلنك
رحم بسيفى اى لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اى ركبته فى اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما
من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن اسم خاص لله تعالى لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن
وفيه ثلث ينقص بهن العبد فى الدنيا ويدرك بهن فى الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعى اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد
بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التى هى اضداد تلك الخصال من الزيادة فى الدنيا ومنه حديث مكة هى ام رحم
محرم اى اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق فى الفرائض على الاقارب من جهة
النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم وهم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذى ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب
ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعى وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد
رحى والاباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم فيه تدور رحا الاسلام لخمس او ست او سبع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان لم
يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفى رواية تدور فى ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحى الحرب اذا
قامت على ساقها واصل الرحا التى يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى تقضى هذه المدة التى هى بضع
محي وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وثلثون
كانت سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمن وجرى فيها ما جرى وان كان ستا وثلثين ففيها وقعة
ملام الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابى قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بنى امية وانتقاله الى
نزون بنى العباس فانه كان بين استقرار الملك لبنى امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التأويل كما تراه فان المدة التى
اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قائما ويروى تزول رحا الاسلام عوض تدور اى تزول عن ثبوتها واستقرارها وفى حديث صفة السحاب
كيف ترون رحاها اى استدارتها او ما استدار منها وفى حديث سليمن بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذى دارت عليه رحا الحرب
رخ يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها باب الراء مع الخاء فيه يأتى على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه
رخل ارض رخاخ اى لينة رخوة وفى حديث ابن عباس وسئل عن رجل اسلف فى مائة رخل يقال للاخير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان
والمؤنه بالضم والكسر وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقد سنها فى حديث الشعبى وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير
رخم معروف واحدها رخمة وهو موصوف بالغدر وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن وفيه ذكر الشعب الرخم بمكة وفى حديث مالك بن دينار بلغنا ان
رخا الله تعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدنى اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجى الطيب النغمة فى حديث الدعاء اذكر الله فى الرخاء يذكرك فى
النغمه الشدة وفى الحديث الاخر فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اى موسعا عليه فى رزقه ومعيشته
والحديث الاخر استرخيا عنى اى انبسطا واتسعا وحديث الزبير واسماء فى الحج قال لها استرخى عنى وقد تكرر ذكر الرخاء فى الحديث باب الراء
ردأ مع الدال فى وصية عمر عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر فى حديث ام زرع عكومها رداح
ردح يقال امرأة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال الجمع بكر وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه حديث على ان من ورائكم امورا
ايه متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعنى الفتن ويروى ان من ورائكم فتنا مردحة ثقيلة وقيل مغطية على
ردد القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومن الاول حديث ابن عمر فى الفتن لاكونن فيها كالجمل الرداح اى الذى لا انبعاث له ومنه حديث ابى موسى
وذكر الفتن فوقرت وبقيت الرداح المظلمة اى الثقيلة العظيمة فى صفته صلى الله عليه واله ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اى المتناهى فى

كأنه تردّد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه وفي حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو ردّ اي مردود عليه يقال امر ردّ اذا كان مخالفا
لما عليه السنة وهو مصدر وُصف به وفيه انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلّك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي
تطلّق وتردّ الى بيت ابيها واراد الا ادلك على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف ومنه حديث الزبير في وصيته بدار وقفها وللمردودة من بناته ان تسكنها
لان المطلّقة لا مسكن لها على زوجها وفيه ردّوا السائل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد ردّ الحرمان والمنع كقولك سلّم فردّ عليه اي اجابه
وفي حديث آخر لا تردّوا السائل ولو بظلف محرق اي لا تردّوه ردّ حرمان بلا شيء ولو انه ظلف وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعوية ان كان داوى مرضاها
وردّ اولاها على اخراها اي اذا تقدّمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم تدعها تتفرق ولكن تحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتأخرة وفي حديث القيامة والحوض
فيقال انهم لم يزالوا مرتدّين على اعقابهم اي متخلّفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردّة الكفر ولهذا قيّده باعقابهم لانه لم يرتدّ احد من الصحابة بعده وانما ارتدّ
قوم من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردّة شديدة هي بالفتح اي عطفة قوية وفي حديث ابن عبد العزيز لا رِدّيدا في الصدقة
رديدا بالكسر والتشديد والقصر من ردّ يردّ كالقتّيتا والخصّيصا المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين كقوله لا ثنى في الصدقة وفي حديث الاسراء فاذا نحن
بقوم رُدْعٍ الرُّدْع جمع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس اردع وشاة ردعاء وفي حديث عمران ان رجلا قال له رميت ظبيا فاخ
خشتاه فركب ردعه فمات الرّدع العنق اي سقط على رأسه فاندقّت عنقه وقيل ركب ردعه اي خرّ صريعا لوجهه فكلما همّ بالنهوض ركب مقاديمه
قال الزمخشري الرّدع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحّطا فيه قال ومن جعل الردع العنق
فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او سمّى العنق ردعا على الاتساع وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شيء من الاردية الا المزعفرة التي تردع على
الجلد اي ينفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عائشة كفّن ابو بكر في ثلثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمّه كله وفي حديث
حذيفة وردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغيّر لونه الى الصفرة فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جاء تفسيرها في الحديث انها عصارة
اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها وحل كثير وتجمع على ردغ ورداغ ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة
الخبال ومنه الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث الآخر منعتنا هذه الرداغ عن الجمعة وروي
بالزاي بدل الدال وهي بمعناه والحديث الآخر اذا كنتم في الرداغ او الثلج وحضرت الصلوة فاومئوا ايماء وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت
منه فوقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة وفي حديث وائل بن حجر ان معوية سأله ان يردفه وقد صحبه
في طريق فقال لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة
وفي حديث بدر فامدّهم الله بالف من الملائكة مردفين اي متتابعين يردف بعضهم بعضا وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ شحما
تدعونه انتم الروادف هي طرائق الشحم واحدتها رادفة فيه فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا
سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان يجعل رأس السبابة في اصل الابهام وتضمّها حتى لا يبين بينهما الا
خلل يسير في حديث علي انه ذكر ذا الثديّة فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة
قلة الرابية وفي حديثه واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجبة قلبه قيل اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى
المحاكمة انه قال في بعير تردّى في بئر ذكّه من حيث قدرت تردّى اي سقط يقال ردى وتردّى لغتان كأنه تفعّل من الردى الهلاك اي اذبحه في اي
موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي
حديث الآخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردّيه بعد ما بين السماء والارض اي توقعه في مهلكة وفي حديث عاتكة بجأواء تردي حافتيه المقانب
تعدو يقال ردى الفرس يردي رديا اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اي رميتهم بها يقال ردى يردي رديا اذا رمى والمرداة
والمرداة الحجر واكثر ما يقال في الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان من رداه اي رماه وفي حديث علي من اراد البقاء ولا بقاء فليخفّف الرداء قيل وما
الرداء قال قلة الدين سمّي رداء لقولهم دينك في ذمّتي وعنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد الذي يضعه الانسان على عاتقه
وبين كتفيه فوق ثيابه وقد كثر في الحديث تسمية السيف رداء لان من تقلّده فكأنه قد تردّى به ومنه حديث قسّ ترتدوا بالصماصم اي صيّروا السيوف بمنزلة
الاردية ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل في موضع الرداء من العاتق **باب الراء مع الذال** فيه ما اصاب اصحاب محمد صلعم يوم بدر الا رذاذ لبّد لهم
الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار فيه واعوذ بك ان اردّ الى ارذل العمر اي آخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شيء الردي منه
في حديث عبد الملك بن عمير قصعة رذومة اي متصبّبة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كأنها تسيل دسما
لامتلائها ومنه حديث عطاء في الكيل لا دقّ ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملأ المكيال حتى يجاوز رأسه في حديث الصدقة ولا يعطي الرذية ولا
الشرط اللئيمة اي المهزولة يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شيء ومنه حديث يونس فقاءه الحوت رذيا اي ضعيفا ومنه حديث ابن
الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما اي تركوهما لضعفهما وهزالهما وروي بالدال المهملة من الردى الهلاك اي اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلّفوهما
والمشهور بالذال المعجمة **باب الراء مع الزاي** في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزآني شيئا اي لم يأخذا مني شيئا يقال رزأته ارزأه واصله النقص
ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزادتين تعلمين انا ما رزأنا من مائك شيئا اي ما نقصنا منه شيئا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد
نجوي اكثر من رزئه هي النجو الحدث اي اجده اكثر مما آخذ من الطعام وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما نهينا عن الشعر اذا ابّنت فيه النساء
وتروزئ فيه الاموال اي استجلبت به الاموال واستنقصت من اربابها وانفقت فيه وفيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا
جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المرأة جاءت
تسأل عن ابنها ان ارزأ ابني فلم ارزأ حيائي اي ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحيائي والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا ومنه
حديث ابن ذي يزن نحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة اي المصيبة في حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون

فيغيب في الارض

رزز للجراد ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمزة والتشديد وفي حديث علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ الرز
في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث
وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث ابي الاسود ان سئل ارز اي ثبت وبقي مكانه وجحل ولم
ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتز البخيل عند المسئلة اذا بخل ويروى ارز بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم في الهمزة في حديث عبد الرحمن
رزغ ابن سمرة قيل له اما جمعت قال منعنا هذا الرزغ هو الماء والوحل ومنه ارزغت السماء فهي مرزغة ومنه الحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ ويروى
رزق الحديثان بالدال وقد تقدما ومنه حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا في اسماء الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق
ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث
الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شيء وفيه ان ناقته
رزم تحلحلت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا تتحرك من الهزال وناقة
ورزوما رازم اي قائمة رزام كامرأة حائض وقد رزمت رزوما ورزاما ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزاما جمع رازم وفي حديث عمر اذا اكلتم فرازموا
المرازمة المخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا اكلكم وكلوا الينا مع الخشن وسايغا مع جشب وقيل المرازمة
في الاكل المعاقبة وهو ان ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد رازمت ومنه حديثه
رزن الآخر انه امر بغرائر جعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة او ربعها في شعر حسان يمدح عائشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل يقال امرأة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل

باب الراء مع السين

رسب فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن
يرسب الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق كانه الرسوب وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار
رسح ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال الى اسفلها وفي حديث اللعان ان جاءت به ارسح فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة
شغلها لاصقة بالظهر ومنه الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع ارسح واعمش وفي حديث ابن الاكوع ان المشركين
رسس راسونا الصلح وابتدأونا في ذلك يقال رس بينهم يرس رسا اي اصلح وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله ويروى واسونا
بالواو اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث ارسه في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي
بذلك اي اثبته وقيل اراد انه يحدث بذكره ودرسه في نفسه ويحدث به خادمه يستذكره ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرس و
الرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله
رسع ايضا من الاضداد وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي دسوه في بئر حتى مات في حديث ابن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت
عينه اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ويروى بالصاد وسيذكر في حديث الحديبية فجاء ابو جندل
رسف يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد وفيه ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اي
رسل افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث اني لكم فرط على الحوض وانه سيؤتى بكم رسلا
رسلاهم فترهقون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث ومنه حديث طهفة ووقير
كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن هو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها
اولها فهي مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري وقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال
في الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها
وانما الوجه ما قاله العذري وان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته وفي حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل
بالكسر الهينة والتاني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها
معناه اي الشدة والرخاء يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري الا من
اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله وقال الازهري وقال بعضهم في
رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها
ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله تعالى من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال
بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الرخاء
ذلك والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان شاقا عليه فانه اجحاف
به واذا اخرجها في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة
عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة
وهو المراد بالرسل والله اعلم وفي حديث الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر
السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل السواد وهو التمر وفي حديث صفية قال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما اي اتئدا ولا تعجلا يقال
لمن يتانى ويعمل الشيء على هينته وقد تكررت في الحديث وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو
والترتيل سواء ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل وفيه ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس و
الطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث غبن المسترسل ربا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من

الانصار تزوج امراة مراسلا اى ثيبا كذا قال الهروى وفى قصيد كعب بن زهير امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل جمع مرسال وهى السريعة السير فيما لا يبلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اى يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر فى الارض وفى حديث زمزم فرسمت بالقباطى والمطارف حتى نزحوها اى حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهى المخططة خطوطا خفية ورسم فى الارض غاب وفى حديث عثمن ولجبرت المرسون رسنه المرسون الذى جعل عليه الرسن وهو الحبل الذى يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها واجريت اى جعلته بجره وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وتركه التضيق على اصحابه وفى حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة وهى تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمى برسنك على غاربك اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد باب الراء مع الشين فى حديث القيمة حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء وفى حديث ظبيان يا كلون حصيدها الحصيد المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل ومنه حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اى اهله لها والترشيح التربية والتهيئة فى اسماء الله تعالى الرشيد هو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذى تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد ومنه عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا وارشد تدارا والرشد خلاف الغى ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمن وعليا عليه السلم وان كان عاما فى كل من سار بسيرتهم من الائمة ومنه الحديث وارشاد الضال اى هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر فى الحديث وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال فى ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهرى فى فصل بها كلام العرب يقال فلان ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اى ينضحونه بالماء فى حديث حسان قال له النبى صلى الله عليه وآله فى هجائه للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة بن الاكوع فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر وهو الوجه من الرمى واذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمى الرامى بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمى الارشاق وفى حديث موسى عم كانى برشق القلم فى مسامعى حين جرى على الالواح بكتبة التورية الرشق والرشق صوت القلم اذا كتب به فيه لعن الله الراشى والمرتشى والرائش الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذى يتوصل به الى الماء فالراشى من يعطى الذى يعينه على الباطل والمرتشى الاخذ والرائش الذى يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روى ان ابن مسعود اخذ بارض الحبشة فى شئ فاعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم باب الراء مع الصاد فى حديث اللعان ان جاءت به اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتى الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروى والمعروف فى اللغة الارسح والارصع هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح فى حديث ابى ذر قال له النبى صلى الله عليه وآله ما احب ان عندى مثل احد ذهبا فانفقه فى سبيل الله وتمسى ثالثة وعندى منه دينار الا دينارا ارصده لدين اى اعده يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اى وكله بحفظ المدرجة وهى الطريق وجعله رصدا اى حافظا معدا ومنه حديث الحسن بن على عم وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلثمائة درهم كان ارصدها لشراء خادم وفى حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار فى الدين وينبغى ان يرصد العين فى الدين اى اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكوة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم تسقط عنه فى مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقهاء خلاف فيه تراصوا فى الصفوف اى تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وآله اى ضم بعضه الى بعض وقد تكرر فى الحديث فى حديث الملاعنة ان جاءت به اريصع هو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهرى الارصع لغة فى الارسح والانثى رصعاء وفى حديث ابن عمر وانه بكى حتى رصعت عينه اى فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم وفى حديث قس ترصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع اى محلى بالرصايع وهى حلق من الحلى والجمع رصيعة والايهقان نبت يعنى ان هذا المكان قد تحسن بهذا النبت كالشئ المحسن الكف في الساعد فيه انه مضغ وترا فى رمضان ورصف به وترا قوسه اى شده به وقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينظر فى رصافه ثم فى قذذه فلا يرى شيئا وواحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر انى فى المنام له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تصدق واشترط اى ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق فى الامور وفى حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والتراصف التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الى من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهى الحجارة التى يرصف بعضها الى بعض فى مسيل فيجتمع فيها ماء المطر وفى حديث معاذ فى عذاب القبر ضربه بمرضاة وسط راسه اى مطرقة لانها يرضف بها المضروب اى يضم باب الراء مع الضاد فيه فكانى انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه وآله قال الهروى انما اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو الريق السائل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كانى انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه وفى حديث عمر وقدام برضخ فاقسم بينهم الرضخ اى عطية وفى حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة هى المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ الدق والكسر ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ راس اليهودى قاتلها بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ هى جمع مرضخة وهى حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ وفى حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اى كان هذا ينزع فى لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانهما على العربية استمرارا فى صفة الكوثر طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصا الصغار والتوم الدر وفيه ان رجلا قال له

رضراض مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة فقال ذلك ابو جهل الرضراض
رضض الكثير اللحم وفي حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رضّ رأس جارية بين حجرين الرضّ الدق الجريش ومنه الحديث لصبّ عليكم العذاب صبّا
ثم لرضّ رضّا رضع هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما اللوم فالفتح لا غير يعني
ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع الكبير لا يحرم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا
في عهد رسول الله صلعم ان لا ياخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف
اي لا ناكل الحرام فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما تقول لا ناكل من الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة
الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منه شيء وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه
للومه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اي يسألهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث
سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة ما لي
من لؤم ولا رضاعة والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث ابي ميسرة لو رأيت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من
ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للومه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلي به وفي حديث الامارة قال فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة
مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وفي حديث قس رضيع
ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في هذا المكان ترتع هذا النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد
رضف قد تقدم في حديث الصلوة وكان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن
ثم التي تليها ترمي بالرضف اي في شدتها وحرها كانها ترمي بالرضف ومنه الحديث بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ومنه حديث الهجرة
فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة لتذهب وخمه وفي حديث [illegible] مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا
وفي حديث ابي بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف
يريد اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف ومنه ان هند بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وفي حديث معاذ في عذاب القبر
رضم ضربه بمرضافة وسط رأسه اي بآلة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم فيه لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها
حجرا الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض ومنه حديث انس في المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه
بالحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة
رضى في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي
رواية بدأ بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدأ بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات وصفات
الذات اعلى فترقى الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيى معه من الاستعاذة
على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما
قدم الاستعاذة بالرضا على السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول تضمني فاراد ان يدل عليها
دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير

باب الراء مع الطاء

في حديث ربيعة
رطأ ادركت ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطاء وفسره فقال الرطاء التدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطاء الدهن بالماء
رطب من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن فيه ان امرأة قالت يا رسول الله انا كل على ابنائنا وآبائنا فما يحل لنا من اموالهم
فقال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطبخة وانما خص الرطب لان خطبه يسير والفساد اليه سريع فاذا ترك ولم
يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذان وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الآباء و
الامهات والابناء دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه وفيه من اراد ان يقرأ القرآن رطبا اي لينا لا شدة في صوت
قارئه وفي حديث الحسن لو كشف لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه وفي حديث الهجرة
رطل فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث علي عمن اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك
رطم ونشب وفي حديث ابي هريرة فاتته امرأة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة
رطن والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد
تكرر في الحديث

باب الراء مع العين

رعب فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلعم قد اوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف منه
فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق الاولى رعبوا علينا هكذا جاء في رواية ويروى بالغين المعجمة والمشهور بغوا
رعبل من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن
زهير ترمي اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل فيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله صلعم فكان يحلينا
رعث رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة ورعثة وجنسها الرعث وفي حديث سحر النبي صلعم ودفن تحت راعوثة
رعج البئر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي هي وسنذكر في حديث الافك فارتعج العسكر يقال رعجه الامر وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق
وارتعج اذا تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة
رعد واضطراب وتموج وفي حديث يزيد بن الاسود فجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف ومنه حديث ابن مليكة ان امنا ماتت حين رعد
رعرع الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد وفي حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع

السمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشأ وكبر في حديث ابي ذر تخرج بفرس لنا فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما اقام من تمعكه انتفض وارتعد رعص
يق ارتعصت الشجرة اي تحركت ورعصها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت بيدها على عجزها فارتعصت اي تلوت
وارتعدت فيه اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبل والمعبلة النصل في حديث عمر ان رعظ
الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمن حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وحديث رعع
علي وساير الناس همج رعاع في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوفة البئر هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون ناتية هناك فاذا ارادوا
تنقية البئر جلس عليها المنقي وقيل هي حجر يكون على راس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث قتادة انه كان في عرس رعف
فسمع جارية تضرب بالدف فقال ارعفي اي تقدمي يق رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث جابر يأكلون
من تلك الدابة ما شاؤا حتى ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا وفي حديث ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم رعل
جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث علي سراعا الى امره رعيلا رعم
اي ركابا على الخيل فيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم في حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون رعي
في البنيان الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر كانه راعي غنم اي في الجفاء والبذاذة وفي حديث دريد قال طا صنعهم
يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ماله وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها وفيه نساء قريش خير نساء
احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وهو من المراعاة والحفظ وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال والرفق
ومنه في حديث عمر لا يعطي من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي هنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ ومنه حديث لقمن بن عاد اذا رعى القوم
غفل يريد انه اذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ
الراعي ونظره وفيه الا ارعاه عليك اي ابقاه ويقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفيه شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوي
الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على
الشيء والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتى الامير لعله يرجع او يرعوي باب رغب
الراء مع الغين فيه افضل العمل منيح الرغاب لا يعلم حسبانها الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو
الواسع يق جوف رغيب وواد رغيب ومنه حديث حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن بهم عمر كذلك اي طعنة واسعة كثيرة قال الحربي اذا نشأ هو
الله تيسر ابي بكر الناس الى الشام وفتحه اياها وتسيير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن
رغيب وفي حديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ايتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين ياخذ في ضربته كثيرا من المضروب وفيه كيف انتم اذا مرج
الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يق رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب ومنه حديث اسماء
امي اتتني راغبة وهي مشركة اي طامعة تسالني شيئا وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة لمام
منك ولكن جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا وقول الاخر متقلدا سيفا ورمحا ومنه حديث عمر قالوا له عند موته جزاك لي م
الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم هذا القول اما قول راغب فيما عندي او راهب مني وقيل اراد انني راغب فيما عند الله تعالى وراهب
من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل وفي رواية الرغباء بالمد البك ام
وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة وفي حديث ايضا لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب الرغائب ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلوة الرغائب واحدتها
رغيبة وفيه اني لارغب بك عن الاذان يق رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه وفيه الرغب شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل فيه م
سعة الامل وطلب الكثير ومنه حديث مازن وكنت امرءا بالرغب والخمر مولعا اي بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه نظر في حديث رغث
ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة ان لا يؤخذ فيها الرباوة
والماخض والرغوث اي التي ترضع فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء في حديث رغس
ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاغلف وهو مقلوب الاغرل الجيد وجذب وفي حديث مسعر انه قراء على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيا رغل
ترضع بعدما مهرت القرأة يق رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي لغة فيه انه صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله رغم
قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يق رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما ورغما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام والتراب هذا هو الاصل رغم انفه
ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر وم
ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابي ذر اي وان ذل وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد ومنه حديث فيه م
سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث عائشة في الخضاب وارغميه اي اهينيه وارم به في التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا للمشركين و
ذلا وفي حديث اسماء ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمه اذا غاضبه تريد الذلا دم
انها قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري او كارهة مجيئها الي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد في الارض مراغما
كثيرا اي مهربا ومتسعا ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله
عليه وسلم والى رغم بشر بن البراء ما في فيه اي القى اللقمة من فيه الى التراب وفي حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين
المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشانها في حديث رغن
ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض اي رغن يق رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط فيه لا رغا
ياتي احدكم يوم القيمة ببعير له رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر في الحديث يق رغا يرغو رغاء وارغيته انا ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل اي حملوا

اى جعلوا رواحلهم على الرغاء وهذا دأب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث ابى بحالا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من
اتى عليه ارغاه اى قهره واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء وفى حديث ابى بكر
فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلعم الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفى حديث تراغوا
عليه فقتلوه اى تصايحوا وتداعوا على قتله وفى حديث المغيرة مليلة الارغاء اى مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامع
رفا شبه صوتها بالرغاء او اراد انها تباشديها بالكثرة كلامها من الرغوة الصريد باب الراء مع الفاء فيه انه نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين والرفاء
الالتيام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم رفأت الثوب رفأ ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره ومنه
الحديث كان اذا رفا الانسان قال له بارك الله لك وعليك وجمع بينكما على خير ويهمز الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى
الالفة والرفاء ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول اى يسكنه ويرفق به
ويدعو له ومنه حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين وفى حديث تميم الدارى انهم ركبوا البحر ثم ارفؤا الى جزيرة ارفأت
السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذى تشد فيه المرفاء وبعضهم يقول ارفينا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى عم حتى ارفأ به عند فرضة الماء
وفى حديث ابى هريرة فى القيمة فتكون الارض كالسفينة المرفاة فى البحر تضربها الامواج وفى حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له ان
رفت الورس يرفت اى يتفتت ويصير رفاتا يقال رفت الشئ فارفت وترفت اى تكسر والرفات كل ما دق وكسر وفى حديث ابن عباس انه انشد وهو محرم وهن
رفث هن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث الذى نهى الله عنه
رفح ما خوطبت به المراة فاما ما يقوله ولم تسمعه امراة فغير داخل فيه وقال الازهرى الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة وفيه انه كان اذا رفح انسانا
قال بارك الله عليك اراد رفاء اى دعا له بالرفاء فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رقح بالقاف والترقيح اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام
رفد كلثوم بنت على قال رفحونى اى قولوا لى ما يقال للمتزوج وفى حديث الزكوة اعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال
رفدته ارفده اذا اعنته اى تعينه نفسه على ادائها ومنه حديث عبادة الا ترون انى لا اقوم الا رفدا اى الا ان اعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو
المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شئ كانت قريش تترافد به فى الجاهلية اى تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به
الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضى ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اى
بالضم الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حشد رفد حاشد رافد وفى حديث اشراط الساعة وان يكون الفئ رفدا اى صلة وعطية يريد ان الخراج
المرفد والفئ الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه وفيه نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح
برفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفدا الرفد جمع رفود وهى التى تملأ الرفد فى حلبة واحدة وفيه
رفرف انه قال للحبشة دونكم يا بنى ارفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح فى حديث وفاته صلى الله عليه فرفع الرفرف
فراينا وجهه كانه ورقة الرفرف البساط او الستر اراد شيئا كان يحجز بينه وبين بقية البيت وكل ما فضل من شئ فثنى وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود فى
قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اى بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع
الرفرف رفارف وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر وفى حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف فى الاصل ما كان من
الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه وفيه رفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شئ يحوم عليه
رفش ليقع فوقه ومنه حديث ام السائب انه مر بها وهى ترفرف من الحمى فقال مالك ترفرفين اى ترتعد ويروى بالزاء وسيذكر فى حديث سلمان انه كان ارفش
رفض الاذنين اى عريضهما تشبيها بالرفش الذى يجرف به الطعام وفى حديث البراق انه استصعب على النبى صلعم ثم ارفض عرقا واقر اى جرى عرقه وسال ثم سكن و
انقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اى يسيل وفى حديث عمر ان امراة كانت تزفن والصبيان حولها اذا طلع عمر فارفض الناس عنها
اى تفرقوا ومنه حديث مرة بن شراحيل عوتب فى ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ربما ارفض فى ازاره اى سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر فى الحديث
رفع فى اسماء الله تعالى الرافع هو الذى يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها
ان تعضد او تخبط اى كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك انى حرمتها ان يقطع شجرها او يخبط ورقها يعنى المدينة والبلاغ
بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع ههنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى
عنه ورفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه وفيه فرفعت ناقتى اى كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال ارفع دابتك اى اسرع بها ومنه
الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلعم مطيته وصفية خلفه وفى حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر هو تشمير عن الازار
كناية عن الاجتهاد فى العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفى حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى ترفع القران على السلطان اى يتاولونه ويرون فى
رفغ الخروج به عليه وفيه عشر من السنة كذا وكذا وتنتف الرفغين اى الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهى اصول المغابن كالاباط والحوالب و
غيرها من مطاوى الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفغ ههنا وسخ الظفر
كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ما فيها من الوسخ وفى حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد
التقاء الختانين فكنى عنها بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على ع ارفغ لكم المعاش
رفف اى اوسع وعيش رافغ واسع ومنه حديث النعم الروافغ جمع رافغة فيه من حفنا او رفنا فليقتصد اراد المدح والاطراء يقال فلان يرفنا اى يحوطنا ويعطف
علينا وفى حديث ابن زمل لم تر عينى مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشئ اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا
ومنه حديث معوية تعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف وآخره يقف ومنه حديث النابغة الجعدى وكان فاه البرد يرف اى تبرق اسنانه من
البريق يرف اذا تلالأ ومنه الحديث الاخر ترف غروبه الغروب الاسنان وفى حديث ابى هريرة وسئل عن القبلة للصايم فقال انى لارف شفتيها و

اما صايم اى امص واترشف يقال منه رف يرف بالضم ومنه حديث عبيدة السلمانى قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق
يعنى المص والجماع لانه من مقدماته وفى حديث عثمان انه كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق فى رفيف الفسطاط والفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه
وقيل هو ما تدلى منه وفى حديث ام زرع زوجى ان اكل رف اى اكثر من الاكل هكذا جاء فى رواية وفيه ان امراة قالت لزوجها احبنى قال ما عندى شى
قالت بع تمر نخلك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفافى
تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس وفيه بعد الرف والوقير الرف بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اى بعد الغنى واليسار فى حديث الدعاء رفق
والحقنى بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع
ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا الرفيق المرافق فى الطريق وقيل معنى الحقنى بالرفيق الاعلى اى بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافة وهو فعيل بمعنى
فاعل ومنه حديث عايشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء فى الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اى ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث
ما كان الرفق فى شئ الا زانه اى اللطف وفى الحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اى انت ترفق بالمريض وتتلطفه وهو الذى يبريه ويعافيه ومنه
الحديث فى ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اى ايصال الرفق اليهم وفيه ايكم ابن عبد المطلب هو الابيض المرتفق اى المتكئ على المرفقة وهى كالوسادة واصله
من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكا عليه ومنه حديث ابن ذى يزن اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا وفى حديث ابى ايوب وجدت مرافقهم قد استقبل رفل
بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر وفى حديث طهفة فى رواية ما لم تضمروا الرفاق وفسر بالنفاق فيه مثل الرافلة فى غير اهلها
كالظلمة يوم القيمة هى التى ترفل فى ثوبها اى تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابى جهل ان رفل الناس ويروى يزول بالزاى
والواو اى يكثر الحركة ولا يستقر وفى حديث وايل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اى يتسود ويترأس استعاره من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله فيه ان رفن
رجلا شكى اليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفان اى سكن ما كان به والارفنان السكون ذكره الهروى فى رفن على ان النون زائدة و
ذكره الجوهرى فى حرف النون على انها اصلية وقال ارفان الرجل على وزن اطمان اى نفر ثم سكن فيه انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل رفه
التوسع فى المشرب والمطعم وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من زى العجم وارباب الدنيا
ومنه حديث عايشة فلما رفه عنه اى اريح وازيل عنه الضيق والتعب ومنه الحديث اراد ان يرفه عنه اى ينفس عنه ويخفف ومنه حديث ابن مسعود
ان الرجل ليتكلم بالكلمة فى الرفاهية من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم اى انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط
الله تعالى لا يلحقه ان نطق بها وانه فى سعة من التكلم بها وربما اوقعته فى مهلكة مدى عظمها عند الله تعالى ما بين السماء والارض واصل الرفاهية الخصب و
السعة فى المعاش ومنه حديث سلمان وطىء السماء على ارفة خد الارض يقع قال الخطابى لست ادرى كيف رواه الاصم بفتح الالف او ضمها فان كانت بالفتح
فمعناها احد العلم الذى يجعل فاصلا بين ارضين وتكون التاء للتانيث مثلها فى غرفة وفيه انه نهى ان يقال بالرفاء والبنين ذكره الهروى فى المعتل ههنا
ولم يذكره فى المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من الهدوء والسكون وكان اذا رفا رجلا اى اذا
اراد ان يدعوله بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم فى باب الراء مع الفاء فيه لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم يقال رقا الدمع و
العرق يرقا رقوا بالضم اذا سكن وانقطع اى انها تعطى فى الديات بدلا من القود فتسكن بها الدم ومنه حديث عايشة فبت ليلتى لا يرقا لى دمع
وقد تكرر فى الحديث فى اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذى لا يغيب عنه شئ فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا فى اهل بيته اى احفظوه
فيهم ومنه الحديث ما من نبى الا اعطى سبعة نجباء رقباء اى حفظة يكونون معه وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذى لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب
الذى لم يقدم من ولده شيئا الرقوب فى اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه واله الى الذى لم
يقدم من الولد شيئا اى يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان فى الدنيا
عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء فى الاخرة اعظم وان المسلم ولده فى الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى
لا ولد له ولم يقله ابطالا لتفسيره اللغوى كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل
للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلى رجعت الى وان مت قبلك فهى لك وهى فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء
فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فى ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهى فى الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع
ذات الانسان تسمية للشئ ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم دينه فى رقبته ومنه حديث قسم الصدقات
وفى الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكوة يفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب
الارض اى نفس الارض يعنى ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شئ لانها فتحت عنوة ومنه حديث
بلال والركائب المناخة لك رقابهن وما عليهن اى ذواتهن واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله فى رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الرقيب
الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وفى حديث عمر من فاز بسهم الله ذى الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر وفى حديث عيينة بن حصن رقح
ذكر ذى الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر فى حديث الغار والثلاثة الذين اووا اليه حتى كثرت وارتقحت اى زادت من الرقاحة الكسب و رقد
التجارة والترقيح اصلاح المال والقيام عليه ومنه الحديث اذا رحل اناسا انا يريد ترقحوا وقد تقدم فى الراء والفاء فى حديث عايشة لا تشرب من الراقود
ولا الجرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهى عنه كالنهى عن الشرب فى الحنتم والجرار المقيرة فيه ان الشمس تطلع ترقرق اى تدور وتجئ وتذهب رقرق
كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وابخرته المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت و رقش
ارتفعت فى حديث ام سلمة قالت لعايشة لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتنى نهش الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش فى ظهرها وهى خطوط ونقط وانما رقط
قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى فى حديث حذيفة اتتكم الرقطاء والمظلمة يعنى فتنة تشبهها بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض و

سواد المظلمة التي تعم والرقطاء التي لا تعم وفي حديث ابي بكر وشهادته على المغيرة لو شئت ان اعد رقطا كانت بفخذيها اي فخذي المرأة التي
يقال له رمي بها وفي حديث صفة الحزورة اغفر بطحاؤها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي
احسبه ارقاط عرفجها اي اذا امطر العرفج فلان عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد ادبي فهو في غاية
رقع قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء
الدنيا فاعطى كل سماء اسمها وفيه يجيء احدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها وفيه المؤمن واه
راقع اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسط باحدهما يتبع اللقم
رقق يتقي ما ينتثر منها فيرقعه وفي المكاتب يؤدي ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك
فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق يقول رق العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جني عليه جناية وقد ادى بعض كتابته
فان الجاني عليه يدفع الى ورثته بقدر ما ادى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كانه كاتب على الف وقيمته مائة فادى خمسمائة ثم قتل فلورثة العبد خمسمائة نصف دية حر
ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي شيء منه واجمع الفقهاء ان
المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا
مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلاثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا الكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة الاف درهم فاراد بهذا الاستثناء هؤلاء وقيل
اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه
من الاضداد وفيه ما اكل مرققا حتى لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفي حديث ظبيان ويخفضها بطنان الرقاق وما
اتسع من الارض واحدها رق بالكسر وفيه كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيأكلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف وفي الحديث حتى مفتوحا وانه استوصوا
بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس له صبر الضأن على الجفاء وشدة البرد ومنه حديث عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف هين لين ومنه الحديث اهل اليمن ارق
قلوبا اي الين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عثمان كبرت سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمر وفي حديث الغسل
انه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قال الهروي وقال الجوهري لا واحد له ومنه
الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل ام امرأته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال
لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامع ام امرأته فقال قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا
فلم يكن له حاجة الا ان اصطبح فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقا
شفافا ينم على ما وراءه وكان الشعبي اتهم السائل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر وفيه فتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا اي يشوق بتحسينها وتسويلها
رقل في حديث علي ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة الطويلة وجمعها الرقل والرقال ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة ومنه حديث ابي
حثمة ليس الصقر في رؤس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدبس وفي حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو وفوق الخبب ارقلت الناقة ترقل ارقالا
رقم فهي مرقل ومرقال ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل وفيه انه دخل على فاطمة فوجد على بابها سترا موشى فقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش
والوشي والاصل فيه الكتابة ومنه الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها ليغر المشتري عليها ويغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون
فيمن يكذب ويزيد ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوم
الكاتب سطوره ومنه حديث ابن عباس ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ومنه حديث علي في صفة
السماء سقف سائر ورقيم مائر يريد وشي السماء بالنجوم وفيه ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها وفيه صعد رسول
الله صلعم رقمة من جبل الرقمة جانب الوادي وقيل مجتمع مائه وفي حديث عمر اذا كان الا ارقم اي التي على ظهورها رقم اي نقش وجمعها اراقم وفيه ثلاثة لا تقربهم الملائكة
منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ به والرقون والرقان الزعفران والحناء وفي حديث الزكوة وفي الرقة ربع العشر وفي حديث ابن عوف لكم عقيقة الحيل
والرقوق فيها تواصلا الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الهاء وانما
ذكرناها هنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلاث لغات الورق والورق والورق فيما كان يرقيه وقد تكرر ذكر الرقية والرقى
رقي والرقي والاسترقاء في الحديث والرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها
النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه
الجمع بينهما ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل
عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى
بالقرآن واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر انه صلعم قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي مواثيق
كانه خاف ان يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز
استعماله فاما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع من هذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر صلى الله عليه وآله غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم
واما الحديث الآخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن
اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة لا يبلغها الا الخواص فاما العوام فمرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء
وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله
لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال وفي
حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يزيدون يقال رقى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال

رقي يرقى رقيًا ورقّي شدّد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتفعون الى الباطل ويدّعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقّاء على الجبال — ركب
صعّادا عليها وفعّال للمبالغة باب الراء مع الكاف فيه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركاب سنّها الركاب بضم الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من
الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص منه ومنه الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب والركوب وفيه
سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحّبوا بهم يريد عمّال الزكوة وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير
ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغّره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون
والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتّسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة وفيه بشّر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب بوزن
القتيل كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب عمّال الزكوة بالرفع عليهم ويستعينهم
ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمّال الجور يعني ان هذا
الوعيد لمن يصحبهم فما الظن بالعمّال انفسهم وفي حديث الساعة لو نتج رجل مهرا له لم يركب حتى تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف
اذا حان له ان يركب وفي حديث انما يهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة
بفعل مضمر هو حال من فاعل والركبات تمشون ... تقع موقع ذلك الفعل مستغنى عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك
اي ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كانكم في تسرّعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رأت الانثى
مع الصائد القت نفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم تركبون رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركبة
يعني بالتحريك وهم اقل من الركب قال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبّت يركب بعضكم بعضا وفي حديث ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني وجاء
لان الراكب يسير المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه بركبتي يقال ركبته اركبه بالضم اذا ضربته
بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد لا يأخذوك فيركبوك اي يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد ومنه الحديث ان
المهلب بن ابي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد وفيه ذكر ثنية ركوبة وهي
ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث عمر لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع — ركح
بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام فيه لا شفعة في فناء ولا في طريق ولا في ركح الركح بالضم ناحية
البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم وفي حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما احب ان اجعل لك علة تركح
اليها اي تلجأ اليها يقال ركحت اليه وارتكحت فيه نهى ان يبال في الماء الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري ومنه حديث الصلوة في ركوعها — ركد
وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين والتشهد ومنه حديث سعد بن ابي وقاص
اركد بهم في الاوليين واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام في الركعتين الاوليين من الصلوة الرباعية واخفف في الاخريين وفي حديث — ركز
الصدقة وفي الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الارض وعند اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في
الارض اي ثابت يقال ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز والحديث انما جاء في التفسير الاول وهو الكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة
نفعه وسهولة اخذه وقد جاء في مسند احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركائز الخمس كانها جمع ركيزة او ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض
المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ومنه حديث عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني
وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى فرّت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة — ركس
الرماة فسمّاهم باسم صوتهم من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة في حديث الاستنجاء انه اتي بروث فقال انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع
يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته ورجعته وفي رواية انه ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم اركسهما في الفتنة ركسا والحديث
الاخر الفتن ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد وفيه انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية هو دين بين النصارى — ركض
والصابئين في حديث المستحاضة انما هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار
بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلوتها حتى انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كانه
ركضة بالة من ركضاته وفي حديث ابن عمرو بن العاص ليفرّ المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يقذف به اي اشد حركة واضطرابا — ركع
وفي حديث ابن عبد العزيز قال لما ادفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض في حديث علي ع قال نهاني ان اقرأ وانا راكع او ساجد قال
الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخشوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس — ركك
في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع فيه انه لعن الركاكة هو الديّوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة
وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفه النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن والهاء فيه للمبالغة ومنه الحديث انه يبغض الولاة الركَكة جمع
ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى وفيه ان المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر وهو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك — ركل
فيه فركله برجله اي رفسه ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة في حديث الاستسقاء حتى رأيت ركاما الركام السحاب المتراكم — ركم
بعضه فوق بعض ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا فيه انه قال رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد اراد عزة العشيرة — ركن
التي يستند اليها كما يستند الى الركن من الحائط وفي حديث الحساب وقيل لاركانه انطقي اي لجوارحه واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها
وفي حديث حمنة كانت تجلس في مركن اختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها الثياب والميم زائدة وهي التي تخص الالات وفي حديث عمر قال لما
دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون الى الشيء والميل اليه لانه يركنون اليه اي يسكنون — ركا
ويميلون في حديث المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا اركاه يركوه اذا اخّره وفي رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالهاء اي كلّفوهما والزموهما

بقا

من هكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث البراء فاتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا والذمة القليلة الماء
ومنه حديث علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر اتى النبي صلى الله عليه وسلم بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع
ركاء **باب الراء مع الميم** **رمث** فيه انا نركب ارماثا لنا في البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو
فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا باس انما نهى عن
الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته به او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد عليه من الرمث وهو بقية
اللبن في الضرع قال فكانه نهى عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على بعض شيئا من الزرع والله
اعلم وفي حديث عايشة نهيتكم عن شرب ما في الرمات والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارمات اي ارمام ويكون الاناء الذي قد قدم وعتق
فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع **رمح** فيه السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما
الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد
الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع **رمد** فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فترمدهم فاعطانيها اي
تهلكهم يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك والرمد والرمادة الهلاك ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت
سنة جدب وقحط في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد وفي حديث وافد عاد خذها رمادا رمددا
لا تذر من عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد
اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر شوي اخوك حتى اذا انضج رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف
ثم يفسده بالمنة او يقطعه وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها ارمد وفيه ذكر رمد بفتح الراء ماء اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
جميل العذري حين وفد عليه وفي حديث قتادة يتوضا الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد **رمرم** في حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها
ترمرم من خشاش الارض اي تاكل واصلها من رمت الشاة وارتمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالفتح والكسر كالفم من الانسان و
في حديث عايشة كان لال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر
ما يستعمل في النفي **رمس** في حديث ابن عباس انه رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا رؤوسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء ان لا يطيل اللبث
في الماء وبالغين ان يطيل ومنه الحديث الصايم يرتمس ولا يغتمس ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري
رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس وفيه ذكر
رامس هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحارث المحاربي **رمص** في حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا
ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا اي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا
الاجفان فالرمص الرطب والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصابهما على الحال لا على الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري
ومنه الحديث فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر يعني تهيج عيناها ومنه حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمص
وان روي بالضاد اراد حتى تحمى **رمض** فيه صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها ومنه حديث
عمر قال لراعي الشاة عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتبع الفيء من شدة
الرمض هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة
التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا الرميض
الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للمؤنث **رمع** فيه انه استب عنده رجلان فغضب
احدهما حتى خيل الي ان انفه يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتمزع كانه يرعد من الغضب وقال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق
يقال مزعت الشيء اذا قسمته ويجيء في موضعه وفيه ذكر رمع هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن **رمق** في حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق
اي النفاق يقال رامقه رماقا وهو ان تنظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق وعيش رمق ومرمق اي يمسك
الرمق وهو بقية الروح واخر النفس ومنه الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق وفي حديث قس ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا وفي حديث جابر
رمك انا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدورة ومنه الحديث اسم الارض العليا الرمكاء وهو تانيث الارمك ومنه الرامك وهو شيء اسود يخلط بالمسك
رمل في حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ومنه حديث انهم كانوا في سرية وارملوا
من الزاد وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فارملنا وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم وفي حديث
عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل اي نسج يقال رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورمله
شدد للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج
وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير وقد تكرر في الحديث وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا
اذا اسرع في المشي وهز منكبيه وفي حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام يريد بالرملان الرمل الطواف وهو مصدر يكثر مجيء المصدر على هذا الوزن
في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع
والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف
فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد
بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في عمرة القضاء ليري المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض

الاطراف

الاطراف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي
سن لاجل الكفار وهو مصدر وكذلك شرحه اهل العلم لا اختلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم وفي حديث لحم الاهلية امر ان تكفأ القدور
وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل لئلا ينتفع به وفي حديث ابي طالب يمدح النبي صلعم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
الارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر
الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين فيه قالوا يا رسول الله كيف تعرض
صلوتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب ارمت فتكون التاء لتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما
هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء على انه ادغم احدى
الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت
العلف وقلعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت
باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب
متحركة ولا يكون ما قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين و
لا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام
وحيث لم يظهر التضعيف على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام
ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت ورددت و
كذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردن ومرن يريدون رددن ومررن فكانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث ارمت
بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم وفي حديث الاستنجاء بالروث والرمة والرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت
ميتة وهي نجسة او لان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته وفي حديث عمر قبل ان يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من
النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم اي تؤكل وفيه ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي و
تخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام وقد تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا بذلك ارموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا
وفي حديث علي بين رمتها واسلبها رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية ومنه حديث علي ان جاء باربعة يشهدون والا دفع
اليه برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه
حتى قالوا اخذت الشيء برمته اي كله وفيه ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب وفي حديث النعمان بن مقرن فلينظر الى شسعه و
رم ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية ترتم وهي بمعناها وقد تقدم في رتم
وفي حديث زياد بن حدير حملت على رم من الاكراد اي جماعة تنزل كالحي من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو
الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي صلعم قالت حين اخذه عمه المطلب منها كنا ذوي ثمه ورمه حتى اذا قام واستتم قال الثم
قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منذ ولد الى ان شب وقوي وقد تقدم في حرف الثاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي
في حرف الراء من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه في حرف الثاء من قول اخوال احيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطا عن احيحة ولعله قد قيل في
شانهما معا ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما روته الرواة وفي حديث ام زرع
يلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها
كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي رمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية هي
الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامى يقال رميت بالسهم
رميا وارتميت وترامت تراميا وراميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص واترامى اذا خرجت ترمي في الاهداف
ونحوها ومنه الحديث ليس وراء الله مرمى اي مقصد ترمى اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام
وفي حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الى ان صار الى خديجة فوهبته للنبي صلعم فاعتقه ترامى به الامر الى كذا اي صار وافضى
اليه كانه تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار اليه وفيه من قتل في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرى والخصيصى من الرمي وهو مصدر
يراد به المبالغة وفي حديث عدي الجذامي قال يا رسول الله صلعم كان لي امراتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها
ولا ترثها يقال رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف
بعينه كقولك سير بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار التاء وفي حديث عمر اني اخاف عليكم الرماء
يعني الربا والرماء بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارماء يقال ارمى على الشيء ارماء اذا زاد عليه كما يقال اربى وفي حديث صلوة الجماعة لو ان احدهم
دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوة المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير
الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها اي لو دعي الى ان يعطى سهمين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر بما
بين ظلفي الشاة يريد به حقارته

باب الراء مع النون

في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الاحمر
ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب او فزع او سكر ومنه قولهم رنحه الشراب ومن
روى يريح بالياء اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح ومنه حديث عبد الرحمن
ابن الحارث انه كان اذا نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله ما ترنح له اي تحرك له وطلبه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي وهو على القصواء تذرف

رنف عينيها او ترنف باذنيها من ثقل الوحي ارنفت الناقة باذنيها اذا ارختها من الاعياء وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت بي قرحة قال له
في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصفن جلدة الخصية فلذلك ذكر النون في
رنق الصاد فقال ترنق الارض باهلها فيكون كالسفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجيء ورنق الطائر اذا رفرف
فوق الشيء ومنه حديث سليمن عليه السلام احشروا الطير الا الرنقاء هي القاعدة على البيض وفي حديث الحسن وسئل اينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا
باس اي من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق فيهما اذن الله لشيء اذنه لنبي
رنم حسن الترنم بالقران وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقران الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام
رنن والقوس فيه فتلقاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا باب الراء مع الواو في حديث الباقر عليه السلام اتجعلون في النبيذ
روب الدردي قيل وما الدردي قال الروبة قالوا نعم الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم يستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد تهمز ومنه الحديث لا شوب ولا روب في
البيع والشراء اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن المخوض رائب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده وفي حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الروث
روث رجيع ذوات الحوافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث روثا ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت انه
اخرج لسانه فضرب بروثة انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه ان روثة سيف رسول
روح الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة قيل انها اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض قد تكرر في الحديث ذكر الروح كما تكرر في القران ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد
بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحيوة وقد اطلق على القران والوحي والرحمة وعلى جبرئيل في قوله الروح الامين وروح القدس والروح يذكر
ويؤنث وفيه تحابوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيي به الخلق ويهتدون فيكون حيوة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القران ومنه الحديث الملائكة
الروحانيون الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كانه نسب الى الروح او الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب يريد به انهم اجسام لطيفة لا يدركها
البصر ومنه حديث ضمام اني اعالج من هذه الارواح هي هنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح وفيه من قتل نفسا معاهدة
لم يرح رائحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث وفيه هبت ارواح النصر
الارواح جمع ريح لان اصلها الواو ويجمع على اريح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لآل فلان يعني النصرة والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث
عائشة كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتأذى به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم
الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا
تقول العرب لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجيء الجمع في ايات الرحمة والواحد في قصص العذاب
في العقيم كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده وفيه ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني
فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما وفيه رايتهم يتروحون اي احتاجوا الى الترويح من الحر
بالمروحة او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة ومنه حديث ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كانها غصن بمروحة اذا تدلت
المروحة به او شارب ثمل المروحة بالفتح الموضع الذي تخترقه وهو المراد والكسر الآلة التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث عمر والزمخشري من حديث عمر وفي
حديث قتادة انه سئل عن الماء الذي قد اروح ايتوضأ منه فقال لا باس يقال اروح الماء واراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى
فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلوة ولم يرد رواح اخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون
ايضا هـ بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان
وان لم تكن ساعة حقيقية التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم
الموضع الذي تروح اليه الماشية اي تأوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع الذي يغدى منه ومنه
حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت هي مراحا للنعم وفي حديثها واعطاني من كل رائحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني
نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها
هم الائمة ويجوز بالعكس وهو ان الائمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى اراح الحق على اهله وفي حديث عقبة رددتها بالعشي
اي رددتها الى المراح وحديث ابي طلحة ذاك مال رايح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالباء وقد سبق ومنه الحديث على
روحة من المدينة اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلوة نستريح بادائها من شغل القلب بها وقيل
كان اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلوة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة
عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في
يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت وفيه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احديهما مرة ليوصل الراحة
الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين
جبهته وقدميه اي قائما وساجدا في الصلوة ومنه حديث صلوة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة
من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمن والفاروق فارتاح معدم
اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت ارتاح ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان
سخيا يرتاح للندى وفيه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد ان لم تكن له رائحة ومنه الحديث الآخر انه امر بالاثمد
المروح عند النوم وفي حديث جعفر ناولني رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته اي على طيه الاول وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون
الاروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه ومنه الحديث لكأني انظر الى كنانة بن عبد يا ليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه

الحديث

الحديث انه اتى بقدح ارْوَح اى متسع مبطوح وفى حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الا راحة بهما الموت والهلاك ويروى
بالنون وقد تقدم (رود) فى حديث على فى صفة الصحابة يدخلون روادا ويخرجون ادلة اى يدخلون عليه طالبين العلم ملتمسين الحكم من عنده ويخرجون
ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه
حديث الحجاج فى صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو الى ريادتها اى تطلب الناس اليها ومنه الحديث الحمى رائد الموت اى رسوله الذى يتقدمه كما يتقدم الرائد
قومه ومنه حديث المولد اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد اى متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة هو جمع رائد كحائك وحاكة
اى نرود الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اى يطلب مكانا لينا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد ومنه
حديث معقل بن يسار ولخذه فاستراد لامر الله اى رجع ولان وانقاد ومنه حديث ابى هريرة حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اى يراجعه ويراوده ومنه حديث
الاسراء قال له موسى قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه وفى حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير اى امهل وتأن وهو تصغير رود
يقال ارود به ارواد اى رفق ويقال رويد زيد ورويدك زيدا وهى تتعدى الى مفعول واحد وتجئ مصدرا مضافا وقد يكون صفة نحو سار سيرا رويدا وحالا نحو سار رويدا وهى من اسماء
الافعال المتعدية وفى حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اى موضع يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذى يراد ان
يحشر فيه الخلق (روذ) فيه ذكر فى الحديث وهى اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف فى ضبطها فقيل هى بضم الراء وكسر الذال المعجمة وقيل هى بفتحها وقيل بشين
معجمة (روز) فى حديث مجاهد فى قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات قال يروزك ويسألك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته و
امتحنته المعنى يمتحنك ويذوق امرك هل تخاف لائمته اذا منعته ام لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل باذنه اى اختبره ومنه الحديث كان راز
سفينة نوح جبريل عليه السلام الراز رأس البنائين اراد انه كان رأس مدبرى السفينة وهو من راز يروز (روض) فى حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف منى اى تجاذبنا
فى البيع والشراء وهو ما يجرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان فكأن كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة و
هو ان يصفها ويمدحها عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقهاء
يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة وفى حديث ام معبد فدعا باناء يريض الرهط اى يرويهم بعض الرى من اراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يوارى ارضه والمشهور
من نسخ الرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم وفى حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا اى شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذى
يستنقع فيه الماء وقيل معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن (روع) فيه ان روح القدس نفث فى روعى اى فى نفسى وخلدى وروح القدس جبريل ومنه
الحديث ان فى كل امة محدثين ومروعين المروع الملهم كأنه القى فى روعه الصواب وفى حديث الدعاء اللهم آمن روعاتى هى جمع روعة وهى المرة الواحدة من
الروع الفزع ومنه حديث على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل
راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان فى عارضيه فذلك الروع كأنه اراد الانذار
بالموت ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرسا لابى طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا ان وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك
لم ترع اى لا فزع ولا خوف ومنه حديث ابن عباس فلم يرعنى الا رجل اخذ بمنكبى اى لم اشعر وان لم يكن من لفظه كأنه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة
فراعه ذلك وافزعه وفى حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اى يفزعونهم
بمنظرهم هيبة لهم والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اى يعجبه حسنه ومنه حديث عطاء يكره للمحرم كل زينة رائعة اى حسنة
وقيل معجبة رائقة (روغ) وفيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اى يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ومنه حديث عمر انه سمع بكاء صبى فسأل
امه فقالت انى اريغه على الفطام اى اديره عليه واريده منه يقال فلان يريغ على امر وعن امر اى يراوده ويطلبه ومنه حديث قس اريغ بعيرا شرد منى اى
اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفى حديث الاحنف فعدلت الى رائغة من روائغ المدينة اى طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه
قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اى مال عليهم واقبل (روق) فيه حتى اذا القت السماء بارواقها اى بجميع ما فيها من الماء والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة
للسحاب وفى حديث عائشة ضرب الشيطان روقه الرواق والرواق هو ما بين يدى البيت وقيل رواق البيت سماوته وهى الشقة التى تكون دون العليا
ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفى حديث على افّ لكم قريش ترمانى لتقتلنى فلا وربك
ما بروا ولا ظفروا فان هلكت فرهن ذمتى لهم بذات روقين وهى الحرب الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمى انفه بروقه وفى حديث
ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اى خيارهم وسراتهم وهى جمع رائق من راق الشئ اذا صفا وخلص وقد تكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان
روقة (روم) فى حديث ابى بكر وقيل بعض التابعين انه اوصى رجلا فى طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم الروم شحمة الاذن وفيه ذكر
بئر رومة هى بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها (روا) فيه انه عليه السلام سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها
راوية فشبهها بها وبه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اى ابلهم التى كانوا يستقون عليها وفى حديث عبد
الله شر الروايا روايا الكذب هى جمع روية وهو ما يروى الانسان فى نفسه من القول والفعل اى يزور ويفكر واصلها الهمز يقال رويت فى
الامر وقيل هى جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع رواية اى الذين يروون الكذب اى تكثر رواياتهم فيه وفى حديث
عائشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذى فيه للواردين رى فاذا كسرت الراء قصرت فقلت ماء روى
وفى حديث قيلة اذا رأيت رجلا ذا رواء طمح بصرى اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى فى الراء والواو وقال هو من الرى
والارتواء وقد يكون من المرأى والمنظر فيكون فى الراء والهمزة وقد ذكره الجوهرى وفى حديث عمر كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء
الرواء بالكسر الحبل الذى يقرن به البعيران فهو القرن والقران ومنه الحديث ومعى اداوة عليها خرقة وقد روأتها هكذا جاء فى رواية بالهمزة
والصواب بغير همز اى شددتها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرواء وفى حديث ابن عمر كان يلبى بالحج يوم التروية
هو اليوم الثامن من ذى الحجة سمى به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اى يستقون ويسقون وفيه لنعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية

من راس الجبل الاروية من طمس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شياة الجبل وجمعها اروى وقيل هي انثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكررت في
رهب الحديث باب الراء مع الهاء في حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم
في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبة هكذا جاء في رواية اي من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكرر الرهبة
في الحديث وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من رهبنة النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشتغال الدنيا وترك ملاذها
والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها
النبي صلعم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة منه او فعلل على تقدير
اصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا
رهج وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله الا حرم الله عليه النار الرهج الغبار وفي حديث من دخل جوفه الرهج
رهدم لم يدخله حر النار وفي حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها وقال القتيبي كانه
اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة فابدل الهاء من الحاء كما قالوا مدهت في مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم رهرهة اي ابيض من النعمة
رهس يريد طستا بيضاء متلألئة برهرهة وقد تقدمت في حرف الباء في حديث عبادة وجراثيم العرب ترتهس اي تضطرب في الفتنة ويروى بالشين
المعجمة اي تصطك قبائلهم في الفتن يقال ارتهش القوم وارتهسوا اي وقعت فيهم الحرب فهما متقاربان في المعنى ويروى ترتكس وقد تقدم وفي حديث العرنيين
رهش عظمت بطوننا وارتهشت اعضاؤنا اي اضطربت ويجوز ان يكون بالسين والشين وفي حديث قزمان انه جرح يوم احد فاشتد الجراح فاخذ
سهما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه الرواهش اعصاب في باطن الذراع واحدها راهش وفي حديث ابن الزبير وبعث الترهيس الرهيش من التراب المنهال الذي لا يتماسك
من الارتهاش الاضطراب الرهيش من الارض يتقاتلون على ارجلهم لئلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا غشي نزل عن دابته واستقبل
رهص لعدوه ويحتمل ان يكون اراد الفرار اي جعلوه غاية فيه انه عليه السلام وهو محرم من وهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن حافر الدابة شيء
يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص التوهين ومنه الحديث فرمينا الصيد حتى رهصناه اي وهناه ومنه حديث مكحول انه كان يرقي من الرهصة
اللهم انت الواقي وانت الباقي وفيه ان ذنبه لم يكن عن ارهاص اي اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان في حديث ابن عمر فايقظنا ونحن
رهط ارهاط اي فرق مرتهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء وانما هي اقبال وادبار اي مقبلة ومدبرة او على معنى ذوي ارهاط واصل الكلمة
من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط
رهف وارهاط واراهط جمع الجمع وفي حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف وارهفته فهو مرهف
ومرهف اي رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف ومنه حديث ابن عمر امرني رسول الله صلعم ان اتيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي سنت
اخرج حدها وفي حديث صعصعة بن صوحان اني لا اترك الكلام فما ارهف به اي لا اركب البديهة ولا اقطع القول بشيء قبل ان اتامله واروي فيه ويروى بالزاي
رهق من الازهاف الاستقدام فيه اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه فليدن منه ولا يبعد عنه ومنه الحديث ارهقوا القبلة اي ادنوا منها ومنه قولهم غلام
مراهق اي مقارب للحلم وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فلو انه ادرك ابويه لارهقهما طغيانا وكفرا اي اغشاهما واعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اي
غشيه وارهقه اي اغشاه اياه وارهقني فلان اثما حتى رهقته اي حملني اثما حتى حملته له ومنه الحديث فان رهق سيده دين اي لزمه اداؤه وضيق
عليه ومنه حديث ابن عمر وارهقنا الصلوة ونحن نتوضا اي اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلوة التي بعدها وفيه ان في سيف خالد
رهقا اي عجلة وحديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اي اذا ضاق عليه الوقت بالتاخير حتى يخاف فوت الوقوف كانه كان
يقدم يوم التروية او يوم عرفة وفي حديث علي عليه السلام انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق اي فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر
والرهق السفه وغشيان المحارم ومنه حديث ابي وائل انه صلى على امراة كانت ترهق اي تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد
والاخر به رهق والحديث الاخر فلان مرهق وفلان مرهق اي متهم بسوء وسفه ويروى مرهق اي ذو رهق ومنه الحديث حسبك من الرهق و
الجفاء ان لا يعرف بيتك الرهق ههنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا تدعو احدا الى طعامك فيعرف
بيتك وذلك انه كان اشترى ازارا فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المسئول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك على الحي راس في بعض نسخ
الهروي مصلحا ولم يذكر فيه التعليل والطعام والدعاء الى البيت وفي حديث المتشاحنين ارهك هذين حتى يصطلحا اي كلفهما والزمهما من هكت الدابة
رهم اذا حملت عليها في السير وجهدتها في حديث طهفة ونستخيل الرهام هي الامطار الضعيفة وواحدها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة في حديث الحجاج
رهن امن اهل الرس والرهمسة وهي المسارة في اثارة الفتن وشق العصا بين المسلمين فيه كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا
بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا والمعنى ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له و
عدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم
يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم فيه
رهو انه نهى ان يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذي تسيل اليه مياه القوم ومنه الحديث سئل
عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء اي تنبع منها الماء تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الماء وان فيهم خشونة وتوعرا ومنه الحديث لا شفعة
في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو اي ان المشارك في هذه الاشياء من حقوقها وان واحدا من هذه الاشياء لا يوجب له شفعة وفي
حديث علي يصف السماء ونظم رهوات فرجها اي المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين
فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا اي عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وفي حديث ابن مسعود اذ مرت به عانة
ريب ترهيا اي يتحامين المطر فهي تريده ولم تفعل باب الراء مع الياء قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة
يقال رابني الشيء واربني بمعنى شككني وقيل ارابني في كذا اي شككني واوهمني الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف ومنه الحديث دع ما

يُريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح اليا وضمها اى دع ما تشك فيه ومنه حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسئلة اى كسب فيه بعض الشك
احلال هو ام حرام خير من سؤال الناس وفي حديث ابى بكر قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرائب منها الرائب من اللبن ما مخض واخذ زبده المعنى عليك بالذى
لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافى الذى ليس فيه شبهة ولا كدر والرائب منها اى الامر الذى فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب
وان كان فيه زبده وكذلك اذا اخرج منه زبده فهو رائب وقيل المعنى ان الاول من راب اللبن فهو رائب والثانى من راب يريب اذا وقع فى الشك اى عليك
بالصافى من الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا ابتغى الامير الريبة فى الناس افسدهم اى اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا
وفي حديث فاطمة يريبنى ما يريبها اى يسوؤنى ما يسوؤها ويزعجنى ما يزعجها يقال رابنى هذا الامر واربنى اذا رأيت منه ما تكره ومنه حديث الظبى الحاقف لا
يريبه احد بشئ اى لا يتعرض له ويزعجه وفيه ان اليهود مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه اى ما اربكم وحاجتكم الى
سؤاله ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال الخطابى هكذا يروونه يعنى بضم الباء وانما وجهه ما اربك الى قطعها اى ما حاجتك اليه قال ابو موسى
ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اى ما اقلقك والجاك اليه هكذا يرويه بعضهم فى حديث الاستسقاء عجلا غير رايث اى غير بطئ متاخر
وانك علينا خبر فلان يريث اذا ابطأ ومنه الحديث وعد جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيه فراث عليه والحديث الاخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفه
ويأتيك بالاخبار من لم تزود وهو استفعل من الريث وقد تكرر فى الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اى الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا ان
كقوله لا يصعب الامر الا ريث يركبه وهى لغة فاشية فى الحجاز يقولون يريد يفعل وما اكثر ما رأيتها واردة فى كلام الشافعى وقد تكرر فيه ذكر الريح والرياح
الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعلمهما وان كان لفظها يقتضيه وفيه انكم لتبخلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعنى الاولاد والريحان يطلق
على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمى الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلى عليه السلام اوصيك بريحانتى خيرا فى الدنيا قبل ان ينهدّ ركناك فلما مات رسول الله
قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الاخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين عليهم السلم وفيه اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت
طيب الريح من انواع المشموم وفى حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن ادم بكل مطلب ومراد يقال اراده والريدة الاسم من الارادة قالوا اصلها الواو وانما ذكر
ههنا للفظها وفيه ذكر الريدان بفتح الراء وسكون الياء اطم من اطام المدينة لال حارثة بن سهل فى حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ راد اى ذائبا
رقيقا للهزال وشدة الجدب وفى حديث على عليه السلام انه اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال الحمد لله الذى هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس
وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديثه الاخر انه كان يفضل على امرأة مؤمنة من رياشه اى مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش
والمال المستفاد ومنه حديث عائشة تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اى يكسوه ويغنيه واصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض له
كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راش الله مالا اى اعطاه ومنه حديث ابى
بكر والنساء الرايشين وليس يعرف رايش والقايلون هلم للاضياف ومنه حديث عمر قال الجريز بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرنى عن الناس فقال هم
كسهام الجعبة منها القائم الرائش اى ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ومنه حديث ابى جحيفة برى النبل وريشها اى نحتها وعمل لها ريشا
يقع منه رشت السهم اريشه وفيه لعن الله الراشى والمرتشى والرائش الرائش الذى يسعى بين الراشى والمرتشى ليقضى امرهما فى حديث حذيفة ابتاعوا
الريطتين نفتين وفى رواية انه لى بكفنه ريطتين فقال الحى احوج الى الجديد من الميت الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق
لين والجمع ريط ورياط ومنه حديث ابى سعيد فى ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكررت فى الحديث ومنه حديث
ابن عمر اتى برابطة فتمندل بعد الطعام بها قال سفين يعنى منديل واصحاب العربية يقولون ريطة فى حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين
الريع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجين وجودته
اجادته ومنه حديث ابن عباس فى كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادامه اى لا يلزمه مع المد ادام فان فى الزيادة التى تحصل من دقيق المد اذا طحنه
يشترى به الادام وفى حديث جرير وماؤها يريع اى يعود ويرجع ومنه حديث الحسن فى القئ ان راع منه شئ الى جوفه فقد افطر اى ان رجع ومنه
حديث هشام فى صفة ناقة انها لمرياع مسياع اى يسافر عليها ويعاد وفيه ذكر رايعة هو موضع بمكة به قبر امنة ام النبى صلعم فى قول فيه تفتح الارياف
فيخرج اليها الناس هى جمع ريف هو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اى انا من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهى ارض ريفنا وميرتنا فى حديث على عفا ذا بريق
هكذا يروى بكسر الباء وفتح الراء من راق الشراب اذا لمع ولو روى بفتحها على انها اصلية من البريق لكان وجها بينا قال الواقدى لم اسمع احدا الا يقول
برتق سيف من ورائى يعنى بكسر الباء وفتح الراء وفيه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك لا تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما
يستعمل فى النفى ومنه الحديث فوالكعبة ما راموا اى ما برحوا وقد تكرر فى الحديث وفيه ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة فى حديث
عمر قال عن اسيفع جهينة اصبح قد رين به اى احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية
ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اى طبع وختم ومنه حديث على عليه السلام لتعلم اينا المرين على قلبه والمغطى على بصره والمرين المفعول به الرين ومنه حديث
مجاهد فى قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سواء كالذام والذيم والعاب والعيب وفيه ان للصائم بابا فى الجنة يدخلونه من باب الريان قال
الجوهرى ان كان هذا اسما للباب والا هو من الرواء وهو الماء الذى يروى يقال روى يروى فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان من الرى والالف
والنون زايدتان مثلها فى عطشان فيكون من باب ربا لا من باب رين والمعنى ان الصائم بتعطيشه نفسه فى الدنيا مصوغ بالرى فيها هو الزعفران والالف
والنون زوايد فى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال ريبت الراية اى ركزتها وقد تكرر ذكرها فى
الحديث وفيه الذين رايه الله فى الارض يجعلها فى عنق من اذلها الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة فى العبد الابق
كره له الراية ورخص فى القيد حرف الزاء باب الزاء مع الهمزة فى حديث فريد يقال زاده تزاده زادا فهو مزؤد اذا افزعته وذعرته فيه
ضمخ زئير الاسد زار الاسد يزار ويزئر زئيرا اذا صاح وغضب ومنه قصيد فتح العراق وذكر زبان الزارة هى الاجمة سميت بها لزئير الاسد فيها

والمزوّر الرئيس المقدّم واهل اللغة يضمّون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشدّه وثاقا وجعله في الزّرّة **باب الزاء**

مع الباء في حديث الزكوة يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحيّة وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما

زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبّب صماغاك اي خرج زبد فمك في جانبي شفتيك وفي حديث علي ع انا والله انا مثل

التي احيط بها فقيل زباب زباب كانّهم يونسونها والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها انا كلت كاكل الجراد والمعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حفرها

وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسئلة معضلة قال زبّاء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله ص لاعضلت بهم تقول للداهية الصعبة زبّاء ذات

وبر والزبب كثرة الشعر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر وفي حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبّا حبنا الزب جمع الازب وهو الذي

يدقّ اعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطا

تقول منه زبده يزبده بالكسر فامّا يزبده بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين

اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما ردّ هديته ليغيظه بردّها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردّها لان للهدية

موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فردّها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب

وفي حديث اهل النار وعدّ منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا

عليك ان تزبره اي تنهره وتغلظ له في القول والردّ وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر القلم تقول زبرت الكتاب

اذا اتقنت كتابته وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا او تمرا او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاء وكسرها القوي الشديد وهو مكبّر الزبير

تعني ابنها اي كيف وجدته كطعام يؤكل او كالصقر وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبراء فكان اذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته

مثلا حتى يقال لكل شيء هاج غضبه زبراء تانيث الازبر من الزبرة وهو ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدّرا ازبر اي عظيم

الصدر كاهل انهما موضع الزبرة وفي حديث شريح ان هي هرّت وازبارّت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت فيجوز ان يكون من الزبرة وهي مجمع الوبر في

المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير هو بفتح الزاء وكسر الباء اسم الجبل الذي كلّم الله تعالى عليه موسى ع في قوله وفي حديث علي ع حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج

الزينة والذهب والسحاب وفي حديث عمرو بن العاص انه قال لمعوية عن مصر جعل بين زبرج لمعوية الزبرج النغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة

فيه ذكر الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول النهار وفي حديث عمر ان امرأة نشزت على زوجها فحبسها في بيت الزبل وانما ذكرناها هذه

مع ظهورها لئلا تصحّف بغيرها بمكان من الاشتباه فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر و

اصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث علي ع

كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون

ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السجّيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون فيه انه نهى عن مزابي القبور هي

ما يندب به الميت ويناح عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اي دعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا

كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحّفه بعضهم فقال عن مراثي القبور وفي حديث علي ع انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون

فيها فهوى فيها رجل فتعلّق بآخر وتعلّق الثاني بالثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافرها للاول ربعها وللثاني

ثلثها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي ص به فاجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها و

يروى الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه وفي حديث عثمن اما بعد فقد بلغ السيل الزبى جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من

الاضداد وقيل اراد الحفرة للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فتطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك تجر

تجره ومن غير مجاوزة قال كعب فقلت لذكره ازدبه بذلك اي ازعجه واقلعه من قولهم ازدبيت الشيء ازدبيه اذا احتملته ويقع فيه زدبيته لان الشيء اذا احتمل

ازعج وازيل عن مكانه **باب الزاء مع الجيم** في صفته ص ازج الحواجب الزجج تقوّس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وفي حديث الذي

استسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجّج موضعها اي سوّى موضع النقر واصلحه من تزجيج

الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزجّ النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجّا ليمسكه ويحفظ ما

في جوفه وفي حديث عايشة قالت صلّى النبي ص ليلة في رمضان فتحدّثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجّا قال الحربي اظنه اراد جازّا اي غاصّا بالناس

فقلب من قولهم جزّ بالشراب جازّا اذا غصّ به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجّا بالراء اراد ان له رجّة من كثرة الناس وفيه ذكر زج لاوة بضم الزاء وتشديد

الجيم موضع نجدي بعث اليه رسول الله ص الضحاك بن سفين يدعو اهله الى الاسلام وزجّ ايضا ما اقطعه رسول الله ص العداء بن خالد في حديث ابن

مسعود من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو راجز من زجر الابل يزجرها اذا حثّها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا

اي صياحا على الابل وحثّا وفي حديث العزل كانه زجر اي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو

التيمّن والتشؤم بها والتفؤل بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة فيه انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها اي رماه بها فقتله وفي

حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني ودفع بي وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال فيه كان يتخلف في

المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث علي ع ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني وفي حديث جابر

لعمّا ناضح فجعلت ازجيه اي اسوقه وفيه لا تزجو صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت الشيء فزجا اذا روّجته فراج وتيسّر المعنى لا تجزي صلوة

ولا تصح الا بالفاتحة **باب الزاء مع الحاء** فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحّاه عن مكانه وباعده منه

يقال زحزحه وزحزح عنه اي باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لانه كلما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث علي ع انه قال لسليمن بن صرد لما حضر بعد فراغه من

الجمل تزحزحت وتربّصت فكيف رايت الله صنع ومنه حديث حسن بن علي ع كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد

تنحيته

زبب
زبد زبد
زبر
زبرج
زبرق
زبع
زبق
زبل
زبن
زبا
زجج
زجر
زجل
زجا
زحزح

نجيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام فيه اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون
الى العدو اي يمشون يقال زحف اليه زحفا اي مشى نحوه وفيه ان راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحف
الرجل اذا اعيت دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابي صوابه ازحف عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف
الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم وقد تكرر في الحديث فيه غزونا مع رسول الله صلعم فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا
اي ينحينا يقال زحل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزجلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يدفنا بالفاء من الدفيف السير ومنه حديث ابي موسى اتاه عبد الله
يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنا نتقدم رجلا من اهل بدر اي تاخر ولم يؤم القوم ومنه حديث الخدري فلما رآه زحل له وهو جالس الى جنب
الحسين ومنه حديث ابن المسيب لقتادة ازحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي باب الزاء مع الخاء فيه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من
ركب فيها نجى ومن تخلف عنها زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث ابي موسى اتبعوا القران ولا يتبعنكم فمن يتبعه القران يزخ في
قفاه وحديث ابي بكرة ودخولهم على معوية فقال الزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا ومنه حديث علي انه كتب الى عثمن بن حنيف لا تاخذن من الزخة و
النخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا يؤخذ منها الصدقة اذا كانت
منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه كان ان لا يؤخذ منها شيئا ومنه حديث الآخر افلح من كانت له مزخة يزخها
ثم ينام الفخة المزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها اي يجامعها وقال الجوهري بالفتح وفي حديث جابر فزخر البحر اي مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه فيه انه لم
يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشيء ومنه
الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلي والحديث الآخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى يعني المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض وفي وصيته لعياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن
ياتيك بحجة الا دحضت ولا بكتاب زخرف الا ذهب نوره اي كتاب تمويه وترقيش يزعمون انه من كتاب الله وقد زخرف او غير ما فيه وزين ذلك المغير وموه
في حديث الفرع وذبحه وان تتركه حتى يصير ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان تكفأ اناءك وتوله ناقتك الزخزب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع
هو اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذي كنت تحلب فيه
وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها فيه ذكر زخم هو بضم الزاء وسكون الخاء جبل قرب مكة باب الزاء مع الراء في حديث بني العنبر فاخذوا زربية امي
فامر بها فردت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زاؤها وتفتح وتضم وجمعها زرابي ومنه حديث ابي هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون
على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صبغها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي
تاوي اليها في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه رجز كعب بيت بين الزرب والكنيف وتكسر زاؤه وتفتح والكنيف الموضع
الساتر يريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلاء والمرعى في صفة خاتم النبوة فانه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور
على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاء ويريد بالحجلة القبجة ماخوذا من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض فباضت ويشهد
له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله الذي بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة وفي حديث ابي ذر
قال يصف عليا وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه قوامها واصله من زر القلب وهو عظم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث
عن سلمن وفي حديث ابي الاسود قال لانسان ما فعلت امراته التي كانت تزاره وتماره المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر كثير العض وقد تكرر فيه ذكر الزراعة
وهو معروف وقد جاء في بعض الحديث الزراعة بفتح الزاء وتشديد الراء قيل هي الارض التي تزرع في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات
واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة وفي حديث قرة بن خالد كان الكلبي يزرف في الحديث اي يزيد
فيه مثل يزلف فيه انه بال عليه الحسن بن علي ع فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته
انا ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه في حديث ابن مسعود ان موسى اتى فرعون في زرمانقة اي جبة صوف والكلمة اعجمية قيل هي
عبرانية والتفسير في الحديث وقيل فارسية واصلها اشتربانه اي متاع الجمال في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب
وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران فيه فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت
عليه زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاء في حديث
علي ع لا ادع الحج ولو تزرنقت وفي رواية ولو ان اتزرنق اي ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي آلة معروفة من الآلات التي يستقى بها من الآبار
وهو ان ينصب على البئر اعواد وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهي العينة وذلك ان يشتري الشيء باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من
غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس الذهب ومنه الحديث كانت عائشة تاخذ الزرنقة اي العينة ومنه حديث ابن المبارك قال لا باس بالزرنقة
وفي حديث عكرمة قيل له الجنب يغتمس في الزرنوق ايجزيه قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق
لانه من سببه باب الزاء مع الطاء في بعض الاخبار يحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود
باب الزاء مع العين فيه انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك
دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام
وفي حديث علي ع وعطية انه كان يزعب لقوم ويخوص لآخرين والزعب الكثرة وفي حديث سحر النبي صلعم انه كان تحت زعوفة هي بمعنى راعوفة وقد تقدم
في حرف الراء في حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه وفي حديث ابن مسعود ان امراة قالت اني
امراة زعراء اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث علي ع يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة
النبات تشبيها بقلة الشعر فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث علي ع ذمتي رهينة وانا به زعيم اي كفيل وقد تكرر في

وهو البركة اي ينقصها ويخرجها من يد صاحبها ويقلعها في حديث ابن مسعود

الحديث وفيه انه ذكر ايوب ع فقال اذا كان مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه يكفر عنهما لاجل
حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي على وجه الاستغفار ومنه الحديث بئس
ومادة مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به
الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل
البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها لغلبة
الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل وفي حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ
زعن الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى الحفظ يركنون اليها فصحف قلت الاقرب الى التصحيف ان يكون يزعنون
زعنف من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام فاما يركنون فما ابعدها من يزعنون وفي حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا
عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء في زعانيف للاشباع
زغب وكثيرا ما يجيء في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها **باب الزاء مع الغين** فيه انه اهدى له اجر زغب اي قثاء صغار والزغب جمع الازغب من الزغب
زغر صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء من الزغب وفي حديث الدجال عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض البلقاء
قيل هو اسم لها وقيل اسم امراة نسبت اليها وفي حديث علي ع ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسيأتي في الحديث يشير الى انها عين في ارض البصرة ولعلها غير
زفت الاولى فاما زغر بسكون الغين المعجمة فموضع بالحجاز **باب الزاء مع الفاء** فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع
زفر من القار ثم انتبذ فيه وفيه وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوة ماء زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة ومنه الحديث كانت
ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفي حديث علي ع كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته وفي حديث ام السائب
زفزف مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم في حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة
زفف زفة اي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة ومنه الحديث يزف علي بيني وبين ابراهيم ع الى الجنة
ان كسر الزاء فمعناه يسرع من زف في مشيته وازف اذا اسرع وان فتح فهو من زفت العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها ومنه الحديث اذا ولدت
زفل الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف في قومه وفي حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة
زفن من الناس اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه وفي حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اي ترقصه واصل الزفن
اللعب والدفع ومنه حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل و
يبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات ستأتي هذه الالفاظ مبينا واحدا **باب الزاء مع القاف** فيه يأخذ الله السموات
زقف والارض يوم القيمة بيده ثم يتزقفهما تزقف الرمانة ومنه الحديث بلغ عمر ان معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف
الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها هو اخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء هكذا جاء الحديث الاكرة و
الافصح الكرة وبني عبد مناف منصوب على المدح ومجرور على البدل من الضمير في الينا ومنه الحديث ان ابا سفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة
يعني الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي
زقق اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه وفيه من منح منحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق
الضالة يريد من دل الضال والاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية وفي حديث علي ع
قال سلا ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال لي مالي اراك مزققا اي محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني مالي
اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس مزققا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اي حلقة منسوبة الى الزق ويروى
زقم بالطاء وقد تقدم في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه
اللقم رؤس الشياطين وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل
اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم وفي حديث هشام بن عروة اينا اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاقية يقال زقا يزقو ويزقي اذا صاح كل صايح زاق يريد
زكا انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزواكي وسيجيء **باب الزاء مع الكاف** في صفة علي ع انه كان مزكوا اي مملوا علما
زكن من قولهم زكت الاناء اذا ملأته وزكت الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل ازكن مثله من الذكي في ذكر اياس بن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل
في الذكا قال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا ازكنه زكنا وازكنته قد تكرر في الحديث ذكر الزكوة
زكي والتزكية واصل الزكوة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القران والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت
الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو
التزكية ومن الجهل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية
فالزكوة طهرة للاموال وزكوة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب كان اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها و
اثنى عليها وفي حديث الباقر ع انه قال زكوة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره وفي حديث معوية انه
زلك قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن علي ع فقيل انه بمكة فازلك المال ومضى فلحق الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك ازلكته وها هو ذا كانه
يريد اوعيته مما تقدم كذا فسره ابو موسى **باب الزاء مع اللام** في حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله
سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازحلف على القلب وتزحلف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر وازحلف
بوزن اطهر على ان اصله تزحلف فادغمت التاء في الزاء وفيه ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي ص فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف

فقال

فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلخة مثل القبرة الزحلوفة التي يتزلج
منها الصبيان قال الخطابي ورواه بعضهم من زلج بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج
الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطاء لا دق ولا زلزلة في
الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه وفي حديث ابي ذر حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل وفيه كان رسول الله ص يصلي حتى تزلع قدماه
يقال زلع قدمه بالكسر تزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون قد تزلعت ايديهم وارجلهم فسألوا باي شيء نداويها فقال
بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها وفي حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة
بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرآة
شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها
وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية اتي ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ اي يقربن منه وهو يفتعلن من
القرب فابدل التاء دالا لاجل الزاء ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف
الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما سمي المزدلف لانه اقترب الى الاقران
واقدم عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسا او قدرها اي تقدموا في الحرب بقدر قوس ومنه حديث الباقر ما لك من عيشك الا لذة
تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها وفي حديث ابن مسعود وذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها
زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمر ان رجلا قال له اني حججت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك
موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة وفي حديث علي ع انه راى رجلا خارجا من الحمام فقال متزلقين تزلق الرجل
اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس النبي ص الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هدير الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز
اي لما هدر الذكر وداريه الحمامة ارته مؤخرها وفيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من
مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه وفي صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة
من زل يزل اذا زلق وتفتح الزاء وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل
وهو الخطأ والذنب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي ع كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل
في الاصل الصغير العجز وهو في صفة الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئبا
داميا فيثب عليه ليأكله وفي حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما وفي رواية الازلام الزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب
الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعائه فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى
لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شأو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام
فحذف الهمزة تخفيفا وقيل اصلها ازلام كاشهاب فحذف الالف تخفيفا ايضا وشأو العنن اعتراض الموت على الخلق وقيل ازلم قبض والعنن الموت اي
عرض له الموت فقبضه **باب الزاء مع الميم** فيه انه كان من ازمتهم في المجلس اي اوقرهم يقال رجل زميت وزميت هكذا ذكره الهروي في
كتابه عن النبي ص والذي في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان في حديث
ابن ذي يزن يرمون عن عتل كانها غبط بزمخر يعجل المرمي اعجالا الزمخر السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسي الفارسية
بها فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاء من الرمز وهو الاشارة بالعين والحاجب والشفة والزواني يفعلن ذلك
والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال غناء زمير اي حسن وزمر اذا غنى
والقصبة التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله ص وفي رواية مزمارة الشيطان عند النبي ص المزمور بفتح الميم
وضمها والمزمار سواء وهو الالة التي يزمر بها ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي ص يقرأ فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود شبه حسن
صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي ص واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود مقحمة قيل معناه ههنا الشخص
في حديث ابن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ومنه حديث الحجاج ابعث الي بفلان مزمرا مسمعا اي
مسجورا مقيدا قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق كنى بالمسمعين عن القيدين لصوتهما اذا مشى وبالزمارة عن الساجور وبالظل والحصن
عن السجن وظلمته في حديث قباث بن اشيم والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب
الى بعض عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة وهي كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البئر المعروفة بمكة وقيل سميت بها
لكثرة مائها وهو اسم علم لها في حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي
ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي في حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه ومنه حديث
السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل
يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زملا بالضم والتشديد وهو خطأ وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن
اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانه فاعلة من الزمل الحمل ومنه الحديث وكانت زمالة رسول الله صلى الله عليه
وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر وفيه انه مشى عن زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير
وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا وفيه للقسي ازاميل وغمغمة الازاميل جمع الازمل
وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بين فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه

ز مر — من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه انه تلا القران على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل
عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسير رجل زام اي فزع فيه اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل و
ز من — النهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه في حديث عمر بن عبد العزيز قال كان عمر منهما على الكافر اي شديد
ز مهر — عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعده الله عذابا للكفار في الدار الاخرة **باب الزاء مع النون** فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله
ز ن ا — يق زنا بوله فهو زناء بوزن جبان اذا احتقن وازناه اذا احتقنه والزناء في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ومنه الحديث الاخر انه
زنا زنا زناء — كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وفي حديث سعد بن ضمرة فزنأوا عليه بالحجارة اي ضيقوا وفيه لا يصلي زانئ يعني الذي يصعد في الجبل
حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن او مما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق بذلك نفسه يق زنأ في الجبل يزنأ اذا صعد في حديث ناجية قال عبد
ز نج — الرحمن بن السائب فزنج شيء اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه بالحاء والزنح الدفع كانه
ز نخ — يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنح وعرض وزنح على فلان
ز ند — اي تطاول فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الريح ويق سنخة بالسين في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان زندا بمكة
الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض والزمخشري اشبهها بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالواو والباء وقد تقدم وفيه
ز نق — ذكر زند وورد وهو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في اواخر العراق لها ذكر في الفتوح في حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق
المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمنع به جماحه والزناق الشكال ايض وزنقت الفرس اذا شكلت
قوايمه الاربع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة الاخر انه ذكر المزنوق فقال المائل شقه
ذكره — لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد هكذا فسره الزمخشري ومنه حديث عثمن قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في
ز نم — المسجد فيه الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا وهي ايض هنة مدلاة
في حلق الشاة كالملحقة بها ومنه حديث علي وفاطمة بنت نبي ليس بالزنيم وحديث لقمن الصانية انه ذات الزنمة ويروى الزلمة وهي بمعناه فيه لا يصلين
ز ن ن — احدكم وهو زنين اي حاقن يق زن فزن اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة الابق ولا صلوة الزنين
الزنانير — وفي حديث ابن عباس يصف عليا ما رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمشاكلته يق زننه بكذا وازننه اذا اتهمه به وظننه فيه ومنه حديث الانصار وتيسونهم
ز نه — جد بن قيس انا نزنه بالبخل اي نتهمه والحديث الاخر فتى من قريش يزن بشرب الخمر ومنه شعر حسان في عايشة حصان رزان ما تزن بريبة فيه سبحان الله عدد
ز ن ة — خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها يقول وزن يزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما
ذكرناه لاجل لفظها فيه ذكر قسطنطينية الزانية يريد اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل وفيه انه قد وفد عليه بنو مالك بن
هو — ثعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية فقال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر اخر ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنو مالك يسمون بني الزنية
شيئين — لذلك وانما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهم لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري الفتح في الزنية والرشدة
ز وج — افصح اللغتين ويق للولد اذا كان من زنا هو لزنية وفي الحديث ايضا **باب الزاء مع الواو** فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة
قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان
ز ود — كل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وروى مثله ابو هريرة
ايضا عنه فيه قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم الازود جمع زاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة ملأنا ازودتنا يريد
مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا
ز ور — تزوادنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث
وهي من الكباير فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون
الزور وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون الزور جمع زائر كراكب
وركب وقد تكرر في الحديث وفي حديث طلحة حتى ازور وشعوا اي امر بهم للنية فارها وشعوب من اسماء المنية وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت
في نفسي مقالة اي هيات واصلحت والتزوير اصلاح الشيء وكلام مزور اي محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي قومها و
نفسه — حسنها قال القتيبي وانما اراد اتهم على نفسه وحقيقته نسبها الى الزور كفسقه وجهله وفي حديث الدجال راه مكبلا بالحديد بازورة هي جمع
بانيه — زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب للبعير تجعت يداه الى صدره وشدت وموضع بازورة النصب كانه قال مكبلا مزورا
عنك — وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمن يا بني ما لي ارى رعيتك عنك مزورين اي معرضين منحرفين يق ازور عنه وازوار بمعنى ومنه شعر عمر بالخيل عابسة
زورا مناكبها الزور جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حواليه من
ز وق — الاضلاع وغيرها فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا وقيل اصله من الزاووق وهو الزيبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار
فيذهب الزيبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت وكره
تم — تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل انت اثقل من الزاووق يعني
الزيبق كذا يسميه اهل المدينة في حديث كعب بن مالك راى رجلا مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يق زال به السراب اذا ظهر
ز ول — شخصه فيه خيالا ومنه قصيد كعب يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل يريد ان لوامع السراب تبدو دون حداب
الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زايلة لتحرك الزايلة كل شيء من الحيوان يزول
عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه وفي قصيد كعب في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة

لما اسلموا ازولوا اي انسلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وفي حديث ابي جهل يزول الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يزفل وقد تقدم
وفي حديث الشاب يزولة وجلس الزولة المراة الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات فيه زويت لي الارض فرايت مشارقها و زوى
مغاربها اي جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه دعاء ازولنا البعيد اي اجمعه واطوه والحديث الاخر ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في السفرة
النار اي ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة ومنه الحديث اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة ومنه حديث الدعاء وما زويت عني
مما احب اي صرفته عني وقبضته ومنه حديث عمر قال النبي عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا وفي حديث ... ان الايمان بين هذين المسجدين
هكذا روي بالهمزة والصواب الزاي ويروى بالياء اي يجمع ويضم ومنه حديث ام معبد فيا لقصي ما زوى الله عنكم اي ما نحى عنكم من الخير والفضل وفي
حديث عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم وفي حديث ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اي قربت منها
فضيقتها وقيل احاطت بها باب الزاي مع الهاء فيه افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وقد ازهد ازهادا وشيء زهيد قليل ومنه زهد
الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اي يقللها وحديث علي انك لزهيد ومنه حديث خالد كتب
الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد اي احتقروه واهانوه وراوه زهيدا ومنه حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال ان لا
يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام في صفته كان ازهر اللون زهر
الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ومنه الحديث سالوه عن جد بني صعصعة
فقال جمل ازهر ومنه الحديث سورة البقرة وال عمران الزهراوان المنيرتان واحدتها زهراء ومنه الحديث اكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر
اي ليلة الجمعة ويومها هكذا جاء مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه
انه قال لابي قتادة في الاناء الذي توضا منه ازدهر بهذا فان له شانا اي احتفظ به واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اي وطري وقيل هو من
ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال والاصل في ذلك كله
من الزهرة الحسن والبهجة في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه زهف
ويروى بالراء وقد تقدم فيه دون الله سبعون الف حجاب من نار وظلمة ونور وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت اي هلكت وماتت يقال زهقت زهق
نفسه تزهق ومنه حديث عمر في الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اي تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وفي حديث عبد الرحمن بن
عوف ان حابيا خير من زاهق الزاهق السهم الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف الى الهدف ويصيب اراد ان الضعيف الذي يصيب
الحق خير من القوي الذي لا يصيبه في قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل الزهاليل الملس واحدها زهلول والاقراب زهل
الخواصر في حديث ياجوج وماجوج فتجاوى الارض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة اراد ان الارض زهم
تنتن من جيفهم فيه نهى عن بيع الثمر حتى يزهي وفي رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار زها
والاصفرار ومنهم من انكر يزهي وفي حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلثمائة اي قدر ثلثمائة من زهوت القوم اذا حزرتهم ومنه الحديث اذا سمعتم انكر يزهو ومنهم من
بناس ياتون من قبل المشرق اولي زهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه من
اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام فهي عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني
بالامر ونتجت الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى العامل المزهو ومنه حديث عايشة ان جارية
تزهى ان تلبسه في البيت اي تترفع عنه ولا ترضاه تعني درعا كان لها باب الزاي مع الياء في حديث الريح اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب زيب
الازيب من اسماء ريح الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا في حديث كعب بن مالك فزاح عني الباطل اي زال وذهب يقال زاح عني الامر يزيح زيح
في حديث القيمة عشر امثالها وازيد هكذا يروى بكسر الزاي على انه فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاي وفتح الياء على انه اسم بمعنى اكثر لجاز في صفة اهل زيد
النار الضعيف الذي لا زبر له كذا رواه بعضهم وفسره انه الذي لا راي له والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاي وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كاسرا زير
وساده يتكي عليه وياخذ في الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن واصله من الواو
وذكرناه ههنا للفظه ومنه الحديث قال لايوب لا ينبغي ان يخاصمني بجعل الزيار في فم الاسد الزيار شيء يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد
وتذل وفي حديث الشافعي كنا نكتب العلم والفقه في زير لنا الزير الحب الذي يعمل فيه الماء في حديث الدعاء اللهم لا تزغ قلبي اي لا تمله عن الايمان يقال زاغ عن زيغ
الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه حديث ابي بكر اخاف ان تركت شيئا من امره ان ازيغ اي اجور واعدل عن الحق ومنه حديث عايشة واذ زاغت الابصار
اي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف وفي حديث الحكم انه رخص في الزاغ هو نوع من الغربان في حديث علي بعد زيفان وثبانه الزيفان زيف
بالتحريك التبختر في المشي من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع مقدمه بموخره واستدار عليها وفي حديث ابن مسعود انه باع
نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية اي رديئة يقال درهم زيف وزائف في حديث علي وذكر المهدي قال انه ازيل الفخذين اي منفرجهما والزيل زيل
والتزيل وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال التي لا ترضي الله ورسوله في قصيد كعب بن زهير سمر العجايات يتركن
الحصى زيما لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل الزيم المتفرق ويصف شدة وطئها انه يفرق الحصى وفي حديث خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم
زيم هو اسم ناقة او فرس وهو يخاطبها ويامرها بالعدو وحرف النداء محذوف وفيه زينوا القران باصواتكم قيل هو من المقلوب اي زينوا اصواتكم زين
بالقران والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقران اي يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس من الغناء والطرب
هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال اخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي امر به في قوله تعالى ورتل القران
ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقران كما يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوي لا الشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه
من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث لغيره على التوقي من ذلك فقوله زينوا القران يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب

علي

وقيل اراد بالقران القراءة وهو مصدر قرء قراءة وقرانا اي زينوا قراءتكم القران باصواتكم ويشهد لصحة هذا وان القلب لا يجه انه حديث ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود فقال لو علمت انك تسمع لحبرته لك تحبيرا اي حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك
تاييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حلية وحلية القران حسن الصوت والله اعلم وفي حديث الاستسقاء قال اللهم انزل
علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها وفي حديث خزيمة ما منعني ان لا اكون مزدانا باعلانك امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل التاء دالا
لاجل الزاء وفي حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها او صفتها

حرف السين باب السين مع الهمزة في حديث المبعث فاخذ جبرئيل بحلقي فسأبني حتى اجهشت بالبكاء السأب العصر في الحلق كالخنق وفيه اذا شربتم
فاسئروا اي ابقوا منه بقية والاسم السؤر ومنه حديث الفضل بن عباس لا اوثر بسؤرك احدا اي لا اتركه لاحد غيري ومنه الحديث فما اسأروا منه شيئا ويستعمل
في الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اي باقيه والسائر مهموز الباقي والناس يستعملونه في معنى
الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشيء في وصية لعياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم الساسم شجر اسود
وقيل هو الابنوس في حديث المبعث فاذا الملك الذي جاءني بحراء فسئفت منه اي فزعت هكذا جاء في بعض الروايات فيه للسائل حق وان جاء على
فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اي لا تخيب السائل وان رابك
منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه عائلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله في الصدقة سهم
وفيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسألته السؤال في كتاب الله تعالى والحديث نوعان احدهما على وجه
التبيين والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مأمور به والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه منهي عنه فكلما كان من هذا الوجه ووقع
السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو من
سؤال الناس اموالهم من غير حاجة ومنه الحديث الاخر انه كره المسائل وعابها اراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما سأله عاصم
عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة في ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السؤال والمسائل وذمها في الحديث
فيه ان الله لا يسأم حتى تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسآمة الملل والضجر يقال سئم يسأم سأما وسآمة وسيجيء معنى
الحديث مبينا في حرف الميم ومنه حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة اي انه طلق معتدل في خلوه من انواع الاذى والمكروه بالحر
والبرد والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي وفي حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم السام
والذام واللعنة هكذا جاء في رواية مهموزا من السأم ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيجيء في المعتل باب

السين مع الباء في حديث عمر انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها سبأت الخمر اسبؤها سبأ وسباء اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى المعنى في الحديث
فيما قيل جمعها وخبأها وفيه ذكر سبأ وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وكذا جاء مفسرا في الحديث وسميت المدينة
به فيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير
لكل ما يتوصل به الى شيء وقال الله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب اي في طرق السماء
وابوابها وحديث عوف بن مالك انه رأى في المنام كان سببا من السماء اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او
نحوه وفيه ليس في السبوب زكاة هي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هي السيوب بالياء وهي الركاز لان الركاز يجب
فيه الخمس لا الزكاة ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس انه سئل عن سبائب يسلف فيها السبائب
جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان وقيل هي من الكتان ومنه حديث عائشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفا ثم اتتني بها
وفي الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وفي حديث الاستسقاء رأيت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره يعني
ذوائبه واحدها سبيب وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمر وانما هو طال عمر اي كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه
وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فرآه الراوي وقد طاله اي كان اطول منه وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه
سبا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وانما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر وفي حديث ابي هريرة
لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب اب غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء
مفسرا في الحديث الاخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا
الابل فان فيها رقوء الدم وفيه يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد
سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل
قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها ويروى السبتيين على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي
بينها وقيل لانها كان بها قذر او لاختياله في مشيه ومنه حديث ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة و
السعة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما تسأل عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو
النومة الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود وسبتت اليهود تسبت اذا
اقاموا عمل يوم السبت وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام اخرها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت ومنه
الحديث فما رأينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة
من الزمان قليلة كانت او كثيرة في حديث قيلة وعليها سبيج لها هو تصغير سبج كرغيف ورغيف وهو معرب شي للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب
صوف اسود وقد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص ثم استعمل في مواضع

تقرب منه

تقول منه سبّحت اسبّح تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة
وقيل معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما
وقد يطلق على صلوة التطوع والنافلة السبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح الفرائض نوافل فقيل للصلوة النافلة سبحة لانها نافلة كا
لتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا فمنها الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اى نافلة ومنها الحديث كنا
اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلوة الضحى يعنى انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلوة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال
رفقا بها واحسانا وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه
وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التى تلى الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفيه
ان جبريل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا وفي حديث آخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه كل شىء ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهى في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن
الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اى سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اى لو كشفها لاحرقت كل شىء ابصره
كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التى تحجب العباد عنه شىء لاهلك
كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم
فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجرى وفي خير الابل السبحل اى الضخم وفي حديث عائشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخى عنه
سبخ بدعائك عليه لا يخفف الاثم الذى استحقه بالسرقة ومنه حديث على امهلنا يسبخ عنا الحر اى يخف وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها
فاياك وسباخها وكلاءها السباخ جمع سبخة وهى الارض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الخوارج التسبيد فيهم
سبد فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس وفي حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا رأسه يريد
سبذ به ترك التدهن والغسل وفي حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن
سبر المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذى والجمع الاسابذة وفيه رجل يخرج من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين
ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبر ابى بكر ونحوله السبر ههنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اى بشبهه وهيئته وكان ابو بكر
نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابى بكر وشدة غيره وفيه اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهى شدة البرد
ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله في غداة سبرة وفي حديث الغار قال ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اى اختبره واعتبره وانظر
هل فيه احد او شىء يؤذى وفيه لا بأس ان يصلى الرجل وفي كمه سبورة قيل هى الالواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجماعة من اصحاب الحديث يروونه
سبسب ستورة وهو خطأ وفي حديث ابى ثابت قال رأيت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم سابرى والاصل فيه الدروع
السابرية منسوبة الى سابور وفيه ابدلكم الله تعالى بيوم السبسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه يوم السعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول
سبط سبسبها السبسب القفر والمفازة ويروى بسبسبها وهما بمعنى وفي صفته صم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذى ليس فيه تعقد ولا نتو
والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اى ممتد الاعضاء تام الخلق ومنه الحديث في صفة شعره ليس بالسبط
ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اى كان شعره وسطا بينهما وفيه الحسين سبط من الاسباط اى امة من الامم
في الخير والاسباط في اولاد اسحق بن ابرهيم الخليل ع بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث
الآخر الحسن والحسين ع سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى طائفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات وفي
ومنه حديث الضباب ان الله غضب على سبط من بنى اسرائيل فمسخهم دواب وفي حديث عائشة كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اى يمتد
على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قائما السباطة والكناسة الموضع الذى
يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هى الكناسة نفسها واضافها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة
واما بوله قائما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض
سبطر الروايات لعلة بمابضه وقيل فعله للتداوى من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائما في السباطة
ولم يؤخره وفي حديث شريح ان هى قرت ودرت واسبطرت فهو لها اى امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطاء انه سئل عن رجل اخذ من
سبع الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة اى قبل ان تمتد بعد الذبح وفيه اوتيت السبع المثانى وفي رواية سبعا من المثانى
قيل هى الفاتحة لانها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما
في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثانى لتبيين الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض اى سبع آيات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله تعالى من
الآيات وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبعمائة في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع
التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبّع الله لك الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع وللثيب ثلث يجب على الرجل ان يعدل بين نسائه
في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا تحسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج
ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا تحسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائى وان شئت ثلثت عندك
ثم درت لا احتسب بالثلث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الاناء اذا غسله سبع
مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفيه سبعت سليم يوم الفتح اى كملت سبعمائة رجل وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة

فقال الحجّاج من سبع اى اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبّهها بالحكم الليالى السبع التى ارسل الله تع فيها الريح على عاد فضربها لها
لاشكالها مثلا فى الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سنى يوسف الصّدّيق عم فى الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعًا اى سبع مرّات ومنه الاسبوع للايام السبعة
ويق له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل جمع سبع وسبع كبرد وبرود وضرب وضروب ومنه حد سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس
اى بعد سبعة ايام وفيه ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلعم فانتزعها الراعى منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابى السبع
بسكون الباء الموضع الذى يكون المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا
فرسها اى من لها يوم الفزع وقيل هذا التأويل يفسد بقول الذئب فى تمام الحديث يوم لا راعى لها غيرى والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد
من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعى لها نهبة للذئاب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون بضم الباء وهذا انذار بما
يكون من الشدائد والفتن التى يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابى عبيدة يوم السبع عيد كان
لهم فى الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذى يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدرى الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان
بمكان وفيه نهى عن جلود السباع السباع تقع على الاسد والذئاب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلوة فى جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها
واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهى تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعى
فان الذبح يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفى الشعور والاوبار خلاف هل تطهر
بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا وورد فيه احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلاء ومنه الحديث انه نهى
عن اكل كل ذى ناب من السباع هو ما يفترس الحيوان وياكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها وفيه انه صبّ على راسه الماء من سباع كان منه فى رمضان
السباع الجماع وقيل كثرته ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمى كل واحد صاحبه بما يسوؤه يقال
سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى قبيلة وهم بنو سبيع من همدان فى حديث
سبغ قتل ابى بن خلف جرحه بالحربة فتقع فى ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شئ من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دائرا معها ليستر الرقبة وجيب
الدرع ومنه حديث ابى عبيدة ان زردتين من زرد التسبغة نشبتا فى خد النبى صلعم يوم احد هى تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم
درع النبى صلعم ذو السبوغ لتمامها وسعتها وفى حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين اى تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة ومنه حديث شريح
سبق اسبغوا لليتيم فى النفقة اى انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها وفيه لا سبق الا فى خف او حافر او نصل السبق بفتح الباء ما يجعل من المال
رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا فى هذه الثلثة وهى الابل والخيل والسهام وقد الحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل فى كتب الفقه قال الخطابى الرواية الصحيح بفتح الباء ومنه الحديث انه امر باجراء الخيل
وسبقها ثلثة اعذق من ثلاث نخلات سبق هاهنا بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد ويكون مخففا وهو المال المعين ومنه
الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم
وفى حديث الخوارج سبق الفرث والدم اى مرّ سريعا فى الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشئ من فرثها ودمها لسرعته شبه خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشئ منه حديث عمر لو
سبك شئت لملأت الرحاب صلائق وسبائك اى ما سبك من الدقيق ونخل فاخذ خالصه يعنى الحوارى وكانوا يسمون الرقاق السبائك قد تكرر فى الحديث ذكر سبيل الله
وابن السبيل والسبيل فى الاصل الطريق ويذكر ويؤنث والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب
الى الله تع باداء الفرائض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل
فهو المسافر الكثير السفر سمى ابنا لها لملازمته اياها وفيه حريم البئر اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اى عابر
السبيل المجتاز بالبئر والماء احق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه وفى حديث سمرة فاذا الارض عند اسبله اى
طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انث واذا ذكرت فجمعها اسبلة وفى حديث وقف عمر احبس اصلها وسبّل ثمرتها اى اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت
الشئ اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقة وفيه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل ازاره هو الذى يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى
ذكر الاسبال وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر فى الحديث وكله بهذا المعنى ومنه حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء فى رواية والصواب
مسبلة فى اللغة اى مدلية رجليها والرواية سادلة اى مرسلة ومنه حديث ابى هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل بالتحريك الثياب
المسبلة كالرسل والنشر فى المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه
ثياب سبلة وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهرى وقال الهروى هى الشعرات التى تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب
مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه حديث ذى الثدية عليه شعرات مثل سبالة السنور وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا سابلا اى
هاطلا غزيرا يق اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث رقيقة فجاد بالماء جونى له سبل اى مطر جود هاطل وفى
سبن حديث مسروق لا تسلم فى فراخ حتى تسبل اسبل الزرع اذا سنبل السنبل والنون زائدة وفى حديث ابى بردة فى تفسير الثياب القسية قال فلما
رايت السبنى عرفت انها السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يق له سبن وفيه كان لعلى بن الحسين عم
سبنج سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هى فروة وقيل هى تعريب اسمانجون اى لون السماء فى مرثية عمر وما كنت ارجو ان تكون وفاته بكفى سبنتى
سبنت ازرق العين مطرق السبنتى والسبندى النمر فيه لا يجئ به احدكم يوم القيمة سبهللا فارغا ليس معه شئ من عمل الاخرة يق جاء يمشى سبهللا اذا جاء وذهب
سبهل فارغا فى غير شئ ومنه حديث عمر انى لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا فى عمل دنيا ولا فى عمل الاخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا فى عمل من اعمال
فالسين سبى الدنيا ولا فى عمل من اعمال الاخرة قد تكرر فى الحديث ذكر السبى والسبية والسبايا فيه واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعوله
وجمعها السبايا وفيه تسعة اعشار الرزق فى التجارة والجزء الباقى فى السابياء يريد به النتاج فى المواشى وكثرتها يق ان لآل فلان سابياء اى مواشى كثيرة
والجمع السوابى وهى فى الاصل الجلدة التى يخرج فيها الولد وقيل هى المشيمة ومنه حديث عمر قال لظبيان ما مالك قال عطائى الفان قال اتخذ من هذا الحرث

والسابيا

والنسا باقبل ان يليك غلمة من قريش لا نعل العطاء معهم مال الا يريد الزراعة والشاح

باب السين مع التاء

فيه ان سعد اخطب امرأة بمكة فقيل انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالست يديها وثدييها ورجليها اي انها لعظم ثدييها ويديها كانها تمشي مكبة والاربع رجلاها واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وفيه ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اي من شأنه وارادته حب الستر والصون وفيه ايما رجل اغلق بابه على امرأته وارخى دونها استارة فقد تم صداقها الاستارة من الستر كالستارة وهي كالاعظامة في العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث ولو روي استار جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث ما اغر الاستر بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها وفي حديث ابي قتادة قال كنا مع النبي صلعم في سفر فبينا نحن ليلة متساتلين عن الطريق نعس رسول الله صلعم تساتل القوم اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد والمساتل الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمسته الضخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو مفعل من الاست واصل الاست سته فحذف الهاء وعوض منها الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلا ستها

باب السين مع الجيم

فيه ان الله قد ادال حكم من السجة والسجاج السجاج اللبن الذي رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية في حديث علي ع يحرض اصحابه على القتال فامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحا السجح السهلة والسجح تانيث الاسجح وهو السهل ومنه حديث عائشة قالت لعلي ع يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اي قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح وفي كتاب كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة يقال اسجد الرجل طأطأ راسه وانحنى قال ابو عبيد وقلن له اسجد لليلى فاسجدا يعني البعير اذا طأطأ راسه لتركبه فاما سجد بمعنى خضع ومنه سجود الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه وفي صفته صلعم انه كان اسجر العين الاسجر الذي يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة وفيه ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل لرادة فان جهنم تسجر في الحديث لاخوان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد له عباد الشمس فلذلك نهى عن الصلوة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها وفي حديث المولد لا انتم ومفي يقظة ولا منام سجيس الليالي اي اخر الدهر ومنه قيل للماء الراكد سجيس لانه اخر ما يبقى فيه وفيه ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهواها السجسج ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى ع هي جمع سجسج وهي الارض التي ليست بصلبة ولا سهلة وفيه ان بامكر اشترى جارية فاراد ان يطأها فقالت اني حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلعم فقال ان احدكم اذا سجح ذلك التسجيح فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجح المستوي على نسق واحد وفيه والقى السجف السجف الستر واسجفه اذا ارسله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة وجهت سجافته اي هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالدال وسيجيء فيه ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب على بوله السجل الدلو الملأى ماء ويجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اي قرأها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا وفي حديث ابن الحنفية قرأ هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل واحد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس وفي حديث الحساب فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير وفيه اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط رومي وورد في شعر ابي بكر رض مع العين فهو سجا وسجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال في حديث ابي سعيد وفي بكتابه التجم الحبس فيما مات صلى الله عليه وسلم سجي ببرد حبرة اي غطي والتسجية التغطية من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى والخضر ع فرأى رجلا مسجى عليه ثوب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي ع ولا ليل داج ولا بحر ساج

باب السين مع الحاء

فيه انه كان اسم عمامة النبي صلعم السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في الهواء وفي حديث سعد وروي فتسحت في حقه اي عنصته واضافه الى نفسه فيه انه حمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت اي لا شيء عليه من استهلكه وقد يكون معناه لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستئصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعموني السحت اي الحرام سمى الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث فيه يمين الله سحا لا يغيضها شيء الليل والنهار اي دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها كهطلاء وفي رواية يمين الله ملأى سحا بالتنوين على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحا اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث وفي حديث الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة اي شاة ممتلئة سمنا ويروى سحسحة وهو بمعناه يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس مررت على جزور ساح اي سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان الكافر فيه ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكسب من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون

في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويترضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه ومنه حديث
عائشة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري السحر الرئة اي انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى
البطن وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه اي انها ضمته
بيديها الى صدرها ونحرها والشجر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اي رئتك يقال ذلك للجبان
وفيه ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان
سحط — في الفعل — الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب الا في الطعام في حديث وحشي فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث فاخرج لهم
سحق — الاعرابي شاة فسحطوها وفي حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد وفي حديث عمر من يبتغيها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي
سحك — انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع به وفي حديث قس كالنخلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني وفي حديث خزيمة والعضاه مسحنككا المسحنكك
الشديد السواد يقال اسحنكك الليل اذا اشتد ظلامه ويروى مستحنكا اي متقلعا من اصله وفي حديث الرجل فاذا مت فاسحقوني هكذا جاء في رواية وروى بعضهم فاسهكوني
سحل — بالهاء والسين وهو بمعناه وفيه انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار
لانه يسحلها اي يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب
الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا وفيه ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضا السحل القشر والكشط اي تكشط
ما عليها من اللحم ويروى فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها اي قراها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من
السحل بمعنى السح والصب ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ان الله تعالى قال لايوب لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال هو المسحل
وهي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجيء ومنه حديث علي ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة اي انهم
يسرعون فيها ويجدون يقال طعن في مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسال عمن سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا
السحيل الحبل المفتول على طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبائس من هذه السحل قال ابو موسى هكذا
يرويه اكثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء في بابه وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان
سحم — بالعير اي اتى بهم ساحل البحر وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاسحم الاسود وفي حديث ابي ذر وعنده امرأة سحماء اي سوداء وقد سمي به النساء ومنه شريك بن
سحن — سحماء صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر قال له رجل احملني وسحيما هو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود واوهمه بانه اسم رجل فيه ذكر السحنة وهي بشرة
سحا — الوجه وهيئته وحاله وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء ايضا بالمد في حديث ام حكيم انه بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط عنها اللحم ومنه
الحديث فاذا عرض وجهه منسحي منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف
والازالة وفي حديث الحجاج ما عسل النحل والسحاء النحل بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجرة صغيرة لها ثمرة بيضاء والسحاء بالكسر والمد شجرة
سخب — مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة

باب السين مع الخاء

فيه حض النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والسخاب هو خيط
ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء ومنه حديث فاطمة فالبسته
سخابا اي الحسن ابنها والحديث الاخر فقد قوم سخاب فتاتهم فاتهموا به امراة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هي جمع سخاب وفي
حديث المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب
سخبر — بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث في حديث ابن الزبير قال لمعاوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصول السخبر هو شجر تالفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة
سخت — سخبرة يريد لا تتغافل عما نحن فيه في حديث زيد بن ثابت كان يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخت على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذي يخرج
سخر — من الولد اذا نتج شبه ما بوجهه من التهيج بالسخت في غلظه من التهيج فيه اتسخر مني وانت الملك اي اتستهزئ بي واطلاق ظاهره على الله تعالى لا يجوز وانما
هو مجاز بمعنى اتضعني فيما لا اراه من حقي فكانها صورة السخرية وقد تكرر ذكر التسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول منه سخرته سخريا وسخريا بالفتح
سخط — والضم في السين والخاء والاسم السخري بالضم والكسر والسخرة تقول من الثلاثي سخره تسخيرا والاسم السخري بالضم والسخرة وفي حديث هرقل فهل يرجع احد منهم
سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه ويرجع الى ارادة العقوبة
سخف — عليه وقد تكرر في الحديث في اسلام ابي ذر فما لبثت يا ما لي واجد سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل
سخل — هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره ومنه انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فاهدت اليه امراة طعاما سخلا فقبله السخل بضم
سخم — السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الاخر ان رجلا جاء بكبائس من هذه السخل ويروى بالحاء
المهملة وقد تقدم وفيه كاني بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم فيه اللهم اسلل سخيمة قلبي السخيمة الحقد
في النفس وفي حديث اخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم اي الحقود وهي جمع سخيمة وفيه من سل سخيمته على طريق
سخن — من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والنجو في حديث فاطمة انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق و
سمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل على عمه حمزة
فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث الاحنف ومعاوية قال لما الشيء الملفف في البجاد قال السخينة يا امير المؤمنين وقد تقدم وفي حديث
معاوية بن قرة شر الشتاء السخين اي الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف
النقلة وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط معهم امراة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رايت سخينته تضرب استها يعني بيضتيه
لحرارتهما وفي حديث واثلة انه دعا بقرص فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا اي حارا وقد سخن الماء وسخن يسخن وفيه قال
له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل علي طعام في مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام وفي الحديث انه امرهم ان يمسحوا على

المشاوذ والتساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخن هكذا شرح في كتب اللغة والغريب قال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤوسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التاء

باب السين مع الدال

(سدد) فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث انه قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي اصابة القصد به ومنه الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف ومنه حديث ابي بكر وسئل عن الازار فقال سدد وقارب اي اعمل به شيئا لا تعاب على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر سأله وفي صفة متعلم القرآن يغفر لابويه اذا كانا مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان له قوس تسمى السداد سميت به تفاؤلا باصابتها ما رمي عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السؤال حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شيء سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد بالضم ايضا ماء سماء عند جبل لغطفان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده وفيه انه قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث وارد الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اي لا تفتح لهم الابواب ومنه حديث ابي الدرداء انه اتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد ومنه حديث المغيرة انه كان يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر في سدة المسجد ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثلك وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد كلامه

(سدر) في حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين ولا يتعدونها ومنه من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به ابناء السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه ومنه الذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه السدر بالتحريك كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر تقول سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر وفي حديث علي نفر مستنكرا وخط سادرا اي لاهيا وفي حديث الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاي والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال رأيت ابا هريرة يلعب السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وهي فارسية معربة عن ثلاثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطان الصغير يعني انها من امر الشيطان

(سدس) في حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية

(سدف) في حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا السدفة من الاضداد تقع على الضياء والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون داخلون في السدفة ويسدف لنا اي يضيء ويروى اسدف الباب اي افتحه حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في تأخير السحور ومنه حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار ومنه حديث علي وكشف عنهم سدف الريب اي ظلمها وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة قد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة الظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي امرت به وفي حديث وفد تميم ونطعم الناس عند القحط كلهم من السديف اذا لم يؤنس القزع السديف شحم السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل

(سدل) فيه نهى عن السدل في الصلاة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي انه رأى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم ومنه حديث عائشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث

(سدم) فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشيء

(سدن) فيه ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه تقول سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة وقد تكرر في الحديث

(سدا) فيه من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى تقول اسديت اليه معروفا اسدي اسداء وفيه انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية تقول ابل سدى اي مهملة وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار والله اعلم

باب السين مع الراء

(سرب) فيه من اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه يقال فلان آمن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل سربه اي طريقه ومنه حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه وفي حديث الخضر وموسى فكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية وفيه كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء والقطا والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي فيلعبن معي اي يبعثهن ويرسلهن الي ومنه حديث علي اني لاسربه عليه قطعة قطعة ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيئا اي ارسله تقول سربت اليه الشيء اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ذا مسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سائلا الى الجوف وفي حديث آخر كان دقيق المسربة وفي حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة هي بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر وكأنها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة وفي حديث جهيش وكاء قطعنا اليك من دون صريح اي مفازة واسعة بعيدة الارجاء وفي حديث

سربل عثمان لا اخلع سربالا سربلنيه الله تعالى السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل من قطران وقد
سرج تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيدة كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد
ان الاربعين الذين تموا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خائفين
المسارح كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي فيه حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي تقول سرحت
سرح الماشية تسرح فهي سارحة وسرحتها انا لازم ومتعديا والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي
البعد الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها باركات بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي
بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها
السرح اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى ومنه لا يعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده والحديث الاخر ولا يمنع سرحكم والسارح والسارحة
سواء الماشية وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح اي لم يصبها السرح
فيأكل اغصانها وورقها وقيل ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يؤخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها ومنه حديث ظبيان يأكلون ملاحها
سرحا ويرعون سراحها جمع سرحة او سرح وفي حديث القارعة انها رأت ابليس ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل يقال ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح
الجنين وهو بمعناه والتسريح اي سهلة واذا سهلت ولادة المرأة قيل ولدت سرحا يروى بكسر وفتح والتسريح ايضا ادرار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب
سرحان لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا في حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان السرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين في صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث
سردا اي يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اي يواليه ويتابعه ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله اني اسرد الصيام في السفر فقال ان شئت
سردح شئت فصم وان شئت فافطر في حديث جهيش ودمثا سردحا السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي الصردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين
سرادق فهو السرداح وهي الارض اللينة فيه ذكر السرادق في غير موضع هو كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء صوموا الشهر وسره اي اوله وقيل وسطه
سرر وسر كل شيء جوفه فكانه اراد ايام البيض قال الازهري لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو اخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث
هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سؤاله سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين
قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما وفي صفته تبرق
اسارير وجهه الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ومنه حديث علي في صفته ايضا كأن ماء الذهب يجري
في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفيه انه عليه السلام ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة و
ابن عمر السر ما تقطعه وهو السر بالضم ايضا ومنه حديث ابن صياد انه ولد مسرورا وحديث ابن عمر قال بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم ولدوا تحتها فهو
يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه يجتر
والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه وفي حديث ظبيان نحن قوم
سرر من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه وفي حديث عائشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسراء
تريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسررت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسرر من السر النكاح او من السرور فابدلت
احدى الراءات ياء وقيل ان اصلها الياء من الشيء السري النفيس ومنه حديث سلامة فاستسرني يعني القى الي سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث
عائشة في الجواز وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيامة كاسر ما كانت تطؤه باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شيء
وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها وفي حديث عمر انه كان يحدثه كاخي السرار السرار المسارة اي كصاحب السرار او كمثل المسارة
سرا لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المرأة المرضع اذا حملت وسمي هذا
الفعل قتلا لانه قد يفضي الى القتل به وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف
سرطان فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا وفي حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه
سرع وفي حديث سهو الصلوة فخرج سرعان الناس بفتح السين والراء اول الناس الذين يتسارعون ويقبلون على الشيء بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فخرج
للقوم سرعان الناس واخفاؤهم وفي حديث تأخير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلوة
باسراعه وفي حديث ابن خيثم مساريع في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة وفي صفته كان عنقه اساريع
الذهب اي طرائقه وسبائكه وللحمار اسروع ويسروع ومنه الحديث كان على صدر الحسن او الحسين ع فبال فرايت بوله اساريع اي طرائق وفي حديث الحديبية فاخذ
سرع بهم بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل وفي حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك
سرف من طرق الشام وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة في حديث ابن عمر فان بها سرحا لم تجرد ولم تسرف اي لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر
تتخذ فيه بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة وفي حديث عائشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري
باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفؤاد اي غافل وسرف العقل اي قليله وقيل هو من
الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب
على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والاثام ومنه الحديث اردتكم فسرفتكم اي اخطاتكم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء
موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر في حديث عائشة قال لها رايتك يحملك الملك في سرقة من حرير اي في قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق
سرق ومنه حديث ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون
الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة ومنه حديث ابن عمر ان سائلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو

عبيد

عَبيد هي الشقوق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية اصلها سره وهو الجيد وفي حديث عائشة كما تخاف على امطيتها السَّرَق السرق بالتحريك بمعنى
وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل من السرقة اي انها تسمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث
فعلا ومصدرا في حديث علي عم لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا سرم
قولهم اذا استعظموا الامر واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو واسع سرم ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة
المدخل والمخرج في حديث لقمان جوّاب ليل سرمد السرمد الدائم الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل فيه يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية سرمد
وهي طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري سرا
النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومعنى الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج
الى بلاد العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفئة فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان
كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو
وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا وقيل سخيا ذا مروءة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد تضم
السين والاسم منه السرو ومنه الحديث انه قال للانصار يوم احد اليوم تسرون اي يقتل سراتكم فقتل حمزة ومنه الحديث فلما حضر بني شيبان وكلم سراتهم
ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال ارى السرو فيكم متربعا اي ارى الشرف فيكم متمكنا وفي حديث الاول بقيس الى قابل لياتين
الراعي بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه وقيل السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محلة حمير ومنه حديث رباح بن الحارث
سرو اي منحدر من الجبل ويروى حديث عمر لياتين الراعي بسروات حمير والمعروف في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ومنه الحديث
ليس للنساء سروات الطريق اي لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب والسراة ظهر كل شيء واعلاه ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه وفي حديث ابي زرع
كان اذا الثالث داجلة احدا طعن بالسروة في ضبعها يريد ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير ومنه الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار
الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وفيه الحسا يسرو عن فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده الالم ويزيله ومنه الحديث فاذا مطر يعني
سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال
سروت الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة وفي حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب اي تنقية
انهاره وسواقيه قال القتيبي احسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في
هذا الوقت يقال سرى يسري سرى ومسرى واسرى يسري اسراء لغتان وقد تكرر في الحديث وفي حديث موسى عم والسبعين من قومه ثم تبرزون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة سري
فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهي من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير تنفي الرياح القذى عنه وافرطه من صوب
سارية بيض يعاليل وفيه نهى ان يصلى بين السواري هي جمع سارية وهي الاسطوانة يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف

باب السين مع الطا

فيه فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخبا وفي حديث علي عم وعمران فاذا هما بامراة بين سطيحتين من المزاد ما سطح
كان من جلدين قوبل احدهما بالآخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر قال للمراة التي معها
الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد فيه لست عليهم بمسيطر اي متسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر سطر
وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء وفي حديث الحسن سأله الاشعث عن شيء من القرآن فقال انك والله ما تسيطر علي بشيء اي ما تروج
يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر في حديث ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول سطع
وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا
ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا فيه من قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما سطم
وهما الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر اي اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهري لا ادري
اهي عجمية عربت ويقال لحد السيف سطام وسطم ومنه الحديث العرب سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف في حديث صلوة العيد سطه
فقامت امراة من سطة النساء اي من اوساطهن حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والهاء عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن في حديث
الحسن لا باس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم توجد امراة تعالجها وخيف عليها اذا نشب ولدها في بطنها ميتا قاله مع عدم القابلة ان يدخل يده في فرجها و سطا
يستخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه

باب السين مع العين

في حديث التلبية لبيك وسعديك سعد
اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم نسمع سعديك مفردا
وفيه لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المراة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقيل كان نساء الجاهلية
يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك ومنه الحديث الآخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي صلعم شيئا
وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انما سمي المساعدة وضع الرجل يده على
ساعد صاحبه اذا تماشيا في حاجة وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وموساه احد اي لو اراد الله تحريمها بشق آذانها لخلقها كذلك فانه يقول لها كن لو
فيكون وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلعم عن ذلك اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه
ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وجمعه سعد ومنه الحديث كنا نزارع على السعيد وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل
سعيد هذا مثل سائر واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت
الليل قال سعد ام سعيد فصار قوله مثلا يضرب في الاختلاط عن الامرين الخير والشر ايهما وقع وفي صفة من يخرج من النار يهتز كانه سعدانة هي نبت
ذو شوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة

لها شوكة تكون بنجد تاكلها الابل السعدان اشبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث

سعر في حديث ابي بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعان على مساعير ومنه حديث خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعاره اي من شره والسعار حر النار ومنه حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تاثيره وكذلك يقال في كل امر شديد وطاعونا منصوب على التميز كقوله تعـ واشتعل الراس شيبا ومنه حديث علي ع يحث اصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا اي رميا سريعا شبهه باستعار النار وفي حديث عايشة كان لرسول الله صـ وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا واذانا وفيه قالوا يا رسول الله صـ سعر لنا فقال ان الله هو المسعر اي انه هو الذي يرخص الاشيا ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير

سعسع في حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني الا اقله ويروى بالشين وسيجي

سعط فيه انه شرب الدوا واستعط اي استعمل السعوط فاستعط الاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدوا في الانف

سعف فيه فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضا الحاجة والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما ألم بها وفيه انه راى جارية في بيت ام سلمة بها سعفة هي بسكون العين قروح تخرج على راس الصبي وقيل هو مرض يسمى دا الثعلب يسقط منه الشعر كذا رواه الهروي وشرحه بتقديم العين على الفا والمحفوظ بالعكس وسيذكر وفي حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخيل وقيل اذا يبست سميت سعفة واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخيل ومنه حديث ابن جريج في صفة الجنة ونخيلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة

سعل فيه لا غول ولكن السعالى هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان تغول احدا وتضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل

سعن في حديث عمر انه اخذ صاعا من زبيب فجعله في سعن السعن قربة او اداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هو جمع والواحد سعنة وفي بعض الحديث شربت سعنا قيل هو القدح العظيم ومنه حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون

سعا فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاما دون الحراير لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرايب كانت عليهن يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهي مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منها في الجاهلية ممن الحق بها ومنه حديث عمر انه اتي في نسا او اما ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على آبايهم ولا يسترقوا معنى التقويم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاما ويكونوا احرارا لاحقي الانساب بآبايهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الايمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا على معوية في استلحاقه زيادا وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الاسلام وفي حديث وايل بن حجر ان وايلا يستسعى ويترفل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكوة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه قوله ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكوتها فلا يكون لها ساع ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه استسعا العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية غير مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعي العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صـ ويزعمون انه من قول قتادة وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رييسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه اي ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم وفيه اذا اتيتم الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا وقد يكون عملا وتصرفا وقد يكون قصدا وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي الى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام ومنه حديث علي ع في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليوذيه يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلثة نفر السلطان والمسعي به ونفسه

باب السين مع الغين

سغب فيه ما اطعمته اذ كان ساغبا اي جايعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب سغب يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع وقيل ذلك لان السغوب كالقحط اذا دخلها وقد تكرر في الحديث

سغسغ في حديث ... وضعت له ثريدة ثم سغسغتها اي رويتها بالدهن والسمن ويروى بالشين ومنه حديث ابن عباس اما انا فاسغسغه في راسي اي ارويه به ويروى بالصاد

باب السين مع الفا

سفح فيه اوله سفاح وآخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الما اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به هاهنا ان المراة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث ابي هلال فغسل على راس الما حتى سفح الدم الما ثم فسره في الحديث انه غطى الما وهذا لا يلايم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب الما فاستهلكه كالانا الممتلي اذا صب فيه شي اثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الما الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم

سفر فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة هم الملايكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشي ويوضحه ومنه قوله تعـ بايدي سفرة كرام بررة وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي في السفر والمسافرين والسفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ويجمع السفر على اسفار ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط فقال وتتبعت اسفارهم بالحجارة اي القوم الذين سافروا منهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضا قالوا يحتمل انهم حين امرهم بتغليس صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى وحديث علقمة الثقفي كان ياتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدا ومنه

حديث

حديث عمر انه دخل على النبي صلعم فقال يا رسول الله صلعم لو امرت بهذا البيت فسُفِر اي كُنِس والمِسفرة المِكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر شعره
اي استاصله وكشفه عن راسه وفي حديث معاذ قال قرات على النبي صلعم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرا جاء في الحديث تفسيره هذّا هذّا قال الحربي ان صح فهو
من السرعة والذهاب من قولهم اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه وفي حديث علي عم انه قال لعثمن ان الناس قد استسفروني بينك
وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح وفيه فوضع يده على راس
البعير ثم قال ناولني السفار فاخذه فوضعه في راس البعير السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد ويقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته
وذللته بالسفار ومنه الحديث ابغني ثلث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه اسفر البعير واستسفر
ومنه حديث الباقر تصدق بجلال بدنك وسفرها هو جمع السفار وفي حديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا لي فمررت بمسجد
بني حنيفة اراد انه خرج يمده على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال
وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى
الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي يؤكل بكرة ومنه حديث عائشة
صنعنا لرسول الله صلعم ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجرا وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم
هكذا جاء متصلا بالحديث وفي حديث لبيط انه يعنح النبي صلعم فاني والصوابح كل يوم وما نتلوا السفلة الشهوة التفلة نحن الاسفار وهي الكتب

سفسف

قلت ان الله تعالى يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث اخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والرديّ
من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفه

سفع

هكذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف والشهور المحفوظ في حديث
فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السين وهي العصا فاما سفاسفه وسقاسقه بالفاء والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم
لطرائق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسية معربة فيه انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيمة كهاتين وضم
اصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون اخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفاة
زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رؤيا رايت اتانا تركتها في اهلي ولدت جديا اسفع احوى فقال
النبي صلعم هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن مني فدنا منه فقال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما راه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه
حديث ابي اليسر ارى في وجهك سفعة من غضب اي تغيرا الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير
الوانهم يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث ام سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا
لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه وقيل المعنى ان السفعة ادركتها من قبل
النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل راه ان بهذا سفعة من الشيطان
فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال انشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت فجعل ما به من العجب مسا من الجنون

سفف

ومنه حديث الجشمي اذا بعث المؤمن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده وفيه انه اتي برجل فقيل انه
سرق فكانما اسف وجه رسول الله صلعم اي تغير واكمد كانما ذر عليه شيء غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا ومنه
الحديث ان رجلا شكى اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من
سففت الدواء اسفه واسففته غيري وهو ان تسفه بالفم ومنه الحديث الاخر سف الملة خير من ذلك وفي حديث علي عم لكني اسففت اذ اسفوا
الطائر اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه وفي حديث ابي ذر قال له امرأته ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل
ونحوه اي ينسج يحتمل ان يكون من السفوف اي ما يسف ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة هو شيء من القراميل تضعه المراة في شعرها

سفق

ليطول واصله من اسف الخوص ونسجه وفي حديث الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه وفي حديث ابي هريرة كان
يشغلهم السفق بالاسواق ويروى بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض
الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع

سفك

فيه ان يسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر في الحديث

سفل

في حديث العيد فقالت امراة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة
والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين

سفن

فيه ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلعم في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى

سفه

فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل
الخفة والطيش وسفه فلان رايه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق
قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق

سفي

وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة وفي حديث كعب قال لابي عثمن النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل التراب الذي تسفيه الريح اي ماء يسفي

سقب

عليه ذو الفرق وللماء السافي الذي ذكره هو سفوان على مرحلة من باب المربد بالبصرة باب السين مع القاف فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي
ليس بجار

فالاصل

ليس بجار وكم بينهما الجار ناول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء
سقد في الحديث الآخر ان رجلا قال للنبي صلعم ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وفي حديث ابن الاكوع خرجت سحرا اسقد فرسا لي اي اضمره يقال
اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن الاكوع واخرجه الهروي عن ابي وائل ويروى بالفاء والراء وقد تقدم في ذكر النار سماها سقر وهو
سقر اسم اعجمي علم للنار الآخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتانيث والتعريف وفيه ويظهر فيهم السقارون
قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نشو يكونون في آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه
يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل
سقسق سموا به لخبث ما يتكلمون به وفيه ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور فنكسه بيده اي ذرق يقال سقسق وزقزق وسق اذا خذف وروي
سقط بذرقه فيه ان الله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره قد اضله اي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطاير على وكره ومنه حديث
الحرث بن حسان قال له النبي صلعم سال عن شيء فقال على الخبير سقطت اي على العارف به وقعت وهو مثل سائر للعرب وفيه لان اقدم سقطا احب الي
من مائة مستلئم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب
ثوابه السقط اكثر من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب ومنه الحديث يحشر الناس ما بين
السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من سقط
الكلام وهو رديه بسبب حديث الافك ومنه حديث اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم اي اراذلهم وادوانهم ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة
منها يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى اي عثراتهن وزلاتهن والعذارى جمع عذرا ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا
سلم عليه هو الذي يبيع سقط اي صغار الجبال المنخفضة اللاطية بالارض وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلعم اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج حديثه بالحديث
المتاع وهو رديه وحقيره عن رسول الله صلعم وهو من اسقط الشيء اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف السين وفسره بالفخار
المشهور فيه لغة وفي رواية الشين المعجمة ويجيء في بابه فاما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد وفي حديث الاشج الاموي قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر
سقع لقد بلغت منها الحاجب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى اذى عنك وامرع وبين يديه بالايضاع
سقف وهو ضرب من السير انك اذا عث نحو هذا الخبر حتى سارت به الركبان وفي حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو
عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول في انحناء ومنه حديث
عمر لا يمنع اسقف من سقيفاه والسقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه وفي حديث مقتل عثمان فاقبل
رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها
سقف فعيلة بمعنى مفعول وفي حديث الحجاج اياي وهذه السقفاء هكذا روي ولا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعاء جمع شفيع لانهم كانوا
يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله اياي وهذه الزرافات وفي قصة
سقم ابراهيم الخليل ع فقال اني سقيم السقم والسقم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تاتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل
ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا فاخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم
غير الله تعالى والصحيح انه احد كذباته الثلث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله تعالى و
سقة مكايدة عن دينه رضي الله عنه والله ما كان سعد ليخبا ابنه في سقة من تمر قال بعض المتاخرين في غريبه في باب السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره
الشرع بستين صاعا اي ما كان ليسلم ولده ويخبا نفسه في وسق تمر قال هكذا صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشيء والذي ذكره ابو موسى في غريبه
بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو حيث جعله من الوسق
وانما ذكر في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق
والهاء فيها عوض من الواو لكان اولى فيه كل ما ثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ
سقي في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه انه خرج يستسقي فقلب رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من
الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستقيت
فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك وفي حديث عثمن وابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه
رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه في رفق وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المؤمنين اسقني شبكة
على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بئار مجتمعة واسقنيها اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خاصة ومنه الحديث اعجلتهم ان يشربوا سقيهم هو
بالكسر اسم الشيء المسقي ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي
وعشر المظمي المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدرا اسقى واظمى او سقى وظمي منسوبا
اليهما ومنه حديث انه كان امام قصر فرقتى بناحية يريد سقيا وفي رواية يريد سقية السقيا والسقية النخل الذي يسقى بالسواقي اي بالدوالي وفي
حديث عمر قال المحرم قتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط جلدها من يتخذه سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع
على اسقية وقد تكرر في الحديث ذكره مفردا ومجموعا وفي حديث معوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب فيها
وفي حديث عمران بن حصين انه سقي بطنه ثلثين سنة يقال سقي بطنه اي حصل فيه الماء الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الا سقي
بطنه واستسقى وفي حديث الحج وهي بين السقيا السقيا بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث انه كان يستعذب له الماء من
سكب بيوت السقيا وفيه انه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجوا ان يكون سقاء اي لا يعطش باب السين مع الكاف فيه انه كان له فرس يسمى السكب

يقال

فقال فرس سكب اي كثير الجري كأنما يصب جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عائشة انه كان يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة
العشاء حتى ينصدع الفجر فإذا قام فركع ركعتين خفيفتين ارادت اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى و
صب وفي بعض الحديث ما انا بمنطق عنك شيئا يكون على اهل بيتك سنة سكبا ثم هذا امر سكب اي لازم وفي رواية انا غبيط عنك شيئا في
حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اي سكن ومات وفيه ما تقول في اسكاتتك هي افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما
او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتتك اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة
والقول وفي حديث ابي امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم ثم تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل
اسكت فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين
وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال
الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفيه
انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اي سديه بخرقة وشديه بعضا الى بعض تشبيها بسكر الماء وفيه انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها
قال مالك فسألت زيد بن اسلم ما الغبيراء فقال هي السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهري هي خمر
الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروي في حديث الاشعري وخمر الحبش السكركة فيه لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء
والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها في حديث ام معبد هل بتسكع ضلال قوم
اي تحير ولو التسكع التمادي في الباطل فيه خير المال سكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل وقيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة
الملقحة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك
وقد تقدم معنى هذا الحديث في باب الباء من حرف الباء وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي التي يحرث بها الارض اي ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا
عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر وفيه انه مر بجدي اسك اي
مصطلم الاذنين مقطوعهما وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي صلعم يقول الذهب بالذهب الحديث اي صمتا
والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد و
السك تضبيب الباب والسكي المسمار ويروى بالشين وهو المشدود وفي حديث عائشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف
يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفي حديث الصبية المفقودة فلما تجلى على خاطرهم دوي في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء
والارض ومنه حديث علي ثم فتق الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهي السكاك كذوابة وذوائب قد تكرر في الحديث ذكر المسكين و
المساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس و
تمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها
صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات
ان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال للمصلي تبأس وتمسكن اي تذلل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر
والافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اي الوقار والتأني في الحركة والسير
وفي حديث الخروج الى الصلوة فليأت وعليه السكينة هي الوقار والتأني في الحركة والسير وفي حديث الخروج الى الصلوة فليأتها وعليه السكينة
وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلعم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي وفي حديث ابن
مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هاهنا الرحمة ومنه حديث علي وما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد
لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز قيل في تفسيرها
فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هو ما كانوا يسكنون اليه من الآيات التي اعطيها موسى عم والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصور المذكورة ومنه حديث
علي وبناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج اي سريعة الممر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث وفي حديث توبة كعب اما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو
النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه وفي حديث يأجوج ومأجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع
ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح
استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم واحدها سكنة مثل مكنة ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى
عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ائتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلا هاء ومنه حديث ابي
هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية **باب السين مع اللام** فيه في صفة الجبان كأنما يضرب جلده بالسلاءة هي
شوكة النخل والجمع سلاء بوزن حمار وقد تكررت في الحديث وفيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت اي البسي ثوب
الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المرأة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطي به المحد راسها ومنه حديث بنت ام سلمة انها بكت على حمزة ثلثة ايام
وتسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه قد تكرر في الحديث ذكر السلب وهو ما يأخذه احد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب
ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اي مسلوب وفي حديث صلة خرجت الحشر لنا والنخل سلب اي لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفي
حديث عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل
وقيل خوص الثمام وقد جاء في حديث ان النبي صلعم كان له وساد حشوها سلب وفي حديث صفة مكة واسلب ثمامها اي اخرج خوصه وفيه انه لعن السلتاء والمرهاء

سلت السلتاء من النساء التي لا تختضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عائشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسلته وارغمه ومنه
الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اي نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها اي اماطه وفي حديث عمر فكان يحمله
على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل ذلك واخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل
الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث اخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستاصله وفي حديث
سلمان ان عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث حذيفة وازدعمان سلت الله اقدامها اي قطعها
وفيه انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة وفي حديث عقبة بن
سلح عامر ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحني رجلا منهم سيفا اي جعله سلاحه السلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا
يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه
حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس قال طفيل وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا
يكون م مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتأهبوا له
وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من خيبر والحديث الاخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب وفي حديث
سلخ عائشة ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ومنه
حديث سليمن والهدهد سلخ الماء اي حفره وعرف موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء وفي حديث ما يشترطه المشتري على البائع انه ليس له مسلاخ ولا
سلسل مخضار ولا معار ولا منشار المسلاخ الذي ينتثر بسره فيه عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسارى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك
الحوم سبب دخولهم الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال البر ومنه حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو ما يتعقد بعضه
على بعض ممتدا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو
اسم عين فيها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى وهو
سلط السلسال في حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط وفي رواية كضوء سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن
سلع السمسم في حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال
سلف سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض
رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال
له سلم دون الاول ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه
يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من
سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من اباءه وذوي قرابته ولهذا سمي
الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اي معظمها والماضون منها وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري حتى
تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين
راسي وجسدي وفي حديث ابن عباس ارض الجنة مسلوفة قال الحربي هكذا رويناه وانما اعرفه مسلوفة اي ملساء لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابي قال الزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير
الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف
سلفع ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من الخوص في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث وهو بلا هاء
سلق اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع وحديث فقهاء سلفع فيه ليس منا من سلق او حلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة
المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث علي ذاك الخطيب المسلق
الشحشح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق
وفي حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على قفاي اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى ومنه
الحديث الاخر فسلقني لحلاوة القفا وفي حديث الحوف فاذا رجل مسلنق اي مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زائدة وفي حديث ابي الاسود
او يجنبه م انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست
سلل بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب اي اجري على طبعي ولا الحن فيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل اذا
عليه م انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل صار ذا سلة واذا اعان غيره عليه يقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفي حديث عائشة فانسلت من بين يدي
فمضيت وخرجت بنات ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وحديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبي والحديث الاخر سل سخيمة
في طريق الناس وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وفي حديث زياد بسلالة
من ماء ثغب ما استخرج من ماء الثغب وسل منه وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى
والكدر فهو فعليل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدما وفيه غبار ذيل المراة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب
سلم ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل في اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفناء والسلام في الاصل
ثلثه م السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الافات ومنه الحديث ثلثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل
بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قل السلام عليك
فان عليك السلام تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء كقوله عليك سلام من امير وباركت

الله في ذلك الاديم المزرق وكقول الاخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع
الجواب ان يقول له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح
فاما في الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث
الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع
عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اي اسم الله عليك اذ كان اسم الله تعالى يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخير فيه وانتفاء عوارض الفساد
عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القران غالبا الا منكرا
كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلوة فيعرف وينكر والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه اختار التنكير واما في السلام الذي يخرج به من الصلوة
فروى الربيع عنه لا يكفيه الا معرفا فانه لو قال سلام عليكم لم يجزه وروى انه يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد وسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف
الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم ويكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين
كان يسلم علي حتى اكتويت يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما
يبتلي به وفي حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث على تفسير الحميدي في غريبه وقال
الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا
هو الاشبه بالقصة فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك لانهم لم يجر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم او النجاة
منهم رضوا ان يؤخذوا ويؤسروا ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المؤمنين
واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجماع ملائهم على ذلك ومن الاول حديث ابي قتادة لاتينك برجل سلم اي اسير لانه استسلم وانقاد وفي
فيه اسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما دعاء لها ان يسالمها الله تعالى ولا يامر بحربها او اخبر ان الله تعالى قد سالمها ومنع
من حربها وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شيء لكن دخله التخصيص
وغلب عليه الالقاء في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع
انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصائغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان
من انية او حلي للرجال وهو حرام او لكثرة الوعد والكذب في انجاز ما يستعمل عنده وفيه ما من ادمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعانني عليه
فاسلم وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اي اسلم
انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث كان شيطان ادم كافرا وشيطاني مسلما وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى انا اول الاخر
المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان
وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه ان لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لي هو ان لا يغم الهلال في اوله او اخره فيلتبس عليه الصوم
والفطر وقوله سلمه مني اي بعصمته من المعاصي فيه وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شانها اي سالما لم يبد بشيء من امرها ويروى بكسر اللام اي مسلما للامر والفتح اشبه
اي انه لم يقل فيها سوءا وفي حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل
من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله وفي حديث جريج واتانا السلم شجر من العضاه واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها
القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر وفيه
على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية اي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من
اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة وقيل ان اخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى
والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرسن البعير ومنه حديث خزيمة في ذكر السنة حتى ال السلامى اي رجع اليه المخ وفيه من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره
يقال سلم واسلم وسلف واسلف والاسم السلم وهو ان تعطي ذهبا او فضة في سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة
وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس اخر فلا يجوز ان ياخذه قال القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا
دفع الا في هذا ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو موضع الطاعة و
الانقياد لله تعالى عن ان يسمى به غيره وان يستعمل في غير طاعة الله تعالى ويذهب الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر
السلم في الحديث وفيه انهم مروا بماء فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما تفاؤلا بالسلامة
كما قيل للفلاة المهلكة مفازة وفي حديث خيبر ذكر السلالم هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيها السلاليم وفيه ان المشركين
جاؤا بسلا جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي السلا الجلد الرقيق يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي
الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تنفس في سلاها وفي حديث عمر
يدخل رجل على مغيبة يقول ما سليتم العام ومانتجتم العام اي ما اخذتم من سلا ماشيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلاتم بالهمز
من السلاء وهو السمن فترك الهمز وصار في التقدير الالف ياء وفي حديث ابن عمر وتكون لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم

باب السين مع الميم

في حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء ومنه الحديث في تسميت
العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله تعالى على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه
اي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن
القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود وحديث عوف بن مالك فانطلقت

لا ادري ابن اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعوا الله وقد تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث في حد علي
بهم بموت عاش في كل حاجة منه حد بلي بهما اسمح الشيء بالضم سماحة فهو سمح اي قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث فيقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي
الاسماح لغة في السماح يق سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يق في السخاء سمح واما اسمح فانما يق في المتابعة والانقياد يق اسمحت نفسه
اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح لك اي سهّل يسهل عليك ومنه حد عطاء اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور السماح رباح
اي المساهلة في الاشياء يربح صاحبها في اسماء الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي السمحاق وهي فوق قحف
الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا في حد ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويق بالصاد لمكان
الخاء وفي حد علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال ما لي اريكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يرى
امامهم وقيل السامد القائم في تحير ومنه الحديث الاخر اما هذا السمود وهو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء ومنه حد ابن عباس في قوله
تع وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري انه الغناء في لغة حمير يق اسمدي لنا اي غني وفي حد عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما
يرضى احدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته وفي حديث بعضهم ان سمات رجلها الحرام
انتفخ ورمت وكل شيء ذهب او هلك فقد سمد واسماد في صفته صلعم انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا بحمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس
كان اسمر وما تواريه الثياب وتستره ابيض وفي حد المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفي رواية صاعا من طعام لا سمراء السمراء الحنطة ومعناها
لا يلزم بعطية الحنطة لانها اغلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه
حد علي فاذا عنده فاثور عليه خبز السمراء وقد تكرر في الحديث وفي حد العرنيين فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حد
عمر في الامة يطؤها مالكها يلحق به ولدها قال من شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها روي بالسين والشين ومعناها الارسال والتخلية قال ابو عبيد
لم نسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا اسمت وشمت وفي حد سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح
سمرة ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يق سمر القوم
يسمرون فهم سمار وسامر ومنه حديث سمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر واصل
السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لا اطور به ما سمر سمير اي ابدا وبسمير الدهر ويق فيه ابنا سمير لانهما الليل
والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البايع و
المشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون سمسارا في حديث اهل النار فيخرجون
منها قد امتحشوا كانهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فالله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها
اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما طلبت معنى هذه الكلمة وسالت عنها
فلم ار شافيا ولا اجيب فيها بمقنع وما اشبه ان يكون هذه اللفظة محرفة وربما كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم فيه
ما اكل شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى وفي
حد ابن سليط رايت على النبي صلعم نعلا اسماطا هو جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيه يق نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما يق
ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حد الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه
في اسماء الله تعالى السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي دعا الصلوة سمع الله لمن حمده
اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به
فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله تعالى على ما احسن الينا واولانا من
نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال قلت اي الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر اي
اوفق لاستماع الدعاء واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ومنه حد الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع
قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يق سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة
اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن روى سامع خلقه بالرفع جعله
من صفة الله تعالى اي سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله تعالى يسمع به اسامع خلقه يوم القيمة وقيل اراد من يفعل فعلا صالحا في السر ثم
يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله تعالى يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى
خيرا لم يصنعه فان الله تعالى يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع ومنه الحديث
قيل لبعض الصحابة الا تكلم عثمان قال اترون اني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون وفي حد قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها يق
خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل اراد بين طول الارض وعرضها وقيل اراد بين سمع اهل
الارض وبصرها فحذف المضاف ويق للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدري اين هو القى بنفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشري هو تمثيل
اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض يعني اختها والبكري الذي تصحبه وفيه ملاء الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس
كمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث ابي جهل ان محمدا لما نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني الاذان اي
اخرجتموه من مكة اخراج استيصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها
ابلغ وفي حد الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسجونا والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور وفي حديث
سمعج كان ابن جباي سريع خفيف وهو في وصف الذئب اشهر ومنه حديث سفين بن نبيح الهذلي وراس متمرق الشعر سمعمع اي لطيف الراس

فيه

فيه انه صلى حتى اسمغدّت رجلاه اى تورّمتا وانتفختا والمسمغدّ المتكبّر المنتفخ غضبا واسمغدّ الجرح اذا ورم فى حديث على ع وبارئ المسموكات
السموات السبع والسامك العالى المرتفع وسمكت الشئ سمكا اذا رفعته وفى حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة
السماك نجم فى السماء معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما فى
برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون فى تشرين الاول فى حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اى فقأها بحديدة محماة
او غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاء مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان
هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وفى حديث عائشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل
ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هى جمع سمل والمليّة تصغير الملاءة وهى الازار ومنه حديث على وبصير معهدها فاقعا سملقا السملق الارض المستوية
الجرداء التى لا شجر فيها فيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سمم
سوامّ ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفى حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا
نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة ههنا خاصة الرجل يقال سمّ اذا خصّ وفى حديث عمير بن افصى يورده السامة اى الموت والصحيح فى الموت انه السام
بتخفيف الميم ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام والذام وفيه فاتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا اى مأتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها
وانتصب على الظرف اى فى سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجرى مجرى المبهم وفى حديث عائشة كانت تصوم فى السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار يقال للريح
التى تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور وفى حديث على يذم الدنيا غذاؤها سمام السمام بالكسر جمع السم القاتل فيه يكون فى اخر الزمان قوم يتسمنون اى
يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع فى الماكل والمشارب وهى اسباب السمن ومنه الحديث الاخر سمن
ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيمة من فترة فى العظام اى اللاتى يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سمنت فهى مسمنة وفى حديث
الحجاج انه اتى بسمكة مشوية فقال للذى جاء بها سمنها فلم يدر ما يريد يعنى بردها قليلا وفى حديث على ع اذا مشت هذه الامة السميهى فقد تودع منها سمه
السميهى بضم السين وتشديد الميم التبختر من الكبر وهو غير هذا الباطل والكذب وفى حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البهاء اى ارتفع وعلا سما
على جلسائه والسمو العلو تقول سما يسمو سموا فهو سام ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اى يعلو براسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى
المعالى اذا تطاول لها وفيه انّى تعالين وتفاخرن فهو مفاعلة من السمو اى تطاولن فى الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون
كانهم الفحول اى يتبارون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم وفيه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها فى ركوعكم الاسم ههنا صلة
وزيادة بدليل انه كان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وفيه صلى
بنا فى اثر سماء من الليل اى اثر مطر وسمى المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اى المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما
يذكر السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به وفى حديث هاجر تلك امكم يا بنى ماء السماء تريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مساقط
الغيث وفى حديث شريح اقتضى مالى مسمى اى باسمى

باب السين مع النون

فيه كره ان يطلب الرزق فى سنابك الارض اى اطرافها كانه كره ان يسافر
السفر الطويل فى طلب المال ومنه الحديث يخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اى طرف من الارض شبه الارض فى غلظها بسنبك الدابة سنبك
وهو طرف حافرها اخرجه الهروى فى هذا الباب واخرجه الجوهرى فى سبك وجعل النون زائدة وفى حديث عثمن انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية
اى سابغة الطول يقال ثوب سنبلانى وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه وامامه والنون زائدة مثلها فى سنبل الطعام وكلهم ذكروه فى السين
والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمان وعليه ثوب سنبلانى قال الهروى ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع فيه عليكم بالسنا والسنوت
السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الاخر لو كان شئ ينجى من الموت لكان السنا والسنوت وكان القوم
مسنتين اى مجدبين اصابتهم السنة اذا اسنتت بنت لك اى اذا حدث اخصبك فى حديث عائشة واعتراضها بين يديه فى الصلوة قالت اكره ان
اسنحه اى استقبله ببدنى فى صلوته من سنح لى الشئ اذا عرض ومنه السانح ضد البارح وفى حديث ابى بكر كان منزله بالسنح هى بضم السين والنون وقيل
بسكونها موضع بعوالى المدينة فيه منازل بنى الحرث من الخزرج ومنه حديث ابى بكر انه قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الشئ اذا اعترضه
هكذا جاء فى رواية والمعروف غارة سحاء من سحله الشئ اى اعترضه هكذا جاء فى رواية والمعروف غارة سحا وقد تقدم فى حديث عبد الملك انك لسنحف
اى عظيم طويل وهو السنحاف ايضا هكذا ذكره الهروى فى السين والحاء والذى جاء فى كتاب الجوهرى وابى موسى بالشين والخاء المعجمتين فى حديث
على ع سنخ الليل كانى حين لا انام الليل فانا مستيقظ ابدا ويروى وسمع وقد تقدم اليه ها انه سنخ السنخ المتغيرة الريح ويقال زنخ وقد تقدم سنخ
وفى حديث على ع ولا يظما على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الاخر ومنه حديث الزهرى اصل
الجهاد وسنخه الرباط يعنى المرابطة عليه فى حديث احد رايت النساء يسندن فى الجبل اى يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك سند
من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه فى مشربة اى صعدوا وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
ابى هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين اى متعاونين كان كل واحد منهما يستند على الاخر ويستعين به وفى حديث عائشة انه رأى عليها اربعة
اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سندى وسند والجمع اسناد وفى حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند هى كتابة قديمة وقيل هو سندر
خط حمير فى حديث على ع اكيلكم بالسيف كيل السندره اى اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع وقيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهى سندس
شجرة يعمل منها النبل والقسى والسندرة ايضا العجلة والنون زائدة وذكرها الهروى فى هذا الباب ولم ينبه على زيادتها فيه بعث رسول الله ص الى سنط
عمر بحلة سندس السندس مارق من الديباج ورفع وقد تكرر فى الحديث فيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذى لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط سنع
بالكسر فى حديث هشام يصف ناقة انها المسناع اى حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء وسيجئ فيه خير الماء السنم اى المرتفع الجارى سنم
على وجه الارض ونبت سنم اى مرتفع وكل شئ علا شيئا فقد تسنمه ويروى بالشين والباء ومنه حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة اى العظيمة

السنام وسنام كل شيء اعلاه وفي شعر حسان وان سنام المجد من ال هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اي اعلى المجد ومنه حديث عمير فاتوا
بجزور سنمة في غداة شبهة وجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث نساء على رؤسهن كاسنمة البخت هن اللواتي يتعممن المقانع على رؤسهن يكبرنها بها وهو من شعار
المغنيات قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي صلعم ونهى عنه وندب
سنن اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة اي القران والحديث ومنه الحديث انما لاسن اي انما ادفع الى النسيان
لاسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان ويجوز من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها
ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلوة في السفر
للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلعم وليس بسنة اي لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يري
بفعله المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل
بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغير اي تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الدية وفيه ان اكبر الكبائر ان
وفي حديث المجوس تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد الهجرة سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم واجروهم
في قبول الجزية مجراهم ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار
وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا ومنه الحديث الا رجل يرد عنا من سنن هؤلاء وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس
يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله وحديث عمر رايت اباه يستن بسيفه كما
يستن الجمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث وفي حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان
اي يمره عليها ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن وفي حديث عائشة في وفاة النبي صلعم فاخذت الجريدة فسننته بها وقد تكرر في الحديث وفيه اعطوا
الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة
جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي السن حد السكين فالحمض سنان لها على رعي الخلة والسنان الاسم من يسن وهو القوة
واستصوب الازهري القولين وقال القتيبي السن الاكل الشديد وقال الازهري اصابت الابل سنا من الرعي اذا مشقت منه مشقا قال ويجمع السن
بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة قال الزمخشري المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل من ان
تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا
السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي ومنه حديث جابر فامكنوا الركاب اسنانها اي ترعى اسنانا وفي حديث الزكوة امرني
ان اخذ من كل ثلثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال الازهري البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا وتثنيان في السنة الثالثة وليس معنى
اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة ومنه حديث ابن عمر يتقي من الضحايا التي لم تسنن ورواه القتيبي بفتح النون الاولى
قال وهي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط
بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم تسنن ولم تسن واراد ابن عمر انه لا يضحي باضحية لم تثن اي لم تصر ثنية فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان الا
ثناء وفي حديث عمر انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات السن و
سن الجارحة مؤنثة ثم استعير للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه حديث علي بازل عامين حديث سني اي اني شاب حدث في العمر
كبير قوي في العقل والعلم وحديث عثمن وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن لاطئين
اسنان العرب كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان
كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم رجلا في بكر فسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو
اي صبه من ماء فسنه عليه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين ويجيء ومنه حديث الخمر سنها في البطحاء وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه
ولا يفرقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا على التراب سنا اي ضعوه وضعا سهلا وفيه انه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة
الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل السنة الخد صفحته وفي حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سن في بئر اي تغير وانتن من قوله تعالى من حما مسنون
سنه اي متغير وقيل اراد بسن اسن يقال سنع وهو ان يدور راسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه وفي حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة في سنة سنهاء اي
لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى في سنة شهباء ويجيء ومنه الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة
الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا اذا اجدبوا
سنة اي عام ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديث الاخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق
وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة فاصابتنا سنية حمراء اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش اعني عليهم بسنين كسني يوسف
هي التي ذكرها الله تعالى في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها القحط والجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة النخل لاكثر
من سنة نهي عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها
الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم تسنيت عنده
اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت
السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها
سنا على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثانية لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد فيه بشر امتي بالسناء اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله تعالى
وقد سني يسنى سناء اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت

له زجاجة الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث وفيه انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قيل سنا
بالحبشية حسن وهي لغة ويخفف نونها ويشدد وفي رواية سنه سنه وفي اخرى سناه بالتشديد والتخفيف فيهما وفي حد الزكوة ما يسقى بالسواني سنا
بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شكى اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي
ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وحد الغزل التي جاريتي هي خادمنا وسانيتنا في النخل كانها كانت تسقى لهم نخلهم عوض البعير وقد
تكرر في الحديث وفي حد معوية انه لا تسألني اذا الله سبحانه شيئا فيتيسر ايها السنيت الشيء اذا فتحته وسهلته وسني لي كذا اي تيسر ويأتي في السين
مع الواو وفي حديث الحديبية والمغيرة وعسلت سوءتك الا امس السوءة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول سنى
اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حد ابن عباس في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
قال يجعلانه على سوآتهما اي على فروجهما وقد تكرر في الحديث ذكرها وفيه سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوء وامرأة سوآء وقد ذكرها م
تطلق على كل كلمة او فعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثا عن النبي صلعم واخرجه غيره حديثا عن عمر ومنه حد عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من
الحسناء بنت الظنون وفيه ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء استاء بوزن استاك افتعل من السوء
مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني اي ساءه ذلك ويروى فاستالها اي طلب تأويلها بالتأمل والنظر ومنه الحديث فما سوأ عليه ذلك اي ما قال له
اسأت وفي حديث ابن عمر ذكر السويبة هي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل سيب
مصر وفي حد سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض يقال ساخت الارض به تسوخ وتسيخ ومنه حديث موسى فساخ الجبل وخر موسى سيخ
صعقا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روي بالخاء اي غاصت في الارض وانما هي بالحاء المهملة ويجيء فيه انه جاء رجل فقال انت سيد قريش فقال
السيد الله اي هو الذي يحق له السيادة كانه كره ان يحمد في وجهه واحب التواضع ومنه الحديث لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اي ادعوني نبيا سيد
ورسولا كما سماني الله تعالى ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم فاني لست كاحدهم ممن يسودكم في اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد ادم ولا
فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى من الفضل والسؤدد وتحدثا بنعمة الله تعالى واعلاما لامته ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر
اي ان هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله تعالى لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها ومنه قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم قالوا فما في امتك من سيد قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس ومنه كل بني ادم سيد في الناس
فالرجل سيد اهل بيته والمرأة سيدة اهل بيتها وفي حد للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل وفيه
انه قال للحسن ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وفيه انه قال للانصار
قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ اراد افضلكم رجلا ومنه انه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي
وقال يريد انظروا من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم فلان اميرنا وقائدنا اي من امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش انظروا اه
وفي رواية انظروا الى سيدكم اي مقدمكم وفي حديث عائشة ان امرأة سألتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله صلعم يكره ريحه ارادت معنى
السيادة تعظيما له او ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب ومنه حد ام الدرداء حدثني سيدي ابو الدرداء وفي حديث عمر تفقهوا
قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتستحيوا ان تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد لا ان تزوجوا قبل
وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم وفي حديث ابن عمر
ما رأيت بعد رسول الله صلعم اسود من معوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل هو احلم منه والسيد
يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومتحمل اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو
ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فهو ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك وفيه ثني الضأن خير من سيد في الكافي
السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا وفيه انه قال لعمر انظر الى هؤلاء الاساود حولك اي الجماعات المتفرقة يقال مرت بنا اساود من
الناس واسودات كانها جمع اسودة وهي جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول
لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلعم عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي قال وما حوله الا مطهرة واجانة
وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضراره
بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود صبا والاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع
جمعها ومنه الحديث انه امر بقتل الاسودين اي الحية والعقرب وفي حد عائشة لقد رأيتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء السواد والغالب على تمر والماء
المدينة فاضيف الماء اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر منهما كالقمرين والعمرين وفي حديث منها
ابي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها يابسة
حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود وفيه ما من داء الا وفي الحبة السوداء له شفاء الا السام اراد الشونيز وفيه فامر بسواد البطن فشوي له اي الرشفة
الكبد وفيه انه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد اي اسود القوائم والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم
الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم وفي حد ابن مسعود قال له اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك السواد
بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قيل هو من ادناء سوادك من سواده اي شخصك من شخصه وفيه انه اذا رأى احدكم سوادا بليل فلا حوز
يكن اجبن السوادين اي شخصا وفيه فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا يبين من بعد ومنه الحديث فجعلوا سوادا حيسا اي شيئا مجتمعا سوع
يعني الازودة وفي حد جابر ان رسول الله صلعم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا اي طعاما يدعو اليه الناس واللفظة فارسية وفيه تحسين ان
يسورك الله بسوارين من نار السوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسوره اذا البسه اياه وقد تكرر في الحديث وفي حذف
السور

حديث صفة اهل الجنة اخذه سوار فرح السواد حبيب الشراب في الراس اى دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار ابي قتادة اى علوته يقال تسورت الحائط اى رقيته وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلوة اى اواثبه واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول وفي حديث عايشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها تسرع منها الفيئة اى ثورة من حدة ومنه يقال للمعربد سوار وفي حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان وفيه لا يضر المرأة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اى اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الراس ومنه سور المدينة ويروى شوى راسها جمع شواة وهي جلدة الراس هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى شور الراس واراه سوى الراس وقال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شئون الراس وهي اصول الشعر وطرائق الراس وفيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اى تتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه وفي حديث سوده انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني اخاف عليك منه الشيطان يعني السوط سمي شيطانا من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعاصي ويخلطهم فيها ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل اى كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها ومنه حديث حليمة فشق بطنه فهما يسوطانه وفيه قول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس في السوط الوضوء السوط الذي هو بضم السين وفتح الواو والمد وفيه ذكر الساعة هو يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار اى وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيمة قال الزجاج معنى الساعة في كل القرآن الوقت الذي تقوم فيه القيمة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة والله اعلم وفي حديث ابي ايوب اذا شئت فاركب ثم سغ في الارض ما وجدت مساغا اى ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اى ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ اذا دخل سهلا وفيه لعن الله المسوفة هي التي اذا ارادها زوجها ان ياتيها لم تطاوعه وقالت سوف اصل والتسويف المطل والتاخير وفي حديث الدئلي وقف عليه اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو مرض يهلك الابل وفي حديث الاسواف هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تكرر في الحديث في حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي عم قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب الساق هنا النفس وفيه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال اني اتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد بالساق هنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء وانتقالها من غصن الى غصن تدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق وفي صفة مشيه صلى الله عليه وسلم كان يسوق اصحابه اى يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربها مثلا لاستيلائهم عليه وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اى ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وفيه سواق يسوق بهن اى حاد يحدو الابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة اذ جاءت سويقة اى تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وفيه دخل سعيد على عثمن وهو في السوق اى في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه في صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج وفي حديث المرأة الجونية اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت منها اى ما امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اى بدلكم وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا ما تساوك هزالا وفي رواية ما تساوك الا هزلا وكذلك الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال جاءت الابل ما تساوك هزالا اى ما تحرك رؤوسها وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الاسنان من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم يذكر الفم قلت استاك وفي حديث عمر الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اى اعملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسمة العلامة وفيه ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اى معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اى علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر وفيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجيء رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه بشيء غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ند اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب

المال

المال من العرب فيه في سايمة الغنم زكوة السايمة من الماشية الراعية يق سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السايمة جبار يعني ان الدابة
المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزا للنجوم وفي
حديث فاطمة عليها السلام انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة فاكل وما سام احدا غيره وما اكل قط الا سام منه غيره من السوم التكليف وقيل معناه عرض عليه من السوم
وهو طلب الشرا ومنه حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء وفي
فيه لكل داء دوا الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام
عليكم ومنه حديث عايشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف
وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك
معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم اي من غير اهل دينهم سواء
بالفتح والمد مثل سوى بالكسر والقصر كالقلى والقلاء وفي صفته صلى الله عليه وسلم سواء البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو احدهما عن الاخر وسواء الشيء وسطه
لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على
سواء جهنم وفي حديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اي في الموضع المستوي منها والتاء زائدة للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام كان يقول حبذا
ارض الكوفة ارض سواء اي مستوية يقال مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وفيه لا يزال الناس
بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا
في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا كلهم جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي
كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه وفي حديث علي عليه السلام صلى بقوم فاسوى برزخا الى مكانه فقراه الاسواء في القراءة والحساب كالاشواء في الرمي اي اسقط
واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروي ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين **باب السين مع الهاء** في حديث الرؤيا
كلوا واشربوا واسهبوا اي اكثروا وامعنوا يق اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو احد الثلثة التي جاءت كذلك ومنه حديث
انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها وفي حديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام
واصله من السهب وهي الارض الواسعة ويجمع على سهوب ومنه حديث علي عليه السلام فوقها بسهوب بيدها وفي حديثه الاخر وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو
ذهاب العقل وفيه خير المال عين ساهرة لعين نايمة اي عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نايم فجعل دوام جريها سهرا لها وفيه من كذب
علي فقد استسهل مكانه من جهنم اي تبوأ واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ
ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي ومنه
حديث ام سلمة في مقتل الحسين عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه سهل الخدين صلتهما
اي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن فيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم من الغنيمة او غاب السهم في الاصل
واحد السهام التي تضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ويجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان ومنه
فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما وحديث ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا
وفي حديث جابر انه كان يصلي في بردة مسهمة اي مخطط فيه وشي كالسهام وفيه فدخل علي ساهم الوجه اي متغيره يق سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض
ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله مالي اراك ساهم الوجه وفي حديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم فيه العين وكاء السه السه حلقة الدبر وهو من
الاست واصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها وحذفت
العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جيء بها عوض الهاء فيقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور
الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكى عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج
الريح وهو من احسن الكنايات والطفها فيه ان النبي سها في الصلوة السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلوتهم ساهون
وفيه انه دخل على عايشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين
يدي البيت وقيل شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء وفيه ان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها
على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث سلمان حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة السهوة اللينة
السير لا تتعب راكبها ومنه الحديث انبتك سهوا اي لينا ساكنا **باب السين مع الياء** فيه لا تسلم ابنك سياجا تفسيره في الحديث انه الذي يبيع
الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة او من السيء بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يق سيات الناقة اذا اجتمع
السيء في ضرعها وسيأتها حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون فعالا من سيأتها اذا حلبتها كذا قاله ابو موسى ومنه حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد
في العبادة خير الامور اوسطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد تكرر ذكر السيئة في الحديث وهي والحسنة
من الصفات الغالبة يق كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناها ههنا لاجل
لفظها فقد تكرر في الحديث ذكر السايبة والسوائب كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء
ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء
كيف شاءت ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب وهي التي نهى الله تعالى عنها في قوله تعالى ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة والسائبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء ومنه حديث عمر الصدقة والسائبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيمة اي

بحيث

من عتق سائبة وتصدق بصدقة فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما احد منه فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل
وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شيء جعلوه لله تعالى وطلبوا به الاجر ومنه حديث عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء
اى العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه ومنه الحديث عرضت على النار فرايت صاحب
السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان اهداهما النبي صلعم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين لانه سيبهما لله تعالى وفيه ان
رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اى دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى وفي حديث عبد
الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيب وخلى فساب اى ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اى التلطف والتقلل منه
ابلغ من الاكثار وفي كتابه لوائل بن حجر في السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد اراه اخذ من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة
تسيب في المعدن اى تتكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله تعالى وعطائه لمن اصابه وفي حديث
الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اى عطاء ويجوز ان يريد مطرا سائبا اى جاريا وفي حديث اسيد بن حضير لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها السيابة بفتح السين
والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة في حديث ابن عباس ان النبي صلعم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج و — سيج
هو الطيلسان الاخضر وقيل الطيلسان المقور ينسج كذلك القلانس تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديث الآخر انه — الاخضر وقيل هو الطيلسان الاسم
زر ساجا عليه وهو محرم فافتدى ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج ومنه حديث جابر فقام
في ساجة هكذا جاء في رواية والمعروف نساجة وهو ضرب من الملاحف منسوجة فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله — سيح
من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض — الجمعة ويوم
بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث علي ليسوا بالمساييح البذر اى الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان
يكون فيه خطوط مختلفة ومن الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبد يسيح ولا زاد له ولا
ماء فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب شيئا فشبه به وفي حديث الزكاة ما سقي بالسيح ففيه العشر اى الماء الجاري ومنه حديث
البراء في صفة بئر فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت اى جرى ماؤها وفاضت وفيه ذكر سيحان وهو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر
مع جيحان وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اى اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء وقد سبق وبالصاد وسيجيء وفي حديث يوم
الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اى مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل وفي حديث مسعود بن عمرو لكاني بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اى الذئب وقد — سيخ
يسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد والسيادة في السين والواو لانه موضعها فهذه الياء كيد بدو منحلة سيراء او السيراء بكسر السين وفتح الياء — سيد
والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلاء من السير القد هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتاخرين انما هو حلة سيراء على الاضافة واحتج بان — سير
سيبويه قال لم يات فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير ومنه الحديث اعطى عليا عليه السلام بردا سيراء وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة
سيراء تباع فقال لو اشتريتها ومنه حديث الاخوان احدهما اهدى الى اخيه حلة سيراء اى فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي حديث مثله وفيه
نصرت بالرعب مسيرة شهر اى المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث
وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلعم غنائم بدر وفي حديث حذيفة
عنه الغضب ساورا وفي حديث البيعة حملنا العرب على سيسائها السيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب اى حملناهم على ظهر — سيس
الحرب وحاربناهم بها وفيه سياط كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل اسواط و — سيط
في حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا هكذا روي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح و
هو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو في سياط لكسرة ما قبلها ولا كسرة في اسواط وفي حديث هشام في وصف ناقة انها المسياع مرباع اى تحتمل الضيعة — سيع
وسوء الولاية يقال اسيعها ماله اى اضاعه ورجل مسياع اى مضياع وفي حديث جابر فاتينا سيف البحر اى ساحله وفي صفته سائل الاطراف اى ممتدها ورواه — سيف
بعضهم بالنون ومعناه كجبريل وجبرين وفي حديث هجرة الحبشة قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اى آمنون هكذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة — سيل
حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم اى تسومون في بلدي كالغنم السائمة لا يعارضكم احد وفي حديث ... في يده قوس سيتها ما عطف — سيم
من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وهو سية ومنه حديث ابي سفيان فانتكثت على سيتها يعني سيتي قوسه — سيه
وفي حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلعم انما بنو هاشم وبنو المطلب سي واحد هكذا رواه يحيى بن معين اى مثل وسواء يقال هما سيان اى مثلان والرواية المشهورة — سيا
شيء واحد بالشين المعجمة والله اعلم

حرف الشين باب الشين مع الهمزة

في حديث علي عليه السلام تمريه الجنوب درر اهاضيبه ودفع شآبيبه الشآبيب — شاب
جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره ومنه حديث معاوية دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا يشئزك — شأز
اى يقلقك يقال شئز وشئز فهو مشئوز واشأزه غيره واصله الشأز وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله — شأشأ
يقال شأشأت بالبعير اذا زجرته وقلت له شأ شأ ولعل الاول منه وليس زجرا فيه خرجت بآدم شأفة في رجله الشأفة قرحة تخرج — شأف
في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه قولهم استأصل الله شأفته اى اذهبه ومنه حديث علي عليه السلام قال لاصحابه غدا استأصلنا شأفتهم يعني
الخوارج وفي حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروف اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا — شأم
للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اى اخذت نحو الشأم يقال
اشأم وشأم اذا اتى الشأم كايمن ويمن في اليمن وفي صفة الابل ولا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشؤمى
تانيث الاشأم يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه واشأم منه فلا يرى الا ما قدم وفي حديث
الملاعنة لكان لي ولها شأن الشأن الخطب والامر والحال والجمع شئون اى لولا ما حكم الله تعالى به من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته

عليها

عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به ومنه حديث الحكم بن حزن والشأن إذ ذاك دون أي الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل الغنى
ومنه الحديث ثم شأنك بأعلاها أي استمتع بما فوق فرجها فإنه غير مضيق عليك فيه وشأنك منصوب بإضمار فعل ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف تقديره
مباح أو جائز وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض وفي حديث أبي نوب المعلم
لما انهزم ركبت شأنا من قصب فإذا الحسن على شاطئ دجلة فأدنيت الشأن فحملته معي قيل الشأن عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال أبو موسى
ولا أرى هذا تفسيرا له فيه فطلبته ارفع ومي شأوا وأسير شأوا والشأو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان حلم ابن الزبير وقد ذكر
فقال سنة العمرين تركتماها استنهما شأوا وأبعدا وفي رواية شأوا مغربا والمغرب البعيد يريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير وفي حديثه أنه قال لابن
عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شؤي رأسه يريد شؤونه وقد تقدم

باب الشين مع الباء

فيه أنه لبس بردة سوداء فجعل سوادها يشب فيه
وفي رواية أنه لبس بردة سوداء فقالت عائشة ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها أي تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب
إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شب النار إذا أوقدها فتلألأت ضياء ونورا ومنه حديث أم سلمة حين توفي أبو سلمة قالت جعلت على
وجهي صبرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه يشب الوجه فلا تفعليه أي يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر في الجواهر التي جاءته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي
كتابه لوائل بن حجر إلى الأقيال العباهلة والأرواع المشابيب أي السادة الرؤوس الزهر الألوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كأنما أوقدت
ألوانهم بالنار ويروى الأشباب جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز إليهم شببة من الأنصار أي شبان
واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم سنة وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر كنت أنا وابن الزبير في شببة معنا وقد شب يشب شبابا فهو شاب وشببة وشبان
ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون أي يستشهد من شب منهم وكبر إذا بلغ كأنه يقول إذا تحملوها في الصبى
وأدوها في الكبر جاز وفي حديث سراقة استشبوا على أسوقكم في البول أي استوفزوا عليها ولا تستقروا على الأرض بجميع قدمكم وتدنوا منها من شب الفرس
يشب شبابا إذا رفع يديه جميعا من الأرض وفي حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه أي ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو
الابتداء بها والأخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويروى نشب بالنون أي أخذ في الشعر وعلق فيه وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أنه كان
يشبب بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضبس شبث بالشيء تعلق به يقال شبث يشبث
شبثا ورجل شبث إذا كان من طبعه ذلك وفيه ذكر شبيث بضم الشين مصغر ماء معروف في منزل دارة شبيث في صفته أنه كان مشبوح الذراعين
أي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين والشبح مد الشيء بين أوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود إذا نحته حتى تعرضه وفي حديث
أبي بكر أنه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء أي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب ومنه حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي رواية فشبحوه وفيه فرع سقف
بيتي شبحه أي عولي وفيه من عض على شبذعه سلم من الآثام أي على لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لأن العاض على لسانه
لا يتكلم والشبذع في الأصل العقرب وفي دعائه لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الأصل العطاء يقال شبره شبرا إذا أعطاه ثم كنى به عن
النكاح لأن فيه عطاء ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل أي أجرة الضراب ويجوز أن يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف أي عن كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسب
الفحل أي ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امرأته في مهرها أن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت تطلها أراد بالشبر النكاح وفي حديث الأذان
ذكر له الشبور جاء تفسيره في الحديث أنه البوق وفسروه أيضا بالقنع واللفظة عبرانية في حديث عطاء لا بأس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من أصله الشبرق نبت
حجازي يؤكل وله شوك فإذا يبس سمي الضريع أي لا بأس بقطعهما من الحرم إذا لم يستأصل ومنه ذكر المستهزئين فأما العاص بن وائل فإنه خرج على حمار فدخل في
أخمص رجله شبرقة فهلك وفي حديث أم سلمة أنها شربت الشبرم فقال إنه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي وقيل إنه نوع من الشيح
وأخرجه الزمخشري عن أسماء بنت عميس ولعل الحديث أخرجه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور أي المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى أنه
شبعان وليس كذلك ومن فعله فإنما يسخر من نفسه وهو من أفعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور أي كذب وفيه أن زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لأن
ماءها يروي ويشبع وفي حديث ابن عباس أنه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل الإفاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة الغلمة وطلب النكاح وفيه إذا مضى أحدكم
إلى الصلاة فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في صلاة تشبيك اليد إدخال الأصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء
والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهي عن التعرض لما ينقض الطهارة وتأوله بعضهم أن تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات
والخوض فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فشبك بين أصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلاة إذا اشتبكت النجوم أي
ظهرت جميعا واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها وفيه أنه وقعت يد بعيره في شبكة جرذان أي أنقابها وجحرتها يكون متقاربة بعضها من بعض
وفي حديث عمر أن رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا أمير المؤمنين اسقني شبكة الشبكة آبار متقاربة قريب بعضها
إلى بعض وجمعها شباك وأراد بالجلال اسم لقطها وفي حديث أبي رهم الذين لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار وفي حديث جابر خير الماء
الشبم أي البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة
وحديث عبد الملك بن عمير شبمة ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بأبطح أضحى وهو مشمول يروى بفتح الباء وكسرها على الاسم
والمصدر في صفة القرآن آمنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما إذا رد إلى المحكم عرف معناه والآخر
ما لا سبيل إلى معرفة حقيقته فالمتتبع له مبتغ الفتنة لأنه لا يكاد ينتهي إلى شيء تسكن نفسه إليه ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين
مدبرة أي أنها إذا أقبلت شبهت على القوم وأرتهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فإذا أدبرت وانقضت بان أمرها
فعلم من دخل فيها أنه كان على الخطأ وفيه أنه نهى أن يسترضع الحمقاء فإن اللبن يتشبه أي المرضع إذا أرضعت غلاما فإنه ينزع إلى أخلاقها فيشبهها ولذلك
لذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الأخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث عمر اللبن يشبه عليه وفي حديث الديات دية شبه العمد أن ترمي إنسانا بشيء ليس
من عادته أن يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف قضاء وقدرا فيقع في مقتل فيقتل فتجب فيه الدية دون القصاص وفي حديث وائل بن حجر أنه كتب لأقوال

بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه فاقلوا الرشقا للشبا طرف السيف وحده وجمعها شبوات باب الشين مع التاء
شتت فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى اي مختلفة يقال شت الامر شتا وشتاتا وامر شت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في الانبيا
صلى الله عليهم وامهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت
شتر بهما اي اسمعتهما القبيح يقال شتر به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار وهو العيب والعار ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل و
الاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر وفي حديث علي عم يوم بدر فقلت قريب يفر ابن الشترا وهو رجل كان يقطع الطريق يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا
شتن به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا في حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة
شتا نزل به رسول الله صلعم ثم دخل مكة في حديث ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتاء كالمربع
والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين
المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم باب الشين مع الثاء فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اليس في الشث والقرظ ما يطهره
شثث والشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا يتداوله
الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء هو من الجواهر التي انبتها الله تعالى في الارض يدبغ به شبه الزاج قال و
السماع الشب بالباء وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من
قرظ وشب يعني بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى
شثن الطائف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق في صفته عم شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر و
قيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظته باب الشين
مع الجيم في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلعم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي قد اخلق وبلي وصار شنا وسقا
شجب شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب ومنه حديث عائشة فاستقوا من كل بئر ثلاث شجب وحديث جابر كان رجل من الانصار
يبرد لرسول الله صلعم الماء في اشجابه وحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اما
سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم وقال ابو عبيد ويروى الناس ثلاثة السالم الساكت والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب
الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد يعلق
عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو
ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهو جمع شجة وهي المرة من الشج و
شجج في حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت قال هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير
والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على ان الفاء اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول وفي حديث
جابر اردفني رسول الله صلعم فالتقمت خاتم النبوة فكان ينشج علي مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه يخلط النسيم الواصل
الى شمه بريح المسك ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم من ماء محنية وفيه اياكم وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال
شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو النخعي يشتجرون اشتجار اطباق الراس اراد انهم
يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون وفي حديث العباس كنت آخذا بحكمة
بغلة النبي صلعم يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشتجرها بلجامها والشجر مفتح الفم و
قيل هو الذقن ومنه حديث عائشة في احد روايته قبض رسول الله صلعم بين شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن
الاول حديث ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجره عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض التابعين تفقد في طهارتك كذا
وكذا والشاكل والشجر اي مجتمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وفي حديث حنين ودريد بن
الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا وفيه الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة
بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار المتكاثفة وهو الشجر كالقصباء للقصب فهو اسم
مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه ومنه الحديث ثم اوى بي الشجراء بعد المرعى في الشجر فيه يجيء كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية
الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة في منع الزكوة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وليفها اشاجع تنهشه اي حيات وهي جمع
شجع وهي الحية الذكر وقيل هي جمع اشجعة واشجعة جمع شجاع وهي الحية وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا فيه
الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالضم والكسر شعبة من غصن من غصون الشجرة و
شجن منه قولهم الحديث ذو شجون اي فنون وشعب متماسك بعضه ببعض وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة الخلق كأنها شجرة متشجنة
شجا اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجيء في حديث عائشة تصف اباها فقالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجى فهو شج والنشيج الصوت الذي
فلينظر يردد في الحلق وفي حديث الحجاج ان رفقة ماتت بالشجي هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل على طريق مكة باب الشين مع الحاء فيه من سره ان ينظر الى اشعث شاحب
شحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع رآني رسول الله صلعم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى
شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف وقلة المأكل والتنعم فيه هلمي المدية فاشحذيها بحجر اي
شحذ حديها وسنيها ويروى بالذال في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج والشحاج
شحج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كأنه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير فيه اياكم والشح الشح اشد البخل

وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف يق شح يشح شحا فهو
شحيح والاسم الشح وفيه بري من الشح من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النائبة ومنه الحديث ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل البقاء وتخشى الفقر وفي
منه حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل
ما اعطي ما اقدر على منعه قال ذلك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حق وفي حديث ابن مسعود انه قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام فيه هلمي
للذة واشحذيها يق شحذ السيف والسكين اذا حدده بالمسن وغيره مما يخرج حده وفي حديث علي ع انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح اي
الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشح اي سريعة وفي حديث محيصة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب وفي حديث رافع
في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يق شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من
شحطت الاناء اذا ملاته وفيه ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وقيل هو ما لان من اسفلها ومنه حديث
الصلوة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى و
الكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا وفي حديث علي ع كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب فيه يغفر الله
لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن هنا صاحب
البدعة المفارق لجماعة الامة ومن الاول الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي ع ذكر فتنة فقال عمار والله لتشحن
منها شحو الابد كالرجل السريع الشحوة الخطوة يريد انك تسعى فيها وتتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحى فيها شحوا
كثيرا اي يعن فيها ويتوسع يق ناقة شحواء اي واسعة الخطو ومنه كان للنبي صلعم فرس يقال له الشحاء هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو والله اعلم باب الشين
مع الخاء فيه يجيء الشهيد يوم القيمة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب واصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة وفي
منه الحديث ان المقتول يجيء يوم القيمة تشخب اوداجه دما والحديث الآخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة
في حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشخيت النحيف الجسم الدقيقه وقد شخت وشخت وفي حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع
الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفي حديث قيلة فشخص بي يق للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه
حديث عثمن انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو اي مسافرا ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله
الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله تع اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شيء اغير من الله وقيل
معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله باب الشين مع الدال فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف يق شدخت راسه فانشدخ وفي
حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من بطن امه رطبا رخصا لم يشتد فيه يرد مشدهم
على مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة
وفيه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وفيه من يشاد الدين يغلبه اي من يقاويه ويقاومه
ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث لا تشد
فنشد معك اي تحمل على العدو فنحمل معك يق شد في الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي
حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا وفي حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد
العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا وحديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم زيم اسم ناقة او فرس وفي حديث رايت النساء يشتددن
في الجبل اي يعدون هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتدن هكذا بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يسندن بالسين المهملة
والنون اي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجيء امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف
لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فيحرك الاول وينفك
الادغام فيقول يشتددن فيمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وردن يريد رددت ورددت ورددن قال الخليل كانهم
قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشتدن وفي حديث عتبان بن مالك فغدا علي رسول الله صلعم بعد ما اشتد النهار اي علا
وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب بن زهير شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل اي وقت ارتفاعه وعلوه وفي حديث ابن ذي يزن يرمون
عن شدف كانها الغبط في مرجحن شدفاء الحواء يعني القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها في صفته صلعم يفتتح الكلام ويختمه باشداقه
الاشداق جوانب الفم وانما يكون كذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما حديث الآخر ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون
فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم وفي حديث جابر حدثه رجل بشيء فقال من سمع هذا
فقال من ابن عباس قال لمن الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة باب الشين مع الذال في صفته صلعم اقصر من
المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق ومنه حديث علي ع شذبهم عنا
تخرم الآجال وقد تكرر في الحديث في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وشذان
جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصى وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري في حديث عايشة انه
عمه بالشرك شذر مذر اي فرقه وبدده في كل وجه ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما وفي حديث حنين اري كتيبة حرشفا كانهم قد تشذروا
للحملة اي تهيئوا لها وتاهبوا ومنه حديث علي ع قال له سليمن بن صرد لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به اي توعد وتهدد
ويروى تشزر بالزاي وكانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب وفي حديث علي ع اوصيهم بما يجب عليهم من كف الاذى وصرف اللسان وهو القصر
الشر والاذى يق اذيته واشذيته باب الشين مع الراء في صفته صلعم ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين

سنّي اللون الآخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدّد كان للتكثير والمبالغة ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة
وخلوا فيه ظهرهم وقد شُرِّب الزرع الدقيق وفي رواية شَرِبَ الزرعُ الدقيقَ وهو كناية عن اشتداد حبّ الزرع وقرب ادراكه يقال شَرَّب قصب الزرع
اذا صار الماء فيه وشُرِّب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماء فشربه ومنه حديث الافك لقد سمعتموه واشربته
قلوبكم اي سقيته قلوبكم كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اي حلّ محل الشراب او اختلط به كما يختلط
الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح
اقل اللغتين وبها قرأ ابو عمرو شرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وفيه من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة هذا من باب التعليق في البيان اراد
انه لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شَرْب
من الانصار الشَّرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا
الجوب يُشرب الا عند الضرورة يستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع والآخر ارفع واضرّ وفي حديث
بجوف عمر اذهب الى شَرَبة من الشَّرَبات فادلك راسك حتى تنقيه الشَّرَبة بفتح الراء حوض يكون في اصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه ومنه حديث جابر اتانا رسول
الله صلعم الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر ومنه حديث لقيط اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان
الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجيء وفيه ملعون ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم
الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه وفيه انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر
يوم القيامة منافيس شربوا لصوته اي رفعوا رؤوسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرئبّ ومنه حديث عائشة واشرأبّ النفاق اي ارتفع وعلا وفيه فتنحّى السحاب فافرغ
شرج ماءه في شَرْجة من تلك الشِّراج الشَّرْجة مسيل الماء من الحرّة الى السهل والشَّرْج جنس لها والشِّراج جمعها ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرّة و
منه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا واموالهم معوّقة على شرج من شرج الحرّة ومنه حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة وفي حديث الصوم
فامرنا رسول الله صلعم بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وفي حديث علون فلانا بأبي رائي ولا شرجهم شرجي يقال ليس هو من شرجه
اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشاريجا لها اي اترابا واقرانا يقال هذا شرج هذا وشريجه اي مثله في السن وفي بعض ... ومنه
حديث يوسف بن عمر ان شريجا الحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب صوفي العيبة فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها
شرجب بالشرج وهي العرى وفي حديث خالد فقام ضنا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري اعالي العظام وفيه كان هذا الحي من قريش
شرح يشرحون النساء شرحا فلان جارية اذا وطئها نائمة على قفاها وفي حديث الحسن قال له عطاء اكان الانبياء عليهم السلام يشرحون الى الدنيا والنساء
فقال نعم ان لله ترائك في خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم لها وفيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسان
شرخ اهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد
بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل
هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة موتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه اراد انه
يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين
اي جانبي الرحل وفي حديث ابي رهم ظهر نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالذال فيه لتدخلنّ الجنّة
شرد اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا وشرادا اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث انه قال
لخوّات بن جبير ما فعل شرادك قال الهروي اراد بذلك انه تعرض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني انه لما فرغ منها
شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسّره بذلك
والحديث له قصة مروية عن خوّات انه قال نزلت مع رسول الله صلعم بمرّ الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت
فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمرّ رسول الله صلعم فهبته فقلت يا رسول الله جمل لي شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلعم وتبعته فالقى
الي رداءه ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليك ابا عبد الله ما فعل شراد
جملك فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلعم فلما طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلعم من بعض
حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة رجاء ان يذهب ويدعني فقال طوّل يا ابا عبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرنّ
الى رسول الله صلعم ولابرئنّ صدره فانصرفت فقال السلام عليك يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال
شرر رحمك الله مرتين او ثلاثا ثم امسك عني فلم يعد وفي حديث الدعاء والخير في يديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك او ان الشر لا يصعد
اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى وان تضاف اليه محاسن الاشياء دون مساويها وليس
المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يا رب السماء والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها و
منه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من
والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدرى ما
يفعل به في ذنوبه وفيه لا يأتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من
تنفيس يعني ان الله ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه ان لهذا القرآن شرّة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث الآخر
لكل عابد شرّة وفيه لا تشارّ اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا يحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت
امرأته تشارّه وتماره وفي حديث الحجاج لها كظة تشرّ بها ما اشترّ البعير اجترّ وهي الجرّة تعلو حلق البعير من جوفه الى فمه ويمضغها ثم يبتلعها والجيم والشين من مخرج واحد

وفي حديث

في حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة وقد شرس يشرس شراسة فهو شرس وقوم فيهم شرس وشراس وشريس
اي نفور وسوء خلق وقد تكرر في الحديث (شرسف) في حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى شرسوفي الشرسوف واحد الشراسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفة
على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن وفي حديث الرؤيا فيشرشر شدقه الى قفاه اي يشققه ويقطعه وفي حديث ابن عباس ما رايت احسن من شرصة علي
الشرصة بفتح الراء الجلحة وهو انحسار الشعر عن جانبي مقدم الراس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان والجمع شراص
(شرط) فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقهاء في عقد البيع
بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا
بعده وفي حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله تعالى بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم
وفيه ذكر اشراط الساعة في غير موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات
يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل
ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي وفي حديث ابن مسعود
وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى
عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته اي الخيار
الا ان شمرا كذا رواه وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة اي رذال المال وقيل صغاره وشراره وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع
اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو
الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم (شرع) قد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعة في غير موضع وهو ما شرع الله تعالى لعباده من الدين
اي سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الله الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة مورد الابل على
الماء الجاري وفيه فاشرع ناقته اي ادخلها في شريعة الماء يقال شرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيه وشرعتها انا واشرعتها
تشريعا واشراعا وشرعت في الامر والحديث خضت فيهما ومنه حديث علي ان اهون السقي التشريع هو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقاء
من البئر وقيل معناه ان سقي الابل هو ان تورد شريعة الماء اولا ثم يستقى لها يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقي لها فان هذا
اهون السقي واسهله مقدور عليه لكل احد وانما السقي التام ان ترويها وفي حديث الوضوء حتى اشرع في العضد اي ادخله في الغسل واوصل الماء اليه وفيه
كانت الابواب شارعة الى المسجد اي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه وفيه قال رجل اني احب الجمال حتى في شرع نعلي اي شراكها تشبيها
بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد الانف طويله وفي حديث ابي موسى بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها
من ثوب ليدخل فيه الريح فيجريها وفيه انتم فيه شرع سواء اي متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها يستوي فيه
الواحد والمؤنث والاثنان والجمع وفي حديث علي شرعك ما بلغك المحل اي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير ومنه حديث ابن
المغفل سال غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي اي حسبي (شرف) فيه لا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن اي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس
ابصارهم بالنظر اليها ويستشرفونها ومنه الحديث كان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلعم لينظر الى مواضع نبله اي يحقق نظره ويطلع
عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع
فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث الاضاحي امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل من الشرفة وهي خيار المال اي امرنا
ان نتخيرها ومن الاول حديث ابي عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك اي خرجوا الى لقائك وانما قال
له ذلك لان عمر لما قدم الشام ما تزيا بزي الامراء فخشي ان لا يستعظموه ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفته اي من تطلع اليها وتعرض لها
واتته فوقع فيها ومنه الحديث لا تشرفوا البلاء اي لا تطلعوا اليه وتتوقعوه ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه يقال
اشرفت الشيء علوته واشرفت عليه من فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث لا تشرف يصبك سهم اي لا تتشرف
من اعلى الموضع وقد تكرر في الحديث ومنه حتى اذا شارفت انقضاء عدتها اي قربت منها واشرفت عليها وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة
عجفاء شارف الشارف الناقة المسنة ومنه حديث علي وحمزة الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن
تخفيفا ويروى ذا الشرف النواء بفتح الراء والشين اي ذا العلاء والرفعة ومنه الحديث تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله صلعم وما الشرف الجون قال فتن
كقطع الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتدادها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسماء
معدودة قالوا بازل وبزل وهو في المعتل العين كثير نحو عائذ وعوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجيء وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام
المشارف القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد وفي حديث ابن مسعود
يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جمال ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ماء لبني اسد ومنه ان عمر حمى الشرف والربذة كذا روي بفتح الشين
والراء وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء ومنه الحديث ما احب اني نفخت في الصلاة وان لي ممر الشرف وفي حديث الخيل فاستنت شرفا او شرفين
اي عدت شوطا او شوطين وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف واحدتها شرفة وفي حديث
عائشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشبرق فلم تر به باسا الشبرق نبت احمر تصبغ به الثياب وفي حديث الشعبي قيل للاعمش لم لم تستكثر من الشعبي فقال
كان يحتقرني كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا حر نرضاه شريف اي شريف
هو شرف قومه وكرمهم اي شريفهم وكريمهم (شرق) في حديث الحج ذكر ايام التشريق في غير موضع وهي ثلاثة ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده
وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه ان المشركين كانوا

يقولون

يقولون أشرق ثبير كيما نغير وثبير جبل بمنى أي ادخل أيها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير أي ندفع للنحر وذكر بعضهم أن أيام التشريق بهذا سميت
وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد أي قبل أن يصلي صلاة العيد وهو من شروق الشمس لأن ذلك وقتها ومنه حديث علي لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع أراد
صلاة العيد ويقال لموضعها المشرق ومنه حديث مسروق انطلق بنا إلى مشرقكم يعني المصلى وسأل أعرابي رجلا فقال أين منزل المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد
ويقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك لسوق الطائف وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس إذا طلعت وأشرقت إذا
أضاءت فإن أراد في الحديث الطلوع فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والإضاءة مع الارتفاع وفيه كأنهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق هنا الضوء وهو الشمس
والشق أيضا وفي حديث ابن عباس في السماء باب للتوبة يقال له المشريق وقد رد حتى ما بقي إلا شرقه أي الضوء الذي يدخل من شق الباب ومنه حديث وهب إذا كان الرجل
لا ينكر عمل السوء على أهله جاء طائر يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث أربعين يوما فإن أنكر طار وإن لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قنذعا ديوثا
وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا هذا أمر لأهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فأما من كانت
قبلته في جهة الشرق أو الغرب فلا يجوز له أن يشرق ولا يغرب إنما يجنب أو يشمل وفيه ذكر الشرق يعني الريح التي تجيء من جهة المشرق جمع
شارق ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه أنه ذكر الدنيا فقال إنما بقي منها كشرق الموتى له معنيان أحدهما أنه أراد به آخر النهار لأن الشمس في ذلك الوقت
إنما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه إذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي
من حياة الشرق بريقه إلى أن تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال ألم تر إلى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها لجة فذلك
شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا إذا ضعف ضوءها ومنه حديث ابن مسعود سيدركون أقواما يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى ومنه حديث أنه قرأ سورة المؤمنين في الصلاة
فلما أتى على ذكر عيسى وأمه أخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق أي شرق بدمعه فعيي بالقراءة وقيل أراد أنه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث الحرق
والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت ومنه الحديث لا تأكل الشريقة فإنها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة ومنه حديث ابن أبي اصطلحوا على أن يعصبوه
فشرق بذلك أي غص به وهو مجاز فيما نال من أمر رسول الله صلعم وحل به حتى كأنه شيء لم يقدر على إساغته وابتلاعه فغص به وفيه نهى أن يضحى بشرقاء هي المشقوقة
الأذن باثنتين شرق أذنها يشرقها شرقا إذا شقها والاسم الشرقة بالتحريك وفي حديث عمر قال في الناقة المنكسرة ولا هي بفقيء فتشرق عروقها أي
تمتلئ دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم بجسده شرقا إذا ظهر ولم يسل ومنه حديث ابن عمر أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلقتان قد شرق بينهما الدم
وفي حديث عكرمة رأيت ابنين لسالم عليهما ثياب مشرقة أي محمرة يقال شرق الشيء إذا اشتد حمرته وأشرقته بالصبغ إذا بالغت في حمرته ومنه حديث الشعبي سئل
عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوءها فقال لها أمرها حتى إذا ما تبوأت بأخفافها مأوى تبوأ مضجعا الضمير في لها للإبل يهملها الراعي
حتى إذا جاءت إلى الموضع الذي يعجبها أقامت فيه مال الراعي إلى مضجعه ضربه مثلا للعين أي لا يحكم فيها بشيء حتى تأتي على آخر أمرها وما تؤول إليه بالدم أي ظهر
فيها ولم يجر منها (شرك) فيه الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكأنه أشرك في عمله غير الله تعالى ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه أحدا يقال
شركته في الأمر أشركه شركة والاسم الشرك وشاركته إذا صرت شريكه وقد أشرك بالله فهو مشرك إذا جعل له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من حلف
بغير الله فقد أشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله تعالى الذي يكون به القسم ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا
لله تعالى في اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس الكفر بالله تعالى لأنه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من أعتق شركا في عبد أي حصة ونصيبا وحديث معاذ
أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك أي الاشتراك في الأرض وهو أن يدفعها صاحبها إلى آخر بالنصف أو الثلث ونحو ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز إن شرك
الأرض جائز ومنه الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وشركه أي ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء أي حبائله ومصائده
واحدها شركة ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى أن له في كل طريق شركا وفيه الناس شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنار أراد بالماء ماء السماء والعيون والأنهار
الذي لا مالك له وأراد بالكلأ المباح الذي لا يختص بأحد وأراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس فيوقدونه وذهب قوم إلى أن الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا
وذهب آخرون إلى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والأول أصح وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون
بالشريك الصنم يريدون أن الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها إليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم
تملكه وما ملك وفيه أنه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بمثل الشراك الشراك أحد سيور النعل التي تكون على وجهها قدره هاهنا ليس على معنى
التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين إلا بأقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة وإنما يتبين ذلك في مثل
مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فإذا كان أطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون أقرب إلى خط الاستواء ومعدل
النهار يكون الظل فيه أقصر وكلما بعد عنهما إلى جهة الشمال يكون الظل فيه أطول وفي حديث أم معبد تشاركن هزلى مخهن قليل أي عمهن الهزال فاشتركن فيه (شرم) في حديث
ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد إذا تشقق وتمزق وتشريم الظئار هو أن تعطف الناقة على غير ولدها
ويجيء بيانه في الظاء ومنه حديث كعب أنه أتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة ومنه الحديث أن أبرهة جاءه حجر فشرم أنفه فسمي الأشرم (شرا) في حديث
السائب كان النبي صلعم شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى إذا لج في الأمر وقيل لا يشاري من الشر أي لا يشار
فقلب إحدى الراءين ياء والأول الوجه وفيها حديث الآخر لا تشار أخاك في أحد الروايتين ومنه حديث المبعث فشري الأمر بينه وبين الكفار حين سب
آلهتهم أي عظم وتفاقم ولجوا فيه والحديث الآخر حتى شري أمرهما وحديث أم زرع ركب شريا أي فرسا يستشري في سيره يعني يلح ويجد وقيل الشري الفائق
الخيار ومنه حديث عائشة تصف أباها ثم استشرى في دينه أي جد وقوي واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشرى إذا تتابع لمعانه وفي حديث الزبير قال
لابنه عبد الله والله لا أشري عملي بشيء والدنيا أهون علي من منحة ساحة لا أشري لا أبيع يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر أنه جمع بنيه حين أشرى
أهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد أي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج عن طاعة الإمام وإنما لزمهم هذا اللقب لأنهم زعموا أنهم شروا دنياهم
بالآخرة أي باعوها والشراة جمع شار ويجوز أن يكون من المشاراة الملاجة وفي حديث أنس في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان وهو
الشري الحنظل وقيل هو ورقه ونحوها الرهو والرهوة لطائفة من الأرض الواحدة شريه وقيل الشريان بالكسر والفتح شجر يعمل منه القسي الواحدة شريانة

نعم الأذن

ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة فيه هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة واحدة والرواية شرية بالياء
الموحدة وفي حديث ابن المسيب قال الرجل انزل اشراء الحرم اي نواحيه وجوانبه الواحد شرى وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من بني عثمان وهو
موضع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس لما ان اتهم الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة
عدلها اي مثل ابله والشروى المثل وهذا شروى هذا اي مثله ومنه حديث علي لو قووا شروا واما من الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال
له شروها وفان يضمن القصار شروى الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى اي المثل باب الشين مع الزاي فيه قد توشح
الشزبة كانت معه الشزبة من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهو الشازب ايضا وفي حديث عمر يرثي عروة بن مسعود
الثقفي والخيل عابسة زور لما اكبها تعدو واشوازب اي الضمرات جمع شازب وتجمع على شزب ايضا وفي حديث علي عم الحظوا الشزر واطعنوا
اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث
سليمان بن صرد قال بلغني عن امير المؤمنين عم ذرو من قول تشزرني به اي تغضب علي فيه هكذا جاء في رواية وفيه انه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود
فقال انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التاهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له ماخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن من
يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عايشة ان عمر دخل على النبي يوما فقطب وتشزن له اي تاهب وفي حديث عثمن قال لسعد وعمار
ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد للجواب وفي حديث الحديبية انه اتى جنازة فلما رآه القوم تشزنوا ليوسعوا له وحديث ابن الزبير ان الشي الاعمان لولا صعصعة البرد
والتشزن للخطب وحديث ظبيان فتزلقت بقيع باسمها وتشزنت باعنها وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا احد بين ثلاث الشزن بالتحريك
الغليظ من الارض وفي حديث عبد الرحمن بن عائذ ولا هم شزنة يروى بفتح الشين والزاي وبضمها وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظ و
قيل هي الحابل التي يولي لمن اليه شدته وباسلوجا نبه اي لذو همم امر ولاهم جانب فخاطبهم بنفسه يقال والبته ظهري اذا جعلته وراءه واخذت عنه
وفي حديث سطيح يجوب في الارض علنداة شزن اي تمشي من نشاطها على جانب في شزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعي من الحفاء باب
الشين مع السين فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في
النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا يكون احدى الرجلين ارفع
من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في النظر ويعاب فيه فاعله وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع و
الشسوع في الحديث باب الشين مع الصاد في حديث عمر اراد اسلم تحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل
لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصائص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص و
في حديث ابن عمر في رجل التقم حصاة فعلق بين مكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك باب الشين مع الطاء في حديث انس في قوله
اخرج شطأه قال نباته وفروخه يقال اشطأ الزرع فهو مشطئ اذا فرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه وفي حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة
من سعف النخل ما دام رطبا اراد انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهه بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل اراد بمسل الشطبة سيفا سل
من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او من غمده وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر بن
الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب بعض بعد منه ان سعدا استاذن النبي ان يتصدق بماله قال لا
قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل
مؤمن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق في اقتل كما قال عليه السلام كفى بالسيف شا يريد شاهدا وقيل هو ان يشهد بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك وقيل اراد
نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر
ومنه حديث عايشة كان عندنا شطر من شعير وفي حديث مانع الزكوة انا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو
وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنع الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا
اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه
يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا اخذوها وشطر ماله ولم يقل انا اخذوا شطر ماله وقيل انه كان في صدر
الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها و
كان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله في الحديث نظائر وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من
منع زكوة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث
كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله او قيمته وفي حديث الاحنف قال لعلي عم وقت التحكيم يا امير المؤمنين
اني قد عجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض الاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة اربعة اخلاف
كل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين حلب فلان الدهر اشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها
بحلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى والثاني عمرو بن العاص وفي حديث القاسم
ابن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الاخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من اب او ابن او اخ ومعه
اجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب القاسم والا فشهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة شهادة الاخ
اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة في حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة
فقال ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت اي اذا كلفته مثل عملك وهو قوي تغر ضعفي
فهو جور منك وقوله انك لشاطي اي لظالمي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان شطا اذا شق عليه

وظلمك

وظلّك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه أعوذ بك من الضبعة في السفر وكآبة الشطة الشطة بالكسر بُعد المسافة من شطت الدار إذا
بعدت وفي حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وإنما شدّه بشطنين لقوته وشدته ومنه حديث علي وذكر الحياة فقال
إن الله جعل الموت خالجًا لأشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الأخذ فاستعار الأشطان للحياة لامتدادها وطولها وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن
البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك وفيه أن الشمس تطلع بين قرني شيطان إن جعلت نون الشيطان أصلية
كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير أو من الحبل الطويل كأنه طال في الشر وإن جعلتها زائدة كان من شاط يشيط إذا هلك أو من استشاط غضبا
إذا احتد في غضبه والتهب والأول أصح قال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من ألفاظ الشرع التي أكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها
والوقوف عند الإقرار بأحكامها والعمل بها وقال الحربي هذا تمثيل أي حين تحرك الشيطان وتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
إنما هو أن يتسلط عليه فيوسوس له لا أنه يدخل جوفه وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الانفراد والذهاب في الأرض على
سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر أنه قال في رجل سافر
وحده أرأيتم إن مات من أسأل عنه وفي حديث قتل الحيات حرّجوا عليه فإن امتنع وإلا فاقتلوه فإنه شيطان أراد أحد شياطين الجن وقد تسمى الحية
الدقيقة شيطانا وجانا على التشبيه باب الشين مع الظاء فيه أن رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محدّدة
الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع أشظة ومنه حديث أم زرع مرفقه كالشظاظ فيه نعم لا يشبع من طعام إلا
على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه وفي حديث عمر يعقلهن جعده شظى الشظى الطويل وقيل الجسيم والياء زائدة وفيه يعجب ربك من راع
في شظية يؤذن ويقيم الصلاة الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه حديث
فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انكسرت ومنه الحديث إن الله تعالى لما أراد أن يخلق إبليس ألقى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته
ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت أخرى من شدة الغضب باب الشين مع العين فيه الحياء شعبة من الإيمان الشعبة الطائفة من
كل شيء والقطعة منه وإنما جعله بعضه لأن المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي وإن لم يكن له تقية فصار كالإيمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف
الحاء ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون إنما جعله شعبة منه لأن الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من كثرة
الميل إلى الشهوات والإقدام على المضار وفيه إذا قعد الرجل من المرأة بين شعبها الأربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران
فكنى بذلك عن الإيلاج وفي المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويوم شعبة بن بحجة
بن عبد الله وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس أي فرقتهم يقال شعب الرجل أمره إذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه
حديث عائشة ووصفت أباها رأب شعبها أي جمع متفرق أمر الأمة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الإصلاح في غير هذا وهو من الأضداد ومنه حديث ابن عمر و
صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة أي مكان الصدع والشق الذي فيه وفي حديث مسروق أن رجلا من
الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال أبو عبيد الشعوب ههنا العجم ووجهه أن الشعب ما تشعب منه قبائل العرب أو العجم فخص بأحدهما ويجوز أن يكون جمع
الشعوبي وهو الذي يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي وفي حديث طهفة فارك واصغا جلي على خده
أزرق شعوب شعوب من أسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لأنها تفرق وأوردة من الزيادة فيه لما بلغه هجاء الأعشى علقمة بن علاثة العامري
نهى أصحابه أن يرووا هجاءه وقال إن أبا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب أبا سفيان يقال شعثت من فلان إذا غضضت منه وتنقصته
من الشعث وهو انتشار الأمر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمان لما شعث الناس في الطعن عليه أي أخذوا في ذمه فيه بتشعيث عرضه ومنه
حديث الدعاء أسألك رحمة تلم بها شعثي أي تجمع بها ما تفرق من أمري ومنه حديث عمر أنه كان يغتسل وهو محرم وقال لا يزيده الماء إلا شعثا أي تفرقا فلا
يكون متلبدا ومنه الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره ومنه حديث الحج احلقها الشعث أي الشعر ذا الشعث ومنه حديث
عمر أنه قال لزيد بن ثابت لما نوع أم الجد مع الإخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا أي فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطاء أنه كان يجيز أن
تشعث سنا الحرم ما لم يقلع من أصله أي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستأصله قد تكرر في الحديث ذكر الشعائر وشعائر
الحج آثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من أعماله كالوقوف والطواف والرمي والذبح وغير ذلك وقال الأزهري الشعائر المعالم
التي ندب الله تعالى إليها وأمر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لأنه معلم للعبادة وموضع ومنه الحديث أن جبرئيل قال له مر أمتك حتى يرفعوا
أصواتهم بالتلبية فإنها من شعائر الحج ومنه الحديث أن شعار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الغزو يا منصور أمت أمت أي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد
تكرر ذكره في الحديث ومنه إشعار البدن وهو أن يشق أحد جنبي سنامها حتى يسيل دمها ويجعل ذلك علامة تعرف بها أنها هدي وفي حديث مقتل عمر
أن رجلا رمى الجمرة فأصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل أشعر أمير المؤمنين أي أعلم للقتل كما تعلم البدنة إذا سيقت للنحر تطير اللهبي بذلك فحقت
طيرته لأن عمر لما صدر من الحج قتل ومنه حديث مقتل عثمان أن التجيبي دخل عليه فأشعره مشقصا أي دماه وحديث الزبير أنه قاتل غلاما فأشعره
ومنه حديث مكحول لا سلب إلا لمن أشعر علجا أو قتله أي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له أمه إنك أشعرت
ابني في الناس أي شهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة وفيه أنه أعطى النساء التي غسلن ابنته حقوه فقال أشعرنها إياه أي اجعلنه شعارها والشعار
الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره ومنه حديث الأنصار أنتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة والدثار الذي فوق الشعار
ومنه حديث عائشة أنه كان ينام في شعرنا ولا في لحفنا إنما امتنع من الصلاة فيها مخافة أن يكون أصابها شيء من دم الحيض وفي حديث أن أخا الحاج
الأشعث الأشعر أي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه حديث الأخوذ دخل رجل أشعر أي كثير الشعر وقيل طويله وفي حديث عمرو بن مرة حتى أضاء لي
أشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي حديث المبعث أتاني آت فشق من هذه إلى هذه أي من ثغرة نحره إلى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها
وفي حديث شهدت بدرا وما لي غير شعرة واحدة ثم أكثر الله تعالى من الولد بعد وفيه أنه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس

عند تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان حمر وقيل زرق تقع على الإبل والحمير وتؤذيها أذى
شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما أخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقياس بها
واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها وفيه انه أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي صغار القثاء واحدها
شعرور وفي حديث أم سلمة انها جعلت شعارير الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي أمثال الشعير وفي بيت شعر ما أصل قرانا ابيت على حاضر او محيطه
بملسح تحذف الحجر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث البيعة فجاء رجل أبيض شعشاع أي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان شعشع
قيل ومنه حديث سفيان بن نبيح ترى اعظمها شعشعانا وفيه انه ثرد ثريدة فشعشعها أي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والغين وقد المجمع
عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كأنه ذهب به إلى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والغين وقد تقدم في حديث
أبي بكر ستردون بعدي ملكا عضوضا وأمة شعاعا أي متفرقين يقال ذهبت نفسه شعاعا أي تفرقت همومها وفي حديث عذاب القبر فإذا كان الرجل صالحا جلس في شعع
قبره غير فزع ولا شعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه وفيه أو رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة شعف
له حتى يأتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء أعلاه وجمعها شعاف يريد به رأس جبل من الجبال ومنه قيل لأعلى شعر الرأس شعفة ومنه حديث يأجوج
ومأجوج صغار العيون صهب الشعاف أي صهب الشعور ومنه الحديث ضرب عمر ما أتق الله بشعفتين في رأسي أي ذؤابتين من شعره وفيه انه
شق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا ينبذون فيها واحدها مشعل ومشعال وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر حتى يشعل السراج فكاد السراج يخمد فقام واصلح شعل
الشعلة فقال قمت وانا عمر بن عبد العزيز وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة فيه فجاء رجل طويل مشعان بين يديها هو المنتفش الشعر الثائر الرأس يقال شعر شعن
ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة باب الشين مع الغين في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون شغب
الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها أي فرقتهم وفيهم وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة أي المخاصمة والمفاتنة وفي
حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس وأولاده إلى أن وصلت اليهم الخلافة وهو الرجل
بسكون الغين فيه انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني أي زوجني أختك شغر
أو بنتك أو من تلي أمرها حتى أزوجك أختي أو بنتي أو من إلي أمرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الأخرى وقيل له شغار لارتفاع بكون
المهر بينهما من شغر الكلب إذا رفع إحدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث فإذا نام شغر الشيطان برجله فبال في أذنه ومنه حديث
علي قبل أن تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وحديثه الآخر فالأرض لكم شاغرة أي واسعة ومنه حديث ابن عمر فجحن بأنفه حتى شغر بي أي اتسع
في السير وأسرع وفي حديث الفرع نتركه حتى يكون شغزبا هكذا رواه أبو داود في السنن قال الحربي الذي عندي أنه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه و
غلظ وقد تقدم في الزاي وقال الخطابي ويحتمل ان يكون الزاي أبدلت سينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرائب الإبدال وفي حديث ابن عمر انه أخذ
رجلا بيده الشغزبية قيل ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه إلى الأرض وأصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل شغزب
أمر مستصعب شغزبي في حديث علي أنا أنشأه في ظلم الأرحام وشغف الأستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه شغف
حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس أي وسوستهم وفرقتهم كأنها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني رأي
من رأي الخوارج وقد تكرر في الحديث فيه ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها في حديث عمر ان رجلا من تيم شكى شغل
اليه الحاجة فلده فقال بعد حول الا من يعمر وكان شاغي السن فوالله ما أرى عمر الأسبغ فيه فاجهها حتى قلعها الشاغية من الأسنان التي
تخالف نبتتها نبتة أخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع أسنانه العليا على رؤوس السفلى والأول أصح ويروى شاغن بالنون وهو شغا
تصحيف يقال شغي يشغى فهو أشغى ومنه حديث عثمان جيء اليه بعامر بن قيس فرأى شيخا أشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من وفيه
قريش أشغى وفي رواية له سن شاغية وفي حديث عمر انه ضرب امرأة حتى أشاغت ببولها هكذا روي وإنما هو أشغت أن يقطر البول قليلا قليلا باب الشين والاشغاء
مع الفاء في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم إن وصل الى رسول الله ص وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه شفر
الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا أي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا وهذا خلاف الإجماع لأن الدية واجبة في الأجفان فإن أراد
بالشفر ههنا الشعر ففيه خلاف أو يكون مذهبا للشعبي وفي حديث النخعي فإن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ومنه الحديث الاول
ان أنسا كان شفرة القوم في سفرهم أي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لأنها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمر حتى
وقفوا بي على شفير جهنم أي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وفي حديث كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة وكان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح
الفاء جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الشفع لأن الشفيع يضم المبيع إلى ملكه شفع
فيشفعه به كأنه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا الشافع الجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو أن تكون الدار بين بعدد اولاده
جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق
بأمور الدنيا والآخرة وهو السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفِّع الذي يقبل الشفاعة والمشفَّع
الذي يقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فأتاه رجل بشاة شافع فلم يأخذها هي التي معها ولدها سميت به لأن ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا
وقيل شاة شافع إذا كان في بطنها ولد ويتلوها آخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالإضافة كقولهم صلاة الأولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ
على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ولم أسمع مؤنثا إلا ههنا وأحسبه ذهب بتأنيثه إلى الفعلة الواحدة أو إلى الصلاة
فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم ومنه الحديث فمثله كمثل ما لا شف له ومنه
حديث الربا لا تشفوا أحدهما على الآخر أي لا تفضلوا والشف النقصان أيضا فهو من الأضداد يقال شف الدرهم يشف إذا زاد وإذا نقص وأشفه
غيره يشفه ومنه الحديث فشف الخلخال الا ان يجول من ناقة فرضه وفي حديث انس ان النبي ص خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف

وتعديت الى ... السلطان ... والشفع قد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث

وتنوعت الفرقة الضم
كالعقد والغرفة ...
... الشفعة لانها
التي معها ... قال الفقيه
الشفع الزوج

شفّاً اى شيئاً قليلاً الشف والشفافة بقية النهار وفى حديث ام زرع وان شرب اشتفّ اى شرب جميع ما فى الاناء والشفافة التى تبقى فى الاناء وذكر
بعض المتأخرين انه روى بالسين المهملة وفسّره بالاكثار من الشرب وحكى ابى زيد انه قال شففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو ومنه حديث
ردّ السلام قال انه تشافّها اى استقصاها وهو تفاعل منه وفى حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطى ان لا يشفّ فانه يصف يقال شفّ الثوب يشفّ
شفوفاً اذا بدا ما وراءه ولم يستره اى ان القباطى ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المرأة لصقت باردافها فوصفتها فنهى عن لبسها واحبّ ان يكسين
الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة وعليها ثوب قد كاد يشفّ ومنه حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هى جمع
شفّ بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشفّ ما وراءه وقيل هو ستر احمر رقيق من صوف وفى حديث الطفيل فى ليلة ذات
شفق ظلمة وشفّان الشفّان جمع شفيف وهو لذع البرد وقيل لا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال لها الشفّان ايضا فى مواقيت الصلوة حتى يغيب الشفق الشفق
من الاضداد يقع على الحمرة التى ترى فى المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعى وعلى البياض الباقى فى الافق الغربى بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة و
ذلك فى حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهى اللغة العالية وحكى ابن دريد
شفقت اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال لعبيده ائتياه فادخنا على مدرجته فقال احسنوا ملأكم ايها المرؤون وما على البناء شفقا ولكن عليكم
انتصب شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البناء شفقا وانما اشفق عليكم وقد تكرر فى الحديث وفيه ان مجالدا رأى الاسود يقصّ فى المسجد فشفن يع
شفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشىء كالمتعجب منه او الكاره او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفى رواية ابى عبيد عن مجالد
رأيتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ومنه حديث الحسن تموت ويترك مالك للشافن اى الذى ينتظر موتك ويجوز ان يستعمل النظر
للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدوّ لان الشفون نظر المبغض وفيه انه صلّى بنا ليلة ذات ثلج وشفّان اى ريح باردة والالف
والنون زائدتان وقد ذكرناه لاجل لفظه وفى حديث استسقاء عمر لا قزع ربابها ولا شفّان ذهابها والذهاب بالكسر الامطار الليّنة ويجوز ان يكون شفّان
شفه مشفوها فعلان من شفّ اذا نقص اى قليلة امطارها وفيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع فى يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء
الذى كثرت عليه الشفاه حتى قلّ وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اى كثرت اكلته وفى حديث حسان فلما هجا كفار قريش شفى واشتفى اى شفى المؤمنين واشتفى
شفى هو وهو من الشفاء البرء من المرض شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث
الملدوغ فشفوا له بكل شىء اى عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة وفيه ذكر شفية هى بضم الشين مصغّرة بئر قديمة بمكة
حفرتها بنو اسد وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبى صلعم يدعو له فيه فقال ما شفى فلان افضل مما شفيت تعلّم خمس آيات فاعطاه ازداد وربح
بتعليم الآيات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشفّ الزيادة والربح فكان اصله شففت فابدل احدى
الفاآت ياء كقولهم تقضّى البازى فى تقضّض وفى حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها
ما احتاج الى الزنا الا شفى اى الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفى اى الا قليلا من ضوءها عند غروبها وقال الازهرى قوله الا شفى اى
يقوم الشفا الا ان يشفى يعنى يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقى وهو الاشفاء على الشىء وحرف كل شىء شفاه ومنه حديث على نازل بشفا جرف
هار اى جانبه ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اى اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى الا فى الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت و
منه حديث عمر لا تنظروا الى صلوة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اى اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفى حديث الآخر الورع الذى
شقح اذا اشفى على شىء تورّع عنه وقيل اراد المعصية والخيانة باب الشين مع القاف فى حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمرّ او يصفرّ يقال
اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقحة ومنه الحديث كان على حيى بن اخطب حلّة شقحية اى حمراء وفى حديث عمار انه قال لمن تناول من
عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسر او البعد ومنه حديثه الآخر قال لام سلمة دعى هذه المقبوحة
شقشق المشقوحة يعنى زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة وفى حديث على ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التى يخرجها
الجمل العربى من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربى كذا قال الهروى وفيه نظر شبّه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته و
نسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالى بما قال وهكذا اخرجه الهروى عن على وهو فى كتاب ابى عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث
على فى خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرّت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبى او كالحسام اليمانى الذكر وفى حديث قس فاذا انا بالفنيق
يشقشق النوق قيل ان يشقشق هنا بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو بينها فانه كوى سعد بن معاذ او سعد بن زرارة فى
شقص اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصّر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص
ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقّص الخنازير اى فليقطعها ويفصّلها اعضاء كما
يفصّل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقّصه يشقّصه وبه سمّى القصّاب مشقّصا المعنى من استحلّ بيع الخمر فليستحلّ بيع الخنزير فانهما فى التحريم سواء وهذا لفظ
امر معناه النهى تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصّابا جعله الزمخشرى من كلام الشعبى وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو فى سنن ابى
داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص والشقيص النصيب فى العين المشتركة من كل شىء وقد تكرر فى الحديث فى حديث
شقط ضمضم قال رأيت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط الفخار وقال الازهرى هى جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدّم
شقق فيه لولا ان اشقّ على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلوة اى لولا ان اثقل عليهم من المشقّة وهى الشدّة ومنه حديث ام زرع وجدنى فى اهل غنيمة
بشقّ يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقّة يقال هم بشقّ من العيش اذا كانوا فى جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشقّ الانفس واصله من الشقّ
نصف الشىء كانه قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشقّ الفصل فى الشىء كانها ارادت انهم فى موضع حرج ضيق كالشقّ فى
الجبل وقيل شقّ اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشقّ تمرة اى نصف تمرة يريد ان لا تستقلّوا من الصدقة شيئا وفيه انه سأل عن
سحائب مرّت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشقّ شقّا يقال شقّ البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشقّ معطوف على الفعل

الذي انتصب عينه الصدر ان تقديره ايختفي ام يومض ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجر امرنا باقامة الصلوة يق شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ومنه الم تروا الى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بابنه في شقة من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين بالسين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عائشة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ يق قد انشق فلان من الغضب والغيظ كانه امتلأ باطنه منه حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسألنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء اي طويلة وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس والى احد جانبيه وفي حديث عثمن انه ارسل الى امرأة بشقيقة سنبلانية الشقيقة جنس من الثياب وقيل تصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب وفيه النساء شقائق الرجال اي نظائرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حواء خلقت من ادم وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقاء ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث ابن عمر وفي الارض الخامسة حيات كالخطائط بين الشقائق هي قطع غلاظ بين جبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهل الجنة اشد حمرة من شقائق النعمان هو الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيفت الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقائق وقد انبتت هذا الزهر فاستحسنه وامر ان يحمى لها فاضيفت اليه وسميت شقائق النعمن فغلب اسم الشقائق عليها وقيل النعمن اسم الدم وشقائقه قطعه فشبهت بحمرتها والاول اكثر واشهر فيه اول من شاب ابرهيم فاوحى الله اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن وفيه نهى عن بيع الثمر حتى تشقح جاء تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد في الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر الشقي والاشقياء في الحديث وهو ضد السعيد والشقاوة ضد السعادة يق اشقاه الله تعالى فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا

باب الشين مع الكاف

في اسماء الله تعالى الشكور وهو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يق شكرت لك وشكرتك والاول افصح شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كمن لا يشكر الله تعالى وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لا يحبك فكأنه لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي حديث ياجوج وماجوج ان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلي شحما يق شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلأ ضرعها لبنا وفي حديث ابن عبد العزيز نعال السميرة هلال بن سراج ابن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطئها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمنه ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج في حديث علي عم فقال الاسم شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحب بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يق شكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البرم اي ضجر الجنبة والحالة فيه انه اولى بالشك من ابرهيم لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله صلعم تواضعا وتقديما لابرهيم على نفسه انا احق بالشك من ابرهيم اي انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث عياش بن ابي ربيعة قال النبي ان يفديه الا بشكة ابيه اي بسلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح ومنه حديث محلم بن جثامة فقام رجل عليه شكة وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به وفي حديث علي عم انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب بن زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول ويروى بالسين المهملة من الشكل الضيق في صفته كان اشكل العينين اي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب يق ماء اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وفي وصيته على ان لا يباع منه ولا يخل هذه القرى ودية حتى تشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه قال قلت لي عن شكل النبي ص اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ومنه الحديث في تفسير المرأة العربة انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في الخيل هو ان تكون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي يشكل به الخيل لانه يكون في ثلث قوائم وقيل هو ان يكون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقيل هو ان تكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفؤلا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال والله اعلم وفيه ان ناضحا تردى في بئر فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته وفي حديث بعض التابعين تفقدوا الشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ والاذن كيف انه

شكم جمع ابو طيبة وقال اللهم اشكموه والمشكم والشكم الجزاء اي شكمه يشكمه والشكم العطاء بلا جزاء وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن
ومنه حديث عبد الرحمن بن رباح انه قال لكعب ان ناسا فقال لا اشكمك على شكمة توضع يوم القيمة ما اكله لول ان كل منها الصابئ على لا
ايشر اشباعا تسطع على صوتك ضحكة عايشة تصف اباها فارجت شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه وفلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس
شكا ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس ومنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اي شكونا اليه حر الشمس وما يصيب
اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلوة الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه
واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلوة لاجل قول ابي اسحق في قوله قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في
السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح
لهم ان يسجدوا على اطراف ثيابهم وفي حديث ضبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان
يخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير قيل له يا ابن ذات النطاقين انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب وهي في
غير هذا المرض ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكوله الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض وفي حديث عبد الله بن عمرو
كان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو
وشكو البدرة فاذا اجذع فهو السقاء ومنه حديث الحجاج تشكى النساء اي تتخذ الشكى للبن يقال شكى واشتكى اذا اتخذ شكوة باب الشين مع اللام فيه
شلح الحارب المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي ومنه حديث علي وصف السرا خرجوا الصوا مشلحين فيه فانه في
شلشل يوم القيمة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال تشلشل الماء فتشلشل هو وفي اليد الشلاثة الحديد اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي
شلل لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يده يوم احد ومنه حديث بيعة علي انه
شلا شل اول بيعة لانه ويريد طلحة كانت اصيبت يوم احد هو اول من بايعه فيه ان قال لابي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه
القرآن تقلدها شلوة من جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ومنه الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن اما
يدها او رجلها ومنه حديث ابي جاء ما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل هربنا فاستثرنا اشلوا ربتة فينا وتجمع الشلو على اشل والمشلاء فمن الاول
حديث بكار ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم ينالون من الثعد والحلب واشل من لحم اي قطع من اللحم ووزنه افعل كاخرس لحذف الضمة فوالو او استثقالا او لحق
المنقوص كاصل بد لو اد لو ومن الثاني حديث علي واشلا جامعة لاعضائها وفي حديث عمر انه سال جبير بن مطعم ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان
من اشلا قنص بن معد اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم
وفيه اللص اذا قطعت يده سبقته الى النار فان تاب اشتلاها اي استنقذها معنى سبقته انه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار
فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ بنيته حتى يردها ومنه حديث مطرف وجد العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه
خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال اشتلاه واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته
اليك اي ان عانه الله تعالى يدعوه اليه ينقذه وفيه انه عاب في ولو كظاهره ذفا باطنه شلا بريد لا لحم على باطنه كانه اشتلى ما فيه من اللحم اي اخذ باب
شمت الشين مع الميم في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت
واشمته غيره ومنه الحديث فلا تطع في عدو شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فيكون كانك قد اطعته وفي حديث العاطس فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي
كاشر القوائم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك ومنه حديث زواج فاطمة فاتاهما
شمخ فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج في حديث قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد
شمر تكرر في الحديث في حديث عمر لا يفرق احد انه يطا جاريته الا الحقت به ولده فليرسلها او يمسكها ومن شاء فليشمرها التشمير الارسال قال ابو
عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير الشمير بالكسر والتشديد من التشمير في
الامر والشمير فيه هو الجد والاجتهاد وفعيل من ابنية المبالغة وفي حديث ابن عباس فلم يقربها الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز اي قصد وصمم
ارسل ابله نحوها وفي حديث عوج مع موسى ان الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر راسه قال الخطابي لم اسمع في الشمور شيئا
شمرخ اعتمده واراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار او الاشمار المضي والنفوذ وفيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به
شمس العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر وفيه سليكم امرا تقشعر منه الجلود وتشمئز منه القلوب اي تنقبض وتجتمع و
شمس همزتها زائدة يقال اشمأز يشمئز اشمئزازا فيه ما لي اراكم رافعي ايديكم في الصلوة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب
شمط الذي لا يستقر لشغبه وحدته وفي حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات
البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها وفي حديث ابي سفيان صريح لوي لا شماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشمطيط
شمع فيه من يتبع المشمعة يشمع الله به الشمعة المزاح والضحك اراد من استهزا بالناس جازاه الله تعالى مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه العبث و
الاستهزاء بالناس اصاره الله تعالى الى حالة يعبث به ويستهزا منه فيها ومنه حديث ابي هريرة قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك
شمعل شممنا او شممنا النساء والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب وفي حديث صفية ام الزبير اقطا او تمرا او مشمعلا صقرا في
التيجان الماضي وناقة مشمعلة سريعة وفي لا تشتمل اشتمال اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل
شمل بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصماء وفي الحديث الآخر لا يضر احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد يشمله وقد تكرر
في الحديث وفي حديث الدعاء اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطي صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع

في يده وإنما أراد أن الخلق والملك مجملان له فلما كانت اليد على الشيء سبب الملك والاستيلاء عليه استعير لذلك وفي حديث علي قال للأشعث بن
قيس إن أبا هذا كان ينسج الشمال باليمين الشمائل جمع شملة وهي الكساء والمئزر يتشح به وقوله الشمال باليمين من أحسن الألفاظ وألطفها بلاغة وفصاحة
وفي حديث مازن جريت في ما شمال ويروى بالشين والسين وهو مذكور في موضعه وفي قصيد كعب بن زهير صاف بأبطح أضحى وهو مشمول أي ماء ضربته ريح الشمال
وفيه [illegible] في صفته يحسبه من لم يتأمله أشم الشمم ارتفاع قصبة الأنف واستواء أعلاها وإشراف الأرنبة قليلا
ومنه قصيد كعب شم العرانين الأنوف هو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الأنفس ومنه قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بأنفه وفي حديث علي حين أراد أن يبرز
لعمرو بن عبد ود قال أخرج إليه فأشامه قبل اللقاء أي أختبره وأنظر ما عنده يقال شاممت فلانا إذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي
مفاعلة من الشم كأنك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم وفي حديث أم عطية أشمي ولا تنهكي شبه
القطع اليسير بإشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه أي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها باب الشين مع النون في حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة
التلبينة يعني الحساء وهي مفعولة من شنئت إذا أبغضت وهذا البناء شاذ فإن أصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقري وموطي ووجهه أنه لما
خفف الهمزة صارت ياء فقال مشني كمرضي فلما أعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير المشنيئة وجعلها بغيضة لكراهتها وفي
حديث أم معبد لا تشنؤه من طول كذا جاء في رواية أي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من طول أبدل من الهمزة ياء يقال شنئته أشنؤه شنئا وشنآنا ومنه حديث
علي ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني وفي حديث كعب يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنآن الشتاء قيل ما شنآن الشتاء قال برده
استعار الشنآن للبرد لأنه يفيض في الشتاء وقيل أراد بالبرد سهولة الأمر والراحة والدعة في صفته ضليع الفم أشنب الشنب البياض والبريق والتحديد
في الأسنان فيه إذا شخص البصر وتشنجت الأصابع أي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة إن صببت عليها ماء لانت وانبسطت
وإن تركتها تشنجت ويبست وفي حديث مسلمة أمنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كأنه أراد إذا
كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج في حديث علي عن ذرا الشناخيب الصم الشناخيب رؤوس الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زائدة وذكرناها هنا للفظها في حديث
عبد الملك سلم عليه إبراهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال إنك لشنخف فقال إني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء
المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي في السين والهاء المهملتين وقد تقدم في حديث سعد بن معاذ في بعض طرقه حملوه على شندة من ليف هي بالتحريك
شبه إكاف يجعل لمقدمه حنو قال الخطابي ولست أدري بأي لسان هي في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي
فيه عار وقد تكرر في الحديث في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة أعرفها من أخزم أي فيه شبه من أبيه في الرأي والحزم والذكاء والشنشنة السجية والطبيعة
وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل أول من قاله أبو أخزم الطائي وذلك أن أخزم كان عاقا لأبيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وأدموه
فقال إن بني زملوني بالدم شنشنة أعرفها من أخزم ويروى نشنشة بتقديم النون وسيذكر في أهل النار الشنظير الفحاش هو السيء الخلق وفي حديث
الحرب ثم تكون جراثيم ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة بالضم وهي كالأنف الخارج من الجبل في حديث
أبي ذر وعنده امرأة سوداء مشنعة أي قبيحة يقال منظر شنيع وأشنع ومشنع في إسلام أبي ذر فإنهم قد شنفوا له أي أبغضوه يقال شنف له شنفا إذا
أبغضه ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالي أرى قومك قد شنفوا لك وفي حديث لقد تخلفت إلى الضحاك وعلى شنف ذهب
فلأنها إن الشنف من حلي الأذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في أعلاها فيه لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما
تجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الإبل من الخمس إلى التسع وما زاد منها على العشر إلى أربع عشرة أي لا يؤخذ في الزيادة على الفريضة زكاة إلى أن تبلغ الفريضة
الأخرى وإنما سمي شنقا لأنه لم يؤخذ منه شيء فأشنق إلى ما يليه مما أخذ منه أي أضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق أي لا يشنق الرجل غنمه وإبله إلى مال
غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول إذا وجب على الرجل شاة في خمس من الإبل قد أشنق أي
وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا إلى أن تبلغ الإبل خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الإشناق ويقال له معقل أي مؤد للعقال مع ابنة
المخاض فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين فهو مفترض أي وجبت في إبله الفريضة والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول
بعضهم لبعض شانقني أي اخلط مالي ومالك لتخف علينا الزكاة ويحكى عن أحمد بن حنبل أن الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الأربعين من الغنم
وفيه أنه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط والسير الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد به فمها يقال شنق القربة وأشنقها إذا أوكاها
وإذا علقها وفي حديث علي إن أشنق لها خرم يقال شنقت البعير أشنقه شنقا وأشنقته إذا كففته بزمامه وأنت راكبه أي إن بالغ في إشناقها
خرم أنفها أو لم يشنقها ومنه حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أول طالع فأشرع ناقته فشربت وشنق لها ومنه حديث طلحة أنه أنشد قصيدة وهو راكب بعيرا
فما زال شانقا راحلته حتى كتبت له ومنه حديث عمر سأله رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث
الحجاج ويزيد بن المهلب في الدرع ضخم المنكبين شناق الشناق الطويل وفي قصة سليمان عليه السلام احشروا الطير إلا الشنقاء هي التي تزق فراخها لأنه
[illegible] في الشنان الأسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهي أشد تبريدا للماء من الجدد ومنه حديث قيام الليل فقام إلى شن معلقة أي قربة وفي
الحديث الآخر هل عندكم ماء بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان أي لا يخلق على كثرة الرد وحديث
عمر بن عبد العزيز إذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالإحسان إلى عباده أي إذا أخلق وفيه إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء أي فليرشه عليه رشا متفرقا
الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يشن الماء على وجهه ولا يسنه أي يفرقه عليه ولا يصبه وقد تقدم وكذلك يروى في حديث بول الأعرابي
في المسجد بالشين أيضا ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب وفي الحديث أنه أمر أن يشن الغارة على بني الملوح أي يفرقها عليهم من جميع
جهاتهم ومنه حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث باب الشين مع الواو فيه لا شوب ولا روب
أي لا غش ولا تخليط في شراء أو بيع وأصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا
شوب ولا روب أنك بريء من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة أمرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة

شوحط والتفصّي من القول ليكون كفارة لذلك فيه انه ضربه بمجرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي والواو زائدة فيه انه اقبل
شور رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم الجمال والحسن كأنه من الشور وهو عرض الشيء واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا
اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم الحسن
الجميل وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها لتباع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار
ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله تعالى بيع النفس وقيل يشور نفسه اي يسعى
ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه على غرلته اي وهو صغير لم يختن
والغرلة القلفة وفي حديث ابن اللتبية انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا يقال شار
شوس العسل يشوره واشتاره يشتاره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه في حديث الذي بعثه الى الجن فقال يا نبي الله اشفع شوس الشوس الطوال الجمع اشوس كذا قال الخطابي
وفي حديث التيمي ربما رايت ابا عثمان النهدي يتشاوس ينظر ازالت الشمس ام لا التشاوس ان تقلب راسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر باحد شقي العين
شوص وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم اجفانه لينظر فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص
الغسل ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص
شوط الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح ينعقد تحت الاضلاع في حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة
من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من
الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اي ان الزمان طويل يمكن ان استدرك فيه ما فرطت وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط وهو اسم حائط من بساتين المدينة
شوف في حديث عائشة انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال شوف وشيف اي زين وتشوف الشيء اي طمح بصره
اليه ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشرفت ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اي اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى فيه انه
شوك كوى سعد بن زرارة من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة ومنه الحديث واذا شيك فلا انتقش
اي اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه الحديث ولا يشاك المؤمن والحديث الآخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث انس قال لعمر حين
قدم عليه الهرمزان تركت بعدك عدوا كثيرا وشوكة شديدة اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته وحدته ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج وفي حديث
شول نضلة بن عمرو فجهز اليه شولا له فسقاه من البانها الشول جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي ذات شول لانه لم يبق في ضرعها
الا شول من اللبن اي بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث علي فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله لتسير
شوم ومنه حديث ابن ذي يزن اتى هرقل وقد شالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذي شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كأنهم لم يبق منهم الا بقية
والنعامة الجماعة فيه ان كان الشؤم في شيء ففي ثلاث المرأة والدار والفرس اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاث وتخصيصه لها لانه لما ابطل
مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امرأة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها
بان ينتقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع الفرس وقيل ان شؤم الدار ضيقها وسوء جارها وشؤم المرأة ان لا تلد وشؤم الفرس ان لا يغزى عليه والواو في الشوم
همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة ولذلك اثبتناها هنا والشؤم ضد اليمن يقال تشاءمت بالشيء وتيمنت به فيه
شوه بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة شوهاء الى جنب قصر الشوهاء المرأة الرائعة الحسنة وهو من الاضداد يقال للمرأة القبيحة شوهاء والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة
الفم ومنه حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم اي وسعها ومنه حديث بدر فقال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت يقال شاه يشوه
شوها وشوهة ورجل اشوه وامرأة شوهاء ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي ص شوهاء ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه فلا تكرر
في الحديث وفيه انه قال لصفوان بن معطل حين ضرب حسانا بالسيف اتشوهت على قومي ان هداهم الله عز وجل للاسلام اي انكرت وتقبحت
لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين ورجل شائه البصر وحديده قال ابو عبيدة يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما
شوي احسنك فتصيبني بعينك في حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطأه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت شواته
والشواة جلد الراس وقيل اطراف البدن كاليد والراس والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث لا تنقض الحائض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اي
جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة اي شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اي كل شيء اصابه لا يبطل
صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل يقال كل شيء شوى ما سلم لك دينك اي هين وفي حديث الصدقة في الشوي في
كل اربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة ومنه حديث ابن
عمر سئل عن المتعة فقال تجزي فيها شاة فقال انها الشوي والشوي الشاة كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج يجب عليه بدنة باب الشين مع الهاء
شهب في حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد وهو اكثر ما يستعمل في الشدة و
الكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته في القوة ومنه حديث حليمة خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب والشهباء الارض البيضاء
التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب بها وفي حديث استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني
الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار وفيه لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة
شهد ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية في اسماء الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل
فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا
ان يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم ومنه حديث علي وشهيدك يوم الدين اي شاهدك على امته يوم القيامة ومنه الحديث سيد الايام يوم
الجمعة هو شاهد اي يشهد لمن حضر صلوته وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة لان الناس تشهد فيه

اى يحضرونه ويجمعون فيه ومنه حديث الصلوة فانها مشهودة مكتوبة اى تشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلى ومنه حديث صلوة الفجر فانها
مشهودة محضورة اى تحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة وفيه المبطون شهيد والغريق شهيد قد تكرر ذكر الشهيد والشهادة
فى الحديث والشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله تعالى ويجمع على شهداء ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبى صلى الله عليه وسلم من المبطون والحرق والغرق وصاحب علم
الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمى شهيدا لان الله تعالى وملائكته شهود له بالجنة وقيل لانه حى لم يمت كانه شاهد اى حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة
تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق فى امر الله تعالى حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى
مفعول على اختلاف التاويل وفيه خير الشهداء الذى ياتى بشهادته قبل ان يسئلها هو الذى لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هى فى الامانة و
الوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل فى سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ولا يمنعها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده ومنه
الحديث ياتى قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام فى الذى يؤدى الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذى قبله
خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهد وشهود وشهد وشهاد وفى حديث
عمر ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق فى اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اى اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا فى جملة
الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التى كذبت انبياءها ومنه الحديث اللعانون لا يكونون شهداء على الامم الخالية وفى حديث اللقطة يوم القيمة
فيشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تاديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت
فادعاها ورثته وجعلوها من جملة تركته ومنه حديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك وفى حديث ابى ايوب انه ذكر صلوة
العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اى يحضر ويظهر ومنه قيل لصلوة المغرب صلوة
الشاهد وفى حديث عائشة قالت لامرأة عثمن بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امرأة مشهد اذا كان زوجها
حاضرا عندها وامرأة مغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها وفى
حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد الصلوة وهو التحيات سمى تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان تشهد
محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تفعل من الشهادة فيه صوموا الشهر وسرره الشهر الهلال سمى به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر واخره وقيل سرره وسطه
ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفى رواية انما الشهر اى ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه
فتكون اللام فيه للعهد وفيه اى الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما له وتفخيما كقولهم بيت الله وآل الله مثله
لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اى ان نقص عددهما فى الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين
او وقع حجهم خطأ عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع فى نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة
يوم القيمة الشهرة ظهور الشئ فى شنعة حتى يشهره الناس ومنه حديث عائشة خرج ابى شاهرا سيفه راكبا راحلته يعنى يوم الردة مبرزا له من غمده ومنه حديث
ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اى اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفى شعر ابى طالب فانى والضوابح كل يوم وما تتلو السفاسرة
الشهور اى العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروى وفى حديث ذى الرمح لينتزعن من نفس شواهق الجبال اى عواليها واحدها شاهق اى عال وفى صفته
كان اشهل العين الشهلة حمرة فى سواد العين كالشكلة فى البياض وفيه كان شهما اى نافذا فى الامور ماضيا والشهم الذكى الفؤاد وفى حديث شداد بن اوس عن النبى صلى الله عليه وسلم
ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هو كل شئ من المعاصى يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان
ينظر بعينه قال الازهرى والقول الاول غير انى استحسن ان انصب الشهوة الخفية للمعاصى فكانه يرائى الناس بتركه المعاصى والشهوة فى قلبه مخفاة وقيل الرياء ما كان
ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل وفى حديث رابعة يا شهوانى ورجل شهوان وشهوانى اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى
باب الشين مع الياء فيه ان يهوديا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنددون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت فامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت
المشيئة مهموزة الارادة وقد شئت الشئ اشاؤه وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله تعالى ثم شئت لان الواو تفيد الجمع
دون الترتيب وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله تعالى وبينه فى المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله تعالى على مشيئته وقد تكرر ذكرها فى
الحديث وفيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد فى الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد
هذه المعانى اى حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها او اقبل اليك فى خطابه ومنه فى صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد
تكرر فى الحديث ومنه حديث سطيح على جمل مشيح اى جاد مسرع وفيه ذكر شيحان قريش هو جمع شيح مثل ضيف وضيفان وفى حديث احد ذكر شيحان هو بفتح
الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج الى احد وعرض الناس وفيه الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير
حق شانه الله تعالى بها يوم القيمة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه
صاحبك ومنه حديث ابى الدرداء ايما رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها برئ ويقال شاد البنيان يشيده شيدا جصصه وعمله بالشيد وهو كل ما طلى به الحائط
من جص وغيره وفيه انه راى امرأة شيرة عليها مناجد اى حسنة الشارة والهيئة واصلها الواو وذكرناها ههنا لاجل لفظها ومنه انه كان يشير فى الصلوة
اى يومى باليد والراس يعنى يامر وينهى واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذى كان يشير باصبعه فى الدعاء احد احد ومنه الحديث كان اذا اشار اشار
بكفه كلها اراد ان اشاراته كانت مختلفة فما كان منها فى ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها فى غير ذلك فانه كان يشير
بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا تحدث اتصل بها اى وصل حديثه باشارة تؤكده ومنه حديث عائشة من اشار تؤكده
ومنه حديث عائشة من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اى حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب ههنا بمعنى حل وفى حديث
اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايره الناس اى اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهى الهيئة واللباس وفى حديث ظبيان وهم الذين خطوا
مشايرها اى ديارها الواحدة مشارة وهى مفعلة من الشارة والميم زائدة وفى حديث بدر فى شعر ابن سوادة ماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى

شيز الشيزى شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر والقوا في القليب فهو يرثيهم وسمي الجفان شيزى باسم اصلها
شيص فيه ... الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث
شيط ... تسلط الشيطان اي اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كان يحترق ومنه الحديث فما زال يضحك حتى استشاط اي ضحك ضحكا شديدا كانه هلك في ضحكه ... وفي صفة اهل النار الم تروا الى الراس اذا شيط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه وفي حديث زيد بن حارثة يوم موتة انه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر قال شاط ثلاثة ارباع المغيرة ومنه حديث الاحوص اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البريء فيشاط لحمه كما يشاط الجزور يقال اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفيه ان سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله اي سفكه واراقه يعني انه ذبحها بعود وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا تهلك الدم راسا بحيث يهدره حتى لا يجب شيء من الدية وفيه تعوذ بالله من شر الشيطان وفتونه وشيطاه وهكذا جاء في رواية ... قيل الصواب واشطانه اي
شيع حباله التي يصيد بها فيه القدرية شيعة الدجال اي اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا واهل بيته عليه وعليهم السلام حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم وتجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة ومنه حديث صفوان اني لارى موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا نهى عن المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها فهي ابدا تشيعها اي تمشي وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيعها اي يسوقها لتاخرها عن الغنم وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا ... اراد به هنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به وفي حديث مريم انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع بالكسر ... الابل النساق وتجمع وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها اي تابع بينه من غير ان يصاح به ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع هو من الشياع ... هكذا رواه بعضهم بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية ... وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا ظهر واظهره ومنه حديث سيف بن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من مشايعة اي من وجه لانها تشايع اي تتابع ومنه الحديث انه قال لفلان الك شاعة وفي حديث ... شهرا او نحوا من شهر شيع شهر اي مقداره ...
شيم في حديث ابي بكر انه شكي اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث علي قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد وفي شعر بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام بها سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازي
شين في حديث انس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر جعل الشيب هنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه صلى الله عليه وآله لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له على هذا الراي ولم يسمع الحديث الآخر لعل احدهما ناسخ للآخر
شيه في حديث سوادة بن الربيع اتيته بامي فامر لها بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهي
شيا وجمعها شياه ... وتصغيرها شويهة ... فانما قلبت في شياه الكسرة الشين ولذلك ذكرناها هنا وانما اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شية ماحل هكذا جاء في رواية اي من اجل وشي واش واصل شية وشي فحذفت الواو وعوض منها الهاء وذكرناها حملا على لفظها والماحل الساعي بالمحال وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها وشية والوشي النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو والله اعلم

المجلد الثاني بسم الله الرحمن الرحيم من كتاب نهاية اللغة

حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة

صأصأ فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصأصأتم اي ابصرنا امرنا وتبصرتم امركم يقال صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفقح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها

باب الصاد مع الباء

صبأ في حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبانا صبانا قد تكررت هذه الكلمة في الحديث يقال صبا فلان اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع وصبات النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصابي لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في دين الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة
صبب في صفته اذا مشى كانما ينحط في صبب اي في موضع منحدر وفي رواية كانما يهوي من صبوب يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي اي انحدرت في المسعى ومنه حديث الصلاة لم يصبب راسه اي لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في ذفران اي مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر ومنه حديث ابن عباس وسئل اي الطهور افضل قال ان تقوم وانت صب ... ينصب منك الماء يعني يحدر ومنه الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بهما لانهما من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها عائشة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة

من صبّ الله عليه صبًّا اذا فرغه ومنه صفة علي لابي بكر حين مات كنت على الكافرين عذابا صبًّا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول وفي حديث واثلة
ابن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبّة الصبّة الجماعة من الناس وقيل هو شيء يشبه السفرة يريد كنت آكل مع الرفقة
الذين صحبتهم وفي السفرة التي كانوا يأكلون منها وقيل انما هي الصنّة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث شقيق
انه قال لابراهيم التيمي الم انبأ انكم صبّتان صبّتان اي جماعتان جماعتان وفيه الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبّة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة
الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين
الى السبعين والصبّة من الابل نحو خمس او ست ومنه حديث عمر اشتري صبّة من غنم وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه
اي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب به وقيل هو طرفه مطلقا وفيه لتسمع بنخير من صبيب ذهبا قيل هو الجليد وقيل هو ذهب مصبوب كثير غير معدود
وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبير ذهبا وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل
هو ماء ورق السمسم ولون مائه احمر يعلوه سواد وقيل عصارة العصفر او الحناء وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة وقيل هو
البقية اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الاناء وفيه لتعودنّ فيها اساود صبًّا الاساود الحيّات والصبّ جمع صبوب على ان اصله صبب كرسول ورسل
ثم خفّف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم انصبّ على الملدوغ ويروى صُبّى بوزن حبلى وسيذكر
في آخر الباب وفي حديث المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرّب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكفّ على غدائهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب و
التنوير ومنه الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح هنا اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق
العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وفسّر انه اراد اذا لم تجدوا البنة
تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق بقلة تأكلونها حلّت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء و
ما لنا صبيّ يصطبح اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبي اعن صبوح ترقق فذكرته
في حرف الراء وفيه من تصبّح سبع تمرات عجوة هو تفعّل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبّحت بالتشديد لغة فيه ومنه حديث جرير ولا يحسر
صابحها اي لا يكلّ ولا يعيا صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي
صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح وفيه انه صبّح خيبر اي اتاها صباحا ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبّح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله اي يأتيه الموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه
كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمّون يوم الغارة يوم الصباح فكأن القائل
يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكأنه يريد بقوله يا صباحاه
قد جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله ص نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث وفيه
فاصبحي سراجك اي اصلحيها والصُّبح والمصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس اي يشعلون بها سرجهم ومنه حديث يحيى بهاء
ابن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرج السراج وفيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر
ثم وقت الكسب ومنه حديث ام زرع وارقد فاتصبّح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد طلبه
حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك في اسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم
والفرق بينهما ان المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اي
اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صم شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس
النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت ومنه
الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ومنه الحديث في الذي امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي
حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله ص نهى عن صبر
الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وفيه من حلف على يمين مصبورة اي كاذبا وفي حديث آخر من حلف على يمين صبر اي الزم بها وحبس عليها وكانت
لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه
مجازا وفيه ان النبي طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له اصبرني فقال اصطبر اي قد من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص
منه واصبره الحاكم اي اقصه من خصمه ومنه حديث عثمن حين ضرب عمارا فلما عوتب قال هذه يدي لعمار فليصطبر وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان
عرشه على الماء قال كان يصعد بخار من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبيرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض
متراكم متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا ومنه حديث طهفة ونستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل اي بسحاب الموت
والهلاك وفيه من فعل كذا وكذا كان له خير من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطيّ وهذه
الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ اما علي فهو صبير واما معاذ فصير كذا فرق بينهما بعضهم وفي حديث الحسن من اسلف سلفا فلا يأخذن به رهنا
ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم وفيه انه مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها
صبر وقد تكرر في الحديث مفردة ومجموعة ومنه حديث عمر دخل على النبي ص وان عند رجليه قرظا مصبورا اي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام
وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صُبر الجنة اي اعلاها واعلى نواحيها وصبر كل شيء اعلاه وفي حديث علي قلتم هذه صبارة القرّ هي بتشديد الراء
شدة البرد وقوته كحمارة القيظ وفيه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفي حديث آخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه
كيف شاء الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد

اليد

اليمين واليسار والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقليب القلوب وان ذلك امر معقود بمشية الله وتخصيص ذكر الاصابع
صبغ كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رايتم الصبغاء قال الازهري الصبغاء
نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلي
الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ قريش يصفه بالضعف والعجز والهوان تشبيها بالاصيبغ
وهو نوع من الطير ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا
له فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا
اي مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه اكذب الناس الصباغون والصواغون لانهم يمطلون بالمواعيد روي
عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصباغون والصواغون لانهم يمطلون بالمواعيد
عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم غدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه
ويحرفونه واصل الصبغ التغيير ومنه حديث ابي هريرة راى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون
صبا وروي الصواغون فيه انه راى حسينا يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كانت الياء اكثر استعمالا وفيه انه
كان لا يصبي راسه في الركوع اي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبى راسه تصبية شدد للتكثير وقيل
هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب يصوب ويروى لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن بن علي والله ما ترك ذهبا
ولا فضة ولا شيئا يصبى اليه ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهي المرة منه ومنه حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ
صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد من ان يعجب بعمله او يتكل عليه ومنه
حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صبأ جمع صابئ بالهمز كشاهد و
شهد ويروى صبى بوزن ضحى وقد تقدم ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون
التقدم فيها والبراز وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي صلعم قالت اني امرأة مصبية موتمة اي ذات صبيان وايتام باب الصاد مع التاء في حديث ابن
صتت عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتيتين واخرجه الهروي عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صتيتين الصتيت
صتم الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم في حديث ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتما اي تاما الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اي تاما
صحب كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد باب الصاد مع الحاء فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في
سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلعم الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا وفي
الصحاح فيه فاصحبت الناقة اي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها فيه الصوم مصحة ويروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث
صحح الاخر صوموا تصحوا ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وفي حديث اخر لا يوردن ممرض على مصح على من ابله صحاح وسيقها ممرض كانه كره ذلك
مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فياثم بذلك وقد قال عليه السلام لا عدوى وفيه يقول اسم ابن ادم اهل النار قسمة صحاحا
يعني ابليس الذي قال لاحتنكن ذريته اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان
صحر يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له فيه كفن رسول الله صلعم في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل
هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري وفي حديث علي فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امره على امر واضح
منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء ومنه حديث الدعاء فاصحر لي بغضبك فريدا وحديث ام سلمة لعايشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي
لا تبرزيها الى الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعديا على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث عثمن انه راى رجلا يقطع
سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع واليمام شجر او طير والصحيرات جمع مصغر واحده صحرة وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى
وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذا ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات
الثمامة ويقال له صحيرات الثمام بلا هاء وهي احدى مراحل النبي صلعم الى بدر وفي حديث جهيش وكاء قطعنا اليك من كذا وكذا تنوفة وصحصحا
صحصح الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر
بالصحصحة فاخطات استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضرب فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها وفيه
صحف انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه
عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يامره بقتلهما وقال اني
قد كتبت لكما بجائزة فاجتاز بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها يامر عامله بقتله فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال
لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل وفيه لا تسال المراة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستيثار عليها بحظها فتكون كمن
صحل استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الى اناء نفسه وقد تكرر في الحديث في صفته عليه السلام وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون
حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وحديث ابي هريرة
صحن في حديث نبذ العهد في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي وفي حديث الحسن سأله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا
صخب اللفظين غير عربي باب الصاد مع الخاء في حديث كعب قال في التوراة محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق وفي رواية ولا سخاب
في الاسواق الصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وحديث ام ايمن

وفي

وهو تصحيف وندم عليه وحديث المنافقين صُخُبٌ بالنهار اي صيّاحون فيه ويتجادلون وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس ان يصيبهم صاخة من السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها

صخد وفي حديث كعب بن زهير صاخدة بالنار ملوك يوما يظل به الحرباء مصطخدا المصطخد المنتصب وكذلك المصطخي يصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر وفي حديث علي عن ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة

صخر وفيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس

باب الصاد مع الدال

صدأ فيه ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد هو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدأ وجه المرآة والسيف ونحوهما وفي حديث عمر انه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام علي وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر وادفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه ابو عبيد غير مهموز كأن الصدأ لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته

صدد فيه يسقى من صديد اهل النار الصديد الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد وفيه فلا يصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده واصده وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا اي يعرض بوجهه عنه والصد الجانب

صدر فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدورا وصدرا يعني انهم يهلكون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه ومنه الحديث كان له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري ومنه الحديث فاصدرنا ركابنا اي صرفنا رواء فلم نحتج الى المقام بها للماء وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال لابد للمصدور من ان يسعلا المصدور الذي يشتكي صدره يقال صدر فهو مصدور يريد ان من اصيب صدره لابد له ان يسعل يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر قيل ان عبيد الله يقول الشعر فقال ويستطيع المصدور ان لا ينفث اي لا يبزق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا وفي حديث ... انها دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدار شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب رأسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر والمنكبين وفي حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر المصدر العظيم الصدر وفي حديث الحسن يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدم

صدع في حديث الاستسقاء فتصدع السحاب صدعا اي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاج بالفتح ومنه الحديث فاعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين ومنه حديث عائشة فصدعت منه صدعة فاختمرت بها ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما الصدقة اي فرقين ومنه الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا اي بعدما تفرقوا وفي حديث ابي بن دلهم النساء اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع وفي حديث عمر والاسقف كانه صدع من حديد في احدى الروايتين الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نهضته الى صعاب الامور وخفته في الحروب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رؤوس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والبأس والصبر على الشدائد ومنه حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال الى رجل بين الرجلين

صدغ في حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شان هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول صدغه عن الشيء اذا صرفه وقيل من الصديغ وهو الذي له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن

صدف فيه كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم نفسه في طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراس من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطأ وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ واحده صدفة وهي من حيوان البحر

صدق في حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشاء المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذها في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه فحل الغنم وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده وفي حديث عمر لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة وهو مهر المرأة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق وفيه ليس عند ابوينا ما يصدقان عنا اي يؤديان الى ازواجنا الصداق يقال اصدقت المرأة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها صداقها وهو الصداق والصداق والصدقة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصديق قد جاء في غير موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل وفيه انه قرأ ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل انجز حر ما وعد اي لينجز وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف السين

صدم فيه الصبر عند الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحد منهما يصدم من يمر بهما ويقابلهما ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما [illegible]

صدى في حديث أنس في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله التصدي التعرض للشيء وقيل هو الذي يستشرف للشيء ناظرا
إليه وفي حديث ابن عباس وذكر أبا بكر كان والله برا تقيا لا يصادى غربه أي لا تدارى حدته ويسكن غضبه والمصاداة المداراة والمداجاة سواء والغرب الحدة هكذا
رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب بحذف حرف النفي وهو الأشبه لأن أبا بكر كانت فيه حدة يسيرة وفيه لتردن يوم القيامة صواء
أي عطاشا والصدى العطش وفي حديث الحجاج قال لأنس أصم الله صداك أي أهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا إليه من
الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لأنه إنما يجيب الحي فإذا هلك الرجل صم صداه كأنه لا يسمع شيئا فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع
منه وقد تكرر ذكره في الحديث.

باب الصاد مع الراء

في حديث الجشمي قال له هل تنتج إبلك وافية أعينها وآذانها فتجدع هذه فتقول صربى وهو بوزن سكرى
صرب من صربت اللبن في الضرع إذا جمعته ولم تحلبه وكانوا إذا جدعوها أعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الأذن مثل البحيرة أو المقطوعة والباء بدل
من الميم ومنه حديث ابن الزبير فيلحق بالصرب هي اللبن الحامض يقال جاءوا بصربة تزوي الوجه من حموضتها

صرح في حديث الوسوسة ذاك صريح
الإيمان أي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الإيمان والصريح الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعني أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول
ما يلقيه الشيطان في أنفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن إليه نفوسكم وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح
الإيمان لأنها إنما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف تكون إيمانا صريحا وفي حديث أم معبد دعاها بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة
مزبد أي بلبن خالص لم يمذق والضرة أصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرّح قيل وما التصريح قال حين
يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوّح بالواو وسيذكر في موضعه.

صرخ فيه كان يقوم من الليل إذا سمع صوت
الصارخ يعني الديك لأنه كثير الصياح بالليل ومنه حديث ابن عمر أنه استصرخ على امرأته صفية استصرخ الإنسان وبه إذا أتاه الصارخ وهو
المصوت يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه أو ينعى له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته إذا حملته على الصراخ فيه ذكر الصرد في الغالب
مثل الشجرة الخضراء أو وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصرد البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا
بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث أبي هريرة سأله رجل فقال إني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له
لحمه والمصراد أيضا القوي على البرد فهو من الأضداد وفيه لن يدخل الجنة إلا تصريدا أي قليلا وأصل التصريد السقي دون الري وصرّد له
العطاء قلله ومنه شعر عمر يخاطب عروة بن مسعود فيسقون فيها شرابا غير تصريد وفيه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طائر ضخم الرأس والمنقار له ريش عظيم
نصفه أبيض ونصفه أسود ومنه حديث ابن عباس أنه نهى عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد قال الخطابي إنما جاء في قتل النمل
عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الأرجل الطوال لأنها قليلة الأذى والضرر وأما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع وأما
الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما لأن الحيوان إذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه ولضرر فيه كان لتحريم لحمه ألا ترى أنه نهى عن الحيوان المحرم أكله
ويقال إن الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتتطير بصوته وشخصه وقيل إنما كرهه من اسمه من التصريد وهو التقليل

صردح في حديث أنس رأيت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الأرض الملساء وجمعها صرادح

صرر فيه ما أصر من استغفر
أصر على الشيء يصر إصرارا إذا لزمه وداومه وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من أتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وإن تكرر
منه ومنه الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث وفيه لا صرورة في الإسلام قال أبو عبيد هو في الحديث
التبتل وترك النكاح أي ليس ينبغي لأحد أن يقول لا أتزوج لأنه ليس من أخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة أيضا الذي لم يحج قط وأصله
من الصر الحبس والمنع وقيل أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول إني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية إذا أحدث
حدثا ولجأ إلى الكعبة لم يهج فكان إذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه ومنه الحديث أن جبريل أتاني وأنت صار بين عينيك أي
مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل الصر الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرار ناقة بغير إذن صاحبها
فإنه خاتم أهلها من عادة العرب أن تصر ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فإذا راحت عشيا
حلت تلك الأصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها إلى أبي بكر فمنعهم من ذلك
وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصررة أخلافها لم تجرد سأجعل نفسي دون ما تحذرونه وأرهنكم يوما بما قلته يدي وعلى هذا المعنى
تأولوا قول الشافعي فيما ذهب إليه من أمر المصراة وسيجيء مبينا في موضعه وفي حديث عمران بن حصين تكاد تنصر من الملء كأنه من صره إذا شده هكذا
جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرج أي تنشق ومنه حديث علي أخرجا ما تصرران أي ما تجمعان في صدوركما ومنه ما بعث عبد الله بن عامر إلى ابن عمر
بأسير قد جمعت يداه إلى عنقه ليقتله قال أما وهو مصرور فلا وفيه حتى أتينا صرارا هي بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع
وفيه أنه نهى عما قتله الصر من الجراد أي البرد وفي حديث جعفر بن محمد أطلع علي ابن الحسين وأنا أنتف صرا هو عصفور أو طائر في قده أصفر اللون سمي
بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا إذا صاح ومنه الحديث أنه كان يخطب إلى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية أي صوتت وحنت وهو
افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لأجل الصاد وفي حديث سطيح أزرق مهم الناب صرار الأذن صر أذنه وصررها أي نصبها وسواها.

صرع فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع
الذي لا يغلب فنقله إلى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فإنه إذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه ولذلك قال أعدى
عدوك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الألفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لأنه لما
كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه
وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها أخرى أي تميلها وترميها من جانب إلى جانب وفيه أنه صرع عن دابة فجحش
شقه أي سقط عن ظهرها وفي الحديث أنه أردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا وفيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر ذكر هاتين اللفظتين

في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها و
شوارعها كانه من التصرف والتصريف وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف
الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان
لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريبين عن ابي ادريس وفي الحديث مرفوع من
رواية ابي هريرة عن النبي صلى في سنن ابي داود وفي حديث ابن مسعود اتيت النبي وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف هو بالكسر
شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شيء ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف ومنه حديث
علي لتعرككم عرك الاديم الصرف اي الاحمر ومنه دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا
جرانهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحول فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء ومنه حديث
علي لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله ووحيه وما ينسخونه من
اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى عم كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له التورية وفي حديث الغار ويبيتان في رسلها وصريفها الصريف اللبن
ساعة يصرف عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المخض والقارص والصريف وحديث عمرو بن معدي كرب اشرب اللبن من
اللبن رثيئة او صريفا وحديث وفد عبد القيس تسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه في حديث ابن عباس انه كان يأكل يوم الفطر قبل
ان يخرج الى المصلى من طرف الصريفة ويقول انه سنة الصريفة الرقاقة وجمعها صرائف وصرائق وروى الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول
لا اعدو حتى اكل من طرف الصريفة وقال هكذا روي بالفاء وانما هو بالقاف في حديث الجشمي فتجدعها وتقول هذه صرم هي جمع صريم وهو الذي
صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلث اي يهجره ويقطع مكالمته ومنه حديث عتبة بن غزوان
ان الدنيا قد اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء وحديث ابن عباس لا يجوز المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع وهو
ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار ولا يخرج منه لبن ابدا وحديث الاحول كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة الى خيبر المشهور
في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل ويجد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد ويروى حين يصرم
النخل وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صرامه وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم وقد
تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه انه غير اسم اصرم فجعله زرعة لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث عمر كان في وصيته
ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة ههنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر وقفه اي سبيلها سبيل
تلك وفي حديث ابي ذر وكان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ومنه حديث المرأة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون
على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه وفي حديث كتابه لعمرو بن مرة في التبعة والصريمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة الصريمة
تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل من العشرين الى الثلثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها
عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائة واحد وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل
واحد منهما شاة ومنه حديث عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة وفيه في هذه الامة
خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم يعني الداهية المستاصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والياء زائدة وفي حديث يوم القيمة ما يصريني
منك صريت الشيء اذا قطعته وصرى الماء وصرّاه اذا جمعه وحبسه ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة او البقرة او الشاة يصرى
اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري
استغزرها وقال الازهري جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلث راءات قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت
ومثله تقضى البازي في تقضض والتصدي في التصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احدى الاحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان تكون سميت
مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصروا الابل والغنم فان
كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصري فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه
فقال ان امرأتي صري لبنها في ثديها فدعت جارية لها فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ان رضاع الكبير
يحرم وفيه انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر اي لم يجمع المدة وفي حديث الاسراء في فرض الصلوة عليك بها امر الله صرى
اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي مشتقة من اصررت على الشيء اذا لزمته فان كان من هذا فهو من بنات الراء المشددة
وقال ابو موسى بوزن جنى وصرى العزم اي ثابته ومستقره ومن الاول حديث ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ايمنك لئن لم تردها علي لاعبدتك
وقد تعلق زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم ربي انها مني صرى اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة وفي حديث عرض نفسه على القبائل وانما نزلنا الصريين
والسمامة شبه صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين وسيجيء في موضعه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فامر بصواري فنصبت حول الكعبة الصواري
جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها قائما ويكون عليه الشراع باب الصاد مع الطاء في حديث ابن سيرين حتى اخذ بلحيتي
فاقامني في مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام من الليل في حديث معوية كتب الى ملك
الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة ذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره في حرف الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ومنه حديث القاسم بن
مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة عربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا
باب الصاد مع العين في حديث خير من كان صعبا ... من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الجمل فهو مصعب ومنه
حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء و

صعب الاحتراز في القول والعمل وفي حديث خيفان صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشداد فيما اكرر والقعود بالصعدات
هي الطرق وهي جمع صُعُد وصُعُد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صُعْدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث
ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر
الحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وفي شعر حسان بين الاعنة مصعدات اي مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعد الى فوق
صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار وفيه لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو
منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث في رجز فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه ومنه
الحديث فصعّد في النظر وصوّبه اي نظر الى اعلاي واسفلي يتأملني وفي صفته عليه السلام كانما ينحط في صُعُد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا
يصعد فيه وينحط والمشهور كانما ينحط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وبفتحتين خلاف الصبب وفي حديث عمر ما تصعدني شيء ما تصعدتني
خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب وهو من الصعود العقبة قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض
ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراءه واكفاءه واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية وفي حديث الاحنف ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او تندق
صعر الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة فيه يأتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان
الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث كل صعّار ملعون الصعّار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل
صعصع العين وبالضاد المعجمة والهاء والزاي وفي حديث توبة كعب فانا اليه صعر اي اميل وحديث الحجاج انه كان اصعر كهاكها في حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا
شيء اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي ذللهم واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت وفي حديث الشعبي
صعفق ما جاءك عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال فاذا اشترى التاجر شيئا دخل معه فيه واحدهم
صعفق وقيل صعفوق وصعفقي اراد ان هؤلاء لا علم عندهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم رأس مال وفي حديث آخر انه سئل عن رجل افطر يوما
صعق من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافقة وفيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري اجزي بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه
وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه يريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى صعقا ومنه حديث خيبر وذكر السحاب فان اخذ
تجر ريحا واذا رعد صعقت اي اصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصُعِق وقد صعقته الصاعقة
وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو
صعل المغشي عليه او الذي يموت فجاءة لا يعجل بدفنه وفي حديث ام معبد لم تزر به صعلة هي صغر الراس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن ومنه حديث هدم الكعبة
صعنب كاني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي حديث صفة الاحنف كان صعل الراس وفيه انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها اي رفع
صعو راسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها وفي حديث ام سليم قال لها ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته هي طائر اصغر من العصفور

باب الصاد مع الغين

صغر فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل وامحق ويجوز ان يكون من الصِّغَر والصَّغار وهو الذل
والهوان ومنه حديث علي يصف ابا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسدين اي ذلهم وهوانهم ومنه حديث المحرم يقتل الحية بصغر لها وفيه ان النبي عليه
السلام اقام بمكة بضع عشرة سنة فقال عروة فصغّره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفّره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث
صغصغ في حديث ابن عباس سئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي هكذا روي قال الحربي انما هو اسغسغه بالسين اي اروّيه والسين والصاد
صغا يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجّله وفي حديث الهرة انه كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها الشرب منه وفي
منه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه اليه ومنه حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه ومنه حديث علي كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر
الاصغاء والصاغية في الحديث

باب الصاد مع الفاء

صفت في حديث الحسن قال للمفضل بن رألان سألته عن الذي يجد بلة فقال اما انت فاغتسل
صفح ورآني صفتاتا الصفتات الكثير اللحم المكتنز فيه حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف
الآخر يعني اذا سها الامام نبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امرأة ضربت كفها على كفها عوض الكلام ومنه حديث المصافحة عند
اللقاء وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق اي ممال كانه قد جعل صفحه اي جانبه
عليه ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان
بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته ومنه الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في احد الشقين ومنه حديث عاصم
بن ثابت في شعره تزل عن صفحتي المعابل اي احد جانبي وجهه ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجر للمسربة اي جانبي المخرج وفي حديث سعد
بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويرويان
معا ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات وفيه في صفة عائشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم و
اصله من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة ومنه الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد
المعرض عن عقوبتهم تكرما وفيه ملائكة الصفيح الاعلى الصفيح من اسماء السماء ومنه حديث علي وعمارة الصفيح الاعلى من ملكوته وفي حديث ام سلمة
اهدي لي فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله فاذا هي قد صارت فدرة حجر فقصت القصة على رسول الله فقال لعله قام على بابكم سائل
فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل
صفد الى مكة فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفّدته والصفد والصفاد القيد ومنه حديث عمر قال له
عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان آتي به مصفودا اي مقيدا ومنه الحديث نهى عن صلاة الصافن هو ان يقرن بين قدميه معا كانه في قيد

فه

فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام
ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله ومن الاول الحديث
صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وحديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر
اجتماع الماء في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر
عنه الانسان جدا وربما قتله وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اي انها ضامرة البطن فكان رداءها صفر اي خال والرداء ينتهي الى
البطن فيقع عليه ومنه اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله ومنه الحديث نهى في الاضاحي عن المصفرة وفي رواية المصفورة قيل
هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلوا يقال صفر الاناء اذا خلا واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفرة
بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري هو
من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا اجد فيما اوحي الي
محرما على طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة ليرى في مائها صفرة تعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف
يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم كانها ارادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت
نهي النبي عنها وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة يقال للمتنعم المترف
الذي لم تحنكه التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور
ومنه الحديث انه سمع صفيره وفيه انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع ومنه حديث علي يا
صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة ومنه حديث عبان الحمر واتقوا ابناء الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون
وهو روم بن عيصو بن اسحق بن ابراهيم وفيه ذكر مرج الصفر وهو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم
وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هي تصغير الصفراء وهو موضع مجاور بدر صفف فيه نهى عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة
الميثرة من الرحل وهذا كحديثه الاخر نهى عن ركوب جلود النمور وفي حديث ابي الدرداء اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على
الراحة من الحبوب واللفة اللقمة وفي حديث الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته
في الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه
وفي حديث صلاة الخوف ان النبي كان مصاف العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف اذا رتب صفوفه في
مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي تكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة
وال عمران كانهما فرقان من طير صواف اي باسطات اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة صفق فيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل
الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر
اعطاه صفقة يده وثمرة فؤاده ومنه حديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع ومنه حديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا اراد بيعتين
في بيعة وقد تقدم في حرف الباء ومنه الحديث نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا
يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب وفي حديث لقمان صفاق
افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريب من السواء وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها وفي حديث ابي هريرة
اذا اصطفق الافاق بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وفي حديث عائشة فاصفقت
له نسوان مكة اي اجتمعت اليه ويروى فانصفقت له ومنه حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى اصفقناه اي اجمعنا الماء فيه هكذا جاء في رواية
والمحفوظ افهقناه اي ملاناه وفي حديث عمر انه سئل [illegible] بالتي تخرق الجلد وتخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة
تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقهم من بلد الى بلد اخرجهم
منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا اي صرفهم صفن فيه اذا رفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا اي كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه الحديث
من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صاففناهم اي واقفناهم وقمنا حذاءهم والحديث الاخر نهى
عن صلاة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو الذي يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة
يصلي وقد صفن بين قدميه وفيه انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ومنه حديث عمر لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي
الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صادها وتفتح وفي حديث
علي الحثني بالصفن اي بالركوة وفي حديث ابي وائل شهدت صفين وبئست الصفون فيها وفي امثالها لغتان احداهما اجراء الاعراب على ما قبل النون و
تركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وائل والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صفين ومررت بصفين وكذلك
يقولون في قنسرين وفلسطين ويبرين صفا فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي والصفي فانتم امنون الصفي ما كان ياخذ رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل
القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عائشة كانت صفية من الصفي تعني صفية بنت حيي كانت مما اصطفاه النبي من غنيمة خيبر وقد
تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عوف بن مالك تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد
تكررت في الحديث وفيه ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود
ويخلصه له فعيل او مفعول ومنه الحديث كسانيه صفيي عمر اي صديقي وفي حديث عوف بن مالك انهم صفوة اديمهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته
وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي التي افاء الله على رسوله من اموال بني

النضـ

النضير الصوافي في الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان
لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرأ فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع وهو اسم احد جبلي المسعى والصفا في الاصل
جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعوله وهو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا يقرع لهم
صفاة اي لا ينالهم احد بسوء وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صُفِيّ وقيل هو جمع واحده صفوانة باب الصاد مع
صقب القاف في الحديث الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي ع كان اذا اتى بالقتيل قد
صقر وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه اي اقربهما وفيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشؤ يكونون في اخر الزمان تكون
تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين وقد تقدم وفي رواية مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه
يميل بخده ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه وفي حديث ابي خيثمة
ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب ههنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر في الحديث ذكر الصقر وهو هذا الجارح
صقع المعروف من الجوارح الصايدة فيه ومن نام نكرا فاصقعوه مايه اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف و
قولهم بكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا تكون راء بكر مكسورة من غير تنوين لان اصله
البكر فلما ابدل اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحرث في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان يكون بكر نكرة منونة وقد
ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها با قلبت في اللفظ ميما نحو عنبر ومنبر فيكون التقدير من نام عن بكر فاصقعوه ومنه الحديث
ان منقذا صقع امة في الجاهلية اي شج شجة بلغت ام راسه وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في
الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة في حديث ام معبد ولم تزر به
صقل صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من
صكك الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم باب الصاد مع الكاف فيه انه مر بجدي اصك ميت الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو
فتؤثر فيهما اثرا كانه لما راه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرفه به ويروى بالسين وقد
تقدم ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين وفيه على جمل مصك هو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي
الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين وفي حديث ابن الاكوع فاصك سهما في رجله اي اضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا
بالسيوف اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب اي يضرب
كثير الاستضعاف وفي حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك ان الامراء كانوا يكتبون للناس بارزاقهم و
اعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض وفيه كنت استظل
بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض
بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وكانت هذه
الجفنة لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس كان ياكل منها القايم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه رسول
صلب الله صلعم باب الصاد مع اللام فيه نهى عن الصلوة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث كان اذا راى التصليب في
ثوب قضبه وفي حديث عايشة فناولتها عطافا فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عني وفي حديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة وفي حديث
جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال خمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والاول الوجه ومنه حديث مقتل
عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلّب بين عينيه اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت
يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي صلعم ينهى عنه اي شبه الصلب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيئة الصلب في الصلوة
ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم الاصلاب جمع صلب وهو الظهر
ومنه حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية اي اذا كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد اذا اصيب صلبه بشيء حتى اذهب منه الجماع فسمى الجماع
صلبا لان المني يخرج منه وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال
وفيه انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به والصلب
جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي ع انه استفتى في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه وفي حديث
ابي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اي صلبة وتمر العرب صلب ويقال رطب مصلب بكسر اللام اي يابس شديد ومنه الحديث الطيب مضغة صيحانية مصلبة اي
صلت بلغت الصلابة في اليبس ويروى بالياء وسنذكره بعد وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب اي قوة الله وفي صفته عليه السلام كان صلت
الجبين اي واسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز وفي حديث الخدري كان سهل الخد صلته وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا
اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصُلتا وفيه فرية فقال تنصلت اي يقصد الطريق يقال تنصلت ينصلت اذا تجرد
صلح واذا اسرع في السير ويروى تنصلت بمعنى اقبلت في اخبار مكة ابا مطر هلم الى صلاح فيكفيك الندامى من قريش صلاح اسم علم لمكة وفيه عرضت الامانة
صلخم على الجبال الصم الصلاخم اي الصلاب المانعة الواحد صلخم وفي حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبص ومنه
صلد حديث عطاء ابن السايب قال له بعض القوم قسمت لنا نقيات خفافا لينا يصلد ومنه حديث ابن مسعود ثم محا قضيبه فاذا هو ابيض يصلد
صلصل الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل ومنه حديث حنين
انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض وفي حديث لقمان وان لا ارضعا فوقاع بصلع هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الراس و

صلع هو انحسار الشعر عنه ومنه الحديث على صلّى اليعفور بصلع ويقال لها الصلعاء ايضا ومنه حديث ابي جهم وتخريش بها الضبا من الارض الصلعاء
وعنه الحديث تكون جرذا في صلعة او ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء او القريعاء وهي تصغير الصلعاء الارض التي لا تنبت
صلغ في حديث عائشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعاء اي الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة وفي حديث الذي
يهدم الكعبة كاني به اصيلع افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه ومنه حديث بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب
ويجمع الاصلع على صلعان ايضا ومنه حديث عمر ايما الشرف الصلعان او القرعان فيه عليهم الصالغ والفارح هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى
صلف سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين فيه ذكر الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومنه الحديث من يبغ في الدين
يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر القول مما لا يفعل اي تحت
سحاب رعد ولا تمطر ومنه الحديث لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده اي ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولا هي صليف عنقه اي جانبه ومنه
حديث عائشة تنطلق احداكن فتصانع بمالها عن زوجها الحليبة ولو صانعت عن الصلفة كان احق وفي حديث ضمرة قال يا رسول الله ان لي حاجة
صلق ما دام الصالقان مكانه قال بل ما دام احد مكانه قيل الصالقان جبلان كان يحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يتشبه بهم في
الاسلام فيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه في المصائب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين ومنه
الحديث انا بريء من الصالقة والحالقة وفي حديث عمر اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وصلائق وهي
الرقاق واحدها صليقة وقيل هي الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كل ما سلق من البقول وغيرها وفي حديث
ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب من تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ثم صبت فيه من الماء
صلل وهو يتصلق فيها فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل هذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح
اذا كان ذكيا وفيه تجيئون ان تكونوا كالحمير الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد غير المعجمة فود بالضاد المعجمة وهو خطاء يقال للحمار الوحشي الحاد
الصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها وفي حديث ابن عباس في تفسير الصلصال هو
صلم الصال الماء يقع على الارض فتنشق فيجف ويصير له صوت وفي حديث ابن مسعود يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض الصلامات
اصليم الفرق والطوايف واحدتها صلامة وفي حديث ابن الزبير لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها
لا اذان لها ظاهرة والصلم القطع المستاصل اذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان ومنه قوله فان انتم لم تثاروا لواتريكم فشووا
باذان النعام المصلم ومنه حديث الفتن وتصطلم في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه حديث الهدي والضحايا ولا
المصطلمة اطباؤها وحديث عائشة لئن عدتم ليصطلمنكم وفي حديث ابن عمر فتكون الصيلم بيني وبينه اي القطيعة المنكرة والصيلم الداهية
صلعف والياء زايدة ومنه حديث ابن عمر ولخرجوا باهل مكة قبل الصيلم كاني به افيحج افيدع يهدم الكعبة في حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس
صلا الصلور الجري والانقليس المارماهي وهما نوعان من السمك كالحيات فقد تكرر فيه ذكر الصلوة والصلوات وهي العبادة المخصوصة واصلها
في اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزائها وقيل ان اصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب وقوله في
التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا
باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امر الله سبحانه بالصلاة
عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله تعالى فقلنا اللهم صل انت على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز
اطلاقه على غير النبي ام لا والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره قال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء
غيره والتبريك يقال لغيره ومنه الحديث اللهم صل على ال ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه هو اثره به ولغيره سواه فلا يجوز
عليه ان يخص به احد وفيه من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة والحديث الاخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصل اي فليدع لاهل الطعام
بالمغفرة والبركة وحديث سودة يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون اي استغفر لنا وفي حديث علي سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث
عمر المصلي في خيل الحلبة هو الثاني سمي به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله وفيه انه اتي بشاة مصلية اي
مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اي شويته فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار ايضا
اذا لينتها وقومتها ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية اي مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد تقدم ومنه حديث عمر لو شئت
لدعوت بصلاء وصناب الصلاء بالمد والكسر الشواء وفي حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار اي يدفئه وفي حديث السقيفة انا
الذي لا يصطلى بناره والاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا الذي لا يتعرض لحربي يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا
يطاق وفيه ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال صليت
لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية الصليان نبت معروف له
صمت سنمة عظيمة كانه راس القصب يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام باب الصاد مع الميم في حديث اسامة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
عليه ثم اصمت فلم يتكلم يقال اصمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث ان امراة من احمس حجت مصمتة اي ساكتة لا تتكلم
ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي حديث صفة التمرة انها صمتة للصغير اي انه اذا بكى اسكت بها وفيه على رقبته صامت يعني
الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث وفي حديث العباس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه
صمخ ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره في حديث الوضوء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين وفي حديث ابي ذر فضرب الله على
اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اي انامهم وفي حديث علي اصغت لاستماعه صماخ الاسماع هي جمع صماخ كشمال وشمائل في اسماء الله تعالى الصمد هو السيد
لاستماعهم

الذي انتهى إليه السؤدد وقيل هو الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج إليه أي يقصد ومنه حديث عمر إياكم وتعلم الأنساب والطعن
فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب إلا صمد ما خرج إلا أقلكم هو الذي انتهى في سؤدده أو الذي يقصد في الحوائج وفي حديث معاوية أن
الحجاج قتل أبي جهل فصمدت له حتى أمكنتني منه غرة أي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ومنه حديث علي فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق وفي حديث علي
أنه أعطى أبا رافع حتى سمى قال ادفع هذا إلى أسماء لتدهن بني أخيه من صمم البحر يعني من ريحه وفي حديث أبي ذر ولو وضعتم الصمصامة على رقبتي الصمصامة
السيف القاطع والجمع صماصم ومنه حديث قس تردوا بالصماصم أي جعلوها لهم بمنزلة الأردية لحملهم لها ووضع حمائلها على عواتقهم وفي حديث علي كأني برجل أصمع
أصمع يهدم الكعبة الأصمع الصغير الأذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى بأسا أن يضحي بالصمعاء أي الصغيرة الأذنين وفيه كأنه كلب صمعا
قيل هي الهمة إذا ارتفعت هل إن يتفقأ هو قيل الصمعاء البقلة التي ارتوت واكتنزت فيه أصبح وقد أصمعت منه قدما أي انتفخت وفي حديث علي نظفوا
الصماغين فإنهما مقعد الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصاغمان والصوار
ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبدت صماغاك أي طلع زبدهما وفي حديث ابن عباس في التيمم إذا كان بجلده كأنه صمغة برص حين بيض الجدري
على بدنه فيصير كالصمغ ومنه حديث الحجاج لأقلعنك قلع الصمغة أي لأستأصلنك والصمغ إذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له أثر وربما أخذ معه
بعض لحائها فأنت رجل صمل الصمل بالضم والتشديد الشديد الخلق وصمل الشيء يصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر إذا عطش فخشن ويبس
ومنه حديث معاوية أنها صميلة في ساقها يبس وجسو وفي حديث الإيمان وأن ترى الحفاة العراة الصم البكم رؤوس الناس الصم جمع الأصم وهو الذي لا يسمع
وأراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الأذن وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة أصمنيها الناس أي شغلوني عن سماعها
فكأنهم جعلوني أصم وفيه شهر الله الأصم رجب سمي أصم لأنه لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالأصم مجازا والمراد به الإنسان الذي
يدخل فيه كما قيل ليل نائم وإنما النائم من فيه فكأن الإنسان في شهر رجب أصم عن سمع صوت السلاح ومنه الحديث الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل
إلى تسكينها لتناهيها في ذهابها لأن الأصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى وفيه أنه نهى عن اشتمال
الصماء هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وإنما قيل لها صماء لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا
صدع والفقهاء يقولون هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فينكشف على عورته ومنه الحديث
والفاجر كالأرزة صماء أي مكتنزة لا تخلخل فيها وفي حديث الوطء في صمام واحد أي مسلك واحد الصمام ما يسد به الفرج فسمي به الفرج ويجوز أن يكون في موضع صمام
على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم فيه كل ما أصميت ودع ما أنميت الإصماء أن تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة إزهاق الروح من قولهم
للمرمي صميان والإنماء أن تصيب إصابة غير قاتلة في الحال يقال أنميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه إذا صدت بكلب أو سهم أو غيرهما فمات وأنت تراه غير غائب
عنك فكل منه وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لأنك لا تدري أماتت بصيدك أم بعارض آخر باب الصاد مع النون فيه أتاه أعرابي
بأرنب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزيت وهو صباغ يؤتدم به ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب فيه أن قريشا
كانوا يقولون إن محمدا صنبور أي أبتر لا عقب له وأصل الصنبور سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الأرض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق أسفلها
أرادوا أنه إذا قلع انقطع ذكره كما يذهب أثر الصنبور لأنه لا عقب له وفيه أن رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبر
مصليا أي الليلة الشديدة البرد في حديث أبي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين
أشهر فيه ذكر صناديد قريش في غير موضع وهم أشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد ومنه حديث الحسن كان يتعوذ
من صناديد القدر أي نوائبه العظام الغوالب فيه إذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا أمر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم
قد تقدم مشروحا في الحاء وفي حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلني فقال غلام المغيرة ابن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامرأة
صناع إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها ومنه حديث الإماء الأمة غير الصناع وفيه اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب أي أمر أن
يصنع له كما تقول اكتتب أي أمر أن يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لأجل الصاد ومنه حديث الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال
أوقدوا واصطنعوا أي اتخذوا صنيعا يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله ومنه حديث آدم قال لموسى أنت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل
لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والإحسان وفي حديث جابر كان يصانع قائده أي يداريه
والمصانعة أن تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر وهي مفاعلة من الصنع وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه أصناع
ويقال لها مصنع ومصانع وقيل أراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث سعد لو أن لأحدكم وادي مال ثم مر على سبعة
أسهم صنع لكلفته نفسه أن ينزل فيأخذها كذا قال أي صنع الحربي أظنه صنعة سوية من عمل رجل واحد فيه طيلسان بصنفة أزاره فأنه لا يدري ما خلفه
عليه صنفة الإزار بكسر النون طرفه مما يلي طرته وقد تكرر فيه ذكر الصنم والأصنام وهو ما اتخذ إلها من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم أو صورة فهو
وثن في حديث أبي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة الصنان وريح معاطف الجسم إذا تغيرت وهي من أصن اللحم إذا أنتن وفيه
كالذي يعرق يعني الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة في حديث العباس فإن عم الرجل صنو أبيه وفي رواية العباس صنوي وفي رواية
صنو الصنو المثل وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد يريد أن أصل العباس وأصل أبي واحد وهو مثل أبي أو مثلي وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث
وفي حديث أبي قلابة إذا طال صناء الميت نقي بالأشنان أي درنه ووسخه قال الأزهري هكذا روي بالضاد وهو وسخ النار والرماد باب الصاد مع الواو
فيه من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار سئل أبو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل
بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار أي نكسه ومنه الحديث وصوب يده أي خفضها وفيه من يرد الله به خيرا يصب منه
أي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب ومصاوب وهو الأمر المكروه ينزل بالإنسان يقال أصاب الإنسان
المال وغيره أي أخذه وتناوله ومنه الحديث يصيبون ما أصاب الناس أي ينالون ما نالوا ومنه الحديث فكان يصيب من رأس بعض نسائه

وهو صائم اراد التقبيل وفي حديث ابي وائل كان يسئل عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب
وهو ضد الخطأ يقال اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت
والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت اي ذكر والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم وفيه انهم كانوا
يكرهون الصوت في القتال هو مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب فيه نهى عن بيع
النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديئه ومنه حديث ابن عباس انه سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصوح ويروى
بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شققه وصوح
النبات اذا يبس وتشقق ومنه حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبته وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق
عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالضاد والخاء وهو تصحيف وفيه ذكر الصاحة بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة وفي حديث
محلم الليثي فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم في اسماء الله تعالى المصور وهو الذي
صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صورة
الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فيكون المراد بما
جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي عليه السلام اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت
ظاهرها او هيئتها او صفتها فاما اطلاق ظاهر الصورة على الله فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفيه انه يطلع من تحت هذا الصور رجل
من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة والحديث الآخر انه اتى
امرأة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة وحديث بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض وقد تكرر
في الحديث وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نافجته والجمع اصورة وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى
الشدقين اي تعهدوهما بالنظافة وفي صفة مشيه عليه السلام كان فيه شيء من صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان تكون هذه الحال اذا جد
في السير لا خلقة ومنه حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر و
جعله الزمخشري من كلام الحسن وحديث ابن عمر اني لادني الحائض مني وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها ومنه حديث مجاهد كره
ان يصور شجرة مثمرة اي يميلها لان امالتها ربما ادتها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ومنه حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع
اصور وهو المائل العنق لثقل حمله وفيه ذكر النفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور
جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن وفيه فتصور الملك على
الرحم اي سقط من قولهم ضربه ضربة تصور منها اي سقط وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها
المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة اي تجعل في الوجه كي او سمة فيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد وقد
تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز
وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة رحمه الله وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلث او ثمانية ارطال ومنه الحديث انه اعطى عطية
ابن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض
وفي حديث سليمان كان اذا اصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوع
به فرسه فيعطيه اي جمح براسه وامتنع على صاحبه وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا وفي حديث علي واعدت صواغا من بني قينقاع
الصواغ صائغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صائغ وصواغ ومنه الحديث اكذب الناس الصواغون قيل المطلهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد
الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام وان كان من الواو ومنه
حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ومنه حديث بكر المزني في الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا اي الاطعمة المصنوعة الوانا
المهيأة بعضها الى بعض في حديث الدعاء بك احول وبك اصول وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه الحديث ان هذين الحيين
من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الآخر معه مثله ومنه حديث عثمان فصامت
صمته لغد من صول غيره اي امسكنا اشد على من تطاول وغيره فيه صوم كم يوم تصومون اي ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو
ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين فلم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء
عليهم من اثم او قضاء وكذلك في الحج اذا اخطأوا يوم عرفة والعيد فلا شيء عليهم وفيه انه سئل عن صوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم
يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط للاجر على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني
صائم يعني فيه ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وفيه من مات وعليه صوم صام عنه وليه قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث
وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه في حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق
الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى بها وفي
حديث لقيط فخرجنا من الاصواء ينظرون اليه الاصواء القبور واصلها من الصوى الاعلام فشبه القبور بها وفيه التصوية خلابة التصوية مثل التصرية وهو
ان تترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها عمدا ليكون اسمن لها باب الصاد مع الهاء في حديث
اللعان ان جاءت به اصهب وفي رواية اصيهب فهو لفلان الاصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والاصيهب تصغيره قال الخطابي
والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهباء وقد تكرر ذكرها وفيه ذكر الصهباء

صهر وفي حديث علي وضع من خيبر فيه انه كان يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اى يدنيه اليه يقال اصهره واصهر به اذا قربه وادناه ومنه
حديث علي قال له ربيعة بن الحارث نلت صهر محمد صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة
من جهة الآباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر اى الاذابة
يقال صهرت الشيء اذا اذبته ومنه الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اى يذيبه ويدهنهما به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير في حديث ام
صهل معبد فى صوته صهل اى حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت في
صه اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم وقد تكرر ذكر صه في الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات
وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا
صيا لم تنون فللتعريف اى اسكت السكوت المعروف منك (باب الصاد مع الياء) في حديث علي قال لامرأة انت مثل العقرب تلدغ وتصيء صاءت
العقرب تصيء اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صأى يصأى مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصيء للحال اى تلدغ وهي صائحة وفي حديث الاستسقاء
صيب اللهم اسقنا غيثا صيبا اى منهمرا متدفقا واصله الواو لانه من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فابدلت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه وفيه
يولد فى صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم اى صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما وفيه ما من عبد الا وله صيت
في السماء اى ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر وفيه كان العباس رجلا صيتا اى شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كميت ومائت
صيخ واصله الواو وبناؤه فيعل فقلبت وادغم وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اى مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث الغار
فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة عن الواو و
انما ذكرناها ههنا لاجل روايتها بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدم ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض
صيد يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها وقد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه
تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له وفي حديث ابي قتادة قال له اشرتم
او اصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به وفيه ان الصعب اهدى له حمار وحش هكذا روي بصاد مشددة واصله اصطدتم فقلبت الطاء صادا و
مثله ادغمت مثل اصبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل وفي حديث الحجاج قال لليلى كيف تكون لقومها صيودا اى تصيد شابا من زوجها وهي فعول من ابنية المبالغة
وفيه انه قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤوسها فتسيل انوفها
وترفع رؤوسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اى ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم راح اى ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد
بالكسر ويجوز ان يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل من الصدى العطش ومنه حديث ابن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص
الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد
وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة
والسحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة
صير فلم يجدوه والله اعلم فيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير شق الباب ودمر دخل وفي حديث عرضه على القبائل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا
بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران فقال مياه العرب وانهار كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم
يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى وقد تقدم وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه
يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة
تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات
لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية ابي وائل ان عليا قال لو كان عليك مثل صير دينا لاداه الله عنك
ويروى صبير وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث انه الصحناة وهي الصحناء قال ابن دريد احسبه سريانيا ومنه
حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك المصير اى المرجع يقال صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ و
القياس مصارا مثل معاش وفيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اى قرونها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة
صيص الامر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن فهو صيصية ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح
بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصية ايضا
الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج ومنه حديث ابن شعيب هلال ان امراة خرجت من سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها
صيغ التي كانت تنسج بها وفي حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة من كثب في صدوقك يريد سهاما رمي بها فيه يقال هذه سهام صيغة اى
مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها يقال هذا سوغ هذا اذا كان على قدره وهما سوغان اى سيان
ويقال صيغة الامر كذا وكذا اى هيئته التي بني عليها وصاغها قائله او فاعله في حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر يوم بدر في الاسرى فتكلم
صيف ابو بكر فصاف عنه اى عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم اذا عدل عن الهدف ومنه الحديث الآخر صاف ابو بكر عن ابي بردة وفي حديث
عثمان انه صلى في جبة صيفة اى كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفا فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه وبناء اللفظة صيوف فقلبت الواو ياء وادغمت
وذكرناها لظاهر لفظها وفي حديث الكلالة حين سئل عنها عمر فقال له تكفيك اية الصيف اى التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في اخر سورة
النساء والتي في اولها نزلت في الشتاء وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون
اى ولد واحد على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه

وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنائه من يقلده العهدة بعده حرف الضاد باب الضاد مع الهمزة (ضأضأ) في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا
قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضئضئ بوزن قنديل يريد انه
يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه ومنه حديث عمر اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من
ضئضئها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجيء يوم القيامة هي واولادها في ميزانك (ضأل) في حديث اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله وفي رواية
لعظمة الله اي يتصاغر تواضعا له وتضاءل الشيء اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق ومنه حديث عمر قال للجني
اني اراك ضئيلا شخيتا وحديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث (ضأن) في حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن
ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز باب الضاد مع الباء (ضبأ) فيه فضبأت الى ناقة اي لزق بالارض يستتر بها
يقال ضبأت الى ضبأ اذا لجأت اليه ويقال للصبي يضبأ فهو ضبيء ومنه حديث علي فاذا هو مضطبئ (ضبب) فيه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف فتح الميم والضاد يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل مأسدة ومذأبة
ومربعة اي ذات اسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهي اسم فاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحو من هذا
البناء ومنه الحديث الاخر لم ازل مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقد اي لم ازل ذا ضب وحديث كل منهما حامل ضب لصاحبه وحديث عائشة
فلم تلبث عليها الحديث فلما اضبوا عليه اي كثروا ويقال اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا نهضوا في الامر جميعا وفي حديث ابن عمر انه كان يفضي
بيديه الى الارض اذا سجد وهما يضبان دما الضب دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثاته دما اي قطرت ومنه الحديث
ما زال مضبا منذ اليوم اذا تكلم ضبت لثاته دما وفي حديث انس ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن ادم اي يحبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وانما
خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع ويروى الحبارى بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب
ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل وفيه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصابنا ضباب فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن
يصير كالظلة تحجب الابصار لظلامها وفي حديث شميط وحي الله تعالى الى داود عليه السلام قل للملإ من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضباثهم اي في قبضاتهم والضبثة
يقال ضبثت على الشيء اذا قبضت عليه اي هم محتقبون للاوزار محتملون لها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسيذكر ومنه حديث المغيرة فضل ضباثي
كأنه معلقة بكل شيء ممسكة لها هكذا جاء في رواية والمشهور ميناثي اي تلد الاناث وفي حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبح ليل اي صيحه لعله
يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى صيح بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح
ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ ومنه حديث ابي هريرة ان اعطي مدح وان منع قدح وضبح اي صاح وخاصم عن معطيه وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم هي جمع ضابح يريد
القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الادمي كفوارس (ضبر) في حديث اهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبائر هم الجماعات في تفرقة واحدتها
ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة وفي رواية اخرى فيخرجون ضبارات هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير ومنه الحديث انه اتته الملائكة بحريرة فيها مسك
ومن ضبائر الريحان وفي حديث سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن الضبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد كان سعد حبس
ابا محجن الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية راى ابو محجن من الفرس قوة فقال لامراة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني
الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته فركب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد ووفى
لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته بما كان من امره فخلى سبيله وفي حديث الزهري وذكر بني اسرائيل قال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر وفيه انا لا
نامن ان ياتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة (ضبس) في حديث طهفة والفلو الضبيس الفلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال
رجل ضبس وضبيس ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبس ضرس (ضبط) فيه انه سئل عن الاضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه
ومنه الحديث يأتي على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين احب الى الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله وفي حديث انس سافر ناس من الانصار
فارملوا الفرى وايجوا من العرب فسألوا اهل القرى فلم يقروهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فضبطوهم واصابوا منهم يقال ضبطت فلانا اذا اخذته على
حبس منك لتقهره وفيه ان رجلا اتاه فقال اكلتنا الضبع يا رسول الله يعني السنة المجدبة وهي في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني بها عن سنة الجدب
ومنه حديث عمر خشيت ان ياكلهم الضبع وفيه انه مر في حجة على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون
الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان ياخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه
الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة وفي قصة ابراهيم وشفاعته
في ابيه فيمسخه الله ضبعانا امدر الضبعان ذكر الضباع (ضبن) فيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن
تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل
تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه ومنه الحديث فدعا بميضأة فجعلها في ضبنه اي حضنه اضطبنت الشيء
اذا جعلته في ضبنك ومنه حديث عمر ان الكعبة تنوح على دار فلان بالغداة وتنوح على الكعبة بالعشي وكان يقال لها حجة الكعبة فقال ان داركم
قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي انها اخذت الكعبة في فيئها بالعشي كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه ومنه حديث ابن عمر يقول
القبر يا ابن ادم قد حذرت ضيقي ونتني وضنكي وجمع الضبن اضبان ومنه حديث شميط لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم اي يحملون الاوزار
على جنوبهم ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم باب الضاد مع الجيم (ضجج) في حديث حذيفة لا ياتي على الناس زمان يضجون منه الا اردفهم الله
امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع (ضجع) فيه كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم
كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه
فراش ادم حشوها ليف وفي حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجه فانزعج واطلقه فانطلق وانفعل بابه الثلاثي

وانما جاء في الرباعي قليلا على انه اصل مناب فعل فيه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث باب
الضاد مع الحاء فيه حديث ابي خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا
استمكن من الارض وهو كالقمراء للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح اي بما
طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا الحديث ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين
الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل وحديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها
ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث الآخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس
وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح والريح وسيجيء في حديث ابي طالب وجدته
في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما
يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر قال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من
الدنيا بشيء وقد تكرر في الحديث في كتابه لأكيدر دومة ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وهو
بالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق استعارة
ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها وفيه ما اوضحوا اضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان
التي تظهر عند التبسم فيه ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام اي اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد تكررت في
الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها
كلأ وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد
شبعت ثم اتسعوا فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحى هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاء بالفتح والمد هو
اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده ومنه حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحى اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى
بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث عمر اضحوا بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى
ارتفاع الضحى ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا فضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا ومنه حديث ابي بكر فاذا نضب عمره ضحى ظله اي مات
يقال ضحى الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت
للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحا مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت ومنه حديث ابن عمر راى محرما قد استظل فقال اضح
لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون اضح بفتح الالف
وكسر الحاء وانما هو الضاحية من البعل اي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية
اي الناحية البارزة وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة و
ضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها
وقيل قريش الضواحي اي النازلون بظواهر مكة وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زائدتان
باب الضاد مع الراء في حديث معدي كرب مشوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي له الضراء اذا مشى مستخفيا فيما
يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر وهذا اللفظ ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها لان همزتها
منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها في الهمزة حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه وقد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشيء
بغيره وتمثيله به والضرب المثال وفي صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل
الراس وهو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال ومنه في صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى
ثلاثة مساجد اي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث علي اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع
الذهاب في الارض فرارا من الفتن ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم
من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء يقال ضرب
الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل هو
نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اي ثمنه يقال
ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها ومنه الحديث الآخر ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل وفي حديث الحجام كم ضريبتك
الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن
ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا ومنه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا
نهي عنه لانه غرر وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام
بحسن ضريبته اي طبيعته وسجيته وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء
ومنه الحديث يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم حتى بركت واقامت مكانها
وفيه فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلجا آذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم
فما يطوف بالبيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهم يده في يد الآخر عند عقد
التبايع وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره

وذهب

وقد هبت في حديث عائشة عتبوا على عثمان ضرب السوط والعصا اى كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن الزبير اذا
ذهب هذا واضرابه هم الامثال والنظراء واحدهم ضرب ومنه حديث الحجاج لا جزن نك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد
وهو العسل الاحمر وفيه ان الله تعالى بعث جعفر في نفر من الملائكة مضرجين الجناحين بالدم اى ملطخين به ومنه حديث على بطنه مضرجا اى ليس صبغها بالمشبع وفى كتابه
لوائل وضرجوه بالاضاميم اى دموه بالضرب والضرج الشق ايضا ومنه حديث المراة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج من الملء اى تنشق ومنه انضرج لى بيت
في السماء ايضا الكعبة ويروى الضريح هو البيت المعمور للضاربة وهى المقابلة والمضاعفة وقد جاء ذكره في حديث على عم ومجاهد من رواه بالصاد فقد صحف
وفي حديث دفن النبي صلعم يرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذى يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه
حديث سطيح اوفى على الضريح ضرر ذكر في الحديث في اسماء الله تعالى الضار وهو الذى يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها و
ضرها وفيه لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اى لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من
حقه والضرار فعال من الضر اى لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء
عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل ليعمل والمراة
بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضى او ينقص بعضها او يوصى لغير اهلها ونحو
ذلك مما يخالف السنة ومنه حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه
وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره قال الجوهرى يقال اضرني فلان اذا دنا منى دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر
اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا يضره ان يمس من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة
ومعناها الحض والترغيب ومنه حديث معاذ انه كان يصلى فاضر به غصن فكسره اى دنا منه دنوا شديدا فاذاه وفي حديث البراء فجاء ابن ام مكتوم يشكو
ضرارته الضرارة ههنا العمى والرجل ضرير وهو من الضر سوء الحال وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التى تضر وهى نقيض السراء وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا
اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهى الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر وفي حديث على عم عن النبي صلعم انه نهى عن بيع
المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثانى ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤونة
ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او يشترى سلعته بقيمتها فان
عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشراء او المبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر
فادغمت الراء وقلبت التاء طاء لاجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيئا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج وفى حديث سمرة
يجزى من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة اى انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غداء او عشاء وليس له ان
يجمع بينهما وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر الضرائر الامور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدتها ضرة وفي حديث ام معبد له بصحن ضرة
الشاة مزبد الضرة اصل الضرع ومنه ان النبي صلعم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السيئ الخلق
ومنه حديث عمر قال في الزبير هو ضبيس ضرس يقال رجل ضرس وضريس ومنه حديث على في صفة على فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اى صعب العريكة قوى ومن رواه بكسر
الضاد وسكون الراء فهو احد الضروس وهى الاكام الخشنة اى الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اى فزع اليه والتجئ فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث
الآخر كان ما اشتاء من ضرس قاطع اى ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اى داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعار لذلك
ومنه حديث الآخر لا يعض في العلم بضرس قاطع اى لم يتقنه ولم يحكم الامور وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس هو صمت يوم الى الليل واصله العض الشديد بالاضراس
لنوح الهروى عن ابن عباس والزمخشرى عن ابى هريرة وفي حديث وهب ان ولدنا في بنى اسرائيل قرب قربانا فلم يقبل فقال يا رب ياكل ابواى الحمص واضرس
انا انت اكرم من ذلك فتقبل قربانه الحمص من مراعى الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس والتحريك ما يعرض للانسان من اكل الشئ الحامض المعنى يلبسى
ابواى ويأكلان وتلقد منهما فيه اذا نادى المنادى بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضرط يضرط ضريطا كنهاق ونهيق ومنه حديث على عم
انه دخل بيت المال فاضرط به اى استخف به ومنه حديث انه سئل عن شئ فاضرط بالسائل اى استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به
فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء ومنه يقال الولد جعفر ملك الا ما اضارع وفي
فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الجسيم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم انى لافقر البكر الضرع والناب
المدبر اى اعيرهما للركوب يعنى الجمل الضعيف والناقة الهرمة ومنه حديث المقداد واذا فيها فرادم وبهم ضرع وفي حديث عمرو بن العاص لست بالضرع
ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة مالى اراك ضرع الجسم وفي حديث عدى قال لا يختلجن في صدرك شئ ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك
انه سأله عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروى في باب الحاء والهاء بعد
مع اللام ثم قال يعنى انه نظيف وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله انى اخاف ان تضارع اى اخاف ان يشبه فعلك الرياء ومنه
حديث معوية لست بنكحة طلقة ولا بسبة ضرعة اى لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوى في حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا التضرع
التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير وفي حديث
على عم اضرع الله خدودكم اى اذلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمان قد ضرع به اى غلبه كذا فسره الهروى وقال يقال لفلان فرس قد ضرع
به اى غلبه وفي حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث وفي حديث قس والاسد
الضرغام هو الضارى الشديد المقدام من الاسود وفي قصة ذى الرمة ورؤبة عالة ضرائك الضرائك جمع ضريك وهو الفقير السيئ الحال وقيل الهزيل
في حديث ابى بكر قال لقيس بن عاصم كان يخرج الى البالو كان يحبه ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحناء ومنه حديث على والله
لود معوية انه ما بقى من هاشم نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار واضرم النار اذا

لعتبد

ضرا — اذا اوقدتا بها ومنه حديث الاحنف وقد نام بالاعاديد واضرم فيها النيران فيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد
ولهج به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضري بالشيء يضرى ضرا وضراوة فهو ضار اذا اعتاده ومنه الحديث ان للاسلام ضراوة
اي عادة ولهجا به لا يصبر عنه ومنه حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة
الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته ومنه الحديث من
اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار اي كلبا معودا بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة
لرعي زروع الناس ومنه حديث علي انه نهى عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال
ثعلب الاناء الضاري ههنا هو السائل اي انه ينغص الشرب على شاربه وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل به ضرو من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسير
يريد انه داء قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضرو وفي حديث علي يمشون الخفاء ويدبون
الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله في اول الباب وكان هذا موضعه وفي حديث
عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال ضرية امراة سمي بها الموضع وهو بارض نجد باب الضاد مع الزاي في حديث عمر بعث بعامل
ضزن — ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ
الثقة ارضى اهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في ضيزن زائدة باب الضاد مع الطاء في
ضطر — حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة في حديث مجاهد اذا كان عند
ضطرد — اضطراد الخيل وعند سل السيوف اجزأ الرجل ان يكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها
ضطر — فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه لاجل لفظه ومنه كان نبي الله اذا اضطر عليه الناس
اعنق اي اذا ازدحموا وهو افتعال من الضر فقلبت التاء طاء لاجل الضاد وموضعه في الضاد والميم وانما ذكرناه لاجل لفظه ومنه حديث ابي هريرة
قال الناس واضطم بعضهم الى بعض باب الضاد مع العين فيه ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه اي خضع وذل
ضعضع — ومنه حديث ابي بكر في احد الروايتين قد ضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور اي اذلهم وفي حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته
ضعف — ضعيفة يقال اضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر اي انهم يسيرون بسيره وفي حديث
آخر الضعيف امير الركب وفي حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد الذي
يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال ومنه حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين يبرؤن انفسهم من الحول
والقوة ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المراة والمملوك وفي حديث ابي ذر قال فتضعفني رجل اي استضعفني ومنه حديث عمر
غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر وفي حديث ابي الدحداح الا رجلا الضعف في المعاد اي مثلي الاجر
يقال ان اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه قال الازهري الضعف في كلام
العرب المثل الى ما زاد وليس بمقصور على مثلين فاقل الضعف محصور في الواحد واكثره غير محصور ومنه الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ
ضعا — خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى وفيه ذكر الضعة وهي الذل والهوان
والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وقد تكسر الضاد باب الضاد مع الغين فيه ان صفوان بن امية
ضغبس — اهدى لرسول الله ضغابيس وجداية هي صغار القثاء واحدها ضغبوس وقيل هي نبت ينبت في اصل الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت
ضغث — ويؤكل وفي حديث آخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث في حديث ابن زمل فمنهم الآخذ الضغث الضغث ملء اليد من
الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة
ومنه حديث علي في مسجد الكوفة فيه ثلث اعين انبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب فاستعارهما
للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث عمر اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى
مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث وفي حديث عائشة كانت تضغث راسها الضغث معالجة شعر الراس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل
ضغط — فيه الغسول والماء فيه لتضغطن على باب الجنة اي تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا يتحدث العرب
انا اخذنا ضغطة اي عصرا وقهرا يقال اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء ومنه الحديث لا يشترين احدكم مال امرئ في ضغطة من
سلطان اي قهر ومنه الحديث لا تجوز الضغطة قيل هي ان تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتاخذه بجميع المال ومنه حديث شريح كان لا يجيز
الاضطهاد ولا الضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجره ثم يقول له اتدع منه كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك ومنه
الحديث يعني الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قالت
له امراته اين ما جئت به مما ياتي به العمال فقال كان معي ضاغط اي امين حافظ يعني الله تعالى المطلع على سرائر العباد واوهم امراته انه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه
ضغم — عن الاخذ ليرضيها بذلك في حديث عتبة بن ابي لهب فجاء الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد وبه سمي الاسد ضيغما بزيادة
ضغن — الياء ومنه حديث عمرو بن العاص اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اي عضه فيه فيكون دما في عمياء في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة
والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغائن في وجوه اقوام ومنه حديث عمر ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن
بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اي حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفي حديث عمر والرجل يكون في
دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو ان تكون عسرة الانقياد فيه انه قال لعائشة هم اولاد المشركين ان

شئت

بيت يحول الله أن يسمعك تضاغيهم في النار أي صياحهم وبكاءهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء إذا صاح وضج ومنه الحديث ولكني أكرم أن
يضغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية والحديث الآخر وصبيتي يتضاغون حولي ومنه حديث حذيفة في قصة قوم لوط فألوى بها حتى سمع أهل السماء
ضغاء كلابهم وفي حديث آخر حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصائحة **باب الضاد مع الفاء** في حديث علي أن طلحة نازعه في ضفيرة
كان علي ضفرها في واد الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفيرة وهو النسج ومنه ضفر الشعر وإدخال بعضه في
بعض ومنه الحديث الآخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الآخر وأشار بيده وراء الضفيرة ومنه حديث أم سلمة إني امرأة أشد ضفر رأسي أي تعمل شعرها ضفائر
وهي الذوائب المضفورة ومنه حديث عمر من عقص أو ضفر فعليه الحلق يعني في الحج ومنه حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق وحديث الحسن بن علي أنه غرز
ضفره في قفاه أي غرز طرف ضفيرته في أصلها ومنه الحديث إذا زنت الأمة فبعها ولو بضفير أي حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول وحديث جابر فألقى
عند الملو ضفير البحر فكله أي شطه وجانبه وهو الضفيرة أيضا وفيه ما على الأرض من نفس تموت لها عند الله خير يحبان ترجع إليكم ولا تضافر الدنيا إلا
القتيل في سبيل الله فإنه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى المضافرة المعاودة والملابسة أي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها إلا الشهيد قال الزمخشري هو عندي
مفاعلة من الضفز وهو الطفر والوثوب في العدو أي لا يطمح إلى الدنيا ولا ينزو إلى العود إليها إلا هو ذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالضاد والراء التألب
تضافر القوم وتظافروا إذا تألبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفز وهو الطفر والقفز وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي
فإن الجوهري قال في حرف الراء الضفر السعي وقد ضفر يضفر ضفرا والأشبه بما ذهب إليه الزمخشري أنه بالزاي وفي حديث علي إن مضافرة القوم أي معاونتهم
وهذا بالراء لا شك فيه ملعون كل ضفاز هكذا جاء في رواية وهو النمام وفي حديث الرؤيا فيضفزونه في في أحدهم أي يدفعونه فيه ويلقمونه إياه يقال
ضفزت البعير إذا علفته الضفائز وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيزة والضفيز شعير يجرش وتعلفه الإبل ومنه الحديث أنه مر بوادي ثمود فقال من اعتجن
بمائه فليضفزه بعيره أي يلقمه إياه ومنه الحديث قال لعلي ألا إن قوما يزعمون أنهم يحبونك يضفزون الإسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا أي يلقنونه ثم يتركونه
ولا يقبلونه وفيه أنه عليه السلام ضفز بين الصفا والمروة أي هرول من الضفز القفز والوثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفز أصحاب علي
أي قفزوا فرحا بقتله وفيه أنه أوتر بسبع أو تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه أو صفيره قال الخطابي الضفيز ليس بشيء وأما الضفيز فهو كالغطيط وهو الصوت
الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه قال الهروي إن كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروي بالصاد المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين وفي
حديث قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن والمكاري الذي يكري الأحمال وكانوا
يومئذ قوما من الأنباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ومنه الحديث أن ضفاطين قدموا المدينة وفي حديث عمر اللهم إني أعوذ بك من
الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط ومنه الحديث الآخر أنه سئل عن الوتر فقال أنا أوتر حين ينام الضفطى
أي الضعفاء الآراء والعقول ومنه الحديث إذا سركم أن تنظروا إلى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا إلى هذا يعني عيينة بن حصين ومنه
حديث ابن عباس وعوتب في شيء فقال إن في ضفطات وهذه إحدى ضفطاتي أي غفلاتي ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال إني لأراه
ضفيطا وفي حديث الآخر أنه شهد نكاحا فقال أين ضفاطتكم أراد الدف فسماه ضفاطة لأنه لهو ولعب وهو راجع إلى ضعف الرأي وقيل الضفاطة
لعبة فيه أنه لم يشبع من خبز ولحم إلا على ضفف الضفف الضيق والشدة أي لم يشبع منهما إلا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف
القوم على الماء يضفون ضفا وضففا أي لم يأكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل الضفف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام والحفف
أن يكونوا بمقداره وفي حديث علي فيقف ضفتي جفونه أي جانبيها والضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع
الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه وفي حديث عائشة بنت طلحة أنها ضفنت جارية لها الضفن ضرب است الإنسان بظهر قدمك **باب**
الضاد مع اللام فيه أعوذ بك من الكسل وضلع الدين أي ثقله والضلع الاعوجاج أي يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع
بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين أي مال والمعنى الأول ومنه حديث علي وأرد إلى الله ورسوله ما يضلعك من
الخطوب أي يثقلك ومن الثاني حديث ابن الزبير فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميله ومنه الحديث في غسل الحيض حتيه بضلع أي بعود والأصل فيه ضلع
الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا وفي حديث بدر كأني أراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبيل منفرد
صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع وفي رواية إن ضلع قريش عند هذه الضلع الحمراء أي ميلهم وفي صفته عليه السلام ضليع الفم أي عظيمه وقيل واسعه
والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد ومنه حديث عمر والجني إني منهم لضليع أي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر
الواسع الجنبين ومنه حديث مقتل أبي جهل فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد ومنه حديث علي في
صفة النبي عليه السلام كما حمل فاضطلع بأمرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله أي قوي عليه ونهض به وفي حديث
زمزم فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه ومنه حديث ابن عباس أنه كان يتضلع من زمزم وفيه أنه أهدي
إلى النبي عليه السلام ثوب سيراء مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الإبريسم أو غيره شبه الأضلاع ومنه حديث علي وقيل له ما القسية
قال ثياب مضلعة فيها حرير أي فيها خطوط عريضة كالأضلاع وفيه الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع إظهار البدع المضلع المثقل كأنه يتكئ على الأضلاع
ولو روي بالظاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجها فيه لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناك عقالا أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ
من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا ومنه الحديث ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر في الحديث ذكر الضالة وهي
الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء إذا ضاع وضل عن الطريق إذا حار وهي في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من
الصفات الغالبة وتقع على الذكر والأنثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها في الحديث الضالة من الإبل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر
على الإبعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه الحديث الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل
حكيم أي لا يزال يطلبها كما يتطلب الرجل ضالته ومنه الحديث ذروني في الريح لعلي أضل الله أي أفوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي أغيب عن

عذاب الله فقد ضللت الشيء وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضلّ الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت
الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق وفيه
سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا الموضع على الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي
وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير التتبع للضلال

ضمخ باب الضاد مع الميم فيه انه كان يضمخ رأسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا في
ضمد حديث علي قيل له انت امرت بقتل عثمان فضمد اي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو
محرم اي جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد رأسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المؤوف ثم قيل لوضع الدواء على
الجرح وغيره وان لم يشد وفي صفة مكة من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سأل رسول الله عن البداوة فقال اتق الله و
ضمر لا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر
خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان تظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب
رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث
وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا سباق اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر
فيها ويروى هذا الكلام لعلي ومنه حديث اذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف
وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمارا المال
الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة عام واحد
ضمز لان اربابها ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال في حديث علي افواههم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامز
الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الا راجيل اي ممسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي
ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهو جمع ضامز وفي حديث سبيعة فضمز لي بعض اصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من
ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا اسكته ويروى بدل اللام نونا اي سكتني وهو اشبه وقد روي بالراء والنون والاول اشبهها في حديث عمر قال عن الزبير
ضمس ضرس ضمس في الرواية ضبس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر في حديث الاشتر يصف امرأة اراد ها ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل
ضمعج وقيل التامة الخلق في حديث معوية انه خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريد بها السباق في الحلبة
ضمل الضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسوء في ساقيها وكل ما
ضمم يابس فهو صامل وصميل في حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت
النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم وفي كتابه
لوائل بن حجر من زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الحجارة والاضاميم الحجارة واحدها اضمامة وقد يشبه بها الجماعات المختلطة من الناس ومنه حديث
يحيى بن خالد لنا اضاميم من هاهنا وهاهنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كأن بعضهم ضم الى بعض وفي حديث ابي اليسر ضمامة من صحف
وهي لغة في الاضمامة وفي حديث عمر باهتي ضم جناحك عن الناس اي الن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث زينب العقيلي عدى علي رجل من جنده
ضمن ضم مني ما حرم الله ورسوله اي اخذ من مالي وضمه الى ماله وفي كتابه لاكيدر ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصا
ضامنة رهم وقراهم وقيل سميت لان اربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى او مرضية ومنه الحديث من مات في
سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي وهو الحديث مرفوع في الصحاح عن ابي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في
سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او
غنيمة وفيه نهى عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون
الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطأ بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح
وملقوحة وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان هاهنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان
صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم وفي حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا
ولكن اشتره كيلا مسمى اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة الضمن الذي به ضمانة
في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به
بعثه الله يوم القيامة زمنا ومعنى اكتتب سأل ان يكتب في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمير
معبوطة غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها اي زمن ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح
ضنأ الى ضمنائهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع زمن باب الضاد مع النون في حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث واخته امحمد ولانت ضنء
ضنك نجيبة من قومها والفحل فحل معرق وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنزة اللحم ويقال للذكر والانثى
بغير هاء وفيه ان رجلا عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم الزكام وقد اضنكه
الله وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امتخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث فيه ان لله ضنائن

ضنا٤١

من خلقه يحييهم في عافيه ويميتهم في عافيه الضنائن الخصائص واحدهم ضنينه فعيله بمعنى مفعوله من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل لمكانه منك وموقعه
عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضنتي اي اختص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنا من خلقه ومنه حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول
الله اي بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اي لا تبخل بها يقال ضننت اضن وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن به (ضنا) في حديث الحسن ان مريضا اشتكى حتى
اضنى اي اصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه وفيه لا تضطني عني اي لا تبخل بانبساطك الي وهو افتعال من الضنا المرض والطاء بدل من التاء وفي
حديث ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب ضنت
اي كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنت المرأة تضنى ضنا واضنت وضنأت واضنأت اذا كثر اولادها باب الضاد مع الواو (ضوأ) فيه لا تستضيئوا
بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تاخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للرأي عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اي ما كان يسمع
من صوت الملك ويراه من نوره وانوار آيات ربه وفي شعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال ضاءت واضاءت
بمعنى اي استنارت وصارت مضيئة (ضوج) فيه ذكر اضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك
(ضور) فيه انه دخل على امرأة وهي تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتنقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره
(ضوع) فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث
(ضوضى) في حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اي ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر (ضوا) فلما هبط من ثنية الاراك يوم حنين
ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضوى اليه يضوي ضيا وضويا وانضوى اليه وضوى اليه اضوى وفيه اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرائب دون القرائب
فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقيل اضوت المرأة اذا ولدت ولدا ضعيفا فمعنى لا تضووا لا تأتوا باولاد ضاوين اي ضعفاء نحفا الواحد
ضاو ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا باب الضاد مع الهاء (ضهد) في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو
الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده وهو افتعال والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر (ضهل) في حديث يحيى بن يعمر
انشأت تطلها وتضهلها اي تعطيها شيئا قليلا من الماء الضهل هو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها اي تردها الى اهلها من ضهلت
الى فلان اذا رجعت اليه (ضها) فيه اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله اي المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرئ بهما ومنه
حديث عمر قال لكعب ضاهيت اليهودية اي شابهتها وعارضتها باب الضاد مع الياء (ضيح) في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه
الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح و
في حديث عمار ان آخر شربة تشربها ضياح والضيح والضياح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جيء بلبن ليشربه ومنه حديث
ابي بكر فسقته ضيحا حامضا اي شربة من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا اي
متأخرا عن الواردين يجيء بعد ما شرب الناس ماء الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء وفي حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم
سحابه فهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانصبابه
هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الضاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي (ضير) في حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته من ضاره
يضيره ضيرا اي ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عائشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك اي لا يضرك وقد تكرر في الحديث
(ضيع) فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اي فقراء وان كسرت
الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تعين ضائعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد
المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي اخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها
تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير
ذلك ومنه الحديث افشى الله عليه ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا
الازواج والضيعات اي المعايش وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت
(ضيف) حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ومنه حديث عمر ولا تدع الكسير بدار مضيعة وفيه نهى عن الصلاة اذا
تضيفت الشمس للغروب اي مالت يقال ضاف عنه يضيف ومنه الحديث ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن اذا طلعت الشمس
حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن قال له ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وفيه
مضيف ظهره الى القبة اي مسنده يقال اضفت اليه اضيفه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي وفي
حديث علي ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاءاه فقالا اتيناك مضافين مثقلين اي ملجئين من اضافه الى الشيء اذا ضمه اليه وقيل معناه اتيناك
خائفين يقال اضاف من الامر يضيف اذا حاذره واشفق منه والمضوفة الامر الذي يحاذر منه ويخاف ووجه ان تجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة
كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يوصف بالمصدر والا فالخائف مضيف لا مضاف وفي حديث عائشة ضافها ضيف فامرت له بملحفة صفراء ضفت الرجل اذا نزلت به
في ضيافته واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفني اذا انزلني ومنه حديث الطهوي تضيفت ابا هريرة سبعا فقال الجرير ابن منزلك
(ضيل) فقال باكناف بيشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري
والالف منقلبة عن الياء يقال اضالت الارض واضيلت وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال بالتخفيف وكان
لو جعله يعنيه به يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضان من الغنم فيكون الفه همزة حرف

طأطأ الطاء. باب الطاء مع الهمزة. في حديث عثمان تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة أي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت
لكم وانحنيت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو كقاض وقضاة. باب الطاء مع الباء. فيه انه احتجم حين طب أي لما سحر ورجل مطبوب
طبب أي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا أصابه أي سحرا والحديث الآخر انه مطبوب وفي حديث سلمان و
مو أبي الدرداء بلغني انك جعلت طبيبا الطبيب في الأصل الحاذق بالأمور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنى به هاهنا عن القضاء
والحكم بين الخصوم لأن منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وفي حديث الشعبي
ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الإبل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار أحد هذين المعنيين
طبج لأفعاله وخلاله وفي حديث كان في الحي رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الأطبج الى أمه فألقاها في الوادي الطبج استحكام الحماقة وقد
طبخ طبج يطبج فهو طبج هكذا ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الأحمق الذي لا عقل له وكأنه الأشبه في الحديث اذا أراد الله بعبد سوءا جعل
ماله في الطبيخين قيل هما الجص والآجر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لأجل الطاء قبلها والاطباخ
مخصوص بمن طبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ أصل الطباخ القوة والسمن
ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له أي لا عقل له ولا خير عنده أراد انها لم تبق في الناس من الصحابة أحدا وفي حديث الأطبخ الذي ضرب أمه عند
طبس من رواه بالخاء في حديث عمر كيف لي بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذئب أراد انه يشبه الذئب في حرصه وشرهه قال الحربي أظنه أراد لقس أي شرس
طبطب في حديث بنت كردم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الأعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال الأزهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية
وقع الأقدام عند السعي يريد أقبل الناس اليه يسعون ولأقدامهم طبطبة أي صوت ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لأنها اذا
طبع ضرب بها حكت صوت طب وهي منصوبة على التحذير كقولك الأسد الأسد أي احذروا الطبطبية فيه من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على
قلبه أي ختم عليه وغشاه ومنعه ألطافه والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف
ذلك يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المقابح ومنه الحديث نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع أي يؤدي الى شين وعيب وفيه
كانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين أيسر من الطبع والطبع أيسر من الإقفال والإقفال أشد ذلك كله وهو إشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله أم على قلوب
أقفالها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح
الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الإنسان بما يعز عليه وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب أي يخلق عليها والطباع ما ركب
في الإنسان من جميع الأخلاق التي لا يكاد يزايلها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفي حديث الحسن وسئل عن
قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاؤه وفي حديث آخر فطبعها سمكا أي ملأها
طبق يقال طبع النهر أي ملأه وطبعت الإناء اذا ملأته في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا أي مالئا للأرض مغطيا لها يقال غيث طبق أي عام
كل جهة واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الأرض أي تغشي الأرض ومنه حديث عمر لو ان لي طباق الأرض ذهبا أي ذهبا يعم الأرض فيكون طبقا لها وفي شعر العباس
اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة
ملح هذه الأمة علم عالمهم طباق الأرض وفي رواية علم عالم قريش طبق الأرض وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره
الطبق كل غطاء لازم على الشيء وفي حديث ابن مسعود في أشراط الساعة توصل الأطباق وتقطع الأرحام يعني بالأطباق البعداء والأجانب لأن طبقات
الناس أصناف مختلفة وفي حديث أبي عمرو النخعي يشجر أو اشتجار أطباق الرأس أي عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الأصابع أراد التحام الحرب
والاختلاط في الفتنة وفي حديث الحسن انه أخبر بأمر فقال إحدى المطبقات يريد إحدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق
وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما أبق له فقال لأقطعن منه طابقا ان قدرت عليه أي عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من
أعضاء الإنسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث علي انما أمر في السارق بقطع طابقه أي يده وحديث الآخر فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة
أي مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق في صلاته وهو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع و
التشهد وفي حديث أيضا ويبقى أصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا
يقدرون على السجود ومنه حديث ابن الزبير قال لمعاوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار
الظهر أي ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل أراد بالطبق المنازل والمراتب أي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوة وفي حديث
ابن عباس ان أبا هريرة سئل عن مسألة فأفتاه فقال طبقت أي أصبت وجه الفتيا وأصل التطبيق إصابة المفصل وهو طبق العظمين أي ملتقاهما فيفصل بينهما
وفي حديث أم زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي أموره مطبقة عليه أي مغشاة وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه
وفيه ان مريم جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه أي قطيع من الجراد ومنه حديث عمرو بن العاص كأني شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين أو أمرين
جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل واحد منهما وأصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من إياد اتفقوا على أمر فقيل لهما ذلك لأن كل واحد منهما
وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امرأة من جنسه زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من أدم تشنن أي أخلق فجعلوا له
طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الأول للتأنيث وفي الثاني ضمير الشن وفي حديث ابن الحنفية انه وصف من يلي الأمر بعد السفياني فقال يكون
بين شث وطباق هما شجرتان يكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي حديث الحجاج فقال للرجل قم فاضرب عنق هذا الأسير فقال ان يدي طبقة
طبن هي التي لصق عضدها بجنب صاحبها فلا يستطيع أن يحركها فطبن لها غلام روي الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن أي هجم
طبي على باطنها وخبر أمرها وانها ممن تواتيه على المراودة وهذا الذي رواه بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خبيها وأفسدها وفي حديث الضحايا ولا المصطلمة
الأطباء هي المقطوعة الضرع وعبر بالأطباء الأخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الأخلاف من الخيل والسباع أطباء كما يقال

في ذوات

في غدوان الحجف والظلف خلف فضرع وضره حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثدية كان احد يديه كطبي شاة وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدله اي تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال اطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت **باب الطاء مع الحاء** في حديث الناقة القصوى فسمعنا لها طحيرا الطحير النفس العالي وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع والتمدد في حديث سلمان وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم طحرية الطحرية بضم الطاء والراء وكسرهما بالحاء والخاء اي اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل في النفي في اسلام عمر فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول **باب الطاء مع الخاء** في حديث سلمان وليس على احد منهم طخرية وقد تقدم في الطاء مع الحاء وفيه اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره **باب الطاء مع الراء** فيه طرأ علي جزء من القرآن اي ورد واقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا اذا جاء مفاجأة كانه فجئه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القراءة او جعل ابتداءه فيه طارئا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المنفردة يقال طربت عن الطريق اي عدلت عنه فيه اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل وقطعة من جبل في حديث حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسامهم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر فيه لا باس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو ان يقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شأنها ابعاد الداء او مكان يختص به ويعرف به وهي مفعلة من الطرد وفي حديث الاسراء فاذا نهران يطردان اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه من بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطرد الرجل طردا اذا ابعد فهو مطرود وطريد وفي حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمل والماء الطرد وهو الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه وتخوضه وتطرده اي تدفعه وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة من حرير وفي حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب المطيرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي قطعا من الطر وهو القطع ومنه الحديث انه يطر شاربه اي يقصه وحديث الشعبي يقطع الطرار وهو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق وفي حديث علي انه قام من جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر النبات اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء اذا طر مسجد مكة بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء اي اذا طين وزين من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه وفي حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال فيه قالت صفية لازواج النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان النبي علمها لتقول لهن فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك وقريحتك والطراز في الاصل الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد ويقال للانسان اذا تكلم بشيء جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه فيه كان النخعي يأتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة طرسها يا ابرهيم طرسها اي امحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها وفي حديث الحسن ولما خرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضأن اخرجه الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي وفي حديث الاشتر في صفة امرأة ارادها ضبعا طرطبا الطرطب العظيمة الثديين فيه فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على احد طرفيه حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى آخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابرهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدرى اي طرفيه اطول ومنه الحديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رأيته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه القيء والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة حماديات النساء غض الاطراف ارادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير تعني تسكين الاطراف وهي الاعضاء وقال القتيبي هي جمع طرف العين ارادت غض البصر وقال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع لم يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراق اي يغضضن من ابصارهن مطرقات راميات بابصارهن الى الارض ويروى بالقاف وسيذكر وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها من قولهم امرأة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها اليها ومنه حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اي لا يتباعد من الطرف الناحية وفيه رأيت على ابي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكرر في الحديث فيه كان عمرو ومعوية كالطراف الممدد الطراف بيت من ادم معروف من بيوت الاعراب وفي حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الراس فيه نهى المسافر ان يأتي اهله طروقا اي ليلا وكل آت بالليل فهو طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب ومنه حديث علي ع انها

خارقة طارقة اى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في
الحديث وفيه الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصا الذى يفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل وقد تقدم تفسيره في حرف الخاء
وفيه ان عجوزا اطرقت شعرا هو جز الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وفي حديث الزكاة فيها حقة طروقة الفحل اى يعلو الفحل مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اى
مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة اى زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث ومن حقها اطراق
فحلها اى اعارته للضراب استطراق الفحل استعارته لذلك ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقبت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق
الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر اى يجري له اجره ابد الآبدين والطرق في الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء ومنه حديث عمر والبيضة
منسوبة الى طرقها اى الى فحلها وفيه كان وجوههم المجان المطرقة اى التراس التى البست العقب شيئا فوق شيء ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق
وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر ومنه حديث عمر فلبس خفين مطارقين اى مطبقين واحدا فوق الآخر يقال
اطرق النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر الفجاءة اطرق بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا وفيه فاطرق ساعة اى سكت وفي
حديث اخر فاطرق رأسه اى امالـه واسكنه ومنه حديث زياد حتى انتهكوا الحريم ثم اطرقوا وراءكم اى استتروا بكم وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم الطرق
الماء الذى خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة
وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه هي جمع طريق على التأنيث لان الطريق يذكر ويؤنث فجمعه على التذكير اطرقة
كرغيف وارغفة وعلى التأنيث اطرق كيمين وايمن وفي حديث هند نحن بنات طارق نمشي على النمارق الطارق النجم اى ابانا في الشرف والعلو كالنجم فيه لا
تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التي يعمل عليها
الوان الطيب وغيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم عسل مطرى اى مربى بالافاويه وفيه انه اكل قديدا على طربان قال الفراء هو الذى يسميه العامة الطريان
وقال ابن السكيت هو الذى يؤكل عليه باب الطاء مع الزاى في حديث الشعبي قال لابي الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسية وتأخذها منا طازجة
القسية الرديئة والطازجة الخالصة المنقاة وكانه تعريب تازه بالفارسية باب الطاء مع السين فيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم
الا على الطساة والحقوة الطساة التخمة والحقوة وجع البطن يقال طسي اذا غلب الدسم على قلبه وطسيت نفسه فهي طاسية منه وفي حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل
بثلث طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا وفي حديث عمر كتب الى عثمان بن حنيف في رجلين
من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج الارض المقرر عليها وهو فارسي معرب وفي حديث مكة
وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حي من عاد باب الطاء مع الشين فيه الخزاة يشربها الاكياس للنشاء للطشة
هي داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى ينزل
من السماء ماء قال الطش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر باب الطاء مع العين فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة
اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اى صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها وروي حتى تطعم اى تؤكل ولا تؤكل الا اذا ادركت ومنه حديث الدجال
اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اى هل اثمر ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم اى لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه
ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو تفتعل من الطعم كتطرد من الطرد وفيه
الحديث في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اى يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا وردن الحكر
فلا تطعمه اى لا تشربه ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اى قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح
الطاء وضمها لان الشيء اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني
شبعة الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك
على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفيء وغيره
جمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الاخر طعمة له اى انه زيادة على حقه ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه الطعمة يعني الفيء والخراج والطعمة
بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اى حالتي
في الاكل وفي حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء الطعام عام في كل ما
يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء خصوه بالتمر لامرين
احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء
فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا اخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه اجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا
الصاع الذى امر برده مع المصراة بدلا عن اللبن الذى كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا
وان بقيت فتمتزج باخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا
وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي انه لو رد المصراة بعيب اخر
سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل
التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل ان العالي في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه اذا
استطعمكم الامام فاطعموه اى اذا ارتج عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون
القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الاخر فاستطعمه الحديث اى طلب منه ان يحدثه وان يذيقه طعم حديثه فيه فناء امتي بالطعن والطاعون
الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء الذى يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن

التي

التي تهلك فيها الدعاة والوباء وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون وفيه الحديث
علي ابي هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المؤمن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول
يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدث باحاديث شاعر بهاذة ولا طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى
الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها او يدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلته
وقد تقدم في الخاء ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه براسها وفي حديث علي والله لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه
اي مات يقال طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدا في شيء او دخله فقد طعن فيه ومنه على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته باب الطاء مع الغين في حديث
علي يا طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس واراذلهم وفيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغي
جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغى في
الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم
طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به
على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث باب الطاء مع الفاء فيه من قال كذا
وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها حتى تطفح اي تفيض فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة
الوثبة فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه اي ما قرب من ملئه
وقيل هو ما علا فوق راسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم
في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف
الارض اي قربها وفي حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت اي نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص
ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطفف بي الفرس مسجد بني زريق اي وثب بي حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا اي رفعته اليه وحاذيته
به وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان فطففه القدح اي علا راسه وتعداه وفي حديث
عرض نفسه على القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف
سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه فيه فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد
تكرر في الحديث والجبوب المدر في حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل
كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال وفي حديث الحديبية
جاؤوا بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل
بالاشباع يريد انهم جاؤوا باجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع وفي حديث ابن عمر انه كره الصلاة
على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل
هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين
من خوص المقل ومنه حديث علي اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت
من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها باب الطاء مع اللام في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد
عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل الطلب ومنه حديث ابي بكر في الهجرة قال له امشي خلفك اخشى الطلب ومنه حديث
الاسود قلت يا رسول الله اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته اي اسعفته
بما طلب ومنه حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك في حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اي اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح
ومنه حديث سطيح على جمل طليح اي معي وفي قصيد كعب وجلدها من اطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد اي لا يؤثر القراد في جلدها
لملاسته وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها
طلحة الطلحات وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمي طلحة
فاضيف اليهم والطلحات في الاصل واحدتها طلحة وهو شجر عظام من شجر العضاه فيه انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا
كسره ولا صورة الا لطخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها من الليلة المطلخمة
على ان الميم زائدة فيه انه امر بطلس الصور التي في الكعبة اي بطمسها ومحوها ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وحديث
علي قال لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث تاتي رجالا
طلسا اي مغبرة الالوان جمع اطلس ومنه حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط
شعره ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة فيه في ذكر القرآن
لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل
من مكان كذا اي مأتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهكا ينتهكه مرتكبه اي ان الله لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان
يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ومنه حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيامة او ما
يشرف عليه من امر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين
يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك

طلعه

مطلعه اى لعلمكم الطالع بالكسر الاسم من اطلع على الشئ اذا علمه وفى حديث الحسن ان هذه الانفس طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى
الشئ اى انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان
ابغض كنائنى الى الطلعة الخباة اى التى تطلع كثيرا ثم تختبئ وفيه انه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اى ما يملؤ
ها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه حديث عمر لو ان لى طلاع الارض ذهبا ومنه حديث الحسن لان اعلم انى برئ من النفاق احب الى من طلاع الارض ذهبا وفى
حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعنى الفجر الكاذب وفى حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذى يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه فى
(طلفح) حرف الشين فى حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك اى اذا بخل الامراء عليك بالرقاقة التى هى من طعام المترفين والاغنياء فاقنع
برغيفك يقال طلفح الخبز وطلحفه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف فى حديث حنين ثم
(طلق) انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفى حديث ابن عباس الحياء والايمان مقرونان فى طلق الطلق هنا حبل مفتول
شديد الفتل اى هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا فى حبل او قيد وفيه فرفعت فرسى طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التى تجرى اليها
الفرس وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اى مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق
طلاقة فهو طلق وطليق اى منبسط الوجه متهلله وفى حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطلقه وطليقه اى ماضى القول
سريع النطق وفى صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اى سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يؤذيان وفيه الخيل
طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالى اى من صفوه وطيبه يعنى ان الرهان على الخيل حلال وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى
اى مطلقها ليس فيها تحجيل وفى حديث عثمن وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اى هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلق و
المراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق فى حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة فى الحالين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت
تحت العبد لا تبين الا بثلث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمراة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين
باثنتين واما العدة فان كانت المراة حرة اعتدت للوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلثة اطهار او ثلث حيض تحت حر كانت او عبد فان
كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفى حديث عمر والرجل الذى قال لزوجته انت خلية طالق الطالق
من الابل التى طلقت فى المرعى وقيل هى التى لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت فى حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين احدهما حل عقد النكاح
والاخر بمعنى التخلية والارسال وفى حديث الحسن انك رجل طلق اى كثير طلاق النساء والاجود ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة ومنه حديث على
ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفى حديث ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة
المرة الواحدة وفيه ان رجلا استطلق بطنه اى كثر خروج ما فيه يريد الاسهال وفى حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة و
اطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله ومنه حديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث
هو احسن من العتقاء وقد تكرر فى الحديث (طلل) فيه ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله اى اهدرها هكذا روى
طلها بالفتح وانما يقال طل دمه واطل واطله الله واجاز الاول الكسائى ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وفى حديث يحيى بن يعمر
انشات تطلها وتضهلها اى تهدرها يقال طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها يسعى فى بطلان حقها كانه من الدم المطلول وفى حديث صفية بنت عبد المطلب
فاطل علينا يهودى اى اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث ابى بكر انه كان يصلى فى اطلال السفينة هى جمع طلل يريد به شراعها
(طلم) وفى حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذى ينزل من السماء فى الصحو والطل ايضا اضعف المطر فيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه
فى سفر الطلمة خبزة تجعل فى الملة وهى الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها وفى شعر حسان
(طلا) فى بيت يطلمهن بالخمر النساء والمشهور فى الرواية يلطمهن وهو بمعناه فيه ما اطلى نبى قط اى ما مال الى هواه واصله من ميل الطلا وهى الاعناق واحدها
طلاة يقال اطلى الرجل اطلاء اذا مالت عنقه الى احد الشقين وفى حديث على انه كان يرزقهم الطلاء الطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير
العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذى تطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الاناء فى شراب يقال له الطلاء هذا نحو
الحديث الاخر سيشرب ناس من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذى فى حديث
على فليس من الخمر فى شئ وانما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء فى الحديث وفى قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة اى رونقا و
(طمث) وقد تفتح الطاء باب الطاء مع الميم فى حديث عايشة حججنا مع رسول الله فطمثت يقال طمثت المراة تطمث طمثا اذا حاضت فهى طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض
(طمح) والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره فى الحديث فى حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصرى اليه اى امتد وعلا ومنه الحديث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى
(طمر) السماء فيه رب اشعث اغبر ذى طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق وفى حديث الحساب يوم القيمة فيقول العبد عندى العظايم المطمرات اى المخبآت من الذنوب
والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشئ اذا اخفيته ومنه المطمورة الحبس وفى حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فليرم نفسه
من طمار طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالى وقيل هو اسم جبل اى لا ينبغى ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وفى حديث نافع كنت اقول لابن ذا
(طمس) اذا حدث اقم المطمر وهو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذى يقوم عليه البناء ويسمى التر اى اقول قوم الحديث واصدق فيه فى صفة الدجال انه مطموس
العين اى ممسوحها من غير بخص والطمس استيصال اثر الشئ وفى حديث وفد مذحج ويصبح سرابها طامسا اى انه يذهب مرة ويجئ اخرى قال الخطابى
(طمطم) كان الاشبه ان يكون سرابها طاميا لكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس فى الحديث فى حديث ابى طالب لقيته فى ضحضاح من النار ولولاى لكان فى الطمطام
الطمطام فى الاصل معظم ماء البحر فاستعاره هاهنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح وهو الماء القليل الذى يبلغ الكعبين وفى صفة
قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم طمطمى وقد طمطم فى كلامه فى حديث حذيفة خرج
(طمم) وقد طم شعره اى جزه واستاصله ومنه حديث سلمان انه رئى مطموم الراس والحديث الاخر عنده رجل مطموم الشعر وفى حديث عمر لا تطم امراة او صبى

تميم كان مكرا لا تزلع ولا تغلب بكلمة تسمع بها من الرفث واصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابي بكر والنسابة
ما من طامة الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع
بامواجه وتعار اسم جبل **باب الطاء مع النون** فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف
والناحية وفي حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها عمر الى اطنابها اي الى مهر مثلها يريد الى ما بني عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب
بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد اني احتسب خطاي مطنب اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني
احتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي الى المسجد وفي حديث جريج كان ستتهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اي اتهم يقال
طنفه فهو مطنف اي اتهمه فهو متهم وقد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهو بكسر الطاء والفاء وضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل
رقيق وجمعه طنافس في حديث علي ضربه فاطن قحفه اي جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب وفي قصة حديث معاذ بن
الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه فضربته ضربة اطنت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة
تطيح من مرضخة النوى اطنتها اي قطعتها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة الالة التي يرضخ بها النوى اي يكسر وفي حديث فمن يطن اي من يتهم
واصله يطتن من الطنة التهمة فادغم الطاء في التاء ثم ابدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم في مظتلم اورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب
التتمة اورده فيه لظاهر لفظه وقال ولو روي بالظاء المعجمة لجاز يقال مطلم ومظلم ومظطلم كما يقال مدكر ومذكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن
في قتل عثمان اي يتهم ويروى بالظاء المعجمة وسيجيء في بابه وفي حديث اليهودية التي سمت النبي عليه السلام عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه
الله بافعى لا تطني اي لا تسلم لديغها **باب الطاء مع الواو** فيه ان الاسلام بدا غريبا كما بدا فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها و
اصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوا وقد تكرر في الحديث وفيه طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها ههنا
فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة وفي حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة اي طائرة من معصمها ساقطة يقال
طاح الشيء يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع وفي حديث عائشة تصف اباها
ذاك طود منيف اي جبل عال وقد تكرر في الحديث وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود
واحدها طور اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اي جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شربه
وفي حديث علي والله لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه ابدا وفيه هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله
يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع اي اذعن وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث فان هم اطاعوا لك بذلك وقيل
طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استفعال من الطاعة وفيه لا طاعة في معصية الله يريد
طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية
وانما تصح الطاعة وتصلح مع اجتناب المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي
رواية في معصية الخالق وفي حديث ابي مسعود البدري في ذكر المطوعين من المؤمنين اصل المطوع المتطوع فادغم التاء في الطاء وهو الذي
يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة وفي حديث الهرة انما هي من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الخادم الذي يخدمك برفق
وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون
عليكم ولما كان فيهن ذكور واناث قال الطوافين والطوافات ومنه الحديث لقد طوفتما بي الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا ومنه الحديث
كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر
التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع
الاطواف وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر
من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة ومنه الحديث نهى عن متحدثين على طوفهما اي عند الغائط وحديث ابي هريرة لا يصلي احدكم وهو يدافع
الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلاء وفيه من ظلم شبرا من
ارض طوقه الله من سبع ارضين اي يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف فيكون
من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكاة يطوق ماله شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها اي
صارت اعذاقها لها كالاطواق في الاعناق ومن الثاني حديث ابي قتادة ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم فقال وددت اني طوقت ذلك اي ليته جعل داخلا
في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل
بحظوظهن منه ومنه حديث عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اي اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر في الحديث وفيه اوتيت
السبع الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف واللام او الاضافة والسبع الطول هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة
والانعام والاعراف والتوبة ومنه حديث ام سلمة كان يقرأ في المغرب بطولى الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اي انه كان يقرأ فيها باطول
السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف وفي حديث استسقاء عمر فطال العباس عمر اي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان
العباس اشد طولا منه وروي ان امرأة قالت رأيت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رات علي بن عبد الله بن عباس وقد فرع الناس
كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمته فقالت ان الناس ليرذلون وكان راس علي بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب العباس
والعباس الى منكب عبد المطلب ومنه اللهم بك احاول وبك اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعداء ومنه الحديث تطاول
عليهم الرب بفضله اي تطول وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن

طالتهن سودة فماتت زينب اولهن فعلمن انما اراد امتدكن يدا بالعطاء من الطول فظننه من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به ومنه الحديث ان هذين
الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلعم تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرة
من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ومنه حديث عثمان فتفرق الناس فرقا
ثلاثا فصامت صمته افضل من طول غيره ويروى من نوء غيره اي امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه ومنه
الحديث اربى الربا الاستطالة في عرض الناس اي استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم وفي حديث الخيل ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها
وفي حديث اخر فاطال لها فانقطعت الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى
ولا يذهب لوجهه وطول وطال بمعنى اي شدها في الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حق يعني الموضع الذي يدور فيه الفرس المشدود في الطول
اذا كان مباحا لا مالك له وفيه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة ومنه حديث ابن مسعود في قتل ابي
جهل ضربته بسيف غير طائل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف وفي حديث بدر فقذفوا في طوي من اطواء بدر اي بئر مطوية من ابارها
والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة
قال لها لا اخدمك واترك اهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوي من الجوع يطوى طوى فهو طاو اي خالي البطن جائع لم ياكل وطوى يطوي اذا تعمد ذلك
ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو والحديث الاخر يطوي بطنه عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه والحديث الاخر انه كان يطوي يومين اي كان
لا ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي وبناء الكعبة فتطوقت موضع البيت كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي
وفي حديث السفر اطو لنا الارض اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت ومنه الحديث ان الارض لتطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار
اي تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره وقد تكرر في الحديث ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو المخففة
موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به باب الطاء مع الهاء فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح
الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح
الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهورا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر يتطهر
تطهرا فهو متطهر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة فكانه تناهى في الطهارة والماء الطاهر
غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اي المطهر وفي حديث ام سلمة اني اطيل
ذيلي وامشي في المكان القذر فقال لها رسول الله صلعم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل
وقال مالك هو ان يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب او بعض
الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعا وفي اسناد هذا الحديث مقال وفي صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل
النحيف الجسم وهو من الاضداد ومنه حديث امراة علي عمر فقالت اني امراة طهملة هي الجسيمة القبيحة وقيل الدميمة والطهمل الذي لا يوجد لجمه اذا مس وفي حديث
ام زرع نعتني الطباخين ولحم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه ومنه حديث ابي هريرة وقيل له انت سمعت
هذا من رسول الله صلعم فقال الا ما طهوي اي ما كان عملي ان لم اسمعه يعني انه لم يكن لي عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه
قال وايا شيء حفظي واحكامي ما سمعت باب الطاء مع الياء قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان
الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اي الطاهر المطهر ومنه حديث علي لما مات
رسول الله صلعم قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا اي طهرت والطيبات في التحيات اي الطيبات من الصلوة والدعاء والكلام مصروفات الى الله تعالى
وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمى به وسماها طابة وطيبة وهما تانيث
طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وفي حديث
هوازن من احب منكم ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وفيه شهدت غلاما مع عمومتي
حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر و
الاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الحاء وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء
سمي بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اي يطهره يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث وفيه ابغني حديدة استطيب
بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى وفيه سبي طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه انه سبي صحيح السبا لم يكن من غدر ولا نقض
عهد وفي حديث الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن
طاب ومنه حديث جابر وفي يده عرجون ابن طاب وفي حديث ابي هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الان طاب امضرب اي حل القتال اي اراد طاب
الضرب فابدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة وفي حديث طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف
هو ان يغلى حتى يذهب نصفه فيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر كل حركة من كلمة او جار يجري فهو طائر مجازا اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير
او شر وهي لاول عابر يعبرها اي انها اذا احتملت تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اولها وانتفى عنها غيره من التاويل وفي حديث اخر
الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر اي لا يستقر تاويلها حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر في اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفي
حديث ابي ذر تركنا رسول الله صلعم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعني انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل
فضرب ذلك مثلا وقيل اراد انه لم يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يفدي منه المحرم اذا
اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان في الطير علما سوى ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية وفي حديث ابي بكر و

النساب

النضا فتنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء لأن شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السماء لأنه لما نحر فداء ابنه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرقها على رؤوس الجبال فأكلتها الطير. وفي صفة الصحابة كأنما على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لأن الطير لا يكاد يقع إلا على شيء ساكن. وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه أي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران. ومنه حديث وابصة فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره أي مال إلى جهة يهواها وتعلق بها. والمطار موضع الطيران. ومنه حديث عائشة أنها سمعت من يقول إن الشؤم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً. ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرق. وفي حديث أم العلاء الأنصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان. ومنه حديث رويفع إن كان أحدنا في زمان رسول الله ليطير له النصل وللآخر القدح معناه أن الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لأحدهما نصله وللآخر قدحه. وطائر الإنسان ما حصل له في علم الله مما قدر له. ومنه الحديث بالميمون طائره أي بالمبارك حظه ويجوز أن يكون أصله من الطير السانح والبارح. وفي حديث السحور والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوؤه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل. ومنه حديث بني قريظة وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها. ومنه حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو اغتاله أحد. والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب. وفي حديث علي فأطر الحلة بين نسائي أي فرقها بينهن وقسمها فيهن. وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم. وفيه لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هي التشاؤم بالشيء وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما وأصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضر. وقد تكرر ذكرها في الحديث اسماً وفعلاً. ومنه الحديث ثلاث لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال إذا تطيرت فامض وإذا حسدت فلا تبغ وإذا ظننت فلا تحقق. ومنه الحديث الآخر الطيرة شرك وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جاء الحديث مقطوعاً ولم يذكر المستثنى أي إلا وقد يعتريه التطير وتسبق إلى قلبه الكراهية فحذف اختصاراً واعتماداً على فهم السامع وهذا كحديثه الآخر ما فينا إلا من هم أو لم إلا يحيى بن زكريا فأظهر المستثنى. وقيل إن قوله وما منا إلا من قول ابن مسعود أدرجه في الحديث وإنما جعل الطيرة من الشرك لأنهم كانوا يعتقدون أن الطير تجلب لهم نفعاً أو تدفع عنهم ضرا إذا عملوا بموجبه فكأنهم أشركوه مع الله في ذلك. وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه أنه إذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم إليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله له ولم يؤاخذه به. فيه إياك وطيرات الشباب أي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة. وفي حديث الحساب فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشاً فهو طائش. ومنه حديث عمر بن أبي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة أي تخف وتتناول من كل جانب. ومنه حديث جرير ومنها النصل الطائش أي الزائل عن الهدف كذا وكذا. ومنه حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال إذا طاشت رجلاه واختلط كلامه. في حديث المبعث فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام لمم أو طيف من الجن أي عرض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته ويقال له طائف أيضاً وقد قرئ بهما قوله تعالى إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان. يقال طاف يطيف ويطوف طيفاً وطوفاً فهو طائف ثم سمي بالمصدر. ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم. ومنه الحديث فطاف بي رجل وأنا نائم. وفيه لا تزال طائفة من أمتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كأنه أراد نفساً طائفة. وسأل إسحاق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الألف وسيبلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألفاً يسلي بذلك أن لا يعجبهم كثرة أهل الباطل. وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الآبق لأقطعن منه طائفاً هكذا جاء في رواية أي بعض أطرافه والطائفة القطعة من الشيء ويروى بالباء والقاف وقد تقدم. وفيه ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير إلا طين عليه يوم القيامة طيناً أي جبل عليه يقال طانه الله على طينته أي خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقه وأصله وطيناً مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه. وفيه أنه عرض نفسه على قبائل العرب فقالوا له يا محمد اعمد لطيتك أي امض لوجهك وقصدك والطية فعلة من طوى وإنما ذكرناها ههنا لأجل لفظها.

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

فيه ذكر ابنه إبراهيم فقال إن له ظئراً في الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والأنثى. ومنه حديث سيف القين ظئر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو زوج مرضعته. ومنه الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين أضلتا فصيليهما. ومنه حديث عمر أنه بعث بشيء أظأرها أي أمها وأبوها. وفي حديث عمر أنه كتب إلى هني وهو في نعم الصدقة أن ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث على الربع الواحد ثم نحدرها إليهم هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظائر بالهمز. والظئار أن تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظأرتها أظأرها ظأراً وهي ظئور وظئار والاسم الظئار وكانوا إذا أرادوا ذلك شدوا أنف الناقة وعينيها وحشوا في حيائها خرقة ثم خلوه بخلال ثم تركوها كذلك يوماً فتظن أنها قد مخضت للولادة فإذا غمها ذلك وكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيائها ويكونون قد أعدوا الحوار من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه إليها ثم يفتحون أنفها وعينيها فإذا رأت الحوار وشمته ظنت أنها ولدته فترأمه وتعطف عليه. ومنه حديث قطن ومن ظاره الإسلام أي عطفه عليه. وحديث علي أظأركم على الحق وأنتم تفرقون منه. وحديث ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها. وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد أصبنا ناقتيك ونتجناهما وظأرناهما على أولادهما.

باب الظاء مع الباء

في حديث البراء فوضع ظبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وإنما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات والظبين. وأما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره. وقال أبو موسى إنما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه. وفيه أنه بعث الضحاك بن سفيان إلى قومه وقال إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبياً كان بعثه إليهم يتجسس أخبارهم فأمره أن يكون منهم بحيث يراهم فإن أرادوه بسوء تهيأ له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض إلا وهو متباعد فإذا ارتاب نفر. وظبياً منصوب على التفسير. وفيه أنه أهدي إلى النبي عليه السلام ظبية فيها خرز فأعطى الآهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هو شبه الخريطة والكيس. وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد فالتقطت ظبية فيها ألف ومائتا درهم وقلبان من ذهب أي وجدت. ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيهاً بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها. وفي حديث عمرو بن حزم من ذي المروة إلى الظبية وهو موضع في ديار جهينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عوسجة الجهني. فأما عرق الظبية بضم الظاء فهو موضع على ثلاثة أميال من الروحاء به مسجد النبي عليه السلام. في حديث علي فإن ظبا أي الظبى جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده وأصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء. ومنه حديث قيلة فأصابت ظبته طائفة من قرون رأسه

وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة باب الظاء مع الراء (ظرب) في حديث الاستسقاء اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية الظراب الجبال الصغار
واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على أظرب ومنه حديث ابى بكر قال لعلك من اهلك بمسعود فقال بعض الأظرب السوامق الشامخة
المتحفظة ومنه حديث عائشة رأيت كأني على ظرب وبعضهم على ظرب ومنه حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظرب الأحمر ومنه حديث عمرو
عشوة الليل على الظراب إنما خص الظراب لقصرها أراد أن ظلمة الليل تقرب من الأرض وقد تكرر في الحديث وفيه كان له فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل
(ظرر) لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة أي اشتدت وصلبت وفي حديث عدي إنا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به إلا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو
حجر صلب محدد ويجمع أيضا على أظرة ومنه الحديث الآخر فأخذت ظرارا من الأظرة فذبحتها به ويجمع أيضا على ظران ككرد وكردان ومنه حديث عدي أيضا
(ظرف) لا سكين إلا الظران الأول في حديث عمر إذا كان اللص ظريفا لم يقطع أي إذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان
البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ومنه حديث معاوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على أنه يلحن فقال أو ليس ذلك أظرف له ومنه حديث
ابن سيرين الكلام أكثر من أن يكذب ظريف أي أن الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب باب الظاء مع العين في حديث
(ظعن) حنين فإذا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار
وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة
بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن وأظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك إذا سار ومنه الحديث أنه أعطى حليمة السعدية
بعيرا موقعا للظعينة أي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة إن روي بالإضافة فالظعينة المرأة وإن روي بالتنوين فهو الجمل الذي
يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث باب الظاء مع الفاء في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء
(ظفر) لحمة تنبت عند المآق وقد تمتد إلى السواد فتغشيه وفي حديث أم عطية لا تمس طيبا إلا نبذة من قسط أظفار وفي رواية قسط وأظفار والأظفار
جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شيء من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر وفي حديث الإفك عقد من
جزع أظفار هكذا روي وأريد بها العطر المذكور أولا كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات أنه من جزع ظفار بوزن
قطام وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار وفيه كان لباس آدم الظفر أي شيء يشبه الظفر في بياضه
وصفائه وكثافته باب الظاء مع اللام فيه فإنه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه أمرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى
(ظلع) لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك إلا من يهتم لأمرك وشأنك ويحزنه أمرك وربع في المكان إذا أقام به ومنه حديث الأضاحي ولا العرجاء البين
ظلعها وفي حديث علي يصف أبا بكر علوت إذ ظلعوا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وفي الحديث الآخر ولينفق ذو الطول والنقب والظالع أي بذات الجرب
والعرجاء وفيه أعطي قوم من أهل الخلف ظلعهم فهو بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وصلة داء في قوائم الدابة تغمز منها ورجل ضالع
أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد في حديث الزكاة فتطؤه بأظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث
(ظلف) وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب أقحلت الظلف أي ذات الظلف وفي حديث عمر مر
على راع فقال له عليك الظلف من الأرض لا ترمضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الأرض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما لا رمل
فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها في الأرض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش
بمكة أي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الأرض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر أصابه ظلف شديد وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته
أي كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات أقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الأربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام
الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أي شيء كان
وقيل هو مخصوص بما كان منه إلى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث آخر سبعة في ظل العرش أي في ظل رحمته
(ظلل) والحديث الآخر السلطان ظل الله في الأرض لأنه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظل أذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام أي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعاني ومنه شعر
العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم: من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق أراد ظلال الجنة أي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة
وقوله من قبلها أي من قبل نزولك إلى الأرض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم يعني
رمضان أي أقبل عليكم ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما أظل قادما حضرني بثي وفيه أنه ذكر فتنا كأنها الظلل هي كل ما أظلك واحدتها
ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة أظلتهم فلجأوا إلى ظلها من شدة الحر فأطبقت عليهم وأهلكتهم وفيه رأيت كأن ظلة تنطف
السمن والعسل أي سحابة تنطف ومنه الحديث البقرة وآل عمران كأنهما ظلتان أو غمامتان وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد
له جسمه الذي عنه الظل في حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه أي لم يعدلوا عنه يقال أخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه
(ظلم) حديث أم سلمة أن أبا بكر وعمر ثكما الأمر فما ظلماه أي لم يعدلا عنه وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد أو نقص فقد أساء
وظلم أي أساء الأدب بتركه السنة والتأدب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وفيه أنه دعي إلى طعام وإذا البيت مظلم
فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي أنكره الأزهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة
الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيد كعب بن زهير تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول وقيل الظلم رقة
الأسنان وشدة بياضها وفيه إذا أتيتم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والإغذاذ الإسراع وفي
(ظمأ) حديث ... ظلمان هو جمع ظليم وهو ذكر النعام باب الظاء مع الميم قد تكرر في الحديث ذكر الظمأ وهو شدة العطش يقال ظمئت أظمأ ظمأ فأنا ظمآن
وقوم ظماء والاسم الظمء بالكسر والظمء ما بين الوردين وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورد والجمع الأظماء وفي

حديث بعضهم حين اُتي بسويق من عمري الارض لشمار لو شوي بيسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمء الحمار ... الى قصر الامر
وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمأي المظمأي الذي تسقيه السماء والمسقوي
الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظمأ والمسقى مصدري اسقى واظمأ وقال ابو موسى المظمى اصله المظمأ بالهمز فترك همزه يعني في الرواية وذكره الجوهري في
المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض الى تخفيف همزه ◦ باب الظاء مع النون ◦ (ظنب) في حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم
ساقها من اللحم لهزالها (ظنن) فيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون
مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ومنه حديث عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل
احد فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ومنه الحديث الاخر ولا ظنين في ولاء هو
الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان الذي يتهم واصله يظتن فقلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت الظاء
مهملة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجيء الظن بمعنى العلم ومنه حديث
اسيد بن حضير فظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس سألت عبيدة عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت
وفيه فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البئر التي يظن ان
فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء ومنه حديث شهر حج رجل فمر بماء ظنون وهو راجع الى الظن والشك والتهمة ومنه حديث علي ان المؤمن لا يمسي
ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون اي المتهمة وفي حديث عمر لا زكاة في الدين الملك
الظنون هو الذي لا يدري صاحبه أيصل اليه ام لا ومنه حديث علي وقيل عثمان في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا من مظان
حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهو موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في
المواضع التي يعلم فيها الحلال ◦ باب الظاء مع الهاء ◦ (ظهر) في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاستدلال
العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله واوصافه وفيه ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر
اوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال
في الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس
فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي في حر الهواجر وفيه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امرأته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر
امي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء
كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم التغليظ في تحريم امرأته عليه
شبهها بالظهر ثم لا يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكأن
قوله ظاهر من امرأته اي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف
الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى الارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها
وفي حديث عائشة كان يصلي العصر ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها اي لم ترتفع ولم تخرج الى ظهرها ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول
ابي ذؤيب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفعه
ويزيده نبلا وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا
كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال وفيه من قرأ القرآن واستظهره اي حفظه يقول قرأت القرآن على ظهر قلبي اي قرأته من حفظي وفيه ما نزل من القرآن
آية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار
وفي الباطن عبر وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعلم وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن حقها افقار ظهرها وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر
الابل التي يحمل عليها وتركب يقال عند فلان ظهر اي ابل ومنه الحديث اتأذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل
رجال يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها
انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه
فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفي حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى
شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قويا
على الرحلة وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احديهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث علي انه بارز
يوم بدر وظاهر اي نصر واعان ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جاء
في رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى فغدروا بهم وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم
قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجاء به
من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة
وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ومنه حديث النابغة الجعدي انشده بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك
مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل ان شاء الله المظهر المصعد وفي حديث عبد الله بن عمرو قد عاب بصدق
ظهر المظهر في الخلق كذا فسر في الحديث قال الازهري لم اسمعه الا ههنا ◦ حرف العين ◦ باب العين مع الباء ◦ (عبا) في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبأنا
النبي

عبأ النبي عليه السلام ببدر ليلا فقال عبأنا الجيش عبأ وعبأتهم تعبية وتعبيئا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اى رتبتهم فى مواضعهم وهيأتهم للحرب
معظمه فيه انا نحى من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه ويقال جاءوا بعبابهم اى جاؤا باجمعهم واراد بسلفها من سلف من آبائهم او ما سلف
عبب من عزهم ومجدهم ومنه حديث علي يصف ابا بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اى سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوائله وشربت صفوه وحويت فضائله
هكذا اخرج الحديث الهروى والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتأخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا هو حديث اسيد بن
صفوان قال لما مات ابو بكر جاء علي فمدحه فقال فى كلامه طرت بغبابها بالغين المعجمة والنون وفزت بحبابها بالحاء المكسورة والياء المعجمة اثنتين من تحتها
هكذا ذكره الدارقطني من طرق فى كتاب ما قالت القرابة فى الصحابة وفى كتاب المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة فى الابانة والله اعلم وفيه مصوا
الماء مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد داء يعرض للكبد وفى حديث الحوض يعب فيه ميزابان اى يصبان ولا ينقطع
انصبابهما هكذا جاء فى رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهى فعولة
او فعيلة فان كانت فعولة فهى من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهى من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه
عبث وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا فى تقضى البازى وفيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع
عبثر وقد تكرر فى الحديث وفيه انه عبث فى منامه اى حرك يده كالدافع والآخذ فى حديث قس تراب حوزان وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال
عبد عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم فى حديث الاستسقاء هؤلاء عبداك بفناء حرمك العبدى بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد ومنه حديث عامر بن الطفيل العبدى
انه قال للنبي عليه السلام ما هذه العبدى حولك يا محمد اراد فقراء اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون وفى حديث علي هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم هو
جمع عبد ومنه الحديث ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفى رواية اعبد محررا اى اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه
كرها او يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه يقال اعتبدته واعبدته اى اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا ويقال تعبده واستعبده اى صيره
كالعبد وفى حديث عمر فى الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب فى الجاهلية وادرك الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه
وتكون قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفى ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه
ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه وفى حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدى
وامتى وليقل فتاى وفتاتى هذا على نفى الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وفى حديث علي
انفه وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اى غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديث الاخر عبدت
عبر فصمت اى انفت فسكت وفى قصة العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع العبيد مصغر اسم فرسه فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت
الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت بآخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها تعقب
الاضافة والعابر الناظر فى الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها ومنه حديث ابن سيرين
كان يقول انى اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعبرها بالقرآن فى تأويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة
لان النبي عليه السلام سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء وفى حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة
وهى كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره وفى حديث ام زرع وعبر جارتها اى ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى
من جمالها ما يعبر عينها اى يبكيها ومنه العين العبرى اى الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي ثم استعبر فبكى هو استفعل من العبرة وهى
تحلب الدمع وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير او زعفران العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الحجاج قال للبنا
لتحدثنا عبرية واكثر ما يحذر العرب التملق والفحش السحاب فى صفته عليه السلام لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو
عبس معبس وعباس ومنه حديث قس يبتغى دفع بؤس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم اى يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اى ينام فيه وفيه انه نظر
الى نعم بنى فلان وقد عبست فى ابوالها وابعارها من السمن هو ان تجف ابوالها وابعارها على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عدله عنها لانه اعطاه معنى انعمت
عبط ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعنى العبد البوال فى فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه وفيه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اى قتله بلا جناية كانت منه ولا
جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اى شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض
ومنه الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث فى سنن ابي داود ثم قال فى آخر الحديث قال خالد بن دهقان
وهو راوى الحديث سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون فى الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل
على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهى الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل فى هذا الوعيد و
قال الخطابي فى معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اى قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم فى الحديث قبله ولم يذكر قول خالد و
لا تفسير يحيى بن يحيى ومنه حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اى مذبوحة وهى شابة صحيحة ومنه شعر امية من لم يمت عبطة يمت هرما الموت كأس
والمرء ذائقها وفيه فدعا بلحم عبيط العبيط الطرى غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط اى طرى غير نضيج هكذا روى وشرح والذى جاء فى غريب
الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد فى المضغ وكانه اشبه وفيه مرى بنيك لا يعبطوا ضروع
الغنم اى لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى او لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها
فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهى وفى حديث عائشة قالت فقد رسول الله رجلا كان يجالسه
عبقر فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته الدواهى اذا نالته وفيه فلم ار عبقريا يفرى فريه عبقرى القوم
سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل فى العبقرى فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا
عظيما فى نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقرى ثم اتسع فيه حتى سمى به السيد والكبير ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقرى قيل هو الديباج وقيل

البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان وفي حديث عصا عين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة العبقر وهو
النرجس تشبه به العين حكاه ابو موسى في حديث الخندق فوجدوا العبلة قال الهروي الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر كأنما لامها الاعبل قال و عبل
الاعبل جمع على غير هذا الواحد وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اي ضخما وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تعبل اي لم تسقط ورقها يقال عبلت
الشجرة عبلا اذا اخذت ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها او اذا رمت به ضد والعبل الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات العبلات بالتحريك
امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها عبلة كذا قاله الجوهري وفي حديث تكفتكم غوائله وتقصدكم معابله المعابل
نصال عراض طوال الواحدة معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل وقد تكررت في الحديث وفي كتابه لوائل الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على عبهل
ملكهم لا يزالون عنه وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء
لتأكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة في جمع فرزين والاول اشبه وفيه لبسهم عبا
العباء هو ضرب من الاكسية الواحدة عباءة وعباية وقد تقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث

باب العين مع التاء

فيه كان يقول لاحدنا عند
المعتبة ماله ترب جبينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة عتب
الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي ومنه الحديث لا
يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب
اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم
واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها
تتادب وتقبل العتاب وفي حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام وفي حديث عايشة ان عتبات الموت تاخذها اي شدايده
يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي على امر كريه من الشدة والبلاء وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال اما انها
ليست بعتبة امك العتبة في الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين
كما بين السماء والارض وفي حديث الزهري قال في رجل انعل دابة رجل فعتبت لي عمر فيه انه ضمنه تعتب وتعتب عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا و
مشت على ثلاث قوائم وقال هو تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجي وفي حديث ابن المسيب كل
عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم
يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة في حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه عتت
كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عته يعته عتا وعاته عتاتا اذا رد عليه القول مرة بعد مرة وفيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه عتد
واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة الحرب وتجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه
واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده واخطأ فيه وصحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهي الزردية وجاء في رواية
واعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكاة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم
النبي عم انه لا زكوة فيه عليه وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده عليه فيها
في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفي حديث صفته عم لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من
الامور وفي حديث ام سليم فعتدت عتيدتها هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود وهو الصغير
من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم العنود اي اردة اذا ند وشرد وفيه خلفت فيكم الثقلين كتاب عتر
الله وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي صلعم بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون
منهم ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله صلعم وبيضته التي تفقأت عنهم لانهم كلهم من قريش ومنه حديث الافك قال للنبي صلعم حين شاور اصحابه في اسارى بدر
عترتك وقومك اراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكوة وفيه انه
اهدي اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شيء شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وفي حديث اخر يقلع راسه كما تقلع العترة وواحد العتر
وقيل هي شجرة العرفج ومنه حديث عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه ذكر العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة وفيه على كل مسلم
اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتاير
وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث انها
شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام
فيصب دمها على راسها وفي حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لي ومعنا رجل نتهمه فاستعديت عليه عمر وقلت لقد اردت ان اتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا عترس
تعترسه اي تقهره من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويروى تاتيني به من غير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري
عن عبد الله بن ابي عمار وانه قال لعمر ومنه حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من
فلان فيه انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه لفرخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي عترف
الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتاول على ما كان من يزيد بن معوية الى الحسين بن علي عم واولاده الذين
قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار فيه خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقيل هجرها العاتق الشابة عتق
اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج
في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية وهي عاتق مثل حاضت وهي حائض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم

وفيه

ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اى القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادى
اراد بالعتاق الاول السور التى نزلت اولا بمكة وانها من اول ما تعلمه من القرآن وفيه لن يجزى ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت
العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وانا معتق وعتق هو فهو عتيق اى حررته فصار حرا وقد تكرر ذكره فى الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف
العتق فيه بعد الشراء لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه فى الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل فى ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا
لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذى فيه وتكمل له احكام الاحرار
فى جميع التصرفات وفى حديث ابى بكر انه سمى عتيقا لانه اعتق من النار فسماه به النبى صلعم لما اسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرائع من كل شىء فيه انه
عتك قال انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تنثر والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبى صلعم احداهن عاتكة بنت
هلال بن فالج بن ذكوان وهى ام عبد مناف بن قصى والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهى ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت
الاوقص بن مرة بن هلال وهى ام وهب ابى آمنة ام النبى عليه السلم فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة
ولبنى سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة اى شهدها منهم الف وان رسول الله صلعم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان
عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الى من كل بلد افضله رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمى وبعث اهل البصرة
عتل مجاشع بن مسعود السلمى وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمى وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمى فيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال
بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهى عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر ومنه حديث هدم الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافى والفظ الغليظ من الناس فيه لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها
عتم فى كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهرى ارباب النعم فى البادية يريحون الابل ثم ينيخونها فى مراحها حتى يعتموا اى يدخلوا فى عتمة
الليل وهى ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتداء بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق
به لسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها ومنه حديث ابى ذر واللقاح قد روحت وحلبت
عتمتها اى حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل فى العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام والتعتيم فى
الحديث وفيه ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبى يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اى ما ابطات ان علقت يقال عتم الشىء وعتمه اذا اخره
وعتم فى الحاجة واعتم اذا اخرت وفى حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما عتمنا انه يعنى الاعلام اى ما ابطانا عن معرفة ما عنى واراد وفى حديث
عته ابى زيد الغافقى الاسوكة ثلاثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شىء يشبهه فيه رفع القلم عن ثلاثة عن الصبى والنائم والمعتوه
عتا هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه فيه بئس العبد عبد عتا وطغا العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش كل العرب يقولون
عثث حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى باب العين مع الثاء فى حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا
تصغير عثة وهى دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر ما تكون فى الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر فى الشىء فلا يقدر عليه و
عثر ويروى عثيمة بالميم وهو بمعنى تقرض فيه لا حليم الا ذو عثرة اى لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتنخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين
فى مواضع الخطاء فيجتنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار فى المشى ومنه الحديث لا تبدءوهم بالعثرة اى بالجهاد
والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اى بذى العثرة يعنى ادعوهم الى الاسلام اولا او الجزية فان لم يجيبوا فبالسيف
وفيه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه ويروى العواثر العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو
حفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان فى عاثور شر اذا وقع فى مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فجمع عاثر
وهى حبالة الصائد او جمع عاثرة وهى الحادثة التى تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنى عليهم وفى حديث الزكوة ما كان بعلا او عثريا العثرى
هو من النخيل الذى يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع فى حفيرة وقيل هو العذى وقيل ما يسقى سيحا والاول اشهر وفيه ابغض الناس الى الله العثرى قيل هو الذى
ليس فى امر الدنيا ولا فى امر الاخرة يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثرى النخل سمى به لانه لا يحتاج فى سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الماء لانه
عثر بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغييرات النسب وفيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار والياء زائدة
والمراد بها الصعيد الذى لا نبات فيه ومنه الحديث هى ارض عثيرة وفى قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه
عثعث غيل عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب اليه الاسد فى حديث على ذاك زمان العثاعث اى الشدائد من العثعثة الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه
عثكل وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع فى حديث الحد فخذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق
النخل الذى يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول فى حديث النخعى فى الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على
عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقى فيها شىء لم يحكم ومثله من البناء رجعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عثل
باللام وهو تصحيف فى شعر النابغة الجعدى يمدح ابن الزبير اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوى الشديد
عثن وفى حديث الحجر دوسرا وخرجت قوائم اسنة وطلع عثانا اى دخانا وجمعه عواثن على غير قياس وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس قال عثنوا
عجب لها اى بخروا لها وفيه وفروا العثانين هى جمع عثنون وهى اللحية باب العين مع الجيم فيه عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة فى السلاسل
اى عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله انه انما يتعجب الآدمى من الشىء اذا عظم موقعه عنده وخفى عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء
عنده وقيل معنى عجب ربك اى رضى واثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب فى الحقيقة والاول الوجه ومنه الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة
ومنه الحديث عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله مجاز لانه لا تخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب مما خفى سببه ولم يعلم وفيه كل ابن آدم يبلى الا العجب

بالتلبية

وفي رواية لا تعجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب فيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت
وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبرئيل اتى النبي صلعم فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وحد الله في عجته وجبت له الجنة اى من وحد
علانية برفع صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اى كثير
الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه وفيه حديث لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا
العجاج الغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهي الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة **عجر**
وقيل هي خرز الظهر ارادت ظاهر امره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل ارادت عيوبه ومنه الحديث علي الى الله اشكو عجري وبجري اى همومي واحزاني وقيل
تقدم مبسوطا في حرف الباء وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران اى ذو عقد وفي حديث عبيد الله بن عدي بن بالعمامة
الخيار وجاء وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه ومنه
حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء وفيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء يريد بها اواخر الامور و **عجز**
اوائلها يحرض على تدبر عواقب الامور ويحمل التدخل فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها ومنه حديث علي لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل و
ان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعناه ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وضرب اعجاز الابل مثلا لتاخره عن حقه الذي وقيلة
كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال المدى اى ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز
ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخر
ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمراة خاصة فاستعارها للرجل وفيه اياكم والعجز
العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المراة المسنة ويجمع على عجائز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اى لا تقيموا في
موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
قيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم
وخدم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا وفيه انه قدم على النبي عليه السلام صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة
بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المنطوق وفي حديث الاحنف فيتعجلكم في فراش اى تتبعكم في حديث ام معبد تسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء وهو **عجف**
المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا اعجف بادها فيه اى اهزلها وفي حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل هو ان ينقر **عجل**
الجذع ويجعل شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي **عجل**
العجالة وهي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شيء وفيه ذكر العجول هي
بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها قصي فيها العجماء جرحها جبار العجماء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم **عجم**
ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل ادمي وبهيمة ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه اى ارتج عليه فلم يقدر
ان يقرأ كانه صار به عجمة ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اى ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشيء فقد اعجمه ومنه
حديث عطاء سئل عن رجل لحن بجلد فقطع بعض اسنانه فجح كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف اب
ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته
التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تاثير من يعجمه اى يلوكه
ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جربتك الدهور وعجمتك الامور الدهورية
اى خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا
وفي حديث حتى صعد الى العذري عجمى بدل العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله وفيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل **عجن**
والدبر ومنه حديث علي ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجري على السنة العرب وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في
الصلاة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله صلعم يعجن في الصلاة اى يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين فيه انه قال كنت يتيما ولم **عجا**
اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشيء اخر واوى من ذلك ومنه يقال العجي الصبي يعجوه اذا عاله بشيء فهو عجي وعجي هو
عجيا ويقال اللبن يعاجي به الصبي عجاوة ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع قال اني طالما عاجيته وعاجاني اى عالجته
وعالجني وفيه العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى
السواد من غرس النبي عليه السلام وفي قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن رؤس الاكم تنعيل هي اعصاب قوائم الابل والخيل واحدها **عدد**
عجاية باب العين مع الدال فيه انما اقطعته الماء العد اى الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية
اى ذوات المادة كالعيون والابار وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اى تراجعني ويعاودني المها في اوقات معلومة يقال به عداد من الم اى
يعاوده في اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة مذ يوم لدغ هاج به الالم وفيه فتعاد بنو الام كانوا مائة فلا
يجدونه بقي الا الرجل الواحد اى يعد بعضهم بعضا ومنه حديث انس ان ولدي ليتعادون مائة او يزيدون عليها وكذلك يتعددون ومنه
حديث لقمان ولا نضل علينا اى لا نحصيه لكثرته وقيل لا تعد علينا مناقبه وفيه ان رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل
ما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اى اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيمة يقال عد الشيء يعده عدا وعدة ومنه الحديث لم يكن
للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق عدة المراة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال
معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزات احداهما يريد اذا لزمت المراة عدتان من رجل واحد في حال

واحدة كعدة احداهما من الاخرى كمن طلق امرأته ثلاثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالف في هذا او كمن مات وزوجته
حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر وفيه ذكر الايام المعدودات هي ايام التشريق ثلاثة ايام بعد عيد النحر
وفيه يخرج جيش من المشرق آدى شيء واعده اي اكثره عدة وأتمه واشده استعدادا وفي حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه
العدسة تخرج في موضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا (عدف) فيه ما ذقت عدوفا اي ذواقا والعدوف العلف في لغة مضر والعدف الاكل والماكول
وقد يقال بالذال المعجمة (عدل) في اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل
المسمى نفسه عدلا وفيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة وفي حديث قارئ القرآن
وصاحب الصدقة فقال ليستا بعدل لهما قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من
جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك اذ
شبهوك باصنامهم وفيه العلم ثلاثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها
مستنبطة فائتيت بابين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح
عنده وهو من قولهم عدلت عنه اعدل عدولا اذا ملت كانه يميل من الواحد الى الآخر وفيه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث جابر اذا
جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شددتهما على جنبي البعير كالعدلين (عدم) في حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم اذا كان محدودا
محظوظا اي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم عدم
نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت
زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني
يقال عدمت الشيء اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي
لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل (عدن) في حديث بلال بن الحرث انه اقطعه معادن القبلية المعادن التي يستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها عدن
معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شيء ومنه الحديث فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم اي اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين
هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض رجل من حمير عدن بها اي اقام ومنه سميت جنة عدن اي جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا عدا
لزمه ولم يبرح منه (عدا) فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى في الحديث العدوى اسم من الاعداء كالدعوى والبقوى من الادعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه
اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى حذار ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله
الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن
اعدى البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشيء ومنه
الحديث ما يقتل المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم ومنه الحديث كتب ليهود
تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكاة هو ان يعطيها
غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سواء ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون
في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة الماثورة وفي حديث عمر انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احديهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها
يقال عد عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديث الآخر انه اهدي له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي ولا قطع على عادي ظهر ومنه حديث
ابن عبد العزيز انه اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه فقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء لم ير في
الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك وفي
حديث علي قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا لانه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك
وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد العادية
الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجمع والواحد وقد يكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم اي الذين
يعدون على ارجلهم وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه فقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون طمه اي استاصله ليصل الماء
الى اصول شعره ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والاجانب والاعداء فاما
بالضم فهم الاعداء خاصة اراد انه يعزل قومه من الولاية ويولي الغرباء والاجانب وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة
مختلفة غير مستوية وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالضم والكسر جانب الوادي وفي حديث ابي ذر فقربوها
الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل وابل عادية وعوادي اذا رعته وفي حديث
قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود تنسب الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا
على قومك ان خلطناكم بانفسنا

باب العين مع الذال

(عذب) فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اي يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب
الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبت واستعذبت اي شربت عذبا واستقيت عذبا ومنه حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب
وفي كلام علي يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماء
عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماءة وفيه ذكر العذيب وهو ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه
طرف ارض العرب من العذبة وهي طرف الشيء وفي حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم فان ذلكم يكسركم عن الغزو اي امنعوها
عنه وكل من منعته شيئا فقد اعذبته واعذب لازم ومتعد وفيه ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم

بالبكاء

بالبكاء والنوح عليهم واستحسنه النوح في الاحيا وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت يلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به وفيه الوليمة عذر
في الاعذار حق الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديث كنا
اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذره فسموا بها وفي
الحديث ولد رسول الله صلعم معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السرة ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة الجنة ان الرجل
ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما
للبكر من الالتحام قبل الافتضاض ومنه حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في
الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذراء عذارى ومنه حديث
عمر معيدا ابتغي سقط العذارى وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ به العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية من العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك وجعلك موضع العذر
فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر
فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح
الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر
كن عذيري منها ان ادبتها اي قم بعذري في ذلك ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلعم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني ومنه حديث ابي الدرداء من يعذرني من معاوية انا
اخبره عن رسول الله صلعم وهو يخبرني عن رايه ومنه حديث علي رضي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة ومنه حديث الاخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد
يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل وفي حديث عمر بن عبد العزيز قال لمن اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان
المعتذر يكون محقا وغير محق وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة
في الامر اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الاخر كان اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين
وليُرِ انه بالغ ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذره ونرى انا مجتهدون ومنه حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم تعذيرا اي نهيا قصروا
فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر في مرضه اي يتمنع ويتعسر
وتعذر عليه الامر اذا صعب وفي حديث علي لم يبق لهم عاذر اي اثر وفيه انه رأى صبيا اعلق عليه من العذرة هو وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج
في الخرم الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه
دم اسود وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا
كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة اي من اجلها وفيه للفقر ازين للمؤمن
من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد
الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع
العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه اليهود انتن خلق الله عذرة
العذرة فناء الدار وناحيتها ومنه الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وحديث رقيقة وهذه عبداؤك بعذرات حرمك
ومنه حديث علي عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم اي افنيتكم وفي حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان عذفر
وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية الدور وفي قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة العذافرة الناقة الصلبة القوية وفيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي
دحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث انس فرد رسول الله صلعم الى امي عذاقها اي نخلاتها ومنه حديث عذق
عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز وفيه لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة انا عذيقها
المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم بالمدينة اطم لبني امية بن زيد يقال له عذق ومنه حديث مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق
بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه في حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق عذل
الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو اي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو
قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام وفيه ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه عذم
بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث علي كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل علي ابي فعذمني وعضني
بلسانه وفي حديث حذيفة ان كنت لابد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباخ باب عذا
العين مع الراء وفيه الثيب يعرب عنها لسانها هكذا يروى بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب يعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم عرب
وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان
متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث وانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا
الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح اي ما
منعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال
ان ابن اخي عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول حديث السقيفة اعربهم احسابا اي ابينهم واوضحهم ومنه الحديث ان رجلا من المشركين
كان يسب النبي صلعم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون

فتلوموا الاستعراب الافحاش في القول ومنه حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم هو الافحاش في القول والرفث كانه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام يقال
عرّب واعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق
هو العرابة في كلام العرب ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم وفي حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته وفي
فيه انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال
اعرب في كذا وعربن وهو عربان وعربون وعُربون قيل سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند
الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر اجازته وحديث النهي منقطع ومنه حديث عمر ان عامله بمكة اشترى دارا للسجن باربعة آلاف واعربوا فيها
اربعمائة اي اسلفوا وهو من العربان ومنه حديث عطاء انه كان ينهى عن الاعراب في البيع وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان
نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القرآن وفيه ثلاث من الكبائر ومنها التعرب بعد الهجرة هو ان يعود
الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الربذة
واقام بها ثم انه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاي وسيجيء ومنه حديثه الآخر تمثل في خطبته مهاجر ليس باعرابي
جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس
ولا واحد له من لفظه وسواء اقام بالبادية او المدن والنسب اليهما اعرابي وعربي وفي حديث سطيح يقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل
والناس فقالوا في الناس عرب واعراب وفي الخيل عراب وفي حديث الحسن انه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرّب الناس
وهو يقول رعف اي يعلمهم العربية ويلحن وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربة الحريصة على اللهو فاما العُرُب بضمتين فجمع عروب وهي المرأة
الحسناء المتحببة الى زوجها وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف و
اللام وعروبا اسم السماء السابعة في اسماء الله تعالى ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج عرج
الفواضل العالية والعروج الصعود وعرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كانه آلة له
وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج يقال عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شيء اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه
المعنى ان من احصر بمرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة وفيه فلم يعرّج عليهم اي
اقم واحتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان وجمعه عراجين
ومنه حديث الخدري فرأيت تحريكا في عراجين البيت اراد بها الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين وسكون
الراء قرية جامعة من عمل الفرع على ايام من المدينة في قصيد كعب ضرب اذا عرّد السود التنابيل اي فروا واعرضوا ويروى بالغين المعجمة من التغريد التطريب عرد
وفي خطبة الحجاج فقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء يقال وتر عرد وعرند فيه كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي استيقظ
ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو تمطى وان وقد تكرر في الحديث وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا
عريرا في اهل مكة اي دخيلا ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته تطلب معروفه ومنه حديث عمر من كان حليفا او عريرا في قوم قد عقلوا عنه عرر
نصروه فميراثه لهم وفي حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعرك من امور الناس يقال عرّه واعتره وعراه واعتراه
اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعرّك ففك الادغام ولا يجيء مثل هذا الاتساع الا في الشعر وقال ابو عبيدة لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما
يعروك بالواو اي لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر ومنه حديث علي فان فيهم قانعا
ومعترا هو الذي يتعرض للسؤال من غير طلب ومنه حديث ابي موسى قال له علي وقد جاء يعود ابنه الحسن ما عرنا بك ايها الشيخ اي ما جاءنا بك وفي حديث عمر اللهم
اني ابرأ اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي
مفعلة من العر وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شيء من الغنم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق وفيه ان رجلا سال آخر عن منزله
فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم
فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان
ومنه الحديث ان مشتري النخل يشترط على البائع ليس له معارها التي تصيبها مثل العر وهو الجرب وفيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة هي القذر و
عذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكيال عرة الى ارض له بمكة ومنه حديث ابن
عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير مزبلة بالعرة في حديث النخعي لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا عرزم
عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع حدث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح عرس
نصب ساعده نصبا ووضع راسه في كفه التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرس
موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة عرس به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي طلحة وام سليم فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم اعرستم الليلة قال نعم اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامرأته عند بنائها واراد به هنا الوطء فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرس
ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ولكني كرهت ان يظلوا بهن معرسين اي ملمين بنسائهم وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس
كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالآخر وفي حديث ابن عمر ان امرأة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم يلحقه تاء التانيث وان
كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس والعروس ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس يريد به طعام الوليمة
وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه فيه اهتز العرش لموت سعد العرش هنا الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه عرش
وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وكل من خف لامر

ولا

وارتاح عند عطفا اهتز له وقيل هو على حذف المضاف تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله لما راوا من منزلته وكرامته عنده وفي حديث بدء الوحي فرفعت
راسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبرئيل على سرير ومنه الحديث وكالقنديل المعلق بالعرش العرش ههنا السقف
وهو والعريش كل ما يستظل به ومنه الحديث قيل له الا نبني لك عريشا والحديث الاخر كنا نسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على عريش لي ومنه حديث سهل بن ابي
حثمة اني وجدت ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا ياتون النخيل فيبتنون من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه ياكلون
مدة حمل الرطب الى ان يصرم ومنه حديث سعد قيل له ان معوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش العرش جمع عريش اراد عرش
مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة والاول اشهر ومنه حديث ابن عمر
انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشا لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش وفيه فجاءت حمرة فجعلت
تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي العرش عرق
في اصل العنق وقال الجوهري العرش احد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحية العنق في حديث عائشة نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من
غزاة خيبر او تبوك فهتك العرض حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا اراد
تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصا وذكره ابو عبيد بالسين قال والبيت المعرس الذي له عرس وهو الحائط يجعل بين
حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جاء في سنن ابي داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي
العرض وهو غلط وقال الزمخشري انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا وفي حديث ليس في عرصات
جبجبات العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان
في نفسه او في سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب قال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير
ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الاباء والاسلاف ومنه حديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت
بعرضي على عبادك اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع اليه عيبه ومنه شعر حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء فهذا خاص للنفس ومنه
حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيمة وفيه لي
الواجد يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع العرض المذكور
اولا على اختلاف القول فيه ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك اي من معاطف ابدانهم وهي المواضع التي تعرق
من الجسد ومنه حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي انهن للخفر والصون يتسترن ويروى بكسر الهمزة اي يعرضن عما كره لهن ان ينظرن
اليه ولا يلتفتن نحوه ومنه حديث الحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين اي تغني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك وفيه عرضت على الجنة والنار انفا
في عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسبح اي جانبه والحديث الاخر فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش
فقال اضرب به عرض الحائط ومنه حديث ابن مسعود فاذهبها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها اي من جانبها ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره
ممن وجدته ولا تسال عمن عمله من مسلم او غيره ماخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته ومنه حديث الحج فاتى جمرة الوادي فاستعرضها اي اتاها من جانبها عرضا وفي
حديث عمر يصف عمرو بن معدي كرب علي ابن جلدة يقال اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا الاعراض جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم
اعراضنا ان تذم وتعاب وفيه انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لعريض وفي رواية انك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسده اراد ان نومك
لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه
اصبح عريض القفا لان الصوم لا يؤثر فيه وفي حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة اي واسعة ومنه الحديث لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت
المسالة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسالة واسعة كثيرة وفيه لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض الفريضة وقيل هي التي اصابها كسر يقال عرضت الناقة
اذا اصابها آفة او كسر اي انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعوا به
والعرب تعير باكله ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها ومنه الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها اي ان
اصابها مرض او كسر وحديث خديجة اخاف ان يكون عرض له اي عرض له الجن او اصابه منهم مس وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها اي
اصابه عارض من مرض او غيره منعه عن اتيانها وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقة انه عرض
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر الفرس اي اعترض به الطريق يمنعهما من المسير ومنه حديث ابي سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة اذا رجل يقرب فرسا في
عراض القوم اي يسير حذاءهم معارضا لهم ومنه حديث الحسن بن علي انه ذكر عمر فاخذ الحسين في عراض كلامه اي في مثل قوله ومقابله ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض
جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله ومنه الحديث ان جبرئيل ع كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي
كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته به وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض
من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف اخرجه ابو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو
حديث مرفوع ومنه حديث عمر اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ومنه حديث ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه حديث من عرض عرضنا له اي من
عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق
الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة
اذا كان قليل السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى امراة فقال شمي عوارضها العوارض
الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيد كعب تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت
يعني [illegible] انيابها وفي حديث عمر انه وذكر [illegible] فقال ولضرب العروض وهو بالفتح من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقال الضرب حتى

يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته الامة ومنه حديث ذى البجادين يخاطب ناقة النبى عليه السلام تعرضى مدارجا وسومى تعرض الجوزاء للنجوم اى خذى يمنة ويسرة وتنكبى الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة فى السماء لانها غير مستقيمة الكواكب فى الصورة ومنه قصيد كعب مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض اى انها تعترض فى مرتعها وفى حديث قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذى يعترض فى افق السماء وفى حديث ابى هريرة فاخذ فى عروض آخر من الكلام والعروض طريق فى عرض الجبل والمكان الذى يعارضك اذا سرت ومنه حديث عاشوراء فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر وفى حديث ابى سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الآخر ساق خليجا من العريض وفيه ثلث فيهن البركة منهن البيع الى اجل يقال اخذت هذه السلعة عرضا اذا اعطيت فى مقابلتها سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وقد تكرر فى الحديث وفيه كتابه لاقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع عريض وهو الذى اتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصى منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادى الكثير الشجر والنخل ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكم فى صاحب الغنم انه ياكل من رسلها وعرضانها ومنه الحديث فتلقته امرأة معها عريضان اهدتهما له ويقال للواحد ايضا عروض ولا يكون الا ذكرا وفى حديث عدى قلت انى ارمى بالمعراض فيخرق المعراض بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضه عليه اى تضعه عليه بالعرض وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اى توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدى السلطان لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادان معرضا يريد بالمعرض المعترض اى اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لى الشىء واعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشىء اذا ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضا اى اهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهى هدية القادم من سفره ومنه حديث معاذ قالت له امرأته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتى به العمال من عراضة اهلهم وفى حديث ابا بكر واضيافه قد عرضوا فابوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج اى قتلوهم من اى وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الحرورى المستعرض هو الذى يعترض الناس يقتلهم وفى حديث عمر ان عونا امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى بالفتح قال الحربى الصواب بالكسر يقال اعرض الشىء يعرض من بعيد اذا ظهر اى تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن ابى العاص انه راى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول فى الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشىء تكلفه وفى حديث عمرو بن اهتم قال الزبرقان انه شديد العارضة اى شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة هو موضع معروف وفى قصيد كعب عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من قولهم بعير عرضة للسفر اى قوى عليه وجعلته عرضة لكذا اى نصبته له وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحربى اظنه اراد العروض جمع عرض وهو الجيش فيه لا ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور فى حديث يحيى بن يعمر والعذرة العجيرة كل شىء بالضد واسد واعلاه فيه تكرر ذكر المعروف فى الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اى امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه الحديث اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة اى من بذل معروفه للناس فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله فى اهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن عباس فى معناها قال ياتى اصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة وفيه ذكر العرف فى الصلوة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة ارسلوا للمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اى ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث على حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة اى طيبة العرف وقد تكرر فى الحديث وفيه تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة اى اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اى اذا وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه ومنه الحديث فى تعريف الضالة فان جاء من يعرفها يقال عرف فلان الضالة اى ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها اى يصفها بصفة يعلم انه صاحبها وفى حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم وفى حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله اى لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهى كلمة تقال عند التهديد والوعيد وفيه العرافة حق والعرفاء فى النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلى امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اى فيها مصلحة للناس ورفق فى امورهم واحوالهم وقوله العرفاء فى النار تحذير من التعرض للرياسة لما فى ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفى حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرف فى الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم او الحازى الذى يدعى علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به وفى حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اى منبت عرفه من رقبته وفى حديث كعب ابن عجرة جاؤا كانهم عرف اى يتبع بعضهم بعضا وفى حديث ابى بكر خرج كان لجيشه ضراعة العرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف فيه جرست نحلة العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل فى عسلها من ريحه وفى حديث الظاهر انه اتى بعرق من تمر هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شىء مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيهما وقد تكرر فى الحديث وفى حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجىء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اى لذى عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق

عرطب
عرعر
عرف
عرفج
عرفط
عرق

اصلها او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان نوى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش انه قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحدته ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا
حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الماء فشبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها وفيه ان ماء الرجل يجري من المرأة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان
الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق منه سمي به لان فيه عرقا وهو بالجيم
الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة ومنه حديث جابر حتى
يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر بن عبد العزيز
ان امرا ليس بينه وبين آدم اب حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت ومنه حديث قيلة الخث النضر والفحل فحل معرق اي عريق النسب اصيل وفيه
انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه
اللحم باسنانك ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في
الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف وفيه قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي
فاعترقتها حتى اخذت بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها ومنه حديث الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالغين وسيجيء وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربة
اي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت
اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة
ولا ادري ما اصله وفي حديث ابي الدرداء انه رأى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صورة وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعوية
وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا وفي حديث عمر قال لسلمان اين تأخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة هكذا روي
مشددا والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تأخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي
حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وفيه رأيت كأن دلوا دلي من السماء فاخذ
ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة بها ومنه حديث القاسم عرقب
كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب وفي
قصيد كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت
فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجدها عرك
ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد وفي صفة عمر اصلف الناس محتدا والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا
منقادا قليل الخلاف والنفور وفي حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي يأوي اليه موضع
ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع
في الغلبة والا فهي مع اليأس تحط ولا ترفع وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم
الذين يصيدون السمك ومنه الحديث ان العركي سأل عن الطهور بماء البحر العركي بالتشديد واحد العرك كعربي وعرب وفيه انه عاود وهم ممكنا وكذا عركة اي مرة يقال
لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى وفي حديث عائشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه يحتمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه وفي حديث عائشة
حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت عركت المرأة تعرك عركا فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد تكرر في الحديث عرم
في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام الشدة والقوة والشراسة ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال
له عارمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت وقاتلت ومنه حديث علي كرم الله وجهه على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اي اشتداد وفي حديث عرن
ان النبي ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود والانثى عرماء وفي كتاب اقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع وقيل الاكرة
الواحد عرم وقيل عرم وفي صفته عليه السلام اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم ومنه
حديث علي من عرانين انوفها وقيل اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان يكونان فوق عيني الكلب وفيه ان بعض الخلفاء فيه
دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن
عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات وفي حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص جاء تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري
ولا اعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له اوجها واشتقاقات بعيدة وقيل عرا
اعرنجم بالحاء اي تقبض فحرفه الراوي وفي حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال
من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه
لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون
الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما من العراء وهو وجه الارض واما من العرا مقصور وهو الناحية كانه قال اطرقت عرائي اي فنائي
داري اضيافا ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري
يحتمل ان يكون بالزاي مصدر من عزه يعزه فهو عزيز اذا لم يكن له ارب في الطرق فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة
وفيه انه رخص في العرية والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخص في جملة المزابنة
في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء
الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان
دون

نوق نخسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان يكون فعيلة بمعنى فاعلة من عري يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة
التحريم فعريت اي خرجت وفيه انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك لان ربيئة
القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى العدو قد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر به قومه ويبقى عريانا وفي صفته عليه السلام عاري الثديين ويروى الثندوتين
اراد انهما لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر وفيه انه اتي بفرس معرور اي لا سرج عليه ولا غيره
واعرورى فرسه اذا ركبه عريا فهو لازم ومتعد او يكون اتي بفرس معرورى على المفعول ويقال فرس عري وخيل اعراء ومنه الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة عريا ولا
يقال رجل عري ولكن عريان ومنه لا ينظر الرجل الى عرية المراة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المراة
وفي حديث ابي سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها اي اصاب بالبرد والرعدة من الخوف يقال عري فهو معرو والعرواء الرعدة ومنه حديث البراء بن مالك انه كان
يصيبه العرواء وهو في الاصل برد الحمى وفيه كره ان يعروا المدينة وفي رواية ان تعرى اي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم في العراء وفيه
كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه اي تغشاه ونوائبه ومنه حديث ابي ذر ما لك لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته
وقد تكرر في الحديث وفيه ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان
المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث
وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين في رواية عائشة لهذا الحديث ورواه
مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة
بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة واجترات عليها فامر بها فقطعت وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة مساجد
عزب هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل باب العين مع الزاي وفيه من قرا القرآن في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدا منه وابطا في تلاوته
معبد وقد عزب يعزب فهو عازب اذا بعد ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي بعيدة المرعى لا تاوي الى المنزل في الليل والحيال جمع حائل وهي التي لم تحمل ومنه الحديث
انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اي بارض بعيدة المرعى قليلته والهاء فيها للمبالغة مثلها في فروقة وملولة ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا او مكلبا المعزب طالب الكلا العازب وهو البعيد الذي لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلا ومنه حديث ابي بكر كان
له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اي يبعد بها في المرعى ويروى يعزب بالتشديد اي يذهب بها الى عازب من الكلا وفي حديث ابي ذر كنت اعزب عن الماء اي ابعد
وحديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب جمع عازب اي انها خالية بعيدة العقول وفي حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت
قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو اراد بعدت عن الجماعات والجمعة بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم ومنه الحديث كما تراءون الكوكب العازب
في الافق هكذا جاء في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزبة وهو البعيد عن النكاح و
عزر رجل عزب وامراة عزبة ولا يقال اعزب في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حي فساعزره وانصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة
بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني
سعد ان يعاود الذنب يقال عزرته وعززته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل توبخني على
عزز التقصير فيه في اسماء الله تعالى العزيز هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز
بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت
لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اي تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزرا براء بعد الزاي من التعزير والتوقير فاما ان يريد توقير
البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس وفي حديث مرض النبي عليه السلام فاستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز
بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور ومنه الحديث لما قدم المدينة
نزل على ام كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفي حديث علي لما راى طلحة قتيلا قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت
نجوم السماء يقال عز علي يعز ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويشق علي واعززت الرجل اذا جعلته عزيزا وفي حديث ابن عمر ان قوما محرمين اشتركوا في قتل
لم انكر صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسالوا ابن عمر فقال انه لمعزز بكم اي مشدد بكم ومثقل عليكم الامر بل عليكم كلكم جزاء واحد وفي كتابه عليه السلام لوفد همدان
على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها ومنه الحديث انه نهى عن البول في العزاز لئلا يترشش عليه وحديث
الحجاج في صفة الغيث واسالت العزاز وحديث الزهري قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني
استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الي فقال انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف
من العلم لم تتوسط بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة
الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلوة وتخفيفها ومنه حديث
ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اي والله واربع عزز هو جمع عزوز كصبور وصبر وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اي تشددوا في الدين و
تصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا وسيجيء في حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا
عزف قالوا ختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين
الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف
الرياح ما يسمع من دويها ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث اي بما تناشدت من الاراجيف فيه وهو من العزيف
الصوت ويروى بالراء المهملة اي تفاخرت ويروى تقاذفت وتقارفت وفي حديث حارثة عزفت نفسي من الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسي
عزق بضم التاء اي منعتها وصرفتها في حديث سعيد وساله رجل فقال تكاريت من فلان ارضا فعزقتها اي اخرجت الماء منها يقال عزقت الارض

اعزقها

اعزقها عزقاً اذا شققتها وتلك الاداة التى يشق بها معزقة ومعزق وهى كالقدوم والفاس قيل ولا يقال ذلك لغير الارض ومنه الحديث لا تعزقوا
اى لا تقطعوا فيه ساله رجل من الانصار عن العزل يعنى عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشئ يعزله عزلاً اذا نحاه وصرفه وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث
انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله او عن محله اى يعزله عن اقراره فى فرج المرأة وهو محله وفى قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر وفى حديث سلمة بن الاكوع
رآنى رسول الله صلعم بالحديبية عزلاً اى ليس معى سلاح والجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل عزل واعزل ومنه الحديث من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل امار ايته ومنه
حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة ويجمع على عزل بالسكون ومنه حديث خيفا عنه غير عزل وحديث زينب لما اجارت ابا العاص
فخرج الناس اليه عزلاً وفى قصيد كعب بن زهير زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل اى ليس معهم سلاح واحدهم معزال وفى حديث الاستسقاء دفاق
العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالى مثل الشائك والشاكى والعزالى جمع العزلاء وهو فم المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذى يخرج من فم
المزادة ومنه الحديث فارسلت السماء عزاليها وحديث عايشة كنا ننبذ لرسول الله صلعم فى سقاء له عزلاء فيه خير الامور عوازمها اى فرايضها التى عزم الله عليك
بفعلها والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم وقيل هى ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه الحديث فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل واولوا العزم من الانبياء الذين عزموا على امر الله فيما عهد اليهم ومنه الحديث يعنى الشدائد والمصائب الحديث الآخر فى اولى العزم من
انى اصعب الا الذين حاولوا اى حيث يتحدثه حيث مالان وقالت على الله تعالى اى مجاهد وقد ذكر عياض الحدث ومنه الحديث قال لابى بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر فقال من اخر الليل فقال لابى بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على
قيام الليل فاخره ولا خير فى عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها ومنه حديث الزكاة عزمة من عزمات الله اى حق من حقوقه وواجب
من واجباته ومنه حديث سجود القرآن ليست سجدة ص من عزائم السجود وحديث ابن مسعود ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه واحدها عزيمة
وحديث عمر اشتدت العزائم يريد عزمات الامراء على الناس فى الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها وحديث الاشعث قال لعمرو بن معديكرب اما والله
لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها العزوم مفزعة اى صبور صحيحة العقد والاست يقال للها ام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست
بواهية فتضرط وفى حديث النجاشى قال لعمرو بن العاص سوقاً بالعوازم جمع عوزم وهى الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز
ان يكون اراد النوق نفسها فيه ذكر عزور وهى بفتح العين وسكون الزاى وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا فيه من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزى الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت الشئ وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته الى احد والعزاء
والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين ومنه الحديث الآخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اى من لم يدع بدعوى
الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين وحديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبايل فاذا كان كذلك فالسيف
السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزى فى هذا الحديث التأسى والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى
قوله بعزاء الله اى بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر وفى حديث عطاء قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد اى تسنده وفيه ما لى اراكم عزين جمع عزة وهى الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين فى جمع ثبة وبرة

باب العين مع السين

فيه انه نهى عن عسب الفحل عسب الفحل ماؤه فرساً كان او بعيراً او غيرهما وعسبه ايضاً ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسباً ولم ينه عن واحد
منهما وانما اراد النهى عن الكراء الذى يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء فى الحديث ومن حقها اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب
الفحل فحذف المضاف وهو كثير فى الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اى اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كراء ضراب فحله فلا يحتاج الى
حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التى فيه ولا بد فى الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفى حديث ابى معاذ كنت تياساً فقال لى البراء بن عازب
لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر فى الحديث وفيه انه خرج وفى يده عسيب اى جريدة من النخل وهى السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده
عسيب نخلة مقشو هكذا روى مصغراً وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القرآن من العسب واللخاف وفى حديث على رضى الله عنه
يصف ابا بكر كنت للدين يعسوباً اولاً حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل ومنه حديثه الآخر انه ذكر فتنة فقال اذا
كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق اهل الفتنة وضرب فى الارض ذاهباً فى اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الاذناب قال
الزمخشرى الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة والثبات يعنى انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وحديثه الآخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلاً يوم
الجمل فقال لهفى عليك يعسوب قريش جدعت انفى وشفيت نفسى ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اى تظهر له
وتجتمع عنده كما يجتمع النحل على يعاسيبها وفى حديث معضد لولا ظماء الهواجر ما باليت ان اكون يعسوباً هو ههنا فراشة مخضرة تطير فى الربيع وقيل هو
طاير اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز فى حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمى بها لانه ندب الناس الى الغزو فى شدة
القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة ومنه حديث عمر انه كتب
الى ابى عبيدة وهو محصور مهما تنزل بامرئ شدة يجعل الله بعدها فرجاً فانه لن يغلب عسر يسرين ومنه حديث ابن مسعود انه قرأ فان مع العسر
يسراً ان مع العسر يسراً وقال لن يغلب عسر يسرين قال الخطابى قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل فى الدنيا واما ثواب آجل فى الآخرة وقيل
اراد ان العسر الثانى هو الاول لانه ذكره معرفاً باللام وذكر اليسر نكرة فكانا اثنين يقول كسبت درهماً ثم تقول انفقت الدرهم فالثانى هو الاول
وفى حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده اى يأخذه منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد وفى حديث رافع بن سالم انا لنرمى فى
الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعاً شديداً العسران جمع الاعسر وهو الذى يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شئ اشد رمياً من الاعسر
ومنه حديث الزهرى انه كان يدعم على عسراء العسراء تأنيث الاعسر اليد اليسرى ويحتمل انه كان اعسر وفيه ذكر العسيرة هى بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة
كانت لابى امية المخزومى سماها رسول الله صلعم يسيرة فيه انه كان يغتسل فى عس حزر ثمانية ارطال او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس
ومنه حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس وقد تكرر ذكره فى الحديث وفى حديث عمر انه يعس بالمدينة اى يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف اهل الريبة
والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعاً للعاس كحارس وحرس فى حديث على انه قام من جوف الليل يصلى فقال والليل اذا عسعس عسعس الليل اذا

أمل بطال الصبوح الدبر فهو من الأضداد ومنه حديث قس حتى إذا الليل عسعس وفيه أنه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الأجراء واحدهم عسيف (عسف)
ويروى الأسفاء جمع أسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل العسيف فعيل بمعنى مفعول كأسير أو بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور أو الكفاية تقول
هو يعسفهم أي يكفيهم وكم أعسف عليك أي كم أعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا ومنه الحديث أن ابني كان عسيفا على هذا أي أجيرا وفيه لا تبلغ
شفاعتي إماما عسوفا أي جائرا ظلوما والعسف في الأصل أن يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الأمر من غير روية فنقل إلى
الظلم والجور وفيه ذكر عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة (عسقل) في قصيد كعب بن زهير كأن أوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل
العساقيل السراب والقور الربا أي قد تغشاها السراب وغطاها (عسل) فيه إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له
عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثناء مأخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله إذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه
الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب ومنه الحديث إذا أراد الله بعبد خيرا عسله في الناس
أي طيب ثناءه فيهم وفيه أنه قال لامرأة رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وإنما
أنث لأنه أراد قطعة من العسل وقيل على إعطائها معنى النطفة وقيل العسل في الأصل يذكر ويؤنث فمن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة
وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل وفي حديث عمر أنه قال لعمرو بن معدي كرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشي الذئب واهتزاز
الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا أي عليك بسرعة المشي وفي حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن إذا يبس وذهب طراوته وقيل هو القضيب
الحديث الطلوع يريد أن الأغصان يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها أي في أغصانها (عسم) فيه في العبد الأعسم إذا أعتق
العسم يبس في المرفق تعوج منه اليد (عسا) في فضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء قال الخطابي قال الحميدي العساء العس ولم أسمعه إلا في هذا الحديث والحميدي من أهل
اللسان ورواه أبو خيثمة ثم قال بعساس كان أجود فعلى هذا يكون جمع العس أبدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العساء والعساس جمع عس وفي حديث قتادة بن
النعمان لما أتى عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا أو عشا بالسين المهملة أي كبر وأسن من عسا القضيب إذا يبس وبالمعجمة أي قل بصره وضعف

باب العين مع الشين

(عشب) في حديث خزيمة واعشوشب ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من أبنية المبالغة والعشب الكلأ ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث (عشر) فيه إن لقيتم
عاشرا فاقتلوه أي إن وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره أو لاستحلاله لذلك إن كان مسلما وأخذه مستحلا
وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فأما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز أن يسمى آخذ ذلك عاشرا
لإضافة ما يأخذه إلى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو زكاة ما سقته السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال
عشرت ماله أعشره عشرا فأنا عاشر وعشرته فأنا معشر وعشار إذا أخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التأويل المذكور ومنه الحديث
ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي
ما صولحوا عليه وقت العهد فإن لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم إلا الجزية وقال أبو حنيفة رحمه الله إن أخذوا من المسلمين إذا دخلوا بلادهم للتجارة أخذنا منهم
إذا دخلوا بلادنا للتجارة ومنه الحديث احمدوا الله إذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تأخذه منهم وفيه أن وفد ثقيف اشترطوا أن لا يحشروا ولا يعشروا
ولا يجبوا أي لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وإنما فسح لهم في تركها لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم إنما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط
ثقيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم أنهم سيتصدقون ويجاهدون إذا أسلموا فأما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الإسلام
فقال أما اثنان منها فلا أطيقهما أما الصدقة فإنما لي ذود هن رسل أهلي وحمولتهم وأما الجهاد فأخاف إذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة
ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه أن يكون إنما لم يسمح له لعلمه أنه يقبل إذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة
فأراد أن يتألفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن أي لا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجال وقيل لا
يؤخذ العشر من حليهن وإلا فلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجال وفي حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس أسناننا ما عاشره منا رجل أي لو كان في السن
مثلنا ما بلغ أحد منا عشر علمه وفيه تسعة أعشار الرزق في التجارة وهي جمع عشر وهو العشر كنصيب وأنصباء وفيه أنه قال للنساء تكثرن اللعن وتكفرن
العشير وهو فعيل من العشرة الصحبة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم إسلامي وليس في كلامهم فاعولاء
بالمد غيره وقد ألحق به تاسوعاء وهو تاسع المحرم وقيل إن عاشوراء هو التاسع مأخوذ من العشر في أوراد الإبل وقد تقدم مبسوطا في حرف التاء وفي
حديث عائشة كانوا يقولون إذا قدم الرجل أرضا وبيئة ووضع يده خلف أذنه ونهق مثل الحمار عشرا لم يصبه وباؤها التعشير نهيق الحمار الشديد الصوت
المتتابع في النهيق عشرا لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين العشراء بالضم وفتح الشين و
المد التي أتى على حملها عشرة أشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء وأكثر ما يطلق على الإبل والخيل وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا وفيه ذكر غزوة
العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعشيرة وهو موضع من بطن ينبع وفي حديث مرحب أن محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر
هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر ومنه حديث ابن عمير قرص بري بلبن عشري أي بلبن إبل ترعى العشر وهو هذا الشجر وفي حديث أم زرع ولا
(عشش) تملأ بيتنا تعشيشا أي إنها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور إذا عششت في مواضع شتى وقيل أرادت لا تملأ بيتنا بالمزابل
كأنه عش طائر ويروى بالغين المعجمة وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي أراد عش الطائر وقد تقدم في الدال (عشم) فيه إن بلدنا بارد عشمة
فاهلم لها أي عجوز يابسة ويقال للرجل أيضا عشمة ومنه حديث المغيرة أن امرأة شكت إليه بعلها فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو إلا عشمة
من العشم وفيه أنه صلى بمسجد بمنى فيه عيشومة هي نبت دقيق طويل محدد الأطراف كأنه الأسل يتخذ منه الحصر الرقاق ويقال إن ذلك المسجد يقال له
مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء أبدا في الجدب والخصب والياء زائدة ومنه الحديث لو ضربك فلان بأمصوخة عيشومة الأمصوخة خوص الثمام
وغيره (عشنق) في حديث أم زرع زوجي العشنق هو الطويل الممتد القامة أرادت أن له منظرا بلا مخبر لأن الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيء الخلق (عشا) فيه
الحمد لله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الأمر الملتبس وأن يركب أمرا بجهل لا يعرف وجهه مأخوذ من عشوة

الليل وهو ظلمته وقيل هي من اوّل الليل الى ربعه ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات ومنه حديث علي خبّاط عشوات اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيتحير وفيه انه عليه السلام كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر وفيه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاءان والعشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء واراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدّم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلاة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار وفيها وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما اي انه تعشّى بين الصلاتين وفي حديث ابن عمر ان رجلا سأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عشّ ولا تغترّ ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم يعشّها ثقة على ما فيها من الكلأ فقيل له عشّ ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلأ لم يضرك وان لم يكن كنت قد اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب لا تركبها وخذ بالحزم ولا تتكل على ايمانك وفي حديث ابن عمير ما من عاشية اشدّ انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشّت المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم وفسّره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية هاهنا طالبي العلم الراجين خيره ونفعه وفي حديث جندب الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصلها عشيية يقال اتيته عشيشية وعشيشيانا وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصاد

فيه انه ذكر الفتن وقال فاذا رأى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء وفيه ثم يكون في اخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه انه شكي الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسوّدوه ويملّكوه وكانوا يسمّون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او تعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به وكانت العمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدتها عصابة ومنه الحديث انه رخّص في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة ومنه حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشدّ جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه حديث علي فرّوا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمها اعتمادا على حرمه في المخاطبين اي قرنوا هذه الحال بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اي لصق به ويروى عصم بالميم وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ومنه حديث عمر ومعاوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة العصوب من النوق التي لا تدر حتى يعصب فخذاها اي يشدان بالعصابة وفيه في المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فياتي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزّال فيكون النهي عما صبغ بعد النسج ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى ان القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هو العصب بفتح الصاد وهو اطناب مفاصل الحيوان وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد واذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلائد قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض وفيه العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية وفي حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم اني خلقتهم عصبة قتادة تعلقت بنشبة العصبة اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والنشبة من الرجال الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بنشبة اي بشيء شديد النشوب والباء التي في بنشبة للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد وفيه انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدّوا في السير واعصوصب السير اشتد كانه من الامر العصيب وهو الشديد وفي حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها اي اتخذتها وفيه من حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين على الاخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرها في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث علي ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين اي بكرة وعشيا وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتاهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر او العصر وهو الملجا والمستخفى وفي حديث عمر انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعتصره اي يحبسه عن اعطائه ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر

بريح والعصر العطية قال الراجز يعصر والعوان الوالدان يعصر ولده شيئا له ان يأخذه منه ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه
بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه وفي حديث القاسم بن محمد انه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العصرة هاهنا منع
البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج الا شيخ كبير اعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها وفي حديث ابن عباس
كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها انما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها
من النساء وفي حديث ابي هريرة ان امرأة مرت به متطيبة ولذيلها عصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا
وهي الزوبعة قيل وتكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح من الاعاصير وفي حديث خيبر سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها على عصر هو بفتحتين
عصعص جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى به النبي عليه السلام في حديث جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص جمع العصعص وهو لحم في باطن الية الشاة
وقيل هو عظم عجب الذنب ومنه حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العصعص كذا جاء في رواية والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق العصعص
عصف نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها فيه كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر في الحديث وفيه لا يعضد
شجرها للمدينة الا لعصفور قتب هو احد عيدان الرحل وجمعه عصافير في حديث علي لا اعوج لانتضائها ولا اعصل في عودها العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة
عصل اعصل ومنه حديث عمر وجرير ومنها العصل الطائش اي السهم المعوج المتن والاعصل ايضا السهم القليل الريش ومنه حديث بدر يا منولي هذا العصل
يعني الرجل المعوج الملتوي اي خذوا عنه بيمنه وفيه انه كان لرجل صنم كان يأتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فاكل الجبن
عصلب والزبد ثم عصلا اراد تثنية ثعلب في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال والضمير في لفها للابل اي جمعها الليل بسائق شديد فضربه
مثلا لنفسه ورعيته فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من المهالك يوم القيمة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام
عصم الامتساك بالشيء افتعال منه ومنه شعر ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة ومنه الحديث فقد عصموا مني دماءهم واموالهم
وفي حديث الافك فعصمها الله بالورع وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة واراد عقد نكاحهن وفي حديث عمر وعصمة
البلاغ ابنائنا اذا شتونا اي يمتنعون به من شدة السنة والجدب وفيه ان جبريل جاء يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم بدل من الواو وقد تقدم
وفيه لا يدخل من النساء الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان هذا الوصف
في الغربان عزيز قليل وفي حديث اخر قال المرأة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء وفي
حديث عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان وفي حديث اخر بينما نحن مع عمرو بن العاص حجاجا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين
فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان واصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل ومنه حديث ابي
سفيان فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصماء نرد بها قرمنا وفيه فاذا جدي عاجل ادم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء اراد ان خصب
بلاده وخلو حبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيل في الدهناء انها مقيد الجمل اي يكون فيها كالمقيد لا
عصا ينزع الى غيرها من البلاد فيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله يقال شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه
جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ومنه الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه حديث صلة اياك وقتيل
العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اي انه يؤدب اهله بالضرب وقيل
اراد به كثرة الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي عصا تصلح ان تكون نصابا لآلة
من الحديد ومنه الحديث الا ان قتيل الخطاء قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من آلات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطاء وفيه لولا انا نعصي الله
ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله وفيه انه غير اسم العاصي انما غيره لان شعار المؤمن
الطاعة والعصيان ضدها ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي عليه السلام بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله
ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله في قوله ومن يعصهما فامره ان يأتي بالمظهر ليترتب اسم الله تعالى في الذكر قبل اسم رسول الله وفيه
دليل على ان الواو تفيد الترتيب وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصي باب العين مع الضاد فيه
عضب كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر
منقولة وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ومنه الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن
عضد الا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به وفي تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا
والعضد بالتحريك المعضود ومنه الحديث لوددت اني شجرة تعضد وحديث ظبيان ونستعضد البرير اي نقطعه ونجنيه من شجره للاكل وحديث ظبيان وكان
بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها ويأكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر اي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم وفي
حديث ام زرع وملأ من شحم عضديها العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد
منه حديث ابي قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه وفي صفته عليه السلام انه كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو
الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا وفيه انه لسمرة كان له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل
عضض واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد في حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ
عض بجميع الفم والاسنان وهي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض باير
ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا له وتاديبا ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اي من انتسب نسبة الجاهلية وقال يا لفلان وحديث ابي انه اعض انسانا
اتصل وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته وفي حديث يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض
اللزوم يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به هاهنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه ومنه الحديث ولو ان تعض باصل شجرة وفيه ثم يكون

عضض

ملك عضوض اى يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفى رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس ومن الاول حديث ابى بكر وسترون بعدى ملكا عضوضا وفيه فهدى لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم فى حرف النون

عضل فى صفته عليه السلام انه كان معضلا بدل مقصدا اى موثق الخلق شديده والمقصد اثبت وفى حديث عمرو انه عضل قصير العضل الكثير اللحم والعضلة فى البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون اراد انه عضل لحيم كثيره ومنه حديث حذيفة اخذ النبى عم باسفل من عضلة ساقى وقال هذا موضع الازار وفى حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب فى بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بى الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه حديث عمر قد اعضل بى اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اى ضاقت على الحيل فى امرهم وصعبت على مداراتهم ومنه حديث عمر الآخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروى معضلة اراد المسئلة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابى الحسن على بن ابى طالب عم ومنه حديث معوية وقد جاءته مسئلة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابى حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفى حديث الشعبى لو القيت على اصحاب محمد عم لاعضلت بهم والحديث الآخر فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندرى كيف نكتبها وفى حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض الذى يعجز الاطباء فلا دواء له وفى حديث ابن عمر قال له ابوه زوجتك امرأة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف فى نفسها فكانك قد منعتها

عضه فى حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اى لا يرميه بالعضيهة وهى البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه بكسر العين وفتح الضاد وفى حديث آخر اياكم والعضه قال الزمخشرى اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامها كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جاء فى رواية اى اشتموه صريحا من العضيهة البهت ومنه الحديث انه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هى الساحرة والمستسحرة وسمى السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وفيه اذا جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه العضاه شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة وعضهت العضاه اذا قطعتها ومنه الحديث ما عضهت عضاه الا بتركها التسبيح وفى حديث ابى عبيدة حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذى ياكل العضاه وقيل هو الذى يشتكى من اكل العضاه فاما الذى ياكل العضاه فهو العاضه

عضا فى حديث ابن عباس فى تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين اى جزؤه اجزاء عضين جمع عضة من عضيت الشئ اذا فرقته وجعلته اعضاء وقيل الاصل العضة عضوة فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عمل فى عزين جمع عزة وفرقتها بعضهم بالسحر من العضة والعضيهة ومنه حديث جابر فى وقت صلاة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس اى قطعها وفصل اعضاءها ومنه الحديث لا تعضية فى ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته استضروا او بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق

باب العين مع الطاء

عطب فى حديث طاوس ليس فى العطب زكاة هو القطن ومنه عطب الهدى وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر

عطبل فى صفته لم يكن بعطبول ولا بمقصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب الاملس ويوصف به الرجل والمرأة

عطر فيه انه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد العطر الذى يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النساء باللام وهو التى لا حلى عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان ومنه حديث ابى موسى المرأة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اى استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندى اعطر العرب اى اطيبها عطرا

عطس فيه كان يحب العطاس ويكره التثاؤب انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب وفى حديث عمر لا يرغم الله الا هذه المعاطس هى الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها

عطش فيه انه رخص لصاحب العطاش واللهث ان يفطر ويطعم العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه

عطعط فى حديث ابن انيس لعطعط الكلام العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط عيط

عطف فيه سبحان من تعطف بالعز وقال به اى تردى بالعز العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمى عطافا لوقوعه على عطفى الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف فى حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء ومنه حديث الاستسقاء حول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الرداء لانه اراد احد شقى العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن ومنه حديث ابن عمر خرج متلفعا بعطاف وحديث عائشة فناولتها عطافا فرأت فيه تصليبا وفى حديث الزكوة ليس فيها عطفاء اى ملتوية القرن وهى نحو العقصاء وفى حديث ام معبد وفى اشفاره عطف اى طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجئ

عطل فيه يا على مر نساءك لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلى وامرأة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ومنه الحديث عائشة كرهت ان تصلى المرأة عطلا ولو ان تعلق فى عنقها خيطا وحديثها الآخر ذكر لها امرأة ماتت فقالت عطلوها اى انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المرأة اذا نزعت حليها وفى حديثها الآخر ووصفت اباها رأب الثأى واوذم العطلة هى الدلو التى ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله فى الاسلام بعد النبى صلى الله عليه وسلم وفى قصيد كعب شد النهار ذراعا عيطل نصف العيطل الناقة الطويلة والياء زائدة

عطن فى حديث الرؤيا حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل فهى عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل اذا فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس فى زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى اعطن الناس فى العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم فى المراعى ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اى اراحوها سمى المراح وهو مأواها عطنا ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اى مراحه ومنه الحديث صلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى اعطان الابل لم ينه عن الصلوة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة فى مرابض الغنم وقد امر بالصلوة فيها والصلوة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم فى المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفارها وتفرقها فى ذلك الموضع فتؤذى المصلى عندها او تلهيه عن صلاته او تنجسه برشاش ابوالها وفى حديث على عم اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقى المعطون المنتن المنمرق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن و

معطون

معطونا واذا برق شعره وامتن في التبليغ ومنه حديث عمر وفي البيت اهب عطنة في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد اي انه كان من احسن الناس
خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجرأة
على الشيء من عطا الشيء يعطوه اذا اخذه وتناوله ومنه حديث ابي هريرة اربى الربا ان يعطو الرجل عرض اخيه بغير حق اي يتناوله بالذم ونحوه ومنه
حديث عائشة تعطوه الايدي اي تبلغه فتتناوله باب العين مع الظاء في حديث عمر قال لابن عباس انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي
عظل لا يعاظل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ومنه
تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها في اسماء الله تعالى العظيم وهو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته و
عظم العظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك وفيه انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم
صلاة عظم الشيء اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة ومنه الحديث فاسندوا عظم ذلك الى ابن الدخشم اي معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست الى مجلس
فيه عظم من الانصار اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم وفي حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما اي عظيما بالغا والفعال
من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والنخوة والزهو وفيه قال الله
تعالى لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي وعندي وفيه بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي لعبة
كانت لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن اصابه غلب اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الاخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي
عظا رموا به منه في حديث عبد الرحمن بن عوف كفضل الفرس بفرس العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها سام ابرص ويقال للواحدة ايضا عظاءة وجمعها عظاء
عظه فيه لاجعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة باب العين مع الفاء في حديث الزبير انه قال كان
عفث انضح الشعر اعفث الاعفث الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالنون بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان خبيثا اعفث
وفيه يقول ابو وجزة دع الاعفث المغرور يحدثه بشتمنا فنحن بانواع الشتيمة اعلم وروي عن ابن الزبير انه كان كلما تحرك كشف عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان
فلهذا سجلوا في عضده حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي النبي
عفر ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء والحديث الاخر ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها قال ما الوانها قالت سود فقال عفري اي اخلطيها
بغنم عفر واحدها عفراء ومنه حديث الضحية لدم عفراء احب الى الله من دم سوداوين ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدادي اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو
مثل وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والذال و
في قصيد كعب بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراذيل المعفور المترب المعفر بالتراب ومنه الحديث العافر الوجه في الصلاة اي المترب ومنه
حديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب ولذلك قال في اخره لاطأن على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله لعنه
الله عليه وفيه ان قال ديكم بنو عفرية ثم مالت عفراء ملك بنيا سن النكر والفتنا من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة ومنه الحديث ان الله
يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع له
وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزأ في اهل ولا مال قال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في
عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق بقنديل وفي حديث علي فغشيهم يوم بدر ليثا عفرنيا العفرني
الاسد الشديد والالف والنون للالحاق بسفرجل وفي كتاب ابي موسى غشيهم يوم بدر ليثا عفرنيا اي قويا داهيا يقال اسد عفر وعفرن وناقة عفرناة اي قوية عظيم
وفيه انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ومنه حديث ابن عمر
انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ان رجلا قال ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وفي حديث هلال ما قربت اهلي منذ
عفرنا النخل ويروى بالقاف وهو خطا التعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى
وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه عند الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاد وفيه ان اسم حمار النبي
عفير هو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر كاسيود وفي حديث سعد بن عبادة
انه خرج على حمار يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا لكونه من العفرة كما قيل في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل في حديث
عفس حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ومنه حديث علي كنت اعافس وامارس وحديثه
عفص الاخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب في حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد
عفط او خرقة او غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث
عفف في حديث علي ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف والتعفف و
هو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشيء يقال عف يعف
عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى والحديث الاخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث وفي حديث
وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن في الضرع بعد ان تحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولون العيفة في حديث
عفق لقمان خذي مني اخي ذا العفاق يقال عفق يعفق عفقا وعفوقا اذا ذهب فغاب سريعا والعفق ايضا العطف وكثرة الضراب في حديث ابن عباس
عفل اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج المراة وحيا الناقة شبيهة بالادرة التي
للرجال في الخصية والمراة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك ومنه حديث مكحول في امراة بها عفل وفي حديث عمير بن افصى كبش حولي اعفل اي كثير شحم
الخصية من السمن وهو العفل باسكان الفاء قال الجوهري العفل مجس الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها في قصة ايوب
عفن عفن من القيح والدم جوفي او فسد من احتباسه فيه في اسماء الله تعالى العفو وهو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه

واصله

واصل العفو المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو وفي حديث الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم
اي تركت لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله
لحبها اي لا تطمسها ومنه حديث ابي بكر سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض
ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة هي ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم
عنك واذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها
الي فاني متى علمتها اقمتها وفي حديث ابن عباس وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي حديث ابن
الزبير امر الله نبيه عليه السلام ان يأخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل الميسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا
يستقصي عليهم ومنه حديثه الاخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلال الزبير واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربي العفو احل المال
واطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جايز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث وفيه انه امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها
ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته ومنه حديث القصاص لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية هذا دعاء عليه اي لا كثر
ماله ولا استغنى ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر اي كثر وبر الابل وفي رواية اخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس وامحى ومنه حديث مصعب ابن
عمير انه غلام عاف اي وافي اللحم كثيره وحديث عمر ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافي وفيه ان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه
فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه اعفي المريض بمعنى عوفي وفيه انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا اي ما ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا الشيء اذا درس ولم
يبق له اثر يقال عفت الدار عفاء او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث ويرعون عفاءها ومنه حديث صفوان ابن
محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء اي الدروس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب وفيه ما اكلت العافية منها
فهو له صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طاير وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفيته
اي اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى ومنها الحديث في ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي
وفي حديث ابي قتادة انه ترك اتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والانثى عفوة

باب العين مع القاف

فيه من عقب في صلاة فهو في صلاة اي اقام
في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوة بعد الصلوة ومنه الحديث ما كانت صلاة الخوف
الا سجدتين الا انها كانت عقبا اي تصلي طايفة بعد طايفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم
نوبا فاذا خرجت طايفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام ومنه حديث انس انه سئل عن
التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت التعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هاهنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد
واحب ان يكون ذلك في البيوت وفي حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة سميت
معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها يقال عقيب الصلوة والمعقب من كل شيء ما جاء عقيب ما قبله ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اي
يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اي جاءت نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث ابي هريرة كان هو وامرأته وخادمه يعتقبون
الليل اثلاثا اي يتناوبونه في القيام الى الصلوة ومنه حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا وفي حديث اسماء
النبي عليه السلام العاقب هو اخر الانبياء والعاقب والعقوب هو الذي يخلف من كان قبله وحديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم واصحاب
مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان اي في اخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت
منه ايام الى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه وفيه لا ترد هم على اعقابهم اي الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على
اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم وفيه انه نهى عن عقب الشيطان في الصلوة وفي رواية عن عقبة الشيطان وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين
السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وهو ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية للاعقاب وخص العقب
بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل رجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب
وعقب وفيه ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له امرأة فقال انظري الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا اسود
عقباها اسود ساير جسدها وفيه انه كان اسم رايته عليه السلام العقاب وهي العلم الضخم وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي يأخذ منهم
عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو
ان يأخذ منهم بدلا عما فاته ومنه الحديث سأعطيك منها عقبى اي بدلا عن الابقاء والاطلاق وفيه من مشى عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا وفي حديث الحارث
ابن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اي كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا وقد اعقبت اليوم منه ضعفا وفيه من جرعة احب عقبا اي عاقبة
وفيه انه مضغ عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب وفي حديث النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يمنعه من المشتري
حتى يتلف عنده فانه يضمنه وفي حديث علي ثم ان بعدها عقابيل فانها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول فيه من عقد لحيته فان محمدا بري
منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحرب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه من عقد الجزية في عنقه
فقد بري مما جاء به رسول الله صلعم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما يعقد الذمة للكتابي عليها وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد
عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث لا مرن براحلتي ترحل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل
عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في رايه ونظره في مصالح نفسه وفي حديث عمر هلك اهل
العقد ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار من عقد الالوية للامراء ومنه حديث ابي هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة
للولاة وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد وفي حديث الدعاء

اسألك بمعاقد العز من عرشك اى بالخصال التى استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك واصحاب ابى حنيفة يكرهون
هذا اللفظ من الدعاء وفيه فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفيه الخيل معقود بنواصيها الخير اى ملازم لها كانه
معقود فيها وفى حديث ابن عمرو الم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت فهى تخالط البهائم ولا تهيجها اى عولجت بالاخذ والطلسمات كما تعالج الروم
الهوام ذوات السموم يعنى عقدت ومنعت ان تضر البهائم وفى حديث ابى موسى انه كسى فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا يعنى عقديا ومثله المعقد
ضرب من برود هجر وفيه انى لبعقر حوضى اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه اى اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن وفيه ما غزى قوم فى
عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اى اصله وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن اى يكون الشام
يومئذ امنا منها واهل الاسلام به اسلم وفيه لا عقر فى الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف فى
ايام حيوته فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف وهو قائم ومنه الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكله وانما
نهى عنه لانه مثلة وتعذيب الحيوان ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقرهم اى اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ومنه
الحديث فعقر حنظلة الراهب بابى سفيان بن حرب اى عرقب دابته ثم اتسع فى العقر حتى استعمل فى القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب ولئن ادبرت
ليعقرنك الله اى ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع رؤسها فتيبس ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اى هلاكها من الحسد والغيظ
وفى حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فانى لا امن ان تكون مما اهل لغير الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان فى الجود والسخاء فيعقر هذا
ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما الاخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فشبهه بما ذبح لغير الله وفيه ان خديجة
اباها لما تزوجت برسول الله صلعم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير اى الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير قيل
كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اى قطعوا احدى قوائمه ثم نحروه وقيل لعل ذلك لكيلا يشرد عند النحر وفيه فمر بحمار عقير اى اصابه عقر ولم يمت بعد
ومنه حديث صفية لما قيل له انها حائض فقال عقرى حلقى اى عقرها الله واصابها بعقر فى جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء فى
الحقيقة وهو فى مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب
سقيا ورعيا وجدعا قال الزمخشرى هما صفتان للمراة المشومة اى انها تعقر قومها وتحلقهم اى تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية
اى هى عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها فى غضبى وسكرى ومنه حديث
عمر ان رجلا اثنى عنده على رجل فى وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اى لا يقطع شجرها
وفى حديث عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابى بكر فعقرت وانا قائم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان تسلم الرجل قوائمه من الخوف وقيل هو ان يفجأه الروع
فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر ومنه حديث العباس انه عقر فى مجلسه حين اخبر ان محمدا قتل وحديث ابن عباس فلما رآه النبى عليه السلم سقطت
اذقانهم على صدورهم وعقروا فى مجالسهم وفيه لا تزوجن عاقرا فانى مكاثر بكم العاقر المراة التى لا تحمل وفيه انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة كانه
كره لها اسم العقر لان العاقر المراة التى لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع راسها
فيبست وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم ما تعطاه المراة على وطى الشبهة واصله ان واطى البكر يعقرها اذا افتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقرا ثم
صار عاما لها وللثيب ومنه حديث الشعبى ليس على زان عقر اى مهر وهو للمغتصبة من الاماء كالمهر للحرة وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذى يدمن
شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا اى لا تدمنوا شرب الخمر وفى حديث قس ذكر العقار وهو بالضم من اسماء
الخمر وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد اراضيهم وقيل متاع
بيوتهم وادواته واوانيه وقيل متاعهم الذى لا يبتذل الا فى الاعياد وعقار كل شئ خياره وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شئ وقيل هو بالفتح
وقيل اراد اصل مال له نماء وفى حديث ام سلمة انها قالت لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اى اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو
اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبى لم اسمع بعقيرى الا فى هذا الحديث قال الزمخشرى كانه تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقى مكانه لا يتقدم ولا يتاخر
فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقى لا يقدر على البراح واردت بها نفسها اى سكنى نفسك التى حقها
ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وفيه خمس يقتلن فى الحل والحرم وعد منها الكلب العقور
وهو كل سبع يعقر اى يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب سماها كلبا لاشتراكها فى السبعية والعقور من ابنية المبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص
رفع عقيرته يتغنى اى صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلا صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته
والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة وفى حديث كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران فى النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة فى قوله كل فى فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما
فى النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان ثم اخبر انه يجعلهما عقيرين حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه فى صفته عليه السلم ان انفرقت عقيصته
فرق والا تركها العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللى وادخال اطراف الشعر فى اصوله هكذا جاء فى رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن
يعقص شعره والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة والعقيصتين تثنية
العقيصة ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعنى فى الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه الاشياء تقى الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه لزمه
حلقه بالكلية مبالغة فى عقوبته ومنه حديث ابن عباس الذى يصلى وراسه معقوص كالذى يصلى وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على
الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار فى معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا يقعان على الارض
فى السجود ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اى ضفائرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذى تعقص به اطراف الذوائب والاول الوجه ومنه
حديث النخعى الخلع تطليقة باينة وهو ما دون عقاص الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها من جميع ملكها
ومنه حديث مانع الزكوة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين وفى حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير

العقعق لا وهي الصعبة الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوي في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق هو طائر معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب [illegible]
وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان في حديث القيم وعليه حسكة مفلجة لها شوكة عقيفة اي ملوية كالصنارة ومنه حديث القاسم بن مخيمرة لا اعلم خصما عقف
يعني العصرة الا الشيخ المعقوف اي الذي قد انعقف من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان فيه انه عق عن الحسن والحسين العقيقة عقق
الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة
ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء مبسوطا ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها
وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي
يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه ومنه الحديث في صفة شعره عليه
السلام ان انفرقت عقيقته فرق اي شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا
اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم من ذوي الحقوق
عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث احد ان ابا سفيان مر بحمزة قتيلا
فقال له ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق
من فاسق وفي حديث ابي ادريس مثلكم ومثل عايشة مثل العين في الراس تؤذي صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من
عقوق الوالدين وفيه من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا عقت اي حملت والاجود اعقت بالالف فهي عقوق ولا يقال معق كذا قال
الهروي عن ابن السكيت وقال الزمخشري عقت تعق عقاقا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق ومنه في المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق قوله
الحامل والابلق من صفات الذكور ومنه الحديث انه اتاه رجل معه فرس عقوق اي حامل وقيل حائل على انه من الاضداد وقيل هو من التفاؤل كانهم
ارادوا انها ستحمل ان شاء الله تعالى وفيه انكم تحبون ان تغدوا الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في
الحديث انه واد مبارك وفي حديث اخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وفي بلاد العرب
مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع اعقة وعقائق قد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما عقل
العقل فهو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها
منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر
والغنم وغيرها والعاقلة هم العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطا وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل
وهي من الصفات الغالبة ومنه الحديث الدية على العاقلة والحديث الاخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل جناية عمد فهي
في مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطا وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة
تقوم عليه وان ادعى انها خطا لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة واما العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما
جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل هو ان يجني حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء انما جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو قوله
موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي وابو عبيد ومنه الحديث
كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات
واعطائها وهو تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث
عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع
مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ في الاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها
مضغا تصغيرا وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل
السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث لعله
الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود
فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي عليه السلام فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني
الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية وفي حديث ابي بكر لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله
ص لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اراد ما يساوي
عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال
اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وقيل بعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد وقال هو اشبه
عندي بالمعنى وقال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عناقا
وفي اخرى جديا قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق كانت
بها وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة على عهد رسول الله ص فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث
عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عاملا فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتني بالاخر يريد صدقة عامين وفي حديث
معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة ابن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو سبدا
قد سعى عمرو عقالين نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال وفيه كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث علي وحمزة
والشرب وهن معقلات بالفناء ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعني نساء معقلات
وهن

لأزواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ومن الأبيات أيضا يعقلهن جعدة من سليم أراد أنه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع أي أن أزواجهن يعقلونهن
وهو يعقلهن أيضا كأن البدء للأزواج والإعادة له وفي حديث ظبيان إن ملوك حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها المعاقل الحصون واحدها معقل ومنه الحديث
ليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل أي ليتحصن ويعتصم ويلتجئ إليه كما يلتجئ الوعل إلى رأس الجبل وفي حديث أم زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح أن
يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الأرض وراءه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها وأكل مع أهله فقد برئ من الكبر هو أن يضع رجلها بين ساقه
وفخذه ثم يحلبها وفي حديث علي المختص بعقائل كرائمه جمع عقيلة وهي في الأصل المرأة الكريمة النفيسة ثم استعمل في الكريم من كل شيء من الذوات و
المعاني ومنه في حديث الزبرقان أحب صبياننا إلينا الأبله العقول هو الذي يظن به الحمق فإذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث عمرو بن
العاص تلك عقول كادها باريها أي أرادها بسوء وفيه أنه كان للنبي عليه السلام فرس يسمى ذو العقال العقال بالتشديد داء في رجل الدواب وقد يخفف سمي
به لمنعه عن السوء عند الجوهري وذو عقال اسم فرس وفي حديث الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم أي يخرج العقيل له هو الحصرم فيه سوء ولو دخير من حسنا
عقم العقيم المرأة التي لا تلد وقد عقمت تعقم فهي عقيم وعقمت فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم ومنه الحديث اليمين الفاجرة التي يقتطع بها مال المسلم تعقم
الرحم يريد أنها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز أن يحمل على ظاهره ومنه حديث ابن مسعود إن الله يظهر الناس يوم القيمة فيخر المسلمون للسجود وتعقم
عقنقل أصلاب المنافقين فلا يسجدون أي ييبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل وفي قصة بدر ذكر العقنقل هو كثيب متداخل من الرمل وأصله ثلاثي
عقا في حديث ابن عباس سئل عن امرأة أرضعت صبيا رضعة فقال إذا عقا حرمت عليه وما ولدت العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد أسود لزجا قبل أن يطعم وإنما
شرط العقي ليعلم أن اللبن قد صار في جوفه ولأنه لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه يقال عقى الصبي يعقي عقيا وفي حديث ابن عمر المؤمن الذي يأمن من استقى يعقو
عقوة الدار حولها وقريبا منها وفي حديث علي لو أراد الله أن يفتح عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والألف والنون زائدتان
عكد باب العين مع الكاف فيه إذا قطع اللسان من عكدته فهي كذا العكدة عقدة أصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكدة كل شيء وسطه وفيه أنتم العكارون
عكر لا الفرارون أي الكرارون إلى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا إليها عكر واعتكر وعكرت عليه إذا حملت ومنه الحديث أن رجلا
فجر بامرأة عكوره أي عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها وحديث أبي عبيدة يوم أحد فعكر على إحداهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الأخرى فنزعها فسقطت
ثنيته الأخرى يعني الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله صلعم وفيه أنه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك من الإبل ما بين الخمسين إلى السبعين و
قيل إلى المائة ومنه حديث الحارث بن الصمة وعليه عكر من المشركين أي جماعة وأصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند
اعتكار الضرائر أي اختلاطها والضرائر الأمور المختلفة ويروى باللام وفي حديث قتادة ثم عادوا إلى عكرهم عكر السوء أي إلى أصل مذهبهم الرديء ومنه المثل
عادت لعكرها لميس فقيل العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين ذهابا إلى الدرن والدرن من عكر الزيت والأول الوجه وفي حديث العرنيين
عكد فسمنوا وعكدوا أي غلظوا واشتدوا ويقال للغلام الغليظ المشتد عكد وعكود وفي حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة فقال فيها
عكرش جفر العكرشة أنثى الأرانب والجفرة العناق من المعز وفي حديث الربيع بن خثيم اعكسوا أنفسكم عكس الخيل باللجم أي كفوها وردوها وارد عوها والعكس رد
عكس آخر الشيء إلى أوله وعكست الدابة إذا جذبت رأسها إليه لترجع إلى ورائها القهقرى فيه ذكر عكاظ وهي موضع بقرب مكة كانت تقام بها في الجاهلية سوق
عكظ يقيمون فيها أياما وقد تكرر وفي الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الإقامة على الشيء بالمكان ولزومه يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف
عكف واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد وأقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف وفيه أن رجلا كان يهدي للنبي عليه السلام
عكك العكة من السمن أو العسل هي وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن أخص وقد تكرر في الحديث وفي حديث عتبة بن غزوان وبناء
البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهي شدة الحر ويوم عك وعكيك أي شديد الحر وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكاك الضرائر
عكم أي عند اختلاط الأمور ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث أم زرع عكومها رداح العكوم الأحمال والغرائر التي تكون فيها الأمتعة وغيرها واحدها
عكم بالكسر ومنه حديث علي نفاضة كنفاضة العكم وحديث أبي هريرة سبحان الله إنه قد ملأت عكمها من وبر الإبل وفيه ما عكم عنه يعني أبا بكر
حين عرض عليه الإسلام أي ما تحبس وما انتظر ولا عدل وفي حديث أبي يحيى أنه نهى عن المعاكمة كذا أورده الطحاوي وفسره بضم الشيء إلى الشيء يقال عكمت
الثياب إذا شددت بعضها على بعض يريد بها أن يجتمع الرجلان أو المرأتان عراة لا حاجز بينهما مثل الحديث الآخر لا يفضي الرجل إلى الرجل ولا المرأة
علب إلى المرأة باب العين مع اللام فيه إنما كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابي هو جمع علباء وهو عصب في العنق يأخذ إلى الكاهل وهما علباوان
يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع علابي ساكن الياء ومشددها ويقال في تثنيتها أيضا علبانان وكانت العرب تشد على أجفان سيوفها
العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح إذا تصدعت فتيبس وتقوى ومنه حديث عتبة كنت أعمد إلى البضعة أحسبها سناما فإذا هي علباء عنق وفي
حديث ابن عمر أنه رأى رجلا بأنفه أثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه إذا وسمه وأثر فيه والعلب الأثر المعروف لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على أنفك
في السجود وفي حديث وفاة النبي عليه السلام وبين يديه ركوة أو علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد
علث أعطاهم علبة الحالب القدح الذي يحلب فيه فيه ما شبع أهله من الخمير العليث أي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويقال بالغين
علج المعجمة أيضا فيه إن الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان إلى يوم القيامة أي يتصارعان ومنه حديث علي أنه بعث رجلين في وجه فقال إنكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل
القوي الضخم وعالجا أي مارسا العمل الذي ندبتكما إليه واعملا به وفي حديث الآخر ونفر معتلج الريب من الناس هو من اعتلجت الأمواج إذا التطمت أو من
اعتلجت الأرض إذا طال نباتها وفيه فأتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بأربعة أعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والأعلاج جمع ويجمع
على علوج أيضا ومنه حديث عمر قال لابن عباس كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة ومنه حديث الأسلمي إني صاحب ظهر أعالجه أي أمارسه
وأكاري عليه ومنه الحديث عالجت امرأة فأصبت منها والحديث الآخر من كسبه وعلاجه وحديث العبد ولي حره وعلاجه أي عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا
والذي بعثك بالحق إن كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك أي أضربه وحديث عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجأة قالت ما آسى على شيء من أمره
إلا خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أي لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام أي لم يمرض فيكون من ناله

فذالك من الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي ح الدجال وعليه ... بعوالج الرمال هو جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض وفي ح علي ع
هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروى بالنون من الاعلان الا اظهار فيه من سوق العاطس
الى الجمام الشوص واللوص والعلوص هو وجع في البطن وقيل التخمة فيه وتاكلون علافها هي جمع علف وهو ما تاكل الماشية مثل جمل وجمال وفي ح بني ناجية
انهم اهدوا الى ابن عوف رحلا علافية العلافية اعظم الرحال آخرة واول من عملها علاف وهو زبان ابو جرم ومنه شعر حميد بن ثور ترى العلفي عليها موكفا العلفي
ترخيم للعلافي وهو الرحل المنسوب الى علاف فيه جاءته امراة بابن لها وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي رواية
بهذا العلاق وفي اخرى اعلقت عليه الاعلاق عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه
العلوق وهي الداهية وقد تقدم مبسوطا في العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه
اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم اعلقت علي اذا ادخلت يدك في حلقي اتقيأ وجاء في بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق
وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلوق فجمع علوق وفي ح ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة
وفيه فعلقت الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اي طفقوا وجعلوا يضربونه وفي ح حليمة ركبت اتانا الى ان فرحت
امام الركب حتى ما يعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها ويلحقها وفي ح ابن مسعود ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال انى علقها ان رسول الله صلعم كان
يفعلها اي من اين تعلمها ومن اخذها وفيه ادوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قيل يا رسول الله
فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج وفيه فعلقت منه كل معلق اي احبها وشغف
بها يقال علق يعلق علقا فهو علق بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد علق معالقه وفيه من تعلق شيئا وكل اليه اي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم واشباهها
معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا وفي ح سهل بن حنيف وقاص عين فابى بها عامر بن ربيعة فقال رجل علقت بسلامة العلاقة هي بالتشديد
المنية وهي العلوق ايضا وفي ح المقدام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما يعلق على يديها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه
حتى يموتا هرما اي الحرص على صغرها وقلة رغبتها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن اي ان اهل الكتاب
يفعلون ذلك بنسائهم وفيه ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاه يقال علقت تعلق علوقا
فنقل الى الطير وفيه يجتزئ بالعلقة اي يكتفي بالبلغة من الطعام وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقة وفي
ح ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلاته اي قطعة دم منعقد وفي ح عامر خير الدواء العلق والحجامة العلق دويبة حمراء تكون في الماء تعلق منعقد
بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون
اعلاقنا اي نفائس اموالنا الواحد علق بالكسر سمي به لتعلق القلب به وفي ح عمر ان الرجل ليغالي بصداق امراته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة
يقول جشمت اليك علق القربة اي تحملت لاجلك كل شيء حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم وفي ح ابي هريرة رضي الله عنه
اذا فيه علوق وقد خبطه بالاصطبة العلوق الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه وفيه انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة
فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلاة اي يمضغها ويلوكها وفيه انه سأل جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت
بناحية الحجاز يقال له العلك ايضا ويروى بالنون وسيذكر وفي قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة في دفها سعة قدامها ميل العلكوم
القوية الصلبة يصف الناقة وفيه انه اتى بعلالة الشاة فاكل منها اي بقية لحمها يقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علالة
وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شيء من العلل الشرب بعد الشرب ومنه ح عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة اي بقية قوة الشيخ ومنه ح ابي حثمة
يصف التمر تعلة الصبي وقرى الضيف التعلة والعلالة ما يتعلل به الصبي ليسكت وفي ح علي من يجزي عطاء المملول يريد ان عطاء الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد
اخرى ومنه قصيد كعب كانه منهل بالراح معلول ومنه ح عطاء او النخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا علّه ضربا ففيه القود اي اذا تابع عليه
الضرب من علل الشرب وفيه الانبياء اولاد علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة ومنه ح مختلفة
علي ع يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر في
الحديث وفي ح عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي وفي حديث عاصم
بن ثابت ما علتي وانا جلد نابل اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر في اسماء الله تعالى العليم هو العالم المحيط علمه بجميع
الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة وفيه ذكر الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة آخرها يوم النحر وفيه تكون
الارض يوم القيمة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر
العلم المنار والجبل ومنه الحديث لينزلن الى جنب علم وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علماء وفي
ح ابن مسعود انك غليم معلم اي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلمه وفي ح الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور وفي ح الاخر تعلموا انه
ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا وفي حديث الخليل عليه السلم انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر العيلام
ذكر الضباع والياء والالف زائدتان وفي ح الحجاج قال لحافر البئر اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا وجد البئر عيلما اي كثيرة الماء وهو دون الخسف
في ح الملاعنة تلك امراة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشيء والمراد بها انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكرر الاعلان والاستعلان في الحديث ومنه
ح الهجرة ولا يستعلن به ولسنا بمعرين الاستعلان اي الجهر بدينه وقراءته وفي ح سطيح يجوب بي الارض علنداة شجن العلنداة القوية من النوق وزيدت
عليه السلام على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شيء يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم
يشوونه بالنار وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي
ومنه ح الاستسقاء ولا شيء مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل ومنه ح

علا عكوبه كان طعام اهل الجاهلية العلهز في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي
الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي
تعلت يترفع علي وفي حديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها اي خرجت ويروى تعالت اي ارتفعت وطهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برئ اي خرجت من
نفاسها وسلمت وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السائلة روي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية
والسفلى الاخذة وقيل السفلى المانعة وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء عليون اسم للسماء السابعة وقيل هو اسم
لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الاخرة وتعرب بالحروف و
الحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عني اي تنح يقال اعل عن الوسادة و
عال عنها اي تنح فاذا قلت ان تعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بقوله تنح عني وهي لغة قوم تعلبون الياء في الوقف جيما ومنه حديث احد قال ابو سفيان
لما انهزم المسلمون واظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال العمر انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين
فكتب على احدهما نعم وعلى الاخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل
فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني الهتهم وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على
من يعاديك وفي حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الماء وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح هو ما يلي السنان من القناة و
الجمع العوالي وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلى اراضي المدينة والنسب اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة
اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية ومنه حديث ابن عمر جاء اعرابي علوي جاف وفي حديث عمر فارقوا عليه هي الغرفة بضم الغين وكسرها والجمع العلالي وفي حديث
معونة قال لبيد الشاعر كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته
اي راسه والفودان العكمان وفي حديث عطاء في هبوط ادم عليه السلام هبط بالعلاة هي السندان وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام حتى احتوى بيتك
المهيمن من خندف علياء تحتها النطق علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلى افعل يلزمها التعريف وفيه ذكر العلا
بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه تعلو عنه العين اي تنبو عنه ولا تلصق به ومنه حديث النجاشي و
كانوا بهم اعلى عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر
الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صومه وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما استحق فاعله تضييق
جهنم عليه وذهب اخرون الى ان على هاهنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها ومنه حديث ابي سفيان لولا ان يأثروا علي الكذب لكذبت اي يروون
عني ومنه حديث زكوة الفطر على كل حر وعبد صغير او كبير قيل على بمعنى عن لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في العربية كثير ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها
رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها وفيه عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث

العماد باب العين مع الميم في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة
التي يقوم عليها البيت ومنه حديث عمر يأتي به احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل اراد انه يأتي به على تعب ومشقة
وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة فكانما حمله عليه وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل
قال له اعمد من رجل قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه تقول
انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت
والمراد بذلك ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وفي حديث عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفى
العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر ارادت انه احسن السياسة ومنه حديث علي لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد وفي حديثه الاخر
ادرايكم كانها ادراي البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها وفي حديث الحسن وذكر
طالب العلم وقد اعمدتاه رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده عليهما في القيام يقال
عمد الشيء فانعمد اي اقمته بعماد يعتمد عليه واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهي لغة طيء فيه ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة
عمر مذكورة يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة ذكرها في الفقه ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا
بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري لم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا
صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون
بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو لورثته من بعده وقد تكرر
ذكر العمرى والرقبى في الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم
ان من اعمر شيئا او ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا
ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث وفيه انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسال الله تعميرك وان
العمرة يطيل عمرك والعمر بالفتح والضم ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز اي عمرك الله من بيع ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله ودوامه وهو
مرفوع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام للتوكيد فان لم تات باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله اي باقرارك لله و
تعميرك له بالبقاء وفي حديث قتل الحيات التي تكون في البيت ان لها عوامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها وفي حديث محمد بن مسلمة ومحاربته مرحبا ما رايت حربا
بين رجلين قبلها مثلها قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل يقال للسدر العظيم النابت على
شط الانهار عمري وعبري على التعاقب وفيه انه كتب لعمائر كلب واحلافها كتابا العمائر جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة
ثم العمارة ثم البطن

ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة ومن كسر فلانهم عمارة
الارض وفيه انه صلى لجبريل السواك حتى خشيت على عموري العمور منابت الاسنان واحدها عمر وهو اللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم وفيه لا باس ان
يصلي الرجل على عمريه هما طرفا الكمين بمعنى ما فسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال العمر الرجل اذا اعتم بعمامة وسمى العمامة العمارة بالفتح وفي حديث عبيد عمق
الله بن عمرو العمارات من عمق يمن رفع العمق من الضم العمق الخروف والجدي اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما اقام من قبيح وهو الجذع وهو في حديث عمر
حديث على ما الاوزاق معقومة ميتماني التمر الجاف وعشي عليه الجر العمش ترى انك لا تعرف الامر انت بعمارق وبرق يا العين المعجمة وفيه ذكر العميس بفتح العين عمل
وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدر وفيه لو تمادى لي الشهر لواصلت وصالا لا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في
الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر العمق وهو بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين
وسكون الميم فواد من اودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل عمل
اي انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤونة عاملي صدقة اراد بعيالي زوجاته وبعاملي
الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة فلهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه ومنه قيل للذي عملة
يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي ياخذه العامل من الاجرة يقال له العمالة بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني
عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه اعملته وعملته وقد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا وفيه سئل عن اولاد
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السائل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما معناه انهم
ملحقون في الكفر باباهم لان الله قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عائشة قلت فذراري المشركين قال هم من اباهم قلت بلا
عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان
فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصائر في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل ان يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد
دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه فهو في حكم الشريعة تبع لهما وفي حديث الزكاة ليس في العوامل شيء العوامل من البقر
جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل وفي حديث الشعبي انه اتى بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل
والثلج وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلاث مساجد اي لا تحث ولا تساق يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها
اي اسرعت بهما اذا اسرع عنيتا فيها الشدة السير ومنه حديث لقمان يعمل الناقة والساق الخرابة قوي على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه
حاذق بالركوب والمشي في حديث جابر لقد رأى ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال امع العمالقة هذا قرن طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية عملق
قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعمق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة
على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه في حديث الغصب ولنا القواعم اي التامة في طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها عمم فسكن وادغم وفي عمم
حديث الحجاج بن الحجاج كنا اهل ثم ورم حتى اذا استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالفتح
والتخفيف فاما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم وجمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده التام او على عظامه واعضائه التامة واما
التشديد التي فيه عند من شدده فانها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا عمر وفرج فاجري الوصل مجرى الوقف فيه نظر ولعله اراد بالفتح والتخفيف عمم
مصدر وصف به ومنه قولهم منكبا عمم ومنه حديث لقمان يهب البقرة العمه اي التامة الخلق ومنه حديث الرؤيا فاتينا على روضة معتمة اي وافية النبات
طويله ومنه حديث عطاء اذا توضأت فلم تعمم فتيمم اي اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوبا ناعس يضرب مثلا للحدث
يحدث ببلدة ثم يتعداها الى سائر البلدان وفيه سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة اي بقحط عام يعم جميعهم والباء في بعامة زائدة ويجوز ان تكون قد
ابدل عامة من سنة باعادة الباء كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن امن منهم ومنه الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر
العامة اراد بالعامة القيامة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال موت احدكم والقيامة وفيه كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزاء جزأ
لله وجزأ لاهله وجزأ لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر وجزأ لاهله
العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى
على انها اذ راتني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا اي هذا العشاء مكان ذاك الابصار وبدل منه وفيه اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في انها
اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضل طينة ادم عليه السلام وفي حديث عائشة استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في دخول ابي القعيس عليها فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك من الرضاعة ابدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم الا باللغة العالية وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك عمن
وفي حديث جابر فعم ذلك اي لم فعلته وعن اي شيء كان واصله عن ما فاسقطت الالف ولو غمت النون في الميم كقوله تعالى عم يتساءلون وهذا ليس بابها وانما
ذكرناها للفظها وفي حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء فاما بالضم والتخفيف فهو عمن
صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث في حديث علي فاين تذهبون بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمه
ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا يدري كيف
كان ذلك العماء وفي رواية كان في عمى بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين
كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه
على الماء قال الازهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم فاكملوا عمى

جاء في رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق اي حال نحو ما اعيا الابصار عن رؤيته وفي حديث الهجرة لأعمين على من ورائي من التعمية والاخفاء
والتلبيس حتى لا يتبعكما احد وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء وحكى
بعضهم فيها ضم العين ومنه حديث الزبير لئلا تموت ميتة عمية اي فتنة وجهالة ومنه الحديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية
في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلا من العمى كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصيص وهي مصادر والمعنى
ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية ومنه الحديث الآخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير
ضغينة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعميا تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة ومنه الحديث نعوذ بالله من الاعميين هما السيل والحريق
لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله
ومنه حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اي اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان
في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشرط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا وفيه ان لنا المعامي يريد
الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل وفي حديث ام معبد تسفهوا عمايتهم العماية الضلال وهي فعالة من العمى
وفيه انه نهى عن الصلوة اذا قام قائم الظهيرة صكة عمي يريد اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان الانسان
اذا خرج وقتئذ لم يقدر ان يملأ عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد وفي حديث ابي ذر انه كان يغير على الصرم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة
الليل وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعنو الى هذه مرة والى هذه مرة يقال عنا يعنو اذا خضع وذل وعنا يعنو اي انها كانت تميل الى هذه والى
هذه باب العين مع النون فيه ذكر بئر عنبة بكسر العين وفتح النون بئر معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه لما سار الى بدر وفيه ذكر عنب
عنبا بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها في حديث جابر فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ عنبر
من جلدها التراس ويقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس انه سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر هو الطيب المعروف وفي حديث عاصم بن
ثابت والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق فيه الباغون البراء العنت العنت المشقة والفساد والهلاك عنبل
والاثم والغلط والخطاء والزنى كل ذلك قد جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع بريء وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال عنت
بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الآخر حتى تعنته
اي تشق عليه ومنه الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اي اضر المريض وافسده وحديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني
وحديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت هكذا جاء في رواية اي عرجت وسماعنا لا تمر بعفسا والرواية فعتبت بتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال القتيبي و
الاول لحجا الوجهين الثاني في حديث ابي بكر واضيافه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير عنتر
الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيجيء فيه ان رجلا ساومه على جمل له ليقدمه القوم ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم اي يجذب عنج
زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت خطامه في ذراعه لتروضه ومنه الحديث الآخر وعرض ناقة يعنجها
بالزمام ومنه حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه اي عطفه ملاحه ومنه الحديث قيل يا رسول الله صفها لي قال تلك عناجيج الشيطان اي مطاياها واحدها
عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو كناية عن ابلها لانها يسرع اليها الذعر والنفار وفيه ان الذين
وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقائم بشانهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل
يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للعراقي اذا انقطع وفي حديث ابي جهل يوم بدر ان اعل عنجي فابدل الياء جيما وقد تقدم في العين واللام عند
فيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به وفي خطبة ابي بكر وسترون بعدي ملكا
عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعول وفعيل بمعنى فاعل او مفاعل وفي حديث عمر يذكر سيرته واضم العنود وهو من الابل الذي
لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها ومنه حديث الدعاء واقصوا الاذنين على عنودهم عنك اي ميلهم
وجورهم وقد عند يعند عنودا فهو عاند ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند
الذي لا يرقأ فيه انه طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح عنز
والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث في صفته عليه السلام لا عانس ولا مفند العانس من الرجال والنساء الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج عنس
واكثر ما يستعمل في النساء يقال عنست المراة فهي عانس وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها ومنه حديث الشعبي العذرة يذهبها
التعنيس والحيضة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي في حديث عمرو بن معدي كرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا
عناشا يقال عانش الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقه وهو مصدر وصف به والمعنى كونوا اسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع عنش
رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف في حديث الاسرا هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد و عنصر
النون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره في حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطة اي عنط
الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق فيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير
ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته عنف
اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاما ولم يكن عندهم
عيبا فيه انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشيء وقلته عنفق
في حديث معوية عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شيء اوله ووزنه فعلوان من اعتنف الشيء اذا ايتنفه وابتداه وفيه المؤذنون اطول اعناقا يوم القيمة عنفوان
اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل ارادوا طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم عنق
الناس

فيخوذ

في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي اطول اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا
واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا في طاعته
منبسطا في عمله وقيل اراد يوم القيامة ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي عليه السلام قتله قال اعنق ليموت اي ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة
مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه حديث ابي موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة
فانطلقوا معانيق اي مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى وانطلقوا معانيق ومنه يخرج عنق من النار اي طائفة منها ومنه حديث
الحديبية وان نجوا تكن عنق قطعها الله اي جماعة من الناس ومنه حديث قزارة فانظر الى عنق من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا
اي جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم وفي حديث ام سلمة قالت دخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين
لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي تاخذي بعنقها وتعصريها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي الخيبة ومنه الحديث انه قال لنساء عثمان بن
مظعون لما مات ابكين واياكن وتعنق الشيطان هكذا جاء في مسند احمد وجاء في غيره ونعيق الشيطان فان صحت الاولى فيكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر
في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وفي حديث الضحية عندي عناق جذعة هي الانثى من
اولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث ابي بكر لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وان
الواحدة منها تجزي عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا شيء في السخال
وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفي حديث قتادة عناق الارض من الجوارح
هي دابة وحشية اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الارض واذني عناق اي داهية يريد انها من الحيوان الذي يصطاد به
اذا علم وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق اي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث
الزبرقان والاسود الاعنق الذي اذا بدا يحمق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراة عنقاء ومنه حديث ابن تدرس كانت ام جميل يعني امراة ابي لهب
عوراء عنقاء وفي حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقاء المغرب يقال طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب طائر وهو طائر
عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقاء الداهية وفي حديث قس ذكر العنقز ان العنقز اصل القصب الغض وقال الجوهري العنقز
المرزنجوش والعنقز ان شلهبة لا سود لها عنقفير العنقفير الداهية وفي حديث عمرو بن مسلم وارك وجعو عناك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالرمل
والرواية باللام وقد تقدم وفي حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكيها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص
منه ومن عنك الباب واعنكه اذا اغلقه ويروى بالقاف وقد تقدم في حديث خزيمة واخلف الخزامى واينعت العنمة العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها
بنان العذارى والجمع عنم فيه لو بلغت خطيئته عنان السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت
راسك ويروى اعنان السماء اي نواحيها والواحد عنن وعن وعن الاول الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب قال
والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وفي حديث ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا والحديث الآخر فيظل عليه العنان ومنه الحديث
انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحي كانه قال انها لكثرة آفاتها كانها من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبائعها وفي حديث آخر لا
تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وفي حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لي
الشيء اي اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح او فاز فازلم به شاو العنن يريد اعترض له الموت
وسبقه ومنه حديث علي دهمته المنية في عنن جماحه وهو ما ليس بقصد ومنه حديثه يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس
وفعول للمبالغة وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث قيلة تحسب
عني نائمة اي تحسبني نائمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلان حدثه اي ان فلانا
حدثه كانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم وفيه اتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته
وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والحديث الآخر عنيت
بحاجتك اعنى بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية
ههنا الحفظ فان من عني بشيء حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه وفيه فكوا العاني اي الاسير وكل من ذل و
استكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمراة عانية وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء ومنه حديث
المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اي عانيه فحذف الياء وفي رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر
في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها ان يتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها
الخال لا ان يكون وارثا وفي حديث علي انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها من
التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفي حديث الشعبي لان تعني بعنية احب الي من ان تقول في مسالة برايي العنية بول فيه اخلاط تطلى
به الابل الجربى والتعني التطلي بها سميت عنية لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الراي وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا
وغلبة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة الواحدة منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل

باب العين مع الواو

وقد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراي
والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم عليه السلام التي غيرتها العرب عن استقامتها

حديث ام زرع ركب اعوجيا اى فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفى حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم عايجون اى
مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اى اقام وقيل عاج به اى عطف اليه ومال والم به ومر عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث
ابى ذر ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام اى اماله اليها والتفت نحوها وفيه ذكر العاج وهو شىء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما
عود العاج الذى هو عظم الفيل فنجس عند الشافعى وطاهر عند ابى حنيفة ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج فى اسماء الله تعالى المعيد هو الذى
يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحيوة يوم القيمة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوى المبدى المعيد على الفرس المبدى المعيد اى الذى ابدا فى غزوه واعاد
فغزا مرة بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدى المعيد هو الذى غزا عليه صاحبه مرة بعد مرة وقيل هو الذى قد ريض واذب فهو طوع
راكبه ومنه الحديث واصلح لى اخرتى التى فيها معادى اى ما يعود اليه يوم القيمة وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث على والحكم الله والمعود اليه يوم القيمة اى
المعاد هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان يقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمل على الاصل تقول عاد الشىء يعود عودا ومعادا
اى رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبى عليه السلام اعدت فتانا يا معاذ اى صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اى صار ومنه حديث كعب
وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اى يصير فقيل له لم ذاك فقال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها اى اعتادوها
ويقال للشجاع بطل معاود اى معتاد وفى حديث فاطمة بنت قيس فانها امراة يكثر عوادها اى زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك
فى عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وقد تكررت الاحاديث فى عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندى قيل هو القسط البحرى وقيل العود الذى يتبخر به وفيه ذكر
العودين هما منبر النبى وعصاه وفى حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع
المصطلى الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت فى الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار
ما استطعت وفى حديث حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفى حديث جابر فعمدت الى عنز لاذبحها
فقال عليه السلام لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هى عودة علفناها البلح والتمر والرطب فسمنت عود البعير والشاة اذا اسنا وبعير عود وشاة عودة
وفى حديث معاوية سأله رجل فقال له انك لتمت برحم عود فقال بلها بعطائك حتى تقرب اى برحم قديمة بعيدة النسب وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالضم اى مرة بعد مرة وروى بالفتح وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة
عوذ كانه استعاذ من الفتن فيه انه تزوج امراة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقى باهلك يقال عذت به اعوذ عوذا
وعياذا ومعاذا اى لجات اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اى لقد لجات الى ملجا ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما
والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ومنه الحديث انما قالها تعوذا اى انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع
عنه القتل وليس بمخلص فى اسلامه ومنه الحديث عائذ بالله من النار اى انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء
العياذ دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفى حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ فى الاصل
جمع عائذ وهى الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى تقوى ولدها ومنه الحديث فاقبلتم الى اقبال العوذ المطافيل وفى حديث الزكاة لا يؤخذ فى الصدقة
عور هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله عوراتنا ما ناتى منها وما نذر العورات جمع عورة وهى كل ما يستحيى منه اذا ظهر وهى من
الرجل ما بين السرة والركبة ومن المراة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفى اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها
فى حال الخدمة كالراس والرقبة فليس بعورة وستر العورة فى الصلوة واجب وفيه عند الخلوة خلاف ومنه الحديث المراة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا
ظهرت يستحيى منها كما يستحيى من العورة اذا ظهرت وفى حديث ابى بكر قال مسعود بن هنيدة رايته وقد طلع فى طريق معورة اى ذات عورة يخاف
فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل فى شىء فهو عورة ومنه حديث على ولا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل
للضرب وفيه لما اعترض ابو لهب على النبى عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذى
ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل انهم يقولون للردى من كل شىء من الامور والاخلاق اعور وللمؤنث منه عوراء ومنه حديث عائشة يتوضا احدكم من الطعام
الطيب ولا يتوضا من العوراء يقولها اى الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وفى حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود ومنه
حديث عمر وذكر امرا القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء واراد به المعانى الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية واعرتها وعرتها اذا طممتها
وسددت اعينها التى ينبع منها الماء ومنه حديث على امرهم ان يعوروا ابار بدر اى يدفنوها ويطموها وقد عارت تلك الركية تعور وفى حديث ابن عباس فى قصة العجل
من حلى تعوره بنو اسرائيل اى استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وفيه يتعاورون على منبرى اى يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه اخر
يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد وفى حديث صفوان بن امية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما
كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعى ولا ضمان فيها عند ابى حنيفة والعارية مشددة الياء كانها منسوبة الى العار لان طلبها
عار وعيب وتجمع على العوارى مشددا واعاره يعيره واستعاره ثوبا فاعاره اياه واصلها الواو وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث عمر تخرج المراة
عوز الى ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هى الخلقان من الثياب واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال ومنه الحديث الاخر
عوص اما لك معوز اى ثوب خلق لانه لباس المعوزين فخرج مخرج الالة والاداة وقد اعوز فهو معوز فيه ويدك سوقا بالعوارم هى جمع عوم وهى الناقة التى
عوض استن وفيها بقية وقيل كنى بها عن الشاة فى حديث ابى هريرة فلما احل الله ذلك للمسلمين يعنى الجزية عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا تقول
عوف عضت فلانا واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر فى الحديث فى حديث جنادة كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان
ابن سلمة قال فدخلت عليه وعلى ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقلت وعوفك فنعم اى نعم حظك وجدك وقيل بالك وشانك و
عوق العوف ايضا الذكر وكانه الذى يعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه يعنى من العرس فى حديث النفقة وابدا بمن تعول اى بمن تمون ويلزمك نفقته من عيالك
عول فان فضل شىء فليكن للاجانب يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال يعيل ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعلمها اى

انفق

[illegible] عال الرجل [illegible]

وارثها
انفق عليها وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد
كمن مات وخلف ابنتين وابوين وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وثمن واحد فاصلها
ثمانية والسهام تسعة وهذه المسألة تسمى في الفرائض المنبرية لان عليا عليه السلم سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا ومنه
حديث مريم وعال ابو زكريا اي لم تقع على الملة فيه للعول عليه يعذب اي الذي يبكي عليه من الموتى يقال العول يعول عولا اذا بكا رافعا صوته قيل اراد به
من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عوّل للمبالغة ومنه رجز عامر و
بالصياح عولوا علينا اي اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه و
قيل كلما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه اي استعنت وفي حديث سطيح فلما عيل صبره اي
غلب يقال عالني يعولني اي غلبني وفي حديث عثمان كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا
ارتفع احد طرفيه عن الاخر وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة لو اراد رسول الله صلعم ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت
من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه قولهم عيل
صبرك وقيل جواب لو محذوف اي لو اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا وفي حديث القاسم بن محمد انه دخل واعولتا اي عيل
ولدنا واولادنا والاصل فيه اعيلنا اي صرنا ذا عيال كذا قال الهروي وقال الزمخشري الاصل فيه الواو يقال عال واعال اذا كثر عياله فاما اعيلنا فانه في
بنائه منظور الى لفظ عيال لا اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث ابي هريرة ما وعاء العشرة فقال رجل يدخل على عشرة عيّل وعاء من طعام يريد على
عشرة انفس وقولهم العيل واحد العيال والجمع عيايل كجيد وجياد وجيايد واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضاف اليه العشرة فقال عشرة
عيّل ولم يقل عيايل والياء فيه منقلبة عن الواو وقاله الخطابي ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلي دنت مني المرأة وعيّل او عيلان وحديث الكاتب خ
ذي الرمة ورؤبة في القدر اترى الله عز وجل قدر على الذئب ان ياكل حلوبة عيايل عالة ضرايك والعالة جمع عايل وهو الفقير وفي حديث البيع نهى عن المعاومة
وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من العام السنة ومنه حديث الاستسقاء
سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا للجدب السنة وفيه علموا صبيانكم العوم العوم السباحة تقول عوم
عام يعوم عوما وفي حديث علي كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان اي عون
المترددة والمرأة العوان وهي الثيب يعني ان ضربته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة والتثنية وفيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي
الآفة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح اي لا يورد من بابله عوه
آفة من جرب وغيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم وفي حديث جابر كاني اسمع عواء اهل النار اي صياحهم عوى
والعواء صوت السباع وكانه بالذئب والكلب اخص يقال عوى يعوي عواء فهو عاو وفيه ان ناسا سألوه عن نحر الابل فامرهم ان يعووا رؤوسها اي يعطفوها
الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعي اللي والعطف وفي حديث المسلم قال للمشرك الذي سب النبي عليه السلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اللي
اي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه **باب العين مع الهاء** في حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا عهد
مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان
كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل معناه اني
متمسك بما عاهدتني من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه وفيه لا يقتل مؤمن
بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مأمنه ولهذا الحديث
تاويلان بمقتضى مذهب الشافعي وابي حنيفة واما الشافعي فقال لا يقتل مسلم بكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مذهبي
مشركا كان او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفايدة ذكره بعد قوله لا
يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم انه قد نفى عن القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده و متوهم
يكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو
بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج الى ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير
لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا او غير معاهد وفيه من قتل
معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد
من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث
لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان تتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في
الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني ومنه الحديث
حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويامركم يدل عليه حديثه الاخر رضيت لامتي ما رضي والوصية
لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود ومنه حديث علي عهد الي النبي الامي اي اوصى وحديث عبد بن زمعة
هو ابن اخي عهد الي فيه اخي وفي حديث ام زرع ولا يسأل عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخاوته وسعة نفسه وفي حديث ام
سلمة قالت لعائشة وتركت عهيداه العهيدى بالتشديد والقصر فعيلى من العهد كالجهيدى من الجهد والعجيلى من العجلة وفي حديث عقبة بن عامر عهدة
الرقيق ثلاثة ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البايع البراءة من العيب فما اصاب المشتري من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البايع ويرد ان شاء بلا بينة عهر
وان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا ببينة وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المرأة ليلا للفجور بها ثم غلب

غلب على الزنا مطلقا والمعنى لا حظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الآخر له التراب اي
لا شيء له ومنه الحديث اللهم بدّله بالعهر العفة ومنه الحديث ايّما رجل عاهر بحرة او امة اي زانٍ وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة انها قالت
عهن قد ابدى هدي رسول الله صلعم من عهن العهن الصوف الملوّن الواحدة عهنة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ايتني بجريدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي ٥
السعفات التي تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضر به قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون
الكلمة على عواهنها اي لا يزمّونها ولا يخطمونها العواهن ان تأخذ غير الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجّل وعهن
الشيء اذا حضر اي يرسل الكلام على ما حضر منه وعجّل من خطاء وصواب

باب العين مع الياء

عيب فيه الانصار كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع
سرّي والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم عيبة
مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفاء بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان
مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ومنه حديث عايشة في ايلاء النبي ع على نسائه قالت لعمر ما لي ولك يا ابن الخطاب
عيث عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني في حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا عاث في ماله يعيث عيثا وعيثانا اذا بذّره
كاتبة وافسده واصل العيث الفساد ومنه حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا وفيه انه مر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العايرة
عير الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارّا على وجهه ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين اي ٥
المترددة بين قطيعين لا تدري ايهما تتبع ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله هو الذي لا يدرى من رماه وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل
حائطا انما هو عاير وحديث الآخر ان فرسا له عار اي افلت وذهب على وجهه وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيمة
كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبّه عظم ذنوبه به ومن الاول حديث علي ع لان امسح على ظهر عير بالفلاة اي حمار ٥
وحش ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زايدتان ومن الثاني الحديث انه حرم
ما بين عير الى ثور اي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل يقال له عير ايضا ومنه حديث ابي سفين قال رجل انا اغتال
محمدا ثم آخذ في عير عدوي اي امضي فيه واجعله طريقي واهرب كذا قال ابو موسى في حديث ابي هريرة اذا توضأت فامرر على عيار الاذنين الماء العيار جمع
كانة عير وهو الناتي المرتفع من الاذن وكل عظم ناتئ من البدن عير وفي حديث عثمن انه يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الابل باحمالها ٥
من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه
حوفظ على الياء بالكسر نحو عين ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتجرون عليها ومنه حديث
ابن عباس اجاز لها العيرات هي جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسكين وفي حديث طهفة ترتمي بنا
عيس العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب شدّها العيس باحلاسها في حديث الاعشى وقد فتق
عيص بين عيص مؤتشب العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث ابي بصير في حديث المتعة فانطلقنا الى امرأة كانها
عيط بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق في اعتدال فيه العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة
عيف العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما
من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلّت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم
فقالة عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا
ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي عليه السلام مر بامرأة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابا وحديث ابن سيرين ان شريحا
كان عايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل فعل
الجاهلية في العيافة وفيه انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي اي كرهه ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة
اللبن قال المرأة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع قال الازهري العيفة صحيح
وسميت عيفة من عفت الشيء اعافه اذا كرهته وفي حديث ام اسمعيل ورأوا طيرا عايفا على الماء اي حايما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف
عيل العائل عيفا وقد تكرر في الحديث ان الله يبغض العائل المختال العائل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اي لا افتقر ومنه الحديث
ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه حديث الايمان وترى العالة رؤس الناس العالة الفقراء جمع عائل ومنه حديث سعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون
الناس وفيه ان من القول عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شأنه يقال علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة
تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وفيه انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام و
عيم يعيم عيما وفي حديث عمر اذا وقف عليك الرجل بغنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تاخذ منه خيارها واعتام الشيء يعتامه اذا اختاره وعيمة الشيء بالكسر
خياره ومنه الحديث في صفة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اي يختارها وحديث علي لعثمن انك تنفق مال الله في من تعتام من شيرتك وحديثه
عين الآخر رسول المجتبى من خلائقه والمعتام لشرح حقائقه والتاء في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال وفيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اي
جاسوسا واعتان له اذا اتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا
اخبارنا وفيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة اراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ولا نهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجريها وفيه اذا
نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون اخلق لمطره في العادة وتقول العرب مطرنا بالعين و
قيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اي اخذت نحو الشام والضمير في نشأت للسحابة فتكون بحرية ٥
منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة وفيه ان موسى ع فقأ عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته فلطم وجهي بكلام

غليظا

غليظ والكلام الذي قال له موسى عم قال اخرج عليك ان تدنوا مني فاني احرج داري وعنزلي فجعل هذا تغليظا من موسى له تشبيها بفقي
وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي فاستعدى عليه
عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد خاصة من خواص الله ووليا من اوليائه وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصبت فلانا
بعين اذا نظر اليه عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عائن اذا اصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان يؤمر العائن فيتوضا
ثم يغتسل منه المعين ومنه الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقى بعض
اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والحمة وفي حديث علي انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في العين
تضرب بشيء يضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط سود او غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب
على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان
الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين العين جمع عيناء وهي الواسعة العين والرجل اعين
واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل الياء كابيض وبيض ومنه الحديث امر رسول الله صلعم بقتل الكلاب العين هي جمع اعين وحديث اللعان ان جاءت
به اعين ادعج وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكثر من امدك اي شاهدك ومنظرك اكثر من امد عمرك وعين كل شيء شاهده وحاضره وفي
حديث عائشة اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين المتهمين من عين الشيء نفسه
وذاته ومنه الحديث اوه عين الربا اي ذاته ونفسه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان
الاخوة لاب واحد وام واحدة مأخوذ من عين الشيء فهم الاخيار وفي حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع الرجل من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل
مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الاول
بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري
انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به اني لم افر يوم عينين فقال لم تعيرني بذنب قد عفا
الله عنه عينان اسم جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الذي قام عليه الرماة يومئذ وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء العياياء
العنين الذي تعييه مباضعة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح ومنه الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عيي به يعيى عيا وعي بالادغام
والتشديد مثل عيي ومنه حديث الهدي فازحف عليه بالطريق فعيي بشانها اي عجز عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث علي فعلهم الداء العياء وهو
الذي اعيا الاطباء ولم ينجع فيه الدواء وحديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه ما مع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج
الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم
فاصل اراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ
والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح

حرف الغين

باب الغين مع الباء

غبب فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل
ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا
في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اي لم يخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ
من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في اعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وقيل غبب اذا ما حاجة غبب فيها اي لم يبالغ
وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غابا يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب اذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة هكذا جاء في رواية
وهي تفعلة من غبب الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبب مبالغة في غب الشيء اذا فسد غبر فيه ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة
من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء ارادانه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابي هريرة بينا
رجل في مفازة غبراء هي التي لا يهتدى للخروج منها وفيه لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات
لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبرا لاغبرار افاقها من قلة الامطار وارضيها من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر
الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر وفي حديث مجاشع فخرجوا
مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحارث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا في
جهازه وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة اي يسرع في قراءتها قال الازهري يحتمل الغابر هاهنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد
قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال غير واحد من الائمة انه يكون بمعنى الماضي ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي
جمع غابر وفي حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت يده الماء فقال غابره نجس اي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب
وفي رواية غبر اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المالي اراد انه لم يتول الاماء تربيته
والمالي خرق الحيض اي في بقاياها وفي حديث معوية بفنائه اعنز درهن غبر اي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وفي حديث اويس اكون في غبر الناس احب
الي ان اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمد اي فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو
غبراء كانهم نسبوا الى الارض والتراب وفيه واياكم والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال
ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء هذا التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث غبس في حديث ابي بكر رضي الله عنه
اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا يعودوان يتخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم
بوجهك حتى تسوده حياء منهم كيلا يتاخر بعد ذلك والهاء في تغبسها ضمير الغرة او الطلعة والغبسة لون الرماد ومنه حديث الاعشى كالذئبة
الغبشاء في ظل السرب اي الغبراء غبش فيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلوة

الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه جماعة
غبط في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش ومنه حديث علي رضي الله عنه قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها وفيه انه سئل هل يضر الغبط
تشبهت فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ما له وان يدوم عليه ما هو فيه والرجل
وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك ما له وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط
من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد
الخبط فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع والحديث الاخر ياتي على الناس زمان
يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو العشرة
مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجيء بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة ويرثى لصاحب العيال ومنه حديث
الصلوة انه جاءهم وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه و
ان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلوة ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا
منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسالك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفي حديث ابن ذي يزن كانها غبط في
زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطا للمراة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به هاهنا احد اخشابه شبه به القوس
في انحنائها وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا وفي حديث ابي
وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة
غبغب فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا ذبحها لغير داء وفيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الاولى موضع المنحر بمنى وقيل
غبق الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف وفي حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن
الذي يشربانه والغبوق شرب اخر النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا وهو تفتعلوا من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا تحرم الغبقة
غبن هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة والياء والقاف وقد تقدم فيه كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهي
بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضا امره بذلك
غبا استظهارا واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره وفيه الا ان الشياطين والاغبياء بني ادم والاغبياء جمع غبي كغني واغنياء ويجوز
ان يكون اغبياء كايتام ومثله كما تقدم والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة ومنه حديث علي تغاب
عن كل ما لا يصح لك اي تغافل وتبالد وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله من الغباء
الغباء شبه الغبرة في السماء باب الغين مع التاء فيه حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سواء كانه اراد عصرني عصرا
غتت شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث الدعاء ان
لا يغته دعاء الداعين اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا باب الغين مع
غثث الثاء فيه حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال غث يغث وغث يغث ومنه في حديثها ايضا في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا
اي لا تفسده يقال غث فلان في خلقه واغثه اذا افسده ومنه حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك
غثر في حديث القيامة يؤتى بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر والاربد وفي حديث عثمان قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة اي
جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم اسمع غاثرا وانما يقال
رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابي ذر احب الاسلام واهله واحب الغثراء اي عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم
وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية اي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى وفي حديث القيامة كما تنبت الحبة
غثا في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة يريد
ما احتمله السيل من البزورات ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم باب الغين مع الدال فيه
غدد انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ومنه
حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحجى لحمها يعني الناقة ولم يدخلها تاء التانيث لانه اراد ذات
غدة وفي حديث قضاء الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يوخر الى وقت مثلها
من الصلوة وتقضى ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد باعادة تلك الصلوة المنسية حتى تصلي مرتين وانما اراد ان هذه الصلوة
وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك من الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت بتغيره و
الغد اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه هاهنا على لفظه فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر
غدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدراء الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم والغدراء الظلمة ومنه حديث لو ان امراة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة كعب
ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب النحص قتلى احد او غيرهم من الشهداء اي يا ليتني
استشهدت معهم والمغادرة الترك ومنه حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمر و
ذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق اي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح ويروى لغدرت اي لالقيت الناس في
الغدر وهو مكان كثير الحجارة وفي صفته عليه السلام قدم مكة وله اربع غدائر هي الذوائب واحدتها غديرة ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا
غديرتين وفيه بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدر اي تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وفي

حديث

حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك إلا بالأمس. غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللأنثى غدار كقطام وهما مختصان بالنداء في الغالب ومنه حديث عائشة قالت للقاسم اجلس غدر أي يا غدر فحذف حرف النداء ومنه حديث عاتكة يا لغدر يا لفجر

وفيه أنه مر بأرض يقال لها غدرة فسماها خضرة كأنها كانت لا تسمح بالنبات أو تنبت ثم تسرع إليه الآفة فشبهت بالغادر لأنه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر في الحديث على الخلاف في تصرفه في الحديث فيه أنه أغدف على علي وفاطمة عليهما السلام سترا أي أرسله وأسبله ومنه أغدف الليل سدوله إذا أظلم ومنه حديث عمرو بن العاص إن لنفس المؤمن أشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به أي حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه أكد به يقال أغدق المطر يغدق إغداقا فهو مغدق وفيه إذا نشأت بحرية فتشاءمت فتلك عين غديقة أي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ذكر بئر غدق هي بفتحتين بئر معروفة بالمدينة في حديث السحور قال هلم إلى الغداء المبارك الغداء الطعام الذي يؤكل أول النهار فسمي السحور غداء لأنه للصائم بمنزلته للمفطر ومنه حديث ابن عباس كنت أتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان أي أتسحر وفيه لغدوة أو روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير أول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا وفيه أنه نهى عن الغدوي هو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لأنه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وفي حديث عبد المطلب والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغدو أصل الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما إلا في الشعر ومنه قول لبيد وما الناس إلا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وإنما أراد القريب من الزمان

باب الغين مع الذال في حديث الزكاة فتأتي كأغذ ما كانت أي أسرع وأنشط أغذ يغذ إغذاذا إذا أسرع في السير ومنه الحديث إذا مررتم بأرض قوم قد عذبوا فأغذوا السير وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته أي يسيل يقال غذ العرق يغذ إذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز أن يكون من أغذ إذا أسرع في حديث علي سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البربرة في حديث أبي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الأكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذم ويقال غذم يغذ ومنه الحديث كان رجل يرعى فلا يزال بقوم فاغذموه أي أحذوه بألسنتهم هكذا ذكره بعض المتأخرين في الغين المعجمة والصحيح أنه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه أرباب اللغة والغريب ولا شك أنه وهم منه والله أعلم فيه لا تلقى المنافق إلا غذورا قال أبو موسى كذا ذكره وهو الجافي الغليظ في حديث سعد فإذا جرحه يغذو دما أي يسيل يقال غذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد أي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا ببوله يغذي إذا ألقاه دفعة دفعة وفي حديث عمر شكا إليه أهل الماشية تصديق الغذاء فقالوا إن كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال إنا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ومنه حديثه الآخر أنه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذي وإنما ذكر الضمير في الحديث الأول ردا إلى لفظ الغذاء فإنه بوزن كساء ورداء وقد جاء السمام المنقع وإن كان جمع سم والمراد بالحديث أن لا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديه وإنما يأخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وفي الحديث الآخر لا تغذوا أولاد المشركين أراد وطء الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء

باب الغين مع الراء فيه إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء أي إنه كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان أي يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء أي الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا في أول الإسلام ويكونون في آخره وإنما خصهم بها لصبرهم على أذى الكفار أولا وآخرا ولزومهم دين الإسلام ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة أراد تزوجوا إلى الغرائب من النساء غير الأقارب فإنه أنجب للأولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة أي إنها مع كونها غريبة فإنها غير نجيبة الأولاد ومنه الحديث إن فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لأنه دخل فيهم عرق غريب أو جاؤوا من نسب بعيد وقيل أراد بمشاركة الجن فيهم أمرهم إياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء أولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد ومنه حديث الحجاج لأضربنكم ضرب غريبة الإبل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك أن الإبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وفيه أنه أمر بتغريب الزاني سنة التغريب النفي عن البلد الذي وقعت الجناية فيه يقال أغربته وغربته إذا نحيته وأبعدته والغرب البعد ومنه الحديث أن رجلا قال له إن امرأتي لا ترد يد لامس فقال غربها أي أبعدها يريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشأو مغرب ومغرب أي بعيد ومنه الحديث طارت به عنقاء مغرب أي ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين وفي حديث الرؤيا فأخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فإذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر ومنه حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث الآخر لو أن غربا من جهنم جعل في الأرض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه وفي رواية يصادى منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف أي كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث عمر فسكن من غربه ومنه حديث عائشة قالت عن زينب كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها ومنه حديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال إني أخاف عليك غرب الشباب أي حدته وفي حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى أجابته والأصل فيه أن الرجل إذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام ومنه حديث عائشة قالت ليزيد بن الأصم رمي برسنك على غاربك أي خلي سبيلك فليس لك أحد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين أراد في المرعى ومنه الحديث في كنايات الطلاق حبلك على غاربك أي أنت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة

النكاح وفيه ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالاضافة وغير الاضافة وقيل
هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس
فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع
مدده وجريه وفي حديث النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر
غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشا من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل
شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال ذلك القتيبي ولعله شيء يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها
وفيه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني
الغرب ههنا الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفيه الا ان مثل آجالكم في آجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغيربان الشمس اي
الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل
في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه حديث ابي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغيربان الشمس وفيه انه ضحك حتى
استغرب اي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلاة
اعاد الصلاة وهو مذهب ابي حنيفة رحمه الله ويزيد عليه اعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب قال
الحربي اظنه الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة وفيه انه غير اسم غراب
لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور وفي حديث عائشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن على رؤوسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها
بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح وفيه ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا
غربل يشيب وقيل اراد الذي يسود شيبه وفيه اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم
اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى ارذالهم والمغربل المنتقى كانه نقي بالغربال ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حالها
غرث من حال خبرتها كانه جعلها في غربال ففرق بين الجيد والردي وفي حديث ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغربيل قيل هو العصفور منه كل عالم غرثان الى علم اي جائع
يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وجارية غرثى الوشاح اذا كانت هيفاء دقيقة الخصر ومنه شعر حسان وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى
ومنه حديث ابي خيثمة [illegible] ان اكله [illegible] غرثا وان تركه اغرثاه اي اجاعه يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر فيه انه جعل في الجنين غرة
غرر عبدا او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلاء يقول الغرة عبد ابيض او امة بيضاء وسمي غرة
لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء
وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل
ان الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة
ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لاقضيه بالشيء النفيس المرغوب فيه ومنه الحديث غر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع
الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع
عشر وخامس عشر ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع
قيمته فهو غرة ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده
الحديث الآخر عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام
مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شيء اوله وفي حديث علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان
البيضاوان فوق عينيه وفيه المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة
يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة
الناس اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من آثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا
مذموما بنوع من الذم ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤوس الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر ومنه حديث ابن عمر
انك ما اخذتها بيضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور وفيه انه قاتل محارب خصفة فراى من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة
اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون ومنه حديث عمر كتب الى ابي عبيدة
ان لا يمضي امرا لله الا بعيد الغرة حصيف العقدة اي من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديثه لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على غرة
اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره وفيه انه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر
المشتري وباطن مجهول وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة ويدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد تكرر في
الحديث ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني لاكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء
ذلك ما يسوءه ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره ومنه الحديث لان اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان
اغتر بهذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر بتركي مقتضى الامر بالاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول
تحت الآية الاخرى ومنه حديث عمر ايما رجل بايع آخر فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة
من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي
هو تغرة مقامه فانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا

فمعناه

فمعناه خوف تغرة ان يقتلا ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما
الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطايفة التي تتفق
على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن
ان يقتلا ومنه حديث عمر انه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امراة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة عبدا او امة و
يرجع بها على من غره ويكون ولده حرا وفيه لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلوة نقصان هياتها
واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلوة نوم والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جره
كان معطوفا على الصلوة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلوة لان الكلام في الصلوة بغير كلامها لا
يجوز ومنه الحديث الاخر لا تغار التحية اي لا ينقص السلام وحديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا اي لا ينقض قليل النوم الوضوء وفي حديث
عايشة تصف اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الاول كما كان مطويا اي اردت تدبير امر
الردة ومقابلة دائها بدوائها وفي حديث معوية قال كان النبي صلعم يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه يقال غر الطاير فرخه اذا زقه ومنه حديث ابن عمر في علي
ذكر الحسن والحسين فقال انما كانا يغران العلم غرا وفي حديث حاطب كنت غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية والصواب من حيث المعنى
من جهة العربية كنت غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشي اذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره الهروي في العين المهملة وقال كنت عريرا القريب
اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي رحمه الله فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة
بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك باحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح (غرز) فيه انه عليه السلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين
الغرز بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة
ومنه حديث عمر انه راى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لان عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اي يكفه عن اكل الشعير وكان
يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل ومنه حديث الاخر والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله صلعم ان غنمنا قد غرزت
اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد ان تسمن ومنه قصيدة كعب تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم
يخونه الاحاليل الغارز الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب ومنه حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا
وان كان يريد ان تصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها نتاجها او تنميتها من غرز الشجر والاول الوجه ومنه الحديث كما تثبت التغاريز هي فسايل
النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد تغريز ويقال له تنبيت ايضا ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم
بالثاء المثلثة والعين المهملة والراء وقد تقدم وفي حديث ابي رافع مر بالحسن بن علي وقد غرز ضفره براسه اي لوى شعره وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث
الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلون من
تشرين الاول وحينئذ يبدو البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله
الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث ان رجلا ساله عن افضل
الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما تدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث ابي بكر انه قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به
وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره وفي حديث عمر الجبن والجراة غرايز اي اخلاق و
طبايع صالحة او رديئة واحدتها غريزة وفيه ذكر بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت
منازل بني النضير بناحية الغرس (غرض) فيه لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ويروى لا تشد الغرض الغرضة والغرض الحزام الموضع الذي يشد على بطن الناقة وهو البطان
وجمع الغرضة غرض والمغرض الموضع الذي يشد عليه وهو مثل حديثه الاخر لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وفيه كان اذا مشى عرف في مشيته انه غير
غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غرضت بالمقام اغرض غرضا اي ضجرت ومللت ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها
حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشيء والشوق اليه وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة رمية
الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانا شيخ كبير وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غريضا اي طريا ومنه حديث عمر فيؤتى بالخبز لينا واللحم غريضا
(غرغر) ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى
اصل الحلق ولا يبلع ومنه حديث لا تحدثهم بما يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة وفي
حديث الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش وقيل لا ينتفع بلحمه لرائحته (غرف) فيه انه نهى عن الغارفة الغرف ان تقطع ناصية
المراة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فمعنى الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المراة وتسويها وقيل هي
مصدر بمعنى الغرف كالراعية والثاغية واللاغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغوا وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة
(غرق) فيه الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه ياتي على الناس
زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الا من اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ
بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر وفيه فلما راهم رسول الله صلعم احمر وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق
ومنه حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم
استعير لمن بالغ في كل شيء وحديث ابن الاكوع وانا على رجلي فاغرقها يقال اغرق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغراق النفس سنتها في نزعه

ويروى بالعين المهملة وقد تقدم وفي حديث علي وذكر مسجد الكوفة في زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق قيل هو فاعول
من الغرق لان الغرق في زمان نوح كان منه وفي حديث انس وغرقا فيه دباء هكذا جاء في رواية والمعروف ومرقا والغرق المرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة
من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فلكون تلمسوا الشيء غرقة وفي اخرى فضاربت غرقة وفيه بقوا بعضهم بالفلاة اي يغرق في حديث اشراط الساعة الا
غرقد الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه
كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث ابي بكر لان احمل
غرل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احمله على يديه اي في صغره واغناده قبل ان يختتن ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته
اي يسعى ويخف وهو صبي وحديث الزبير فاني احب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث فيه الزعيم غارم الزعيم
غرم الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه
اي عليه اداء ما يفك به ومنه الحديث في الثمر المعلق فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل كان هذا في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب
على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي عنه ومنه الحديث الاخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها ومنه الحديث
اعوذ بك من المأثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما
يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ومنه حديث اشراط الساعة والزكاة مغرما اي يرى
رب المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها ومنه حديث معاصيهم لله بذل مغرم اي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به وفي حديث
جابر فاشتد عليه بعض غرمائه في التقاضي الغرماء جمع غريم كالخلطاء جمع خليط وهو صاحب الدين وهو جمع غريب قد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا و
غرنق تصريفا فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي
والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع ومنه
حديث علي فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتي بجنازته الوادي اقبل طائر غرنوق ابيض كانه قبطية
غرا حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم اره حتى دفن فيه ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديبية نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غرغر مسيره فاما غراب بالباء فجبل بالمدينة على طريق الشام في حديث الفرع لا تذبحها وهي غراة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء الغراء
غرا بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى يكبر الغراة
بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء ومنه الحديث لبيد فدا مي يغسل او يغرا وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري
اي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغراء وفي حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكلة بهمطة الغرو العجب
غروت اي عجبت ولا غرو اي ليس بعجب والهمط الاخذ بخرق وظلم ومنه حديث جابر فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي والحوا باب الغين
غزر مع الزاي فيه من منيحة ليس بكية كانت وغزيرة اي كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت البان مواشيهم ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو
شاة قالوا نعم ولربع شياه غزر وهي جمع غزيرة اي كثيرة اللبن هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المهملة والزاي جمع عزوز وقد تقدم وفيه عن بعض الناس
ثياب مضاف المستغزر الذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب شيئا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته في حديث علي
غزل ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل يكتبان خيره وشره ويستمدان من غزيه الغزلة بالضم الشدقان واحدهما غزل وفي حديث الاحنف نزلنا بقرب من ملح الغزل
موضع بالغين وفتح الراء الاولى علم قرب اليمامة في كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل وهو بالكسر الذي يغزل به وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما جعل
غزا فيه الغزل وقيل هذا حكم خص به هؤلاء فيه قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم
اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الاخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد ان
غزا الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية
غزية والخفق ان يغزو فلا يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزي وغزاة كقضاة وسبق
وحجيج وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى والمغيبة المراة
التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وسادة عند مغزية باب الغين مع السين فيه لو ان دلوا من
غسق غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير
وفي حديث عائشة قال لها ونظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم والغسق مثله وانما
سماه غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في المغيب اظلم ومنه الحديث فجاء رسول الله بعدما اغسق اي دخل في الغسق وهو ظلمة الليل ومنه حديث ابي بكر انه
امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار وفي
غسل حديث الربيع بن خثيم كان يقول للمؤذن في يوم غيم اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس ان غسل
اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي
مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل
هما بمعنى وكرره للتاكيد وفيه ان قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور
الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران فان
حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نائما ويقظانا اي تجمعه حفظا في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة وفي
حديث الدعاء واغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشياء مبالغة في التطهير وفيه وضعت له غسله من الجنابة

بالضم

غسل

بالضم الماء الذي يغتسل به كالأكل لما يؤكل وهو الاسم أيضاً من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره وفيه من
غسّل الميت فليغتسل قال الخطابي لا أعلم أحداً من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه أن يكون الأمر فيه على الاستحباب قلت
الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء قال الشافعي وأحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي حديث العين إذا استغسلتم
فاغسلوا أي إذا طلب من أصابته العين أن يغتسل من أصابه بعينه فليجب كان من عادتهم أن الإنسان إذا أصابته عين من أحد جاء إلى العائن بقدح فيه ماء
فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الأيسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى
ثم يدخل اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة إزاره ولا يوضع القدح بالأرض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين ثم يكفأ القدح
من خلفه صبة واحدة فيبرأ بإذن الله تعالى وفي حديث علي وفاطمة عشر ابن الجحيم والغسلين هو ما انغسل من لحوم أهل النار وصديدهم والياء والنون
زائدتان باب الغين مع الشين فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا أي ليس من أخلاقنا
ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث أم زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشاً هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين
المهملة وقد تقدم في حديث جبير بن حبيب قال لقائله أقلعت تغشمها أي تأخذها بجفاء وعنف وفي حديث السعي فإن الناس غشوه أي ازدحموا
عليه وكثروا يقال غشيته غشياناً إذا جئته وغشاه تغشية إذا غطاه وغشي الشيء إذا لابسه وغشي المرأة إذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه
إذا أغمي عليه واستغشى بثوبه وتغشى إذا تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف ألفاظه فمنها قوله وهو متغش بثوبه وقوله وتغشى أعاليها
تسترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها ألوان أي يعلوها ومنها قوله فلا يغشنا في مساجدنا وقوله فإن غشينا من ذلك شيء وهو من القصد له
الشيء والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبائر ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير أو شر أو مكروه ومنه قيل
للقيامة الغاشية وأراد في غشية من غشيات الموت ويجوز أن يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة أي جماعة غاشية
أو ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به أي يغطيه فظن أن قد مات باب الغين مع الصاد قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو أخذ مال الغير ظلماً
وعدواناً يقال غصبه يغصبه غصباً فهو غاصب وغصوب ومنه الحديث أنه غصبها نفسها أراد أنه واقعها كرهاً فاستعاره للجماع وفي قوله تعالى لبناً
خالصاً سائغاً للشاربين قيل إنه من بين الفرث والدم لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء أغص غصصاً فأنا غاص وغصان إذا شرقت به أو
وقف في حلقك فلم تكد تسيغه قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والأغصان وهي أطراف الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون أيضاً باب الغين
مع الضاد قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فأما غضب الله فهو إنكاره على من عصاه وسخطه عليه وإعراضه عنه ومعاقبته له
وأما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه وفي حديث ابن زميل الدنيا وغضارة عيشها أي
طيبها ولذتها يقال إنهم لفي غضارة من العيش أي في خصب وخير وفي صفته عليه السلام في خاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف رأس
لوحه وفيه كان إذا فرح غض طرفه أي كسره وأطرق ولم يفتح عينيه وإنما كان يفعل ذلك ليكون أبعد من الأشر والمرح ومنه حديث أم سلمة حماديات النساء غض الأطراف
في قول القتيبي ومنه قصيد كعب وما سعاد غداة البين إذ رحلوا إلا أغن غضيض الطرف مكحول وفعيل بمعنى مفعول وذلك إنما يكون من الحياء والخفر وحديث
العطاس كان إذا عطس غض صوته أي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض الناس من الثلث في الوصية أي لو نقصوا أو حطوا وفيه من سره
أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليسمعه من ابن أم عبد الغض الطري الذي لم يتغير أراد طريقه في القراءة وهيئته فيها وقيل أراد الآيات التي سمعها منه
من أول سورة النساء إلى قوله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ومنه حديث علي هل ينتظر أهل غضاضة الشباب إلا
نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز أن رجلاً قال لامرأته إن تزوجت فلانة حتى آكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل الثمر أول
ما يخرج وفيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئاً لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء يقال غضغضته فتغضغض
أي نقصته فنقص يريد أنه لم يتلبس بولاية ولا عمل ينقص أجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء في الحديث أنه قدم خيبر بأصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة
ومنه حديث عمر وذكر أبواب الربا فقال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة أي قاربت الإدراك ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ
أغضف أراد أنها تباع ولم يبد صلاحها وفي حديث سطيح وكاشف الكربة في الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذي
نزل به باب الغين مع الطاء في حديث عمرو لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس الكبر وفي حديث سطيح أصم أم يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد
وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث فيه أنه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغاً وقد غط يغط
غطاً وغطيطاً ومنه حديث نزول الوحي فإذا هو محمر الوجه يغط وحديث جابر وإن برمتنا لتغط أي تغلي ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير
غط البعير إذا هدر في الشقشقة فإن لم يكن في الشقشقة فهو هدير وفي حديث ابتداء الوحي فأخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط
في الماء الغوص قيل إنما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئاً ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر أنهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر أي يتغامسان
فيه يغط كل واحد منهما صاحبه وفي حديث أم معبد وفي أشفاره غطف هو أن يطول شعر الأجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه أنه
نهى أن يغطي الرجل فاه في الصلاة من عادة العرب التلثم بالعمائم على الأفواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فإن عرض له التثاؤب جاز له أن يغطيه بثوبه
أو يده للحديث الوارد فيه باب الغين مع الفاء في أسماء الله تعالى الغفار والغفور وهما من أبنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم
المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفراً وغفراناً ومغفرة والمغفرة إلباس الله تعالى العفو للمذنبين وفيه
كان إذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب بإضمار أطلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة
التي أنعم بها عليه من إطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ إلى الاستغفار من التقصير والثاني أنه استغفر من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلاء فإنه
كان لا يترك ذكر الله بلسانه أو قلبه إلا عند قضاء الحاجة فكأنه رأى ذلك تقصيراً فتداركه بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل أن يكون

دعا لها بالمغفرة واخبار ان الله قد غفر لها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة قال عشرا قلت فابن
قال؟ عباس يقول بضع عشرة قال فغفّره اي قال غفر الله له وفي حديث عمر لما حصب المسجد قال هو اغفر للنخامة اي استر لها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة
عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث وفيه ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها
المطر فاغفرت بطحاؤها اي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفر اي اخرجت مغافيرها والمغافير
شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها ومنه حديث عائشة وحفصة قالت له سودة
اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور ومنخور
للمنخر ومغرود لضرب من الكمأة ومعلوق واحد المعاليق وفي حديث علي اذا رأى احدكم لاخيه غفيرة في اهل او مال فلا يكون له فتنة الغفيرة الكثرة
والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اي جماعة كثيرة وقد تقدم
غفق في حرف الجيم مبسوطا مستقصى في حديث سلمة مر بي عمر وانا قاعد في السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل
لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عام اول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا
غفل والغفقة المرة منه وقد جاء عفقه بالعين المهملة وفيه ان نقادة الاسدي قال يا رسول الله اني رجل مغفل فاين اسم اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها ومنه
الحديث وكان اوس بن عبد الله الاسلمي مغفلا وهو من الغفلة كانها قد اهملت واغفلت ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال اي لا سمات عليها وقيل
الاغفال هنا التي لا البان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي واغفال الارض
اي المجهولة التي ليس فيها اثر تعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة وفي حديث ابي موسى لعلنا اغفلنا
رسول الله صلى يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا وقيل سألناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته اي تحينت غفلته وفي
حديث ابي بكر رأى رجلا يتوضأ فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من
غفا الناس يغفل عنها فيه فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال اغفى اغفاء واغفاءة اذا نام وقلما يقال غفا قال الازهري اللغة الجيدة اغفيت باب
غقغق **الغين مع القاف** في حديث سلمان ان الشمس لتغرب من رؤوس الخلق يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول غق غق وفي رواية حتى ان بطونهم تغق اي
تغلي وغق غق حكاية صوت الغليان وتقول سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى تخرج من ضيق الى سعة او الى ضيق **باب الغين مع اللام** فيه اهل
غلب الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب اي كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول وفي حديث
ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اي اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه ان
رحمتي تغلب غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان
الى الارادة للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن بيض مرازبة غلب جحاجحة
هي جمع اغلب وهو الغليظ الرقبة يصفونها بالسادة بغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء ومنه قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة وفي حديث ابن
غلت مسعود لا غلت في الاسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هما لغتان وحكاه الزمخشري عن ابن عباس ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو
ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت هو تفعل
غلس من الغلت فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اي نسير اليها ذلك الوقت
غلط وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث فيه انه نهى عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء
الاحمر وجاء لحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسألة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب
فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة اراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها
غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي
غلظ جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة وفي حديث قتل الخطأ فيه الدية مغلظة تغليظ الدية ان تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين ما بين
ثنية الى بازل عامها كلها خلفة اي حامل وفي حديث المخنث هيت قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال لقد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال
غلغل الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وفي حديث ابن
ذي يزن مغلغلة مغلقها تعالى الى صنعاء من فج عميق المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير في
غلف صفته عليه السلام يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة فقلب
اغلف اي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وفي حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلى بالغالية اي الطخها بها واكثر ما يقال غلف بها لحيته غلفا
غلق وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب فيه لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه
لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام
قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد فاداه
اغلق الرهن فغلق اي اوجبه فوجب للمرتهن ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين جاءه فقال له ما غدا بك قال جئت لاواضعك الرهان
قال بل غدوت لتغلقه اي جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتؤكده ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن وه
المغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان
المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان وفي حديث ابي رافع ثم غلق الاغاليق وهي المفاتيح واحدها اغليق وفي حديث
جابر وشفاعة النبي صلى لمن اوبق نفسه واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهره

الانسان بذلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيء الخلق وقد تكرر ذكر الغلول
في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي
فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح
الحديبية لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل
هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناهما صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع
والاسلال سل السيوف ومنه الحديث ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد
والشحناء اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق ويروى يغل بالتخفيف من الوغول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها
طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن وفي حديث ابي ذر غللتم والله اي خنتم في القول
والعمل ولم تصدقوا وحديث شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان اي اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل المغل هاهنا
المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه وفي حديث الامارة فكه عدله او غله جوره اي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد
المختص بهما ومنه حديث عمر وذكر النساء فقال منهن غل قمل كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فتجتمع عليه محنتان
الغل والقمل ضربه مثلا للمراة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه الآخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الخاء
والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وفي حديث عائشة كنت اغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اي الطخها او اشبعها
بها قال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت واجازه الجوهري في حديث تميم والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم اي هاج واضطربت امواجه والاغتلام
مجاوزة الحد ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء اي اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر وحديث علي [illegible]
القتال المارقين المغتلمين اي الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطغوا ومنه الحديث خير النساء الغلمة على زوجها العفيفة
بفرجها الغلمة هيجان شهوة النكاح من الرجل والمراة وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما وفي حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد
المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك
صغرهم وفيه اياكم والغلو في الدين اي التشدد فيه ومجاوزة الحد كحديثه الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء
والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه وادابه التي امر بها القصد
في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم ومنه حديث عمر لا تغالوا في صدق النساء وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء اي لا تبالغوا
في كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء يقال غاليت الشيء وبالشيء وغلوت فيه اغلو اذا جاوزت فيه الحد وفي حديث
عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ وفيه
لهدف لم يكسو سلاحا وفيه سهم فيتما مقر الغلا كما الغلا بالكسر والمد من غاليته اغاليه مغالاة وغلاء اذا راميته بالسهام والغرض بهم الهدف وكلهم
امد جري الفرس وشوطه والاصل الاول ومنه حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وفي حديث علي شموخ انفه وسمو غلوائه
غلواء الشباب اوله وشرته باب الغين مع الميم فيه الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف وهو غلافه تقول
غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام
له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن فيه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه ومنه الحديث اعوذ
بك من موت الغمر اي الغرق ومنه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الارض سمي غامرا لان الماء
يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول وقال القتيبي ما لم يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل عمر ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة وفي
حديث القيامة فيقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها النار ومنه حديث معاوية ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير فضربه
مثلا لقوة رايه عند الشدائد فانه من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه ومنه حديث
صفته عليه السلام اذا جاء مع القوم غمرهم اي كان فوق كل من معه ومنه حديث اويس اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف وحديث جبير ابي الغمور فيهم
اي لست بمشهور كانهم قد غمروه ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب جلده وستره وحديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي
عليه كانه غطي على عقله وستره وفي حديث اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه
في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره ومنه حديث خيبر شاكي السلاح بطل مغامر اي مخاصم او محاقد ومنه
الشهادة ولا ذي غمر على اخيه اي ضغن وحقد ومنه الحديث من بات وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ومنه الحديث لا تجعلوني
كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه وآخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى
آخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا ومنه الحديث انه كان في سفر
فشكى اليه العطش فقال اطلقوا لي غمري اي ائتوني به وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر
بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد
اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبس ومنه حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته وفيه ذكر غمر هو بفتح الغين و
سكون الميم بئر قديمة بمكة حفرها بنو سهم في حديث الغسل قال لها اغمزي قرونك اي اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد ومنه
حديث عمر انه دخل عليه وعليه غلام اسود يغمز ظهره ومنه حديث عائشة اللدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر ذكر الغمز في
الحديث وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد فيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة

غمس كاليمين يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي
اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم وكانت عادتهم ان يحضروا طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شئ
واحد ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص فيه **غمص** انما ذلك من سفه الحق
وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا يقال منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث علي قال ما اقبل ابن آدم لما غمص الله الخلق اذ اذانهم نقصهم من الطول والعرض
والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم ومنه حديث عمر قال لقبيصة ايقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ومنه حديث الافك ان رايت منها امرا اغمصه
عليها اي اعيبها واطعن عليها ومنه حديث توبة كعب الا مغموصا عليه النفاق اي مطعونا في دينه متهما بالنفاق وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا عمشا
ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر الغميصاء
وهي الشعرى الشامية واكثر كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى العابرة
فعبرت المجرة فسميت عبورا واقامت الغميصاء فبكت لفقده حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء وبه سميت ام سليم الغميصاء وقد تكرر في الحديث وكان
غمض غامضا في الناس اي مغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية والمغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه
يغمض عينيه عنها تعاميا وهو يبصرها وربما روي بكسر الميم وهي الذنوب العظام سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم
انه مؤاخذ بارتكابها وفي حديث البر لما الا ان تغمضوا فيه وفي روايته باخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض في البيع اذا استزاده من
غمط المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ومنه حديث
انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل من سفه وغمط وفي لفظ ابن هي غمطها اي لا نغمط نعمته والميم بدل من الباء يقال الغبط عليه الحق اذا لم
وقيل هو من الغمط كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته فكانها سترت عليه **غمغم** وفي صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قال رجل من العرب
غمق قال الحجاج قال قومك قريش كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام ان الاردن ارض غمقة اي قريبة من المياه والنز والخضر والغمق فساد الريح وخموها من كثرة الانداء
غمل فيحصل منها الوباء ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات التي قد غطى النبات وجهها وغملت الامر اذا سترته وواريته وفي حديث الصوم فان غم
غمم عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه من غممت الشئ اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى
الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله اي لا تستر و
تخفى فرائضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها ومنه حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن
الخروج وهو افتعال من الغم التغطية والستر وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا نسير في ارض غمة الغمة الضيقة وفي حديث عائشة عتبوا على عثمن
موضع الغمامة المحماة والغمامة السحابة وجمعها الغمام وارادت بها العشب والكلأ لانه الذي حماه فسمته بالغمام كما يسمى بالسماء اي ارادت انه حمى الكلأ وهو حق
غمى جميع الناس وفي حديث الصوم فان اغمي عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رؤيته غيم او قترة
كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى والغمى بالضم والفتح اي صمنا عن غير رؤية واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا غشي عليه كان المرض
غنث ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث **باب الغين مع النون** في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل
من الغثارة الجهل والنون زائدة وروي بالعين المهملة والثاء بنقطتين وقد تقدم في حديث البخاري في تفسير العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر و
غنج تدلل وقد غنجت وتغنجت في حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب والجهد وقيل ان يشرف على الموت من شدته ثم
غنظ يفلت يقال غنظه يغنظه اذا ملأه غيظا قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والغنم والمغنم والغنائم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب
غنم يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم آخذ الغنيمة والجمع الغانمون ويقال فلان يتغنم
الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ومنه الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ومنه الحديث الرهن لمن رهنه
له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم
اصحاب ابل وفي حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي اعطوا من ابقت له قطعة واحدة لا يفرق مثلها
لقلتها فتكون قطعتين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يحصل منها قطعتين واراد بالسنة الجدب في حديث ابي هريرة ان رجلا انطلق الى واد مغن
غنن لغن الوادي فهو مغن اي كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب الا اغن غضيض الطرف مكحول الاغن من الغزلان وغيرها
غنا الذي في صوته غنة ومنه الحديث كان في الحسين غنة حسنة في اسماء الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شئ وكل احد محتاج اليه وهذا هو
الغني المطلق ولا يشارك الله فيه غيره ومن اسمائه المغني وهو الذي يغني من يشاء من عباده وفيه خير الصدقة ما ابقت غنى اي ما فضل عن قوت العيال
وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن
المسألة وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغناء بها عن الطلب من الناس وفي حديث القرآن من لم يتغن بالقرآن فليس منا اي من لم يستغن به
عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر بالقراءة فليس منا وقد جاء مفسرا في حديث ما اذن الله لشئ كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن
يجهر به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى وقال الشافعي معناه تحسين القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الآخر زينوا القرآن باصواتكم وكل من رفع
صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغني بالركباني واول من قرأ بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال قراءة العمري واخذ ذلك
عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن
الشئ فلم يلتفت اليه وقيل جزاؤه جزاء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وفي حديث عائشة وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اي تنشدان
الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غناء الاعراب وهو

شيئا لحمه وفي حديث عمر ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلعم فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطأ وكانت عاقلته فقراء فلا شيء عليهم لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام الجني عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف وفي حديث عثمان ان عليا بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه اي يكفه ويكفيه يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا عنك من الله شيئا ومنه حديث ابن مسعود وانا لا اغني لو كانت لي منعة اي لو كان معي من يمنعني لكفيت شرهم وصرفتهم وفي حديث علي ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما اي لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت به

باب الغين مع الواو

(غوث) في حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد تكرر بالضم والكسر وهما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمزة من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء تقول غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث في حديث توبة كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم اي مغيثين فجاء به على الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو روي مغوثين بالتشديد من غوث بمعنى اغاث لكان وجها

(غور) فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقال غار اذا اتى الغور واغار ايضا وهي لغة قليلة وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شيء عمقه وبعده اي يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن ابعد غورا في الباطل مني وفي حديث السائب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة يقال غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الافك فاتينا الجيش مغورين هكذا جاء في رواية وقد نزلوا للقائلة وفي حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو وقيل اراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاورهم في الجاهلية اي اغير عليهم ويغيرون علي والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه ومنه حديث عمرو بن مرة بيض ثلاثة الاف المغاور المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم او جمع مغوار بحذف الالف او حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله صلعم في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة وهي الاغارة نفسها ايضا ومنه حديث علي قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين اي الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى في الغين والواو وذكره الهروي في الغين والياء وقال ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث فتنة الازد ليجمعا بين هذين الغارين وفي حديث عمر قال لصاحب اللقيط عسى الغوير ابؤسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم واتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شيء يخاف ان يأتي منه شر وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاحمال عن الطريق المألوفة واخذ على الغوير فلما رأته وقد تنكب الطريق قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان يأتي بالبأس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه ومنه حديث يحيى ابن زكريا عليهما السلام فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين

(غوص) فيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول للغائص في البحر غص غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر وفيه لعن الله الغائصة والمغوصة الغائصة التي لا تعلم زوجها انها حائض ليجتنبها فيجامعها وهي حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول اني حائض

(غوط) في قصة نوح عليه السلام وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وابواب السماء الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لان العادة ان تقضى في المنخفض من الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله ومنه الحديث تنزل امتي بغائط يسمى البصرة اي بطن مطمئن من الارض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها

(غوغ) في حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس اصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم فيه

(غول) فيه لا عدوى ولا صفر ولا غول الغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلعم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الآخر لا غول ولكن السعالي السعالي سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذ وفي حديث عمار انه اوجز الصلوة فقال كنت اغاول حاجة لي المغاولة المبادرة في السير واصله من الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك بعدما نزلوا مغاولين اي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله اي ذهب به واهلكه والغائلة صفة لخصلة المهلكة ومنه حديث طهفة بارض غائلة النطاء اي تغول سالكها ببعدها ومنه حديث ابن ذي يزن ويبغون له الغوائل اي المهالك جمع غائلة

الرجل
وفي حديث ام سليم راها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا قالت مغول ابعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به
تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ومنه حديث خوات بن جبير
غوا لا تروعنه مغولا او تجلب بمكيده ومنه حديث الفيل حين اتى به مكة ضربوه بالمغول على راسه فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى وقد غوى يغوي
غيا وغواية فهو غاو اي ضل والغي الضلال والانهماك في الباطل ومنه حديث الاسراء لو اخذت الخمر لغوت امتك اي ضلت ومنه الحديث سيكون
اي م عليكم ائمة ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم فيما يامرونهم به من الظلم والمعاصي غووا وضلوا وقد تكرر ذكر الغي في الحديث وفي حديث موسى وادم عليهما السلام
لغويت الناس اي خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب واغواه غيره وفي مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية
والتغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث المسلم قاتل المشرك الذي كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين
المهملة وقد تقدم الا ان المروي في مقتل عثمان بالغين المعجمة والاخر بالعين المهملة وفي حديث عمر ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو
عبيد كذا روي والذي تكلم به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط
عليه يريده ومنه قيل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصايد للمال ومهالك كذلك المغويات **باب الغين مع الهاء** في حديث
غهب عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء الغهب بالتحريك ان تصيب الشيء غفلة من غير تعمد يقال غهب عن الشيء يغهب غهبا
الغيهب اذا غفل عنه ونسيه والغيهب الظلام وليل غيهب اي مظلم ومنه حديث قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب **باب الغين مع الياء** قد تكرر ذكر الغيبة
وهو ان تذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر ذكر الغيب والايمان بالغيب وهو كلما غاب عن العيون
غيب وسوا كان محصلا في القلوب او غير محصل تقول غاب عنه غيبا وغيبة وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا
لقطة وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة والمغيبة التي غاب عنها زوجها ومنه حديث ابن عباس ان امراة مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض
لها فقالت له ويحك اني مغيب فتركها وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي ان رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم
ومنه الحديث ان حسان لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة ارادوا ان ابا بكر عن معايب القوم كان عالما بالانساب والاخبار فهو
الذي علم حسان ويدل قول النبي عليه السلام لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وفي حديث منبر النبي عليه السلام انه عمل من طرفاء الغابة
هي موضع قريب من المدينة وبها اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق وفي حديث تركة الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف
لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات ومنه حديث علي كليث غابات شديد القسورة اضافه الى الغابات لقوته وشدته وانه يحمي غاباته في حديث فقيه
غيث الافندم ما شئتم عشتم بكسر الغين اي سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيثت الارض فهي مغيثة وغاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها
بمعنى الاغاثة والسؤال منه غثنا ومن الاغاثة اغثنا واذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر والاصل غيثنا فحذفت الياء وكسرت الغين وفي حديث
اقتباح زكاة العسل هو ذباب غيث يعني النحل فاضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث في حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبي
غيد فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيدى قال الزمخشري كانه فيعل من غدا يغدو اذا سال ولم اسمع بفيعل في معتل اللام
الاسم غير هذا الا الكيهاة وهي الناقة الضخمة وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا اراه سمي به الا لسيلان الماء من غدا يغدو وفيه انه قال لرجل طلب القود بدم قتيل
غير له الا تقبل الغير وفي رواية الا الغير تريد الغير جمع الغيرة وهي الدية وجمع الغير اغيار وقيل الغير الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه
الدية واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من القتيل ومنه حديث محلم بن جثامة اني لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت
فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتوخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره
كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب
خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه
غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود انه قال لعمر في رجل قتل امراة ولها
اولياء فعفا بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له او غير بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت العفو عفوه فقال عمر
كنيف ملئ علما وفيه انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في غير حديث وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة
يقال رجل غيور وامراة غيور بلا هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية اني امراة غيرى وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلي اغار غيرة
فانا غاير وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى
غيض الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير فيه يد الله ملأى لا يغيضها شيء اي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض وغضته انا واغضته ومنه
الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الماء اذا غار ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اي غار ماؤها
وذهب وفي حديث خزيمة وذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن وفي حديث عائشة تصف اباها وغاض نبع الردة اي اذهب ما نبع منها وظهر
ومنه حديث عثمان بن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة الاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم مع فقره خير من كثير نفع
غنانا وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو فيه
غيظ اغيظ الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك
لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وانما هو كناية عن عقوبته للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه الاسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض
روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه واغيظه رجل تسمى ملك الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله
غيق اغنظ من الغنظ وهو شدة الكرب وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها او يهيج حسدها فيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون
غيل اليا وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ماء لبني ثعلبة فيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة بالكسر من الغيل بالفتح وهو ان

يجامع

يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيل بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح
الا مع حذف الهاء وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل
بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وفيه وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيال واصله الواو ويقال غاله يغوله وهكذا
روي بالياء والياء والواو متقاربان ومنه حديث عمر ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في
موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر به يريد به الخسف وفي
حديث قس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة ومنه قصيد كعب ببطن عثر غيل دونه غيل فيه انه كان يتعوذ من الغيمة والعيمة غيم
شدة العطش فيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد غين
ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحهما
عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار فيه تجيء البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او غيايتان الغياية كل شيء اظل الانسان فوق راسه كالسحابة
وغيرها ومنه حديث هلال رمضان فان حالت دونه غياية اي سحابة او قترة وفيه حديث ام زرع زوجي غياياء طباقاء هكذا جاء في رواية اي كانه في غيا
غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسالك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفته بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث
اشراط الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه انه سابق
بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا غاية كل شيء مداه ومنتهاه حرف الفاء باب الفاء مع الهمزة فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود فأد
الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفأدته اذا اصبت فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينفث دما احدث هو قال لا اي
بوجع فؤاده فيتقيا دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه افئدة ومنه حديث عطاء قيل له رجل
مفؤود ينفث دما احدث هو قال لا اي بوجع فؤاده فيتقيا دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه وسويداؤه
افئدة ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة والفارة معروفة وهي مهموزة وقد
يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والف الاولى ليست بهمزة فجعل الحديد يفأ في
راسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه افؤس ثم فؤوس ومنه الحديث فلقد رايت الفؤوس في اصولها وانها النخل تم هي جمع الفاس التي
يشق بها الحطب وغيره وهي مهموزة وقد يخفف فيه انه كان يتفاءل ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فأل
فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله و
رجوا عائدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك
من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع آخر يقول
يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرأ من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة
وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع ومنه الحديث اصدق الطيرة الفال وقد تكرر ذكره في الحديث فيه يكون الرجل على الفئام من الناس الفئام مهموز
الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث في حديث ابن عمر وجاء عند لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فئتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطائفة التي
تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجؤوا اليهم وهو من فايت راسه وفأوته اذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر في الحديث باب
الفاء مع التاء في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شانهن شيء بغير امره وليس هذا موضعه لانه من الفوت وفيه فتت
في اسماء الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما و فتح
الفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه اوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوصل به الى استخراج
المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدائع الحكم و
محاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت
مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
اي يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية اهو فتح اي نصر وفيه ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحا الفتح
الماء الذي يجري في الانهار على وجه الارض وفي حديث الصلاة لا يفتح على الامام اي اذا ارتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له الماموم ما ارتج
عليه اي لا يلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشيء فلا تحكم بخلافه ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل
ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم وقيل
لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة وفي حديث ابي الدرداء ومن يات بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا ولم يرد المفتوح اراد بالباب الفتح الطلب
الى الله والمسالة ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه قد حلبت شاة فتوح اي واسعة الاحليل فيه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي فتخ
نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وفيه ان امراة اتته
وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهو خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع الارجل وقيل
هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر
ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا فيه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر فتر
اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته
وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكى فقال انما ابكي لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد اي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات والفتر

والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله عز وجل من الزمان الذى انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام وفيه سال
فتق الرجل في الحاجة او الفتق اى الحرب يكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد تكرر الفتق نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود
انه قال كان فتق بجرش ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين اى خرج من مضيق الوادى الى المتسع يقال افتق السحاب اذا
انفرج وفي صفته صلى الله عليه وآله كان في خاصرته اندفاق اى اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء وفي حديث عائشة فطر واحتى نبت العشب ومنه
الابل حتى تفتقت اى انتفخت خواصرها ولو انست من كثرة ما رعت فسمى عام الفتق اى عام الخصب وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك
انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال الفراء افتق الحى اذا اصاب ابلهم الفتق
وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت فتقا قال رؤبة لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق وفيه ذكر فتق هو بضمتين موضع
فتك في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وآله الى خثعم سنة تسع فيه الايمان قيد الفتك الفتك ان ياتى الرجل صاحبه وهو
فتل غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفى وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث فيه ولا يظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة
وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ وفي حديث الزبير وعائشة فلم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال و
الغين ومنه حديث حيى بن اخطب لم يزل يفتل في الذروة والغارب وفي حديث عثمان ان السنت تعرى معوتها وفيها الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان
مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه اذا تعقد وقد افتلت افتلالا اذا اخرجت الفتلة
فتن في حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فاتن اى يعاون احدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن
الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة ومنه الحديث افتان انت يا معاذ وفي حديث الكسوف وانكم
تفتنون في القبور يريد مسائلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير
ذلك ومنه الحديث فبى تفتنون وعنى تسالون اى تمتحنون بى في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتى ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
قال فتنوهم بالنار اى امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المؤمن خلق مفتنا اى ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا
اذا امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة
والصرف عن الشئ وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا تاول قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم
فتا فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف فيه لا يقولن احدكم عبدى وامتى ولكن فتاى وفتاتى اى غلامى وجاريتى كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى وفي حديث
عمران بن حصين جذعة احب الى من هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاء اى طرى السن والكرم
الحسن وفيه ان اربعة تفاتوا الى النبى صلى الله عليه وآله اى تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسئلة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى ومنه الحديث الاثم ما حاك
في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وفيه ان امراة سالت ام سلمة ان تريها الاناء الذى كان يتوضا
منه رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرجته فقالت المراة هذا مكوك المفتى قال الاصمعى المفتى مكيال هشام بن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمفتى
وهو قدح الشطار ارادت تشبيه الاناء بمكوك هشام او ارادت مكوك صاحب المفتى فحذف المضاف او مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر وفي حديث
البخارى الحرب اول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير اى شابة ويرويه بعضهم فتية بالفتح باب الفاء مع الثاء في حديث زياد لهو احب الى
فثا من رثيئة فثئت بسلالة اى خلطت به وكسرت حدتها والفثو الكسر يقال فثاته افثوه فثاء في حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور
فثر الفضة الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه حديث على كان بين يديه يوم عيد فاثور
فجأ عليه خبز السمراء اى خوان باب الفاء مع الجيم فيه ذكر موت الفجاءة في غير موضع يقال فجئه الامر وفجاه فجاءة بالضم والمد وفاجاه مفاجاة
اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة في حديث الحج وكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق
فجج الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا ومنه الحديث قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحاء سلكه النبى صلى الله
عليه وآله الى بدر وعام الفتح والحج وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى ناوى له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث
ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت وحديث عبادة المازنى فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث حين سئل عن بنى عامر فقال جمل ازهر
متفاج اراد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه وفي حديث ابى بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا
فجر يا هادى الطريق جرت انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضئ لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجمت بك على المكروه ضرب
الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا ويروى البجر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء ومنه الحديث اعرس اذا افجرت وارتحل اذا اسفرت اى انزل للنوم والتعريس
اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء وفيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصى والمحارم وقد فجر
يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التاء مع تسميتهم فجارا ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور اى من اعظم الذنوب ومنه
الحديث ان امتلال رسول الله صلى الله عليه وآله والفجر اى نسبه ومنه حديث ابى بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق
واعمال الخير وحديث عمر استحمله اعرابى وقال ان ناقتى قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر اللهم ان
كان فجر اى كذب ومال عن الصدق ومنه حديث الآخر ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتنى والا فجرتك اى عصيتك وخالفتك
ومضيت الى الغزو ومنه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اى يعصيك ويخالفك ومنه حديث عائشة يا فجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا
يستعمل الا في النداء غالبا وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اى نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته وفيه كنت يوم الفجار انبل على عمومتى هو
يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم في حديث عثمان ان هذا
فجفج الفجفاج لا يدرى اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى البجباج وهو بمعناه او قريب منه في حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد

فجوة

فجو فيه الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين ومنه حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته وسترته لئلا
يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكرها في الحديث باب الفاء مع الحاء فحج فيه انه كان اذا بال فحج بين رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين
ومنه الحديث في صفة الدجال انه اعور افحج ومنه حديث الذي يخرب الكعبة كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا فحش ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش
في كلامه وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي
كثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال ومنه الحديث قال لعايشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا
التفاحش اراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش التفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة في
الكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس فحص في حديث زواجه بزينب ووليمتها فحصت الارض افاحيص وجعل
والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كانها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف ومنه الحديث من بنى لله
مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص ومنه الحديث انه اوصى امير جيش مؤتة وستجدون اخرين للشيطان في رؤسهم مفاحص
فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم
اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في راسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب ومنه حديث ابي بكر وستجد
قوما فحصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه وتتمرغ فيه وفي حديث قس ولا سمعت
له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه
بسطه وما كشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى اتي الفحص اي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط
والكشف فحل فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش فصلى عليه الفحل هاهنا حصير معمول من سعف فحال النخل
وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه فسمى الحصير فحلا مجازا ومنه حديث عثمن لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال الا فحال
ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل والمعنى انه لا يثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حائط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم
فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته وفي حديث الرضاع ذكر لبن
الفحل وسيرد في حرف اللام وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة
طلب جماله وعظمه وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه وفيه لا يضرب احدكم امراته ضرب الفحل هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه
او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اي انهم تلقوه متبذلين متقشفين
ماخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث وفيه ذكر فحل هو بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة
للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل احد فحم فيه اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء هي اقباله واول سواده
يقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة وفي حديث عايشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان
افحمتها اي اسكتها فحا فيه من اكل من فحا ارضنا لم يضره ماؤها الفحا بالكسر والفتح مقصور واحد الافحاء توابل القدور وقد فحيت القدر اي جعلت
فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل ومنه حديث معوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم
ماؤها باب الفاء مع الخاء فخخ في حديث صلوة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث علي عليه السلم افلح من كانت له مزخة يزخها ثم
ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها فخ في حديث بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن
به عبد الله بن عمر وهو ايضا ماء اقطعه النبي عظيم بن الحارث المحاربي فخذ لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي ينادي فخذا فخذا وهم
الاقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري فخر انا
سيد ولد ادم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمته وفيه نزل بنا رفاعة تبعه عمر بادلوة وفخارة الفخار
ضرب من الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها فخم في صفته صلى الله عليه وآله كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن
خلقته في جسمه الفخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة باب الفاء مع الدال فدح فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا
في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل المفدوح الذي فدحه الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح ومنه حديث ابن ذي يزن لما كشف الكرب
الذي فدحنا اي اثقلنا فدد ان الجفاء والقسوة في الفدادين بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال
فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا
واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة ومنه الحديث هلكت الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها اراد
الكثيري الابل كان اذا ملك احدهم المئين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث
ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلوة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل يقال الفديد الايعاد والجمل يفد اذا اوعد صوتا واذا ثمة كانا يصيدون
فيسمع لاحدهما صوت وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت على فدادا قيل اراد ذا مال كثير وخيلاء وسعي دائب فدر في حديث ام سلمة اهدي لي فدرة من
لحم اي قطعة والفدرة القطعة من كل شيء وجمعها فدر ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث وفي حديث
مجاهد في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فدائه
بقرة فدع في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدع اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن
اماكنها ورجل افدع بين الفدع وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع فدغ في الحديث انه دعا على عتبة بن
ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس ومنه الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم

فكل

فدغ فكلا ان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذة ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ
فدفد يريد ما قتل بحده فكل وما قتل بثقله فلا تأكله وفيه فلجؤا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر
بفدفد او نشز كبر ثلاثا ومنه حديث قس وارمي فدفدها وجمعه فدافد ومنه حديث ناجية عن رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذت بي في طريق لها فدافد اي اماكن
فدم مرتفعة وفيه انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام
بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة عليهم
الفدام ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على
الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقرأ وانا راكع او البس المعصفر المفدم وفي حديث
عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج بأسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ومنه حديث ابي ذر ان الله تعالى ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع
فدى فاستعاره من الالوان للمعاني قد تكرر ذكر الفداء في الحديث الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه
مفاداة اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل المفاداة ان تفتك الاسير باسير مثله ومنه فاغفر فداء لك ما
اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا
فذذ يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر باب الفاء مع الذال فيه هذه الاية الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها
فذ والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا باب الفاء مع الراء فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور
فرا حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان
فربر حجبه واذن لغيره قبله وفيه ذكر فربر وهي بكسر الفاء وفتحها مدينة ببلاد الترك معروفة وينسب اليها محمد بن يوسف الفربري راوي كتاب البخاري عنه وفي حديث ام كلثوم بنت
فرث علي عليها السلام قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وآله الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى وفيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك
فرج في الاسلام مفرج قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان
يعقلوا عنه وقيل ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو
المثقل بحق دية او فداء او غرم ويروى بالحاء المهملة وسيجيء وفيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلوة الجماعة
ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف واضافها الى الشيطان تفظيعا لشأنها وحملا على الاحتراز منها
وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين
والمصرين الفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملأت ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس
ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي فرج المرأة والرجل لانهما ما بين الرجلين ومنه حديث الزبير انه كان اجلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا
جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء وفيه ولا يترك في الاسلام
فرح مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق
مغموم مكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو موسى هكذا وجد
بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله و
ان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وآله اتخافين العيلة وانا وليهم وفي حديث
التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح ههنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى
فرخ فيه انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق وهو مثل نهيه
عن المخاضرة والمحاقلة وفي حديث علي اتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها
شر كثير كما قال بعضهم ارى فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليها فراخها ونصب بيضا بفعل مضمر دل عليه الفعل المذكور تقديره و
لتفرخن بيضا ولتفرخنه كما تقول زيدا اضربه اي اضرب زيدا اضربه فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها
من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون الاولى لذلك ويقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وافرختها امها ومنه حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا
لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه وفي حديث معوية كتب الى ابن
كان زياد افرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ
البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على
ما تحاذر وفي حديث ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابرهيم بعد اسحق واسمعيل عليهم السلام فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم
فرد الذين هم في وسط البلاد هكذا حكاه الازهري عنه وفيه سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى
يقال فرد برأيه وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك
اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت
لانها لا تنفرد عما يليها الا به وفيه لا تعد فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب وفيه جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار
شجه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة وتهد لا تسبين سلبي وجلدي اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق و
هم يمدحون برقة النعال بدون اللحم وفي حديث ابي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردية انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له وانما يلبسها ملوكهم
وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طيء يقال له فردة الشموس وماء لجرم في ديار طيء ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد اهل الاخر الاكابر

ابن حارثة

ابن حارثة وبعضهم يقول هو بذو القردة بالقاف وبعضهم بكسر الراء وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق المفرد ثور الوحش شبه به الناقة فردس
وقد تكرر فيه ذكر الفردوس وهو البستان التي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس في حديث عدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله
الا الله اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول و فرر
منه حديث عاتكة افر صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول ومنه حديث الهجرة قال سراقة
هذان فر قريش الا ارد على قريش فرها يقال الفر فر فهو فار اذا هرب والفر مصدر يوضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع يقال
رجل فر ورجلان فر ورجال فر اراد به النبي صلى الله عليه وآله وابا بكر لخروجهما هاربين [illegible] وفي صفته صلى الله عليه وآله ويفتر عن
مثل حب الغمام اي يبتسم ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها وافتر يفتر افترارا ومنه
واراد بحب الغمام البرد ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال فرها وحديث عمر قال لابن عباس كان تبلغني عنك اشياء كرهت ان افرك عنها اي
اكشفك ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة وفيه من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد وانكره الازهري والفرز النصيب فرز
المفرز وقد فرزت الشيء وافرزته اذا عزلته فيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه فرس
الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني نوع تعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف
به احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة ومنه الحديث افرس الناس ثلاثة كذا وكذا اي اصدقهم فراسة ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن
حصن فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير وفيه علموا اولادكم العوم والفراسة
الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبائح وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة وهو كسر رقبتها قبل ان تبرد
ومنه حديث الاوزاعي امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا ومنه سميت فريسة الاسد ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله ومنه حديث ياجوج وماجوج
يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها وفي حديث قيلة ومعها ابنتها اخذتها الفرسة
اي ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق فتفرسها اي تدقها وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال
هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به اي ان العدة وهي ثلاثة اطهار او ثلاث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت المراة
منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاربعة الاشهر تنقضي وليست له بزوج وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة
فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عائشة يريد بلاد فارس ورواه
بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا فرسخ
موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض ماخوذ منه
في حديث عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكروم الفرسك فرسك
الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاه وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق فيه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن فرسن
شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن الشاة والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل
اصلية فيه نهى عن افتراش السبع في الصلاة هو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه والافتراش افتعال فرش
من الفرش والفراش ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمراة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها ومنه
حديث ابن عبد العزيز الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه
حقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش الفريش هي الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفريش من النبات
ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال الفرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع ومنه حديث خزيمة وتركت الفريش مستحلكا اي شديد
السواد من الاحتراق وفيه فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هو ان تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف وفي حديث اذينة في الظفر فرش من الابل الفرش
صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وفيه ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء واد سلكه النبي صلى الله عليه وآله حين
سار الى بدر وفيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار هو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشة ومنه الحديث
جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي قحف الراس و
كل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القفل ومنه حديث مالك في المنقلة التي تطير فراشها خمس عشرة المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام وفي حديث ابن عمر
كان لا يفترش رجليه في الصلاة الافتراش ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها فرص
وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشيء اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع
بها اثر الدم فيحصل الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابو داود في رواية عن بعضهم قرصة
بالقاف اي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من القرض القطع وفيه اني لاكره
ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريئته يضربها الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها
لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الراس اي ثائر شعر الراس وجمع الفريصة فريص وفرائص فاستعارها للرقبة
وان لم يكن لها فرائص لان الغضب يثير عروقها ومنه الحديث فجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجف من الخوف وفيه وضع الله الحرج الا من افترص مسلما
ظلما هكذا روي بالفاء والصاد المهملة من الفرص القطع او من الفرصة النهزة يقال افترصها اي انتهزها اراد الا من تمكن من عرض مسلم ظلما
بالغيبة والوقيعة وفي حديث قيلة ومعها ابنتها اخذتها الفرصة اي ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت في حديث الزكاة هذه فريضة الصدقة فرض
التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله على المسلمين اي اوجبها عليهم بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه

افترضنا وهو الواجب سيان عند الشافعي والفرض آكد من الواجب عند ابي حنيفة وقيل الفرض ههنا بمعنى التقدير اي قدر صدقة كل شيء وبينها عن امر
الله تعالى ومنه حديث حنين فان له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكوة سمي فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع
فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكوة ومنه الحديث من منع فريضة من فرائض الله والحديث الآخر في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين
للاخراج في الزكوة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله تعالى وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة لكم في الوظيفة الفريضة اي في كل نصاب
ما فرض فيه ومنه الحديث الآخر لكم الفارض والفريض الفريض والفارض المسن من الابل وفي حديث ابن عمر العلم ثلثة منها فريضة عادلة يريد العدل في
القسمة بحيث يكون على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فيكون
معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفين
ويعرض عني اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال وفي حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع وهو
القدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد اي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وآله استقبل فرضتي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته ومنه حديث موسى عم حتى ارفأ به عند فرضة النهر وجمع
الفرضة فرض ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اي اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة وفي حديث القيامة ان امة كانت
فرضخ ورساخية اي ضخمة عظيمة الثديين يقال للرجل رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة وفرضخة والياء للمبالغة فيه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو
فرط فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا يقال
افرط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله وفي حديث الدعاء ايضا على ما فرط مني اي سبق وتقدم ومنه الحديث انا والنبيون فراط القاصفين فراط جمع فارط
اي المتقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس قال لعايشة تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله وابا
بكر واضافهما الى صدق وصفا لهما ومدحا وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق
والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة وفيه انه قال عم وبطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها
ويفرط فيه فيملاه حتى نأتيه اي يكثر من صب الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملأها من افرط في الامر اذا جاوز فيه الحد ومنه حديث سراقة الذي
يفرط في حوضه اي يملاه ومنه قصيد كعب تنفي الرياح القذى عنه وافرطه اي ملاه وقيل افرطه ههنا بمعنى تركه ومنه حديث سطيح ان يمس ملك
بني ساسان افرطهم اي تركهم وزال عنهم ومنه حديث علي عم لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه
ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي فات وقتها قبل اداءها ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية تفرط الغزو اي فات
وتقدم وفي حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين يقال انما تلقيه فرط يوم او يومين اي بعدهما ولقيته
فرطم الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين وفي صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة الفرطوم منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكاه ابن الاعرابي
فرع بالقاف فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الراء والفرع اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهي المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت
ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر
اي صغيرا لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء والحديث الآخر انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق
لحمه بوبره وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرع
يفرع ويفرع ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم اي يفرق وذكره الهروي في القاف قال ابو
موسى وهو تصحيف منه وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع النساء طولا وفي حديث افتتاح
فترع الصلوة كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها وفرع كل شيء اعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر وفي حديث ابن ذي المشعار
على ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض وارتفع وفي حديث عطاء وسئل من اين يرمى الجمرتين قال تفرعهما اي تقف على اعلاهما وترميهما ومنه الحديث
اي الشجر ابعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم اي مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس ومنه
حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارغا من المال اي من اصله والفارع المرتفع العالي وفي حديث عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان
فقال الفرعان فقيل فانت اصلع فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله افرع الفرعان جمع الافرع وهو الوافي الشعر وقيل الذي لم يذهب منه شيء وكان النبي صلى الله عليه
وآله افرع الفرعان جمع الافرع وهو الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان النبي صلى الله عليه وآله ذا جمة وفيه لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع الافرع ههنا
فرعل الموسوس وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة في حديث ابي هريرة وسئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم
فرغ الفرعل ولد الضبع فسماها به ارادة انها حلال كالشاة في حديث الغسل انه يفرغ على راسه ثلث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت
الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه وفي حديث ابي بكر افرغ الى اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ ليتوفر على قراهم و
الاشتغال بامرهم وقد تكرر المعنيان في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وآله على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا
فرنب هو فراغ لا يساير اي سريع المشي واسع الخطو في حديث عون بن عبد الله ما رايت احدا يفرنب الدنيا فرنبة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم
فرق والوقيعة فيها يقال الذئب يفرنب الشاة اي يمزقها في حديث عايشة انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا
وهي اثنا عشر مدا او ثلثة آصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث
ما اسكر الفرق منه فالحسو منه حرام والحديث الآخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة افرق عسل
فرق الافرق جمع قلة للفرق مثل جبل واجبل وفي حديث بدء الوحي فجئثت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث
ابي بكر اتالله تفرقني اي تخوفني وفي صفته صلى الله عليه وآله ان انفرقت عقيصته فرق اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم ينفرق لم يفرقه

وتحت

وفي حديث الزكاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه لو
كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شيء
عليه ولو كانت له اموال في بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها الزكاة وان لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي
رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة و
التابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية
ابن عمر في تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم
ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق
بالابدان والافتراق بالكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا ومنه حديث ابن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه
والسلم ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية
واجعلوا الرأس رأسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقي
الآخر فكأنكم قد فرقتم مالكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر قد اختلف الناس
فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمرأة احتياطا فيه وفي امثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما و
فيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم
استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في
التوراة ولا الانجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من اسماء القرآن اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين
الشيئين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرق بين الناس اي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث في صفته
ان اسمه في الكتب السالفة فارق ليطا اي يفرق بين الحق والباطل وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي اي بدا وظهر وفي رواية بعضهم فرق
علي الشيء فاعلم وفي حديث عثمان قال لخيفان كيف تركت افاريق العرب الافاريق جمع افراق والافراق جمع فرق والفرق والفرقة بمعنى
وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة ومنه حديث ابي ذر سئل عن ماله فقال فرق
لنا وذود الفرق القطعة من الغنم ومنه حديث طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن وفيه
ان البقرة وآل عمران كأنهما فرقان من طير صواف اي قطعتان وفيه عدا من افرق من الحي اي برأ من الطاعون يقال افرق المريض من مرضه اذا افاق
وقيل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة وفيه انه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام
يعمل للنفساء وفي حديث اسلام عمر فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي هو ثوب مصري ابيض من كتان قال الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية
بيض من كتان ويروى بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور وفي حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في
الصلاة فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت وفيه فافرنقعوا عنه اي تحولوا وتفرقوا والنون زائدة وفيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد و
ينتهي يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها
يقال فركت المرأة زوجها افركه فركا بالكسر وفروكا فهي فروك كأنه حث على حسن العشرة والصحبة ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال اني تزوجت
امرأة شابة واني اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان وفي حديث انس ايام التشريق ايام لهو وفرام فهو كناية عن المجامعة واصله من
الفرم وهو تضييق المرأة فرجها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج لما شكى منه انس بن مالك
يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب اي المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به ومنه الحديث ان الحسين بن علي قال لرجل عليك بفرام امك سئل عنه ثعلب
فقال كانت امه ثقفية وفي احراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره ومنه حديث الحسن حتى يكونوا اذل من فرام الامة هو بالتحريك ما تعالج به
المرأة فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض في حديث جريج ودابة فارهة اي نشيطة حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية وفيه ان الخضر عليه السلام جلس
على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث الهجرة ثم بسطت عليه فروة وفي اخرى فبسطت له
فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف وفي حديث علي اللهم اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها
ويأكل خضرتها اي يتمتع بنعمتها لبسا واكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري معناه يلبس الدفيء اللين من ثيابها ويأكل الطري الناعم من
طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي بهذه الدعوة
وفي حديث عمر سئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة رأسها من وراء الجدار وروي من وراء الدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع
ولا حجاب وانها تخرج مبتذلة الى كل موضع يرسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل في فروة الرأس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا
قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اي جلدته استعارها من الرأس للوجه وفي حديث الرؤيا فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى يفري
فريه بسكون الراء والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قائله واصل الفري القطع يقال فريت الشيء افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح
فهو مفري وفري وافريته اذا شققته على جهة الافساد تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده ومنه حديث حسان لافرينهم فري الاديم اي
اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة مؤتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث
وحشي فرأيت حمزة يفري الناس فريا يعني يوم احد ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي ما شققها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم
وفيه من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اي اكذب الكذبات ان يقول رأيت في النوم كذا
ولم يكن رأى شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام ومنه حديث عائشة فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب ومنه حديث

بعد القتال ولا يأتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفري فريا وافترى يفتري افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث فيه ذكر فرياب هي بكسر
فرب الفاء وسكون الراء بلدة ببلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات باب الفاء مع الزاي فيه ان رجلا من
فزر الانصار اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره اي شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطأ رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اي شقه فيه
فزز في صفته لا ينفصم بشيء ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف واستفزه اذا استخفه وافزعه وقد تكرر في الحديث فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون
عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر ومنه الحديث
فزع لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه
حديث الكسوف فافزعوا الى الصلوة اي الجأوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث ومنه صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي اذا استغيث
به التجئ الى ضرس والتقدير فاذا افزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا به وفيه انه
فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان الذي ينتبه لا يخلو
من فزع ما ومنه الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلوة اي نبهوه ومنه في حديث فضل عثمان قالت عائشة للنبي صلى
الله عليه واله مالي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي يقال فزعت لمجيء فلان اذا تاهبت له متحولا من حال الى حال كما
النوع الثاني ينتقل النائم من حال النوم الى اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث لاضرطنك
فقال كلا انها العزوم مفزعة اي صحيحة ينزل بها الافزاع والمفزع الذي يكشف عنه الفزع ويزال ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحي قال فاذا جاء فزع عن قلوبهم
فسح اي كشف عنها الفزع باب الفاء مع السين فيه في صفته صلى الله عليه واله فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل فسيح اي واسع ومنه
حديث علي اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيمة ويروى في عدنك بالنون يعني جنة عدن ومنه حديث ام زرع وبيتها
فسخ فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه واله هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله
ينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه فيه كره عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطأ المراة المرضع فاذا حملت فسد
فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم و
فسط الكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر
والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن الثاني الحديث انه اتى على رجل قد قطع
يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب ومن الاول حديث
فسق الشعبي في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل
الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة
في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها ومنه حديث عائشة
وسئلت عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي اراد بتفسيقها تحريم اكلها فيه ان اسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلاثة
فسكل انت آخرهم لاخيار فقال علي لاولادها قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجيء في آخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله
فسل بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر فيه لعن المسفلة والمسوفة المفسلة التي اذا طلبها زوجها للوطء قالت اني حائض وليست بحائض فتفسل
الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامور وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا
فافسلا عليه ثم اخرج كيسا آخر فافسلا عليه اي ارذلاه وزيفا منها واصله من الفسل وهو الرديء الرذل من كل شيء يقال فسله وافسله ومنه حديث الانبياء
سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ويروى بالشين المعجمة وسيذكر في حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي
فسا عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش
من باب ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرائحة له راس يطبخ ويؤكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس باب
فشج الفاء مع الشين فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين
والتفشيج اشد من الفشج ومنه حديث جابر ففشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فشجت وبالت بتخفيف الجيم والفاء
فشش زائدة للعطف وقد تقدم في حرف الشين فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش السقاء
اذا اخرج منه الريح ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها اي صوت ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في
اليبس ومنه حديث ابي الموالي فاتت جارية فاقبلت وادبرت واني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحراشف الحراشف جنس من الحيات واحدها حرشف
ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال انفلت من عندي رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم
لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك فكانه كان سقاء فش السقاء
ظرف الماء وفش اي فتح فانفش ما فيه وخرج وفي حديث ابن عباس اعطه صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منفتحهما مع قصور المارن
وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو من قوله صلى الله عليه واله اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير في اعطه
لاولي الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح و
فشغ الثرور وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له هو كساء غليظ في حديث النجاشي انه قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد اي هل يكون للرجل منكم
عشرة من الولد ذكور قالوا نعم وكثر واصله قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد اي هل يكون للرجل منكم من الظهور والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر
انه قال لعلي ان هذا الامر قد تفشغ اي فشا وانتشر وحديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشعبت

وتشو

وتفشت وقد تقدمت في حديث عمر ان وفدا اهل البصرة اتوه وقد تفشغوا والتفشغ ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة انه كان آدم ذا
ضفيرتين افشغ الثنيتين اي ناتئ الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان وفي حديث الشعبي سميتك القشقاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال
فشفش في القول اذا افرط في الكذب وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا الفشل الفزع والجبن
والضعف ومنه حديث الاستسقاء وسوى الحنظل العامي والعلهز الفسل يعني الضعيف يعني الفسل مدخره وآكله فصرف الوصف الى العلهز وهو في
الحقيقة لآكله ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم
السائمة لانها تفشو اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل في الحصن ما
قدرنا عليه من فاشيتنا اي مواشينا ومنه حديث الخاتم فلما راه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت ومنه الحديث افشى الله
او كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة رواه الهروي في حرف الضاد افشى الله ضيعته والمعروف المروي افشى ومنه حديث ابن مسعود وانه ذلك
ان يفشو الفاقة باب الفاء مع الصاد فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في الحديث والفصيح في
اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشئ افصاحا اذا بينه و
كشفه فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وفي حديث ابي رجاء بلغنا ان النبي صلعم
قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا وارسلنا عليه دمه وطبخناه
واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه وياكلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها
فيه نهى عن فصع الرطبة هو ان تخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشئ من الشئ اذا اخرجته وخلعته وفي حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة جمع
فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب ويسمى القت فاذا جف فهو قضب ويقال فسفسة بالسين في صفة كلامه صلى الله عليه وآله فصل لا نزر ولا
هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه و
لا مرد له ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبع مائة جاء في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله و
يفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال
اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار
فاشتريت فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وآله الفصيلة
من اقرب العشيرة واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه فصيل بمعنى مفعول
وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفيصلة تحول
وبينه اي القطيعة التامة والياء زائدة ومنه حديث ابن جبير فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها وصم ولا
فصم الفصم ان ينصدع الشئ فلا يبين يقال فصمته فانفصم ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالقاف
وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي
اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عائشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا وفي صفة القرآن اشد تفصيا من قلوب الرجال
من النعم من عقلها اي اشد خروجا يقال تفصيت من الامور تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قيلة قالت الحديباء حين انتفجت الارنب
الفصية والله لا يزال كعبك عاليا ارادت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي ارادت انها كانت في مضيق وشدة
من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخاء باب الفاء مع الضاد في حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاحا
من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت وفيه ان بلالا اتى ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح اي
دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه
وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفضح بعيب ظهر منه في حديث علي قال له اذا رايت فضخ الماء فاغتسل اي دفقه
يريد المني وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة تعمد الى الحلقانة فتفضخها اي تشدخها
باليد وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوح فعول من الفضيحة اراد انه يسكر شاربه فيفضحه وفي حديث علي ان قرينا
راسك بالحجار وفي حديث العباس انه قال يا رسول الله اني امدحك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط الله اسنانك
وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله
فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم تسقط له سن ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر
حتى يفض كل شئ منه وحديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي
فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره ومنه حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه اي
يفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عائشة قالت لمروان ان النبي صلى الله عليه وآله لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها ورواه
بعضهم فظاظة من لعنة الله بظائين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة
من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض
اي يتفرق وينقطع ويروى بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض وفضض الماء ما
انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف اي فتح راسها ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها
سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشئ الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طائرا فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد

يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجيء وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض
فضفض وهو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا في غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب وفي حديث الشيب فقبض ثلاث اصابع من فضة فيها من شعر
وفي رواية من فضة او من قصة فالمراد من الفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر وفي حديث سطيح
ابيض فضفاض الرداء والبدن الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل اراد به كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين
فضل قال كنت مع انس في يوم مطير والارض فضفاض اي قد علاها الماء من كثرة المطر فيه لا يمنع فضل الماء هو ان يسقي الرجل ارضه ثم تبقى من الماء بقية
لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك وفي حديث آخر لا يمنع فضل
الماء ليمنع به الكلأ هو نقع البئر المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره
الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا اي زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون
الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث امرأة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما
مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل
فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امرأة فضل ضبات كأنها بغاث وقيل اراد انها مختال تفضل من ذيلها وفيه شهدت في دار عبد الله بن جدعان
حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي
وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة وفيه ان اسم درعه عليه السلام
كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كان فيها وسعة ومنه حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها وفي حديث
فضا دعائه للنابغة لا يفضض الله فاك هكذا جاء في رواية ومعناه ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ
في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه حتى يفضي كل شيء منه اي يصير فضاء وقد فضي المكان وافضى اذا اتسع هكذا جاء في رواية باب الفاء مع الطاء
فطأ في حديث ابن عمر انه رأى مسيلمة اصفر الوجه افطأ الانف دقيق الساقين الفطأ الفطس ورجل افطأ كافطس فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء
فطر والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها
الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة
وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في
الحديث ومنه حديث حذيفة على غير فطرة محمد عليه السلام اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطرة اي من السنة يعني سنن الانبياء
عليهم السلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسرات
بفتح طاء الجميع يقال فطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس قال ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما
وفيه انا فطرتها اي ابتدأت حفرها وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم اي دخل في وقت الفطر وجاز له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم
المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما
وفيه انه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه اي انشقت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث عمر سئل عن المذي فقال هو
فطر الفطر ويروى بالضم والفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها
باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان تحلبها
باصبعين وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معاوية ماء نمير وحيس فطير اي طري قريب حديث العمل وفي حديث اشراط الساعة
فطس يقاتلون قوما فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس وفيه في صفة تمر الجنة فطس خنس اي صغار الحب لاطئة الاقماع والفطس
فطم جمع فطسة فيه انه اعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة بنت رسول الله زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهي اول هاشمية
ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه ومنه قيل للحسن والحسين عليهما السلام ابنا الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله امهما وفاطمة
بنت اسد جدتهما او فاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي لابيه وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال
ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم جمع فطيم من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبه بالاسماء
كنذير ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما
انكره لان الاقراع ليفضل بعضهم على بعض في الفرض ومنه حديث امرأة رافع لما اسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم اي مفطومة وفعيل
فظظ يقع على الذكر والانثى فلهذا لم يلحقه الهاء باب الفاء مع الظاء في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فظ سيء
الخلق وفلان افظ من فلان اي اصعب خلقا واشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان
يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على اهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وآله كان رؤوفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في
التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته في التوراة ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عائشة قالت لمروان ان فظاظة من لعنة الله قد تقدم في باب
فظع الفاء والضاد فيه لا تحل المسألة الا لذي غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع ومنه الحديث لم ار
منظرا كاليوم افظع اي لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة
فظعت بامري اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى
اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت بها ومنها ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا اي يوقعنا في
فعم امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث باب الفاء مع العين في صفته عليه السلام كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء يقال فعمت الاناء و

افعمته اذا بالغت في ملئه ومنه الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض ريح المسك اي ملأته ويروى بالغين
وفي حديث اسامة وانهم احاطوا ليلا بحاضر فعم اي حي ممتلئ باهله ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اي ممتلئة الساق وفي حديث ابن عباس لا باس للمحرم
بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدمت في الهمزة **باب الفاء مع الغين** في حديث الرؤيا فيفغر فاه
فيلقمه حجرا اي يفتحه وقد فغر فاه ومنه حديث انس اخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي وتركها فيه ومنه حديث عصى موسى فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها وفي
حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن اي طلعت كانها انفطرت وتفتحت للنبات قال الازهري صوابه ثغرت بالثاء الا ان يكون الفاء مبدلة من الثاء
فيه لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض ريح المسك يقال فغمت وافغمت اي ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم وفي قول
فغمتني ريح الطيب اي سدت خياشيمي وملأته وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان منه اي كلوا
فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال وقيل هو بالعكس وفيه سيد رياحين الجنة الفاغية وهي نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار
الصحراء التي لا تزرع والفاغية كل نبت نوره ومنه حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه واله تعجبه الفاغية ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف في الزعفران
فقال اذا فغا اي اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات افغى لا فغى **باب الفاء مع القاف**
فيه لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها والفقء الشق والبخص ومنه حديث موسى عليه السلام انه فقأ عين
ملك الموت وقد تقدم معناه في حرف العين ومنه الحديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان اي بخص ومنه حديث ابي بكر تفقأت اي تفلقت وانشقت
وفي حديث عمر قال في حديث الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا ولا كذا ولا هي بفقيء فتشرق الفقيء الذي ياخذه داء في البطن يقال له الحقوة فلا يبول
ولا يبعر وربما اشرق عرقه ولحمه بالدم فينتفخ وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقيء حينئذ فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وفعيل
يقال للذكر والانثى وفي حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصأصأتم اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروا يقال فقح
الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح وفي حديث عائشة افتقدت رسول الله صلى الله عليه واله ليلة اي لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشيء
افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدرداء من يتفقد يفقد اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وفي
حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يدعو عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا فقر تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث وقد اختلف الناس فيه
وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبني على
فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره ماخوذ من
ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة ومنه حديث الزكوة ومن حقها افقار ظهرها ومنه حديث جابر انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة
ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة افقرها
اخاك اي اعره ارضك للزراعة استعاره للارض من الظهر وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر اي بئر من ابارها ومنه
حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره اي بئر وقيل هي القليلة الماء ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير
والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفيرة تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اي احفر لها موضعا تغرس فيه
واسم تلك الحفرة فقرة وفقير وفي حديث عائشة قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب
منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهري هي الفقر بالضم ايضا جمع فقرة
وهي الامر العظيم الشنيع ومنه الحديث الاخر استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلثون فقرة في كل
فقرة احد وثلثون دينارا يعني خرز الظهر وفيه عاد البراء بن مالك في فقارة من اصحابه اي فقر وفي حديث عمر ثلث من الفواقر اي الدواهي واحدتها فاقرة كانها
تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر وفي حديث معوية انه انشد ما للمرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح
ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر وفي حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز كان في انفه وفيه انه كان اسم سيف النبي صلى الله عليه واله ذا
الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة وفي حديث عمر وذكر امرء القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اي فتح عن معان
غامضة وفي حديث الايلاء على فقير من خشب فسره في الحديث بانه جذع يرقى عليه الى غرفة اي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف نقير بالنون
اي منقور وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي
بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك من نفسه وفي حديث
القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتاخرين هي عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى يعني
انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني
الغامضة بدقائق التاويلات وصفهم بذلك وفي حديث الحديبية وفقص البيضة اي كسرها وبالسين ايضا وفيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلوة هي فرقعة
الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت وفي حديث ام سلمة وان تفاقعت عيناك اي رمصتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا وفي حديث عاتكة قالت لابن جرموز
يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من اردأ الكمأة والقردد ارض مرتفعة الى جنب وهدة وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفقع
اي مخرطم فيه من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى عليه السلام لما صارت عصاه حية
وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقمه اي بلحييه وفي حديث المغيرة يصف امراة فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك
وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما وفي حديث ابن عباس دعا له النبي صلى الله عليه واله فقال اللهم
فقهه في الدين وعلمه التاويل اي فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم

وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية
بالعراق فقال لها هل هاهنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي اردت
وفيه لعن الله النائحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه وفي حديث الملاعنة فاخذت بفقوه كذا جاء في بعض فقا
الروايات والصواب بفقمه اي حنكه وقد تقدم * باب الفاء مع الكاف * في اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها فكك
وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير
ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض اجزائها عن بعضها
فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعدة وهي تكون من البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ومنه حديث عائشة فكل
فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة وفيه حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون اي يتندمون والتفكن التندم على الفائت في حديث انس كان النبي صلعم فكن
من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه فكه
كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين * باب الفاء مع اللام *
فيه ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق فلت
به الى النبي صلى الله عليه وآله فلما حاذى بدار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم و
انتم تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف احدى التائين تخفيفا وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجاة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته
اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما يقول
اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام اي افتلتت هي نفسها
واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل
من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاة
وفي حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك
ووقى والفلتة كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك
كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم فيسارع الموتور
الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام النبي صلى الله عليه وآله بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف
الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وفي صفة مجلس النبي صلى الله عليه وآله لا تنثى فلتاته
الفلتات جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وفيه وهو في بردة له فلتة اي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها
بالمرة من الانفلات يقال برد فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها وفي صفته عليه
السلام انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة ما بين الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات فلج
للحسن اي النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين وفي حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس
كالياسر الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم ومنه حديثه الآخر اينا فلج فلج اصحابه ومنه حديث
سعد فاخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال ومنه حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلعم فخاصمت اليه معونه
فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله من الفلج والفالج وهو
مكيال معروف واصله سرياني فعرب وانما سمي القسم بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفيه ذكر فلج وهو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن معرب
من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية وفيه ان المجاز دمي في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه تختلف ميلهما ومنه
حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن وفي حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من افلح كالنجاح من فلح
انجح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها
وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة اي ظفر وفوز ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي بذلك لان بقاء الصوم
به وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك فقبلته بامرك
فواحدة بائنة اي فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم
وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه وآله لضربت
فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي
يشقونها ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تفلحت وتنكبت الزينة اي تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف من القلح وهو
الصفرة التي تعلو الاسنان وفي اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذ
فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمى ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور
واستعار القيء للاخراج ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد لبابها
من اشرف الاعضاء ومنه الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الفرق من النار
فلذ كبده اي خوف النار قطع كبده وفيه كل فلز اذيب الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاء ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص فلز
وقيل هو ما ينفيه الكير منها ومنه حديث علي من فلز اللجين والعقيان فيه من ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس الرجل اذا لم يبق له مال و فلس

منه فان بدراهمه فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وقد افلس يفلس افلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر (فلس)
فلس بضم الفاء وسكون اللام وهو صنم طيء بعث النبي صلى الله عليه واله عليا عليه السلام يهدمه سنة تسع (فلسطين) هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين
الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس (فلط) في حديث عمر بن عبد العزيز امر رجلا ان يحد فقال اضرب فلاطا اي فجاءة وهي بلغة هذيل وفي حديث القيامة عليه
حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد (فلطح)
فلطحت اي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطلفحة وقد ذكرت في الطاء فيه انهم يفلغوا راسي كما تفلغ العترة اي يكسروه واصل الفلغ الشق والعترة (فلغ)
نبت ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد في حديث علي قال عبد خير خرج وقت السحر فاسرعت اليه
لاساله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا اذا جاء والسواك في فيه يشوصه (فلفل)
ويقال جاء فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك
ولعله يتفقل لان من استاك تفقل فيه (فلق) انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوؤه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق
ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات ومنه حديث علي ع والذي فلق الحبة وبرا النسمة وكثيرا ما كان يقسم
بها ومنه حديث عائشة ان البكاء فالق كبدي وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين ويجمع على
فلقان ايضا وفي حديث جابر صنع النبي صلى الله عليه واله لهم مرقة يسميها اهل المدينة الفليقة قيل هي قد تطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفي حديث الشعبي وسئل
عن مسالة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة الدجال
رايته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق الكتيبة العظيمة واصل الفيلق العظيم والياء زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال (فلك) في
حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه بدوران الفلك وهو مدار النجوم من السماء وقيل كان قد اصابته عين فاضطرب فقيل الفلك
موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه وفي حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس او كسر عضو او جمع بينهما (فلل)
وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتائب ومنه حديث
ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا فلوا له صفاة
اي كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين ومنه حديث علي ع يستنزل لبك ويستفل غربك هو يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج بن علاط
لعلي اصيب من فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجمع وربما قالوا افلال وفلول وفل الجيش يفله
فلا اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري مما اصيب من غنائمهم عند الهزيمة ومنه حديث عاتكة فل من القوم هارب ومنه قصيد كعب بن زهير ان يترك القرن
الا وهو مفلول اي مهزوم وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر (فلن) في حديث القيامة يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك و
اسودك معناه يا فلان وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب
النداء وقد جاء في غير النداء قال في لجة امسك فلانا عن فل بكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها
على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت بهما عن غير الناس قلت
الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم ومنه حديث اسامة في الوالي
يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال له اي فل اين ما كنت تصف (فلم) وقد تكررت في الحديث في صفة الدجال اقمر فيلم وفي رواية فيلماني الفيلم العظيم الجثة و
الامر العظيم والياء زائدة والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة (فله) فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز ففلهت
اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف (فلا) في حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من اولاد ذوات الحوافر ومنه حديث طهفة (فلو)
والفلو الضبيس المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث ابن عباس ادم الدم بما كان قاطعا من ليطة فاليه اي قصبه وشقه قاطعا وكنى السكين (فلي) الفالي وفي
حديث معوية لسعيد بن العاص دع عنك فقد فليته في الصلع هو من فلى الشعر واخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى باب الفاء مع النون
(فنخ) في حديث عائشة وذكرت عمر ففنخ الكفرة اي اذلها وقهرها ومنه حديث المغيرة دهدا غير مفنوخ اي غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت راسه وفنخته اي شدخته
(فند) وفيه ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف
من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب ومنه حديث ام معبد لا
عابس ولا مفند اي لا فائدة في كلامه لكبر اصابه وفيه الا انى من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم
فند والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة اي فئة ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا
اي يصيرون فرقا مختلفين ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه واله كان الناس اوبادا اي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي (افنادا)
صلى الله عليه واله اني اريد ان افند فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا الجا اليه كما يلجا الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال الزمخشري
يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث علي ع لو كان جبلا لكان
فندا وقيل هو المنفرد من الجبال وفي حديث معوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في التراب
عروقها ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها فقال ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة (فنع)
العنق الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا كثر ماله ونمي (فنق) في حديث عمير بن افصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب و
لا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها خطارة
كالجمل الفنيق فيما امر في جبرئيل عليه السلام انه عاهد فنك عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل (فنك)
هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل اراد به تخليل اصول شعر

فنن الجنة يدخلها اهل الجنة جردا مردا مكحلين اولو افانين اي ذوو شعور وجمم والافانين جمع افنان وافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة
فنا ومنه حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين البقعة السخيفة
فنا الرقيقة في الثوب الصفيق ... من الناس في حديث القيامة فينبتون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات
والنمو ... من افناء الناس اي لا يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث مفردا
ومجموعا وفي حديث معوية لو كنت من اهل البادية ... الفانية ... المسنة من الابل وغيرها او الناقة ... الشابة التي هي في نمو
فوت زيادة باب الفاء مع الواو فيه ... مر بحائط مائل فاسرع فقيل يا رسول الله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة من قولك فاتني
فلان بكذا اي سبقني به ومنه الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وآله فذكر ذلك له فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك
هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدي بعلى والمعنى ان الابن لم
يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فقال ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وماله في يد ابيه
بل مفوت عليه ولكن عليه ان يستاذنه ... كونهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل
فوج من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امره دونك قد افتات عليك فيه وفي حديث كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله فيجا
وهو مخفف من الفيج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخفف فيقال فيج ومنه فيح جهنم اي شدة حرها
فوح وتتفاوح ... بالليل ... كان يامر من فوح ... ان نار ... تخرج ... فاتبعه بعض اصحابه فقال ... كل
فوخ بها الا ... الحديث ... الريح خاصة يقال افاخ ... فخرج ... جعلت ... اذا كان مع
فود ... وقوله ... فيكان اكثر شيبه في فودي راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الراس وفي حديث معوية قال لبيد
فور ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد فود وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شاو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاي بمعناه فيجعل
فوز الماء يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا ومنه الحديث كلا بل هي حمى تفور اي يظهر حرها ومنه الحديث ان شدة الحر من فور جهنم اي وهجها
وغليانها وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق وهو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم وفي حديث
... فلان ضرب بالحسام وقالوا اخرجها من فورة الناس اي من مجتمعهم وحيث يفورون ... وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل
في فورنا هذا الفور كل شيء اوله وفي حديث سطيح ام فاز فازلم به شاو العنن فاز يفوز اذا مات ويروى بالدال بمعناه وقد تقدم ومنه حديث كعب بن مالك
فوض واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفازة البرية القفر وتجمع المفاوز سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا من
الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث
الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال وما مفاوضة العلماء
قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده
فوغ الى صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم فاحسبه ... حتى يذهب فوغة العشاء اي اوله
فوف فوغة الطيب ... منه ويروى بالعين ... وفي حديث عثمان انه خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن والواحدة فوفة وبرد مفوف
فوق في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بياض وفي حديث كعب
ترفع القصب غرفة مفوفة ... البنة من ذهب واخرى من فضة وفيه انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو ما بين
الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن هاهنا بمنزلتها
في قولك اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له ومنه الحديث
عيادة المريض قدر فواق ناقة وحديث علي قال له الاشتر يوم صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين وفي حديث ابي موسى ومعاذ
اما انا فاتفوقه تفوقا يعني قراءة القران اي لا اقرأ وردي منه دفعة واحدة ولكن اقرؤه شيئا بعد شيء في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة
لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب ومنه حديث علي ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من المال قليلا قليلا وفي حديث
ابي بكر في كتاب الزكوة من سئل فوقها فلا يعطه اي لا يعطي الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكوة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان
احتبادة خائنا واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه حبب الي الجمال حتى ما يفوقني احد بشراك نعل فضلا فلانا الفوق اي صرت خيرا منه واعلى و
اشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
ومنه حديث علي ... صف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه
ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقة و...
ومنه حديث علي ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق في الحديث وفيه وكانوا اهل بيت
فاقة الفاقة الحاجة والفقر وفي حديث سهل بن سعد فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا
رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنائم ومنه حديث موسى عليه السلام فلا ادري افاق قبلي
فوم ام لا من غشيته وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلاء فيه لما نفوه البقيع اي يدخل في اول ...
فوه فشبهها بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو وفي حديث الاحنف خشيت ان تكون مفوها
فهه اي بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وآله فاه الى في اي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال
بتقدير المشتق ويقال كلمني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال باب الفاء مع الهاء في حديث عمر انه دخل فهه لم ... عن حاجته

ارمي اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو ساه وإنما هو متناوم ومتغافل فيه نهى عن الفهر — فهر
يقال أفهر الرجل إذا خلا مع جاريته وفي البيت أخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل إلى أخرى فينزل معها يقال أفهر — فالبيت
إفهارا والاسم الفهر بالتحريك والسكون وفيه لما نزلت تبت يدا أبي لهب جاءت امرأته وفي يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا وفي حديث
علي رأى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم أي موضع مدارسهم وهي كلمة نبطية أو عبرانية عربت وأصلها بهرة بالباء فيه إن
أبغضكم إلى الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم مأخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال أفهقت الإناء — فهق
فهو يفهق فهقا ومنه الحديث أن رجلا ... من الجنة فينفهق له أي تنفتح وتتسع وفي حديث علي ... منفتق وجو منفهق وحديث جابر فرعنا
في الحوض حتى أفهقناه وفي حديث عمر أنه قال لأبي عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لأبايعك فقال ما سمعت منك فهة في الإسلام قبلها — فه
أتبايعني وفيكم الصديق أراد بالفهة السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه [illegible] باب
الفاء مع الياء فيأ قد تكرر ذكر الفيء في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد وأصل الفيء الرجوع — فيأ
يقال فاء يفيء فئة وفيوءا كأنه كان في الأصل لهم فرجع إليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق ومنه
الحديث جاءت امرأة من الأنصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم أحد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما أي استرجع
حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفيء ومنه حديث عمر فلقد رأيتنا نستفيء سهمانهما أي نأخذها لأنفسنا ونقتسم بها وفيه الفيء على ذي
الرحم أي العطف عليه والرجوع إليه بالبر وفيه لا يلين مفاء على مفيء المفاء الذي افتتحت بلده وكورته فصارت فيئا للمسلمين يقال أفأت كذا أي صيرته
فيئا فأنا مفيء وذلك الشيء مفاء كأنه قال لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة وفي حديث عائشة قالت عن زينب
ما عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الإنسان وباشره وفيه مثل المؤمن كالخامة
من الزرع من حيث أتتها الريح تفيئها أي تحركها وتميلها يمينا وشمالا وفيه إذا رأيتم الفيء على رؤوسهن يعني النساء مثل أسنمة البخت فأعلموهن أن لا
تقبل لهن صلاة شبه رؤوسهن بأسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها أي يحركها خيلاء وعجبا وفي حديث
عمر أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك أي على أثره ومثله تئيفة ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاؤها إما أن تكون
مزيدة وأصلية قال الزمخشري فلا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهنئة فهي إذن لولا القلب
فعيلة ولكن القلب عن التفيئة هو القاضي بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها أيضا في حرف التاء فيه ذكر الفيج وهو المسرع في مشيه — فيج
الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب فيه شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم — فيح
وفاحت القدر تفيح وتفوح إذا غلت وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل أي كأنه نار جهنم في حرها وفي حديث أم زرع وبيتها فياح أي واسع هكذا
رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا أفيح من مسك كل موضع واسع يقال له أفيح و
روضة فيحاء وفي حديث أبي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا يقال فاح الدم إذا سال وأفحته أنا أسلته في حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق — فيد
الربح أو غيره قال يزكيه يوم يستفيده أي يوم يملكه وهذا لعله مذهب له وإلا فلا قائل به من الفقهاء إلا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واتفق
وجوب الزكاة فيهما إلا فيضيفه إليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب أبي حنيفة وغيره فيه كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت — فيص
أيمانكم فجعل يتكلم وما يفيص بها لسانه أي ما يقدر على الإفصاح بها وفلان ذو إفاصة إذا تكلم أي ذو بيان وفيه ويفيض المال أي يكثر من قولهم فاض الماء و — فيض
الدمع وغيرهما يفيض فيضا إذا كثر ومنه أنه قال لطلحة أنت الفياض سمي به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه أربعمائة ألف وكان جوادا وفي
حديث الحج فأفاض من عرفة الإفاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون إلا عن تفرق وجمع وأصل الإفاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض
نفسه أو راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى أشبه غير المتعدي ومنه طواف الإفاضة يوم النحر يفيض من منى إلى مكة فيطوف ثم يرجع وأفاض القوم في
الحديث يفيضون إذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الإفاضة في الحديث فعلا وقولا وفي حديث ابن عباس أخرج الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم إفاضة القدح — اندفعوا
هي الضرب به وإجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أي ألقها فيه واخلطها به
من قولهم فاض الأمر وأفاض فيه وفي صفته صلى الله عليه وسلم مفاض البطن أي مستوي البطن مع الصدر وقيل المفاض أن يكون فيه امتلاء من فيض
الإناء ويريد به أسفل بطنه وفي حديث الدجال ثم يكون على أثر ذلك الفيض قيل الفيض هاهنا الموت يقال فاضت نفسه أي لعابه الذي يجتمع على شفتيه
عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاضت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس يقولها بالضاد وطيء يقولها بالظاء فيه أنه أقطع
الزبير حضر فرسه فأجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات ومنه حديث قتل ابن الحقيق فاظ وإله بني إسرائيل — فيظ
وحديث عطاء أرأيت المريض إذا نزع ... لسان فوظ أي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء في حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي — فيف
الواسعة جمع فيفاء وفيه ذكر فيفاء الخبار وهو موضع قريب من المدينة أتاه النبي صلى الله عليه وآله من عرينة عند لقاحه والفيف المكان المستوي و
الخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الأرض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والياء المشددة وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفاء مدان في حديث
أم زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين وأصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها وجمعها فيق ثم — فيق
أفواق في حديث علي يصف أبا بكر كنت للدين يعسوبا أولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا ويروى فشلوا أي حين فال رأيهم فلم يستبينوا — فيل
الحق يقال فال الرجل في رأيه وفيل إذا لم يصب فيه ورجل فال الرأي وفاله وفيله ومنه حديثه إن تمموا على فيالة هذا الرأي انقطع نظام المسلمين
فيه ما من مولود إلا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة أي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه — فين
التعريفان العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومنه حديث علي في فينة الارتياد وراحة الأجساد وفيها جاءت امرأة تشكو زوجها إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تريدين أن تزوجي ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة وإنما أوردناه
هنا

قبب ههنا حملا على ظاهر لفظه **حرف القاف باب القاف مع الباء** فيه خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم
حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن ومنه حديث علي ع في صفة امرأة انها جدلاء قباء القباء الخميصة البطن وفي حديث عمر لاضربن رجلا حدا ثم قال
لاذا قب ظهره فردوه الي اي اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي حديث علي ع كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها
سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهو الخشبة التي في وسطها وعليها امدارها وفي حديث الاعتكاف فرأى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير
قبح مستدير وهو من بيوت العرب فيه اقبح الاسماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفال بها وتكره لما فيها من القتل و
الشر والاذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع ولانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي
لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل
لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه ومنه حديث عمار قال لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا اي مبعدا
قبر ومنه حديث ابي هريرة ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك فيه نهي عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهى
عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها لكم
كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا
تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والاول اوجه وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا
من دفنه في القبر يقول اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد ان وضعته امه وعليه جلدة مصمتة
قبس ليس فيها انثقب فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس
شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها ومنه حديث علي ع حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر
نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم وحديث عقبة بن عامر
قبص فاذا راح فاقتبسناه ما سمع من رسول الله صلى الله عليه والذي علمناه اياه فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اي عدد كثير وهو فعل بمعنى
مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصى ومنه الحديث فخرج عليهم قوابص اي طوائف وجماعات واحدها قابصة وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال يجيء
به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة للمغروف والقبص الاخذ باطراف الاصابع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعني
القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري في حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جائزان وان
اختلفا ومنه حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطائف وفيه من حين قبص اي شب وارتفع والقبص تفاع في الراس
عظم وفي حديث اسماء قالت رأيت رسول الله صلى في المنام فسألني كيف بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم
وقال اما السام فلا اشفي منه يقبصون اي يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى وفي حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبصت اي اسرعت يقال
قبصت الدابة تقبص قبصا فهي قابصة اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقبص به قال الازهري
رواه الشافعي بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اي تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء
قبض والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح
عند الممات ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعهما وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابنا لي
قبض اراد انه في حال القبض ومعالجة النزع وفيه ان سعدا قتل يوم بدر قتيلا واخذ سيفه فقال له القه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض
وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة
بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجيء به قبضا قبضا وحديث مجاهد هي القبض
التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اي اكره ما تكرهه وانجمع مما تنجمع منه وفي حديث اسامة كساني
قبط رسول الله صلى الله عليه وآله قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب
وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه قبطية ومنه الحديث انه كسى
امرأة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف ومنه
حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط فيه كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي
قبع ما تحت شاربي السيف وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ وفي حديث
الشيبة لما ولي خوات قال اللهم ان ولكم وال رؤف بكم فلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحرث بن عبد
الله القباع فلانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا القباع فلقب به واشتهر يقال
قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج يريد انه لذو قعر وفي حديث الاذان فذكر له القبع هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء
قبعثر والتاء والنون وسيجيء بيانها مستقصى في حرف النون لان اكثر ما تروى بها في حديث المفقود فجاءني طاير كانه جمل قبعثرى فحملني على خافية من خوافيه
قبقب القبعثرى الضخم العظيم فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن وكانها حكاية ذلك
قبل الصوت ويروى عن عمر في حديث آدم ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي امره او
كلامه احدا من ملائكته وفيه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال
اي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها وفيه انه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا
كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفيه ثم يوضع له القبول

في الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس اليه وفي حديث الدجال ورأى دابة يواريها شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر في
قبالها القبال الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله اوله وما استقبلك منه وفي اشراط الساعة وان يرى الهلال حديث
قبلا اي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء ومنه الحديث ان الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه وفي حديث صفة
هرون في عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير والقصرة صاحب
العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السموات والارض ويل له ثم ويل له الاقبل من القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وهو الذي تتدانى صدور
قدميه وتتباعد عقباهما وفيه رايت عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء ومنه قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند ولادته من
بطن امه وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي في اقباله واوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك
في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء اي اقباله وفي حديث المزارعة يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والرؤوس جمع قبل
والقبل ايضا راس الجبل والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشيء وفي حديث ابن جريج قلت
لعطاء محرم قبض على قبل امراته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة و
وغل اذا دخل وفيه نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسالة خير زمان مضى
هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات
فانها صغار وفضلها ربا هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل
مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر
فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او في شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها والقبلة
في الاصل الجهة وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها
وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القلبية بكسر
القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن لي هذا الراي الذي رايته
اخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحر ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن
معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا
في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله وفي حديث الحسن سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء
مصدر اقبل يقبل اذا قدم وفي حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض وقبوت البناء اي رفعته هكذا رواه الهروي
وقال الخطابي قيل لعطاء ايمر المعتكف تحت قبو مقبو قال نعم باب القاف مع التاء (قتب) فيه لا صدقة في الابل القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب
على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة وفي حديث عايشة المراة لا تمنع نفسها من زوجها وان كانت على الغلو
ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان
نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر
البعير فجاء التفسير بغير ذلك وفي حديث الربا فتندلق اقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي المعاء
وقد تكرر في الحديث (قتت) فيه لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهياه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون
فينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسال عن الاخبار ثم ينمها وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت وهو
اي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه وفي حديث ابن مسلمة انا اهدي اليك حمل بين او حمل قت فانه وهي لغة الفصفصة
وهي الرطبة من علف الدواب (قتر) فيه كان ابو طلحة يرمي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين
وادناء احدهما من الاخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ومنه الحديث انه اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر
الحد وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غلى بالسهم اذا رماه غلوة وفيه تعوذوا بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس وفيه اسقف
بلا اقتار في تقتير الاقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ومنه الحديث
موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الاخرة والحديث الاخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفيه وقد خلفهم قترة
رسول الله صلى الله عليه وسلم القترة غبرة الجيش وخلفهم اي جاءت بعدهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة
بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء
ونحوهما وفيه ان رجلا ساله عن امراة اراد نكاحها قال وبقدر اي النساء هي قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب (قتل) قد تكرر في الحديث فيها قاتل الله اليهود
اي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا تخرج عن احد هذه المعاني وقد ترد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا
يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون بين اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وفي مرّ
حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة
وشر اي دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن
قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه
اي اجعلوه كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الاخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اي ابطلوا دعوته واجعلوه
كمن قد مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله في الحد تطهيرا

خطات ذكاه وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرًا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن اخطل
ومن معهم اي انهم لا يعودون كفارًا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم اي لا تعود دار كفر تغزى عليه
وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيًا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه
وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث
فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعًا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما
قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفؤا له
بالحرية ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى القصاص بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان لا
القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما ثبتا معًا فلما نسخا نسخا معًا فيكون حديث سمرة منسوخًا وكذلك حديث
الخمر في الرابعة والخامسة وقد يرد الامر بالوعيد ردعًا وزجرًا وتحذيرًا ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية
ف والثالثة الى ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة
وفيه على المقتتلين ان يتحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امرأة قال الخطابي معناه ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفا سقط القود والاولى
هو الاقرب والادنى من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان يطلب اولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشأ بينهم القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل
ويحتمل ان يكون الرواية بنصب التاءين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب وهذا حديث مشكل اختلف فيه اقوال العلماء
فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على التأويل فان البصائر ربما ادركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقًا يمر فيه اليه
بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضًا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرأ
عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم او يصيروا الى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم
فيقاتلونهم معهم وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل وهو ظرف زمان ههنا اي عند قتلهم في الوقعة التي
كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر وفي حديث خالد ان مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع
عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله ومثله ابعت الثوب اذا عرضته للبيع وفي حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين
قتم انظر اين ترى عليًا قال اراه في تلك الكتيبة القتماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني انا ابو
عبد الله اذا حككت قرحة دميتها القتماء الغبراء من القتام وتدمية القرحة مثل اي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد
قتن ابن ابي وقاص فيه قال رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال بخ تزوجت بكرًا قتينا يقال للمرأة قتين بلا هاء وقد قتنت قتانة وقتنًا اذا كانت قليلة
الطعم ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن ارضى باليسير ومنه الحديث في وصف امرأة انها وضيئة قتين وفيه ان عبيد بن عبد الله
قتو ابن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكًا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته اي استخدمته والقتو الخدمة باب القاف
باب القاف مع الثاء مع الثاء فيه جاء النبي صلى الله عليه وآله يومًا الى الصديق فجاء ابو بكر بما له كله يقثه اي يسوقه من قولهم قث السيل الغثاء وقيل يجمعه فيه انه كان يأكل
قثث القثاء والقثد بالمجاج القثد بفتحتين نبت يشبه القثاء والمجاج العسل فيه اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قثم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل
قثد قثم وقيل الجموع للخير وبه سمي الرجل قثم معدول عن قاثم وهو الكثير العطاء ومنه حديث المبعث انت قثم انت المقفي انت الحاشر هذه اسماء النبي صلى الله عليه وآله
قحح باب القاف مع الحاء فيه اعرابي قح اي محض خالص وقيل جاف والقح الجافي من كل شيء وفي حديث ابي سفيان فقمت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها
قحد القحدة العظيمة السنام والقحدة بالتحريك اصل السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفًا كفخذ وفخذ وفي حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر
قحر القحر البعير المسن القليل اللحم ارادت ان زوجها هزيل قليل المال وفي حديث ابي وائل بعثه الحجاج فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني
قحز بت اقحز البارحة اي انزى واقلق من الخوف يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق واضطرب ومنه حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شيء فقال ما زلت الليلة اقحز كاني
قحط على الجمر وفي حديث الاستسقاء يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه من
اثره وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطًا فقحطًا له يوم يلقى ربه اي اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول
فانه يقال له مثل ذلك يوم القيامة وقحطا منصوب على المصدر اي قحطت قحطًا وهو دعاء بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة
وفيه من جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا كان في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج وفي حديث
قحف يأجوج ومأجوج تأكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيهًا بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته
وانفصل ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا اي راسا فلق عنه بعضه او اراد القحف نفسه ومنه حديث سلافة بنت
سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعًا وكلابًا وفي حديث ابي هريرة وسئل عن قبلة الصائم فقال
قحل اقبلها واقحفها اي اترشف ريقها وهو من الاقتحاف الشرب الشديد يقال قحف قحفًا اذا شرب جميع ما في الاناء وفي حديث الاستسقاء قحل الناس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلاً اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا وشيخ قحل بالسكون وقد
قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اي اهلكت الماشية والصقت جلودها
بعظامها واراد ذات الظلف ومنه حديث ام ليلى امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا نقحل ايدينا من خضاب والحديث الآخر لان يعصب احدكم بقد حتى
يقحل خير من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر اي حتى ييبس وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل اي مات وجف جلده واخرجه الهروي في يوم صفين
والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر لبني ضبة اصحاب الجمل الموت احلى عندنا من العسل ردوا علينا شيخنا ثم بجل فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل فيه انا آخذ
قحم بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها اي تقعون فيها يقال اقحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت ومنه حديث علي من

سره

سرّ ما أن يقتحم به إثم جهنم فليقض في الجهاد أي يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث عمر أنه دخل عليه وعنده غليم أسود يغمز ظهره فقال ما ان يقتحم
هذا قال إنه تقحّمت بي الناقة الليلة أي ألقتني في ورطة يقال تقحّمت به دابته إذا ندّت به فلم يضبط رأسها فربما طوّحت به في أهوية والقُحَم الورطات
والمهالك وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفرت له المقحمات أي الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار أي تلقيهم فيها ومنه حديث
علي إن للخصومة قُحَماً هي الأمور العظيمة الشاقة واحدتها قُحْمة ومنه حديث عائشة أقبلت زينب تقحّم لها أي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت
تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ابن عمر [illegible] لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير وفيه أقحمت السنة نابغة بني
جعدة أي أخرجته من البادية وأدخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الأعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها وفي حديث أم معبد لا تقتحمه عين من قصر ولا
أي لا تتجاوزه إلى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته

باب القاف مع الدال

في صفة جهنم فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد
حتى إذا أوعبوا فيها قالت قد قد أي حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها
لتأكيد الأمر ويقول المتكلم قدني أي حسبي وللمخاطب قدك أي حسبك ومنه حديث عمر أنه قال لأبي بكر قدك يا لكع فيه لا تجعلوني كقدح الراكب أي لا تؤخروني
في الذكر لأن الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ومنه حديث أبي رافع كنت أعمل
الأقداح هي جمع قدح وهو الذي كانوا يستقسمون به أو الذي يرمى عن القوس يقال للسهم أول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوّم فيسمى قدحا ثم يراش
ويركب نصله فيسمى سهما ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف
كما يقوم القدّاح القدح القدّاح صانع القدح ومنه حديث أبي هريرة فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح أي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار
كالسهم بعد أن كان لصق بظهري من الخلو ومنه حديث عمر أنه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض أي أخذ سهما وحز فيه حزا علم به فكان يغمر
القدح في الثريد فإن لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفيه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر اسم مشتق
من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة والقداح الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص استشار وردان غلامه وكان حصيفا في أمر علي
ومعاوية إلى أيهما يذهب فأجابه بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما أراك تختار على الدنيا فقال عمرو يا قاتل الله وردانا وقدحه أبدى
لعمرك ما في القلب يا وردان والقدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة الواحدة ضرب بها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر وفي حديث حذيفة
يكون عليكم أمير لو قدحتموه بشعرة لأوريتموه أي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري وفي حديث أم زرع تقدح قدرا
وتنصب أخرى أي تغرف يقال قدح القدر إذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقديح المرق ومنه حديث جابر ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي
من برمتك أي اغرفي فيه لموضع قدّ في الجنة خير من الدنيا وما فيها القدّ بالكسر السوط وهو في الأصل سير يقدّ من جلد غير مدبوغ أي قدر سوط أحدكم
أو قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي حديث أحد كان أبو طلحة شديد القدّ إن روي بالكسر فيريد به وتر القوس وإن روي بالفتح
فيريد به المدّ والنزع في القوس وفي حديث سمرة نهى أن يقدّ السير بين إصبعين أي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديدة يده وهو شبيه بنهيه أن يتعاطى السيف
مسلولا والقدّ القطع طولا كالشق ومنه حديث أبي بكر يوم السقيفة الأمر بيننا وبينكم كقدّ الأبلمة أي كشق الخوصة بنصفين ومنه حديث علي كان إذا تطاول
قدّ وإذا تقاصر قطّ أي قطع طولا وقطع عرضا وفيه أن امرأة أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقدّ أراد سقاء صغيرا متخذا من جلد
السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف ومنه حديث عمر كانوا يأكلون القدّ يريد جلد السخلة في الجدب وفي حديث جابر أتي بالعباس يوم بدر أسيرا ولم يكن عليه ثوب
فنظر له النبي صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبيّ يقدّ عليه فكساه إياه أي كان الثوب على قدره وطوله وفي حديث عروة كان يتزوّد
قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية في جواب رب آكل عبيط سيقدّ عليه وشارب
صفو سيغص هو من القداد وهو داء في البطن ومنه الحديث فجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء وفي حديث الأوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا
الأجير ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة أهل الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال
كأنهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد التقطع والتفرق لأنهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير
لشأنهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي وفيه ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة وفي ذكر الأشربة المقدّى هو طلاء
طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قدّ بنصفين وقد تخفف داله في أسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر
والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو أبلغ وقد تكرر ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الأمور وهو مصدر
قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدّر فيها الأرزاق وتقضى ومنه حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره لي اقدر
لي به وهيئه وفي حديث رؤية الهلال فإن غم عليكم فاقدروا له أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فإنه يدلكم على
أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فأكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت
الأمر أقدره وأقدره إذا نظرت فيه ودبرته ومنه حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن أي انظروه وافكروا فيه ومنه الحديث كان يتقدر في مرضه
أين أنا اليوم أي يقدر أيام أزواجه في الدور عليهن وفي حديث الاستخارة اللهم إني أستقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة ومنه حديث
عثمان أن الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر أي لمن أمكنه الذبح فيهما فأما الناد والمتردي فأين اتفق من جسمهما وفي حديث عمير مولى آبي اللحم أمرني مولاي أن أقدّر لحما
أي أطبخ قدرا من لحم في أسماء الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم
يجئ منه إلا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير ومنه الأرض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي بيت
المقدس لأنه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها ومنه الحديث إن روح
القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست أمة لا يؤخذ لضعيفها من قويها أي لا طهرت وفي حديث
بلال بن الحارث أنه أقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح

يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قراس قيل قراس وقرس جبال قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الاول ولعا قدس بفتح القاف والدال
نه عج موضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة فيه فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم
اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف والمنع ومنه حديث ابي ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته
قدعا واقداعا ومنه حديث زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا
اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه ومنه حديث
ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسألته ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا
اعطيت وامنع شيء اذا سئلت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من
نه م كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع في اسماء الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه وفي صفة النار حتى يضع
الجبار فيها قدمه اي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شر وتقدمت لفلان فيه
قدم اي تقدم في خير او شر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال يأتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال
للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي ومنه الحديث الا ان كل دم ومأثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها
غ ومنه الحديث ثلاثة في المنسا تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير وفي اسمائه عليه السلام انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
مالـه اي على اثري وفي حديث عمر انا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه وفي حديث
مواقيت الصلوة كان قدر صلوته الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلوة هي قدم كل انسان على قدر قامته
وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرؤس فكلما كانت اعلى والى محاذاة الرؤس
في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت
صلوته عليه السلام بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وايلول ثلاثة اقدام وبعض قدم فتشبه ان تكون صلوته اذا
اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيئا ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة اقدام وآخره سبعة او سبعة وشيئا
فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون ساير الاقاليم والله اعلم ومنه حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم اي في تقدم ويقال رجل
قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى المتقدم وفي حديث بدر اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر الهمزة من اقدم
ويكون امرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم ومنه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمتين اي شجاع ومضى قدما اذا لم يعرج ومنه حديث شيبة بن عثمان
فقال النبي صلى الله عليه وآله قدما ها اي تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال وفي حديث علي نظر قدما امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم
بالفتح يقدم قدما اي تقدم وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه فاخذني ما قدم وما حدث اي الحزن والكآبة يريد انه عاوده احزانه القديمة واتصلت
بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة والحديثة ايها كان سببا للترك رده السلام علي وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية وفي
رواية اليقدمية الذي جاء في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء في
غ لاكون كتب الغريب اليقدمية بالياء والتاء وهما زايدتان ومعناها التقدم ورواه الازهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل ان اليقدمية بالياء
من تحت وهو التقدم بهمته وافعاله وفي كتاب معوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير
لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد يفتح وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير
بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد تدلى من قدوم ضان وقيل هي ثنية او جبل بالسراة من ارض دوس
وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وانما اراد احتقاره وصغر قدره وفيه ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم هو بالتخفيف والتشديد موضع
على ستة اميال من المدينة ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام اختتن بالقدوم وقيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم
النجار وفي حديث الطفيل ابن عمرو وفينا الشعر والملك القدام اي القديم المتقدم مثل طوال وطوال باب القاف مع الذال في حديث الخوارج فينظر
ف نه ذ في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش السهم واحدتها قذة ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما يقدر كل واحدة منهما على قدر
صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان لا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفيه ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم
نه ذ وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء اقذره
اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رأيته يأكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كأنه رآه يأكل القذر ومنه الحديث انه كان صلى الله عليه
وآله قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تعلف القاذورة ههنا الذي يقذر الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء للمبالغة وفي حديث
اخر اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيء ومنه الحديث فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر
بستر الله اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع ومنه الحديث هلك المقذرون يعني الذين يأتون القاذورات
سبك وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر اي بني اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام يريد العرب فاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له
نه ذع قيذر وقيذار وفيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه
ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم قايله الاول ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة ايخبره به فقال
نه ف يريد ان يقذعه اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجرى مجرى من يشتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام فيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا
اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث الهجرة فتتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتتقذف والمعروف فتتقصف وفي حديث هلال ابن
امية انه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رمي المرأة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف

قذفه

قذفًا فهو قاذف وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا المعنى وفي حديث عايشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي تشاتمت
في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال
الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير فيه هدنة على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع قذى
والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء
والشراب ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما
نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث **باب القاف مع الراء** وقد تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارى والقرآن والا[صل]
في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو
مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآنا والاقتراء افتعال
من القراءة وقد يحذف الهمزة تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظون القرآن نفيا
للتهمة عن انفسهم وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصفة وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب
ان كانت لتقارئ سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى طولها في القراءة او ان قاريها ليساوي قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة
من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت لتوازي وفيه اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات
فان غيره كان اقرأ منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ الصحابة اي اتقن للقرآن واحفظ وفي حديث ابن عباس انه كان لا
يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كانه راى قوما يقرؤن فيسمعون
انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قرأتها في نفسك لم
يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها وفيه ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه
سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده واذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه وقد تكرر في الحديث وفي
اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه
التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقري لانها مقاطع الابيات وحدودها وفيه دع الصلوة ايام اقرائك قد تكررت هذه
اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض
واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت
وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلوة فيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد من الله تعالى القرب بالذكر
والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه
منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه ومنه الحديث صفة هذه الامة في التورية قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب
اي يتقربون الى الله اي يطلبون القرب منه باراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل ومنه الحديث الصلاة قربان كل
تقي اي ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله اي يطلبون القرب منه بها ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما
اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا
ان نحمد الله تعالى قال الازهري اي ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب اي نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي
يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته اي يطلبها وان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية ومنه الحديث قال له رجل
ما لي هارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء اراد ليس لي شيء ومنه حديث علي وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد وفيه اذا تقارب الزمان
وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان و
اقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر
اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وفيه سددوا وقاربوا اي
اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن مسعود انه
سلم على النبي صلى الله عليه وآله وهو في الصلوة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره و
قريبها يعني ايها كان سببا للامتناع من رد السلام عليه وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله اي لآتينكم بما
يشبهها ويقرب منها ومنه حديثه الآخر اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلعم وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير
ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء ومنه الحديث ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة و
في حديث عمر ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من
مراكب الملوك واصله من القراب وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه
وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع له ههنا واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد
للسفر ويجمع على قروف ايضا وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب وفيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر
بنور الله وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا
قرابة عالم اي لا قريب عالم وفي حديث المولد فخرج عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اي واضعا يده على قربه
اي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السرة وقيل هو متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي القراد

عليها ثم يرتقى عنها البان واقرابها اى ليل وفى حديث الهجرة اتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب بى قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع
وله تقريبان ادنى واعلى وفى حديث المولد فجلسوا فى اقرب السفينة هى سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها قارب وجمعه قوارب فاما اقرب
فغير معروف فى جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة ادانيها اى ما قارب الى الارض منها وفى حديث عمر الاحامى على قرابته اى اقاربه سموا ادانيها
بالمصدر كالصحابة وفى صفة المرأة الناشز هى كالقرثع القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابى عن القرثع فقال هى التى تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قرثع
قميصها مقلوبا وفى حديث احد بعدما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ قمصا
ومنه الحديث ان اصحاب النبى صلى الله عليه وآله قدموا المدينة وهم قرحان ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان من معك قرح
من اصحاب محمد قرحان وفى رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذى لم يمسه القرح وهو الجدرى ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم
يثنى ويجمع ويؤنث وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون بالجمع فقال الجوهرى هى لغة متروكة فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان
والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء ومنه حديث جابر كنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا اى تجرحت من اكل الخبط وفيه جلف الخبز و
الماء القراح هو بالفتح الماء الذى لم يخالطه شىء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان فى جبهته قرحة بالضم وهى بياض
يسير فى وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذى دخل فى السنة الخامسة وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اى الفرس
القارح وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد تحرك فى الشعر سوق وادى القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وآله وبنى به مسجد فيه اياكم
والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر فى حوائجكم ويأتيه قرد
الشريف والغنى فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير
فيلقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة ومنه حديث عائشة كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله اسعرنا قفزا فاذا حضر فليقط
مجيئه اقرد اى سكن وذل ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير بأسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذى يلصق بجسمه ومنه حديثه انه قال
لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال انى محرم فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك الآن قتلت من قراد وحمنانة وفى حديث عمر ذرى الدقيق وانا احرك لك لئلا يتقرد
اى لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اى قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو ارداء
ما يكون من الوبر والصوف وما تمعط منهما وفيه لجئوا الى قردد وهو الموضع المرتفع من الارض كأنهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا قردد ومنه حديث
قس والجارود قطعت قرددا وفيه ذكر ذى قرد وهو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ومنه غزوة ذى قرد ويقال ذو القرد وفى حديث
عبد الله بن حازم قال لبنيه اذا اصابتكم خطة ضيم فقردوا لها القرد حرج القرار على الضيم والصبر على الذل اى لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا وفيه افضل قرح
الايام يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر وهو حادى عشر ذى الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اى يسكنون ويقيمون ومنه حديث عثمان اقروا الانفس حتى تزهق قرر
اى سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها ومنه حديث ابى موسى اقرت الصلاة بالبر والزكاة ويروى قرت اى استقرت معهما وقرنت بهما
يعنى ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكاة فى القرآن مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلاة اى اسكنوا فيها ولا تحركوا
ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وفى حديث ابى ذر فلم اتقار ان قمت اى لم البث واصله اتقارر فادغمت الراء فى الراء ومنه حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح
ابن المعترف غننا غناء اهل القرار اى اهل الحضر المستقرين فى منازلهم لا غناء اهل البدو الذين لا يزالون منتقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمى
الى علمه كالقرارة فى المثعنجر القرارة المطمئن من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية وفى حديث
البراق انه استصعب ثم ارفض واقر اى سكن وانقاد وفى حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد اراد انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال قر يومنا يقر قرة
ويوم قر بالفتح اى بارد وليلة قرة واراد بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة فى غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم
وقررت قررت اى لما سكنت وجدت مس البرد وفى حديث عمر قال لابن مسعود بلغنى انك تفتى ول حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد
كناية عن الخير والهين والقار فاعل من القر البرد اراد ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من تولى هينها ومنه حديث الحسن بن على فى جلد الوليد بن عقبة
ول حارها من تولى قارها فامتنع من جلده وفى حديث الاستسقاء لو رآك لقرت عيناه اى لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة
الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره وفى حديث عبد الملك بن عمير
لقرص برنى بابطح قرى سئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من القر البرد وفى حديث انجشة فى رواية البراء بن مالك رويدك رفقا بالقوارير
اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يأمن ان يصيبهن او يقع فى قلوبهن حداؤه
فامره بالكف عن ذلك وفى المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت فى المشى واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه
عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفى حديث على ما اصبت منذ وليت
عملى الا هذه القويريرة اهداها الى الدهقان هى تصغير قارورة وفى حديث استراق السمع يأتى الشيطان فيتسمع الكلمة فيأتى بها الى الكاهن فيقرها فى اذنه
كما تقر القارورة اذا افرغ فيها وفى رواية فيقذفها فى اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام فى اذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررته فيه اقره قرا
وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقز الزجاجة بالزاى اى كصوتها اذا صب فيها
الماء وفيه قرسوا الماء فى الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اى بردوه فى الاسقية ويوم قارس اى بارد وفى حديث ابن عباس فى ذكر قريش قال هى قرس
دابة تسكن البحر تأكل دوابه وانشد فى ذلك وقريش هى التى تسكن البحر بها سميت قريش قريشا وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها فى البلاد يقال تقرش قرش
فلان يتقرش المال اى يجمعه وفيه ان امرأة سألته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء وفى حديث اخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر قرص
وفى رواية قرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ
فى غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالتشديد اى قطعيه وفيه فاتى بثلاثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع

قرص

فهو وهو الرغيف كجحر وجحرة. وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت
السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري
هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي. القارصة اسم فاعل من القرص بالاصابع. وفي حديث ابن عمير لقارص قمارص اراد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته
والقمارص تاكيد له والميم زايدة. ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والقريف. وفيه انه خرج على الناس وعليه قرصف ابنى
منه الاولى فها القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو وسيذكر. وفيه وضع الله الحرج الا امرا اقترض امرا مسلما وفي رواية الا من
اقترض مسلما ظلما وفي اخرى من اقترض عرض مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع. ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس
قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعل من القرض. ومنه حديث الاخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا
في ذمته لتاخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيمة. وفي حديث ابي موسى وابني عمر اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه
قراضا ومقارضة. ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك
هي المضاربة ايضا من الضرب في الارض. وفي حديث الحسن قيل له اكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون اي يقولون القريض وينشدونه
والقريض الشعر. فيه ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط وقرطة وقد تكرر في الحديث. وفي حديث
النعمن بن مقرن ان شئت الرجال الا خيولها فيقرطوها اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد الجري وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على
قذال الفرس في حال عدوه. وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزاء الدينار
وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر في الحديث واراد بالارض
مصر وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه واذهب لا اعطيك
قراريطك اي سبك واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما ان هاجر ام اسمعيل كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر
ذكر القيراط في الحديث مفردا ومجموعا منها حديث ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة. في حديث النخعي في قوله تعالى يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو القطيفة
التي لها خمل. في حديث منصور جاء الغلام وعليه قرطق ابيض اي قباء وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق و
الباشق والمستق. ومنه حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق. فيه فتلقط المنافق بن لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم
حب العصفر. وفيه انه دخل على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطاق
بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس. فيه لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه. ومنه حديث علي
ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح. وحديثه الاخر يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني. وفيه ان عمر دخل عليه و
ان عند رجليه قرظا مصبورا. ومنه الحديث اتي بهدية في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر في الحديث
فيه لما اتى على محسر قرع ناقته اي ضربها بسوطه. ومنه حديث خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع انفه اي انه كفء كريم لا يرد وقد تقدم اصله في
القاف والدال والعين. ومنه حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه اي ضرب به يعني انه شرب جميع ما فيه. ومنه الحديث اقسم لتقرعن
بها امرة ابي لهيعة بذكرها كالصك له والضرب ويجوز ان يكون من الروع يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من اقرع عنه اذا قهره بكلامه
فتكون الفاء مضمومة والراء مكسورة وهي في الاولى مفتوحتان. وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب اي قتال
الجيوش ومحاربتها. وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي ينزي عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري وقال ابو موسى هو
بالفاء وهو من هفوات الهروي قلت ان كان من حيث ان الحديث لم يرو الا بالفاء فيجوز فان ابا موسى عارف بطرق الرواية واما من حيث اللغة فلا يقال الا
قرع الفحل الناقة اذا ضربها واقرعته انا والقريع فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك
رواه الازهري في التهذيب لفظا وشرحا. ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل. وفيه انه ركب حمار سعد بن
عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يساير اي فاره مختار قال الزمخشري ولو روي فريغ يعني بالفاء والغين المعجمة لكان مطابقا لهملاج وهو الواسع
المشي قال وما امن ان يكون تصحيفا. وفي حديث مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الابل اذا اخترتها ومنه قيل لفحل الابل قريع. ومنه
حديث عبد الرحمن يقرع منكم وكلكم منه اي يختار منكم. وفيه يجي كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط جلد
راسه لكثرة سمه وطول عمره. ومنه الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او هو من قولهم قرع
المراح اذا لم يكن فيه ابل. وفي المثل نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء اي خلو الدار من سكانها والانية من مستودعاتها. ومنه حديث عمر ان اعتمرتم
في اشهر الحج قرع حجكم اي خلت ايام الحج من الناس واجتزوا بالعمرة. وفيه لا تحد تؤالي القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلاء مواضع
لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون الجن. ومنه حديث علي قال اعرابي يا رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصليعاء والقريعاء ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع
فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء. وفيه نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به هاهنا نفس الطريق ووجهه. وفيه
من لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع. ومنه الحديث في ذكر قوارع القران وهي الايات التي
من قراها امن شر الشيطان كاية الكرسي ونحوها كانها تدهاه وتهلكه. فيه رجل قرف على نفسه ذنوبا اي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف
الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا اي اضافه اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها. ومنه حديث عايشة انه كان يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم
اي من جماع. ومنه الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فيدخل قبرها. ومنه حديث عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك
قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية اراد الزنا. ومنه حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا راجع الى المقاربة والمداناة. وفيه
ان النبي صلى الله عليه وآله كان لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع القراف. ومنه حديث ام اولم ينهه امية علمها بي عن قرافي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان ر
عليه

فيل انه مركب من الابل والحمر وقيل القرف من الخيل الهجين وهو الذى امه برذونة وابوه عربى وقيل بالعكس وقيل هو الذى دانى الهجنة وقاربها ومنه
حديث عمر كتب الى ابى موسى فى البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا اى ما قاربها وداناها وفيه انه سئل عن ارض وبيئة فقال دعها فان من القرف
التلف والقرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشيا
على صحة الابدان وفساد الهواء من اسرع الاشيا الى الاسقام وفى حديث عائشة جاء رجل الى رسول الله صفقال انى رجل مقراف للذنوب اى كثيرة
المباشرة لها والمقراف مفعال من القارفة للمبالغة وفيه لكل عشرة من السراء ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرف
وهو قشور الرمان وفى حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد
استاصلوهم وفى حديث عمر قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اى يقتلع واصلها اخذ القشر
منه ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف اى قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر وفى حديث
قرفص ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اى قشرته يريد المخاط اليابس اللازق به فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القرفصا هى جلسة
قرق المحتبى بيديه وفى حديث ابى هريرة فى ذكر الزكوة وبطح لها بقاع قرق القرق بكسر الراء المستوى الفارغ والمروى بقاع قرقر وسيجىء وفى حديث ابى هريرة انه
كان ربما راهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعبها اهل الحجاز وهو خط مربع فى وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط
قرقب الاول الى زوايا الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين خطا فى حديث عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبى هو منسوب الى قرقوب فحذفوا
الواو كما حذف من سابرى فى النسب الى سابور وقيل هى ثياب كتان بيض ويروى بالفاء وقد تقدم فى حديث ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة
قرقف فيجى وهو يقرقف فاضمه بين فخذى اى يرعد من البرد فى حديث الزكوة بطح له بقاع قرقر هو المكان المستوى وفيه ركب اتانا عليها قوصف لم يبق منه
قرقر الا قرقرها اى ظهرها وفيه فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه اى جلدته والقرقر من لباس النسا شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هى رقرقة
وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال الزمخشرى اراد ظاهر وجهه وما بدا منه ومنه قيل للصحراء البارزة
قراقير قرقر وفيه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالى وفى حديث صاحب الاخدود فاذهبوا فاحملوه فى قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير ومنه الحديث
فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر فى قراقير من در ومنه حديث موسى ركبوا القراقير حتى اتوا اسية امراة فرعون بتابوت موسى وفى حديث عمر كنت
زميله فى غزوة قرقرة الكدر هى غزوة معروفة والكدر ماء لبنى سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمى الموضع او الماء بها وفيه
ذكر قرقرى بضم القاف الاولى وهى موضع فى طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهى بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لال الحسن بن على وفيه انه
قرم دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر وفى رواية وعلى باب البيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذى الوان والاضافة فيه
كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف وفيه انه كان يتعوذ من القرم وهى شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال
قرمت الى اللحم قرما وحكى بعضهم فيه قرمته ومنه حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء فى رواية وقيل تقديره المقروم اليه فحذف الجار ومنه
حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا اى تقرض وقد
تقدم وفى حديث على انا ابو الحسن القرم اى المقدم فى الراى والقرم فحل الابل اى انا فيهم بمنزلة الفحل فى الابل قال الخطابى واكثر الروايات القوم بالواو
ولا معنى له وانما هو بالراء اى المقدم فى المعرفة وتجارب الامور وفى حديث عمر قال له النبى صلعم قم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزنى فقام
ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاورق قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف
الاورق وقال الزمخشرى قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اى صار قرما وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفعل وافعل يلتقيان كثيرا كوجل و
قرمز اوجل وتبع واتبع فى الفعل وكخشن واخشن وكدر واكدر فى الاسم فى تفسير قوله تعالى فخرج على قومه فى زينته قال كالقرمز القرمز صبغ احمر ويقال انه حيوان
قرمص تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب فى مناظرة ذى الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل
وتقرمص يكتن فيها من البرد وياوى اليها الصيد وهى واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد فى حديث على فرج
قرمط ما بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط فى خطوه اذا قارب ما بين قدميه ومنه حديث معوية قال لعمرو
قرمل قرمطت قال لا يريد كبرت لان القرمطة فى الخطو من اثار الكبر فى حديث على ان قرمليا تردى فى بئر القرملى من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وهو
ذو السنامين ويقال له قرمل ايضا فكان القرملى منسوب اليه ومنه حديث مسروق تردى قرملى فى بئر فلم يقدروا على نحره فسالوه فقال جوفوه
منغاير ثم اقطعوه اعضاء اى اطعنوه فى جوفه وفيه انه رخص فى القرامل وهى ضفائر من شعر او صوف او ابريسم تصل به المراة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل
قرن الفروع لين فيه خيركم قرنى ثم الذين يلونهم يعنى الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط فى اعمار اهل كل زمان ماخوذ من
الاقتران فكانه المقدار الذى يقترن فيه اهل ذلك الزمان فى اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو
مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ومنه الحديث انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين
ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن ومنه حديث ابى سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس
الاكارم ولا الروم ذات القرون وقيل اراد بالقرون فى حديث ابى سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن ومنه حديث غسل الميت ومشطناها
ثلاثة قرون ومنه حديث الحجاج قال لاسماء لتاتينى او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ومنه حديث ابى الدرداء وبقرن ناى النساء اى بسن امهن وحديث
قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون راسيه اى بعض نواحى راسه وفيه انه قال لعلى ان لك بيتا فى الجنة وانك ذو قرنيها اى طرفى الجنة وجانبيها
قال ابو عبيد وانا احسب انه اراد ذو قرنى الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين ومنه حديث على وذكر قصة ذى القرنين ثم قال وفيكم مثله
فيرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم لعنه الله وذو القرنين هو الاسكندر سمى بذلك
لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان فى راسه شبه قرنين وقيل راى فى النوم انه اخذ بقرنى الشمس وفيه الشمس تطلع بين قرنى الشيطان

اى ناحى

اذا حيى راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اى حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اى امتيه الاولين والآخرين
وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكأن الشيطان سوّل له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها وفى حديث خباب هذا قرن قد
طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعنى القصّاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وفى حديث ابى ايوب فوجده
الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان وفيه انه قرن بين الحج والعمرة اى جمع بينهما بنية واحدة
وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابى حنيفة افضل من الافراد والتمتع
ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين فى الاكل وانما نهى عنه لان فيه
شرها وذلك يزرى بصاحبه او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل
فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون فى القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن
فيه لتطيب انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة فى بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان
يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن ابى هريرة فى اصحاب الصفة وفيه قارنوا بين ابنائكم اى سووا
بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وفيه انه صلى الله عليه وآله مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا
نذرنا اى مشدودين احدهما الى الآخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذى يشدان به والجمع نفسه قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحياء والايمان
فى قرن اى مجموعان فى حبل او قران وفى حديث الضالة اذا كتمها اخذها ففيها قرينتها مثلها اى اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده
فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها ولعل هذا قد كان فى صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب حيث لم يعرفها وقيل هو فى الحيوان خاصة كالعقوبة
له وهو كحديث مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران ومنه حديث ابى موسى فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله قال خذ هذين
القرينين اى الجملين المشدودين احدهما الى الآخر ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لان عثمان اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ومنه الحديث
ما من احد الا وكل به قرينه اى مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من
الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون فى الخير والشر ومنه الحديث انه قرن بنبوته عليه السلم اسرافيل
ثلاث سنين ثم قرن به جبرئيل عم اى كان ياتيه بالوحى وغيره وفى صفته صلى الله عليه وآله سوابغ فى غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف
ما روت ام معبد فانها قالت فى صفته ازج اقرن اى مقرون الحاجبين والاول الصحيح فى صفته عليه السلم وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب اى انها دقت
فى حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع وفى حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفى رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه
اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة وفى
حديث على اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلق القرن بسكون الراء شئ يكون فى فرج المرأة كالسن يمنع من الوطى ويقال له العفلة
ومنه حديث شريح فى جارية بها قرن قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب وفيه انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون
جبيل صغير وفيه ان رجلا اتاه فقال علمنى دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اى عند آخر الحول الاول واول الثانى وفى حديث عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال
قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون وكذلك قيل لها صياصى وفى قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن
الا وهو مجدول القرن بالكسر الكفو والنظير فى الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت بن قيس بئس ما عودتم
اقرانكم اى نظراءكم واكفاءكم فى القتال وفى حديث ابن الاكوع سال رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلوة فى القوس والقرن فقال صل فى القوس واطرح القرن
القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكى ولا مدبوغ ومنه الحديث الناس يوم القيمة كالنبل
فى القرن اى مجتمعون مثلها ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اى جعبته ويجمع على اقرن واقران كجبل واجبل واجبال ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم
اى انظروا هل هى من ذكية او ميتة لاجل حملها فى الصلوة ومنه حديث عمر قال لرجل ما مالك قال اقرن لى وآدمة فى المنيئة فقال قومها وزكها وفى حديث
سليمان بن يسار اما انا فانى لهذه مقرن اى مطيق قادر عليها يعنى ناقته يقال اقرن للشئ فهو مقرن اذا اطاقه وقوى عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين
فيه الناس قوارى الله فى الارض اى شهوده لانه يتتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث
هو وصف لآدمى ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم واستقريتهم بمعنى ومنه حديث انس فتقرى حجر نسائه كلهن وحديث ابن سلام فما زال
عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك ومنه حديث عمر بلغنى عن امهات المؤمنين شئ فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه وآله او ليبدلنه
الله خيرا منكن ومنه الحديث فجعل يستقرى الرفاق وفى حديث عمر ما ولى احد الا حامى على قرابته وقرى فى عيبته اى جمع يقال قرى الشئ يقريه قريا اذا جمعه
يريد انه خان فى عمله ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت فى سقاء او شنة كانت معها وحديث مرة بن شراحيل انه عوتب فى ترك الجمعة
فقال ان بى جرحا يقرى وربما ارفض فى ازارى اى يجمع المدة وينفجر وفى حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضأ المقرى والمقراة الحوض الذى يجتمع
فيه الماء وفى حديث ظبيان رعوا قريانها اى مجارى الماء واحدها قرى بوزن طرى ومنه حديث قس وروضة ذات قريان وفيه ان نبيا من الانبياء امر بقرية النمل
فاحرقت هى مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية والضياع وقد تطلق على المدن ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى هى مدينة
رسول الله صلى الله عليه وآله ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدى اهلها من المدن ويصيبون من غنائمها ومنه حديث على انه اتى بضب فلم ياكله وقال انه
قروى اى من اهل القرى يعنى انما ياكله اهل القرى والبوادى والضياع دون اهل المدن والقروى منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس
والقياس قرئى وفى اسلام ابى ذر وضعت قوله على اقراء الشعر فليس هو بشعر اقراء الشعر طرائقه وانواعه واحدها قرء وقرى وقرى وذكره الهروى
فى الهمزة وقد تقدم ومنه حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت له قريش هو شعر فقال لا لانى عرضته على اقراء الشعر
فليس هو بشعر وفيه لا ترجع هذه الامة على قرواها اى على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قروائها بالمد وفى حديث ام معبد انها ارسلت اليه بشاة

وشفرة فقال اريد الشفرة وهات لي قروا يسوق هو قدح من خشب والقرو اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه وقيل القرو اناء صغير يردد في الحوائج باب

للناس قزح القاف مع الزاي فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشيطان قيل سمي به لتسويله وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح

وهي الطرائق والالوان التي في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشيء اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع

قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يحرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده الامام

بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرائق والالوان فهو جمع قزحة وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا

مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال قزحت

القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه فانه عائد الى حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا المحروص

على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار وفي حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر و

النبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب عليها لتبلغ بابوالها عليها يقال

قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال وفي حديث ابن سلام قال موسى لجبريل عليهما السلام هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قارورتين او

قزز فارورتين وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روي مشكولا فيه وقال القازوزة مشربة كالقارورة وتجمع على القوازيز والقوافيز

قزع وهي دون القرقارة والقاقوزة بالراء معروفة وفيه ان ابليس ليقرا القرزة من المشرق فتبلغ المغرب يثب الوثبة وفي حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة

اي قطعة من الغيم وجمعها قزع ومنه حديث علي فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه

قزل متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك ومنه الحديث انه نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة

مجالد تشبيها بقزع السحاب وقد تكرر ذكر الجميع في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث خالد بن مسعود فاتاهم وكان فيه قزل فاوسعوا له القرل بالتحريك اسوا العرج

قزم اشده فقيل انه كان يتعوذ من القزم هو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم ومنه حديث علي عم في ذم اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام هو جمع

لبوغ قزم والقزم في الاصل مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى باب القاف مع السين في حديث ابن عكيم اهديت لعائشة

قسب جرابا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قسب التمر ليبسه في حديث علي عم ربوبون القسب الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة

قسس يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن لبس القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا

قس من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاي

قسط سينا وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه في اسماء الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو

قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكا اليه فاشكاه وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط

الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها

عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره وفيه اذا اقسموا

جلدوا اقسطوا اي اعدلوا وفي حديث علي عم امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين اهل صفين لانهم

جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وفي حديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط

والسراج القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به ههنا الاناء الذي توضيه فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم بامره في وضوءه

وسراجه ومنه حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين والقسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس وفي حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة

من قسط واظفار وفي رواية من قسط اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف في الادوية طيب الريح تبخر به النفساء والاطفال

قسطل وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار وزيادة الالف والنون

قسقس للمبالغة في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا اي انه يضربها بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع

في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية

اني اخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسيرا للقسقاسة وقيل اراد قسقسته العصا اي تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات

قسم في حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلاة ههنا القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث

وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد ولذلك قال في اياك نستعين

هذه الاية بيني وبين عبدي وفي حديث علي عم انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف

علي في النار وقسيم فعيل بمعنى فاعل كالجليس والسمير قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله وفيه اياكم والقسامة القسامة بالضم ما ياخذه القسام من راس

المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم ان ياخذوا من كل الف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في

هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه شيئا امسك منه لنفسه نصيبا يستاثر به عليهم وقد

جاء في رواية اخرى الرجل يكون على الفئام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ هذا واما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة ومنه

والبشارة ومنه حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا جاء تفسيرها في الحديث انها الصدقة والاصل الاول وفيه انه استحلف

فقال خ خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اولياء الدم خمسون نفرا

على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة

ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم

قسامة اذا حلف وقد جاء على بناء الغرامة والحمالة لانها يلزم اهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر القسامة توجب العقل

اي توجب الدية لا القود وفي حديث الحسن القسامة جاهلية اي كان اهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية العنز لا بأس
جاهلية اي ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بها من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام وفيه نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اي تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم وفي حديث الفتح دخل البيت
فراى ابرهيم واسمعيل ع بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم
ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهي القداح وكان على بعضها مكتوب امرني ربي وعلى
الاخر نهاني ربي وعلى الاخر غفل فان خرج امرني مضى لشانه وان خرج نهاني امسك وان خرج الغفل عاد اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر او
النهي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه اي جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال
لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات فيه ذكر القسورة قيل القسور والقسورة الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد وفي خطبة قسا
الصديق فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي بوزن الشقي الدرهم الردي والشي المرذول ومنه حديث ابن مسعود ما يسرني دين الذي يأتي
العراف بدرهم قسي وحديث الاخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم فالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم يقال قست الدراهم تقسو اذا زافت
وحديث الاخر انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسي كصبيان في صبي ومنه حديث
الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة اي تاتينا بها ردية وتاخذها خالصة منقاة باب القاف مع الشين قشب
فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها اي سمني وكل مسموم قشيب ومقشب يقال قشبني الريح وقشبني والقشب الاسم ومنه حديث
عمر انه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان الريح الطيب في هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان الريح المنتن قشب
يقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذره والقشب بالفتح خلط السم بالطعام وفي حديث الاخر انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وذهب بعقلك
وحديث الاخر اغفر للاقشاب هي جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان
وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري كونه منسوبا الى
الجمع غير مرضي ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجاني فيه لعن القاشرة والمقشورة القاشرة التي تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة قشر
التي يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد وفي حديث قيلة فكنت اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس ومنه الحديث ان الملك يقول للصبي المنفوس
خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه حديث ابن مسعود في ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اي لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا وفي حديث معاذ
ابن عفراء ان عمر ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا اثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الراي اراد
بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق راس اللبن وقيل الى القشرة لان الحلة
والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادره المرعى الذي ينبته مثل هذه المطرة وفي حديث عمر اذا اتاكم كذا ثم رايتم قشارا اي قشر قشش
والقشار ما تقشر عن الشي الرقيق وفي حديث جعفر الصادق ع كونوا قشاشا هي جمع قشة وهو القرد وقيل جرو وقيل دويبة تشبه الجعل فيه لا
اعرفن احدكم يجيء يحمل قشعا من ادم فينادي يا محمد اي جلدا يابسا وقيل نطعا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمة او غيرها من قشع
الاعمال ومنه حديث سلمة غزونا مع ابي بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فنفلني جارية عليها قشع لها وقيل اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه
الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وآله جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان وفي حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم
لرميتموني بالقشع هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اي يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة النخامة
التي يقتلعها الانسان من صدره اي لبزقتم في وجهي استخفافا وتكذيبا لقولي ويروى لرميتموني بالقشع على الافراد وهو الجلد او من القشع الاحمق اي لجعلتموني
احمق وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح وفي حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر ارتدت واقشعرت قشف
اي تقبضت وتجمعت ومنه حديث عمر قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل فيه راى رجلا قشف الهيئة
اي تاركا للتنظيف والغسل القشف يبس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف اي تارك للنظافة والترفه فيه يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون قشقش
وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرأ في بيع الثمار فاذا قشم
جاء المتقاضي قال له اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينتقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا في حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو اي مقشور عنه خوصه قشا
يقال قشوت العود اذا قشرته وفي حديث معوية بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله ودان لياء مقشو اي مقشور واللياء حب كالحمص
ومنه حديث معوية كان ياكل لياء مقشى باب القاف مع الصاد في صفته عليه السلم سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه قصب
مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح وفي حديث خديجة بيت من قصب في الجنة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف وهو في غير هذا الحديث
القصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب
فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على
الامد وفيه رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار القصب بالضم المعا وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن
من الامعاء ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك
يقصب نساءنا قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله القطع ومنه القصاب ورجل قصاب يقع في الناس في صفته صلى الله عليه وآله كان ابيض قصد
مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحي به القصد من الامور المعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط والافراط وفيه
القصد القصد تبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد وفي
منه الحديث كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا والحديث الاخر عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا والحديث الاخر ما عال مقتصد ولا يعيل اي

تكرير المؤكد للتاكيد

س اقه

ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر وفي حديث علي تهدوا واقصدت بأسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم تخطئ مقاتله فهو مقصد
ومنه شعر حميد بن ثور اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطأ منها وان تعمدا وفيه كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي قطعا
قصر فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها اقصار اراد فليتخذ له بها ولو نخلة
واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة ومنه حديث سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم
فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل
السنة يلعنه اهل السماء واهل الارض ويل له ثم ويل له ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء
ثلاث اذرع او اقل ونسميه القصر ويريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة وفيه من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا بقصره
وان لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارة في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك و
قصاراك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدأ دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجعله منصوبا على
الظرف ومنه حديث معاذ فان له ما قصر في بيته اي ما حبسه وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على
الشيء اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر فابدل السين صادا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه
على الحق قصرا وحديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات وحديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اي حبسهم عن السير وحديث
ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا او منعوا عن نكاح اكثر من اربع وفي حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه
قصر الشعر اذا جزه وانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه في الاطعمة وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تأنيث الاقصر تريد
سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومنه الحديث ان اعرابيا جاء فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اي جئت بالخطبة
قصيرة وبالمسألة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت المسألة ومنه حديث السهو اقصرت الصلاة ام نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية
الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث قلت لعمر اقصرنا الصلاة اليوم هكذا جاء في رواية من اقصر الصلاة لغة شاذة في قصر ومنه قوله تعالى فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلاة وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه وفي حديث
المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة القصارة بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصري
قصص بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث وفي حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان
والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث لا يقص الا امير او
مأمور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا واما مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص
مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها في الاول
ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان
بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى
القصص وفي حديث المبعث اتاني آت فقد من قصي الى شعرتي القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسطه ومنه حديث
عطاء كره ان تذبح الشاة من قصها وحديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى يرى انه قد اندق قصص زوره وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقيل هو منتهى منبته من مقدمه ومنه حديث سلمان ورأيته مقصصا
القصة هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة ومنه حديث انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي وفيه
قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ وفيه انه نهى عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهي الجص وفي حديث عائشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة
هو ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها الحائض كأنها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة وقيل القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ومنه
حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التي يشتمل عليها القبور ومنه حديث ابي بكر خرج زمن الردة الى
ذات القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة وفي حديث غسل دم الحيض فقصته
بريقها اي عضت موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كأنه من القص القطع او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه ومنه الحديث فجاء
واقتص اثر الدم وحديث قصة موسى عليه السلام فقالت لاخته قصيه وفي حديث عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا مكنه من اخذ القصاص
وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر انه اتي بشارب فقال لمطيع بن الاسود اضربه الحد فرآه عمر وهو يضربه
ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته فقال ستين فقال عمر اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا
قصع عنها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا فيه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على البعض وقيل قصع الجرة
خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئا لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع
وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحره ومن الاول حديث عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته
اي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجيء ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص
النواة لانهم قد كانوا يأكلونه عند الضرورة ومنه حديث مجاهد كان نفس آدم قد آذى اهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمأن اي دفعه وكسره
ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة هو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف
قصف كمرته باديا ويروى بالسين وسيجيء فيه انا والنبيون فراط القاصفين وفي رواية فراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا

م القصف

من القصف الكسر والقفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين ومنه الحديث لانا اشد
يقيني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي يعني استسعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين
لان قبول شفاعته كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرا القران فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم اي يزدحمون ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلى الله عليه المدينة قال تركت بني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي ومنه الحديث
شيبتني هود واخواتها قصفن علي الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم وقص علي فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كانها ازدحمت بتتابعها وفي حديث
عايشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة اي كسروا وفي حديث موسى وضرب البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه اي صوت هايل يشبه صوت الرعد
ومنه قولهم رعد قاصف اي شديد مهلك لشدة صوته وفي حديث الشعبي اغمي على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف وفتح الصاد
اسم رجل في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشيء وابانته وبالفاء كسره من غير ابانة ومنه الحديث الفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
ومنه حديث عايشة تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء ومنه حديث ابي بكر وجدت لها انقصاما في ظهري ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه استغنوا
عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به ويروى بالفاء وفيه فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار
يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت بها لانها كسرة من القصم الكسر في المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك
في الغزو اذا دخل العسكر دار الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شيء اخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة ردء
للسرايا وظهر يرجعون اليه ومنه حديث وحشي قال كنت لحمزة اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد وفي الحديث
انه خطب على ناقته القصواء قد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكل ما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو
قصو فاذا جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه قصواء وانما كان هذا لقبا
لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجدعاء وفي حديث آخر صلماء وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن
فيحتمل ان تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل اليه فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث
علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله القصواء وفي رواية
جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقة واحدة لان القضية واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعاء
وليست بالعضباء وفي اسناده مقال وفي حديث الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وآله احداهما وهي الجدعاء وفي
حديث آخر صلماء وفيه ان الشيطان ذيب الانسان ياخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط
على الخارج من الجماعة واهل السنة **باب القاف مع الضاد** في حديث الملاعنة ان جاءت به قضيء العين فهو لهلال اي فاسد العين يقال
قضئ الثوب يقضا فهو قضئ مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق وتقضا الثوب مثله في حديث عايشة رايت ثوبا مصلبا فقالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راه في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث وفي مقتل الحسين ع فجعل ابن زياد يقرع فمه
بقضيب له قيل اراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود وفيه يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاءوا بقضهم وقضيضهم اذا
جاءوا مجتمعين ينقض آخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها قضا وتلخيصه ان القض وضع موضع القاض كزور وصوم في زائر وصائم و
القضيض موضع المقضوض لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاءوا بمستلحقهم ولاحقهم اي باولهم وآخرهم
الخص من هذا كله قول ابن الاعرابي ان القض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار اي جاءوا بالكبير والصغير ومنه الحديث الآخر دخلت الجنة امة
بقضها وقضيضها ومنه حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي بالاتباع ومن يتصل بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرا هذه الآية و
سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى نرى لقد اندق قضيض زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطأ من بعض النقلة واراه قصص
زوره وهو وسط صدره وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصى وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه اي جعله قضيضا والقضض الحصى الصغار جمع قضة بالكسر والفتح وفي حديث هوازن فاقتض الاداوة
اي فتح راسها من اقتضاض البكر ويروى بالفاء وقد تقدم وفي حديث مانع الزكوة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها ومنه اسد
قضقاض اذا كان يحطم فريسته ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت اليه فضربت راسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا
اي انكسروا وتفرقوا وفي حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه والقران في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم
وادم ومنه الحديث انه دخل على عايشة وهي تلعب ببنات مقضبة هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنات قضامة بالفتح والتشديد وفي حديث
ابي هريرة ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما ومنه حديث عايشة
فاخذت السواك فقضمته وطيبته اي مضغته باسنانها ولينته ومنه حديث علي كانت قريش اذا راته قالت احذروا الحطم احذروا القضم اي الذي
يقضم الناس فيهلكهم في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر
القضاء واصله القطع والفصل يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق
وقال الازهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه وكل ما احكم عمله او اتم او ختم او ادي او اوجب او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي وقد
جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي
خلقهن فالقضاء والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام
الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة قال بعضهم هو خطأ وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت
بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة **باب القاف مع الطاء** فيه ذكر النار

فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتأكيد وهي ساكنة الطاء مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني اي حسبي ومنه حديث
قتل ابي الحقيق فتحاملت عليه بسيفي في بطنه حتى انفذته فجعل يقول قطني قطني وفي حديث ابي وسأله زر بن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال اما ثلاثا وسبعين
او اربعا وسبعين فقال اقط بالالف للاستفهام اي احسب ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت
نعم فيه اتاني نبيذ فشمه فقطب اي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل قال الشاعر ابطرها المال فاضحى انا ما ابصرني قطب حاجبيه ومنه
قطب حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقطبة وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاولى ان يكون فاعلا على بابه من قطب المخففة
ومنه حديث المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة وفي يدها اثر قطب الرحا هي الحديدة المركبة في
وسط الحجر الاسفل من الرحا التي تدور حولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم
القيامة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه الحديث فيأخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما وفي حديث عائشة لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ارتدت
قطر العرب قاطبة اي جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال فيه انه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود
فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية
نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا ومنه حديث عائشة قال ايمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي من يعذرني من نقدة فقطرته الرجل في الفراة صرفها اي القته في الفراة على احد قطريه اي شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقد صغار
الغنم ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطائف فما اخطأ ان قطرها وحديث ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على
اي جنبيه يكون في خاتمة عمله على الاسلام او غيره ومنه حديث عائشة تصف اباها قد جمع حاشيته وضم قطريه اي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد
والتفرق وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر هو بتخفيف ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو
من المقاطرة وقيل هو ان يأتي الرجل الى الاخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا
يقال اقطرت الابل وقطرتها ومنه حديث عمارة انه مر به قطارة وقد جاء القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحدا وفي حديث ابن مسعود لا اعرفن
قطرب احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته
حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قططا فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر
قطط وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي انه كان اذا علا قد واذا توسط قط اي قطعه عرضا نصفين وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط اذا خرج
القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصيب واراد بها الارزاق والجوائز التي كان يكتبها الامراء للناس الى
قطع البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل في ملك من كتب له فيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ
التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منه كالازر والاردية ومن الاول حديث ابن عباس في وقت صلاة الضحى اذا
تقطعت الظلال اي قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت ومن الثاني حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم
لم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار
مقطعات والواحد ثوب وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد الشيء اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة اهل
السرف والخيلاء واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فيأثم بذلك عند من
اوجب فيه الزكاة وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بمأرب اي سأله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون
تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه
ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي المهاجرين الدور على معنى
العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان او مقتطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين وفي حديث اليمين
او تقتطع بها مال امرئ مسلم اي تأخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يؤخذ وينفرد به ومنه الحديث
ولو شئنا لاقتطعناهم وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك
من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم وفي حديث عمر ليس
فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد
تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث ابي ذر فاذا هي يقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب
يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر القطع انقطاع النفس وضيقه وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا تصيبها
قطعة اي عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل
طائفة منه وقطعة وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشأنها وفي حديث ابن الزبير والجني فجاء وهو على القطع فنفض القطع بالكسر
طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت
فكنى باللسان عن الكلام ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي يشبه ان يكون هذا
ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره وفيه اتي بسارق فقطعه فكان يسرق بقطعته القطعة
بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء وفي حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو
قطف البسر قبل ان يدرك وفي حديث جابر فبينا انا على جملي اسير وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب الخطو في سرعة من

القطف

في
القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه ومنه الحديث انه ركب على فرس لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف
ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر
العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما
هو بالكسر ومنه حديث الحجاج اري رؤسا قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف
بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف مصدرا وفيه يقذفون فيه من القطيف وفي رواية يدفن القطيف المقطوف من التمر فعيل بمعنى
مفعول وفيه تعس عبد القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الولد قالت امه لما حملته والله قطن
ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجاجي والقطن وقيل الصواب القطن بكسر الطاء جمع
قطنة وهي ما بين الفخذين وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار الذي يخازنها وخادمها اراد انه كان لازما لها
لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة
نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجيء القطين بمعنى قاطن
للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر وفي حديث عمر انه كان ياخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس
والحمص واللوبيا ونحوها فيه كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري قطا
في المعتل قال كساء قطواني ومنه حديث ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية

باب القاف مع العين

فيه ان
رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي قعبر
سالت عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري اري انه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير فيه نهي
ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل قعد
الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروي انه رأى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث الحد واتي بامراة قد زنت فقال ممن قالت
من المقعد الذي في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل في اوراكها فيميلها
الى الارض وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وفي حديث
اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء
اي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا وفيه انه سال عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها
اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء وفي حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المقعد ضالة مثل الجحيم الموقد ويروى المعقد
هو اسم رجل كان يريش لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد او المعقد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد فرخ النسر وريشه اجود
الريش والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها وفي حديث عبد الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب
القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون
له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه
ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة فيه ان رجلا تقعر عن ماله وفي رواية انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه قعر
يعني انه مات عن ماله ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي الشيطان فصارعه فقعره اي قلعه فيه انه مثل الى حذيفة فتقاعس عنه او تقعس اي تاخر ومنه قعس
حديث الاخدود فتقاعست ان تقع فيها وفيه حتى تاتي فتيات قعسا القعس نتوء الصدر خلقة والرجل اقعس والمراة قعساء والجمع قعس ومنه حديث
الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس فيه من قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعص
قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا واراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت ومنه حديث الزبير كان يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل ومنه
حديث ابن عمر اقعص ابنا عفراء ابا جهل وفي حديث اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت فيه انه نهى عن قعط
الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال الزمخشري المقعطة والمقعط ما تعصب به راسك فيه
فاخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي احركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة لشيء يسمع له صوت ومنه حديث ابي الدرداء شر النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقع
قعقعة وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحك وفيه فجيء بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث
ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة سمي به لان جرهم لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك في حديث عيسى بن عمر اقبلت قعنب
مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا فيه انه نهى عن الاقعاء في الصلاة وفي رواية نهى ان يقعي الرجل قعا
في الصلاة الاقعاء ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين
السجدتين والقول الاول ومنه الحديث انه صلى الله عليه وآله اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن

باب القاف مع الفاء

في حديث معوية قال لابن الشيء قلت لامية لما اخطاني خطاؤه قال تقفدني تقفد القفد صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا فيه ما قفد
اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض قفر
الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار والقفر ايضا من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه اذا خلا ومنه حديث عمر في الهم
ثلاثة ايام ولحسبهم مقفرين اي خالين من الطعام ومنه حديثه الاخر قال للاعرابي الذي اكل عنده كانك مقفر وفيه انه سئل عمن يرمي الصيد فيقتفر
اثره اي يتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا تتبعته وقفوته ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون اي يتطلبونه
ومنه حديث ابن سيرين ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وآله منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الاثر فيه

لاقفر

(قفز) لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وفي رواية لا تتنقب ولا تتبرقع ولا تتقفز هو بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في أيديهن يغطي الأصابع
والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي تتخذه المرأة ليديها ورجليها ومنه حديث ابن عمر أنه كره للمحرمة لبس القفازين وحديث عائشة
أنها رخصت لها في لبس القفازين وفيه أنه نهى عن قفيز الطحان هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع الناس
(قفش) عليه وهو عند أهل العراق ثمانية مكاكيل في حديث عيسى عليه السلام لم يخلف إلا قفشين ومخذفة القفش الخف القصير وهو فارسي معرب كفش والمخذفة
المقلاع في حديث أبي هريرة وإن تعلوا التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسين فيه أكثر قال
(قفص) الخطابي ويحتمل أن يكون أراد بالقافصة ذوي العيوب من قولهم أصبح فلان قفصا إذا فسدت معدته وطبيعته وفي حديث ابن جريج فطفقني رجل مقفص
ظبيا فأتيته منه بجنبه وأنا ساع لإحرامي المقفص الذي شد يداه ورجلاه مأخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المتقبض بعضه إلى بعض
في حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددنا أن عندنا منه قفعة أو قفعتين هي شيء شبه الزبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شيء كالقفة
(قفع) تتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى وفي حديث القاسم بن مخيمرة أن غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم فقفعه قفعة شديدة أي ضربه والمقفعة
خشبة تضرب بها الأصابع أو هو من قفعه عما أراد إذا صرفه عنه وفي حديث المولد فيه مقفعلة أي منقبضة يقال اقفعلت يده إذا انقبضت وتشنجت
(قفف) في حديث أبي موسى فدخلت عليه فإذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها القف البئر هو الدكة التي تجعل حولها وأصل القف ما غلظ من
(قفف) الأرض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب والقف أيضا واد من أودية المدينة عليه مال لأهلها ومنه حديث
معوية أعيذك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله يرف وآخره يقف أي ييبس ومنه حديث رقيقة فأصبحت مذعورة وقد قف جلدي أي تقبض كأنه
قد يبس وتشنج وقيل أرادت قف شعري فقام من الفزع ومنه حديث عائشة لقد تكلمت بشيء قف له شعري وفي حديث أبي ذر تضعي قفتك القفة شبه
زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب ويضع فيه النساء غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز ومنه حديث أبي رجاء يأتوني فيحملوني كأني قفة حتى يضعوني
في مقام الإمام فأقرأ لهم الثلاثين والأربعين في ركعة وقيل القفة ههنا الشجرة اليابسة البالية وقال الأزهري الشجرة بالفتح والزبيل بالضم وفيه
أن بعضهم ضرب من الأقفال أن قفافا ذهب إلى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما وفي حديث عمر
قال لحذيفة إنك تستعين بالرجل الفاجر فقال إني لأستعين بالرجل لقوته ثم أكون على قفانه قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته يقال
أتيته على قفان ذلك وقفافه أي على إثره يقول أستعين بالرجل الكافي القوي وإن لم يكن بذلك الثقة ثم أكون من ورائه وعلى إثره أتتبع أمره
وأبحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعلان ذكره الهروي
والأزهري في قفف على أن النون زائدة وذكره الجوهري في قفن قال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وقيل
(قفقف) هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه أي أمين يتحفظ أمره ويحاسبه في حديث سهل بن حنيف فأخذته قفقفة أي رعدة يقال تقفقف
(قفل) من البرد إذا انضم وارتعد ومنه حديث سالم بن عبد الله لما خرج من عند هشام أخذته قفقفة في حديث جبير بن مطعم بينا هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين
أي عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل إذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء وأكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكرر في الحديث
وجاء في بعض روايته قفل الجيش وعلينا أقفلنا وللعرف قفل وقفلنا غيرنا وأقفلنا على ما لم يسم فاعله ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة من وانطلقنا
القفول أي إن أجر المجاهد في انصرافه إلى أهله بعد غزوه كأجره في إقباله إلى الجهاد لأن في قفوله إراحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لأهله برجوعه
إليهم وقيل أراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وإن لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا من
مغزاهم لأحد أمرين أحدهما أن العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنهم أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم فإذا قفل الجيش إلى دار العدو نالوا الفرصة منهم فأغاروا عليهم
والآخر أنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا أن يقفو العدو أثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدراجهم فإن كان من
العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم وإلا فقد سلموا وأحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل أن يكون سئل عن قوم قفلوا لخوفهم أن يدهمهم من عدوهم من
هو أكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا إليهم عددا آخر من أصحابهم ثم يكروا على عدوهم وفي حديث عمر أنه قال أربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق و
النكاح أي لا مخرج منهن لقائلهن كأن عليهن أقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد أقفلت الباب فهو مقفل في حديث النخعي سئل عمن ذبح فأبان الرأس
(قفن) قال تلك القفينة لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها وقال أبو عبيد هي التي
(قفا) تبان رأسها بالذبح ومنه حديث عمر ثم أكون على قفانه عند من جعل النون أصلية وقد تقدم في أسمائه صلى الله عليه وآله المقفي هو المولي الذاهب
قد قفى يقفي فهو مقف يعني أنه آخر الأنبياء المتبع لهم فإذا قفى فلا نبي بعده ومنه الحديث فلما قفى قال كذا أي ذهب موليا وكأنه من القفا أي أعطاه
قفاه وظهره ومنه الحديث ألا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة هذين الرجلين المقفيين أي الموليين وقد تكرر في الحديث وفي حديث طلحة فوضعوا
اللج على قفي أي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة طائية يشددون ياء المتكلم وفي حديث عمر كتب إليه صحيفة فيها فما قلص وجدن معقلات قفا
سلع بمختلف التجار سلع جبل وقفاه وراءه وخلفه وفي حديث ابن عمر أخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله أي أتاه من قبل قفاه يقال تقفيته
فلانا واستقفيته وفيه يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد القافية القفا وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد تثقيله في النوم و
إطالته فكأنه قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث عقد وفي حديث عمر اللهم إنا نتقرب إليك بعم نبيك وقفية آبائه وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا
قفي الأشياخ وقفيتهم إذا كان الخلف منهم مأخوذ من قفوت الرجل إذا تبعته يعني أنه خلف آبائه وتلوهم وتابعهم كأنه ذهب إلى استسقاء أبيه عبد
المطلب لأهل الحرمين حين أجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه إذا اختاره وهو القفوة كالصفوة من اصطفى وقد تكرر ذكر القفو و
الاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته واقتفيته إذا تبعته واقتديت به وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي عن أبينا ولا نقفو
أمنا أي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات ومن الأول
حديث القاسم بن محمد لا حد إلا في القفو البين أي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال

باب القاف مع القاف فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفقة اتعرف ما القفقة قفق
الصبي يحدث ويضع يده في حدثه فيقول له امه قفة وروى قفة بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال الازهري في الحديث لما قال او وضع يده في قفة والقفة
مشي الصبي وهو حدث وحكى الهروي عنه انه لم يجئ عن العرب ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم لحدث الصبي من قفقة وصصصه وقال الخطابي علع
قفة شيء يرفعه الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد تلك بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي
او يصوت له به اذا فزع من شيء او فزع له او اذا وقع في قذر وقيل القفة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا
بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في قفة اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة باب القاف مع اللام فيه اتاكم اهل
اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلوب جمع القلب وهو اخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظهما قلب
تاكيدا وقلب كل شيء لبه وخالصه ومنه الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس والحديث الآخر ان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان ياكل الجراد
وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة وفيه كان علي قرشيا
قلبا اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث دعاء
السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث
صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام معي يصحبني ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه
فقالوا اقلبناه يا رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا جاء في مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول لمعلم الصبيان صحح
اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث عمر بينا هو يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال
ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد
اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره
في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه
وفي حديث معوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول و
قلبها ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب وفي حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين عليهما السلام بقلبين من فضة القلب السوار ومنه
الحديث انه رأى في يد عائشة قلبين ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها فقالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث وفيه
فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البئر التي لم تطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر وفيه كان نساء بني اسرائيل يلبسن
القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب ومنه حديث ابن مسعود كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما وفيه ان قلت
المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ومنه حديث ابي مجلز لو قلت رجل وهو على مقلته اتى رعيه
فصر عن غرمه اي على مهلكة فهلك غرمت ديته وفي حديث ابن عباس يكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلات من النساء
التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ومنه الحديث تشترها اكايس النساء للخافية والاقلات
وفيه ذكر قلات السيل هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل فيه مالي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان قلح
ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك ومنه حديث كعب المرأة اذا غاب زوجها تقلحت اي
توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعداء قلد
الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد
اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل
ربما رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين
والاذى فتكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا وفي حديث استسقاء عمر فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة
اي مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته ومنه حديث ابن عمرو انه قال لقيمه على الوهط
اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد
فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح وفيه من قاء او قلس فليتوضأ القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان قلس
عاد فهو القيء وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد الواحد مقلس وفيه لما رأوه
قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة وفيه ذكر القالس بكسر اللام موضع اقطعه النبي صلى الله عليه وآله ذكر في حديث
عمرو بن حزم في حديث عائشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة ومنه حديث ابن مسعود قلص
انه قال للضرع اقلص فقلص اي اجتمع ومنه حديث عائشة انها رات على سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما
يقال فيما يكون الى فوق وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها قلائصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار القلائص الاولى بها ههنا النساء
ونصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك قلائصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص
وقلص ومنه الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكوة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي المشعار اتوك
على قلص نواج وحديث علي على قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة في صفته صلى الله عليه وآله اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع قلع
رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به وفي حديث ابن ابي هالة في صفته اذا زال زال
قلعا يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرأت
هذ

هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث آخر كأنما ينحط من صبب
والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وفي حديث
جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي
القلع قال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه وفيه بئس المال القلعة هو العارية لانه
غير ثابت في يد المستعير ومنقلع الى مالكه ومنه حديث علي ع احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي تحول وارتحال وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج
من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وآل علي خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه وفي حديث
علي ع كأنه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام ما
رفع قلعه والجواري السفن والمراكب وفيه سيوفنا قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه وفيه لا يدخل
الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه
والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستأصلنك كما يستأصل الصمغة قالعها
من الشجر وفي حديث المزادتين لقد اقلع عنها اي كف وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته في حديث ابن المسيب كان يشرب
العصير ما لم يقلف اي يزبد وقلفت الدن اذا فضضت عنه طينه وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع قلف
من ذكر الصبي فيه اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر و قلق
قد اخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من
قوله ومنه حديث علي ع اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها وفي حديث عمرو بن عبسة قال له
اذا ارتفعت الشمس فالصلوة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شخص في قلل
اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر
ويجوز الصلوة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود
قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشيء واستقله و
تقاله اذا رآه قليلا ومنه حديث انس ان نفرا سألوه عن عبادة النبي صلى الله عليه وآله فلما اخبروا كأنهم تقالوها اي استقلوها وهو تفاعل من القلة
ومنه الحديث الآخر كان الرجل يتقالها ومنه الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشيء كقوله تعالى فقليلا ما
يؤمنون ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل و
الذلة اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى نقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة
الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين
وكانت تعمل بها القلال تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل وفي حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع يقال اقل الشيء يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت وفي حديث
عمر قال لاخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة وفي حديث علي ع قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا
علي ع وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه ونفسه تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت قلقل
شديد واصله الحركة والاضطراب فيه اجتاز النبي صلى الله عليه وآله بنسوة فقال اظنكن مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي قلم
في نوادره حكاه ابو موسى وفيه عالم قلم زكيا هو ها هنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبرى كبري القلم وقد تكرر ذكر القلم
في الحديث وتقليم الاظفار وقصها في حديث علي ع سأل شريحا عن امرأة طلقت فذكرت انها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريح ان
شهد ثلاث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي ع قالون هي كلمة بالرومية معناها قلن
اصبت فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت قلهمها اي فرجها هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه قلهم
في الفاء والصحيح انه بالفاء وقد تقدم في حديث مكحول انه سئل عن القلوص ليتوضأ منه فقال ما لم يتغير القلوص نهر قذر الا انه جار واهل قلوص
دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقذار والاوساخ نهر قلوط بالطاء في حديث عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث
في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلاذه و
هي من بيوت عباداتهم وفيه لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيته مقلوليا وفي رواية كان لا يرى الا مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه قلا
اي يتململ ولا يستقر وفسره بعض اهل الحديث كأنه على مقلى قال الهروي وليس بشيء وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله القلى البغض يقال
قلاه يقليه قلى وقلا اذا ابغضه قال الجوهري اذا فتحت مددت ويقلاه لغة طي يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن
سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا
القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث **باب القاف مع الميم** فيه انه صلى الله عليه وآله كان يقماء الى منزل عائشة كثيرا اي يدخل وقمأت بالمكان قمأ
قمأ دخلته واقمت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقتماء الشيء اذا جمعه فيه فرض رسول الله ص زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا من
قمح البر والقمح هما الحنطة واو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح اراد انها تشرب حتى قمح
تروى وترفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه من الماء بعد الري ويروى بالنون وفي حديث علي ع قال له النبي صلى الله عليه وآله
ستقدم على الله انت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح

مقمحون
رفع الراس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون قمح
وفيه انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز اي استف كفا من حبة السوداء يقال تقمحت السويق بالكسر اذا استففته في صفة الدجال هجان اقمر هو شديد
البياض والانثى قمراء ومنه حديث حليمة ومعها اتان قمراء وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث وفي حديث ابي هريرة من قال تعال اقامرك فليتصدق قيل يتصدق قمر
بقدر ما اراد ان يجعله خطرا في القمار فيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينقمس في رياض الجنة وروي في انهار الجنة يقال قمسه في الماء فانقمس اي غمسه
فانغمس ويروى بالصاد وهو بمعناه ومنه حديث وفد مذحج في مفازة تضحي اعلامها قامسا ويمسي سرابها طامسا اي تبدو جبالها للعين ثم تغيب واراد كل علم
من اعلامها فلذلك افرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى وان لكم
في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي اعلامها قامسا وهو ههنا فاعل بمعنى مفعول وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر اي وسطه
ومعظمه ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض فاذا رفعها غاض اي زاد ونقص وهو فاعول من
القمس فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه يقال قمصته قميصا اذا البسته اياه واراد بالقميص الخلافة وهو قمص
من احسن الاستعارات وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي يتقلب وينغمس ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث عمر فقمص منها قمصا
اي نفر واعرض يقال قمص الفرس يقمص قمصا وقماصا وهو ان ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا ومنه حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة
بالدية اثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة ومنه الحديث الآخر فقمصت بارجلها وقنصت باجبلها وحديث ابي هريرة
لتقمصن بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت به فصرعته اي وثبت ونفرت فالقته وفي حديث ابن عمر فابصر قمارصا يقطر منه قمرص
البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدة حموضته في حديث
شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي يليه القمط هي جمع قماط وهي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق من ليف او غيرها ومعاقد القمط قمط
تلي صاحب الخص والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كانه عنده واحد وفي حديث ابن عباس فما زال
يسأله شهرا قميطا اي تاما كاملا فيه ويل لاقماع القول ويل للمصرين وفي رواية ويل لاقماع الاذان الاقماع جمع قمع كضلع وهو الاناء الذي يترك في قمع
رؤس الظروف لتملأ بالمائعات من الاشربة والادهان شبه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ولا يعملون به بالاقماع التي لا تعي
شيئا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا ومنه الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا
جمعوا لم يستغنوا اي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا هم لهم الا في تزجية
الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلعم ينقمعن اي يتغيبن
ويدخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على رأس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها ومنه حديث الذي نظر في شق الباب
فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره ورجع يقال اقمعت الرجل عني اقماعا اذا اطلع عليك فرددته عنك فكان المردود او الراجع قد دخل في قمعه
ومنه حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد المقمعة بالكسر قمقم
واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة في حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر هو البحر يقال وقع في قمقام من الارض
اذا وقع في امر شديد والقمقام السيد والعدد الكثير وفي حديث عمر لان اشرب قمقما احرق ما احرق احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الماء من
نحاس وغيره ويكون ضيق الراس اراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي ورواه بعضهم يغلي المرجل والقمقم وفيه
هو ابين ان ساعدته صحة الرواية في حديث عمر وصفة النساء منهن غل قمل اي ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه قمل
بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل ايضا فيه انه حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة ايضا قمم
وسط الراس وفي حديث فاطمة انها قمت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة ومنه حديث عمر انه قدم مكة فكان يطوف
في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا افنيتكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا فناءكم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجيء مهاننا الان ثم مر به فلم يصنع شيئا
ثم ثالثا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل ومنه حديث ابن سيرين
انه كتب يسألهم عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب المال قمامة الجرن اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر وفيه ان جماعة
من الصحابة كانوا يقمون شواربهم اي يستاصلونها قصا تشبيها بقم البيت وكنسه فيه اما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء
فانه قمن ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف قمن
وكذلك القمين **باب القاف مع النون** فيه مررت بابي بكر فاذا لحيته قانئة وفي حديث آخر وقد قنا لونها اي شديدة الحمرة وقد قنأت قنأ
تقنأ قنوءا وترك الهمزة فيه لغة اخرى يقال قنا يقنو فهو قان وفي حديث شريك انه جلس في مقنؤة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة ايضا
وقيل هما غير مهموزين في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان قنب
وقيل هي دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر ومنه حديث عدي كيف بطيء ومقانبها وقد تكرر في الحديث فيه
تفكر ساعة خير من قنوت ليلة قد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول قنت
القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا
لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت فيه
في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري في حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط قنح
الله عنه خطاياه وان بلغت قنزعة راسه هي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الراس كالقنزعة وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية قنزع
وجعل الجوهري النون منه ومن القنزعة زائدة ومنه حديث وهب ذلك القنلع هو الديوث الذي لا يغار على اهله فيه انه قال لام سليم خضلي قنازعك قنزع
القنازع

القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة اي نقّيها ودعيها بالدهن ليذهب شعثها وفي حديث آخر انه نهى عن القنازع هو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه
مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقزع ومنه حديث ابن عمر سئل عن رجل اهلّ بعمرة وقد لبّد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك
وطال فيه تخرج النار عليهم قوانص اي قطعا قانصة تقنصهم كما تختطف الجارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصائد
قيل اراد شررا كقوانص الطير اي حواصلها ومنه حديث علي تقنصت بارجلها وقنصت بحبالها اي اصطادت بحبائلها وحديث ابي هريرة وان تعلو التحوت
الوعول قيل وما التحوت قال بيوت القانصة كانه ضرب بيوت الصيادين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل البيوت وحديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان
انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد اي من بقية اولاده وقال الجوهري بنو قنص بن معد قوم درجوا قد تكرر ذكر القنوط
في الحديث وهو اشد الياس من الشيء يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي حديث خزيمة في رواية وقطت القنطة
اي قطعت ولعله القنط فقال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفا الا ان يكون اراد القنطة القطنة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال اللحمة بين
الوركين ايضا قطنة فيه من قام بالف آية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر جاء في الحديث ان القنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين
السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب
الاكثر انه اربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل جملة كثيرة
مجهولة من المال ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا
اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراء كانت جارية لابراهيم الخليل ع ولدت
له اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث ابن عمرو بن العاص يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة وحديث ابي بكرة اذا كان آخر الزمان جاء
بنو قنطوراء فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعاء وتقنع يديك
اي ترفعهما وفيه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل
ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا
اذا سال ومنه الحديث القناعة كنز لا يفنى لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي به ومنه الحديث
عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث وفيه كان المقانع من اصحاب محمد ص يقولون كذا المقانع
جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضى وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد
هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح
وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من المقنعة ومنه حديث عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال
اتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن ومنه حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر و
الضم وقيل القناع جمعه ومنه حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به وفي حديث عائشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت من لا يزال
دمعه مقنعا لا بد يوما انه مهراق هكذا روي وصحح من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه يهراق وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم ومن لا يزال الدمع فيه
مقنعا فلا بد يوما انه مهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بالمحبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد
ان يبرزه البكاء وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة
قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد
فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته
وقال الزمخشري او لان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من
قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال
هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع قثوعا اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه
قال الخطابي وقد روي القتع بتاء بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف
على جلالة محله في الحديث فيه ان الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يتقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب
بها وفي حديث عمر والاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة العبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك هو دون ابويه يقال عبد
قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة وفي صفته صلى الله عليه وآله كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب
في وسطه والعرنين الانف ومنه الحديث يملك رجل اقنى الانف يقال رجل اقنى وامراة قنواء ومنه قصيد كعب قنواء في حرتيها للبصير بها عتق
مبين وفي الخدين تسهيل وفيه انه خرج فراى اقناء معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء وقد تكرر في الحديث وفيه اذا احب
الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ومنه الحديث فاقنوهم اي
علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قني الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة
بالضم والكسر وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح
يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل القني جنسا للقنية فيجوز
واما فعلة وفعلة فلم يجمعا على فعيل ومنه حديث عمر لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي عنها شعرها وفيه فيما سقت السماء والقني العشور القني جمع قناة وهي
الآبار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنا على قني فيكون جمع الجمع
فان فعلة لم تجمع على فعول قال الجوهري القناة التي تجمع على قنوات وهي الرمح وتجمع على قنوات وقني وكذلك القناة التي تحفر ومنه الحديث فنزلنا بقناة وهو واد

اوية المدينة عليه حركت ثم قال وقد زيع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف وفي حديث انس جاء ابو بكر وصبغه تخلطها بالحناء والكتم حتى قنا لونها اي احمر يقال قنا لونها يقنو قنوا وهو احمر قان وفي حديث وابصة والاثم ما حاك في صدرك وان اقناك الناس عنه واقنوك اي ارضوك حكى ابو موسى والزمخشري قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء من الفتيا والذي رايته انا في الفائق في باب الحاء والكاف افتوك بالفاء وفسره بارضوك وجعل الفتيا ارضاء ممن المفتي على انه قد جاء عن ابي زيد ان القنا الرضا واقناه اذا ارضاه

باب القاف مع الواو

(قوب) فيه لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في هذه الارض اي اثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مسافتها علامات يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما ومنه حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج رايتموها مجزية من حجكم فكانت قائبة قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين في باقي السنة يقال قبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقائبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قائبة وهي مقوبة على تقدير ذات قوب اي ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في اشهر الحج لم يعودوا الى مكة (قوت) في اسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته واقاته ايضا اذا حفظه ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اراد من يلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم وفي حديث الدعاء وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كميتة من الموت (قوح) فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلث مراحل منها وهو من قاحة الدار وسطها مثل ساحتها وباحتها ومنه حديث عمر من ملأ عينيه من قاحة بيت من قبل ان يؤذن له فقد فجر (قود) فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة واستقدت الحاكم سالته ان يقيدني واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه ومنه حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم وفي حديث علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروي ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته وفي قصيد كعب وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد اي مستطيل (قور) في حديث الاستسقاء فتقور السحاب اي تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب ومنه حديث معاوية وفي فنائه اعنز درهن غبر يحلبن في مثل قوارة حافر البعير اي ما استدار من باطن حافره يعني صغر المحلب وضيقه وصفه باللؤم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف ومنه حديث الصدقة ولا مقورة الالياط الالياط الجلود والمقورة المسترخية في الجلود والالياط جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لالتزاقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها ومنه حديث ابي سعيد كجلد البعير المقور وفيه فلما قوز حسين القور جمع قارة وهي الجبل وقيل هو الصغير منها كالاكمة ومنه الحديث صعد قارة الجبل كانه اراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل اي اعلاه ومنه قصيد كعب وقد تلفع بالقور العساقيل ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث وقد تكرر في الحديث وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمي وفي المثل انصف القارة من راماها (قوز) في حديث علي في الدم بهذا القوز القوز بالفتح العالي من الرمل كانه جبل ومنه حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث ارادت شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سيما وهو وعث (قوس) في حديث وفد عبد القيس قالوا لرجل منهم اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي جانحته ومنه حديث عمرو بن معديكرب ضيف خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور (قوصر) في حديث علي افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف (قوصف) فيه انه خرج على صعدة عليها قوصف القوصف القطيفة ويروى بالراء وقد تقدم (قوض) في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اي قلع وازيل واراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام وفيه مررنا بشجرة وفيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة وهي تقوض اي تجيء وتذهب ولا تقر (قوف) فيه ان مجززا كان قائفا القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه (قوق) في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر اجئتم بها هرقلية وقوقية يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معاوية ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وروي بالقاف والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا (قول) فيه انه كتب لوائل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله قيول فيعل من القول فحذفت عينه ومثله اموات في جمع ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح جمع ريح والشائع المقيس ارواح وفيه انه نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقالا وقيلا وهذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتدئا ومجيبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا ولا يعنيه امره ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث وفيه سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري معناه غلب به واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله وفي حديث رقية النملة العروس تكتحل وتقتال وتحتفل اي تحتكم على زوجها وفيه قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله

بعض

بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه وفيه حديث علي ع سمع امراة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته وعلمته والقي على
لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمان فقال اقول ما قولني الله ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم يقولون علّ قوّه
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قوّلني اي علمني ما اقول وانطقني وحملني على القول وفيه انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أتقوله
مرائيا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية في المسجد فقال البر يقولون بهن اي اتظنون وترون انهن ارادة البر
وفعل القول اذا كان الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيدا قائما فان جعلت القول بمعنى الظن بمعنى
اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا وأتقول زيدا منطلقا وفيه فقال بالماء على يده وفي حديث آخر فقال بثوبه هكذا والعرب تجعل القول عبارة
عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومأت و
قال بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اومأوا برؤوسهم
اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث وفي حديث جريج فاسرعت
القولية الى صومعته هم الغوغاء وقتلة الانبياء واليهود تسمي الغوغاء قولية وفي حديث المسألة او لذي غرم مفظع حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته
الضرورية وقوام الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه وفيه ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق قوم
النساء القوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء
ان يقمن بها وفيه من جالس قوما في حاجة فقام بحاجته وقامه فاعل من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته وصبر عليه الى ان يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله ص
لو قومت لنا فقال الله هو المقوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء اي حددت لنا قيمتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس
واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استقمت في لغة اهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبا
فيقومه مثلا بثلثين ثم تقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلثين فهو جايز ويأخذ الزيادة وان باعه نسيئة باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع
مردود لا يجوز وفيه حين قام قائم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطأت
حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتأمل انها قد وقفت وهي سائرة لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف
المشاهد قام قائم الظهيرة وفي حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله ص ان لا اخر الا قائما اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على
الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخاء ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على
عواتقكم فابيدوا خضراءهم اي دوموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب
قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الائمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على
الاسلام ودليله في حديث آخر سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله ص افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة وحديثه الآخر الائمة
من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ومنه الحديث العلم ثلاثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التي العمل
بها متصل لا يترك ومنه الحديث لو تمكل القائم لكم اي دام وثبت والحديث الآخر لو تركته ما زال قائما والحديث الآخر ما زال يقيمها ادمها وفيه تسوية الصف من
اقامة الصلوة اي من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت الصلوة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم وفي حديث عمر في العين القائمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها
وانما ذهب نظرها وابصارها وفي حديث ابي الدرداء رب قائم مشكور له ونائم مغفور له اي رب متهجد يستغفر لاخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه و
فيه انه اذن في قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم يريد قائمتي الرحل التي تكون في مقدمه ومؤخره وفي شعر العباس بن مرداس ولضربا بالسيوف القوانسا قونس
جمع قونس وهو عظم ناتئ بين اذني الفرس واعلا بيضة الحديد وهي الخوذة فيه ان رجلا من اهل اليمن قال يا رسول الله ص انا اهل قاه واذا كان قاه احدنا دعا من قوه
يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال اله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه الطاعة ومعناه انا اهل طاعة لمن يتملك علينا وهي
عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه لاحدنا اي ذو قاه لاحدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره الزمخشري في القاف و
الياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ومنه الحديث ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاه اي طاعة وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة
قوة القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى وفي حديث آخر يذهب الاسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها
للفظها وموضعها قوى وفي حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي قوى
خاليا ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة اني قد اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلو
من الجوهر يريد به العطاء والافضال ومنه حديث عائشة وبي رخص لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من الارض تريد انها
كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب وفيه انه قال في غزوة تبوك
لا يخرجن معنا الا رجل مقو اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوي فهو مقو ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مودون
اي اصحاب دواب قوية كاملوا اداة الحرب وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين الشركاء
ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته او اعطاني به
ثمنا فاخذه واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها بثمن فهما في المقاواة سواء فاذا التقويت
اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء وقيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها و
منه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد
لي ذلك المجلس وفي حديث عطاء سئل عبيد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما و

ان لم

لا تعنقه فيما على كاهلها اى اسنمة ومنه من القفو الحذ منه وقد تقدم فى القاف والتاء قال الزمخشرى وهو افتعل من القفو الخذ منه كان عوضا من الواو
الآن فيه نظر لان افتعل لا يجئ متعديا بالفال والذى سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص
فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لابد ان يستخدمه والمشهور عن ائمة الفقه ان المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة
ولعل هذا شئ اختص به عبيد الله ❊ باب القاف مع الهاء ❊ فى اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار قهر
للمبالغة واقهر الرجل اذا وجد مقهورا او صار امره الى القهر وقد تكرر فى الحديث فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم الخازن
بامور الرجل بلغة الفرس فى حديث على ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير ولست بعربية محضة وقال الزمخشرى قهز
القهز والقهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزى وربما خالطه الحرير وقد تكرر ذكر القهقرى فى الحديث وهو المشى الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قهقر
قيل انه من باب القهر وفى بعض احاديثها فاقول يا رب امتى فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهرى معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر
والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اى رجع الرجوع الذى يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع وفى حديث عمر اتاه شيخ متقهل اى شعث وسخ يقال اقهل الرجل رجل
وتقهل ❊ باب القاف مع الياء ❊ فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القئ والتقيؤ ابلغ منه لان فى الاستقاءة تكلفا قيأ
اكثر منه وهو استخراج ما فى الجوف عامدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ومنه حديث ثوبان من ذرعه القئ وهو صائم قيح
فلا شئ عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة اى تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقئ الارض افلاذ كبدها اى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ومنه حديث
عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها اى اظهرت نباتها وخزائنها يقال القاه يقيئه قيأ وتقيأ واستقاء فيه لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له قيح
من ان يمتلئ شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت فيه قيد الايمان الفتك اى ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل قيد
الفتك مقيدا ومنه قولهم فى صفة الفرس قيد الاوابد يريدون انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو ومنه حديث قيلة الدهنا مقيد الجمل
ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد هاهنا الموضع الذى يقيد فيه اى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ومنه حديث عائشة قالت لها
امرأة اقيد جملى ارادت انها تعمل لزوجها شيئا تمنعه عن غيرها من النساء فكانها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها وفيه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمى
ان يسم ابله فى اعناقها قيد الفرس وهى سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة وفى حديث الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك وفى حديث آخر حتى
ترتفع الشمس قيد رمح وقد تكرر ذكر القيد فى الحديث يقال بينى وبينه قيد رمح وقاد رمح اى قدر رمح والشراك احد سيور النعل التى على وجهها واراد بقيد
الشراك الوقت الذى لا يجوز لاحد ان يتقدمه فى صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لرقته وهو اقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف
منه ميل الشمس عن وسط السماء ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها وفى حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق قير
فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحاب
الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من الفاظ
القسم فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر اى قدر شبر القيس والقيد سواء ومنه حديث ابى الدرداء خير نسائكم التى تدخل قيسا وتخرج قيس
ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشى مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية وفى حديث
الشعبى انه قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج اى الذى يقيس الشجة ويتعرف غورها بالميل الذى يدخله فيها ليعتبرها وفيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا
قيض الله له من يكرمه عند سنه اى سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له اى مساو له ومنه الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر اى ابدلك قيض
به واعوضك عنه وقد قاضه يقيضه وقايضه مقايضة فى البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة ومنه حديث معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان
لو ملئت لى غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اى مقايضة به وفى حديث على لا تكونوا كقيض بيض فى اداح يكون كسرها وزرا ويخرج
حضانها شرا القيض قشر البيض ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اى
شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت وقضت القارورة فانقاضت اى انصدعت ولم تنفلق وذكرها الهروى فى قوض من تقويض الخيام وعاد ذكرها فى قيض قيظ
فيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فى يوم قائظ اى شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد
للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك ومنه حديث عمر انما هى اصوع ما يقيظن بنى اى ما يكفيهم لقيظهم يعنى زمان شدة الحر يقال قيظنى هذا الشئ وشتانى
وصيفنى وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع قرب مكة على اربعة اميال من نخلة فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان قيع
المستوى الواسع فى وطاة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوى نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيض او كثر عليه فبقى كالغدير الواحد ويجمع على
قيعان فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح ومنه الحديث قينقاع
ابن النبى صلى الله عليه وآله كتب الى الاقيال العباهلة جمع قيل وهو واحد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم ومنه الحديث الى قيل قيل
ذى رعين اى ملكها وهى قبيلة من اليمن تنسب الى ذى رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اى كان لا يمسك من المال ما جاءه
صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل ومنه
حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفى رواية ما مهجر اى ليس من هاجر عن وطنه او خرج فى الهاجرة كمن سكن فى بيته عند القائلة واقام به وقد تكرر ذكر
القائلة وما تصرف منها فى الحديث ومنه حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتى ام معبد اى نزلا فيها عند القائلة الا انه عداه بغير حرف جر ومنه الحديث ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان بتعهن وهو قائل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اى انه يكون بالسقيا وقت القائلة او هو من القول اى انه
يكون بالسقيا ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صائم قائل اى ساكن فى البيت عند القائلة ومنه شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة وهى اعلى الرأس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون اللام من ضربكم من جائزات الشعر وموضعها
الرفع وفى حديث خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعنى انه يكتفى بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها لخصب والسعة وفى حديث سلمان

ابي

ابو قبيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفي رواية اقاله الله
عثرته اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما
او كلاهما ويكون الاقالة في البيعة والعهد ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا اي لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب
الاقالة وقد تكررت في الحديث وفي حديث اهل البيت لا حاملين القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية وفي حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموات
قوم والارض وفي رواية قيم وفي اخرى قيوم وهي من ابنية المبالغة وهي من صفات الله تعالى ومعناها القائم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله واصلها
من الواو قيوام وقيووم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسماء الله تعالى المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك
يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده الا به ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها
وما تحتاج اليه ومنه الحديث ما افلح قوم قيمتهم امراة ومنه الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اي مستقيم حسن ومنه الحديث ذلك الدين
القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وفيه ذكر يوم القيامة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا و
قين هي بالسريانية بهذا اللفظ فيه دخل ابو بكر وعندها قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من
الاماء وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اي الاماء المغنيات وتجمع على قيان ايضا ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض القيان وبات
القيان البيض وبات آخر يقرا القران ويذكر الله لرايت ان ذاكر الله افضل القيان الاماء والعبيد وفي حديث عائشة كان لها درع ما كانت امراة تقين
بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين ومنه حديث ام ايمن انا قينت عائشة وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون
جمع قين وهو الحداد والصائغ ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير وان في جسده امثال القيون جمع قينة وهي الفقارة
قينقاع من فقار الظهر والهزمة التي بين وركي الفرس وهي تجب فيه يريد آثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم
بطن من بطون يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح وفي حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلاة
قيي صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض القفر الخالية حرف
كأب الكاف باب الكاف مع الهمزة فيه اعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كآبة واكتأب فهو كئيب
ومكتئب المعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم
كأد مرضى او قد فقد بعضهم وفي حديث الدعاء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اي يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود اي الشاقة ومنه حديث ابي الدرداء
ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكاءدني شيء ما تكاءدني خطبة النكاح
كأس اي صعب علي وثقل وشق وقد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهي الاناء فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد و
كأكأ الاجتماع والجمع اكؤس ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا في حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكأكأ الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله
لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين وفي حديث ابي قال لزر بن حبيش كأين تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدونها آية وتستعمل في
كأي الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاي بوزن كعي فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات اشهرها كأي
كبب بالتشديد وقد تكررت في الحديث باب الكاف مع الباء في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية والصواب كبوا اي الزموها الطريق
يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل عمله اذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق اي لازمة له
غير عادلة عنه وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس الميضاة تكابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم ومنه حديث
ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة السوق وفي حديث معاوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان
وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار صدمتها فيه انه راى طلحة حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اي اصاب الحزن
كبت كبده فقلبت الدال تاء ومنه كبت الله فلانا اي اذله وصرفه ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه في حديث جابر كنا نجني الكباث هو النضيج من ثمر
كبث الاراك في حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير وفي حديث
كبح بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة و
كبد الضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم
وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص وفيه فوضع يده على كبدي اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز
والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شيء وسطه ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوفه من كهف او شعب ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام فوجده على
كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطيه وفي حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة
كبر والمحفوظ في هذا الحديث كدية بالياء وسيجيء في اسماء الله تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه
والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى
وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع افعل موضع
فعيل كقول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اي عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شيء اي اعظم فحذفت لوضوح معناها
واكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك وأول لان افعل فعلى يلزمه الالف واللام او
الاضافة كالاكبر واكبر القوم والراء في اكبر في الاذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلاة قال الله
اكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله ومنه الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة
وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر وفي حديث ابي هريرة سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر وفيه

ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اى كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى وفيه الولاء للكبر اى اكبر ذرية الرجل مثل ان
يموت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهم من الولاء وانما يكون لعمهم وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قومه
بالضم اذا كان اقعدهم فى النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر بآباء اقل عددا من باقى عشيرته ومنه حديث العباس انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بنى هاشم اقرب
اليه فى حياته ومنه حديث القسامة الكبر الكبر اى ليبدأ الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب فى تقديم الاسن ويروى كبر الكبر اى قدم الاكبر ومنه حديث
الدفن فيجعل الاكبر مما يلى القبلة اى الافضل فان استووا فالاسن وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا
اليه اى بمشايخه وكبرائه والكبر ههنا جمع الاكبر كاحمر وحمر وفى حديث مازن بعث نبى من مضر بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لاحدى
الكبر وفى الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر وفى حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اى ورثته عن آبائى واجدادى كبيرا عن كبير فى العز و
الشرف وفيه لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح فى مقام واحد كانه اراد لا تغالبوها اى خففوا فى التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذى فى
الصلاة اكثر منها ولتكن الصلاة زائدة عليه وقد تكرر ذكر الكبائر فى غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهى الفعلة القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا العظيم
امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهى من الصفات الغالبة وفى حديث الافك وهو الذى تولى كبره اى معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة
كالخطء من الخطيئة وفيه ايضا ان حسان كان ممن كبر عليها ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير اى ليس فى امر كان يكبر عليهما ويشق فعله
لو ارادا لا انه فى نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه وفيه لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعنى كبر الكفر والشرك كقوله
تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله فى نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من فى قلبه مثل ذلك من الايمان
اراد دخول تأبيد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما فى قلبه من الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف
اى ولكن ذو الكبر من بطر او ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفى حديث الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من
الاول والفتح بمعنى الهرم والخرف وفى حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا فى منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين وقيل الطبل
الذى له وجه واحد ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان فى كبر فلا باس اى فى طبل صغير وفى رواية ان كان فى قصبة فى حديث
عقيل ان قريشا قالت لابى طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه فقال يا عقيل ائتنى بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخرجته من كبس كبس
الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبى وفى حديث القيامة فيجد رجالا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم يعرف بها فاكتبسوا فالقوا
على باب الجنة اى ادخلوا رؤسهم فى ثيابهم يقال كبس الرجل راسه فى ثوبه اذا اخفاه ومنه حديث مقتل حمزة رض قال وحشى فكمنت له الى صخرة وهو مكبس
كبيشا اى يقتحم الناس فيكبسهم وفيه ان رجلا جاء بكبائس من هذه النخل هى جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث على ع كبائس اللؤلؤ
الرطب فى حديث ابى سفيان وهرقل لقد امر ابن ابى كبشة كان المشركون ينسبون النبى صلى الله عليه وآله الى ابى كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا فى كبش
عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبى صلى الله عليه وآله فى عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان جد النبى صلى الله عليه وآله
من قبل امه فارادوا انه نزع فى الشبه اليه فى حديث الاسراء حتى مر موسى ع فى كبكبة من بنى اسرائيل فاعجبنى هى بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس كبكب
وغيرهم ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت فقال من هذه قالوا بكر بن وائل فيه ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة فى كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد
كبلت الاسير وكبلته مخففا ومثقلا فهو مكبول ومكبل ومنه حديث ابى مرثد ففككت عنه اكبله هى جمع قلة للكبل القيد ومنه قصيد كعب بن زهير متيم اثرها كبل
لم يفد مكبول اى مقيد وفى حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اى اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من
لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان يباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشترى ثم تاخذها بالشفعة وهى مكروهة
وهذا عند من يرى شفعة الجار وفى حديث لا مكابلة اذا احدث الحدود ولا شفعة وفى حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو الكبل الكبل فرو كبير فيه
مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح اى ثناهما ولواهما وفى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة اى يعدو يقال كبن يكبن كبونا كبن
اذا عدا عدوا لينا فى حديث حذيفة قال له رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهى لغة كبه
قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة فى لغة من ترضى عربيته فيه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت له عنده
كبوة غير ابى بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشئ يكرهه الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان
لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكباها اى عطلها من القدح فلم يور بها وفى حديث العباس قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان قريشا كبا
جعلوا مثلك مثل نخلة فى كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهى الكناسة والتراب الذى يكنس من البيت وقال غيره الكبة
من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلها قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشرى الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن
قلة وظبة ونحوها واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان تطلق الكبوة
وهى المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة تنبت فى كبا هى
بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكباء ومنه الحديث قيل له اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بنى عمرو بن عوف
اى كناستهم ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء فى دورها اى الكناسات وفى حديث ابى موسى فشق عليه حتى كبا وجهه اى ربا وانتفخ من الغيظ
يقال كبا الفرس يكبو اذا انتفخ وربا وكبا الغبار اذا ارتفع ومنه حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اى العالى العظيم المعنى انه
خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف فى جنبات الماء وجعل الزمخشرى حديث جرير من كبا **باب الكاف مع التاء** وفيه لاقضين بينكما بكتاب الله اى بحكم الله كتب
الذى انزل فى كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النفى والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمى به المكتوب ومنه
حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اى فرض الله على لسان نبيه وقيل هو اشارة الى قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ومنه حديث بريرة من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله اى ليس فى حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول واعلم ان

ان سنة بيان له وقد جعل الوسط الولاء على العتق لان الولاء مذكور في القرآن نصا وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار هذا
كانه يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى
قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفيه لا تكتبوا عني غير القرآن
وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على جوازها
وقيل انما نهي ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والاول الوجه وفيه قال له رجل ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا اي كتبت اسمي
في جملة الغزاة ومنه حديث ابن عمر وقيل ابن عمرو من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة اي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا وفي كتابه الى اليمن
قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان يكون عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا
وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر
كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى
وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب و
قد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث المغيرة قد تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته وفي حديث الزهري
الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح وفي حديث ابي قتادة فتكات الناس على الميضاة
كتت فقال احسنوا الملاء فكلكم سيروى التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري في شرحه والمحفوظ تكاب بالباء
الموحدة وقد تقدم ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكب له كتيت اي هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت وفي حديث حنين
وقد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة
كتد لآل جعفر بن ابي طالب في صفته صلى الله عليه وآله جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه حديث حذيفة في
كتع صفة الدجال مشرف الكتد ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع الكتد وفيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون
تاكيد اجمعون ولا يستعمل منفردا عنه وواحده اكتع وهو من قولهم حبل كتيع اي تام ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فانقضه اجمع اكتع فيه الذي يصلي وقد
كتف عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه وفيه ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم
كتابا الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها
معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروى بالتاء والنون فمعنى التاء انها اذا كانت على ظهوركم وبين اكتافكم لا تقدرون ان تعرضوا عنها لانكم
كتل حاملوها فهي معكم لا تفارقكم ومعنى النون انه يرميها في افنيتكم ونواحيكم فكلما مروا فيها رأوها فلا يقدرون ان ينسوها وفي حديث الظهار انه اتي بمكتل من تمر
المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع على مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا
بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الصبغاء بين على اقتائهم بمكتل المكتل هنا من الاكتل وهي شدة من شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤنة
كتم والثقل ويروى بمنكل من النكال العقوبة وفي حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هي دهن من ادهان العرب احمر
يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحناء و
الكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد به استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث
بالحناء او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشدد التاء والمشهور التخفيف وفي حديث زمزم ان عبد المطلب
رأى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها كانت اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب
كتن وفيه انه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وآله الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها وفي حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كتون لفوف
الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحائط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض وفيه ذكر الكتانة هو بضم الكاف
كثب وتخفيف التاء ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي طالب باب الكاف مع الثاء في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا اكثبوكم
فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم ومنه حديث عائشة تصف اباها
وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت وفيه يعمد احدهم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او
غير ذلك والجمع كثب ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وآله بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا
ومنه الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع وفيه ثلاثة على كثب المسك وفي حديث آخر على كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل
المحدودب وقد تكرر في الحديث وفيه يضعون رماحهم على كواثب خيلهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج وفي صفته صلى الله عليه وآله
كثث كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم وفيه انه مر بعبد الله بن ابي فقال
كثكث يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشانا اي كان قدومه على رغم انفه يعني نفسه وكان اصله من الكثكث و
كثر التراب فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال الاربعون والكثر ستون الكثر بالضم
الكثير كالقل في القليل وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة وكانتا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر
منه عددا ومنه حديث مقتل الحسين ما رأينا مكثورا اجرأ مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اي ما رأينا مقهورا اجرأ
وابينا مقهورا اجرأ اقداما منه وفي حديث الافك ولها ضرائر الا كثرن فيها اي كثرن القول فيها والعيب لها وفيه ايضا كان حسان ممن كثر القول عليها ويروى
بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان
كثف عنده جمع من الناس يسألونه عن اشياء فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها في صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف و

هو الثخين

هو الشيء الغليظ ومنه حديث عايشة شققن اكثف مروطهن فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجيء وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين وهو في كثف اي حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكثفا امرهما اي ارتفع وعلا وفي حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن امية بفيك الكثكث الكثكث بالفتح والكسر دقاق الحصا والتراب ومنه الحديث الاخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي قد مر بي سماعا ولم يثبت عندي **باب الكاف مع الجيم** في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ الصبي خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة **باب الكاف مع الحاء** في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب اي يخرج عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه في صفته صلى الله عليه وآله في عينه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به ادعج اكحل العين وحديث اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفيه ان سعدا رمي في اكحله الاكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده **باب الكاف مع الخاء** فيه اكل الحسن والحسين ع تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقائها من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي اعجمية عربت **باب الكاف مع الدال** فيه المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث اخر جاءت مسالته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل فيه المسايل كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه ورونقه ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا ومنه الحديث ليس من كدك ولا كد ابيك اي ليس حاصلا بسعيك ونصبك وفي حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدية بيده فانبجس الماء هي الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه وفي حديث عايشة كنا نكده من ثوب رسول الله ص تعني المني والكد الحك وفي حديث اسلام عمر فاخرجنا رسول الله ص في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق وفي حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا ومنه الحديث كان لا يؤتى باحد الا كدش به الارض اي صرعه والصقه بها وفي حديث قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس الحب يعني كدس الطعام وفيه اذا بصق احدكم في الصلاة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة فليبصق في ثوبه الكدسة العطسة وقد كدس اذا عطس وفي حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها ويعضونها وفي حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر وقد تضم غلظ الجسم وكثرة اللحم وفي حديث الخندق فعرضت فيه كدية فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها ومنه حديث عايشة تصف اباها سبق اذا ونيتم ونجح اذا اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البئر ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيترك وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله ص لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية وتروى بالراء وسيجيء وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدى وقد روي بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلا وكدا بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد الياء فهو موضع باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاولين في الحديث **باب الكاف مع الذال** فيه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين والثلثاء معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم يتصرف و لزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب و البعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء اي عليك بهذا الامر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفراء كذب عليك اي وجب عليك ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء اي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة وكان وجه النصب على الاغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا ان قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامر بالحج كما يقال امكنك الصيد يريد ارمه ومنه حديث عمر قال شكى اليه عمرو بن معد يكرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي فيها والظهاير جمع ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع ومنه حديث الاخر ان عمرو بن معد يكرب شكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه حديث علي كذبتك الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ههنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كاذبا لان الله قال فيه شفاء للناس ومنه حديث صلوة الوتر كذب ابو محمد اي اخطا سماه كذبا لانه مشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطا قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا وقال ذو الرمة ما في سمعه كذب ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وآله لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطا ومنه قول عمران

لسمرة

لم يقم حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال لكذب ولكنه يصليهن معا او اخاطوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير قال يوم
اليرموك ان شددتم عليهم فلا تكذبوا قولوا فلا تجبنوا وقولوا فقال الرجل اذا حمل ثم ولى كذب على قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال ضد
الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلاث قيل اراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه
السامع وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر انه كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره وفي حديث المسعودي رأيت في بيت
القسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم انها في السقف وانما هي في ثوب دونه وفي حديث بناء البصرة فوجدوا
هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زائدة فيه نجيء انا وامتي يوم القيمة — كذن
على كذا وكذا هكذا جاء في حديث مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها
عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجيء انا وامتي على كوم او لفظ يؤدي هذا المعنى وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا — كذا
اي حسبكم وتقديره دع فعالك وامرك ذاك والكاف الاولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير
هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشتري غلاما ولا تشتره كذاك اي دنيا وقيل حقيقته كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تتجاوزه و
الكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك

باب الكاف مع الراء

فيه فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب ومنه حديث رقيقة ايفع الغلام او كرب اذا قارب الايفاع وفي حديث ابي العالية الكروبيون — كرب
سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوي والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو
مكروب والذي كربه كارب وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي وفي حديث عمر وعليه قميص من
كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء وفي حديث قس ايخلنا سكر من بعد صيقي اكترث يقال ما — كربس
اكترثت به اي ما باليت ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء هنا في الاثبات وهو شاذ ومنه حديث علي في سكرة ملهثة وغمرة كارثة اي شديدة شاقة و — كرث
كرثه الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة وفي حديث عثمان لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي — كرد
يكفهم ويطردهم ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اي صرفهم عن رأيهم وردهم عنه وفي حديث معاذ قدم على ابي
موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه وكرده ماذا ضرب كرده وفي صفته صلى الله عليه واله
ضخم الكراديس هي رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هو ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء وفي حديث — كردس
الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي في موضع حديث سهيل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه واله ماء زمزم
فاستعانت امرأته باثلة فغرتا مزادتين وجعلتاهما في كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قال ابو موسى وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر — كرر
كر لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر
وسقا وكل وسق ستون صاعا وفي حديث الخندق فاخذ الكرزين فحفر الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن ومنه حديث — كرزن
ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه واله حتى سمعت وقع الكرازين وفي حديث الصراط في رواية ومنهم مكروس في النار بدل مكردس وهو — كرس
بمعناه والتكريس ضم الشيء بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمنة حيث يقف الدواب وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه واله ان تستقبل القبلة بغائط او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض
فاذا كان اسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون فيه قبض على كرسوعه
الكرسوع طرف راس الزند مما يلي الخنصر فيه انه كفن في ثلاثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعل وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم — كرسع
مررت بحية ذراع وابل مائة ونحو ذلك ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع — كرسف
سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش — كرش
الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كرش كالظباء والارانب الى الضبا
وجب على المحرم ففدائه شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ
ادخله فقال ان وجدت فا كرش فيه انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شنه والا كرعنا كرع الماء يكرع اذا تناوله بفيه — كرع
من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها تدخل فيه اكارعها ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ومنه الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول
في سحابة اسق كرع فلان قال الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال
الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء تكرع فيه ومنه حديث معاوية شربت عنفوان المكرع اي في اول الماء وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافي
الامر وشرب غيره الكدر وفي حديث النجاشي هل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث انه الدني النفس وهو من الاكرع الاوظفة ولا واحد له ومنه حديث علي ع الكرع
لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس وفيه خرج عام الحديبية
حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح واد
بالحجاز ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها وفي حديث ابن مسعود كانوا لا يحبسون الا الكراع
والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل وفي حديث الحوض فبدأ الله بكراع اي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وفي حديث النخعي
لا باس بالطلب في اكارع الارض وفي رواية كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض اي في نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع
واكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري فيه ان النبي صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم فقال
لامرأته ما عندك قالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه وهي الحنة وتكركر حبات من شعير اي تطحن وفي حديث عمر انه قدم الشام — كركر

وكان بها الطاعون تكركر عن ذلك اي يجمع فقد كركرته حتى كركرة اذا دفعته ورددته ومنه حديث كنانة تكركر الناس عنه وفى حديث جابر من ضحك حتى
فى الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج فيه اثر والى الجبر تكون بحكم كركرته من
جرب هى بالكسر زور البعير الذى اذا برك اصاب الارض وهى ناتئة عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر وانشد لبلى الاخيلية كان فتى الفتيان توبة لم ينخ فلا نص
يخصص الحصى بالكراكر ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد احضارها للاكل فانها من اطايب ما يؤكل من الابل ومنه حديث ابن الزبير عطاء كركم للصابرين
رفا بكركم وندعى اذا ما كان حق الكرامة وهو ان يكون بالبعير دا فلا يستوى اذا برك فيسل الكركرة عرق ثم يكوى يريد انما ندعونا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب
وعند العطاء والتمتع غيرنا فيه بيناهو وجبرئيل عليهما السلام يتحادثان تغير وجه جبرئيل حتى عاد كانه كركمة هى واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر
وقيل شئ كالورس فهو فارسى معرب قال الزمخشرى الميم مزيدة كقولهم للاحمر كرك ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فقال فى نكالكركمة فى اسماء الله تعالى
الكريم هو الجواد المعطى الذى لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ومنه الحديث ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبى ابن نبى ابن نبى رابع اربعة فى النبوة وفيه لا تسموا العنب الكرم
انما الكرم الرجل المسلم قيل سمى الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان يسمى باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن
اولى به فقال رجل كرم اى كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف وقال الزمخشرى اراد ان يقرر ويشدد ما فى قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقيكم
بطريقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهى عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم التقى جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به
وقوله فانما الكرم الرجل المسلم اى انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا اهدى لراوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم
بها يهود للكارمة ان يهدى الانسان شيئا ليكافيك عليه وهى مفاعلة من الكرم وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدى كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا
دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه اى جارحتيه الكريمتين عليه وكل شئ يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما
ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اى كريم القوم وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث الزكوة واتق كرائم اموالهم اى
نفائسها التى تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هى جامعة للكمال الممكن فى حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو ننفق فيه الكريمة اى العزيزة على
صاحبها فيه خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اى بين ابوين مؤمنين وقيل بين اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه
وهو مؤمن والكريم الذى كرم نفسه عن التدنس بشئ من مخالفة ربه وفى حديث لا تزرع كرم الحبل الاتخاذنا احد الى لو اطلقت كرما على الرأه ولم
نقل كرمة الحبل فيها ما يلى السحر فيه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهى تفعلة من
الكرامة وفى حديث حمزة فغنته الكرينة اى المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكارة نحو منه فى حديث الواقى وقد ضاف رسول الله صلى الله
عليه واله فاتى بقربة مخلوطة فلقها بكرناف هى اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف ومنه حديث ابن ابى الزناد ولا كرنافة ولا سعفة وحديث ابى هريرة
الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه وحديث الزهرى والقران فى الكرانيف يعنى انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه فى الصحف فيه
اسباغ الوضوء على المكاره هى جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل
التى يتأذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعى فى تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالى وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة ومنه حديث
عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه واله على المنشط والمكره يعنى المحبوب والمكروه وهما مصدران وفى حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعنى ان طلبه
فى هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح شاة للحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندى الا شاة لحم لا تجزى عن النسك
هكذا اتى فى مسلم اللحم فيه مكروه والذى جاء فى البخارى هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء اراد
ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعاء والنور خير وانما سمى الشر مكروها لانه ضد المحبوب وفى حديث الرؤيا رجل كريه المرآة اى قبيح المنظر فعيل بمعنى
مفعول والمرآة المرأى فى حديث فاطمة انها خرجت تعزى قوما فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء فى رواية والرواية
هى القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت وقد تقدم بالدال وقد تقدم ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبى صلى الله عليه
واله فى نهر يكرونه لهم سيحا اى يحفرونه ويخرجون طينه وفى حديث ابن مسعود كنا عند النبى صلى الله عليه واله ذات ليلة فاكرينا فى الحديث اى اطلناه و
اخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا طال وقصر وزاد ونقص وفى حديث ابن عباس ان امرأة محرمة سالته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكرى الكرى بوزن
الصبى الذى يكرى دابته فعيل بمعنى مفعول يقال اكرى دابته فهو مكر وكرى وقد يقع على المكترى فعيل بمعنى مفعل والمراد الاول ومنه حديث ابى السليل ان الناس
يزعمون ان الكرى لا حج له وفيه انها ذا ادركها الكرى اى النوم وقد تكرر فى الحديث باب الكاف مع الزاء وفيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز داء يتولد
من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد تكرر ذكره فيه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وفعل كزم بفيه يكزم كزما
اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اى قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف او الصدقة ولا يقدر على دينار
ولا درهم ومنه حديث على فى صفة النبى صلى الله عليه واله لم يكن بالكز ولا المتكزم فالكز العبس فى وجوه السائلين والمتكزم الصغير الكف الصغير القدم وفيه
حديث عوف بن عبد الله وذكر رجلا اية فقال ان افيض فى خير كز وضعف واستسلم او ان تكلم الناس فى خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق
باب الكاف مع السين فيه ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى فى تحصيله والكسب الطلب
والسعى فى طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب ههنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعى عند الشافعى و
غيره لا يشترط ذلك وفى حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت مالا واكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اى اعنته
على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك
تعطى الناس الشئ المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله فى باب التفضل والانعام اذ لا انعام فى ان يكسب هو لنفسه مالا
كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة فى الاكتساب غير باب التفضل والانعام وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء

في رواية ابي هريرة وفي حديث رافع بن خديج حتى يعلم من اين هو وفي رواية الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اماء
عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن اجورهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون متبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا تؤمن ان تبدر منها زلة لما لابد
في المعاش ولربما لشهوة فتغلب الحيف فلذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للمكتسبة معلوم تكتسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه
معلوم تكتسب منه [illegible] في حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار وهو القسط الهندي معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف كسح
والقاف يبدلان احدهما من الآخر في حديث ابن عمر وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران هو جمع الاكسح وهو المقعد وقيل
الكسح داء يأخذ في الاوراك فيضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كأنه يكسح الارض اي يكنسها ومنه حديث
قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر في حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها كسر
ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر وفي حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر اي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي
فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امرأة مغزية يتحدث اليها اي يثني وساده عندها ويتكئ عليها ويأخذ معها في الحديث و
المغزية التي غزا زوجها ومنه حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط وفي حديث عمر قال سعد بن الاخرم
اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له اذا كان مكسورا ومنه حديث الآخر
فدعا بخبز يابس واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة [illegible]
[illegible] فيه ذكر كسعة كثيرا وهو بكسر الكاف [illegible] ليس في الكسعة صدقة الكسعة كسع
بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر وفي حديث الحديبية وعلي يكسعها بقائم سيفه اي يضربها من اسفل ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا
من الانصار اي ضرب دبره بيده ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكسعت به اي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به ومنه حديث ابن عمر فلما تكسعوا
فيها اي تأخروا [illegible] وفي حديث طلحة وابي عبيدة [illegible] الكسعي حتى يرضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة او بني
الكسع بطن من حمير ضرب به المثل في الندامة [illegible]
في حجر فلما [illegible] كسف [illegible] قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف
والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا انهما آيتان من آيات الله لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف
القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء ابسط من هذا وفيه انه جاء بثريد كسف اي خبز مكسر وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشيء
ومنه حديث ابي الدرداء قال بعضهم رأيته وعليه كساء [illegible] كسف عرقوب راحلته اي قطعه بالسيف وفي حديث
[illegible] الكاف كسل
[illegible] اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل
وفي كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب [illegible] ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من رأى ان الغسل
لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ [illegible]
[illegible] كسا
كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا
[illegible] باب الكاف مع الشين فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي كشح
يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر او الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك وفي حديث سعد ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي دقيق
الخصرين وفي حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد كشر
تكرر في الحديث فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفتحت فاها كشيشها صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش كشش
[illegible] ومنه حديث علي كأني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش وفي حديث
الاستسقاء فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء في الرفع والازالة والقلع والكشف [illegible] لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة كشط
بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه وفي حديث ابي الطفيل [illegible] الاكشف الذي ينبت له شعرات في قصاص ناصيته [illegible] كشف
والعرب تتشاءم به وفي قصيد كعب [illegible] الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كأنه منكشف غير مستور وفي حديث [illegible]
عن كشكشة تميم اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب للمؤنث فيقولون ابوش وامش [illegible] كشكش
نقدم في حديث عمرو [illegible] كشية ضب [illegible] الكشية شحم بطن الضب [illegible] كشا
رواه القتيبي في حديث عمرو [illegible] عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وآله ضبا فقذره فوضع يده في كشى الضب [illegible]
باب الكاف مع الظاء في حديث رقيقة فاكظ الوادي بثجيجه اي امتلأ بالمطر والسيل [illegible] ومنه حديث عتبة بن غزوان في كظظ
ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلئ والكظيظ الزحام ومنه حديث ابن عمر اهدى له انسان جوارش فقال اذا كظك الطعام اخذت منه
اي امتلأت منه واثقلك ومنه حديث الحسن قال لا انسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني وحديث النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة
جمع الكظ [illegible] وهو ما يعتري الممتلئ من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف ليس
كسائر الهموم ولكنه اشد فيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي آبار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى كظم
بعض تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ومنه حديث عبد الله بن عمرو اذا رأيت

مكة

مأ منه بعث كظامة اي حفرة تنقول ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم فبال وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث الكظامة وفيه من كظم غيظا الكظم كذا
كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ومنه الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه ما امكنه ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه
اي لا يبديه ويظهره وهو حسبه وفي حديث لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ باكظامها هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق ومنه حديث
النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي بعض الحديث ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها باب الكاف
مع العين في حديث الازار ما كان من الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان
اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رايت القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم وفي حديث عائشة ان كان ليهدى
لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اي قطعة من السمن او الدهن ومنه حديث عمرو بن معديكرب اتوني بقوس وكعب وثور اي قطعة من سمن وفي حديث قيلة
والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب
ومنه سميت الكعبة البيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها وفيه انه كان يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب
بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا ومنه الحديث لا يقلب كعباتها
احد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وفي حديث ابي هريرة فجئت فقال كعاب على احد ركنيها الكعاب بالفتح المراة حين يبدو
ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب وفيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينة يسمونها النغر وقيل هو البلبل وفي حديث عمر ومع معاوية الغيلان كعت
وطنا مرتكب الكعب لو كالكعت ويروى الجحنة وهي نقطة المكوك وقيل بيت العنكبوت فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كاع وهو كعع
الجبان يقال كع الرجل عن الشيء يكع كعا فهو كاع اذا جبن عنه واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وآله في حياة ابي طالب فلما مات اجترؤا
عليه ويروى بتخفيف العين وسيجيء في حديث الكسوف قالوا له ثم رايناك تكعكعت اي احجمت وتاخرت الى وراء وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن المكاعمة هو كعم
ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه ومنه الحديث
دخل اخوة يوسف عليه السلام مصر وقد كعموا افواه ابلهم وحديث علي فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم باب الكاف مع الفاء فيه المسلمون تتكافأ كفأ
دماؤهم اي تتساوى في القصاص والديات والكفو النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمراة في حسبها ودينها ونسبها
وبيتها وغير ذلك ومنه الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى قبل ان
ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي صلى الله عليه وآله لان الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها
مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة
المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري فيه قول ثالث الا من مكافئ اي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه ثالثة
وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان متكافئتان يعني متساويتين في السن اي لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزي في الضحايا وقيل
متكافئتان اي متساويتان او متقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظة متكافئتان بكسر الفاء يقال كافاه يكافئه فهو مكافئه اي مساويه قال و
المحدثون يقولون مكافاتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما متساويتان فيحتاج ان
يذكر اي شيء ساويا واما لو قال متكافئتان كان الكسر اولى وقال الزمخشري لا فرق بين المكافئتين والمكافاتين لان كل واحدة اذا كافات اختها فقد كوفئت
فهي مكافئة ومكافاة او يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافا الرجل بين بعيرين
اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد وفي شعر حسان وروح القدس ليس له كفاء اي جبريل عليه السلام ليس له نظير
ولا مثيل ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء وحديث الاحنف لا اقاوم من لا كفاء له يعني الشيطان ويروى لا اقاول وفيه لا تسال المراة طلاق
اختها لتكتفئ ما في انائها هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفات الاناء واكفاته اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لامالة الضرة
حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها ومنه حديث الهرة انه كان يكفئ لها الاناء اي يميله لتشرب منه بسهولة وحديث الفرعة خير
من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وحديث الصراط اخر من يمر رجل يتكفا به
الصراط اي يتميل وينقلب ومنه حديث دعاء الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية
فيكون من المعتل يعني ان الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما
النداء عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا
مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفا
الى كبشين املحين فذبحهما اي مال ورجع ومنه الحديث فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده
كما يكفا احدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي
حتى تستوي وفي صفة مشيه عليه السلام كان اذا مشى تكفا تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر
التحقت تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفا تكفؤا والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت
بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان نكافئ بهما عين الشمس اي نقابل بهما الشمس من المكافاة المقاومة وفي حديث ام معبد راى شاة في كفاء
البيت هو شقة او شقتان تخاط احداهما بالاخرى ثم يجعل في مؤخر البيت والجمع اكفئة كحمار واحمرة وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اي
تغير لونه عن حاله ومنه حديث الانصاري مالي ارى لونك منكفئا قال من الجوع وفيه ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت له امه اشتريت ثلاثمائة شاة
امهاتها مائة وولادها مائة وكفاتها مائة اصل الكفأة في الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج يقال اعطني كفأة ناقتك وكفاتها اي نتاجها
واكفأت ابلي كفأتين اذا جعلتها نصفين تنتج كل عام نصفها وتترك نصفها كما يفعل بالارض للزراعة ويقال وهبت له كفأة ناقتي اي

وهبت لبنها وولدها ووبرها سنة قال الأزهري جعلت كفأة مائة نتاج في كل نتاج مائة لأن الغنم لا تحمل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعاً وتحمل جميعاً ولو كانت إبلاً كانت كفأة مائة من الإبل خمسين وفي حديث النابغة أنه كان يكفئ في شعره الإكفاء في الشعر أن يخالف بين حركات الروي رفعاً ونصباً وجراً وهو كالإقواء وقيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفاً واحداً

(كفت) فيه اكفتوا صبيانكم أي ضموهم إليكم وكل من ضممته إلى شيء فقد كفته يريد عند انتشار الظلام ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين إذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته أي أضمه إلى القبر ومنه قيل للأرض كفات ومنه الحديث الآخر حتى أطلقه من وثاقي أو أكفته إلي ومنه الحديث نهينا أن نكفت الثياب في الصلاة أي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود ومنه حديث الشعبي أنه كان بظهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال وهذه كفات الأموات يريد تأويل قوله تعالى ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا ومنه حديث عبد الله بن عمرو صلاة الأوابين ما بين أن ينكفت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء أي ينصرفون إلى منازلهم وفيه حبب إلي النساء والطيب ورزقت الكفيت أي ما أكفت به معيشتي يعني أضمها وأصلحها وقيل أراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من الحديث الآخر الذي يروى أنه قال أتاني جبرئيل عليه السلام بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلاً في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث جابر أعطي رسول الله صلى الله عليه وآله الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع

(كفح) فيه أنه قال لحسان لا تزال مؤيداً بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وآله المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه ومنه حديث جابر أن الله كلم أباك كفاحاً أي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وفيه أعطيت محمداً كفاحاً أي كثيراً من الأشياء من الدنيا والآخرة وفي حديث أبي هريرة وقيل له أتقبل وأنت صائم قال نعم وأكافحها أي أتمكن من تقبيلها وأستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه للوجه

(كفر) فيه لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض قيل أراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر إذا لبس فوقها ثوباً كأنه أراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما تفعله الخوارج إذا استعرضوا الناس فيكفرونهم ومنه الحديث من قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لأنه إما أن يصدق عليه أو يكذب فإن صدق فهو كافر وإن كذب عاد الكفر إليه بتكفيره أخاه المسلم والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الإيمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الإسلام فلا يخرج به عن أصل الإيمان وقيل الكفر على أربعة أنحاء كفر إنكار بأن لا يعرف الله أصلاً ولا يعترف به وكفر جحود ككفر إبليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو أن يعرف الله بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسداً أو بغياً ككفر أبي جهل وأضرابه وكفر نفاق وهو أن يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الأزهري عمن يقول بخلق القرآن أتسميه كافراً فقال الذي يقوله كفر فأعيد عليه السؤال ثلاثاً ويقول مثل ما قال ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفراً ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر ومنه حديثه الآخر إن الأوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم إلى بعض بالسيوف فأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الألفة والمودة ومنه حديث ابن مسعود إذا قال الرجل للرجل أنت لي عدو فقد كفر أحدهما بالإسلام أراد كفر نعمته لأن الله ألف بين قلوبهم فأصبحتم بنعمته إخواناً فمن لم يعرفها فقد كفرها ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثأر فقد كفر أي كفر النعمة وكذلك الحديث الآخر من أتى حائضاً فقد كفر وحديث الأنواء إن الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا أي كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر إلى النوء دون الله ومنه الحديث فرأيت أكثر أهلها النساء لكفرهن قيل أيكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الإحسان ويكفرن العشير أي يجحدن إحسان أزواجهن والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن أبيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها والأحاديث من هذا النوع كثيرة وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين إحداهما أصحاب مسيلمة والأسود العنسي الذين آمنوا بنبوتهما والأخرى طائفة ارتدوا عن الإسلام وعادوا إلى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد علي ع من سبيهم أم محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى أجمعوا على أن المرتد لا يسبى والصنف الثاني من أهل الردة لم يرتدوا عن الإيمان ولكن أنكروا فرض الزكاة وزعموا أن الخطاب في قوله تعالى خذ من أموالهم صدقة خاص بزمن النبي صلى الله عليه وآله ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لإقرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت أبو بكر على قتالهم لمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لأنهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهؤلاء كانوا أهل بغي فأضيفوا إلى أهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فأما ما بعد ذلك فمن أنكر فرضية أحد أركان الإسلام كان كافراً بالإجماع ومنه الحديث لا تكفر أهل قبلتك أي لا تدعهم كفاراً أو لا تجعلهم كفاراً بقولك وزعمك ومنه حديث عمر ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لأنهم ربما ارتدوا إذا منعوا عن الحق وفي حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومعاوية كافر بالعرش أي قبل إسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه أنه مقيم مختبئ بمكة لأن التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعاوية أسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع وفي حديث عبد الملك كتب إلى الحجاج من أقر بالكفر فخل سبيله أي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال إني لأرى رجلاً لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني إني أكفر من حمار وحمار رجل كان في الزمان الأول كفر بعد الإيمان وانتقل إلى عبادة الأوثان فصار مثلاً وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء أضعف قلوباً من الرجال لا سيما إذا كن كوافر وفي حديث الخدري إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان أي تذل وتخضع والتكفير هو أن ينحني الإنسان ويطأطئ رأسه قريباً من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث عمرو بن أمية والنجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل ومنه حديث أبي معشر أنه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وفي حديث قضاء الصلاة فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها إلا ذلك وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسماً وفعلاً مفرداً وجمعاً وهي عبارة عن الفعلات والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تسترها وتمحوها وهي فعالة للمبالغة وهي كقتالة وضرابة من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة أنه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم إذا ترك شيئاً من نسكه فإنه تجب عليه الفدية ومنه الحديث المؤمن مكفر أي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه وفيه لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالأموات عند الأحياء فكأنهم في القبور وأهل الشام يسمون القرية الكفر ومنه الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ما هو مفتوح من بعده على أمته

على أمته من بعده

كفراً كفراً افتر بذلك او قرية قرية ومنه حديث ابي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفراً كفراً ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتى
لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وفيه انه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وآله الكافور تشبيهاً بغلاف الطلع واكمام الفواكه لانها تسترها وهي
فيها كالسهام في الكنانة وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها هو وعاء الطلع و مقصورة
قشره الاعلى وكذلك كافورة وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للاول قوله في الحديث قشر الكفرى وفي حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن هو كناية كفف
عن محل قبول الصدقة فكان المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علواً كبيراً
ومنه حديث عمر ان الله ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وآله صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من
غير تشبيه ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سأل كفاً من طعام او ما يكف الجوع ومنه حديث
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس اي يمدون اكفهم اليهم يسألونهم ومنه حديث الرؤيا كان ظلة تنطف عسلاً وسمناً وكان الناس يتكففونه
وفيه المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب
وهي طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان ومنه حديث رقيقة فاستكفوا جنابي عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله
وفيه امرت ان لا اكف شعراً ولا ثوباً يعني في الصلاة يحتمل ان يكون بمعنى المنع اي لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى
الجمع اي لا يجمعهما ويضمهما ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه اي يصونه ويجمعه عن بذل
السؤال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفي راسي اي اجمعيه وضمي اطرافه وفي رواية كفي عن راسي اي دعيه واتركي مشطه وقد تكرر في الحديث وفيه ان بيننا وبينكم عيبة
مكفوفة اي مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها مثلاً للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفاً
كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد ان الذحول التي كانت بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها وكانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليه وفي حديث عمر وددت اني
سلمت من الخلافة كفافاً لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفاً عني شرها وقيل معناه
ان لا تنال مني ولا انال منها اي تكف عني واكف عنها ومنه حديث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على ان لا تعطي احداً وفيه
لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة
بالكسر ككفة الميزان ومنه حديث علي يصف السحاب والتمع برقه في كففه اي في حواشيه وحديث الاخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي العسكر
واطرافه ومنه حديث الحسن قال له رجل ان برجلي شقاقاً فقال اكففه بخرقة اي اعصبه بها واجعلها حوله وفي حديث عطاء الكفة والشبكة امرهما واحد الكفة بالكسر
حبالة الصائد وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله كفة كفة اي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اي منعه والكفة
المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح وفيه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره الكافل القائم بامر اليتيم المربي له وهو من الكفيل الضمين والضمير في له ولغيره كفل
راجع الى الكافل اي ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه وانسابه او كان اجنبياً لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث
الرابّ كافل الرابّ زوج ام اليتيم لانه يكفل بتربيته ويقوم بامره مع امه ومنه حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني رسول الله صلى الله عليه وآله اي خير
من كفل في صغره وارضع وربي حتى نشأ وكان مسترضعاً في بني سعد بن بكر وفي حديث الجمعة وله كفلان من الاجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب وفي حديث مجيء
المستضعفين بمكة وعياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا اديرت حول سنامه كساء ثم ركبته ادخ
وذلك الكساء الكفل بالكسر ومنه حديث جابر وعمد الى اعظم كفل ومنه حديث ابي رافع قال ذلك كفل الشيطان يعني مقعده وحديث النخعي انه كره الشرب من ثلمة القدح
وقال انها كفل الشيطان اراد ان الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الاوساخ وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال اني كائن فيها كالكفل آخذ ما اعرف
واترك ما انكر وقيل هو الذي لا يثبت على ظهور الخيل والكفل هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته فيه
ذكر كفن الميت كثيراً وهو معروف وقد ذكر بعضهم في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفاء على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب كفن
وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح وفيه فاهدى لنا شاة وكفنها اي ما يغطيها من الرغفان وفيه القوا المخالفين بوجه مكفهر اي عابس قطوب ومنه حديث ابن مسعود كفهر
اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر وفيه من قرأ الآيتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل ارادانهما اقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل كفا
وقيل يكفيان الشر ويقيان من المكروه ومنه الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابي مريم فاذن الى اهله بغير كفي اي بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام مقامه فيه ومنه حديث الجارود واكفي من لم يشهد
اي اقوم بامر من لم يشهد الحرب واحارب عنه

باب الكاف مع اللام

فيه انه نهى عن الكالئ بالكالئ اي النسيئة بالنسيئة وذلك ان يشتري الرجل شيئاً الى كلا
اجل فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى اجل آخر بزيادة شيء فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلأ الدين كلوءاً فهو كالئ اذا تاخر ومنه
قولهم بلغ الله بك اكلأ العمر اي اطوله واكثره تاخراً وكلأته اذا انسأته وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفاً وفيه انه قال وهم مسافرون اكلأ لنا وقتنا لبلال
الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلأته اكلؤه كلاءة فانا كالئ وهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكرر في الحديث وفيه لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلأ وفي رواية فضل الكلأ الكلأ النبات والعشب سواء رطبه ويابسه ومعناه ان البئر تكون في البادية ويكون قريباً
منها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلأ لانه متى ورد عليه رجل بابله فارعاها
ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه وفيه من مشى على الكلاء قذفناه في الماء الكلاء بالتشديد والمد والكلاء شاطئ ماء البحر
النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ومنه سوق الكلاء بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته للتصريح بالماشي على شاطئ
النهر والقائه في الماء ايجاب القذف عليه والزامه بالحد ومنه حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاءها وفيه سيخرج من امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كلب
كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احداً الا كلب ويعرض له اعراض رديئة ويمتنع
من شرب الماء حتى يموت عطشاً واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس حين اخذ مال

البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اي اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن ان الدنيا
لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوء الكلب وانت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا على شيء يصيبه وفي حديث الصيد ان لي
كلابا مكلبة فافتني في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به والكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ذي الثدية يبدو في راس ثديه شعرات كانها كلبة كلب يعني مخالبه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كانها كلبة كلب او كلبة سنور وهو الشعر النابت
في جانبي انفه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجيء الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد وفي حديث الرؤيا واذا آخر
قائم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ومنه حديث احد ان فرسا ذنب بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله والكلاب والكلب الحلقة
او المسمار الذي يكون في قائم السيف يكون فيه علاقته وفي حديث عرفجة انه اصيب انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء كان به
يوم معروف من ايام العرب بينهم في صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالمكلثم وهو من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل
كلثم الوجه ولم يكن مستديرا وفي حديث علي عليه السلام ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلحه الهم وفي شعر
كلح حميد بن ثور فحمل الهم كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديد واكلاز اذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر
كلز اكلف به اذا اولعت به واحببته ومنه الحديث اراك كلفت بعلم القرآن وكلفته اذا تحملته وكلفه الشيء تكليفا اذا امره بما يشق عليه وتكلفت الشيء اذا تجشمته
كلف على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه الحديث انا وامتي برآء من التكلف ومنه حديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السؤال و
البحث عن الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به ومنه حديث ايضا عثمان كلف باقاربه اي شديد الحب لهم والكلف الولوع
كلل بالشيء مع شغل قلب ومشقة وقد تكرر في الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصلها من تكلله النسب اذا احاط به وقيل الكلالة
الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب
طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه ومنه حديث عائشة دخل رسول
الله صلى الله عليه وآله تبرق اكاليل وجهه وهي جمع اكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجواهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة وقيل ارادت نواحي
وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على الراس ومنه حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة
وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اي رفعها ببناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب وقيل
هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروي هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم
كليلا كل السيف يكل كلا اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور وفي حديث خديجة كلا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال
ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلي ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم اي لا يوكل اليكم عباء الكرم ما لا تطيقون ويروى اكلكم اي لا يفتات عليكم مالكم وقد تكرر في الحديث
ذكر الكل وفي حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له ابامرك هذا فقال كل ذلك اي بعضه عن امري وبعضه بغير امري موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض
كلم وعليه حمل قول عثمان ومثل قول الراجز قالت له وقولها مرعي ان الشوى خير لها وكل ذاك يفعل الوصي اي قد يفعل وقد لا يفعل فيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل
هي القرآن وقد تقدمت في حرف التاء وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اي كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة و
قيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب عدد على المصدر وفي حديث النساء استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف او
تسريح باحسان وقيل هي اباحة الله الزواج واذنه فيه وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا اي لم تؤثر فيهم ولم تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح ومنه
الحديث انا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا وفيه تقع فتن كانها الظلل فقال اعرابي
كلا كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انه لا تفعل الا انها آكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن
كمأ لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب باب الكاف مع الميم فيه الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين الكمأة معروفة وواحدها كمء على غير
كمد قياس وهي من النوادر فان القياس العكس في حديث عائشة كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب على رأسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة
تغير اللون يقال الكمد الغسال الثوب اذا لم ينقه وفي حديث جبير بن مطعم رأيت رسول الله صلى الله عليه عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد ان تسخن خرقة و
توضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد ومنه حديث عائشة الكماد مكان الكي اي انه يبدل منه ويسد
كمس مسده وهو اسهل واهون وفي حديث في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء
كمش هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش
الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه وانكمش في هذا الامر اي تشمر وجد ومنه حديث علي عليه السلام مبادر من وجل وكمش في مهل ومنه
كمع كتب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليها كميش الازار اي مشمرا جادا فيه انه نهى عن المكامعة هو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع
كمكم الضجيع وزوج المرأة كميعها وفي حديث عمر انه رأى جارية متكمكمة فسأل عنها تكمكمت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل اراد متكمكمة
من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها وفيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بطحا وفي رواية اكمة هو جمع كمة وهي القلنسوة يعني انها كانت منبطحة غير
كمم منتصبة وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت في رؤوسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكم به فمه
لئلا يعض وفيه حتى ييبس في اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم ردن القميص وفيه فانهما يكمنان الابصار او يكمهان الكمنة وقد
كمن في الاجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح في المآق وفيه جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة اي استترا واستخفيا ومنه الكمين
كمه في الحرب والحرار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود فيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو اكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمى فيه انه تجلى
كما ابواب حوده مستغفرا انه قال اكموها وفي رواية اكموها اي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمو الستر ولعلها ملخصا مار ضعها لئلا يجري السيل
عليها مأخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة وفي حديث حذيفة للدابة ثلاث خرجات ثم تنكمي اي تستتر ومنه قيل للشجاع كمي لانه استتر بالدرع والدابة هي

دابة

دابّة الارض التي هي من اشراط الساعة * ومنه حديث ابي اليسر فجئته فانكرني ثم ظهر * وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث جمعه كماة * وفيه من حلف بملة غير ملة الاسلام
كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او بريء من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من
الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به يمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيها الا كفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده * وفي حديث
الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هي للرؤية وهي فعل الرائي ومعناه انكم ترون ربكم رؤية
ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون وهذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على الميم وانما ذكرناهما لاجل
لفظهما * باب الكاف مع النون * في حديث سعد رآه النبي صلى الله عليه وسلم وقد كنبت يداه فقال اعالج بالمر والمسحاة فقال هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت اليد اذا
ثخنت وغلظ جلدها وتحجر من معاناة الاشياء الشاقة * فيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ ويرد مبينا في الكاف والواو * وفي صفته صلى الله عليه
وسلم في التوراة بعثتك تمحو المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور * وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدم النون
على الراء قال واظن الكران فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران * وقال ابو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع
كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات * ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع * ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به
المزاهر والكنارات * وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن لبس الكنار هو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى * فيه كل مال اديت زكاته فليس بكنز
وفي حديث آخر كل مال لم تؤد زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي
تجوز فيه عن الاصل * ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هو جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب
البر * ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز * وفي شعر حميد بن ثور فحمل الهم كناز الجلعد *
الكناز المجتمع اللحم القويه وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام وقد تقدم * فيه انه كان يقرأ في الصلاة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس
وهي التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي يأوي اليه * ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في مكانس الريب المكانس جمع مكنس
من الكناس والمعنى استتروا في مواضع الريبة * وفي حديث كعب اول من لبس القباء سليمان عليه السلام لانه كان اذا ادخل الرأس للبس الثياب كنصت الشياطين
استهزاء يقال كنص انفه اذا حركه مستهزئا ويروى كنصت بالصاد يقال كنص في وجه فلان اذا استهزأ به * فيه اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل و
التخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا * ومنه الحديث ان امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وآله الراحلة ثم اكتنع لها اي دنا
منها وهو افتعل من الكنوع * وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول اليها يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب واعدل
ومنه حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها * وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الشنج
وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يده اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فشلت * ومنه حديث خالد لما
انتهى الى العزى ليقطعها فقال له سادنها انها قاتلتك انها مكنعتك اي مقبضة يدك ومشلتها * ومنه حديث الاحنف كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله
فهو اكنع اي ناقص ابتر والمكنع الذي قطعت يداه * فيه انه توضأ فادخل يده في الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء
ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه آلته * ومنه حديث ابن عمرو وزوجته لم يفتش لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل
يده مع زوجته في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها * ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما هو
تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب * وفيه يدنى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه اي يستره وقيل يرحمه و
يلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة * ومنه حديث ابي وائل نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكمه
وجمع الكنف اكناف * ومنه حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي نواحيها * وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح
من الثاني * ومنه حديث علي لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة * وحديث الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين اي يكنف بعضهم بعضا * وحديث يحيى بن
يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه * ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه * وحديث عمر فتكنفه الناس * وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف
من كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف * ومنه حديث كعب بن مالك وابن الاكوع تبيت بين الزرب والكنيف اي الموضع الذي يكنها و
يسترها * وفي حديث عائشة شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها اي استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم * وفي حديث ابي ذر قال له رجل
الا اكون لك صاحبا اكنف راعيك واقتبس منك اي اعينه واكون الى جانبه واجعله في كنفي * وكنفت بالرجل اذا قمت به وجعلته في كنفك * وفي حديث النخعي لا تؤخذ
في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لا تتعبها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي * وقيل ناقة كنوف اذا
اصابها البرد فهي تستتر بالابل * في حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه كنا والاسم
الكن * ومنه حديث علي ما استكن اي استتر * وفي حديث ابي ايوب قال لعمر والعباس وقد استاذنا عليه ان كنتما كانت ترجل الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ اراد امرأته
فسماها كنة لانها امرأة اخيه في الاسلام * ومنه حديث ابن العاص فجاءت تتعاهد كنتها اي امرأة ابنه * فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره
وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله * ومنه الحديث لا تسأل المرأة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر
في سؤال الطلاق معها * وفي حديث علي وسيصير في كنهور رباب الكنهور العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان * فيه ان للرؤيا كنى ولها اسماء
فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوا لها امثالا اذا عبرتموها وهي التي يضربها
ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكنى بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في
بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمائها اي اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كان رأى رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة
وغانما فاوله بالغنيمة * وفي حديث بعضهم رأيت علجا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو
من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان * ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري * وقول علي انا ابو حسن القرم * باب الكاف

كوب مع الواو فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع في حديث علي قال له رجل
كوث اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد وبها ولد ابرهيم الخليل عليه السلام وفي حديثه الاخر
من كان سائلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار
قريش ع والاول اوجه ويشهد له حديث ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى والنبط من اهل العراق ومنه حديث مجاهد ان من اسماء مكة كوثى فيه اعطيت الكوثر
كوثر وهو نهر في الجنة قد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القران والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل
كودن الكثير العطاء في حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة
كوذ في المشي البطء فيه انه ادهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته بلاد عمان والالف منقلبة عن واو وكذا ذكره ابو موسى فيه انه كان يتعوذ من
كور الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ويروى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره
اي جمعه والقاؤه ومنه حديث ابي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيمة اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء
كانهما يمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف وفي حديث طهفة باكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج والته
للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ وفي حديث علي ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم
وهو بيت النحل والزنابير والكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة في حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه
كوز القرية يرى الغلام من غلمانه ياتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا يكتاز اي يغترف بالكوز وكان بهذا
الملك اسر وهو احتباس بوله فتمنى حال الغلام في حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت
كوس ابن عمر فقال له سالم اما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في في وقوعه موقع الحال وفي حديث قتادة
ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه في حديث ابن عمر بعث يهود الى خيبر وقاسمهم الثمرة فسحروه
كوع فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام والكرسوع راسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت
وكوعه اي صير اكواعه معوجة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه بكرة يعني انت الاكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه
كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول اخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة
ورايت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكر الاكوع ابيه والمروي في الصحيح ما ذكرناه اولا في حديث سعد لما اراد
كوف ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان فيه دعا في كويكبة قيل كويكبة قرية ظلم عاملها
كوكب اهلها فدعا عليه فلم يلبث ان مات فصار مثلا وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل
كوم جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر فقال المنعوت فيه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومة الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه كوما واصل
الكوم من الارتفاع والعلو ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويقال لها
اي يقومون على الكوم ومنه الحديث يجيء يوم القيمة على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رايت كومين من طعام وثياب وحديث علي انه اتي
بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل
واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء
اي مشرفة السنام عاليته ومنه الحديث فياتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا وفيه ذكر كومة علقام وفي رواية كوم علقام هو بضم الكاف موضع
كون باسفل ديار مصر فيه من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي اي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير
كائنا في صورتي وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود
والثبات ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث توبة كعب راى رجلا لا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صره يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا اي
انت فلان او هو فلان ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون
كنت هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان اي صرت الى ان يقال
كوى عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا فيه انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف
في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب
وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل سببا للشفاء لا علة له فان الله هو الذي يبريه ويشفيه لا الكي والدواء وهذا امر تكثر فيه شكوك
الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض و
ابهم ج قبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون
ربهم وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل امراتي ثم اتكوى بها اي استدفئ بحر جسمها واصله من
كهر الكي باب الكاف مع الهاء في حديث معاوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره
واستقبله بوجه عبوس وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون
بتقديم الراء من الاكراه في فضل ابي بكر وعمر عليهما السلام هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين الكهل من الرجال من
كهل زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل
الحليم ههنا الحليم العاقل اي ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء وفيه ان رجلا ساله الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه
اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم من اسن وصار كهلا كذا قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد

الضرير

الضبع وقال وقد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في الملمات وسندهم
في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد
عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا ترى انه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجابه فقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب
تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهن يكهن كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطأ السامع فظن انه باللام وفي كتابه الى اليمن في اوقات
الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل الليل اي اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها و
تواليها الكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر ومنه حديث وقرت الرؤس على كواهلها اي ثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك وفي حديث
عمر قال للعجوز تأتيك وامرك كحي الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري
بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقال هي من بيت العنكبوت ولم يقيدها القتيبي وروي كحي الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما حي الكهدل فلم اسمع فيه شيئا
ممن يوثق بعلمه بل يقال انها بيت العنكبوت ويقال انها ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحيها ثديها وقيل غير ذلك وفي حديث الحجاج انه كان قصيرا اصعر كهاكها هو
الذي اذا نظرت اليه رايته كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة وفي حديث اسامة فجعل يتكهكم بي التكهكم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري
مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع وفيه من اتى كاهنا الكاهن
الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن
ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم
العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة
وكهان ومنه حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف
ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها
القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا وقد
تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا واسما وفعلا وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرأ احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة
والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان
يسمي المنجم والطبيب كاهنا وفيه ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان اي
اخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى وفي حديث ابن مسعود جاءته امرأة فقالت في نفسي مسألة واني اكهاك
ان اشافهك بها فقال اكتبيها في بطاقة اي اجلك واحتشمك من قولهم للجبان الكهي وقد كهي يكهى واكهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام

باب الكاف مع الياء

فيه قبح الله احدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءين
والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر وفي قصة يونس عليه السلام فوجده في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده وفيه انه دخل على
سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع والكيد السوق ومنه حديث عمر تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته وفي حديث ابن عمر ان
رسول الله صلعم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها
ومنه حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها اي ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال
والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وفي حديث ابن عباس نظر الى جوار وقد كدن في الطريق فامر ان ينحين اي حضن يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت والكيد
ايضا القيء ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر ومنه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ
به النار والمبني الكور ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق يكير في هذه مرة وفي هذه مرة اي يجري يقال
كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل و
منه الحديث اي المؤمنين اكيس اي اعقل وفيه فاذا قدمت فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا وفي حديث جابر في رواية اتراني انما كستك
لآخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه وفي حديث اغتسال المرأة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب في استعمال
الماء مع الرجل ومنه حديث وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها ومنه حديث الاخر اتراني كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس و
فيه هذا من كيس ابي هريرة اي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته وفيه ما
زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن
اذى النبي صلى الله عليه وآله في حياته فلما مات اجترأوا عليه فيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل
شيء من الكيل والوزن وانما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل و
كل ما لزمه اسم الارطال والامناء والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل
وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا
بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق باحكام الشرع من حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب
الزكوة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة
واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكوة يتعلق بهما ودرهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة
مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت
تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه واما الارطال والامناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم

معاملون بها ويجرون عليها وفي حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي تقول له
وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله
وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا او في مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا
ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك حرف
لات اللام باب اللام مع الهمزة فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقف عليه بالهاء وبعضهم
يقف عليه بالتاء والاول اكثر وانما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه ليه وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه
والفه منقلبة عن واو وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بها وبما كان في معناها لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة و
لأم الاستغفار فيه لما انصرف النبي صلى الله عليه وآله من الخندق ووضع لامته اتاه جبرئيل عليه السلام فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع
وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث ومنه حديث علي كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو
جمع لامة على غير قياس فكان واحده لؤمة وفي حديث جابر انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف لأم بينهما يقال لأم ولاءم بين الشيئين اذا جمع
بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتأما بمعنى وفي حديث ابن ام مكتوم لي قائد لا يلائمني اي يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فتصير ياء ويروى
يلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ومنه حديث ابي ذر من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تأكلون هكذا
لألأ يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم في صفته صلى الله عليه وآله يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ فيه من كان له
ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق العيش ومنه الحديث قال له الست تحزن الست تصيبك اللأواء والحديث
لأى الآخر من صبر على لأواء المدينة وفي حديث ام ايمن فبلأي ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اي بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه حديث عائشة
وهجرها ابن الزبير فبلأي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية يومئذ يستقى عليها احب الي من لاء وشاء
قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاء بوزن ماء وانما هو الآء بوزن العاع وهي الثيران واحدها لأى بوزن قفا وجمعه اقفاء يريد بعير يستقى عليه
يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون باب اللام مع الباء في حديث ولادة الحسن بن
لبأ علي عليهما السلام والباه بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم [illegible] وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأت الشاة ولدها ارضعته اللبأ
والبأت الشاة ارضعها اللبأ ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصار يجزرون جملا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان التمال يخرج فلا يمنعك من ان
لبب تلبأها اولا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية ماخوذ من اللبأ في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي
اي اجابتي لك يا رب وهو ماخوذ من لب بالمكان والب اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير اي اجابة بعد
اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب
اليك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة
انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج
يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت وفيه ان الله منع مني بني
مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في لبات الابل وروي لباب الابل اللبب جمع لب ولب كل شيء خالصه اراد خالص اعناقها وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو
المنحر من كل شيء وبه سمي لبب السرج واما اللبات فجمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة وقد
تكرر في الحديث وفيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شيء كاللب وفيه انه صلى في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره
يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلبب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته
به واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج
المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلب اي يصير ذا لب
واللب العقل وجمعه الباب يقال لب يلب مثل عض يعض اي صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ويقال لبب الرجل بالكسر يلب
عمر بالفتح اي صار ذا لب وحكي لبب بالضم وهو نادر ولا نظير له في المضاعف وفي حديث ابن عمر انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم هو حكاية صوت التيس
لبث عند السفاد يقال لب يلب كفر يفر فاستلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطاء والتأخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد يفتح قليلا كالعمل وقيل اللبث
لبج الاسم واللبث بالضم للمصدر وقد تكرر في الحديث وفي حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به يقال لبج به الارض اي رماه
لبد وفيه تباعد شعوب من لبج فعاش اياما هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري فيه ان عائشة اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وآله ملبدا اي مرقعا يقال
لبدت القميص البده ولبدته ويقال للخرقة التي يرقع بها قب القميص لبيدة وقيل هو الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد وفي حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه
اللبد ونمى يبعث يوم القيمة ملبدا هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في
الاحرام ومنه حديث عمر من لبد او عقص فليحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث اي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة
وفي حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معول اي ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلي ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود
عليه الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل اي الزموا الارض واقعدوا في بيوتكم اي لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها
واقام ومنه حديث علي قال لرجلين اتياه يسألانه الا لبدا بالارض حتى تفهما اي اقيما ومنه حديث قتادة الخشوع في القلب والباد البصر في الصلاة اي الزامه موضع السجود
من الارض وحديث ابي برزة ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول البد ام ارغي فان قالوا
البد الصق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغا لشدة وقعه وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة

التبس الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة وفي
حديث حميد بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا اي عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبيد وهو اسم الارض السابعة في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا
اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبسا
كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس في امره وحديث الآخر لبس عليه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق
عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي وفيه فيأكل وما يتلبس بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة اكله ومنه الحديث فذهب ولم يتلبس منها بشيء يعني
من الدنيا وفيه انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر والاول الوجه وفيه انه سئل عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف
العلى اي يتمرغون ومنه حديث ماعز لا تسبوه فانه الآن يتلبط في الجنة ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ومنه الحديث انه خرج وقريش
ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به اي صرع وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط
به ومنه حديث عائشة تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه الى الارض وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا
بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج فيه فصنع ثريدة ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة في حديث الحسن ساله رجل عن مسالة ثم اعادها فقلبها
فقال له لبكت علي اي خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم فيه ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل يكون له امراة وله منها ولد ولها لبن فكل من ارضعته
من الاطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب
والنخعي لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امراتان ارضعت احديهما غلاما والاخرى جارية ايحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد
وفي حديث عائشة واستاذن عليها ابو القعيس فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال هو
عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل آخر فقال خذ من اخيك اللبن اي ابلا لها لبن يعني الدية ومنه حديث امية بن خلف لما راهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم
حاجة في اللبن اي تاسرون فتاخذون فداءهم ابلا لها لبن ومنه الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات
ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل الكتاب
قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك ولد له ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان تسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا
عن اللبن وفي حديث خديجة انها بكت فقال لها ما يبكيك فقالت درت لبينة القاسم فذكرته وفي رواية لبينة القاسم فقال او ما ترضين ان تكفله سارة في الجنة اللبنة
الطائفة من اللبن واللبينة تصغيرها وفي حديث الزكوة ذكر بنت لبون وابن لبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت امه لبونا اي ذات لبن
لانها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا كقوله ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكوة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة الماخوذة
منه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان سن الزكوة في هذا النوع مقبول من
رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والندور وفي حديث جرير اذا سقط
كان دريناً وان اكل كان لبيناً اي مدرا للبن مكثرا له يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن
يقال لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق ونخالة وربما جعل فيها عسل سميت
تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن ومنه حديث عائشة عليكم بالمشنية النافعة التلبين وفي اخرى
بالبغيض النافع التلبين وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا شرح قال الزمخشري
الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها
الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء
يدمى لبانها اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع
اللبب ثم استعير للناس ومنه قصيد كعب ترمي اللبان بكفيها ومدرعها وفي بيت آخر منها يزلقه منها لبان باب اللام مع التاء فيه فما ابقى مني الا لتاتا
اللتات ما فت من قشور الشجر كانه قال ما ابقى مني المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجرة وقد ذكر الشافعي هذه اللفظة في باب التيمم بما لا يجوز التيمم به وفي
حديث مجاهد في قوله تعالى افرايتم اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم يريد ان اصله اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق
عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتانيث وليس هذا بابها باب اللام مع الثاء في حديث عمر اذا اقمتم ولا تلثوا
بدار معجزة الث بالمكان يلث اذا اقام اي لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال في حديث الاستسقاء فلما
راى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطاير اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا ومنه الحديث ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثق لحاهم اي تخضل بالدموع وفي حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في
الغزو وهو شد الفم باللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله وفي حديث البعث بعضكم عندنا مرهذا فاقد بعضنا عنكم
يا قومنا اللثي قال الازهري سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول اللثى اي حلو وهي لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو
ثبت وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها باب اللام مع الجيم في حديث كعب من
دخل في ديوان المسلمين ثم تلجا منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجات الى فلان وعنه والتجات وتلجات اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت
عنه الى غيره كانه اشارة الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمان بن بشير هذه تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من الالجاء
كانه قد الجاك الى ان تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشيء دون اخوته حملته عليه امه
فيه انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة وفي حديث الزكوة فقلت فيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة

بفتح اللام وسكون الجيم هي التي قد علها من الغنم بعد نتاجها باربعة اشهر فجف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم ولجبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضان خاصة ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت اي صارت لجبة وقد تكرر في الحديث وفيه بنحي للناس معدن فيبدو لهم امثال اللجب من الذهب قال الحربي اظنه وهما انما اراد اللجين لان اللجين الفضة وهذا ليس بشيء لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب قال غيره لعله امثال النجب جمع نجيب من الابل فصحف الراوي والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب او يكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع وفي قصة موسى عليه والحجر فلجبه ثلث لجبات قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء واللام من اللحب وهو الضرب وبحته بالعصا ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلجبتي الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روي والصواب بالفاء ويجيء فيه اذا استلج احدكم بيمينه فانه اثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف

لجج على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذاك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق اذا استلج احدكم بالظهار الادغام وهي لغة قريش يظهرون مع الجزم وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم

وشبهه واختلط ولجة البحر معظمه وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا شرح وما لا اعرف اصله وفي حديث طلحة انهم ادخلوني فوضعوا اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصام وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني اصوات

لجلج المصلين واللجة الجلبة ولجة القوم اذا صاحوا وفي كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر ومنه حديث علي الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن منه فيأخذها ويعيها واراده

لجف تلجلج فخففه وفي حديث الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البئر الجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في جوانبها وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللجيف هكذا

لجم رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل فيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة الممسك عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلوة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن

منعهم جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم من هذا وامثاله تعريف الجواب ومن استحق الوعيد ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيمة ومنه حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة وفي

لجين حديث العرباض بعث من رسول الله صلعم بكرا ما نيبه اقتضيت ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الضمير في اقضيكها للدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول باب اللام مع الحاء في حديث ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق

لحب الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحبها اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث وفيه ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر ولحت

لحت العصا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيئا وفي حديث علي يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب وفي حديث الحديبية فبركت بالغنة فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشيء اذا لزمه واصر عليه وقيل انما يقال الح الجمل وخلات الناقة كالحران في الفرس وفي حديث اسمعيل والنهاجر والوادي يومئذ لاح اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاح ولحج وروي بالخاء وفيه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه اي ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء ومنه حديث طهفة لا تلطط في الزكوة ولا تلحد في الحيوة اي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم احياء قال

لحج
لحح
لحد ابو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد بالنون وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وآله الحدوا لي لحدا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لانه قد اميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث دفنه ايضا فارسلوا الى اللاحد والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة قال الزمخشري ما اراها الا لحاتة بالتاء من اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه وان صحت الرواية

لحس بالدال فتكون مبدلة من التاء كدولج في تولج وفي حديث غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير اللحس لما يصل اليه يقال لحست الشيء الحسه اذا اخذته بلسانك ولحاس مبالغة والحساس الشديد الحس والادراك وفي حديث ابي الاسود عليكم فلانا فانه اهيس اليس الدلمص هو الذي لا يظهر

وهو له شيء الا اخذه مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي اي اخذته واللاحوس الحريص وقيل المشوم وفي حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح

لحص يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق اي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وامثاله وفي حديث علي انه مر

لحظ بقوم لحظوا باب دار مرای رشوه واللحاظ الرش وفي صفته صلى الله عليه وآله جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ

لحف واما الذي يلي الانف فالموق والماق وفيه من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا اي بالغ فيها يقال الحف في المسالة يلحف الحافا اذا الح فيها ولزمها

لحف ومنه حديث ابن عمر كان يلحف شاربه اي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث وفيه كان اسم فرسه عليه السلم اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف

لحق الارض بذنبه اي يغطيها به يقال الحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والخاء وفي دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء اي من نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته والحقته بمعنى كتبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك ملحق بالكفار ويصابون به وفي دعاء زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة

لحق على الايمان وقيل هو التبري والتفويض كقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وقيل هو على التادب بقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وآله قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وآله بالسيد لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه

وفي ميراثه خلاف وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل اي قليلا كتحلة القسم وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم فكان
وجهه المرآة وكان الجدر تلاحك وجهه اي ترى شخص الجدر في وجهه وفيه ان ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب وهو واضع زمامها ثم
تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها التلحلح الاقامة ولزوم مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل وفيه ان الله يبغض اهل البيت اللحمين وفي رواية البيت اللحم واهله قيل
هم الذين يكثرون اكل اللحوم ويدمنونه وهو اشبه ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقيل الاخوان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم
وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله والملحم الذي يكثر عنده اللحم او يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ
الراية يوم موتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه حديث عمر
في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال ومنه حديث سهل لا يرد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا ومنه حديث
اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اي ضربه من اصاب لحمه وفيه اليوم يوم الملحمة وفي حديث اخر
ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة
لحوم القتلى فيها ومن اسمائه صلى الله عليه وآله نبي الملحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الآخر بعثت بالسيف وفيه انه قال لرجل صم يوما في الشهر قال اني
اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلاثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة اي وقف عندها فلم يزده عليها من الحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح
وفي حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق اي تبع وفي حديث الشجاج المتلاحمة هي التي اخذت في اللحم وقد تكون التي
برأت والتحمت وفي حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هي الضيقة الملاقي وقيل هي نوع
رتق وفي حديث عائشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب وفي رواية كلحمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها
فقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث
المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه حديث الحجاج والمطر
صار الصغار لحمة الكبار اي ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه في بعض واتصل وفيه انكم لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته من الاخر فمن قضيت له
بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف
بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن اذا
فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما
امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون ومنه حديث ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم
اي فاطنهم وجادلهم وفي حديث عمر تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن وفي رواية تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه يريد تعلموا لغة العرب باعرابها
وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي معناه وفحواه واللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطاء في
الاعراب فهو من الاضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطاء سواء وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح
والخطاء بالسكون وقال ابن الاعرابي ايضا واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن نزل بلحن قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن
اي اللغة قال الزمخشري المعنى تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر معاني كتاب الله و
لم يعرف اكثر السنن ومنه حديث عمر ايضا ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته ومنه حديث ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة
بلحن اليمن اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطاء في الكلام لتحترزوا منه قال ومنه حديث ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ومنه
الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطئهم والمعروف في هذا البناء انه الذي
يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك وفي حديث معوية انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال او ليس ذلك اظرف
له قال القتيبي ذهب معوية الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب و
التشدق وفيه اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت
وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله قراء الزمان من اللحون التي يقرؤن بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى
يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك وفيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته
ملاحاة ولحاء اذا نازعته ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمان فلحيا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه
فاذا اصلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت لحاءها وهو قشرها ويروى فيلحونكم وقد تقدم في
منه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود ومنه خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا وفيه انه نهى عن الاقتعاط
وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا وفيه انه احتجم بلحي جمل وفي رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة
والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء

باب اللام مع الخاء

في قصة اسماعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة و
قيل هو لاخ بالتخفيف اي معوج من الالخ وهو معوج الفم والابنة ابن معين بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة وفي حديث علي
انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه وحديث جمع القرآن فجعلت
اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها وفيه كان اسم
فرسه صلى الله عليه وآله اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم وفي حديث معوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم
ارتفعوا عن لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتى
رجل فيه لخلخانية وفي حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال اسمه القرش وفي حديث ابن عمر يا ابن اللخناء هي المراة التي لم تختن وقيل اللخن

عند اللحم او يطعمه

جوامع

النتن

لدد النتن وقد لخن السقاء يلخن **باب اللام مع الدال** فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة والالد الخصم الشديد وهو منه وحديث
علي م رايت النبي صلى الله عليه وآله في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد وحديث عثمن فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد وجمع الالد
لد كشديد وفيه خير ما تداويتم به اللدود وهو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديد الفم جانباه ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا
يبقى في البيت احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عثمن فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا
لدغ مأخوذ من لديدي العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين وفيه واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ
لدم الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث وفي حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى
ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه اذا
مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية اخرى بل الدم الدم وهوان يهدر دم القتيل المعنى
ان طلب دمكم فقد طلب دمي فلا فرق بيني وبينكم في شيء ولحق ومنه حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب
وجهي ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امراة جلدة اي ضربت ودفعت
وفي حديث علي م والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اي ضرب حجرها بحجر اذا ارادوا صيد الضبع ضربوا حجرها بحجر او بايديهم فتحسبه
شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد ارادا اني لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم وفيه جات ام ملدم تستاذن هي كنية الحمى والميم الاولى مكسورة زائدة وألدمت
لدن عليه الحمى اي دامت وبعضهم يقوله بالذال المعجمة فيه ان رجلا ركب ناقة لها ثم بعثها فتلدنت عليه اي تلكأت وتمكثت ولم تنبعث ومنه حديث عائشة فارسل
الى ناقة محرمة فتلدنت علي فلعنتها وفي حديث الصدقة عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا انه
اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند تقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث وفي حديث
لده انا لدة رسول الله صلى الله عليه وآله اي تربه يقال ولدت المراة ولادا وولادة ولدة فسمي بالمصدر واصل لدة ولدة فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه ههنا
حملا على لفظه وجمع اللدة لدات ومنه حديث رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولادته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة
لذذ وتمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان اثبت لطهارته وطيبه **باب اللام مع الذال** فيه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي يجريها
في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشيء يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله ويقول ابيض من ال
عتيق مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي تقول لذذته بالكسر الذه بالفتح وفيه لصب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض فيه خير لهم ونعم
لذع بلذعة وكذي لهم ولذعة بنار تصيب الماء اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي وفي حديث مجاهد في قوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
لذا قال بسط اجنحتهن وتلذعهن اللذع الطائر بجناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما وفي حديث عائشة انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها
والتلذي اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضي والتظني وارادت بذهاب لذواها حياة النبي والبلوى ما حدث بعده من المحن **باب اللام**
لزب **مع الزاي** في حديث ابي الاحوص في عام ازبة او لزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد وفي حديث علي م ولا طها بالبلة
لزز حتى لزبت اي لصقت ولزمت فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به الشيء اي لزق به كانه
لزم يلزق بالمطلوب لسرعته في حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية
لسب فكانه من الاضداد **باب اللام مع السين** في صفة حيات جهنم انشات به لسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى فيه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفي
لسع رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهو استعارة ههنا اي لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر قال الخطابي يروى
بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى به من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك
ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر
لسن وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا وفيه لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي
وفي حديث عمر وامراة ان دخلت عليها لسنتك اي اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء وفيه ان نعله كانت ملسنة اي كانت
دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة في مقدمها **باب اللام مع الصاد** في حديث ابن عباس لما وفد عبد
لصف المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه اي يبرق ويتلألأ يقال لصف يلصف لصفا
لصق ولصيفا اذا برق في حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير
لصا الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعقرها للضيافة وفي حديث حاطب اني كنت امرا ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب فيه اذا لصا
لطا اي قذفه والاصي القاذف **باب اللام مع الطاء** فيه من اسماء الشجاج الملطى قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطا و
الملطاة قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه وفي حديث ابي رديس لطئ لساني فقل عن ذكر الله اي يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطاء بالارض و
لطخ لطي بها اذا لزق وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطئ بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالصقوا بالارض
لطح ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالطاوا في حديث ابن عباس فجعل يلطح افخاذنا بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد وفي حديث الحج لطخه
لطط تركني حتى تلطخت اي تنجست وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اي قذر وفي حديث طهفة لا تلطط في الزكوة اي لا تمنعها يقال لط الغريم بالحق دون لا اذا منع
الحق ولط الحق بالباطل اي ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي للواحد والذي رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلوة
ولا تلطط في الزكوة ولا يلحد في الحياة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم وفي حديث ابن يعمر انشات تلطها اي تمنعها حقها من
تطلها وقد تقدم وفي شعر الاعشى الحرمازي في شان امراته اخلفت الوعد ولطت بالذنب اراد منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت
فرجها به اذا ارادها الفحل وقيل اراد توارت واخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها وفيه تلط حوضها كذا جاء في الموطا واللط الالصاق

الملطاط

يريد يلصقه بالطين حتى يسد خلاله وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زائدة وفي ذكر الشجاج
وهي الملطاة وقد تقدمت والاصل فيها من ملطاط البحر وهو حرفه وشطه وملطاط راسه وسطه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زائدة وفي اسماء الله
اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به
فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق وفي حديث ابن الصبغاء فاجتلد الاحبة الا الالطف هو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى الالطاف
بالطاء المهملة وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه وفي حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة
اللطيمة اي ادركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطائم المسك اوعيته وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر
النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يطلمهن وهو الضرب بالكف مجتمعة تقدم مبينا بالفسح ذكره يلطي ثم توضأ قيل هو قلب
ليطج ليطة كما قيل في جبذ وجذب فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر باب اللام مع الظاء في حديث الدعاء الظوا بيا
ذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه وفي حديث رجم
اليهودي فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله الظ به النشدة اي الح في سؤاله والزمه اياها وفي حديث حيفان لما قدم على عثمن اما هذا الحي من بلحرث بن كعب
فحسك امراس تتلظى المنية في رماحهم اي تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكرر في الحديث باب
اللام مع العين في حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث لا ياخذن احدكم
متاع اخيه لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة
وفي حديث آخر كان علي تلعابة اي كثير المزح والمداعبة والتاء زائدة وقد تقدم في التاء وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى
اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب وفي حديث الاستنجاء ان الشيطان يلعب
بمقاعد بني آدم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض
لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان وفي حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف ولم يتباطأ في اجابته الى الاسلام اول ما عرضته
عليه ومنه حديث لقمن فليس فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه وفي حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سواد قال
الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم يقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء
الشفة فهو على ما فسره وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان في جانب عنقها سواد وهو
العلاط وسم في العنق عرضا وفيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاع واصله نتلعع فابدلت احدى
العينين ياء يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا لعاعة اي بقية يسيرة ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من
الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم فيه ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اي يؤكل بالملعقة ومنه الحديث كان
ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا وفيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل انثه
لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وقد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع وشك وقد جاءت في القرآن بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام زائدة
وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك
وانما هي بمعنى عسى ولعل من الله تحقيق وفيه اتقوا الملاعن الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان
على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعلها ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين اللعن الباعثين للناس عليه
فانه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت
هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن وفيه ثلث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني
من تقدير مضاف محذوف ومنه الحديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقيل
فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل
من اللعن اي لعن نفسه واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا باب اللام مع الغين فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبي صلى الله عليه وآله
سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التام فهو لؤام وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا فادركتها اللغب
التعب والاعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي
ترضعونها فيه يحشى به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا والجمع الغاد وفي حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغواء
يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزاء اللغيزاء ممدود من اللغز وهي جحرة اليربوع تكون ذات
جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزى مثقلة الغين جاء بها سيبويه في كتابه مع
الخليطى وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون تحقير المثقل كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى فيه
وفيه لغط في اصواتهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله يصيبني لغامها اللغام
الدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهي ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه ومنه حديث عمرو بن خارجة
وناقة رسول الله صلى الله عليه وآله تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي ومنه الحديث يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكر انفا وفيه ان رجلا قال لغلام له انك
لنقوي بلغنه ضالة النقي ما يعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا
يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل
اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغي يلغى لغوا اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط

لغا قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا وفي الحديث الآخر من مس الحصى فقد لغا اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفيه والحمولة
المائرة لهم لاغية اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعولة والمائرة الابل التي تحمل الميرة ومنه حديث ابن عباس انه الغى طلاق المكره اي ابطله
وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل باب اللام مع الفاء فيه رضيت
لفا من الوفاء باللفاء اللفاء التمام والوفاء واللفاء النقصان واشتقاقه من لفأت العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفية وجمعها لفاء في الخطابي في صفته
لفت صلى الله عليه وآله فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش
الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ومنه الحديث فكانت مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا وهي التي لها
ولد من زوج آخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كنون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشياء
وفي حديث عمر وانها لفوت واضم العنود هي الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر ليفتدى باللبن من النهز وهو
الضرب فضربها مثلا للذي يستصعب ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال
لفته يلفته اذا لواه وفتله وكأنه مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه ومنه حديث حذيفة ان من اقرإ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا
يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال الحلاب يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد
للمأمور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما يفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة
والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون وفي حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من
لفج الهبيد هي العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ يشبه الحساء ونحوه والهبيد الحنظل وفيه واطعموا ملفجيكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل
فهو ملفج على غير قياس ولم يجئ الا في ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج الفاعل والمفعول سواء ومنه حديث الحسن قيل له ايدالك
الرجل المرأة قال نعم اذا كان ملفجا اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفاء ايضا الذي افلس وغلبه الدين وفي حديث الكسوف تأخرت مخافة ان
لفح يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر في الحديث وفيه يبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشيء يلفظه
لفظ لفظا اذا رماه ومنه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه ومنه حديث ابن عمر انه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما
يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد ومنه حديث عائشة فقاءت اكلها ولفظت خبيها اي اظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره وفيه كن
لفع نساء المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وآله الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل
به الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به ومنه حديث علي وفاطمة عليهما السلام وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا وحديث ابي كانت ترجلني ولم يكن عليها
لفف الا لفاع يعني امرأته ومنه الحديث لفعت النار اي شملتك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز ان تكون العين بدلا من حاء لفحته النار وفي حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش و
خلط من كل شيء وفيه وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمن وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا
وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اللف الحزب والطايفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم
لا تنفروا علينا ابلنا وفي حديث ابي الموالي التي لا سمح بين فخذيها من لفهما مثل قشيش الحرابش اللفف واللفف تداني الفخذين من السمن والمرأة لفاء وفي حديث لقمن
لفق صفاق لفاق هكذا جاء في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق وفيه لا الفين احدكم متكئا على اريكته اي لا اجد والفى يقال الفيت
لفا الشيء الفيه الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته ومنه حديث عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما اي ما اتى عليه السحر الا وهو نائم تعني بعد صلاة الليل والفعل للسحر
لقح وقد تكرر في الحديث باب اللام مع القاف فيه نعم المنحة اللقحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت
غزيرة اللبن وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ابن عباس اللقاح
واحد هو بالفتح اسم ماء الفحل اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا
الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير للناس ومنه حديث رقية العين اعوذ بك
من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل الناقة اذا ولدها وفي حديث عمر ادروا لقحة المسلمين اراد
عطاءهم وقيل اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم وادرارها جبايته وجمعه وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة
يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا في المضامين وفيه انه
مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اي اقرؤه متمهلا شيئا بعد
شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا وفيه لا تقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقس لقست نفسي اي غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس اللقس السيء الخلق وقيل
لقط الشحيح ولقست نفسه الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته اليه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة في الحديث وهي بضم اللام وفتح
القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان تعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون
القاف والاول اكثر واصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة ففي لقطتها خلاف
فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط
الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة ساير البلدان فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع
بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع بها وان طال التعريف لها وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش
فاما ان ياخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الآبار
القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب وفيه المرأة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه اللقيط الطفل الذي

يوجد

وجد مرميا على الطريق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى
هذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل (لقم) في حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لقم فرسك فهو يدور كانه في ملتاي رماه ببعرة فاصاب فمها
فانما فعلته ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول ومنه الحديث فلقعه ببعرة اي رماه
بها (لقف) في حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وآله اي تلقنتها وحفظتها بسرعة وفي حديث الحجاج قال لامرأة انك لقوف صيود اللقوف التي
اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اي اخذتها وفيه انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللقا الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة
على الامراء واغلاظ لهم في القول وكان عثمن يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقى بالتخفيف وسيجيء وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا
تدع حقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق وفي حديث يوسف بن عمر انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة فيه من وقى شر لقلقه دخل
الجنة اللقلق اللسان ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة فيه ان رجلا القم عينه خصاصة
الباب جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت
الطعام القمه وتلقمته والتقمته (لقن) في حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ومنه حديث الاخدود
انظروا الى غلاما فطنا لقنا وفي حديث علي ان ههنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة (لقا) فيه من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى دار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان
كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت
غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل
الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب
وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اي ايدينا تلتقي
مع يده وتجتمع واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اي حاذى احدهما الآخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان
اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان وفي حديث النخعي اذا التقى الماءان فقد تم
الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلوة ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب من
لا يوجب الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى والبسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه احد وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة
ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب ومنه حديث الاحنف نعي اليه رجل فما القى لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث
به وفي حديث ابي ذر ما لي اراك لقا بقا هكذا جاء مخففا في رواية بوزن عصا اللقا الملقى على الارض والبقا اتباع له ومنه حديث حكيم بن حزام وأخذ
ثيابها فجعلت لقى اي مرماة ملقاة قيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون
ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة وفي حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف
ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه
كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلفى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم
لان الشح ما زال موجودا وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه باب اللام مع الكاف في حديث الملاعنة فتلكأت
عند الخامسة اي توقفت وتباطأت ان تقولها ومنه حديث زياد اتي برجل فتلكأ في الشهادة في حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد فابعث صوفة
فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق به وفي حديث عائشة لكزني ابي لكزة اللكز الدفع في الصدر بالكف فيه يأتي على الناس زمان يكون اسعد
الناس فيه لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو ألكع واكثر ما يقع في النداء
وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه الحديث انه عليه السلام جاء يطلب الحسن بن علي فقال أثم لكع فان اطلق على الكبير اريد به الصغير
العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع والمحبوس وفي حديث عمر انه قال
لامة رآها يا لكعاء اتشبهين بالحرائر يقال رجل الكع وامراة لكعاء وهي لغة في لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له ارادت الخروج من
المدينة اقعدي لكع ومنه حديث سعد بن عبادة ارايت ان دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته هكذا روي في الحديث جعل صفة للرجل ولعله
اراد لكعا فحرف وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس بن معوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رد شهادتك اراد حداثة سنه او صغره في العلم
والميم والنون زائدتان باب اللام مع الميم في حديث المولود فلما رأته ما نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر ولمأتها اي ابصرتها ولمحتها واللمح سرعة
ابصار الشيء ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت وفيه اعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز
العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن بيع الملامسة هو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء
ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهي عنه لانه غرر ولانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك
الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر وفي رواية يلتمعان اي يخطفان ويطمسان وقيل لسعهما يعمي
وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات
من ساعته ونوع آخر وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته وفيل ان رجلا قال له
ان امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قال اني احبها قال فامسكها وقوله في سنن ابي داود فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها
ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه وآله ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من يطلب
منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليأمره بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله فظنوا

به الذي هو اهلك وابقى ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس وحديث عائشة فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث فيه
لمص ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وآله يلمصه فالتفت اليه فقال لك كذلك فلمصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك قال الزمخشري في حديث علي ع
لمظ الايمان يبدو في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس ألمظ اذا كان بجحفلته بياض يسير وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير
لمح بصره لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر واسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام اللماظة وفيه اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع الى السماء او يلتمع بصره اي يختلس يقال التمع الشيء اذا
لمع اختطفه اختلسه والتمعته بسرعة ومنه حديث ابن مسعود راى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه ومنه حديث
لقمان ان ار مطمعي فحدو تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحدأة بلغة اهل مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه ولمع به
اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيء اليه ومنه حديث زينب راها تلمع من وراء الحجاب اي تشير بيدها وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم
اليها فعالة من ابنية المبالغة وفيه انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت
لمم في اليبس ومنه حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم وفي حديث بريدة ان امراة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان
اي يقرب منه ويعتريه ومنه حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من المت
بالشيء لتزاوج قوله من شر كل سامة وفي صفة الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها اي يقرب ومنه الحديث مما يقتل حبطا
او يلم اي يقرب من القتل وفي حديث الافك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو من
اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة اي صغار الذنوب التي ليس عليها حد
في الدنيا ولا في الاخرة وفي حديث ابن مسعود لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد المام الملك او الشيطان
به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم المم شعثنا وفي حديث اخر ولم بها شعثي هو من
اللم الجمع يقال لممت الشيء الممه لما اذا جمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذما اي تاكل كثيرا مجتمعا وفي حديث جميلة انها
كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امراته فانزل الله كفارة الظهار واللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص
عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وفيه ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وآله اللمة من شعر الراس دون
الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ومنه حديث رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث سويد بن غفلة
لملم اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه رجل بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهى
ان يؤخذ في الزكاة خيار المال وفي حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها تتوطأ ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اي في جماعة من نسائها قيل هي ما بين
لمه الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ
واصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولتنكح المراة لمتها من
لما الرجال اي شكله وتربه ومنه حديث علي ع الا ان معاوية قاد لمة من الغواة اي جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي رفقة وفيه ظل الله
هو شبه الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته
وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ باب اللام
لوب مع الواو فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاب
واللوب مثل قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عائشة ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه
لوث واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب وفيه فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اي اجتمعوا حوله يقال لاث
به يلوث والاث بمعنى والملاث السيد تلاث به الامور اي تقرن به الامور وتعقد وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اي اذا ابطات في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء ومنه حديث
ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اي ضعف في رأيه وتلجلج في كلامه وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اي
لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لاث العمامة الوثها لوثا ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اي
لفة او لفتين وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط ومنه الحديث ان امراة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها
فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته وفي حديث ابن جزء ويل للوائثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين يدار
ان يموث عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل الموت ان
فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه وفي حديث سطيح
لوح يلوح في اللوح بوغاء الدمن اللوح بالضم الهواء ولاح يلوح وتلوح اذا تغير لونه وفي اسماء دوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي
لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا وفي حديث المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله فالاح من اليمين اي اشفق وخاف وفي حديث
لوذ الدعاء اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجأ اليه وانضم واستغاث ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يحتمي به ويلجأ الكون ويستتر
وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اي مستخفين ومستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا وفيه انه قال
لوص لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الصته على الشيء الصه مثل راودته عليه و
داورته ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب اي اداره عليها وراوده فيها ومنه حديث
زيد بن حارثة فاداروه والاصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل هو وجع النحر وفي
لوط حديث ابي بكر قال ان عمر لاحب الناس الي ثم قال اللهم اعز والولد الوط اي الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اذا لصق به

والولد

الولد الصق بالقلب ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر ولا عمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي صلى الله عليه
وآله وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تطينه وتصلحه واصله من اللصوق ومنه حديث اشراط الساعة وليقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية
يليط حوضه ومنه حديث قتادة كانت بنو اسرائيل انما يشربون في التيه ما لاطوا اي لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الآبار
وفي خطبة علي ع ولاطها بالبلة حتى لزبت وفي حديث علي بن الحسين ع في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب حديث عايشة في نكاح
الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اي التصق به ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدركه وحرص لا ينقطع ومنه حديث
العباس انه لاط لفلان باربعة آلاف فبعثه الى بدر مكان نفسه اي الصق به اربعة آلاف وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصن بما استحللتم
دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم لانه لما صار لهم كانهم الصقوه بانفسهم في حديث ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة
ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ويلاعه لوعا في حديث عبادة بن الصامت لا آكل الا ما لوق لي اي ما اكل الا ما
لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد بالرطب فيمنها اذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ومنه الحديث
فلم نوت الا بالسويق فلكنا في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التاءين تخفيفا وهو كثير
في كلامهم ومنه حديث علي ع اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت اي انتظر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض
للائمة في الفعل السيء ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من لامه يلومه
لوما اذا عذله وعنفه ومنه حديث ابن عباس فتلاوموا وفي حديث ابن ام مكتوم ولي قايد لا يلاومني كذا جاء في رواية بالواو واصله من الهمز من الملاءمة وهي
الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وفي حديث عمر لوما ابقيت
اي هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة في حديث جابر وعمر انه اجعل اللون على حدة اللون
نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة تسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام وفي حديث
ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث فيه لواء الحمد بيدي يوم القيمة اللواء الراية
ولا يمسكها الا صاحب الجيش ومنه الحديث لكل غادر لواء يوم القيمة اي علامة يشهر بها في الناس لان موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية
في حديث قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى
ذنبه يقال لوى راسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية
عن التاخر والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن ابي العاص مشى اليقدمية ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا اي تتلوى يقال تلوى اذا انعطف وتعوج ويروى
بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه وفي حديث حذيفة ان جبرئيل رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم اي ذهب بها يقال الوت
به العنقاء اي اطارته وعن قتادة مثله قال فيه ثم الوى بها في جو السماء وفي حديث الاختمار لية لا ليتين اي تلوي خمارها على راسها مرة واحدة ولا تديره مرتين
لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه بدينه يلويه ليا واصله لويا فادغمت الواو في الياء ومنه حديث
ابن عباس يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفايت لو كان كذا لقلت
ولفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره فاذا سمي
بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظايرها من حروف المعاني وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو
ضرب من خيار العود واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة وفيه من خاف في
وصيته الوى في اللوى قيل انه واد في جهنم **باب اللام مع الهاء** في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهب فيه اي لا امضيه
بسرعة والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار وفيه لا تتزوجن لهبرة هي الطويلة المهزولة وفيه ان رجلا
رأى كلبا يلهث فسقاه فغفر له لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامراة لهثى ومنه حديث ابن جبير
في المراة اللهثى انها تفطر في رمضان ومنه حديث علي ع في سكرة ملهثة اي موقعة في اللهث فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث آخر
اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء اذا اولع به في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر
ويروى ما هدته اي ما حركته في حديث النجاشي اذا ادخل الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه اللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح اذا
طعنه به ومنه حديث ابي ميمونة فلهزت رجلا في صدره ومنه حديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا وقد تكرر في الحديث في حديث ابي بكر والنسابة امن هامها او
لهازمها اي من اشرافها انت ومن اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبائل ومنه حديث الزكوة
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتيان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان عليتان تحتهما وقد تكررت في الحديث فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب
يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان والحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف فيه كان خلقه سجية ولم يكن
تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروة وكرم قال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع اكرم
لنقاء عرضه مما يدنسه ومنه قصيدة كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به فيه اسألك رحمة من عندك
تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر في الحديث وفي
حديث علي ع وانتم لهاميم العرب هو جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلاث اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها
اذا تأملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهيت
عن كذا اي شغلت ولهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت ومنه الحديث اذا استأثر الله بشيء فاله
عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه ومنه حديث سهل بن سعد فلهى رسول الله صلى الله عليه وآله بشيء كان

بن بطه ملوا شتغل ومنه حديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه اى تركه واعرض عنه وحديث عمر انه بعث الى ابى عبيدة بمال في
صرة فقال للغلام اذهب اليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع بها اى تشاغل وتعلل ومنه قصيد كعب فقال كل صديق كنت آمله لا الهينك انى
عنك مشغول اى لا اشغلك عن امرك فانى مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك وفيه سالت ربى ان لا يعذب اللاهين من ذرية
البشر فاعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل هم الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرطت منهم سهوا او نسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وفي حديث الشاة
المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وآله اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر منهم الفاتح
ليت فاه للهوى ومن الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي افضل العطاء واجزله باب اللام مع الياء فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى
ليتا الليت صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال وفي التعلو الحمد لله الذى لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من الات يليت لغة في لات يليت
ليث اذا نقص ويعنى لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وفي حديث ابن الزبير كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اى اشدهم واجلدهم وبه سمى الاسد ليثا وفيه انه كان لحمزة
ليح سيف يقال له اللياح هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كالصيام وهو ذو ملوذ ومنه قيل للصبح لياح والاح لنا الملا لاقيه
ليس كل ما انهر الدم ليس السن والظفر اى الا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كالا تقول جاءني القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث
ما من نبي الا وقد اخطأ او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لى احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفة
ليسك اى الا انت وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياى واياك وفي حديث
ليط ابي الاسود فانه اهيس اليس الاليس الذى لا يبرح مكانه وفي كتابه لثقيف لما اسلموا وان ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من
دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اراد باللياط الربا لان كل شيء الصق بشيء واضيف اليه فقد اليط به والربا ملصق
براس المال يقال لاط حبه بقلبي يليط ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو اليط بالقلب والوط ومنه حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن
ادعاهم في الاسلام اى يلحقهم بهم من الاطه يليطه اذا الصقه به وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق
بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس
بم اذكى اذا لم اجد حديدة قال بليطة فالية اى قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة ومنه حديث ابى
ادريس دخلت على انس فاتى بعصافير فذبحت بليطة وقيل اراد بالقطعة المحددة من القصب وفي حديث معوية بن قرة ما يسرني انى طلبت المال خلف هذه اللائطة
لين واني لى الدنيا اللائطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض فيه كان اذا قام من الليل توسد لينة اللينة بالفتح كالمسورة او كالوفادة سميت لينة للينها وفي حديث
لية ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلاة هي جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه الحديث يتلون كتاب الله لينا اى سهلا على السنتهم ويروى لينا بغير
همز وفي حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد في مكانه اى من ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها ولية فحذفت الواو وعوض منها الهاء
كزنة وشية ويروى من الية نفسه فقلبت الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى من لينه بالتشديد وهم الاقارب الادنون من اللى فكان الرجل
ليا يلويهم على نفسه ويقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله اكل لياء ثم صلى ولم يتوضأ اللياء بالكسر والمد اللوبياء
واحدتها لياءة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللياء ايضا سمكة في البحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الاول ومنه
الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله بودان لياء مقشا ومنه حديث معوية انه دخل عليه وهو ياكل لياء مقشا وفي حديث الزبير اقبلت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله من لية هو اسم موضع بالحجاز وقد تقدم في اللام والواو وفي حديث الاحبار لية لا ليتين وفي حديث المطلب الواحد من
مأبض حديث المطلب لا واحدة ومثله القاصى لانهما من الواو حرف الميم باب الميم مع الهمزة فيه انه بال قائما لعلة بمأبضه المأبض باطن الركبة
ههنا واصله من الاباض وهو الحبل الذى يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعل منه اى موضع الاباض والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشفى من
مأتم تلك العلة في بعض الحديث فاقاموا عليه مأتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو
مأثر للشواب منهن لا غير والميم زائدة وفيه الا ان كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمى هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها
مأرب اى تروى والميم زائدة وقد تكرر وفيه ذكر المأرب بكسر الراء وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس وفيه انى حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها المأزم المضيق
مأزم في الجبال حيث يلتقى بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكانه من الازم القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى
فان هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن زيد حبس له سفينة بالمأصر وهو موضع تحبس فيه السفن لاخذ الصدقة او
مأصر العشر مما فيها والمأصر الحاجز وقد يفتح الصاد بلا همز وقد تهمز فتكون من الاصر الحبس والميم زائدة يقال اصره يأصره اصرا اذا حبسه والموضع مأصر ومأصر والجمع مآصر في
مأس حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس
وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس وان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال اى خفيف طياش وفيه انه كان
مأق يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل ماقه مرة موق العين مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول ماق وموق بضمهما وبعضهم يقول مائق
وموق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر المأق بالهمز والياء والموق بالهمز والضم وجمع الموق أمآق وآماق وجمع المأق مآق وفي
الحديث انه كان يمسح المأقيين هي تثنية المأقى وفي حديث لقيط ما لم تضمر الامآق الامآق تخفيف الآماق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهو من امآق الخيل
مأد اذا فاتاه امره وهو الحمية والانفة وقيل الجراءة يقال امق الرجل يأمق امقا فهو مئق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتائج الانفة والحمية ان يسمعوا او
يطيعوا قال الزمخشري والوجه فيه ان يكون الامآق مصدر اماق وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله
مأل تعالى وفي حديث عمرو بن العاص انى والله ما تابطتنى الاماء ولا حملتنى البغايا في غبرات المآلى المآلى جمع مئلاة بوزن سعلاة وهي ههنا خرقة الحائض وهي
خرقة النائحة ايضا يقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مئلاة وميمها زائدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لزنية وان يكون محمولا في بقية حيضة وفي حديث
مأم ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا في القدر والولدان اى لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الام وهو القصد

او من الامم القريب واحتمل مؤام ههنا فادغم ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مؤامًّا بها ما لم تبدأ من الشام مؤام ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لان معنا
مقاربًا لها والباء للتعدية ويروى مؤما بغير مد في حديث ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اي ان ذلك مما يعرف به فقه
الرجل وهي اى فذلك مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التي للتحقيق والتاكيد غير مشتقة
من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا ومن
غريب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد
الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة وفي حديث ابي هريرة امكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان والف الماء منقلبة
عن واو وانما ذكرناه ههنا لظاهر لفظه باب الميم مع التاء في حديث علي لا يمتان الى الله بحبل ولا يمدان اليه بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة او قرابة او
غير ذلك تقول مت يمت متا فهو مات والاسم ماتة وجمعها موات بالتشديد فيهما وفي حديث جرير ما يقام ماتحها الماتح المستقي من البئر بالدلو من اعلى
البئر اراد ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامته على الابار ليستقي والمايح بالياء الذي يكون في اسفل البئر يملأ الدلو
تقول متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها ومنه حديث ابي فلما رايت الرجال متحت اعناقها الى شيء متوجها اليه اي مدت اعناقها
نحوه وقوله متوجها مصدر غير جار على فعله او يكون كالشكور والكفور ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلوة الا في يوم متاح اي يوم يمتد سيره من اول
النهار الى اخره ومتح النهار اذا طال وامتد وفيه انه اتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي رواية ومنهم من جلده بالمتيخة هذه
اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة
على التاء قال الازهري وهذه كلها اسماء لجرائد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد او عصى
او درة وغير ذلك واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الح عليه فابدلت التاء من الطاء ومنه الحديث
انه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس وفيه انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل معين وهو من التمتع بالشيء الانتفاع به يقال
تمتعت به اتمتع تمتعا والاسم المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم وهو الان جائز عند الشيعة وفيه ذكر متعة
الحج التمتع في الحج له شرائط معروفة في الفقه وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله ان
يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في ايام
الحج اي انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام وفيه ان عبد الرحمن طلق امراته فمتع بوليدة اي اعطاها امة وهي متعة الطلاق
ويستحب للمطلق ان يعطي المراة عند طلاقها شيئا يهبها اياه وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله لولا متعتنا به اي هلا تركتنا
ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم متع النهار اذا طال
وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع
خلاطه ثريد اي طويل شاهق وفيه انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد اداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض
الدنيا قليلها وكثيرها وفي حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرء القران فتفرقوا فقال يا بني المتكاء هي التي لم تخفض
وقيل هي التي لا تحبس بولها وانما شتمهم بها لما انفضوا اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكاء هي التي لم تخفض وقيل هي التي لا تحبس بولها واصله من
المتك وهو عرق بظر المراة وقيل ارادوا يا بني البظراء وقيل هي المفضاة وفي اسماء الله تعالى المتين هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة و
المتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين وفيه متن بالناس يوم كذا اي سار بهم يومه اجمع
ومتن في الارض اذا ذهب باب الميم مع الثاء في حديث عمر ان رجلا اتاه يسأله فقال اهلكت وقال اهلكت وانت تمث مث الحميت اي ترشح من السمن
ويروى بالنون وفي حديث انس كان له منديل يمث به الماء اذا توضأ اي يمسح به اثر الماء وينشفه وفيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا
اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه
الحديث نهى ان يمثل بالدواب اي تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهي حية زاد في رواية وان يؤكل الممثول بها ومنه حديث سويد بن مقرن قال لابنه
معاوية لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده وتقول للحاكم
امثلني اي اقدني ومنه حديث عائشة تصف اباها فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة وقد تكرر
في الحديث ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له خلاق يوم القيمة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي عن طاوس انه قال
جعله الله طهرة فجعله نكالا وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا
انتصب قائما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وآله ممثلا يروى بكسر الثاء وفتحها اي
منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما وفيه اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اي مصور يقال مثلت بالتثقيل و
التخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء سواه وشبهه وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رايت الجنة و
النار ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين او مثالهما ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشبهوا بخلقة الله وتصوروا امثاله وبره وقيل هو من المثلة
وفيه انه دخل على سعد وفي البيت مثال رث اي فراش خلق ومنه حديث علي عنها فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين والنمط ما يفترش من
مفارش الصوف الملونة ومنه حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش وفي حديث المقدام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر
المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص وان يزيد عليه وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله
كالظاهر المتلو من القران وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون من اهل النار اذا

فقتله بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله في اباحة الدم لان الكافر
قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث الاشعث ان قتله كنت مثله جاء في رواية ابي هريرة ان الرجل قال
والله ما اردت قتله فقال له اما انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطأ
وفي حديث الزكاة واما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جائز للامام اذا
كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي وفي حديث السرقة فعليه
غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات
في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به وذهب اليه احمد
وخالفه عامة الفقهاء وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا
اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم ومنه حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل اي اولى واصوب وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو
مثن كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسئت بالاماثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالاماثل في حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون وهو الذي يشتكي
مجج مثانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله قيل ممثون باب الميم مع الجيم فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء
الرواء اي صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به ومنه حديث عمر قال في المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان اوله خير اراد المضمضة
عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث انس فمج في فيه ومنه حديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وآله مجة مجها في بئر لنا وفيه
انه كان ياكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ومنه الحديث انه راى في الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمجون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل
الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجة تغيير الكاتب وافساده ما كتب يقال مج في خبره اي لم يشف ومج بي رتنه من حال الى حال وفي بعض الكتب
مروا المجاج بفتح الميم اي مروا الكاتب يسوده سمي به لانه يمج المداد وفي حديث الحسن الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي لا تعي كل ما تسمع وللنفس شهوة في استماع العلم
وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مججه اي بلوغه مجج العنب يمجج اذا طاب وصار حلوا ومنه حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون وامثال ذلك حتى يمجج ومنه
مجد حديث الدجال يعقل الكرم ثم يليب ثم يمجج في اسماء الله تعالى المجيد والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد
فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم
وفي حديث عائشة ناوليني المجيد اي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد ومنه حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدي اي شرفني وعظمني ومنه حديث علي
اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف منها في الحديث فيه
مجر انه نهى عن المجر اي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال
امجرت في البيع امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث
الغميس قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر يكون في الشاة وهو ان تعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد امجرت وامجرت
ومنه الحديث كل مجر حرام قال الم نت مجر الا انحل المسلم نهاه امير المؤمنين عنه وعلماؤه وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعا
امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم وفي حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه مجراي اي من اجلي و
مجس اصله من جراي فحذفت النون وخففت الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة
مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله
ضلع والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا
مجع في حديث ابن عبد العزيز دخل على سليمن بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كقرد
وقردة ورجل مجع وامراة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المراة الغزلة او تكون التاء للمبالغة يقال المجع الرجل يمجع مجاعة
اذا تماجن ورفث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث ومعنى اياي وكذا اي نحني عنه وجنبني وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو
يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من اللبن وياكل على اثرها تمرة فيه ان جبرئيل نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل راسه قيحا
مجل ودما اي امتلأ يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه
حديث فاطمة انها شكت الى علي مجل يديها من الطحن وفي حديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي حديث ابن واقد كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء
الكثير المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص
في الماء وفي حديث سويد بن الصامت معي مجلة لقمن اي كتاب فيه حكم لقمن والميم زائدة وقد تقدم في حرف الجيم قد تكرر في الحديث ذكر المجن والمجان وهو
مجن الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم وفي حديث بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زائدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
والمواجن على قعاسبهم وقع السيوف على الهام الا بوقع البادر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زائدة وهي مفعلة
محج بالكسر منه باب الميم مع الحاء قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زائدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم ومنه حديث علي
ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن فيه فلن تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب يخزي الا ذهب فوره ومحه لو نسخ الكتاب وانمحى اي درس ومنه ثوب محه
محح خلق ومنه حديث المتعة وثوبي مح اي خلق بال فيه ظهر نزل مفطرا من حتى بلغنا الحوزا قيل هو موضعهم الذي اراد وهو واهل الشام يسمون المكان الذي
محز بينهم وبين العدو وفيه اساميهم ومكاتبهم محوزا وقيل هو من حزت الشيء اي احرزته وتكون الميم زائدة قال الازهري لو كان منه لقيل محازا او محوزا
محس واحسبه بلغة غير عربية قد تكرر ذكره في الحديث وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومنى فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا
محترقوا

اي احترقوا

اى لحترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا باللام بيتم فاعل وقد محشته النار تمحشه محشا ومنه حديث ابن عباس اتوضأ من طعام اجده محش
حلالا لانه محشته النار فقال لها منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر فى الحديث فى حديث الكسوف فرغ من الصلوة وقد امحصت الشمس محص
اى ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى امحصت على المطاوعة وهو قليل فى الرباعى واصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب اى ازالتها ومنه حديث على وذكر التمحيص
فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اى يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته
من رداءته فى حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اى خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث فى حرف الصاد والمحض الخالص من كل شىء ومنه حديث عمر انه لما محض
طعن شرب لبنا فخرج محضا اى خالصا على جهته لم يختلط بشىء والمحض فى اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشىء ومنه الحديث بارك لهم فى محضها ومخضها اى
الخالص والممخوض ومنه حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ومحضا اى سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر فى الحديث بمعنى اللبن مطلقا وفى حديث البيع الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة وفى حديث الخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه اى مظنة له ومحراة به ومنه الحديث ما محق
محق الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر فى الحديث فى حديث على لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك والمحك غيره وفى حديث الشفاعة ان محك
ابرهيم يقول لست هناكم انا الذى كذبت ثلث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اى يدافع ويجادل محل
من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه اصلية ورجل محل اى ذو كيد ومنه حديث ابن مسعود القرآن شافع مشفع وماحل مصدق
اى خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعنى ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق
عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل بما فيه ومنه حديث الدعاء لا تجعله ماحلا مصدقا والحديث الاخر لا ينقض عهدهم عن شية ماحل اى عن
سعى واش ومعاية ساع ويروى عن سنة ماحل بالنون والسين المهملة وفى حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك اى كيدك وقوتك وفى
حديث على ان من ورائكم امورا متماحلة اى فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل وفيه اما مررت بوادى اهلك محلا اى جدبا والمحل فى الاصل
انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل وزمن محل وماحل وفيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المحالة البكرة العظيمة التى يستقى عليها وكثيرا ما
يستعملها السفارة على البئار العميقة وفى حديث قس ايقنت ان لا محالة حيث صار القوم صائر اى لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول القوة والحركة وهى مفعلة
منهما واكثر ما يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا بد والميم زائدة وفى حديث الشعبى ان حولنا ماء عنك لمحول المحول بالكسر التحويل ويروى بالفتح
وهو موضع التحول والميم زائدة فيه فى ذلك التشهيد الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة اذا صفيتها وخلصتها بالنار وفى حديث الشعبى المحنة بدعة هى ان ياخذ محن
السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله او ما لا يجوز قوله يعنى ان هذا القول بدعة فيه ذكر محنب بضم محنب
الميم وفتح الحاء وكسر النون المشددة وبعدها باء موحدة بئر وارض بالمدينة فى اسماء النبى صلى الله عليه وآله الماحى اى الذى يمحو الكفر ويعفى آثاره باب محا
الميم مع الخاء فيه الدعاء مخ العبادة مخ الشىء خالصه وانما كان مخا لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعونى استجب لكم فهو محض العبادة وخالصها
الثانى انه اذا راى نجاح الامور من الله قطع امله عن سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب مخخ
بالدعاء وفى حديث ام معبد فجاء يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وانما لم يقل قليلة لانه اراد ان مخاخهن شىء مخش
قليل فى حديث على كان رسول الله صلى الله عليه وآله مخشا هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح اى ينظر اين مخر
مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله والمخر فى الاصل الشق يقال مخرت السفينة اذا شقته بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شقها للزراعة ومنه حديث
سراقة اذا اتى احدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اى اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره اخذت عن يمينه ويساره فكانه
قد شقها به ومنه حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من اين قال خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين
صباحا اراد انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر وفى حديث زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير
الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا هى جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو
عربى لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء وفى حديث الزكوة فى خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض مخض
وابن المخاض ما دخل فى السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اى الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذى حملت امه او حملت الابل التى فيها امه وان لم تحمل
هى وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعتها امها فى وقت ما وقد حملت
النوق التى وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها وانما سمى ابن مخاض فى السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول
على الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهى تحمل فى السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث عمر دع الماخض
والربى هى التى اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا اذا دنا نتاجها وفى حديث عثمان ان امرأة زارت اهلها فمخضت
عندهم اى تحرك الولد فى بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكرر ايضا فى الحديث وفى حديث الزكوة فى رواية فاعمد الى شاة ممتلئة مخاضا وشحما
اى نتاجا وقيل اراد به المخاض الذى هو دنو الولادة اى انها امتلات حملا وسمنا وفيه بارك لهم فى محضها ومخضها اى ما مخض من اللبن واخذ زبده
ويسمى مخيضا ايضا والمخض تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا اى تحرك تحريكا سريعا فى حديث عائشة مخن
تمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكر ابو موسى فى الجيم من المجون فتكون الميم اصلية باب الميم مع مدبج
الدال فيه ذكر مدبج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر فى حديث الهجرة وفيه سبحان الله مداد كلماته اى مثل عددها وقيل مدد
قدر ما يوازيها فى الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل فى الكيل و
الوزن وانما يدخل فى العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشىء مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان
مدادهما انهار الجنة اى تمدهما انهارها ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اى الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكوة
اموالهم وكلما اعنته به فهو مادة لهم وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب اى يغفر له ذلك الى

منتهى

منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدى صوته وسيجيء وفي حديث فضل
الصحابة ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه المد في الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر
ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل
يديه فيملأ كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله والمد به اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف يقال امده يمده
فهو ممد وفي حديث علي قائل كلمة الزور والذي يمد بحبلها في الاثم سواء مثل قائلها بالمائح الذي يملأ الدلو في اسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي يجذب
الحبل على راس البئر ويمده ولهذا يقال الراوية احد الكاذبين وفي حديث عمر كان عمر اذا اتى امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع
مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي
من اليمن هو منسوب الى المدد وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امرأة مديدة اي طويلة وفيه المدة التي ماد فيها ابا سفيان المدة طائفة
من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المد ومنه الحديث ان شاؤوا ماددناهم ومنه الحديث وامدها خواصر اي اوسعها واتمها
مدر فاحب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدركم اي من بلدكم
ومدرة الرجل بلده يقول من اراد العمرة ابتدأ لها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار
ابن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو
مدر اي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الخليل عليه السلام يلتفت الى ابيه فاذا هو بضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي
مدرش تترب جنباه من المدر وقيل الكبير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه وفي حديث شداد بن اوس اذ اقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم و
مدن المتكلم عنهم والذي يرجعون الى رأيه والميم زائدة وانما ذكرناه ههنا للفظه فيه ذكر مدين بفتح الميم لغة في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ويقال له مقنا
مدا مدين هو واد في بلاد قضاعة فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في
الاجر اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة
لغفرها الله ومنه الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى اي ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار
يقال لا افعله مدى الدهر اي طوله والسدى المخلى ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي اي يتطاول ويتأخر وهو يتفاعل من المدى وحديث
الآخر لو تمادى الشهر لواصلت وفيه البر بالبر مدي بمدي اي مكيال بمكيال والمدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف
وقيل اكثر من ذلك ومنه حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع وفي حديث رواه
الهروي عن علي والزمخشري عن عبد الرحمن قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة وعن
ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعاره لذلك وقد تكرر ذكر المدية والمدى في الحديث

باب الميم مع الذال

مذح في حديث عبد الله بن عمرو قال لهم وهو بمكة لو شئت لاخذت سبتي فمشيت بها ثم لم امذح حتى اطأ المكان الذي يخرج منه الدابة المذح ان
تصطك الفخذان من الماشي واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح يمذح مذحا اراد قرب الموضع الذي يخرج منه مذد فيه ذكر المذاد وهو اطم لبني
حرام بفتح الميم واد بين سلع وخندق في المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق مذر فيه شر النساء المذرة الوذرة المذر الفساد وقد مذرت تمذر
فهي مذرة ومنه مذرت البيضة اي فسدت وفي حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه هنا وهنا المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء
اراد بهما الحسن فرعي المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل والميم زائدة فيه بارك لهم في مذقها
مذق ومخضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء ومنه حديث ومذقة كطرة الخيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق
شبهها بحاشية الخيف وهو رديء الكتان لتغير لونها وذهاب صفائها بالمزج وفي حديث عبد الله بن خباب قتله الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما
امذقر قال الراوي فاتبعته بصري كأنه شراك احمر قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول
لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا بخلاف الاول وسياق الحديث يشهد للاول اي انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر
وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فاخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه اي جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير
مذل حرف النفي ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه فيه المذال من النفاق هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال
مذل بسره ويمذل ومذل يمذل اذا قلق بسره والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه مذا في حديث علي كنت رجلا مذاء اي كثير المذي وهو
بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة
في كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وامذى والمذاء والمماذاة فعال منه ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو ان يدخل
الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا يقال امذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله مأخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته
اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كأنه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد
تقدم وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في
مذينب الحديث مفردا ومجموعا وفيه ذكر مذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة

باب الميم مع الراء

مرأ في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأني الطعام وامرأني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال
هنأني الطعام ومرأني بغير الف فاذا افردوها عن هنأني قالوا امرأني ومنه حديث الشرب فانه اهنأ وامرأ وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف يأتينا
في مثل مريء نعام المريء مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه
واصل المريء رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام وفي حديث الحسن احسنوا املاءكم ايها المرؤون هو جمع المرء وهو الرجل يقال

مروّوا امرؤ ومنه قول الرؤبة لطائفة رآهم ابن تريد المروءة وفي حديث علي لما تزوج فاطمة عليها السلام قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت لقوم
امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال وفيه يقتلون كلب المريئة هي تصغير المرأة وفيه لا يتمرأ احدكم في الدنيا اي لا ينظر فيها وهو مرج
يتفعل من الرؤية والميم زائدة وفي رواية لا يتمرأ احدكم بالدنيا من الشيء المري فيه انه اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه و
افسدوه اي وسخوه بادخال ايديهم فيه والمرث المرس ومرث الصبي يمرث اذا عض بدرد ده ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم مرث
بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب فيه
كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمر قد مرجت عهودهم اي اختلطت وفي حديث عائشة خلقت الملائكة مرج
من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسواده وفيه ذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات
كثير تمرج فيها الدواب اي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت فيه ولصدره ازيز كازيز المرجل هو بالكسر الاناء الذي يغلي فيه الماء وسواء كان من حديد او
صفر او حجارة او خزف والميم زائدة قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على ارجل وفيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرحال
والحاء معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب مرجل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زائدة وقد تقدم ومنه الحديث فبعث مرجل
معهما ببرد مراجل قال الازهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان يكون الميم اصلية فيه ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وآله وهو
كان منبسطا فقطب فتشزن له فلما خرج عاد الى انبساطه فسألته عائشة فقال ان عمر ليس ممن يمرخ معه المرخ والمزح سواء وقيل هو من مرخت الرجل مرخ
بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه وفيه ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة
وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة في حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن مرد
والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد وفي حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين
وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين اي مكثت عشرين سنة امرد ثم صرت مجمع اللحية عشرين سنة وفيه ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر اطم من آطام المدينة
وفيه ذكر مردان بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وآله فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة و مرر
الشدة والسوي الصحيح الاعضاء وقد تكررت في الحديث وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة و
غيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرار وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر
انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضأ عليها وفي حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه
مرارة الذقن اي لتحلفن ما له شيء لا على العلم فتركبون من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم وفي حديث الاستسقاء وألقى بكفيه الفتى
استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي اي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وفي قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المر قالوا نجبر
الكسير والجرح المر دواء كالصبر سمي به لمرارته وفيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الصبر هو الدواء المعروف والثفاء هو الخردل وانما قال الامرين
الامرين والمر احدهما لانه جعل الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد وفي حديث
ابن مسعود هما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات المريان تثنية مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تأنيث الامر كالحلي و
الاحلى اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية
على هوى النفس عند مشارفة الموت وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر
واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل وفي حديث آخر كامرار الحديد على الطست امررت الشيء امره امرارا اذا جعلته يمر اي يذهب يريد كجر الحديد على الطست
وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسلة وفي حديث ابن الاسود ما فعلت المرأة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل
الحبل وفيه ان رجلا اصابه في سيره المرار اي الحبل هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه وفي حديث علي في ذكر الحيوة ان الله جعل الموت قاطعا
لمرائر اقرانها المرائر الحبال المفتولة على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اي اذا استحكم مرير امره عليه
امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل ومنه حديث معوية سحلت مريرته اي جعلت حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا وفي
حديث ابي الدرداء ذكر المري قال الجوهري المري بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم
الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة فيه ان عمر اراد ان يصلي على ميت مرز
فمرزه حذيفة اي قرصه قرصا بعلي لا يصلي عليه فيري ان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين ويقال مرزت الرجل مرزا اذا قرصته باطراف مرزب
اصابعك فيه انهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب فيه مرس
ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء
وقيل ان يمارس الفتن ويشادها ويضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبرئه من جربه ومنه حديث علي فعلى
فلان محس امراس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس اي شديد
مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك ومنه حديث عائشة كنت امرسه بالماء اي ادلكه واديثه وقد يطلق على الملاعبة ومنه حديث علي زعم اني
كنت عافسا وامارس اي ألاعب النساء وقد تكرر في الحديث في غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرش ظهره اي خدشته اغصانها واثرت مرش
في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار ومنه حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب فيه لا يورد ممرض على مصح مرض
المرض الذي له ابل مرضى فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك
من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها
في ذلك غيرها اصابه مثل ذلك الداء فكانوا بجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وفي حديث تقاضي الثمار يقول اصابها مراض هو بالضم

يقع في الشر فيهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث عمرو بن معديكرب هم شفاؤنا امراضنا اي يأخذون بثأرنا كأنهم يشفون
مرط مرض القلوب لا مرض الاجسام فيه انه كان يصلي في مروط نسائه اي اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا
ومجموعا وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم اي سقط ريشه ومنه سهم امرط ومليط وفي حديث ابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت ان ينشق
مرع مريطاؤك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل مصغرة مرطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا
المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة وهي بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر
مرغ ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السمانى يقع في المطر من السماء وفي صفة الجنة مراغ دوابها المسك اي الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ
التقلب في التراب ومنه حديث عمار اجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء وفي حديث
مرق الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث علي امرت بقتال المارقين يعني الخوارج وفيه ان امراة قالت يا رسول الله صلى الله عليه ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها وفي حديث اخر مرضت فامرق
يقال مرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان من البيض ما يكون مارقا اي فاسدا وقد مرقت
البيضة اذا فسدت وفيه ذكر المرق هو الغناء يقال مرق يمرق مرقا اذا غنى والمرق بالسكون ايضا غناء الاماء والسفلة وهو اسم وفيه انه اطلى حتى بلغ
المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه زائدة وقد تقدم في الراء وفيه ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر
مرمر مرق بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة فيه كان هناك مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب وفي حديث صلاة الجماعة ولو وجد احدهم مرماتين
مرن يروى بكسر الميم وفتحها وميمها زائدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء وفي حديث النخعي في المارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران
مرو في حديث ملغ كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة وفي حديث علي ان لبني امية مرودا يجرون اليه هو مفعل من
مرود الارواد الامهال كانه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون اليه والميم زائدة وفيه انه لعن المرهاء هي التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك
مره الكحل ومنه حديث علي خمص البطون من الصيام مره العيون من البكاء هو جمع الامره وقد مرهت عينه تمره مرها وفيه لا تماروا في القرآن فان مراء فيه
مرا كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه
كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل
على حرف فيقول الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه
الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه والتنكير في المراء ايذانا بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الايات
التي ذكر فيها القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والاراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان
ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم وفيه
امر الدم بما شئت اي استخرجه واجره بما شئت يريد الذبح وهو من مرى الضرع يمريه ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى وامارة غيره قال
الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرر براءين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر
يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون ادغم وليس بغلط ومن الاول حديث عاتكة مروا بالسيوف المرهفات دماءهم اي استخرجوها واستدروها
وفي حديث نضلة بن عمرو انه لقي النبي صلى الله عليه بمريين هو تثنية مري بوزن صبي ويروى مريتين تثنية مرية والمري والمرية الناقة الغزيرة
الدر من المري وهو الحلب وزنها فعيل او فعول ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا وفيه قال له عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس
معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد رأسيه اللذين
ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عباس اذا رجل من خلفي قد وضع مرونة على
مريح منكبي فاذا هو علي وفيه ان جبريل عليه السلام لقيه عند احجار المراء قيل هي بكسر الميم قباء فاما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل فيه ذكر مريح وهو بضم الميم
مزد فتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وحاء مهملة اطم بالمدينة لبني قينقاع باب الميم مع الزاي قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع من الحديث وهي الظرف
مزر الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زائدة وفيه ان نفرا من اليمن سالوه فقالوا ان بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام
المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطة وفيه واظنه عن طاوس المزرة الواحدة تحرم اي المصة الواحدة والمزر والتمزر الذوق شيئا بعد
شيء وهذا بخلاف المروي فيه لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم فحرفه الرواة وفي حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر اي اشربه
مزز لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر وفي حديث انس الا ان المزات حرام يعني الخمور وهي جمع مزة وهي الخمر
التي فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد وقيل هي من خلط البسر والتمر ومنه الحديث اخشى ان تكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلاء من المزازة
او فعال من المز الفضل وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين اي المصة والمصتين وتمزز الشيء اذا تمصصه ومنه حديث طاوس المزة
الواحدة تحرم وحديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزز هكذا روي مرة بزاءين ومرة بزاء وراء وقد تقدم وفي حديث النخعي اذا كان المال ذا مز ففرقه في
الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز يمز مزازة فهو مز اذا كثر فيه لا تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله وما
مزع في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم ومنه حديث جابر فقال لهم تمزعوا فانما الذي لهم اي تقاسموه وفرقوه بينكم وفي حديث معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من
مزق شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو عبيد احسبه يترمع اي يرعد يعني بالراء وقد تقدم في حديث كتاب كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا
كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم وفي حديث ابن عمر ان طائرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه عليه وفي
مزمز حديث ابن مسعود قال في السكران مزمزوه وتلتلوه هو ان يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو وقد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب الواحدة
مزن مزنة وقيل هي السحابة البيضاء وفي حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك المزهر العود يضرب به في الغناء ارادت ان زوجها عود ابله اذا نزل
مزهر

به الضيفان

بالقينة ان ان يأتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب ينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنت انها منحورة وميم المزهر زائدة وجمعه مزاهر ومنه حديث
ابن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر وفيه فما كان لهم فيها من ملك وعرمان ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك
لانها تجمع اصناف الزهر والنبات ذات المزاهر موضع والمزاهر ... في حديث معوية ان رجلين تداعيا عنده وكان لاحدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر
الميم ... كونا الزوال الجدال فانهما ... الذي يزول من حجة الى حجة واصله الواو والميم زائدة باب الميم مع السين فيه انه اهدي له مستقة من سندس
هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشتة وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لان
نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه الحديث انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة
ويروى ... وقد تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال اما عيسى فسمي به لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برء وقيل لانه كان امسح الرجل
لا اخمص له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب واما
الدجال فسمي به لان احد عينيه ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض
اي يقطعها وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن سكين وانه الذي مسح خلقه اي شوه وليس بشيء وفي صفته عليه السلام مسيح القدمين اي ملساوين
لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم
يعظما رجل امسح وامرأة مسحاء وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون هذا امر
تأديب واستحباب لا وجوب ومنه الحديث انه تمسح وصلى اي توضأ يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا وفيه لما مسحنا البيت احللنا اي
طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف وفي حديث ابي بكر اغير عليهم غارة مسحاء هكذا جاء في رواية وهي فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا
لا يقيم فيه عندهم وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفي حديث سليمن فطفق مسحا بالسوق و
الاعناق قيل ضرب اعناقها وعراقيبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا
راسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان وله اب فامسح من مقدمه الى قفاه قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه وفيه يطلع عليكم من هذا
الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح وفي حديث
عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسائحه من شعره المسائح ما بين الاذن والحاجب تصعد حتى تكون دون اليافوخ وقيل هي الذوائب وشعر جانبي الراس واحدها
مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد
والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس ان الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل الجان الحيات
الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها فيه انه حرم شجر
المدينة الا مسد محالة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه ومنه الحديث انه اذن في قطع
المسد والقائمتين وفي حديث جابر انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليمنع ان يقطع المسد والمسد الليف يضفر به ... في حبل من مسد
في قول في حديث ام زرع المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق وفي حديث فتح خيبر فمسه بعذاب اي عاقبه وفي حديث ابي قتادة والميضاة فاتيته
بها فقال مسوا منها اي خذوا منها الماء وتوضؤا ويقال مسست الشيء امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير
للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسته يقال به مس من جنون وفيه فاصبت منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسى عليه السلام ولم يجد
مسا من النصب هو اول ما يحس به من التعب وفي حديث ابي هريرة لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روي وهي لغة في مسستها
يقال مست الشيء بحذف السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحها بحالها كظلت في ظللت فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امرأتين فضربت
احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عمود الخيمة وعود من عيدان الخباء وفي حديث عثمان بلغنا ان الناس مسقاة المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم زائدة اراد
انه جمع لبين الاكل والشرب ضرب مثلا لرفقه برعيته في صفته صلى الله عليه وآله بادن متماسك اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا
وفيه لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له اشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة و
غير ذلك وفرض عليه اشياء خففها على غيره فقال يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكت الشيء وبالشيء ومسكت به وتمسكت
وامتسكت ومنه الحديث من مسك من هذا الفيء بشيء اي امسك وفي حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك و
تشهد له الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل
ممسكة اي متحملة يعني تحملينها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كأنه اراد ان لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل
وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تأخذ شيئا
يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك وفيه انه راى على عائشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهو قرون الاوعال وقيل
جلود دابة بحرية والجمع مسك ومنه حديث ابي عمرو النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وفي حديث عائشة شيء ذفيف من ...
المسك ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا وقد
تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث خيبر ان مسك حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف دينار كانت اولا في مسك جمل ثم مسك
ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ومنه حديث علي ما كان فراشي الا مسك كبش اي جلده وفيه انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع
العربان والعربون وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين وفي حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس ومسك احماس المسك جمع مسكة بضم الميم
وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يختص بمن يكثر منه الشيء كالضحكة والهمزة وفي حديث
هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد

يوزن الخير والسكر اي شديد الاشتباه بما دونه ومن ابنية المبالغة قال وقيل المسك المجبل الا ان المحفوظ الاول وفيه ذكر مسكن وهو بفتح الميم وكسر
الكاف صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وهو موضع بدجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث باب الميم مع الشين في صفة المولود
مشج ثم يكون مشجا اربعين ليلة الامشاج الاخلاط من كل شيء مخلوط وجمعه امشاج ومنه حديث علي ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني الذي
مشر يتولد منه الجنين وفي صفة مكة وامشر سلمها اي خرج ورقه واكتسى والمشر شيء كالخوص يخرج من السلم والطلح واحده مشرة ومنه حديث ابي عبيدة يجمع
الخبط وهو يومئذ ذو مشر وفي حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا في صفته صلى الله عليه
وآله جليل المشاش اي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكفين والركبتين وقال الجوهري هي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملئ
مشش عمار ايمانا الى مشاشه وفي شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه اراد بالمشاش هنا بول النوق الحوامل وفي حديث ام الهيثم مازلت امش الادوية
اي اخلطها وفي صفة مكة وامش سلمها اي خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر بالراء وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وآله انه طب
مشط في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط وفيه نهى ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجاء وتمشع
مشع لتمشع اذا ازال عنه الاذى فبلغ اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة
مشفر للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشي والمبالغة فيه انه سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وقد تقدم ومنه
مشق هي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشيء ليطول وفي حديث عمر رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم
فقال ما هذا فقال انما هو مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ومنه حديث ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام
مشك وفي حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل اراد ان القرآن والانجيل كلام الله تعالى
مشلل وانهما من شيء واحد وفيه ذكر مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة وفي حديث صفية ام الزبير كيف رأيت
مشمعل زبرا اقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضي والميم زائدة يقال اشمعل فهو مشمعل وفيه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين
مشوذ المشاوذ العمائم الواحد مشوذ والميم زائدة وقد تمشذ الرجل واشتاذ اذا تعمم فيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء
مشا المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين اي بم تسهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشي الذي
يعرض عند شرب الدواء الى المخرج وفي حديث القاسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي انه ينفذ لوجهه
ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كلما ركب فيه من طريقه وفيه ان اسمعيل اتى اسحق عليهما السلام فقال
انا لم نرث من الابنا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ علي مما افاء الله عليك فقال الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسألني المال يقول
اثريت وامشيت اي كثر ثراك اي مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء وكانت ام
اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل والبقر والغنم واكثر ما يستعمل في
مصح الغنم باب الميم مع الصاد في حديث عثمان دخلت عليه ام حبيبة وهو محصور بماء في اداوة فقالت سبحان الله كأن وجهه مصحاة المصحاة بالكسر اناء من فضة
مصخ يشرب فيه قيل كأنه من الصحو ضد الغيم لبياضها ونقائها وفيه لو ضربك بامصوخ عيشومة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون وفي حديث
مصر عيسى عليه السلام ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه حديث علي اتى علي طلحة وعليه ثوبان ممصران وفي حديث مواقيت الحج
لما فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة وفي الاثر قيل لهما المصران الان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصرا اي حاجزا
مصرا بيني وبين البحر يعني حدا والمصر الحاجز بين الشيئين وفي حديث علي ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاث اصابع يريد لا يكثر
من اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك قال لحالبة ناقته كيف تحلبينها مصرا ام فطرا ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب اراد ان تسرق اللبن وفي حديث
زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصائر في حديث
مصص عمر انه مص منها اي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا وفي حديث علي انه كان يأكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل
مصع فتح الميم فيكون فعولا من المص وفي حديث الاحنف شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا امصاصها المصاص خالص كل شيء وفي حديث زيد بن ثابت والفتنة قد
اي عركتهم بذنبها واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب وحديث مجاهد
البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضرب السحاب ضربة فيرى البرق يلمع وحديث عبيد بن عمير في الموقوذة اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به ومنه
مصمص حديث دم الحيض يمصعه بظفرها اي تحركه وتفركه فيه القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمصت اناءه اذا جعلت فيه الماء وحركته
لتنظفه وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد بها الشهادة او اراد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضأ مما غيرت النار
ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله باب الميم مع الضاد فيه ان رجلا قال يا رسول الله ما لي
مضر ولد قال لعلك منهم قال نعم قال من خلفت بعدك قال ثلاثة منهم ما المغرم ... لن مضر ... اليوم وانما الجزع فيمن مات من ولده قبله
وحديث حذيفة وذكر خروج عائشة فقال يقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر
اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا
مضض وفيه ... كلبت تمضمض عراقيب الناس يقال مضضت امض مثل مصصت امص ومنه حديث الحسن ... كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته
مرا الخشب لوزن قطام اي الحبشة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدنا عاقبتك مرة العاقبة وفي حديث علي ولا تذوقوا النوم الا غرارا او مضمضة لما جعل
النوم ذوقا امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنة ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء والقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء في الحديث
مضغ وهي معروفة وفيه ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ ومنه
حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات

وفي حديث

وقد تقدم مشروحا في حرف الضاد وفي حديث ابي هريرة يأكل حشفة من تمرات وقال فكانت اعجبهن الي لانها شدت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ
وقيل هو المضغ نفسه يقال اللقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد كانت فيها قوة عند مضغها وفيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت
فيه عطاءك ولم تتوقف فيه باب الميم مع الطاء فيه خير نسائكم العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كأنها مطرت فهي مطرة اي صارت
ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك وفي شعر حسان تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء يقال تمطر به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل
متمطرة اي يسبق بعضها بعضا وفي حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد لو اراد انه كان ثخينا ومنه حديث سعد ولا تمطوا
بآمين اي لا تمدوه وفي حديث ابي ذر انا نأكل الخطائط ونرد المطائط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر تبقى في
اسفل الحوض فيه اذا مشت امتي المطيطاء هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم
يستعمل لها مكبر وفي حديث ابي بكر انه مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس وفي حديث خزيمة وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي
الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطي بها في السير اي يمد وقد تكرر في الحديث باب الميم مع الظاء في حديث ابي بكر مر بابن عبد الرحمن
وهو يماظ جارا له فقال له لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل رمانهم
المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر
وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشيء ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة ومنه الحديث طلبت الدنيا من مظان حلالها اي
المواضع التي اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث باب الميم مع العين في حديث الزكوة فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي امتنعت عن
الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي من الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من الياء والواو ويقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي حائط فاذا لم
تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط عيط وعوط وتعوطت اذا ركبها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطا فهو معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان
المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها
قد قاربت السن التي تحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولاد والميم والتاء زائدتان في حديث معوية تمعج البحر معجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب وفي حديث
عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وآله يقال تمعدد الغلام اذا
شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم ومنه حديثه الآخر عليكم باللبسة
المعدية اي خشونة اللباس فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه وفيه ما امعر
حاج قط اي ما افتقر واصله من معر الرأس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من حج وفي حديث عمر اللهم اني
ابرأ اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زائدة وقد تقدم في العين في حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء في رواية اي كونوا اشداء صبرا
من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها في تمدرع وتمسكن فيه انه مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها وفي رواية منيئة لها اي تدبغ
واصل المعس المعك والدلك فيه ان عمرو بن معدي كرب شكا الى عمر المعص هو بالتحريك التواء في عصب الرجل في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية
بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي شق عليهم وعظم يقال معض من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق
عليه وفي حديث ابن سيرين تستامر اليتيمة فان معضت لم تنكح اي شق عليها وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا
قال وفي نسخة فنهضت قلت لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجها فيه قالت له عائشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها
قال اذا ادعها كانها شاة معطاء هي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث حكيم بن معوية فاعرض عنهم
فقام متمعطا اي متسخطا منقبضا ويجوز ان يكون بالعين والغين وفي حديث ابن اسحق ان فلانا وتر قوسه ثم معط فيها اي مد يده بها والمعط بالعين
والغين المد فيه فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا
كان رجل سوء وفي حديث شريح المعك طرف من الظلم فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هي شدة الحرب والجد في القتال والمعمعة
في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه اي شديد الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه
ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع هي المستبدة
بمالها عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر فيه قال انس اصعب ابن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل عن فراشه وقعد على
بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وآله على الرأس والعين تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف
وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال الموضع كذا معان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اي تقلب
وتمرغ ومنه الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا وابعدوا وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع
البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في ارض بني سليم فيما بين مكة والمدينة فاما بالغين
المعجمة فموضع قريب من المدينة في حديث حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زائدة وهي ميم الالة فيه المؤمن يأكل في
معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع
في الدنيا ولهذا قيل الرغب شؤم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف
الكافر بكثرة الاكل اغلاظا على المؤمن وتاكيدا لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان يأكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعا واحد الامعاء وهي المصارين
وفيه رأى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب باب الميم مع الغين
في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اي اصابتهم ولحقتهم المغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث قال العباس
اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث اي تناولته الايدي وخالطته وحديث عثمان ان ام عياش قالت كنت امغث له الزبيب

مغر غدوة فبشّر به عشية وامغر عشية فبشّر به غدوة فدعا بكم ابن عبد المطلب قال هو الامغر المرتفع اى هو الاحمر المتكئ على مرفقه ماخوذ من المغرة
وهو هذا المدر الاحمر الذى يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها فى الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنة ان جاءت
به امغر سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر وفى حديث ياجوج وماجوج فرموا بنبلهم فخرت عليهم مغرة دما اى محمرة بالدم وفى حديث عبد الملك انه قال لجرير مغر
مغص يا جرير اى انشد كلمة ابن مغراء واسمه اوس كان من شعراء مضر ومغراء تانيث الامغر فيه انّ فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع فى المعا والعامة تحركه وقد
مغط مغص فهو ممغوص فى صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهى الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا
مددته واصله منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت فى الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه فيه صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر و
مغل يذهب بمغلة الصدر اى بغله وفساده من المغل وهو داء ياخذ الغنم فى بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه
اذا فسدت ويروى يذهب بمحلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد **باب الميم مع الفاء** فى حديث بعضهم لحذف الشراة فرايت مسامع فدلوا بحجه
مفج ثم لوثا بالقضيب فى مفاجة كانت تنحدر بين يديه وقال السعى مفاجة تجى الرجاجة صل على واهتك مفاجة يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا
مقت حمق **باب الميم مع القاف** فيه لم يصبه اعيب من عيوب الجاهلية فى نكاحها ومقتها المقت فى الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة
مقر ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل فى الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت فى الحديث فى حديث لقمن اكلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر
الصبر وهو هذا الدواء المر المعروف وامقر الشئ اذا امر يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شئ يشبه الصبر وليس به ومنه حديث على امر من
مقس الصبر والمقر فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان فى البحر اى يتغاوصان يقال مقسه وقمسه على القلب اذا غطه فى الماء وفى حديث
مقط عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابى وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندى المقاط بالكسر
الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب وفى حديث حكيم بن حزام فلم يرض بعينه فقام متمقطا اى متغيظا يقال
مقق مقطت صاحبى مقطا وهو ان يبلغ اليه فى الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم فى حديث على من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء اى الطوال
مقل يقال رجل امق وامراة مقاء فيه اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه وروى فى الشراب اى اغمسوه فيه يقال مقلت الشئ امقله مقلا اذا غمسته فى الماء
ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان فى البحر ويروى يتماقسان وفى حديث ابن لقمن قال لابيه ارايت الحبة تكون فى مقل البحر اى فى مغاص البحر
وفى حديث على لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هى بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل فى السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهى الحصاة والمقل
المقل التمر المعروف وهى لصغرها لا تسع الا الشئ اليسير من الماء وفى حديث ابن مسعود سئل عن مس الحصا فى الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة
ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة
مقه اى كل واحد منها اسود العين فيه المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقد
مقا تكرر فى الحديث فى حديث عائشة وذكرت عثمان فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم عتبوا
مكث على اشياء فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك **باب الميم مع الكاف** فيه انه توضأ وضوءا مكيثا اى بطيئا متانيا
المكث غير مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث فى المكان فى حديث سبى هوازن واخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رده رسول الله صلى الله عليه وآله قال
مكد ابى ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اى دائم والمكود التى لا يغور
مكر لبنها ولا ينقطع فى حديث الدعاء اللهم امكر لى ولا تمكر بى مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها
مقبولة وهى مردودة المعنى الحق مكرك باعدائى لا بى واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا ومنه حديث على فى مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت
مكس السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التى ياخذها الماكس وهو العشار ومنه حديث انس وابن سيرين
قال لانس تستعملنى على المكس اى على عشور الناس فاماكسهم ويماكسونى وقيل معناه تستعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف من الزيادة والنقصان فى الاخذ
والترك وفى حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة فى البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه
مكك مكاسا ومماكسة ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة فى البيع فيه لا تمككوا على غرمائكم وفى رواية لا تمككوا لغرمائكم اى لا تلحوا عليهم ولا تاخذو
هم على عسرة وارفقوا بهم فى الاقتضاء والاخذ وهو من مك الفصيل فى ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا الا مصه وفى حديث انس ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفى رواية بخمسة مكاكى اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه
لانه جاء فى حديث آخر مفسرا بالمد والمكاكى جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح
الناس عليه فى البلاد ومنه حديث ابن عباس فى تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله فى الجاهلية يشرب به فيه اقروا الطير على
مكن مكناتها فى الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد يفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جائز فى الكلام ان يستعار مكن الضباب
المكنات فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اى على امكنتهم ومساكنهم ومعناه
ان الرجل فى الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا فى وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك
اى لا تزجروها واقروها على مواضعها التى جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع يقال ان فلانا لذو
مكنة من السلطان اى ذو تمكن يعنى اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشرى يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات
فى صعد وحمرات فى حمر وفى حديث ابى سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يهدى لاحدنا الضبة المكون احب اليه من ان تهدى اليه
دجاجة سمينة المكون التى جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث ابى رجاء ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا **باب**
ملأ **الميم مع اللام** قد تكرر ذكر الملأ فى الحديث والملأ اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء ومنه الحديث انه سمع
رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال اولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اى اشراف قريش و

ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين وفي حديث عمر حين طعن أكان هذا عن ملأ منكم عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم
وفي حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله احسنوا الملأ فكلكم سيروى الملأ بفتح الميم واللام الخلق
كالاول الخلق ومنه قول الشاعر تنادوا يا لبهثة اذ رأونا فقلنا احسني ملأ جهينا واكثر قراء الحديث يقرؤونها احسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام
من ملء الاناء وليس بشيء ومنه الحديث الآخر احسنوا املاءكم اي اخلاقكم وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال احسنوا املاءكم
اي خلقا وفي حديث ابي عبيدة ملأ اي غلبة ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاءكم ايها المرءون وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات
والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر ان يكون المراد به تفخيم شان كلمة التحميد ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها
ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى وتنقل فكان الفم ملآن بها لم يقدر على النطق ومنه الحديث املؤوا افواهكم
من القرآن وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها اراد انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته وفي حديث عمران ومزادة الملآنة يخيل الينا
انها اشد ملأة منها حين ابتدئ فيها اي اشد امتلاء يقال ملأت الاناء املؤه ملأ والملء الاسم والملأة اخص منه وفي حديث الاستسقاء فرأيت
السحاب يتمزق كانه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والاول
اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطرافه بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي ومنه حديث قيلة وعليه سمل مليتين هي تصغير ملاءة مثناة
مخففة الهمز وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملاء والملاءة بالمد وقد اولع الناس فيه بترك الهمز و
تشديد الياء ومنه حديث علي لا مليء والله باصدارها ولا وردها عليه وفي حديث عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث
علي والله ما قتلت عثمان ولا مالأت في قتله اي ما ساعدت ولا عاونت فيه لا تحرم الملجة والملجتان الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجا وملجها يملجها اذا رضعها وفي رواية ملج
لا تحرم الاملاجة والاملاجتان الاملاجة المرة ايضا من املجته امه اي ارضعته يعني ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من
وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ازدرده اي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكرك ملج فلانة يعني امرأة كانت
ارضعتهما وفي حديث طهفة سقط الاملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من اوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية
سقط الاملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل اي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة
قاله الزمخشري فيه لا تحرم الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضاع والمالحة المرضعة ومنه الحديث قال ملح
له رجل من بني سعد في سبي هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير المكفولين
فاحفظ ذلك اي لو كنا ارضعنا لهما وكان النبي عليه السلام مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي بياضه اكثر
من سواده وقيل هو النقي البياض ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة
ملحاء اي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله
انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة وفيه الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي
مخصبا مباركا وهو من ملحة الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع وفي حديث عائشة قالت لها امرأة ازم جملي هل علي جناح قال لا فلما خرجت قالوا انها
تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني اثرها يعني الكلمة التي اذنت
لها بها ردوها علي لاعلمها انه لا يجوز وفيه ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وان ملحه اي القى فيه الملح بقدر للاصلاح يقال منه ملحت القدر بالتخفيف واملحتها
وملحتها اذا اكثرت ملحها حتى يفسد وفي حديث عثمان واني اشرب ماء الملح يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية
وقوله ماء الملح من اضافة الموصوف الى الصفة وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح ههنا السمط وهو اخذ شعرها وصوفها
بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن وذكرت له النورة فقال اتريدون ان تكون جلده كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة
وملحتها اذا سمطتها وفي حديث جويرية وكانت امرأة ملاحة اي شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امرأة ملاحة اي ذات ملاحة
وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشددا ابلغ منه وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح
جمع سرح وهو الشجر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح وفي حديث ابي رافع ناولني ملخ
الذراع فامتلخ الذراع اي استخرجها يقال امتلخ اللجام عن راس الدابة اذا انتزعه وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب ملذ
وفي حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملاذ الذي لا يصدقك في مودته
واصل الملذ سرعة المجيء والذهاب فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا اي سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقيل املس في ملس
سيره اذا اسرع وحقيقته سر ثلاث ليال ذات ملس او سر ثلاثا سيرا ملسا او انه ضرب من السير فنصبه على المصدر وفي حديث عمر انه سأل عن املاص المرأة الجنين ملص
هو ان تزلق الجنين قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص وامّلص وامّلصته انا ومنه حديث الدجال فاملصت به امه ومنه حديث علي فلما اتمت ملط
املصت وماتت قيمتها في حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة بين عظم الراس ولحمه تمنع الشجة ان توضح وهي من
لطيت بالشيء اي لصقته فتكون الميم زائدة وقيل هي اصلية والالف للالحاق كالذي في معزى والملطاة كالعرماة وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها
السمحاق ومنه الحديث يقضى في الملطاة بدمها اي يقضى فيها حين يشج صاحبها بان يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص او الارش
ولا ينظر الى ما يحدث بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمر كأنه قال
يقضى فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه وفي كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج الملطاة وهي السمحاق والاصل فيه من ملطاة البعير وهو حرف في وسط
راسه والملطاة اعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذه الملطاة طريق المؤمنين هو ساحل البحر ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد بغية
تقدم ذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية ومنه حديث علي مخافرهم بلزوم هذه الملطاة حتى يأتيهم امري يريد به شاطئ الفرات وفي صفة الجنة وملاطها مسك

منك بيوم الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط أي يخلط ومنه الحديث إن الإبل يمالطها الأجرب أي يخالطها وفيه إن الأحنف كان
ملخ أملط أي لا شعر على بدنه إلا في رأسه فيكتب أسير الملخ والجنب أو الوضع الملخ السير الخفيف والتسريح دون الخبب والوضع فوقه وفي حديث فاطمة بنت قيس قال لها
ملق أما معوية فرجل أملق من المال أي فقير منه قد نفد ماله يقال أملق الرجل فهو مملق وأصل الإملاق الإنفاق يقال أملق ما معه إملاقا وملقه ملقا إذا
أخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به أشهر ومنه حديث عائشة ويريش مملقها أي يغني فقيرها
ومن الأصل حديث ابن عباس سألته امرأة أنفق من مالي ما شئت قال نعم أملقي من مالك ما شئت وفي حديث عبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة
قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لأن المرأة ترضع ماء الرجل يقال ملق الجدي أمه إذا رضعها و
ملك فيه ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي فيه أملك عليك لسانك أي لا تجره إلا بما يكون لك لا عليك و
فيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه وفيه كان آخر كلامه الصلوة وما ملكت أيمانكم يريد الإحسان إلى الرقيق
والتخفيف عنهم وقيل أراد حقوق الزكوة وإخراجها من الأموال التي تملكها الأيدي كأنه علم بما يكون من أهل الردة وإنكارهم وجوب الزكوة وامتناعهم من
أدائها إلى القائم بعده فقطع حجتهم بأن جعل آخر كلامه الوصية بالصلوة والزكوة فعقل أبو بكر هذا المعنى فقال لأقتلن من فرق بين الصلوة والزكوة و
فيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة أي الذي يسيء صحبة المماليك وفي
حديث الأشعث خاصم أهل نجران إلى عمر في رقابهم فقالوا إنما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها أن يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في
الأصل أحرار والقن أن يملك هو وأبواه وفي حديث أنس البصرة إحدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها وإياك والمملكة ملك الطريق ومملكه وسطه و
فيه من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والإملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك وفي حديث عمر املكوا العجين فإنه أحد الريعين
يقال ملكت العجين وأملكته إذا أنعمت عجنه وأجدته أراد أن خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن وفيه لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة أراد
الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملأك في الأصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وفيه لقد
حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبرئيل عليه السلم ونزوله بالوحي وفي حديث أبي سفين هذا ملك هذه الأمة قد ظهر يروى
بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفيه أيضا هل كان في آبائه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الميم الأولى وكسر اللام وفي حديث
ملل آدم فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك أي لا يتماسك وإذا وصف الإنسان بالخفة والطيش قيل إنه لا يتمالك فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى
تملوا معناه أن الله لا يمل أبدا مللتم أو لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه أن الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة
إليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليسا بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل إذا وافق معناه نحو قولهم ثم أضحى لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي
بالرجال فجعل إهلاكه إياهم لعبا وقيل معناه أن الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء
سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفيه لا يتوارث أهل ملتين الملة الدين كملة الإسلام
والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا أسلم عليه ولكنا
نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الإبل الملة الدية وجمعها ملل قال الأزهري كان أهل الجاهلية يطؤون الإماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون إلى آبائهم وهم عرب
فرأى عمر أن يردهم على آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الإبل وقيل أراد من سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الإسلام وهو عند
من سباه أن يرده حرا إلى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الإبل ومنه حديث عثمن أن أمة أتت طيئا فأخبرتهم أنها حرة فتزوجت فولدت فجعل في
ولدها الملة أي يفتكهم أبوهم من مواليهم وكان عثمن يعطي مكان كل رأس رأسين وغيره يعطي مكان كل رأس رأسا وآخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت
وفيه قال له رجل إن لي قرابات أصلهم ويقطعونني وأعطيهم فيكفرون فقال له إنما تسفهم المل الملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج
أراد إنما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني أن عطاءك إياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ومنه حديث أبي هريرة كأنما تسفهم المل وفيه قال أبو هريرة لما افتتحت
خيبر إذا أناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها أي يجعلونها في الملة وفي حديث الاستسقاء فألف الله السحاب وملتنا كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملل
أي كثر مطرها حتى مللناها وقيل هي ملأتنا بالتخفيف من الامتلاء وخفف الهمزة ومعناها أوسعتنا سقيا وريا وفي حديث كعب أنه مر به رجل من جراد فأخذ
جرادتين فملهما أي شواهما بالملة وفي حديث كعب بن زهير كأن ضاحيه بالنار مملول أي كأن ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره وفيه لا تزال المليلة
والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام وفي حديث المغيرة مليلة الإرغاء أي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعول يصفها بكثرة
الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين وفي حديث زيد أنه أمل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال أمللت الكتاب وأمليته إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه
ململ وفي حديث عائشة أصبح النبي صلى الله عليه وآله بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا بالمدينة وفي حديث أبي
ممر عبيد أنه حمل يوم الجسر فضرب مللة الفيل يعني خرطومه وفي كتابه لوائل بن حجر من زنا مم بكر ومن زنا مم ثيب أي من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما أما مع بكر
فلأن النون إذا سكنت قبل الباء فإنها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء وأما مع غير الباء فإنها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد تقدم هذا
فيما تقدم وفيه إن الله ليملي للظالم الإملاء الإمهال والتأخير وإطالة العمر وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو الطائفة من الزمان لا حد لها
ملي يقال مضى ملي من النهار وملي من الدهر أي طائفة منه **باب الميم مع النون** في حديث عمر وإهابه في المنيئة أي في الدباغ ويقال منأت الأديم إذا
منأ ألقيته في الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة أيضا ومنه حديث أسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها وفي حديث عمرو بن العاص وخروجه إلى النجاشي
منجف فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به وكأنه من جنف أي تجانف إذا مال وعدل به كذا قال الزمخشري والميم زائدة قال الخطابي لم أسمع
فيه شيئا أعتمده وأخرجه أبو موسى في الحاء المهملة مع الباء قال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله أراد أحد جانبي السفينة وأخرجه الهروي في النون
منح والجيم قال هو سكانها سمي به لأنه يعاصره من منح منحة ورق أو منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع
بلبنها ويعيدها وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحديث المنحة مردودة والحديث الآخر هل من أحد يمنح من إبله ناقة أهل

بيت لا درّ لهم ومنه الحديث من يرعى عليها منيحة من ابل او غنم فيها لبن وقد يقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ومن العارية حديث فمن كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه والحديث الآخر من منح المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط
الخراج عنه منحها اياه المسلم ولا يكون على المسلم خراجها ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع وتروح بعشاء
فكل فانا تمنحي اى اطعم غيرى وهو تفعل من المنح العطية وفي حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها اراد انه كان
لم يضرب له بسهم مع المجاهدين لكونه صبيا او لم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين في اسماء الله تعالى المانع هو الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه
ما يريد ويعطيه ما يريد وفيه اللهم من منعت ممنوع اى من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات
اى عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اى قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هي بالفتح
جمع مانع مثل كافر وكفرة وقد تكررت في الحديث على العينين في حديث ابن مسعود لا امراة يمنعها من البعولة تعني منقلها المنقل بالفتح الخف قال ابو
عبيد لولا ان الرواية اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي الا كسرها والميم زائدة في اسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطي من المن في
كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن ابي
قحافة اى ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكررت في الحديث وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه وهو مذموم
لان المنة تفسد الصنيعة ومنه الحديث ثلثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا في الحديث ومنه الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي
التي يتزوج لمالها فهي ابدا تمن على زوجها ويقال لها المنون ايضا ومن الاول الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين اى هي مما من الله به على
عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا مؤونة فيها ولا سقي وفي حديث سطيح يا فاصل الخطة
اعيت من ومن هذا كما يقال اعيا هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اى اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما يقصر العباة عنه
لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشان المحذوف فيه من غشنا فليس منا اى ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول
الرجل انا منك واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه
اراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح في حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبؤا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم
زائدة ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهر خيبر فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث
النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة ومنه حديث الحسن ليس الايمان بالتحلي
ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اى ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان يتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني
القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرا ومنه مرثية عثمان تمنى كتاب الله اول ليله وآخرها لاقى حمام المقادر وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية
اراد امه وهي الفريعة بنت همام وهي القائلة هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن
به النساء فحلق عمر راسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيها الذي سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت اخبرتك من لا ام له يا
ابن المتمنية وفي حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اى ما كذبت التمني التكذب تفعل
من منى يمني اذا قدر لان الكاذب يقدر الحديث في نفسه ثم يقوله قال رجل لابن دأب وهو يحدث اهذا شيء رويته ام تمنيته اى اختلقته ولا اصل له ويقال
للاحاديث التي تتمنى الاماني وواحدتها امنية ومنه قصيد كعب فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل وفيه ان منشدا انشد النبي صلى الله
عليه وآله لا تامنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك ياتيك الجديدان فقال النبي صلى الله عليه وآله
لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ومنه سميت المنية وهي الموت
وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث ولذلك تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى الرجل وامنى وسمي
منى لانه استمنى خروج المني فيه البيت المعروف منى بمكة اى بحذائها وقبالتها يقال داري منى دار فلان اى مقابلها ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات
السبع والارضين السبع اى حذاءه وقصده ومنه انهم كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتانيث والوقف
عليه بالتاء مناذر هي بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة بلدة معروفة بالشام قديمة فيه لعن الله من غير منار الارض اى اعلامها الميم زائدة
وستذكر في النون باب الميم مع الواو في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي في
دعائه الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل
الموت في كلام العرب يطلق على السكون تمثيلا وتشبيها يقال ماتت الريح اى سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحياة فمنها ما هو بازاء
القوة النامية الموجودة في الحيوان او النبات كقوله تعالى يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله او من كان ميتا فاحييناه وقوله انك
لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقيل النوم موت
المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث اول من مات ومنها
اول من مات ابليس لانه اول من عصى وحديث موسى عليه السلام قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسال ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته ومنها زوال القوة
امنه وحديث عمر اللبن لا يموت اراد ان الصبي اذا رضع امراة ميتة حرمت عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل الحية ثم
معناه اذا فصل اللبن من الثدي واسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل عن الحي من حيث الا
الشعر واللبن والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم للمات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم وفي حديث الفتن فقد مات
ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت اى كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة وفي حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله متحزقين ولا متماوتين يقال
تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر راى رجلا مطاطئا راسه فقال ارفع راسك فان

الاسلام ليس بموت بين ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله وحديث عائشة ونظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه
من القراء فقالت عمر كان سيد القراء كان اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع وفي ح بعد اذ اراى القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين
يقاتلون على الموت وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي
لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرتها بتأثير شيء فيها ومنه ح موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد
وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان وفيه كان شعارنا يا منصور امت امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة
مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل وفي ح الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اي فليبالغ في طبخهما
لتذهب حدتهما ورائحتهما وفي ح الشيطان اما همزه فالموتة يعني الجنون والنفسير في الحديث فاما نفثه موته فانها الجنون شبه الموت من نوع الشلل في حديث ابن
موث، سعد شاهت ثيابه بلاخرج موثيا انشطا اللودي التام الصلاح الكامل اداة الحرب فاصله بهمز والياء زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف
الهمزة في خ لتصدق فاما المنعقد فاذا انفق مارت عليه اي ترددت نقص وذهبت وطلعت يقال مار الشيء يمور مورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور مورا
موج اذا جرى على وجه الارض ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا وفي ح ابن الزبير فطلق عقال
الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد اي تتردد وتضطرب لكثرتها وفي ح عكرمة لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس اي دار وتردد وفي ح قس ونجوم تمور
فتذهب وتجيء وفي ح ايضا فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب وفي ح ابي الطفيل انهما سمعا الشعبي فوجدته منبنة
موج قد حجبت من مور قيل هو اسم موضع سمي به لمور الناس فيه اي مجيئهم وذهابهم وفي ح ان امراة نزعت خفها وموجت فسقت به كلبا الموج الخف تعريب موزه بالفارسية وفي حديث عمر
موس ان يقتلوا من تيت عليه المواسي من بنت منهم لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان يدع يسمى
موش ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من النهاية ثم قال لا اعرف صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ في ح عائشة قالت عن عثمان
موص مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا
موق قتلوه فيه ان امراة رأت كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب ومنه الحديث انه توضأ ومسح على موقيه وفي ح عمر لما قدم الشام
عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء وفيه انه كان يكحل مرة من موق ومرة من ماق قد تقدم شرحه في الماق وفيه نهى عن اضاعة المال قيل اراد
بالحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح المال في الاصل
مول ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا
صار ذا مال وقد مول غيره ويقال رجل مال اي كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال ومنه الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه
موم وتموله اي اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق فيها بالقرائن في صفة الجنة ولا يهلها من يصل منها من موم العسل الموم الشمع
موس وهو معرب في ح العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري وفي ح جريج حتى ينظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة
ويجمع على مياميس ايضا وموامس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل ومنه ح ابي وائل اكثر
تبع الدجال اولاد المياميس وفي رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له
موه اشتقاقا فيه بعد فذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في اصلها فيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه هو تصغير ماء واصل الماء موه
مواه ويجمع على مياه وفي جمع القلة امواه والنسب اليهما ماهي وماوي على الاصل واللفظ وفي ح الحسن ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا يشترون السمن الماهي
هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحد منهما فقلبت الهاء في النسب همزة او تاء وهو
مهر ليست اللفظة عربية وباب الميم مع الهاء وفيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة وفي ح
ام حبيبة واصدقها النجاشي من عنده يقال مهرت المراة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق فيه انه لعن من النساء
مهش المتهشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته في صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالابيض الامهق هو
مهق الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض في ح ابي بكر ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب يروى المهل بضم الميم وكسرها وهي
مهل ثلاثتها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل وفي ح علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على
العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم اي اذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة
والتباطؤ والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته وامهلته اي سكنته واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين
مهم والجمع والمؤنث بلفظ واحد ومنه ح رقيقة فليخلص فيهم محلة اوحيا ابلغ اسراعهم ابطاؤهم في ح سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اي حديد الناب قال
الازهري هكذا روي ولعله مها الناب بالواو يقال سيف مهو اي حديد ماض واورده الزمخشري ازرق مهو الناب صرار الاذن وقال المهو الحديد من اموهت
الحديدة اذا احددتها شبه بصره بالزرق وشعيفيه ومرعة سيره وفي ح زيد بن عمرو مهما تجشمني فاني جاشم مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها
مهه يقول مهما يفعل افعل قيل ان اصلها ما ما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكررت في الحديث في ح قس ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها
مهن مهامه فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاثبات خطأ
قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت القوم امهنهم
وامتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة وفي ح سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اي على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا
وكاتب هم ومنه حديث عائشة كان الناس مهان انفسهم وفي ح اخر مهنة انفسهم هما جمع ماهن ككاتب وكتبة وقال ابو موسى في ح عائشة هو مهان بكسر
الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم قياسا وفي صفته صلى الله عليه وآله ليس بالجافي ولا المهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم من
اهان اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم ضمة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية وفي حديث ابن المسيب السهل يوطأ و

يمهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة وفيه كل شيء مهه الا حديث النساء المهه والمهاه الشيء الحقير اليسير والهاء فيه اصلية قال ولتاتينه اي عيشنا هذا
مهاه وليس لدى الالتنايا بدار وقيل المهاه النضارة والحسن اراد على الاول ان كل شيء يهون ويطرح الا ذكر النساء اي ان الرجل يحتمل كل شيء الا ذكر حرمه وعلى
على الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وهذه الهاء لا تنقلب في الوصل تاء وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت ان
عجز واستحمق اي فما للعذر فما الاستفهام فابدل الالف هاء والسكت وفي حديث لوط ثم مهيم منه الحديث فقال الرحم فمه هذا مقام العائذ بك للوقف
قيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكره وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت وفي حديث
ابن عطاء انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت لي بالغت في الثناء واستقصيت من امهى حافر البئر اذا استقصى
في الحفر وبلغ الماء وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن ادم فراى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله
من خارجه المها البلور وكل شيء صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مها في الحديث ذكر مهيعة اسم الجحفة
وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش حتى يحتلم الا ان يتحول منها وفي حديث علي اتقوا البدع
والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط وفي حديث التيهان فاخذ بجنبتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وهي
كلمة يمانية ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وقد راى عليه وضرا من صفرة مهيم وحديث لقيط فيستوجبا لسا فيقول رب مهيم باب الميم مع الياء
في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زائدة وبابه الهمزة ومنه الحديث قال لما مات ابنه ابراهيم
لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم اي طريق يسلكه كل احد فهو انه خرج في يده ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم الياء على التاء وهي الدرة او العصا
او الجريدة وقد تقدم في الميم والتاء مستوفى في حديث ابي اسيد تمرا فرغ من الطعام اماثه فسقته اياه هكذا روي اماثه والمعروف ماثه فقال
التي اميثه ... فانما ثاث لواء ... في الماء ومنه حديث علي ... مستقيم في حديث ...
الراكب ... الواو والميم زائدة ... ضرب براسه ... العصا الذي يضرب بها ... الثوب ... واضافة ...
هو من الميم ... في حديث جابر ... جمع مائح ... الركية ...
جبال كل من ... ماح ... مائح ... منه حديث عائشة تصف اباها ... هو مفعل من الميح العطاء ... خلق الله الارض
جعلت تميد فارسلها بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت ومنه حديث علي فسكنت من الميدان برسوب الجبال
موضع الميلاد ... وفيه الدنيا ... ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار براسه من ريح البحر
واضطراب السفينة بالامواج وفيه نحن الاخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل معناهما على ان وفيه
الحمولة المائرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكاة لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم
وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه لا تقوم الساعة حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشيء من
الشيء اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث من مات بعض امثالها التي يحاموا ... ومنه حديث ابن عمر ... اذا صلى
فيه ... صلاة فرغ كي يتحول من مقامه الذي صلى فيه وفي حديث ... رجل من ... فابلى ... اي انفصل عنه ... فعل من
الميز في حديث طهفة ... هو شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها وفي حديث ابي الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في
مشيه وتثنى وفي حديث هشام انه ... الميساع اي واسعة الخطو والاصل موساع فقلبت الواو ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابها الواو وفيه
تنكح المراة ... الميسم الحسن ... هو من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمراة وسيمة ... ميسم فهي مفعل من الوسم وقد تكرر في الحديث في
حديث ابن عمر راى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النساء في شعورهن وهو معرب قال الازهري هو فارسي من قولك
... في حديث الرجم ... الميضاة هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضا منها ووزنها مفعلة ومفعال والميم زائدة وفي حديث الايمان ادناها
اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال ماط الشيء واماطه وقيل مطت انا وامطت غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى ومنه حديث
العقيقة اميطوا عنه الاذى والحديث الاخر امط عنا يدك اي نحها وحديث العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع
يد رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال امط ثم جاء اخر فقال امط اي تنح
واذهب وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا اسلموا ثقال الاثقال
بميطان الضحى هو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز في حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اي يذوب ويجري
ماع الشيء يميع وانماع اذا ذاب وسال ومنه حديث جرير ماؤنا يميع وجنابنا مريع وحديث ابن مسعود وسئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال
هذا من اشبه ما انتم راءون بالمهل وحديث ابن عمر سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مائعا فالقه كله في حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة
والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو وقلبت لكسرة الميم فيه لا يهلك الناس
حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم امام يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف وفيه مائلات مميلات المائلات الزائغات
عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في المشي مميلات لاكتافهن واعطافهن وقيل
مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة ومنه حديث ابن عباس
قالت له امراة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام راسك وان مال قلبك مال راسك وفي حديث
ابي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك يقول العرب اني
لاميل بين ذينك الامرين واما يل بينهما ايهما اتي ومنه حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا
اي ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا اي ما ساووا بها شيئا وفي حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا اشرب

حتى تربع فيما انت عليه وكانت امرأة تحتها جنين فلت حاملا يقال طال به العهد فهو ما الدخيل على فعل وفعيل والقياس امالة وباب الواو ومنه حديث
الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا نبيلا الى ناجعا الجعد فيه فذكر الشمس حتى تكون قدر ميل قيل المراد الميل الذي يكال وقيل المراد ثلث الفرسخ وقيل الميل
القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر منتصف كعب الى ان تقرب الخرازن حائل وقيل هي جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية
وفي قصيدته عليها عند اللقاء ولا ميل معازيل قد تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو مائن ومنه حديث علي ع في ذم الدنيا في الجاهلية مين
الحرون بالمائنة الخؤون وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى الميناء هو الموضع الذي ترفأ اليه السفن اي تجمع وتربط قيل هو مفعال من الونى
الفتور لان الريح تقل فيه فهو مقصور وقد يمد فيكون على مفعال والميم زائدة وفي حديث المغيرة فضل ميناث هي قليلة الاناث كثيرا والميم زائدة وقد تقدم في حرف ميناث
النون باب النون مع الهمزة فيدع ربك بالتاج ما نقد غلبه اي بابلغ ما يكون من الدعاء والتضرع يقال ناج الى الله اي تضرع اليه والنيج ناج
الصوت ونئجت الريح تنئج في حديث عمر والمرأة النجر الحامل الى الناجد الى اسفنا ما الاباعد الناجد الدواهي جمع ناد وهي النآد والنأدى الداهية تريد نأد
انها اصطرتها الدواهي الى مسألة الاباعد في حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلين
فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته اذا اخرته وامهلته ومنه حديث علي ع قال لسليمان بن صرد نأنأ
وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع اي ضعفت وتأخرت **باب النون مع الباء** فيه ان
رجلا قال له يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله اي نبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز نبأ
وتخفيفه يقال نبأ ونبأ وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية
والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم
اذا طلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبيء الله لانه خرج من مكة الى المدينة
وانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل النبي مشتق من النباوة وهو الشيء المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه يا خاتم النبآء
انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذي ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت انما رد عليه
ليختلف اللفظان ويجمع له الثناءين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبي
لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا في حديث الحدود ويعد لهم اذا غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه نبب
حديث عمر ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اي تصيحوا ومنه حديث عبد الله بن عمر وانه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم في حديث بني قريظة
فكل من انبت منهم قتل اراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر اهل العلم الا في اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم من نبت
جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر يقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى
مثله عن مالك وفي حديث علي ع جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال القوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اي نحن في الشرف
غاية وفي النبت نهاية اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله بنويبتة فقلت يا رسول الله
نويبتة خير ام نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد ومنه حديث الاحنف نبت
ان معاوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت في حديث ابي رافع اطيب طعام
اكلت في الجاهلية نبيثة سبع اصل النبيثة تراب يخرج من بئر او نهر فكانه اراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع فاكله وفي
حديث عمار واسكت مشقوحا مقبوحا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتائمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه في حديث نبث نبح
عبد الملك بن عمير خبزة انبجانية اي لينة هشة يقال انبج العجين ينبج اذا اختمر وعجين انبجان اي مختمر وقيل حامض والهمزة زائدة في حديث عمر جاءته جارية نبج
بسويق فجعل اذا حركته ثار له قشار واذا تركته نبذ اي سكن وركد قاله الزمخشري فيه انه نهى عن المنابذة في البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه نبد
انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذ
نبذت الشيء انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اي القاها من يده وفي حديث عدي امر له لما
اتاه بمنبذة اي بوسادة سميت بها لانها تنبذ اي تطرح ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه انه امر
بقبر منتبذ عن القبور اي منفرد بعيد عنها وفي حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الاول
ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذا لان امه رمته على الطريق وفي حديث الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة
وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير
نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر
وفي حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم
ونخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه وفي حديث انس انما
كان البياض في عنفقته وفي الرأس نبذ اي يسير من شيب يعني النبي صلى الله عليه وآله يقال بارض كذا نبذ من كلاء واصاب الارض نبذ من مطر
وذهب ماله وبقي منه نبذ ونبذة اي شيء يسير ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اي قطعة منه فيه قيل له يا نبي الله فقال انا معشر قريش لا
ننبر وفي رواية لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم يكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه نبر
قالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بالقرآن وفي حديث علي ع اطعنوا النبر وانظروا الشزر والنبر الخلس اي اختلسوا في الطعن وفي
حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه اي ينتفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث ان الجرح ينتبر في رأس الحول
اي يرم وحديث فضل رافع بن خديج غير انه بقي منتبرا اي مرتفعا في جسمه وفي حديث حذيفة تجمره وحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا فيه
فضل

لا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا اي يلقب بقرقور نبز
في حديث ابن عمرو في صفة اهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا في النفي فيه نبس
من ينبط علما فيه شد له الملائكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البئر والاستنباط الاستخراج نبط
ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية يستبطنها اي يطلب ما في بطنها وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال
ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حفرت يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اي والنبيط
تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين ومنه حديثه الاخر لا تنبطوا في المدائن اي لا تشبهوا بالنبط
في سكناها واتخاذ العقار والملك وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل ان ابرهيم الخليل ولد بها وكان النبط سكانها ومنه
حديث عمرو بن معدي كرب سأله عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها
ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وارباها ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام وفي رواية انباطا من انباط الشام وفي حديث الشعبي ان
رجلا قال لآخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة وفي حديث علي ع وقد الشراة والحكمة ان النبط غدا في علينا كلنا قال
ثعلب النبط اللوث فيه ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد نبع
في حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اي نقصه واذهبه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه في حديث نبغ
سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه شيء به العناب قبل ان نبق
تشتد حمرته فيه قال كنت انبل على عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي نبل
بين يدي النبي صلى الله عليه وآله يوم احد والنبي عليه السلام ينبله وفي رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وتسكين النون و
ضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يعني قال نبلته وانبلته ونبلته
ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ومنه حديث عاصم وما علتي وانا جلد نابل اي ذو نبل والنبل
السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وفي حديث الاستنجاء اعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها
واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من
الاضداد فيه فاتي بثلاث قرصة فوضعت على نبي اي على شيء مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الارض ومنه الحديث لا تصلوا نبا
على النبي اي على الارض المرتفعة المحدودبة ومن الناس من يجعل النبي مشتقا منه لارتفاع قدره ومنه حديثه انه خطب يوما بالنباوة من الطائف
هو موضع معروف به ومنه حديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به اي طلب الشرف والرياسة وحب التقدم
في العلم اضر به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء وفي حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت علي يقال نبا
بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله اذا لم يوافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم يرفع بهم رأسا ومنه حديث طلحة قال لعمر انت
ولي ما وليت لا نبو في يديك اي ينقاد ذلك ولا يمتنع عما تريد منا في حديث العلاء كان نومه ونبهه خيرا كله النبه الانتباه من النوم ومنه الحديث
فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا باب النون مع التاء فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي تلد يقال نتجت نبه
الناقة اذا ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث الاقرع
والابرص فانتج هذان وولد هذا كذا جاء في الرواية انتج وانما يقال نتج فاما انتجت فمعناه اذا حملت كان ينتجها ومنه حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك نتج
صحاحا اذانها اي تولدها وتلي نتاجها في حديث ابن عباس ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسج وفي حديث نتخ
الاحنف اذا لم اصل مجتديكم حتى ينتح جبينه اي يعرق والنتح مثل الرشح والمجتدي الطالب اي اذا لم اصل طالب معروفي فيدا بالحدكم فلسنه ذكره نتر
ثلاث نترات النتر جذب بجفوة وقوة ومنه الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من
النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول وفي حديث علي ع قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل
الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالباء بدل التاء وقد تقدم في حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب هم نتش
النغاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد كانهم انتتفوا من جملة اهل الخير ومنه الحديث جاءه فلان فاخذ خيارها وجاء اخر فاخذ
نتاشتها اي شرارها فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي نتق
والنفض والحركة والنتق نفض الرفع ومنه حديث علي ع البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو مظل عليها في السماء ومنه حديثه الاخر في
صفة مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشيء فترفعه من مكانه لترمي به هذا
هو الاصل واراد بها هاهنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها فيه انه رأى الحسن يلعب مع صبية في السكة فاستنتل رسول الله ص نتل
امام القوم اي تقدم والنتل الجذب الى قدام ومنه الحديث يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله فخالف امره فينتثل خصما له اي يتقدم
ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال ومنه حديث ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل
ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه وحديثه الاخر شرب لبنا فلم يعجبه فاستنتل يتقيأ اي تقدم وحديث سعد بن ابرهيم ما سبقنا
ابن شهاب من العلم بشيء الا كنا ناتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اي يتقدم فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اي نتن
مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن يريد قولهم يا لفلان ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى
لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس باب النون مع الثاء في حديث
ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث يقال نث الحديث ينثه اذا حدث به تقول لا تفشي اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا والتنثيث نثث

مصدر

فقال هلكت
مصدر ينث فاجراه على نث ويروى بالباء الموحدة وفي حديث عمر ان رجلا اتاه فقال هلكت واهلكت وانت تنث نثيث الحميت نث الزق ينث نثيثا
اذا رشح بما فيه من السمن او المتهالك وجسده كانه يقطر دسما والنثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم في حديث عمر اذا تركته
نثد قال الخطابي لا ادري ما هو واراه نثد بالزاي اي اجتمع في قعر القدح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا اللحرج وقال الزمخشري نثد اي سكن
نثر وركد ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم في حديث الوضوء اذا توضأت فانثر وفي حديث اخر من توضأ فلينثر وفي اخر كان يستنشق ثلثا في كل مرة وهو
يستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف
قال الازهري يروى فانثر بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل وفي حديث ابن مسعود وحذفه في القراءة هذا كهذ
الشعر ونثر كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني اراد انها كانت شابة تلد الاولاد
عنده وامرأة نثور كثيرة الولد ومنه حديث ابي ذر يوشك ان تعدم العدد وتحلب شاة نثور هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي
عطسته وحديث كعب انما هو نثرة حوت وفي حديث ام زرع ويميس في حلق النثرة هي ما لطف من الدروع اي يتبختر في حلق الدرع فيه كانت الارض فطلها
نثط الله فنطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها والنثط غمزك الشيء حتى يثبت ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا
نثل فيما يحب احدكم ان تؤتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ ومنه حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنثل اي يستخرج ترابها يريد القبر ومنه حديث صهيب
انثل ما في كنانته اي استخرج ما فيها من السهام وفي حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة
الدنيا وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذا جاءه سهم فوقع في نحره اي يصبها عليه ويلبسها والنثلة الدرع وفي حديث علي قم بن نثيلة ومطلقة النثيل الروث
نثا ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال الا كنستم هذا النثيل وكانت لا يستحيي بقبيح في صفة مجلسه صلى الله عليه وآله لا تنثى فلتاته اي لا
تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهي الزلة اراد
انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث ابي ذر فجللها خالنا ما فنثاه علينا الذي قيل له اي اظهره الينا وحدثنا به وحديث مازن وكلكم حين ينثى عيبنا فطن وفي
نجا حديث الدعاء يا من ينثى عنده بواطن الاخبار باب النون مع الجيم فيه ردوا نجاة السائل باللقمة النجاة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين
انه لنجوء ونجى وقد تحذف الواو والياء فيصير على فعل وفعل المعنى اعط اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان يقضي شهوته وترد
نجب عن نظره الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل
من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الانعام
من نجائب القرآن او من لواجب القرآن اي من افاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه
وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه ومنه حديث المؤمن لا تصيبه نعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب اي قرصة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة
بالتحريك القشر ذكره ابو موسى ههنا ويروى بالخاء المعجمة ويجيء وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع وفي حديث
نجث عمر بحثوا الى ملصق المغيرة فانه كتامة للحديث النجث الاستخراج وكانه بالحديث اخص ومنه حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا تنجيثا وحديث هند انها قالت لابي
نجج سفيان لما تزلوا ابا الابواء في غزوة احد لو نجثتم قبر امنة ام محمد صلى الله عليه وآله اي نبشتم في حديث الحجاج سامحك علي صعب حدباء حدبار ينج ظهرها
نجح اي تسيل قيحا يقال نجت القرحة تنج في خطبة عائشة وانجح اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجح وانجحه الله ومنه حديث
نجد عمر مع المنكفر تا ليلتي امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث في حديث الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل
السمن وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء ومنه الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله صلعم ارايتك النجدة تكون في الرجل
فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد اي شديد الباس ومنه حديث علي اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع
كما تجمع نجد على انجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث خفاف
نجذ ذاك هذا الحي من قيس انجاد ثبل ومنه حديث علي محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والانجاد جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل
بمعنى فاعل وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات راي كانها التي تجهد رايها في الامور يقال نجد نجدا اي جهد جهدا وفي حديث ام زرع زوجي
طويل النجاد النجاد حمائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو من احسن الكنايات وفيه جاءه رجل وبكفه وضح فقال له انظر بطن واد لا
منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا ذا حد نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم في المنامة مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض
وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق وفيه انه راى امرأة تسيرة وعليها مسجد من ذهب هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلادة من لؤلؤ وذهب واحدها
منجد وهو من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها ومنه حديث قس زخرف ونجد اي زين وحديث عبد الملك انه بعث
الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور وفي حديث ابي هريرة في زكوة الابل وعلى اكتافها
امثال النواجذ شحما هي طرائق الشحم واحدتها ناجذة سميت بذلك لارتفاعها فيه انه اذن في قطع المسد يعني من شجر الحرم وهي عصي تساق بها الدواب
وينعش بها الصوف في شعر حميد بن ثور ونجد الماء الذي تورده اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وتورده تلونه وفي حديث الشعبي
اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب وقيل الخمر ناجود فيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ
من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر
نجذ اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه جل ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في
الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع الاضراس
ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ومنه حديث علي ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه
الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث فيه انه كفن في ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو

نجر موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم عليه منحاة نجران وفي حديث على عم واختلف النجر وشتت الامر النجر الطبع والاصل
والسوق الشديد ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا اى سوقوا الكلام فانا بوموسى والمشهور بالخاء وسيجيء في حديث
نجز الصرف الا ناجزا بناجز اى حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل انجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المبارزة ومنه حديث عائشة قالت
نجش لابن السايب ثلث تدعهن او لاناجزنك اى لاقاتلنك ولاخاصمنك وفيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في
ثمنها وهو لا يريد شراها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان ومنه الحديث الآخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا اى يستثيرها وفي حديث ابى هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وآله لقيه في بعض طرق المدينة
وهو جنب قال فانبجشت منه قد اختلف في ضبطها فروى بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا ويروى فانخنست والخنس بالخاء المعجمة و
السين المهملة من الخنوس التاخر والاختفاء يقال خنس وانخنس واختنس وفيه ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب
نجع تخفيفها في حديث على عم دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اى يعلفها يقال نجعت الابل اى علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف
من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل ومنه حديث ابى وسئل عن النبيذ فقال عليك عليك باللبن الذى نجعت به اى سقيته في الصغر وغذيت به
ويقال نجع فيه الدواء وينجع وانجع اذا نفع وعمل فيه وقيل لا يقال فيه انجع وفي حديث بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلاء ومساقط
نجف الغيث وانتجع فلان فلانا اذا طلب معروفه ومنه حديث على عم ليست بدار نجعة فيه فيقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب قال
الازهرى هو درونده يعنى اعلاه وفي حديث عائشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اى رفعته منه والنجفة شبه التل وفي حديث عمرو بن
العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذى تعدل به سمى به لارتفاعه قال الخطابى لم اسمع فيه شيئا اعتمده في صفة الصحابة قوم
نجل صدورهم اناجيلهم هى جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبرانى او سريانى وقيل هو عربى يريد انهم يقرؤن كتاب الله عن ظهر قلوبهم و
يجمعونه في صدورهم حفظا الا القليل وفي رواية اناجيلهم في صدورهم اى ان كتبهم محفوظة فيها وفي حديث عائشة وكان واديها يجرى نجلا اى نزا وهو الماء
القليل تعنى وادى المدينة ويجمع على انجال ومنه حديث الحرث بن كلدة قال اعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اى النزوز والبق وفي حديث الزبير عينين
نجلاوين يقال عين نجلاء اى واسعة وفي حديث الزهرى كان له كلب صايد يطلب له الفحولة يطلب نجلها اى ولدها وفيه من نجل الناس نجلوه اى من عابهم
وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهرى قال الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف ومنه الحديث ويتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون
نجم الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زايدة فيه هذا ابان نجومه اى وقت ظهوره يعنى النبى صلى الله عليه وآله يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكل ما طلع
وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القايم على الساق منه بالشجر ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم
وكانها واحدته كنبتة ونبت ومنه حديث حذيفة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم وفيه اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي
رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شئ وفي رواية ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه
نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هى وهى المرادة في هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاول
من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل و
الثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى لقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال
الحربى انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبى احسب ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اراد عاهة الثمار خاصة وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر عطاؤه في اوقات معلومة
متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها و
نجه غيرها فيقولون اذا طلع النجم حل عليك مالى اى الثريا وكذلك باقى المنازل في حديث عمر بعد ما نجهها اى ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته
نجا بما يكفه عنك فيه وانا النذير العريان فالنجاء النجاء اى انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اى انجوا النجاء وتكراره للتاكيد وقد تكرر في الحديث
والنجاء السرعة يقال نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره وفيه انما ياخذ الذئب القاصية والشاذة والناجية اى السريعة هكذا
روى عن الحربى بالجيم ومنه الحديث اتوك على قلص نواج اى مسرعات الواحدة ناجية ومنه الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اى اسرعوا السير و
يقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه حديث لقمان واخرنا اذا استنجينا اى هو حامينا يدفع عنا اذا انهزمنا وفي حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك
وموسى نجيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجى فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء ومنه
الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجى اثنان دون صاحبهما اى لا يتساران منفردين عنه لان ذلك يسوءه ومنه حديث على عم دعاه
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اى ان الله امرنى ان اناجيه ومنه
حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيمة والنجوى اسم يقام مقام المصدر ومنه
حديث الشعبى اذا عظمت الحلقة فهى بذاء او نجاء اى مناجاة يعنى يكثر فيها ذلك وفي حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض وما ينجى الناس اى يلقونه من العذرة
يقال منه انجى ينجى اذا القى نجوه ونجا وانجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من
نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن
العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجد نجوى اكثر من رزئى اى ما يخرج منى اكثر مما يدخل وفي حديث ابن سلام وانى لفي عذق انجى منه رطبا اى
التقط وفي رواية استنجى منه بمعناه وفي حديث عمر بعد ما نجهها اى صدها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما يكفه عنك باب النون
نحب مع الحاء فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كانه الزم نفسه ان يقاتل حتى
يموت وفيه لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اى بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة ومنه حديث ابى بكر في مناحبة الم

علبت الروم اى مراهنة لقريش بين الروم والفرس ومنه حديث طلحة قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وآله اى اناخرك
لحاكمك وترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله من بيننا فلا تفخر بقرابتك منه يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر وفي حديث ابن عمر انه نعى
البحر غلبه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكاء وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل وحديث علي فهل نقضت الاقارب ونفعت النواحب على البواكي
نحر جمع ناحبة في حديث الهجرة اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله في نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى
الصدر ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وحديث الافك وابصنا اتى ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت ليه ساعة زيارة وقد تكررت في الحديث
وفيه حتى تدعوهم انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله اى صلوها في اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل ان يكون دعا لهم اى بكرهم
الله بالخير كما بكروا بالصلاة في اول وقتها ويحتمل ان يكون دعا عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها وفي حديث الاخرى حتى تدعو الخيول في نواحر ارضهم اى
مقابلها يقال منازل بني فلان يتناحر اى يتقابل وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير هو الفطن البصير بكل شيء وفي حديث داود عليه السلام ما رفع
نحز راسه من السجود ماكان في وجهه نحازة اى قطعة من اللحم كانه من النحز وهو الدق والنحز والمنحاز الهاون ومنه المثل دقك بالمنحاز حب الفلفل وفي حديث بلال يجعل
نحس يتنحس الاخبار اى يتتبع يقال تنحست الاخبار اى تتبعتها بالاستخبار وفي رواية يتحسب الاخبار ويتجسس والكل بمعنى فيما تقدم ذكرها على احد فقال والليتني غودرت مع اصحاب
نحص نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد وفي حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ونحصا النحص اللحم ورجل نحيص
نحض كثير اللحم ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض اى رميت باللحم فيها ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض
نحل ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية ومنه حديث النعمان بن بشير ان اباه نحله نحلا وحديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان مال
الله نحلا اراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد لم تعبه نحلة اى دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل
الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله وينحله بعض العرب اى ينسبه اليهم من النحلة وهي النسبة بالباطل وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهور وفي الرواية بالخاء المعجمة وهي
بريدة واحدة النخل وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه
عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك
المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى فيه دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اى صوتا
نحم والنحيم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم وبه سمي نعيم النحام في حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اى عرض له وقصد يقال نحى وانحى وانتحى ومنه الحديث
نحا فانتحاه ربيعة اى اعتمده بالكلام وقصده ومنه حديث الخضر تنحى له اى اعتمد خرق السفينة وحديث عائشة فلم انشب حتى انحيت عليها هكذا جاء في رواية والمشهور
بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلا ينحي في سجوده فقال لا تشينن صورتك اى يعتمد على جبهته وانفه حتى يؤثر فيهما او
نحي منه الحديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه اى تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وفيه يا تبنى انحاء من
الملائكة اى ضروب منهم واحدهم نحو يعني ان الملائكة كانوا يزورونه سوى جبرئيل عليه السلام

باب النون مع الخاء

فيه ما اصاب المؤمن من مكروه فهو
نخب كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث ابي لا يصيب المؤمن مصيبة ذعرة و
لا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم ولذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد
تقدم وفي حديث علي وقيل عمر وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم
مائة رجل وفي حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد العقل وفي حديث الزبير اقبلت
نخج مع رسول الله صلى الله عليه وآله من لية فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك وفي حديث ابي ولا نخجة نملة الا بذنب هكذا جاء في رواية والنخج
الشق واحد يريد به قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدم ما فيه ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وتفتح نونها
نخخ وتضم وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء النخة ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة ومنه
حديث علي انه بعث الى عثمان بصحيفة فيها لا تاخذن من الزخة ولا النخة شيئا انه اخذ بنخرة الصبي اى بانفه ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم
نخر الانف والمنخر والمنخران ايضا ثقبا الانف ومنه حديث الزبرقان الافطس النخرة الذي كانه يطلع في حجره وحديث عمر وقيل علي انه اتي بسكران في شهر
رمضان فقال للمنخرين للمنخرين اى كبه الله لمنخريه ومثله قولهم في الدعاء لليدين وللفم وفي حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف
وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير الصوت
الذي يخرج من انوفها واهل مصر يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اى تكلموا كذا
فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديثه ايضا فتناخرت بطارقته اى تكلمت وكانه كلام
نخس مع غضب ونفور وفيه انه قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدث ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها غدر تناخس اى يصب بعضها في
بعض واصل النخس الدفع والحركة وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد
نخش تكرر ذكر النخس في الحديث وفي حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار يمنحونا شيئا من البانهم وشيئا من شعيرهم ننخشه اى نقشره وننزع عنه قشره
نخص ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه وفي صفته صلى الله عليه وآله كان منخوص الكعبين الرواية منهوس بالسين المهملة وقال الزمخشري روي
نخع منهوش والثلاثة في معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة فيه ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى
الرجل ملك الاملاك اى اقتلها لصاحبها واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة
ويروى اخنع وقد تقدم ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اى لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها وفيه النخاعة في المسجد خطيئة
نخل هي البزقة التي تخرج من اصل الفم مما يلي اصل النخاع فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اى المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق ومنه الحديث لا

يصل الله الا انفاق القلوب لهي النهايات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها في حديث الحديبية ما تنخم نخامة الا وقعت في يد رجل النخامة البزقة
التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث علي ما اقسم لتنخمنها امية من بعدي كما تلفظ النخامة وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من الانبار
فتنخمتهم الاستقبال ابي حيش ابي بكر الناخم للغني والتنخم اجود الغناء وفي حديث عمر فيه نخوة اي كبر وعجب وانفة وحمية وقد نخي وانتخى وهو من باب
النون مع الدال في حديث موسى عليه السلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به
اثر الضرب في الحجر ومنه حديث مجاهد انه قرأ سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع وفيه انتدب الله لمن يخرج في
سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب ان تذكر النائحة الميت باحسن
اوصافه وافعاله وفيه كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب وهو الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح وفي حديث
الزبير وقطع اندوج سرجه اي لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون واحسبه بالباء وقد تقدم فيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة
يقال ندحت الشيء اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي
حديث ام سلمة قالت لعائشة قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه ارادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ومنه حديث الحجاج والله
لاصابه بواسع فيه فتندح بعير منها اي تسير وتذهب على وجهه وفي كتابه لاكيدر وخلع الانداد الانداد الاصنام والانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي
يضاده في اموره ويناده اي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله فيه ركب فرسا له فمر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها على
ارض غليظة اي سقط ووقع ومنه حديث ذي الحجة فعثرت الناقة فندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت والحديث الآخر ان رجلا عض يد
آخر فندرت ثنيته وفي رواية فاندر ثنيته وفي حديث آخر فضرب راسه فندر وقد تكررت في الحديث وفي حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم
بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه من غير اختيار وفي حديث علي انه اقبل يه عليا بسدر وديه قيل هو نوع قال النبات دون السدر او يله
يعطي الركبة منسوبة الى صانع او مكان في حديث ابي هريرة دخل المسجد وهو ينكت الارض بمجلة اي يضرب بها والندل الطعن في حديث الحجاج انه استعمل عاملا بالطائف
ان ارسل الي بعسل من عسل الندغ والسحاء والندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل وقيل هو سعتر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة ومنه حديث سليمان بن عبد
الملك دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغة فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا
لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقك ويشاربك ويقال في الندم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمعا براسه وقد ندم يندم ندما وندامة
فهو نادم وندمان وفي حديث عمر اياكم ورضاع السوء فانه لابد من ان ينتدم يوما ما اي يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب بالباء والميم بدله
وذكر الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره في حديث ابن عمر لو رايت قاتل عمر في الحرم ما ندهته
لو هاربتهم والنده الزجر بصه وه في حديث ام زرع قريب البيت من النادي النادي مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته وسط
الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق ومنه حديث الدعاء فان جار النادي يتحول اي جار المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وقد تقدم
ومنه الحديث فاجعلني في الندي الاعلى الندي بالتشديد النادي اي اجعلني مع الملأ الاعلى من الملائكة وفي رواية واجعلني في النداء الاعلى اراد نداء
اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث سرية بني سليم ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الندي اي القوم المجتمعون وفي حديث ابي
سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانداء جمع النادي وهو القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل انداء فحذف المضاف وفيه لو ان رجلا
ندى الناس الى مرماتين او عرق لاجابوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون
فيها ويتشاورون وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء وعند الباس اي عند الاذان بالصلاة وعند القتال وفي حديث ياجوج وماجوج فبينا هم
كذلك اذ نودوا نادية اتى امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداءة الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف
وهي سمعت الانداء اراد الانداء فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى وقيل احسن واعذب
وقيل ابعد وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي اندية التندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم يعيدها الى
الماء والتندية ايضا تضمير الفرس واجراؤه حتى تسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال ندى الفرس والبعير تندية وندى هو ندوا قال القتيبي
الصواب ابديه بالباء اي اخرجه الى البدو ولا تكون التندية الا للابل قال الازهري اخطا القتيبي والصواب الاول ومنه حديث احد الحيين الذين تنازعا في
موضع فقال احدهما مسرحي بها ومخرج نسائنا ومندى خيلنا اي موضع تنديتها ومنه من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة اي لم يصب
منه شيئا ولم ينله منه شيء كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شيء اكرهه ولا نديت كفي له بشيء وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن
يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة كذا جاء في مسند احمد وهو غريب انما يقال ندي الشيء فهو ند وارض ندية وفيها نداوة وفيه بكر بن وائل
ندي اي سخي يقال هو يتندى على اصحابه اي يتسخى باب النون مع الذال فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر
جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره
انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث فلما عرف انه قد نذر به هرب اي علم واحس
بمكانه ومنه الحديث انذر القوم اي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على حذر وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك
شيئا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه وهو تأكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه
حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجر لهم في
العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم
فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتموه لازم لكم وفي حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر
الموضحة اي بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا باب النون مع الراء فيه من لعب بالنرد

نرمق مثيرة كلما غمس يده في نحو الحضر وعمل التمر باسم اعجمي معرب شير بمعنى حلو وفي حديث خالد بن صفوان الدرهم يكسو النرمق اللين وهو فارسي
معرب اصله نرم يريد ان الدرهم يكسو اصنافا اللين من الثياب فيجيء في رواية بكسر النرمق فان صح فيريد انه يبلغ بها الاغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذي
نزح ليس من شأنه ان ينكسر لان الكسر يختص بالاشياء اليابسة **باب النون مع الزاي** فيه نزلنا الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها
يقال نزحت البئر ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فلقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية نزفتني ومنه حديث
نزر سطيح عبد المسيح جاء من بلد نزح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل وفي حديث ام معبد لا نزر ولا هذر النزر القليل اي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد
ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المرأة نزورا او مقلاة اي قليلة الولد يقال امرأة نزور وقد نزرت وفي حديث عمر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله مرارا ثم
لم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وآله مرارا لا يجيبك اي ألححت عليه في المسألة الحاحا ادبك بسكوته عن
نزز جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ومنه حديث عائشة وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وآله على الصلوة اي تلحوا عليه
فيها في حديث الحارث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض والنز النز ما يتحلب من الماء في الارض نز الماء ينز نزا وانزت الارض اذا صار فيها
نزع النز فيه رايتني انزع على قليب انزع منها الماء بالدلو نزع بالدلو ينزع نزعا اذا اخرجها واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس
اذا جذبها ومنه حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني ومنه الحديث
انا فرطكم على الحوض فلا الفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويؤخذ مني ومنه الحديث ما لي انازع القرآن اي اجاذب في قراءته كانهم جهروا
نزع بالقراءة خلفه فشغلوه وفيه طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته
اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ومنه حديث ظبيان ان قبائل من الازد
نتجوا فيها النزائع اي الابل الغرائب ومنه الحديث لتنكحت النساء التي لم تزوج في غير عشائرهن نزائع وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه
اذا اشبهه ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي جئت بما يشبهها وفي حديث القرشي سرني رجل انزع الانزع الذي ينحسر شعر مقدم راسه مما فوق
الجبين والنزعتان من جانبي الرأس مما لا شعر عليه وفي صفة علي البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملو البطن من
نزغ العلم والايمان في حديث علي ولم ترم الشكوك بنوازعها عزيمة ايمانهم النوازع جمع نازعة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ
نزغا اي افسد واغرى ونزغه بكلمة سوء اي رماه بها او طعن فيه ومنه الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة ومنه حديث ابن
نزف الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر في الحديث فيه زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء
نزك ومنه حديث ابي الدرداء وذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه
ووخزته وقيل اصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك ومنه حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال
نزل ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه فيه ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن
ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس
عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم
الله ولكن انزلهم على حكمك اي اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم واعطهم على حكمك فانك ربما تخطئ في حكم الله ولا تفي
به فتأثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة الاب واعطاه نصيبه
من الميراث وفيه نازلت ربي في كذا اي راجعته وسألته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر او من النزال في الحرب وهو تقابل القرنين وفيه
اللهم اني اسالك نزل الشهداء النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زاؤه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت و
نزه اكرم نزله وقد تكرر في الحديث فيه كان يصلي من الليل فلا يمر بآية فيها تنزيه لله الا نزهه اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص
ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي وحديث عمر
الجابية ارض نزهة اي بعيدة عن الوباء والجابية قرية بدمشق وحديث عائشة صنع رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم اي
تركوه وابتعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها اذا بعد وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبرئ ولا
يتطهر ولا يستبعد منه فيه ان رجلا اصابه جرح فنزي منه حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي
بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشيء انزو نزوا
اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع
نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد واحراز الغنائم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء
من هذه فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اي وقعنا عليه ووطئناه ومنه حديث وائل بن حجر ان هذا انتزى
على ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر والحديث الآخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم وقد تكرر في
نسا الحديث **باب النون مع السين** فيه من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه النسأ التأخير يقال نسأت الشيء نسأ وانسأته انساء اذا اخرته و
النساء الاسم ويكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنة له وموضع ومنه حديث ابن عوف وكان
قد انسئ له في العمر وحديث علي من سره النساء ولا نساء اي تأخير العمر والبقاء ومنه الحديث لا تنسئوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى
غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان وفيه انما الربا في النسيئة هي البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتأخير من
غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وان الربا مخصوص بالنسيئة وفي
حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت اي تأخروا هكذا يروى بلا همز والصواب فانتسئوا بالهمز ويروى فبنوا اي تأخروا ويقال

بنس

نسأ اذا اخّرت وفي حديث ابن عباس كانت النسأة في كندة النسأة بالضم وسكون السين النسيء الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهور بعضها الى بعض
والنسيء فعيل بمعنى مفعول وفيه كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى
المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوء ونسء ونسوة نساء اذا تأخّر حيضها ورجي حبلها فهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة
من نسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري النسوء فعول ونسوء على فعل وروي نسوء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسوء تسمية
بالمصدر ومنه الحديث انه دخل على امّ عامر بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال لها ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمّته عبد الله
في حديث ابي بكر وكان رجلا نسّابة النسّابة البليغ العالم بالانساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلّامة فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وآله زيد بن حارثة الى
الجذام فاوّل من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما
شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير ومنه الحديث رجال جاعلو رماحهم على
مناسج خيولهم هي جمع المنسج وفي حديث عمر من يدلّني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول
ولا يقال الا في المدح ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها
سمّيت بالمصدر يقال نسجت انسج نسجا ونساجة فيه لم تكن نبوّة الا تناسخت اي تحوّلت من حال الى حال يعني امر الامة وتغاير احوالها في شعر العباس يمدح النبي صلى
الله عليه وآله بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح وهو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا
وفي حديث علي عم كلما اظلّ عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما القطعة من الجيش تمرّ قدام الجيش
الكبير والميم زائدة والمنسر في غير هذا الجوارح كالمنقار للطير في صفته صلى الله عليه وآله كان ينسّ اصحابه اي يسوقهم يقدّمهم ويمشي خلفهم والنسّ
السوق الرفيق ومنه حديث عمر كان ينسّ الناس بعد العشاء بالدرّة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى بالشين وسيجيء وكانت العرب تسمي مكة النّاسّة
لان من بغى فيها او احدث حدثا اخرج منها فكانها ساقته ودفعته عنها وفي حديث الحجاج من اهل الرسّ والنسّ يقال نسّ فلان لفلان اذا تخبّر له والنسيسة
السعاية وفي حديث عمر قال لرجل شقّها بجبوحة حتى سكن نسيسها اي ماتت والنسيس بقية النفس وفي حديث قس كحد النطاسي قيل انه ريش السهم و
لا تعرف حقيقته وفي رواية كحد النسطاس وفيه نسعة في عنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد ينسج عريضة تجعل على صدر
البعير والجمع نسع ونسع وانساع وقد تكررت في الحديث في حديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا يقال نسقت بين الشيئين وناسقت تكرر ذكر
المناسك والنسك والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبّد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سمّيت
امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكل ما
تقرّب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو مأخوذ من
النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة كانه صفّى نفسه لله تعالى فيه انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله الضعف فقال عليكم بالنسل و
في رواية شكوا اليه الاعياء فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل نسلا ونسلانا وفي حديث لقمان واذا سعى القوم نسل اذا عدا
لغارة او مخافة اسرع هو والنسلان دون السعي وفي حديث وفد عبد القيس انّها كانت عندنا خصبة نعلفها الابل فنسلناها اي استثمرناها واخذنا
نسلها وهو على حذف الجار اي نسلنا بها او منها نحو امرتك الخير اي بالخير وان شدّد كان مثل ولّدناها يقال نسل الولد ينسل وينسل وانسلت الناقة وهي
انسلت نسلا كثيرا فيه من اعتق نسمة او فك رقبة النسمة النفس والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس ومنه حديث علي عم
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وفيه تنكبوا الغبار فانّ منه تكون النسمة هي ههنا النفس
بالتحريك واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو والنهيج فسمّيت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه الحديث
لما انفسم ارواح الحيوان اي يجد واتسمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد تنسّمت الريح تنسم نسما ونسيما والحديث الآخر بعثت في نسم الساعة في ضعف
هبوبها وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال في آخر النشو من بني آدم وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد
استقام المنسم وانّ الرجل لنبيّ معناه تبيّن الطريق يقال رأيت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خفّ
البعير واستبان به على الارض اثره اذا ضلّ ومنه حديث علي عم وطئتهم بالمناسم جمع منسم اي باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه
الحديث على كل منسم من الانسان صدقة اي على كل مفصل في حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس قيل هم يأجوج ومأجوج وقيل خلق على صورة الناس
اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم ومنه الحديث انّ حيّا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من
شق واحد ينقرون كما ينقر الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح فيه لا يقولنّ احدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسّي كره نسبة
النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله هو الذي انساه اياه لانه المقدّر للاشياء كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت
القرآن او قصدت الى نسيانه لان ذلك لم يكن باختياره يقال نسّاه الله وانساه ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه ابو عبيد
بئسما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسّي وهذا اللفظ ابين من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما انسى
لاسنّ اي لاذكّر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته او افعل ذلك فتقتدوا بي وفيه فيركون في النسي تحت قدم الرحمن اي ينسون في النار وتحت القدم
استعارة كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر ابلت مودتها الليالي بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيّد ومنه قوله
عليه السلام يوم الفتح كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيامة وفي حديث عائشة وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيئا حقيرا
مطّرحا لا يلتفت اليه يقال لخرقة الحائض نسي وجمعه انساء يقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم يريدون الاشياء الحقيرة التي ليست
عندهم ببال اي اعتبروها لئلا تنسوها في هذا المنزل وفي حديث سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا عرق
يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا باب النون مع الشين فاذا انشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك

عين هدهد يقال نشا ونشأ وانشأ اذا خرج وابتدأ وانشأ يفعل كذا ويقول كذا اى ابتدأ يفعل ويقول وانشأ الله الخلق اى ابتدأ خلقهم و
منه الحديث كانا نارا اى ناشئا فى افق السماء اى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبى ينشأ نشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل ومنه
الحديث نشؤ يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى المحفوظ بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر
ومنه الحديث ضموا نواشئكم فى ثورة العشاء وقد تقدم وفى حديث خديجة دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش هى الكاهنة ويروى بالهمز وغير الهمز يقال
هو يستنشئ الاخبار اى يبحث عنها ويطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال
من اين تنشّئت هذا الخبر بالكسر من غير همز اى من اين علمته وقال الازهرى مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التى دخلت عليها ولا يدخله التعريف
نشب والتانيث فى حديث العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وآله اى تضاموا ونشب بعضهم فى بعض اى دخل وتعلق يقال نشب
ينشب فى الشئ اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اى لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشئ غيره ولا بسواه ومنه حديث عائشة وزينب لم انشب
ان اثخنت عليها وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث الاحنف ان الناس نشبوا فى قتل عثمان اى علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت وفيه ان
نشج رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعنى اشتراه فقال شريح هو للاول وفى حديث وفاة النبى صلى الله عليه وآله فنشج الناس يبكون
النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبى بكاءه فى صدره وقد نشج ينشج ومنه حديث عمر انه قرأ سورة يوسف فى الصلوة فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف
ومنه حديث الاخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه وفى حديث عائشة تصف اباها شجى النشيج ارادت انه كان يحزن من يسمعه يقرأ وفى حديث ابى بكر قال لعائشة
نشح انظرى ما زاد من مالى فرديه الى الخليفة بعدى فانى كنت نشحتها جهدى اى قللت من الاخذ منها والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل اذا شربت ولم تروه
نشد فيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة فى المسجد ايها الناشد
غيرك الواجد قال ذلك تاديبا له حيث طلب ضالته فى المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر فى الحديث وفيه نشدتك الله والرحم اى سألتك بهما ويقال بالله
نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اى سألتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه
بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك بالله فخطأ ومنه حديث قيلة فنشدت عليه
فسألته الصحبة اى طلبت منه وفى حديث ابى سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدتك الله فينا النشدة مصدر كما ذكرنا واما نشدك فقيل
انه حذف منها التاء واقامها مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدتك الله وان لم يتكلم
بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به ولعل الراوى قد حرف الرواية عن ينشدك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه فى الكلام لا عدمه او لم
يبلغهما مجيئه فى الحديث فحذف الفعل الذى هو انشدك الله ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذى كان مفعولا اول ومنه حديث عثمان فانشد
له رجال اى اجابوه يقال نشدته فانشدنى وانشد لى اى سألته واجابنى وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه
نشر ازال الجور وازال نشيده وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها فيه انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم
من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اى يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر
وقد نشرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اى رقاه وفى حديث الدعاء لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر
نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اى احياه ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر اى موضع النشور وهى الارض المقدسة من الشام يحشر الله
الموتى اليها يوم القيمة وهى ارض المحشر ومنه الحديث لا رضاع الا ما انشر اللحم وانبت العظم اى شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاى وفى حديث الوضوء
فاذا استنثرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابى المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت فان كان محفوظا فهو من
الانتشار الماء وتفرقه ومنه حديث الحسن اتملك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء وتطاير يقال جاء القوم نشرا اى منتشرين متفرقين ومنه
حديث عائشة فرد نشر الاسلام على غره اى ردّ ما انتشر منه الى حالته التى كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وارادت امر الردة وكفاية ابيها اياه
وهو فعل بمعنى مفعول وفيه انه لم يخرج فى سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت اى ابتدأت سفرى وكل شئ اخذته غضا فقد نشرته
وانتشرته ومرجعه الى النشر ضد الطى ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفى حديث معوية ان كل نشر ارض فسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطى نشرها
نشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو فى الاصل الكلأ اذا يبس ثم اصابه مطر فى آخر الصيف فاخضر وهو ردى للراعية فاطلقه على كل نبات تجب فيه
الزكوة وفى حديث معوية انه خرج ونشره امامه النشر بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا
نشز هو المئزر سمى به لانه ينشر ليؤتزر به وفيه لا رضاع الا ما انشز العظم اى رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا
فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اى ارتفع على رابية فى سفر وقد تسكن الشين ومنه الحديث فى خاتم النبوة بضعة ناشزة اى قطعة لحم
مرتفعة على الجسم ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اى مرتفعها وقد تكرر فى الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المرأة على زوجها فهى ناشز
وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضر بها والنشوز كراهية كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له فيه
نشش انه لم يصدق امرأة من نسائه اكثر من ثنتى عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم
وقيل النش يطلق على النصف من كل شئ وفى حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اى اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومنه حديث الازهرى انه كره
للمتوفى عنها الدهن الذى ينش بالريحان اى يطيب بان يغلى فى القدر مع الريحان حتى ينش ومنه حديث الشافعى فى صفة الادهان مثل البان المنشوش
بالطيب ومنه حديث عطاء سئل عن الفارة تموت فى السمن الذائب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك اى يخلط ويلف والاصل الاول
وفى حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم
وفى حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعنى البصرة اى نزة يترشح الماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التى لا يجف ترابها ولا
نشط ينبت مرعاها وفى حديث السحر فكانما انشط من عقال اى حل وقد تكرر فى الحديث وكثيرا ما يجئ فى الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال

نشط

نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها وانتشطتها اذا حللتها ومنه حديث عوف بن مالك رأيت كان سببا من السماء دلي فانتشط النبي عليه السلام ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البئر انشطها نشطا اذا جذبتها ورفعتها اليك ومنه حديث ام سلمة دخل عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط وفي حديث ابي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال ان لها نشطا ولسبا وفي رواية انشأن به نشطا اي لسعا بسرعة واختلاس ويقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانشأن بمعنى طفقن واخذن وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط فيه
لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ والتنشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شيء فايتا واسفا عليه وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا واحدتها نشغة ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وآله فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دواءه فانتشغه ومنه حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد اي اتسع وكثر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم في حديث طلق انه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف اصل النشف دخول الماء في الارض والثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة ومنه الحديث كان للنبي صلى الله عليه وآله نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه وحديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء وفي حديث عمار انه اتى النبي صلى الله عليه وآله فرأى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن وللجمع النشف هي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على رأس الماء طفت ولم يغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ على اليد والرجل ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم للابدان فيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد انتشقه الدواء انتشاقا يعني ان له وساوس مهما وجد منفذا دخلت فيه فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل وفي حديث ابي بكر قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اي اقتلعه ثم غسله في مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر ونشم في الشيء ونشم اذا ابتدأه فيه في حديث عمر انه قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخشن اي حجر من جبل ومعناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل اي ان مثلها يجيء من مثله وقال الحربي اراده شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري يقال شنشنة ونشنشة وقد جاء في رواية انه قال نشنشة اعرفها من اخزم وقد تقدمت في حديث شارب الخمر ان انتشى لم يقبل له صلاة اربعين يوما الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث وفيه اذا استنثيت واستنثرت اي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها وفي حديث خديجة دخل عليها مستنشئة من مولدات قريش اي كاهنة وقد تقدم في باب النون مع الصاد في حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مردفي الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا آكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان يكون زيد فعله من غير امر النبي صلى الله عليه وآله ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه وآله والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما ان جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث اسلام ابي ذر فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح ومنه شعر الاعشى يمدح النبي صلى الله عليه وآله وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا يريد الصنم وقد تكرر في الحديث وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ولا يصوب وقد تقدما ومنه حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل لليث نصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال وما علمه لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب وقد تكرر في الحديث وفي حديث السائب بن يزيد كان رباح بن المعترف يحسن غناء النصب النصب بالسكون ضرب من اغاني العرب شبيه بالحداء وقيل هو الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ومنه حديث نائل مولى عبد الله بن ابي رباح بن المعترف لو نصبت لنا نصب العرب قال الاصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب في حديث الجمعة وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد ومنه حديث طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني قال الهروي يقال انصته وانصت له مثل نصحه ونصح له قال الزمخشري وانصتوني من الانصات وتعديه بالى فحذفوه اي استمعوا الى فيه ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم وفي حديث ابي سألت النبي صلى الله عليه وآله عن التوبة النصوح هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول

مجرم بما من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى وكان الانسان بالتوبة فيها نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة فيه كل المسلم عن مسلم محرم
نصر اخوان نصيران اي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره
نصرًا اذا اعانه على عدوه وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر
الذي لا يجد ما يأكل ويخاف على نفسه التلف فله ان يأكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وفيه ان هذه السحابة تنصر ارض بني
كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات وفيه لا يؤمنكم انصر اي اغلف كذا فسر في
نصص الحديث فيه انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير
سريع ومنه حديث ام سلمة لعايشة ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله عارضك ببعض الفلوات ناصّة قلوصًا من منهل الى منهل اي رافعة لها
في السير ومنه حديث علي عم اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى اي اذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذي يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها
اولى بها من امها وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته اي لا استقصي عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه و
روى الخطابي عن عوف بن عبد الله مثله ومنه حديث عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له واسند وفي حديث عبد الله
ابن زمعة انه تزوج بنت السايب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اي اقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من
قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء اظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل ينصّهم اي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول
نصع الفقهاء نص القرآن ونص السنة اي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام فيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وشيء ناصع خالص
وانصع اظهر ما في نفسه ونصع الشيء ينصع اذا وضح وبان ويروى تنصع طيبها اي يظهر ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم وفي حديث الافك
وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال
نصف الازهري اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة
قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لو ان احدكم انفق ما
في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث ابن الاكوع لم يغذها مد ولا نصيف وفي صفة الحور ولنصيف احداهن
خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل هو المعجر وفي حديث عمر مع زنباع بن روح متى القه بلدة الى النصف منها يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف
وقد انتصف من خصمه ينتصف انتصافا ومنه حديث علي عم ولا يجعلوا بيني وبينهم نصفا اي انصافا وفي حديث ابن الصبغاء بين القران السود والنواصف
جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى التراصف وقد تقدم وفي قصيد كعب شدّ النهار ذراعا عيطل نصف النصف بالتحريك التي بين الشابة و
الكهلة ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اي الموضع الوسط بين الموضعين وفي حديث داود عليه السلم دخل المحراب فاقعد منصفا على الباب المنصف بكسر
نصل الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ومنه حديث ابن سلام فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي فيه مرت سحابة فقال تنصلت هذه
تنصر بني كعب اي اقبلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصلت اي تقصد للمطر وقد تقدم وفيه انهم كانوا يسمون رجبا
منصل الاسنة اي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما
كان سببا لذلك سمي به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت نصله فهو من الاضداد وانصلته فانتصل اذا نزعت نصله ومنه حديث
ابي موسى وان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه ومنه حديث علي عم ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم
اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله في الشيء ولم يخرج فهو من الاضداد وحديث ابي سفين فامرط قذذ السهم وانتصل وفيه من تنصل اليه اخوه فلم
يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه وفي حديث الخدري فقام النحام العدوي يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر او ذراع
نصنص وجمعه نصل ومنه حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد اي يحركه يقال بالصاد والضاد معا ومنه قولهم حية نضناض
ونصناص يكثر تحريك لسانها وقيل اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت وفي حديث اخر ما ينصنص اي ما تحرك وفي حديث عايشة سئل عن الميت يسرح راسه
نصا فقالت علام تنصون ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصتها فانتصت ومنه الحديث ان زينب تسلبت
على حمزة ثلثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله ان تنصى وتكتحل اي تسرح شعرها اراد تتنصى فحذف التاء تخفيفا وفي حديث ابن
عباس قال للحسين عم لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ومنه حديث عايشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى
الله عليه وآله تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو ان يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا
اي تواخذا بالنواصي وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم وهم الرؤس
الاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته وفي حديث رايت قبور الشهداء جثى قد نبت عليها
نضب النصي هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى **باب النون مع الضاد** فيه ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني حيوان البحر اي نزح
ماؤه ونشف ونضب الماء اذا غار ونفد ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعاني
نضج ومنه حديث ابي بكر نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره وانقضى في حديث عمر فترك صبية صغارا ما ينضجون كراعا اي عجزهم وصغرهم يعني لا يكفون انفسهم
خدمة ما يأكلونه فكيف غيره وفي رواية ما يستنضجون كراعا والكراع يد الشاة ومنه حديث لقمن قريب من نضيج بعيد من نيّ النضيج المطبوخ فعيل
بمعنى مفعول اراد انه يأخذ ما طبخ لاهل المنزل وطول مكثه في الحي وانه لا يأكل النيء كما يأكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذه وكان يأكل من غداء و
نضح اصطاد فيه ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اي ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح ومنه الحديث
اتاه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابد عليهم ومنه حديث معاوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك
لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من السنن العشر الانتضاح بالماء هو ان يأخذ قليلا من الماء

[illegible]

فرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك
ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشيء اليسير منه فعليه ان ينضح بالماء
وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤوس الابر وفيه انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا اي ارموهم
بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم وفي حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل وفي حديث الاحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا اي يفوح والنضوح بالفتح
ضرب من الطيب يفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ومنه حديث علي ع وجد فاطمة ع وقد نضحت البيت بنضوح اي طيبته
نضخ وفي النضخ وقد تكرر ذكره في الحديث فيه ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة
الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد ومنه حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول باسا
يعني نشره وما ترشش منه ذكره الهروي بالخاء المعجمة وفي قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة اي كثيرة الماء فوارة اراد ان ذفرى
نضد الناقة كثيرة النضخ بالعرق وفيه ان جبرئيل احتبس عنه لكلب كان تحت نضد لهم هو بالتحريك السرير الذي ينضد عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض وهو ايضا
متاع البيت المنضود وفي حديث ابي بكر ليتخذن نضائد الديباج اي الوسائد واحدتها نضيدة وفي حديث مسروق شجر
نضر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول فيه
نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها نضره ونضّره وانضره اي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه والبريق وانما اراد
حسن خلقه وقدره ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امرأة كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون به وفي حديث عاصم الاحول
رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وآله عند انس وهو قدح عريض من نضار اي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الاثل الورسي اللون وقيل النبع
وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شيء والنضار الذهب ايضا وقيل اقداح النضار حمر من خشب احمر ومنه حديث النخعي لا باس ان يشرب في قدح النضار وفي
نضض حديث عمر كان ياخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا او ورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد ان كان متاعا ومنه الحديث خذ
صدقة ما قد نض من اموالهم اي ما ظهر وحصل من اثمان امتعتهم وغيرها ومنه حديث عكرمة في الشريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا
يقتسمان الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الاخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض وفي حديث عمران والمرأة صاحبة المزادة قال والمزادة تكاد
نضل تنض من الماء اي تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع فيه انه مر بقوم ينتضلون اي يرتمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا
اي رموا للسبق وناضله اذا راماه وفلان يناضل عن فلان اذا رامى عنه وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل
اي اجادل واخاصم وادافع ومنه شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل وفي حديث ابي بكر دخل عليه
نضنض وهو ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم وفيه ان المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي اهزلتها
نضا الاسفار واذهبت لحمها ومنه حديث علي ع كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن وحديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه ومنه الحديث ان كان احدنا
ليأخذ نضو اخيه وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضيا وفي حديث علي ع وذكر عمر فقال تنكب
قوسه وانتضى في يده اسهما اي اخذ واستخرجها من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه النضي نصل السهم
وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمي نضيا لكثرة
نطح البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا باب النون مع الطاء فيه فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة
او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس و
نطس الكباش لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع وفي حديث عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذر وقيل هو
نطع المبالغة في الطهور والتانق فيه وكل من تانق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس وفيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام المتكلمون
باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل
العراق اي تتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به هاهنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر
بتناول القليل من المفطور ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراءات
نطف وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد
بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة وهكذا
في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى جورا اي لا يخاف في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى الا جورا اي لا يخاف في
طريقه غير الضلال والجور عن الطريق ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر ومنه حديث علي ع ومويلها عند النطاف والاعشاب
يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب يدعها الترد وترعى ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء
رجل بنطفة في اداوة اراد بها هاهنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا
في طهارة فهو حث على استخارة ام الولد ان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وقد نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا ومنه
الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر ومنه صفة المسيح عليه السلام ينطف رأسه ماء ومنه حديث
ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف وفي حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها
نطق النطق النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط الناس ضربه
مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك
اعلى مكان من نسب خندف وفي حديث ام اسماعيل اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق

وهو أن تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت أسماء
بنت أبي بكر ذات النطاقين لأنها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتحمل في الآخر الزاد إلى النبي صلى الله عليه وآله وأبي بكر
وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شدادا لزادهما وفي حديث عائشة فعمدن إلى حجز مناطقهن فشققنها واختمرن
نطل بها وفي حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والياء زائدة والصبير السحاب وفي حديث ابن المسيب كره أن يجعل نطل النبيذ في
النبيذ ليشتد بالنطل هو أن يأخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فإذا لم يبق منه إلا العكر والدردي صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطري ليشتد ومنه ما
نطنط في الدن نطلة ناطل أي جرعة وبه سمي القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار أنموذجه ناطلا فيه كان يسأل عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال
النطانط هي جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم في حديث طهفة في أرض غائلة النطاء النطاء البعد
نطا وبلد نطي بعيد ويروى المنطى وهو مفعل منه وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت ولا منطي لما منعت وهي لغة أهل اليمن في أعطى ومنه الحديث اليد المنطية
خير من اليد السفلى ومنه كتابه لوائل وأنطوا الثبجة وقوله لرجل آخر أنطه كذا وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وهو يملي كتابا
فدخل رجل فقال له أنط أي اسكت بلغة حمير وهو أيضا زجر للبعير إذا نفر يقال له أنط فيسكن وفي حديث خيبر غدا إلى النطاة هي علم لخيبر أو حصن بها وهي
من النطو البعد وقد تكررت في الحديث وإدخال اللام عليها كإدخالها على حارث وعباس كأن النطاة وصف لها غلبت عليها باب النون
نظر مع الظاء فيه إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم معنى النظر ههنا الاختيار والرحمة والعطف لأن النظر في الشاهد دليل
المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس إلى الصور المعجبة والأموال الفائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره إلى ما هو
السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الأجسام والمعاني فما كان بالأبصار فهو للأجسام وما كان بالبصائر كان للمعاني ومنه الحديث من ابتاع
مصراة فهو بخير النظرين أي خير الأمرين له إما إمساك المبيع أو رده أيهما كان خيرا له واختاره فعل وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير
النظرين يعني القصاص والدية أيهما اختار كان له وكل هذه معاني الأمور وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
النظر إلى وجه علي عبادة قيل معناه أن عليا كان إذا برز قال الناس لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى لا إله إلا الله ما أعلم هذا الفتى لا إله إلا
الله ما أشجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد وفيه أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وآله مر بامرأة تنظر وتعتاف فرأت في وجهه
نورا فدعته إلى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الإبل فأبى تنظر أي تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمرأة كاظمة بنت مر وكانت متهودة وقد قرأت
الكتب وقيل هي أخت ورقة بن نوفل وفيه أنه رأى رجلا بجارية سفعة فقال إن بها نظرة فاسترقوا لها أي بها عين أصابتها من نظر الجن وصبي
منظور أصابته العين وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم بها عشرين سورة من المفصل
النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الأشكال والأخلاق والأفعال والأقوال أراد اشتباه بعضها ببعض في الطول والنظير المثل في كل شيء
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله أي لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتأخذ
به ولا تجعلهما مثلا كقول القائل إذا جاء في الوقت الذي يريده جئت على قدر يا موسى وما أشبه ذلك مما يتمثل به والأول أشبه يقال ناظرت
فلانا أي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان أي جعلته نظيرا له وفيه كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر الإنظار التأخير والإمهال
يقال أنظرته أنظره واستنظرته إذا طلبت منه أن ينظرك وفي حديث أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال
نظرته وانتظرته إذا ارتقبت حضوره ومنه حديث الحج فإني أنظركما وحديث الأشعريين أن تنظروهم وقد تكرر ذكر النظر والانتظار في الحديث فيه
نظف إن الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة
من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المطعم و
الملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن أي صونوها عن اللغو والفحش
والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك وفيه تكون فتنة تستنظف العرب
أي تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته ومنه حديث الزهري فقلت أني استنظفت
ما عنده واستغنيت عنه في أشراط الساعة وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه باب النون مع
نعب العين في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل إن فرخ الغراب
إذا خرج من بيضته يكون أبيض كالشحمة فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش
بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيعاوده أبوه وأمه في صفته صلى الله عليه وآله يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشيء بما هو
نعت فيه من حسن ولا يقال في القبيح إلا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح في مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن
نعثل سلام أن تسب نعثلا كان أعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الأحمق وذكر
الضباع ومنه حديث عائشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت إلى مكة في شعر خفاف بن ندبة و
نعج الناعجات المسرعات النجاء يعني الخفاف من الإبل وقيل الحسان الألوان في حديث عمر لا أقلع عنه حتى أطير نعرته ويروى حتى أنزع النعرة التي في
أنفه النعر بالتحريك ذباب أزرق له إبرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في أنفه فيركب رأسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة
نعر والأنفة والكبر أي حتى أذيل نخوته وأخرج جهله من رأسه أخرجه الهروي من حديث عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا ومنه حديث أبي الدرداء إذا رأيت
نعرة الناس ولا تستطيع أن تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها أي كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس أعوذ بالله من شر عرق نعار نعر
العرق بالدم إذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور إذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه أي ناهض يدعوهم إلى
نعس الفتنة ويصيح بهم فيه قد تكرر فيه ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن وأول

النوم

التوم وفيه انّ كلمه بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجّته ولعله لم يجوّد كتبته
فصحّفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيها قال وانما
اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شئ من الكتب فيتحير فاذا نظر في كتابنا عرف اصله ومعناه فيه فاذا نعش فلا انتعش اي فلا ارتفع
وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت
محمول فهو سرير ومنه حديث عمر انتعش نعشك الله اي ارتفع وحديث عايشه فانتاش الدين بنعشه اي استدركه باقامته من مصرعه ويروى انتاش الدين فنعشه
بالفاء على انه فعل وحديث جابر فانطلقنا به ننعشه اي نُنهضه ونقوي جاشه وفي حديث ابي مسلم الخولاني النعاظ امر عارم يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظ نعاظا
وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق يعني انه امر شديد وفي حديث عطاء رايت الاسود بن زيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة
الرحل النعفة بالتحريك جلدة اوسير يشدّ في آخرة الرحل يشقق سيورا ويكون على احد جانبيه والرحل يعلق فيها الشئ يكون مع الراكب وقيل هي فضلة من غشاء
الرحل يشقق سيورا ويكون على آخره نهيه قال للنساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكنّ ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان
لانه الحامل عليه ومنه حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا
فهو ناعق اذا دعاها لتعود اليه وقد تكرر في الحديث فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما
خصها بالذكر لان ادنى بلل يندّيها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وفيه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة نعل السيف هي
الحديدة التي تكون في اسفل القراب وفيه ان رجلا شكى اليه رجلا من الانصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمّى
الآن تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال
وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمز ومنه حديث عمر ان غسان تنعل خيلها وقد تكرر ذكر الانعال والانتعال
في الحديث فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه ومنه الحديث انها لطيرنا عمة اي سمان مترفة وفي
حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر وانعم اي اطال الابراد واخّر الصلاة ومنه قولهم انعم النظر في الشئ اذا اطال التفكر فيه ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم و
انعما اي زادا وفضلا يقال احسنت اليّ وانعمت اي زدت على الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال ومعنى
قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة وفيه من توضأ للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء في فبها متعلقة بفعل مضمر
اي فبهذه الخصلة والفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك ومنه الحديث نعما بالمال الصالح اصله نعم ما
فادغم وشدد وما غير موصولة ولا موصوفة كانه قال نعم شيئا المال والباء زايدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل
الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى
الله عليه وآله وهو بمنى فقلت له انت الذي تزعم انك نبي فقال نعم فقال بكسر العين هي لغة بالفتح من نعم التي للجواب وقد قرئ بهما وقال ابو عثمان
النهدي امرنا امير فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم بكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين و
في حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى الآخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال لعمر اعل هبل وقال عمر الله اعلى
واجل قال ابو سفيان انعمت فعال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وانعمت اي اجابت بنعم وفي حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه
فان وافق قولا عملا فنعم ونعمة عين آخه واودّه اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما يستحسن فهو الداعي لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان
رايته حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين اي قرة عين يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين ونعم عين ونعمى عين
وفي حديث ابي مريم دخلت على معوية فقال ما انعمنا بك اي ما الذي انعمك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذي اسرّنا
بك واقرّ عيننا واقر اعيننا بلقائك ورؤيتك وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا قال الزمخشري
الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار
ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زايدة لان الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز
ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيّل اليه ان انتصاب التمييز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف
بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك وفي حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت
نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا وفي حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه
يركد فوقه لعلوه في حديث عمر ان الله نعى على قوم شهواتهم اي عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه اي شهره
به ومنه حديث ابي هريرة ينعى علي امرا اكرمه الله على يدي اي يعيب بقتلي رجلا اكرمه الله بالشهادة على يدي يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان
يسلم وفي حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعى الميت ينعاه نعيا ونعيا
اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه وفي رثية الزبير نعى الناعي الزبير فقلت تنعى فتى اهل الحجاز واهل نجد قال الزمخشري في نعايا ثلاثة اوجه احدها ان تكون
جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء في اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب
جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقيل انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية ان العرب
كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبايل ينعاه اليهم يقولون نعاء فلانا او يا نعاء العرب اي هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان
فنعاء من نعيت مثل نزال ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما يقول دراك فلانا اي ادركه فاما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى
محذوف تقديره يا هذا انع العرب ويا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرا بتخفيف الا ....
النون مع الغين فيه انه قال لابي عمير اخي انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طاير يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران

نعش
نعظ
نعف
نعق
نعل
نعم
نعم عوف
انعمك خ
عينك خ
المميز خ
نعمان
نعا
مونث
يقول خ
نغب

وفي حديث علي عليه السلام جاءته امرأة فقالت ان زوجها يأتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى
نغش نغرة اى مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر اذا غلت فيه انه مر برجل نغاش فخر ساجدا ثم قال اسأل الله العافية وفي رواية
مر برجل نغاشي النغاش والنغاشي القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق وفي رواية قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة
فرأيته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك فتنغش كما يتنغش الطير اي تحرك حركة ضعيفة وفي حديث سلمان في خاتم
نغض النبوة واذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر ويروى في نغض كتفه النغض والنغض والناغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه ومنه حديث عبد
الله بن سرجس نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وآله ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف في الناغض وفي رواية يوضع على نغض
كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض رأسه اذا تحرك وانغضه اذا حركه ومنه الحديث واخذ ينغض برأسه كأنه يستفهم ما يقال له اي يحركه ويميله
اليه ومنه حديث عثمان اما سلس بولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اي تحركت ووهت وفي صفته
صلى الله عليه وآله من حديث علي عليه السلام كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة
النغض والنهض اخوان وليس كان في العكن نهوض ونتو عن مستوى البطن قيل للعكن نغاض البطن في حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله عليهم النغف
نغف فيصبحون موتى النغف بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف فيه ربما
نغل نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك الفساد نغل بالكسر وقد نغل الاديم اذا عفن وتهرى في الدباغ فينفسد ويهلك
نغا فيه انه كان يناغي القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة باب النون مع الفاء فيه ان روح
نفث القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام اي اوحى والقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق و
منه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم ومنه الحديث انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث ومنه الحديث
ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله انفرها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما في بطنها اي سال دمها وفي
حديث المغيرة مئناث كأنها نفاث اي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا اعلم النفاث في شيء غير النفث ولا موضع لها ههنا قلت يحتمل ان يكون شبه
كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما يقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما ينفثه
من السواك فيبقى في الفم فينفثه في صاحبه في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا اي اثرناها وفي حديث ابي ذر انه ذكر فتنتين فقال
نفج ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاءة ونفجت الريح
اذا جاءت بغتة وفي حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظم خلقه ونفجت الشيء فانتفج اي رفعته وعظمته
يتمدح ومنه حديث علي عليه السلام نفاج بحضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء وفي حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتفاخر بما ليس فيه
من الانتفاج الارتفاع وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام ابد
نفح الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا يكون له رغوة فيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه و
شماله اي ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمي ومنه حديث اسماء قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله انفقي او انضحي او انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ومنه
نافح حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا ومنه الحديث ان جبرئيل مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة
والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم ومنه حديث علي عليه السلام في صفين نافحوا
بالظبى اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب
اذا فاح ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وفي حديث آخر تعرضوا لنفحات رحمة الله فيه اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة تفور منه
نفخ فيه انه نهى عن النفخ في الشراب اي نهي عنه من اجل ما يخاف ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به وفيه اعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه الكبر
ونفسه لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه فيحتاج ان ينفخ وفيه رأيت كأنه وضع في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ادمهما والقهما كما ينفخ الشيء اذا دفع
عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء
بالشرّ المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث علي عليه السلام نافج حضنيه اي منفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر وحديث اشراط الساعة
ماخ انتفاخ الاهلة اي عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ اي سمين وفي حديث علي عليه السلام ود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها الصغير و
السعوط الكبير والذكر والانثى وفي حديث عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعلوا السعوط مكانه فيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء
نفد منه كان حقا على الله ان يعذبه او يأتي بنفد ما قال اي بالمخرج منه والنفد بالتحريك المخرج والمخلص ويقال للمنفد المخرج نفد اخرجه الزمخشري عن ابي
الدرداء وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم وم
مشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم
وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم وآخرهم حتى يراهم
كلهم ويستوعبهم من نفد الشيء وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيمة في ارض يشهد جميع
الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا في صرح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وفي حديث بر
الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان
على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في امره اي ماض ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود
قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وآله لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك
وجزه ومنه الحديث حتى ينفذ النساء اي يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال والحديث الآخر انفذ على رسلك وانفذ بسلام اي انفصل وامض

سالما وفى حديث ابى الدرداء فان نافذتهم نافذتك نافذتهم نافذتك الرجل اذا حاكمته اى ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والذال المهملة وقد تقدم وفى حديث
عبد الرحمن بن الاسود لا ينفق الا رجل ينفذ بيننا اى يحكم ويمضى امره فينا يقال امره نافذ اى ماض مطاع فيه بشروا ولا تنفروا اى لا تلقوهم بما يحملهم على النفور نفر
يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب ومنه الحديث ان منكم منفرين اى من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين ومنه
حديث عمر لا تنفر الناس والحديث الآخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اى لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعى ومنه حديث الحج يوم النفر الاول
هو اليوم الثانى من ايام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث وفيه واذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اى اذا طلب منكم النصرة
فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون فى الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم
لجأوا الى قرد اى خرجوا لقتالهم ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال للاصحاب الرجل الذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفره ونافرته ونفورته وفى
حديث حمزة الاسلمى نفر بنا فى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله يقال انفرنا اى تفرقت ابلنا وانفر بنا اى جعلنا منفرين ذوى ابل نافرة ومنه حديث زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ومنه حديث عمر ما يزيد على ان يقول لا تنفروا اى لا تنفروا ابلنا وفى حديث ابى ذر
لو كان ههنا احد من انفارنا اى من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له
من لفظه ومنه الحديث ونفرنا خلوف اى رجالنا وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اى ورم واصله
من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اى ورمت وفى حديث ابى ذر نافر اخى انيس فلانا الشاعر تنافر الرجلان اذا برزت
تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة وفيه
ان الله يبغض العفرية النفرية اى المنكر الخبيث وقيل النفرية النفريت اتباع للعفرية والعفريت وفيه انى لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن وفى رواية اجد نفس ربكم من قبل نفس
قيل عنى بها الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذى يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته
ويعدلها او من نفس الريح الذى يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه يقال انت فى نفس من امرك فاعمل وانت فى نفس
من عمرك اى فى سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر
الغيث وتذهب الجدب قال الازهرى النفس فى هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا
وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن ينفس بها عن المكروبين قال العتبى هجمت على واد خصيب واهله مصفرة الوانهم
فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة اى فرج ومنه الحديث ثم يمشى انفس منه اى افسح وابعد قليلا والحديث
الآخر من نفس عن غريمه اى اخر مطالبته ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست اى اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت
عليه الاطالة وفيه بعثت فى نفس الساعة اى [illegible] وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثنى فى ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل
معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد انى بعثت فى وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى فى نسم الساعة وقد تقدم وفيه
انه نهى عن التنفس فى الاناء وفى حديث آخر انه كان يتنفس فى الاناء ثلثا يعنى فى الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو
يتنفس فى الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر ان يشرب من الاناء بثلاثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال كرع فى الاناء نفسا او نفسين
اى جرعة او جرعتين وفى حديث عمر كنا عنده فتنفس رجل اى خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم وفيه ما من نفس منفوسة الا قد كتب
رزقها واجلها اى مولودة يقال نفست المرأة ونفست فهى منفوسة ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح ومنه الحديث ان اسماء
بنت عميس نفست بمحمد بن ابى بكر والنفاس ولادة المرأة اذا وضعت ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اى خرجت من ايام ولادتها وقد تكرر فى الحديث ومن الاول
حديث عمر انه اجبر بنى عم على منفوس اى الزمهم ارضاعه وتربيته وحديث ابى هريرة انه صلى على منفوس اى طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا و
حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا اى حتى يسمع له صوت وفى حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال ما لك انفست اى احضت يقال
نفست المرأة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها فى الحديث بمعنى الولادة والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
التنافس من المنافسة وهى الرغبة فى الشئ والانفراد به وهو من الشئ النفيس الجيد فى نوعه ونافست فى الشئ منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه و
نفس بالضم نفاسة اى صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر اى بخلت ونفست عليه الشئ نفاسة اذا لم تره له اهلا ومنه حديث على لقد نلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وآله فما نفسناه عليك وحديث السقيفة لم ننفس عليك اى لم نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس اى اسقمته المنافسة المغالبة على الشئ وفى
حديث على عليه السلام انه تعلم بالعربية وانفسهم اى اعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال انفسنى فى كذا اى رغبنى فيه وفيه نهى عن الرقية الا فى النملة والحمة و اسمعيل
النفس النفس العين يقال اصابت فلانا نفس اى عين وجعله العتبى من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبى صلى الله عليه وآله من انس ومنه الحديث
انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعاين نافس ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم
عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا اى اعينا وفى حديث النخعى كل شئ ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اى دم سائل وفيه انه نهى عن كسب نفش
الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش هو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهن ضرائب فلم يأمن ان يكون منهن
الفجور ولذلك جاء فى رواية حتى يعلم من اين هو ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اى فرق ما اجتمع منها لتحسن فى عين
المشترى والنفش المتاع المتفرق وفى حديث ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين اى واسع منخرى الانف وهو من التفريق وفى حديث عبد الله بن عمرو
الحبة فى الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اى راعيا يقال نفشت السائمة تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا وفيه موتا كقعاص نفص
الغنم النفاص داء يأخذ الغنم فتنفص بابوالها حتى تموت اى تخرجه دفعة بعد دفعة وقد انفصت فهى منفصة هكذا جاء فى رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد
تقدم وفى حديث السنن العشر وانتفاص الماء المشهور فى الرواية بالقاف ويجئ وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها نفص نفض
وفى حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اى نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر والاصل فى النفض الحركة وفى حديث ابى بكر والغار انا انفض لك

لك أي أحوط لك أي أحرسك وأطوف هل ترى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته إذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة
قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا أو خوفا ومنه أبغني أحجارا أستنفض بها أي أستنجي بها وهو من نفض الثوب لأن المستنجي ينفض عن نفسه الأذى بالحجر أي
يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر أنه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضأ ومنه الحديث أتي بمنديل فلم ينتفض به أي لم يتمسح به وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الإفك فأخذتها حمى بنافض أي برعدة شديدة كأنها نفضتها أي حركتها ومنه الحديث إني لأنفضها نفض الأديم أي أجهدها وأعركها كما يفعل بالأديم عند دباغه
وفي حديث كنا في سفر فأنفضنا أي فني زادنا كأنهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل أرمل وأقفر

نفع في أسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع إلى من يشاء
من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وفي حديث ابن عمر أنه كان يشرب من الإداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع
ومنعها الصرف للعلمية والتأنيث هكذا جاء في الفائق فإن صح النقل وإلا فما أشبه الكلمة بأن تكون بالقاف من النقع وهو الري والله أعلم

نفق قد تكرر في الحديث
ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم إسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر إيمانه وإن كان أصله في اللغة
معروفا معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو مأخوذ من النافقاء أحد جحرة اليربوع إذا طلب من واحد هرب إلى الآخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب
الذي يستتر فيه لستره كفره وفي حديث حنظلة نافق حنظلة أراد أنه إذا كان عند النبي صلى الله عليه وآله أخلص وزهد في الدنيا وإذا خرج عنه ترك ما كان
عليه ورغب فيها فكأنه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى أن يسامح به نفسه وفيه أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها أراد بالنفاق ههنا الرياء لأن
كليهما إظهار غير ما في الباطن وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهي نافقة ونفقتها
إذا جعلتها نافقة ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة أي هي مظنة لنفاقها وموضع له ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا
أي لا يقصد أن ينفق سلعته على جهة النجش فإنه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق أيمه
أي من حظه وسعادته أن يخطب إليه نساؤه من بناته وأخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق وفي حديث ابن عباس والجزور نافقة أي ميتة يقال نفقت
الدابة إذا ماتت

نفل في حديث الجهاد أنه نفل في البداءة الربع وفي القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه أنفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم
معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره ومنه الحديث أنه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا أي زادهم على سهامهم ويكون من
خمس الخمس ومنه حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها أي لا ينفل منها الأمير أحدا من المقاتلة بعد إحرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله إن شاء من الخمس
فأما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والأنفال في الحديث وبه سميت النوافل في العبادات لأنها زائدة على الفرائض ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب إلي
بالنوافل وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه أي زدتنا من صلاة النافلة والحديث الآخر إن المغانم كانت محرمة على الأمم فنفلها الله تعالى هذه الأمة
أي زادها وفي حديث القسامة قال لأولياء المقتول أترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل أي حلفته فحلف ونفل وانتفل إذا حلف
وأصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك إن كنت صادقا أي انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا لأن القصاص
ينفى بها ومنه حديث علي لوددت أن بني أمية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ومنه حديث
ابن عمر إن فلانا انتفل من ولده أي تبرأ منه وفي حديث أبي الدرداء إياكم والخيل المنفلة التي إن لقيت فرت وإن غنمت غلت كأنه من النفل الغنيمة أي
الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره أو من النفل وهم المطوعة المتبرعون من الغزو والذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم
هكذا جاء في كتاب أبي موسى من حديث أبي الدرداء والذي جاء في مسند أحمد من رواية أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إياكم والخيل
المنفلة فإنها إن تلق تفر وإن تغنم تغل ولعلهما حديثان

نفه فيه هجمت له العين ونفهت له النفس أي أعيت وكلت وفيه قال زيد بن أسلم أرسلني أبي إلى ابن
عمر وكان لنا غنم فأردنا نفيين نجفف عليهما الأقط فأمر قيمه لنا بذلك قال أبو موسى كذا روي نفيين بوزن بعيرين وإنما هو نفيين على وزن
سقيين واحدهما نفي كطوي وهي شيء يعمل من الخوص شبه الطبق عريض قال الزمخشري قال النضر النفية بوزن الظلمة وعوض الياء تاء فوقها
نقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفايا كنهية ونهايا والكل شيء يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة

نفا وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد
العزيز حين استخلف فرآه شعثا فأدام النظر إليه فقال له ما لك تديم النظر إلي فقال أنظر إلى ما نفى من شعرك وحال من لونك أي ذهب وتساقط يقال نفى
شعره ينفي نفيا وانتفى إذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها أي تخرجه عنها وهو من النفي
الإبعاد عن البلد يقال نفيته أنفيه نفيا إذا أخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث

باب النون مع القاف

نقب في حديث عبادة بن الصامت
وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أي يفتش وكان النبي صلى الله عليه
وآله قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الإسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر
نقيبا كلهم من الأنصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه الحديث إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس أي أفتش
وأكشف والحديث الآخر من سألني عن شيء فنقب وفيه أنه قال لا يعدي شيء شيئا فقال له أعرابي يا رسول الله إن النقبة تكون بمشفر البعير أو بذنبه في
الإبل العظيمة فتجرب كلها فقال عليه السلام فما أجرب الأول النقبة أول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لأنها تنقب الجلد أي تخرقه ومنه
حديث عمر أتاه أعرابي فقال إني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب
ولا دبر أراد بالنقب ههنا رقة الأخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب ومنه حديثه الآخر أنه قال لامرأة حاجة أنقبت وأدبرت أي نقب بعيرك ودبر
ومنه حديث علي وليستأن بالنقب والضالع أي يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب ومنه حديث أبي موسى فنقبت أقدامنا أي رقت جلودها وتنفطت
من المشي وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هو الطريق التي تعلو أنشاز الأرض وفي
الحديث إنهم فزعوا من الطاعون فقال أرجو أن لا يطلع إلينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة فأضمر
عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب وفي حديث مجدي بن عمرو أنه ميمون النقيبة
أي منجح الفعال مظفر المطالب النقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة وفي حديث أبي بكر أنه اشتكى عينه فكره أن ينقبها نقب العين هو الذي تسميه

الإطباء القدح وهو معالجة الماء الأسود الذي يحدث في العين وأصله أن ينقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه وفي حديث عمر ألبسنا أمنا
نقبتها هي السراويل التي تكون لها حجزة من غير نيفق فإذا كان لها نيفق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن مولاة لامرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب
عليها حتى نقبتها وفي حديث الحجاج وذكر ابن مسعود ان كان لنقابا وفي رواية ان كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالأشياء الكثير البحث — عباس فقال
عنها والتنقيب أي ما كان إلا نقابا وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث أراد أن النساء ما كن ينتقبن أي يختمرن قال أبو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند — نقابا ثم
العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه أن إبداءهن المحاجر محدث إنما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو إحدى العينين والأخرى مستورة و
نقث — النقاب لا يبدو منه إلا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم أحدثن النقاب بعد في حديث أم زرع ولا تنقث ميرتنا
نقح — تنقيثا النقث النقل أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه وفي حديث الأسلمي إنه لنقاح أي عالم مجرب يقال نقح العظم إذا استخرج مخه و
نقخ — نقح الكلام إذا هذبه وأحسن أوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح فيه أنه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش
نقد — أي يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة في حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه أي أعطانيه نقدا معجلا وفي حديث أبي ذر كان في سفر فقرب
أصحابه السفرة ودعوه إليها فقال إني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم أي يأكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء بإصبعي أنقده واحدا بعد واحد
يقال نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده إذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث أبي هريرة وقد أصبحتم تهذرون الدنيا و
نقد بإصبعه أي نقر وفي حديث أبي الدرداء إن نقدت الناس نقدوك أي إن عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة أنقدها إذا ضربتها ويروى
بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم وفي حديث علي أن مكاتبا لبني أسد قال جئت بنقد أجلبه إلى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعها نقاد ومنه
نقر — الحديث الآخر قال يوم النهروان ارموهم فإنما هم نقد شبههم بالنقد ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث فيه أنه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف
السجود وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله ومنه حديث أبي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم أي يأخذ منه بإصبعه وفيه أنه نهى عن
النقير والمزفت النقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف
المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد
عليه إلى الغرف وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف إبهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير وفيه أنه عطس عنده رجل فقال
حقرت ونقرت يقال به نقير أي قروح وبثر ونقر أي صار نقيرا كذا قاله أبو عبيدة وقال الجوهري نقير إتباع حقير يقال هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر
جنوبها — فهي نقرة إذا أصابها داء في جفونها وفي حديث عمر متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر ومنه الحديث
فنقر عنه أي بحث واستقصى ومنه حديث الإفك فنقرت لي الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث ابن المسيب
بلغه قول عكرمة في الحين أنه ستة أشهر فقال انتقرها عكرمة أي استنبطها من القرآن والتنقر البحث هذا إن أراد تصديقه وإن أراد تكذيبه فمعناه
أنه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر إذا سماه من بين الجماعة وفيه فأمر بنقرة من نحاس فأحميت
النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين أراد البصرة
نقرس — وأصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء فيه وعليه نقارس الزبرجد والحلي النقارس من زينة النساء قاله أبو موسى في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر
نقز — والجنادب تنقز من الرمضاء أي تقفز وتثب من شدة حرارة الأرض وقد نقز إذا وثب ومنه الحديث ينقزان القرب على متونهما أي يحملانها ويقفزان بها وثبا
وفي نصب القرب بعد لأن ينقز غير متعد وأوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم الياء من أنقز فعداه بالهمزة يريد تحريك القرب ووثوبها بشدة العدو والوثب ويروى — وأنقز
برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال ومنه الحديث فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان وهو خلفه وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل
نقس — المؤمن أي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد نقز عن الشيء إذا أقلع وكف في حديث بدء الأذان حتى نقسوا أو كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس وهي خشبة
نقش — طويلة تضرب بخشبة أصغر منها والنصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم فيه من نوقش الحساب عذب أي من استقصي في محاسبته وحوقق ومنه حديث عائشة
من نوقش الحساب هلك وحديث علي يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين لنقاش الحساب وهو مصدر منه وأصل المناقشة من نقش الشوكة إذا استخرجها
من جسمه وقد نقشها وانتقشها ومنه حديث أبي هريرة وإذا شيك فلا انتقش أي إذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينقش به ومنه
نقص — الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فإنه مال رقيق وانقشوا له عطنه أي نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة أو شوك وغيره فيه شهرا عيد لا ينقصان يعني
وانتقشها — في الحكم وإن نقصا في العدد أي إنه لا يعرض في قلوبكم شك إذا صمتم تسعة وعشرين أو إن وقع في يوم الحج خطأ لم يكن في نسككم نقص وفي حديث بيع
الرطب بالتمر قال أينقص الرطب إذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظائره وإلا فلا يجوز أن يخفى
مثل هذا على النبي صلى الله عليه وآله كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير ألستم خير من ركب المطايا وفي حديث السنن العشر انتقاص الماء يريد
نقض — انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم فيه أنه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل
صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه وفي حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة أي تشققت وجاء صوتها وفي حديث هوازن فانقض به دريد أي
نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا وقال الخطابي أنقض به أي صفق بإحدى يديه على الأخرى حتى يسمع لها نقيض أي صوت وفي حديث صوم
التطوع فناقضني وناقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه أي ينقض قولي وأنقض قوله وأراد به المراجعة والمراودة ومنه حديث نقض الوتر أي
إبطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد لوتر في حديث عائشة فما اختلفوا في نقطة أي في أمر وقضية هكذا أثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي في الباء
وأخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتأخرين المضبوط المروي عند علماء النقل أنه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة وأصله
في الكتابين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكتابة أي أن بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا
نقع — الشيء اليسير فيه نهى أن يمنع نقع البئر أي فضل مائها لأنه ينقع به العطش أي يروى وشرب حتى نقع أي روي وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ومنه
الحديث لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء ومنه الحديث يقعد أحدكم في طريق أو نقع ماء يعني عند الحدث وقضاء الحاجة وفيه أن عمر حمى غرز النقيع هو — موضع

موضع حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع ومنه الحديث اول جمعة جمعت في
الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات وقد تكرر في الحديث ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت اي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج
كما يستنقع الماء في قراره واراد بالنفس الروح ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون على بانقع هو مثل يضرب للذي جرب الامور ومارسها وقيل
للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون عليه ويتناكرون والانقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع او الارض التي يجتمع فيها الماء واصله ان
الطائر الحذر لا يرد المشارع ولكنه ياتي المناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق
سلوك الطريق الذي تؤديه اليها ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع اي انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من
كل وجه وفي حديث بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من
نقع الماء وفي حديث الكرم يتخذونه زبيبا ينقعونه اي يخلطونه بالماء ليصير شرابا وكل ما القي في ماء فقد نقع يقال انقعت الدواء وغيره في الماء فهو
منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع في الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع
في حياض عرفة اي يدخلها ويتبرد بمائها وفي حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني خالد بن الوليد
النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الرؤس من النقع الغبار وهو اولى لانه
قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وفي حديث المولود فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال
انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك ومنه حديث ابن زمل وانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة ثم سري عنه وفيه ذكر النقيعة
نقف وهي طعام يتخذه القادم من السفر في حديث عبد الله بن عمرو واحد واثني عشر من بني كعب بن لوي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف
هشم الراس اي تهيج الفتن والحروب بعدهم ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم
المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وفي رجز كعب وابن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوت
نقق علم انها مدركة فاجتناها وفي رجز مسيلمة يا ضفدع نقي كم تنقين النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق وفي حديث ام زرع ودائس ومنق قال
ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة
نقل امواله ومنق من انق اذا صار ذا نقيق او دخل في النقيق فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل هو بفتحتين صغار الحجارة وهو اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول اي منقول
وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وفي ذكر الشجاج المنقلة هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل
نقم العظم اي تكسره في اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه الحديث انه ما انتقم
لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما
يؤديه الى كفر النعمة ومنه حديث الزكوة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اي ما ينقم شيئا من منع الزكوة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى
كفر نعمة الله ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان تقتل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة
نقه فربما مات قاتله وربما اصابه خبل فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي وهو ناقه نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا براء وافاق
وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وفيه فانقهوا اذا اي افهموا واستفهموا يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت في حديث ام زرع لا سمين
نقا فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ يقال نقت العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم ومنه الحديث لا تجزي في الاضاحي الكسيرة التي لا
تنقي اي التي لا مخ لها لهزالها وضعفها وحديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له مخها يعني الدنيا يصف ما
فتح عليه منها وفيه المدينة كالكير تنقي خبثها الرواية مشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اي تستخرج
خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردي ومنه حديث ام زرع ودائس ومنق هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من
قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام وفيه خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اي رملها وضرية
موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بئر وفيه يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الحوارى
ومنه الحديث ما راى رسول الله صلى الله عليه وآله النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه وفيه تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخيره
الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال تبق بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصاء

باب النون مع الكاف

نكب في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله
عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه ومنه حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي كببت كنانتي
وحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها وفي حديث الزكوة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تاخذوها
في الزكوة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب ومنه الحديث الآخر نكب عن ذات الدر والحديث الآخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني
وفي حديث عمر نكب عنا ابن ام معبد اي نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاؤا يسوق بهم
الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبته الحرة اي نالته حجارتها واصابته ومنه النكبة وهي ما يصيب الانسان من الحوادث ومنه الحديث انه نكبت
اصبعه اي نالتها الحجارة وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصى اي اتكأ عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه وفي حديث
ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلوة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق واراد لزوم السكينة في الصلوة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجئ ليدخل
في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب راس العرفاء وقيل
نكت اعوان والنكابة كالعرافة والنقابة فيه بينا هو ينكت اذ انتبه اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصى ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه
فعل المفكر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه وحديث عمر دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى اي يضربون به الارض

وفي حديث

وفي حديث ابي هريرة ثم لانكتن بك الارض اي اطرحك على راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه على راسه وفي حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور
فنكته بيده اي رماه عن راسه الى الارض وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء اي اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما وفي حديث علي ع نكث
امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث اراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا
بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج وفي حديث عمر انه كان ياخذ النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بهما فيها وقال
انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد فتله وفي حديث قيلة انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح نكح
يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكح الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة ومنه
حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة وفي حديث معوية لست بنكح طلقة اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكح ولكن هكذا روي وفعلة
من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء في حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليل لان الناكد الناقة الكثيرة اللبن نكد ٧ او فاكد
فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هي التي مات ولدها والماكد قد تقدم وفي قصيد كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد و ٢ غزير
هي التي لا يعيش لها ولد وفي حديث ابي سفين قال ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب والمناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين نكر
يناكر الآخر اي يداهيه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدائد وهذا كقوله عليه السلام نصرت بالرعب ومنه حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما
كان انكره اي ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح ومنه حديث معاوية اني لاكره النكارة
في الرجل يعني الدهاء وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث
وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر
والنكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسماء الملكين مفعل وفعيل في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اي انقلب على راسه وهو دعاء عليه نكس
بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر وفي حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا فقال ذلك منكوس القلب فقيل هو ان
يبدا من آخر السورة حتى يقرأها الى اولها وقيل هو ان يبدا من آخر القران فيقرأ السور ثم يرتفع الى البقرة وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام يبدا
لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المأبون لانقلاب شهوته الى دبره وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت
به عدة الحرة اي اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه اولا تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف
الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف في حديث علي ع وذكر رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش اي ما تستخرج ولا تنزف لانها بعيدة الغاية يقال بالكسر
هذه بئر ما تنكش اي ما تنزح في حديث علي ع وصفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى نكص ينكص فهو ناكص نكش
ناكص وقد تكرر في الحديث فيه انه سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه اي انفت نكص
منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف منه وفي حديث علي ع جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه ونحاه يقال نكفت الدمع نكف
وانتكفته ولا كعاء لا يحصى ولا يبلغ آخره قيل لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع فيه ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي نكل
المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه اي ينكل به اعداؤه والتنحية
وقد نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل
لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ماعز لانكلنه عنهن اي لامنعنه وفي حديث
علي ع غير نكل في قدم اي بغير جبن ولا احجام في الاقدام وفي حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم اي عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل به اذا
جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وفيه يؤتى بقوم في النكول يعني القيود الواحد نكل ويجمع ايضا على انكال لانها
ينكل بها اي يمنع في حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر ام لا وفيه لا اخاف عليكم ان تنكهوا قلوبكم هكذا جاء في رواية نكه
والمعروف ان تنكؤوا قال ان الهاء بدل من همزة نكأت الجرح اذا قشرته يريد اخاف ان تنكا قلوبهم وتوغر صدورهم فقلب الهمزة هاء يقال نكيت نكى
في العدو انكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد تهمز لغة فيه يقال نكأت القرحة انكؤها
اذا قشرتها باب النون مع الميم فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر انما نهى عن استعمالها نمر
لما فيها من الزينة والخيلاء ولانه زي العجم او لان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة اذا كان غير ذكي ولعل اكثر ما كانوا ياخذون جلود النمور
اذا ماتت لان اصطيادها عسير ومنه حديث ابي ايوب انه اتى بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور يعني البداد فقال الجديات
انما ينهى عن الصفة وفي حديث الحديبية قد لبسوا لك جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمور وشراسته وفيه
فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من
الصفات الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسي ازر مخططة من صوف ومنه حديث مصعب بن عمير اقبل الى النبي صلى الله عليه وآله وعليه نمرة وحديث
خباب لكن حمزة لم تكن له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات
وفي حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير وسقانا النمير النمير الماء الناجع في الري ومنه حديث معوية خبز خمير وماء نمير فيه اشتريت نمرقة اي نمرق
وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق ومنه حديث هند يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق في حديث
المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبرئيل عليه السلام نمس
لان الله خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لئن كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى
وفي حديث سعد اسد في ناموسته الناموس مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس المكر والخداع والتنميس التلبيس فيه فعرفنا ان نمش ايديهم في نمش
العدو النمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم فيها واصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور نمش بالكسر فيه لمع ...

نمص النامصة التي تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء ومنه قيل المنقاش منماص في حديث علي ع خير هذه الامة
نمط النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره
على الغلو والتقصير في الدين وفي حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ومنه حديث جابر والتي لنا انماط
نمل فيه لا رقية الا في ثلث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب ومنه الحديث قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه
كقوله للعجوز لا يدخل العجز الجنة وذلك ان رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف
بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عروس تحتفل تنتعل وعروس تختضب تقتال فاراد عليه السلام
بهذا المقال تأنيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عنها لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا منه
خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال قال الحربي انما ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر وفيه نمل الاصابع اي كثير العبث بها يقال رجل نمل الاصابع
نمم اي خفيفها في العمل قد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث
اذا ظهر فهو متعد ولازم في حديث سويد بن غفلة اتى بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال
نمنم خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد
وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن يلحن ومن
خفف لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته
نما وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد وارتفع ومنه الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا ومنه الحديث ان رجلا اراد
الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اي ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه ومنه حديث معوية لبعث القائبة
واشتريت النامية اي لبعث الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
يقال انميت الرمية فنمت ينمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشيء غيره وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي
انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه طلب من امرأته نمية او نمامي ليشتري
عنبا فلم يجده النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية وذراري قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس والواحدة نمية باب النون
نوأ مع الواو فيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء وقد تكرر ذكر النوء والانواء في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وحديث
عمر كم بقي من نوء الثريا والانواء هي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ويسقط في الغرب كل ثلث عشرة
ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلتها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها
من ناء مع يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وقيل اراد
بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر
اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز اي ان الله قد اجرى العادة
ان يأتي المطر في هذه الاوقات وحديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اي نهض ويحتمل انه بمعنى نأى اي بعد يقال ناء ونأى بمعنى وفي
حديث عثمان انه قال للمرأة التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمان ان الله خطأ نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء
عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر قال الحربي هذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث
ابن عباس خطأ الله نوءها والمعنى فيه لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر ومنه
الحديث لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة اذا عاديته واصله من ناء اليك و
نؤت اليه اذا نهضنا ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم في حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه
نوب وحاجاته ونصفا بين المسلمين والنوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده
احتاطوا مرة بعد مرة ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وفي حديث صلوة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث لاهل الاموال
في النابية والواطية اي الاضياف الذين ينوبونهم وفي حديث الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب اذا
بديرة اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث في حديث علي ع كانه قلع داري عنجه نوتية النوتي الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس
نوت كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين اي ملاحين تفسيره في الحديث
نوح في حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله استشار ابا بكر وعمر
في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وآله على ابي بكر وقال ان ابرهيم كان الين في الله من الدهن
باللبن باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح
حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول
كان فيه وعن كعب انه رأى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة والقيمة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد هذا القول جزاؤه عظيم
نود يوم القيمة فيه لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التورية نادوا يقال ناد ينود نودا اذا حرك رأسه واكتافه وناد من النعاس نودا اذا تمايل في اسماء الله تعالى النور
نور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث ابي
سأله ذر قال له ابن شقيق لو كنت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله لسألته هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال نور اني اراه هو نور كيف اراه سئل
احمد حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت

الاثر قال بعض اهل العلم النور جسم وعرض والبارى عز وجل ليس بجسم ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور وكذا روى فى حديث ابو موسى وفى كيف اراه وحجابه النور اى ان النور يمنع من رؤيته وفى حديث الدعاء اللهم اجعل فى قلبى نورا وباقى اعضائه اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء منى فى الحق واجعل تصرفى وتقلبى فيها على سبيل الصواب والخير وفى صفته صلى الله عليه وآله انور المتجرد اى نير الجسم يقال للحسن المشرق اللون انور وهو فعل من النور يقال نار فهو نير وانار فهو منير وفى حديث مواقيت الصلوة فانه نور بالفجر اى صلاها وقد استنار الافق كثيرا وفى حديث على عم نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية من انار وانار لازم ومتعد ومنه الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اى اوضحها وبينها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار هنا الراى اى لا تشاوروهم فجعل الراى مثلا للضوء عند الحيرة وفيه انا برئ من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تراءى ناراهما اى لا يجتمعان بحيث تكون نار احدهما مقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا فى حرف الراء وفى حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق ما ناراهما اى ما سمتهما التى وسمتا بها يعنى ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارا لانها تكوى بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركاء فى ثلثة الماء والكلأ والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يستضئ منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التى توري النار اى لا يمنع احدا ان ياخذ منها وفى حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو فى النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل فى النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله فى النار اى انه معدود ومحسوب من افعال اهل النار وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة آخركم يموت فى النار فكان سمرة لا يكاد يدفأ فامر بقدر عظيمة فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل فى النار فذلك الذى قال له والله اعلم وفى حديث ابى هريرة العجماء جبار والنار جبار قيل هى النار يوقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحرقه ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعانى وقيل هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يميلون النار فينكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا بالباء والبئر هى التى يحفرها الرجل فى ملكه او فى موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابى لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابى داود من طريق اخرى وفيه فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان الآفة تسرع الى راكبه فى غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها وفى حديث بيعة جهينة لهم نار الاينار لم اجده مشروحا ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه ان النيران تجمع النار على انيار واصلها انوار لانها من الواو كما جاء فى ريح وعيد اراياح واعياد وهما من الواو والله اعلم وفيه كانت بينهم نائرة اى فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها وفى صفة ناقة صالح عليه السلام هى انور من ان تحلب اى انفر والنوار النفار ونرته وانرته نفرته وامرأة نوار نافرة عن الشر والقبيح وفى حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اى حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انور فعلى الاصل وفيه لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التى ضربها الخليل عليه السلام على اقطاره ونواحيه والميم زائدة ومنه حديث ابى هريرة ان للاسلام صوى ومنارا اى علامات وشرائع يعرف بها وفى حديث عمر اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلاثة انياب ثم قال له اذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر فى اول طعمهم ونوزه قال شمر قال القتيبى اى قلله قال ولم اسمعها الا له وهو ثقة وفى حديث ام زرع اناس من حلى اذنى كل شئ تحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا وانا سه غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها وفى حديث ام سلمة رجل وعليه ازار يجره فقطع طرفه قال الكعبين فاتى لانظر الى الخيوط نائسة على كعبيه اى متدلية متحركة ومنه حديث العباس ضفيرتاه تنوسان على راسه وفى حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف اى ذوائبها تنطف ماء سمى الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا وفيه يقول الله يا محمد نوش العلماء اليوم فى ضبابه التنويش الدعوة والوعد وتقديمه فى المجوسى وفى حديث على ع وسئل عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف اى يتناول الموصى له شيئا من غير ان يجحف بالموصى ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه ومنه حديث قتيلة اخت النضر بن الحارث ظلت سيوف بنى ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق اى تتناوله وتاخذه ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم فى الجاهلية اى اقاتلهم والمناوشة فى القتال تدانى الفريقين واخذ بعضهم بعضا وحديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته وبكت فبكت جواريها اى تعلقت به وفى حديث عائشة تصف اباها فانتاش الدين بنعشه اى استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من مهواه وقد يهمز من النئيش وهو حركة فى ابطاء يقال ناشت الامر اناشه وانتاش والاول الوجه فيه وفى الحديث نوطا من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التى تكون فيها التمر ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا من بقية القوس الذى فى نوطك وفيه اجعل لنا ذات انواط هى اسم سمرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها اسلحتهم اى يعلقونه ويعكفون حولها فسألوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمى به المنوط ومنه حديث عمر انه اتى بمال كثير فقال انى لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اى بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث على عليه السلام المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما ينط برحل الراكب من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك وفيه ارى الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وآله اى علق يقال نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط وفيه بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهى غدة تصيبه فى بطنه فتقتله فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ومنه حديث عمران بن حصين وهى ناقة منوقة وفى حديث ابى هريرة فوجد اينقة الاينق جمع قلة لناقة واصلها انوق فقلبت وابدلت الواو ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنها على الاول اعفل لانه قدم العين وعلى الثانى ايفل لانه حذف العين فى حديث الضحاك ان قصاصكم نوكى اى حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق وفى حديث الخضر عليه السلام حملوهما فى السفينة بغير نول اى بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينيله اذا اعطاه ومنه الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم اى ما ينبغى له وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا وفيه انزلت عليك كتابا تقرؤه نائما ويقظان اى تقرؤه حفظا فى كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا فى حرف العين مع السين وفى حديث عمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف

جار

البحر

نفث

صرم

نقش

نوب

نوش

نوط

خيسه

نوق

بوق

نوك

نول

نطح
نائم

نوم فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فنائما اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف وانما اراد فايما
اى بالاشارة كالصلوة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفى حديثه الآخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابى لا اعلم انى سمعت صلاة
النائم الا فى هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص فى صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه الرواية ولم يكن احد الرواة
ادرجه فى الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله اعلم هكذا قال فى
معالم السنن وعاد قال فى اعلام السنن كنت تأولت الحديث فى كتاب المعالم على ان المراد به صلاة التطوع الا ان قوله نائما يفسد هذا التأويل لان
المضطجع لا يصلى التطوع كما يصلى القاعد فرأيت الآن ان المراد به المريض المفترض الذى يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا
صلى نائما ترغيبا له فى القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله
اعلم وفى حديث بلال والاذان عد وقل الا ان العبد قد نام الا ان العبد نام واراد به النوم الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجته اذا
غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذ كان عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه
وكل سلبه فنوموا اهو مبالغة فى ناموا وفى حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل فى النداء
ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا ايها النوم ايها النوم وظن انه نائم واذا هو مثبت
وجعا اراد ايها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اى صائم وفى حديث على انه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل ذلك الزمان
كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذى لا يؤبه له وقيل الغامض فى الناس الذى لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم
واما الخامل الذى لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس انه قال لعلى ما النومة قال الذى يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شىء
فى حديث على دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وانا على المنامة هى ههنا الدكان التى ينام عليها وفى غير هذا هى القطيفة والميم الاولى زائدة
وفى حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه اى قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة ومنه حديث على حث على
نون قتال الخوارج فقال اذا رأيتموهم فانيموهم فى حديث موسى والخضر عليهما السلام خذ نونا ميتا اى حوتا وجمعه نينان واصله نونان فقلبت الواو ياء
لكسرة النون ومنه حديث ادام اهل الجنة هو بالام والنون وحديث على يعلم اختلاف النينان فى البحار الغامرات وفى حديث عثمان انه
رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كى لا تصيبه العين اى سودوها وهى النقرة التى تكون فى الذقن وفى حديث الزبير انه نوه به على اى شهره و
نوى رفعه وفى حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين
نش وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب قال نواة من ذهب فلست ادرى لم انكره ابو عبيد والنواة فى الاصل عجمة التمرة و
منه حديث الاخرانه اودع المطعم بن عدى جبجبة فيها نوى اى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم وفى حديث عمر انه لقط نويات من الطريق
فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تأكلها داجنتهم هى جمع قلة لنواة التمرة والنوى جمع كثرة وفى حديث على وحمزة الا يا حمز للشرف النواء النواء
السمان وقد نويت الناقة تنوى ناوية وفى حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اى معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدمت وفى حديث
ابن مسعود من ينو الدنيا تعجزه اى من يسع لها يخب يقال نويت الشىء اذا جددت فى طلبه والنوى البعد وفى حديث عروة فى المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها
انها تنتوى حيث انتوى اهلها اى تنتقل وتتحول باب النون مع الهاء فيه ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن النهب
نهب الغارة والسلب اى لا يختلس شيئا له قيمة عالية ومنه الحديث فاتى بنهب اى بغنيمة يقال نهبت انهب نهبا ومنه الحديث انه نثر شىء فى املاك
فلم يأخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا اوليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية
وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى ومنه حديث ابى بكر احرزت نهبى وابتغى النوافل اى قضيت ما على من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتنى فان انتبهت
تنفلت بالصلوة والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر ومنه شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع عبيد
مصغر اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب ومنه شعر العباس ايضا كانت نهابا تلافيتها بكرى على المهر بالاجرع فيه لا يتزوجن نهبرة اى طويلة مهزولة
نهبر وقيل هى التى اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله فى
نهابر اى فى مهالك وامور متبددة يقال غشيت بى النهابير اى حملتنى على امور شديدة صعبة وواحد النهابير النهبور والنهابر مقصور منه كان دا
فركبوها نهبر ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمان ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل فيه رأيت
نهت الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت القرد اى يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير فى حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاءوا بين يدى رسول الله
نهج صلى الله عليه وآله حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت
الدابة لما سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث انه رأى رجلا ينهج اى يربو من السمن ويلهث ومنه حديث عمر فضربه حتى انهج اى وقع عليه الربو يعنى عمر
فى الحديث وفى حديث عائشة فقادنى وانى لانهج وقد تكرر وفى حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ترككم على طريق ناهجة اى واضحة بينة وقد
نهج الامر ينهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم وفى شعر مازن حتى آذن الجسم بالنهج اى بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلى وانهجه البلى اذا اخلقه فيه انه كان يحب
نهد ان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس اى ينهض يقال نهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا فى قتاله ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسألونه اى نهضوا
ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد اى بمرتفع يقال نهد الثدى اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم وفى حديث ذار الندوة وابليس فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا
اى قويا ضخما ومنه حديث الاعرابى يا خير من يمشى بنعل فرد وهبة لنهدة ونهد النهد الفرس الضخم القوى والانثى نهدة وفى حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه
اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحد
نهر على الآخر فضل ومنة فيها نهر والدم بما شئت الا الظفر والسن وفى حديث آخر ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع
الذبح بجرى الماء فى النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان

النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدّم معنى الحديث في الهمزة وفي حديث ابن انيس فاتوا منهرًا فاختبأوا فيه وقد تقدّم هو وغيره في الميم وفيه
ان رجلا اشترى من مال يتامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه وآله فعرّفه فقال اهرقها وكان المال نهز عشرة آلاف اي قربها وهو من ناهز الصبي نهز
البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس ومنه
طالب الصلاح والنهز الحث اذا الحق وصلى قبل واسرع الى تناوله وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز وحديث عمر اتاه الجارود وابن سيار يتناهزان امارة
اي يتبادران الى طلبها وتناولها وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناهزها وليقتطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر
له اي يبادرها ويسابقها اليه وفيه من توضأ ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته
ونهز راسه اذا حركه ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه الى غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج
لامور الدنيا ومنه الحديث انه نهز راحلته اي دفعها في السير ومنه حديث عطاء او مجاهد ينهز قيحها اي يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد عنقه وناصيته
ليتهوع والمصدور الذي بصدره وجع (نهس) في صفته عليه السلام كان منهوس الكعبين اي لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها نهس
ويروى منهوس القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث انه اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت رأى
شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواف النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوي الى المقابر والاسواف موضع بالمدينة
(نهش) فيه لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المنتهشة والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا نهش
اي هزلت والمنهوش المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان
يكون من النهوش الخلط ويقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب (نهق) في حديث جابر فنزعنا فيه حتى انفهقناه يعني الحوض هكذا نهق
جاء في رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم (نهك) فيه غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب اي غير مبالغ فيه يقول نهكت الناقة حلبا انهكها نهك
اذا لم تبق في ضرعها لبنا ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار اي ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء او لتبالغن النار في احراقه ومنه
الحديث الآخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار وحديث الخلوق اذهب فانهكه قاله ثلاثا اي بالغ في غسله وحديث الخافضة قال لها اشمي ولا تنهكي
اي لا تبالغي في استقصاء الختان وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فنهكوا
فانتهكوا اي بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد وفي حديث
محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اي من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع (نهل) في حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله الناهل نهل
الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعدها ابدا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل
المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم
وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير كانه منهل بالراح معلول اي مسقي بالراح يقال انهلته فهو منهل بفتح الميم وفي حديث معاوية النهل الشروع هو نهم
جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة الماء (نهم) فيه اذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم من الجوع ومنه
الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي حديث اسلام عمر قال فنهمني فلما سمع حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه
الساعة اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر
وفيه انه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقال بنو نهم فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله (نهنه) في حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنه
نهنهها شيء دون العرش اي ما منعها وكفها عن الوصول اليه (نها) فيه ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدتها نهية بالضم سميت نها
بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وائل قد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل ومنه الحديث فتناهى ابن صياد قيل هو تفاعل من النهى
العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل من الانتهاء اي انتهى عن زمزمته وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الآثام اي
حالة من شانها ان تنهى عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زائدة وفيه قلت يا رسول الله ص هل من ساعة اقرب الى الله
قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ثم انته حتى تطلع الشمس قوله انته بمعنى انه وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انه فتزيد الهاء للسكت
كقوله فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف وفي حديث ذكر سدرة المنتهى اي ينتهي ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من
البشر والملائكة لا يتجاوزها احد من الملائكة والرسل وهو مفتعل من النهاية الغاية وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل
موضع يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في ني
الحديث باب النون مع الياء فيه نهى عن اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ادنى طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيئا بوزن ناع ينيع نيعا فهو
نيء بالكسر كنيع هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني مشددا ومنه حديث النوم لا اراه الا انيئة لهم من الصدقة (نيب)
الناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها اي سنها والالف منقلبة عن الياء لقولهم في جمعها انياب ومنه حديث عمر اعطاه ثلاثة انياب جزائر ومنه الحديث
انه قال لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية وفي حديث زيد بن ثابت ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة اي انشب
انيابه فيها والناب السن التي خلف الرباعية وفيه لا ينيح الله عظامه اي لا اصلبها ولا شد منها يقال ناح العظم ينيح نيحا اذا صلب واشتد وفي حديث عمر انه نيح
كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر لولا ان عمر نهى عن النير لم نر بالعلم باسا وفي حديث نير
ابن ذي يزن لا يضجرون وان كلت نيازكهم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية وفي حديث علي عليه السلام ومعقود نيزك
انما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اي الا مات يقال طعن في نيطه وفي جنازته اذا مات والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا نيط
علق غير انهم قالوا فيه بالياء لتعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به ومنه حديث [illegible] اشار الى نياط قلبه
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اذا انتاطت المغازي اي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكانها نيطت بمفازة اخرى

تكاد تنقطع قطعا فهو منوط لذا بعد ومنه حديث معاوية عليك بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار اي بعدت
وفي حديث الحجاج قال لحفار البئر اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الامرين اي وسطا بين القليل والكثير كانه معلق بينهما
قال القتيبي هكذا يروى بالياء مشددة وهو من ناط ينوط نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للركية اذا استخرج ماؤها واستنبط قد نبط ماء الركية
(نيف) في حديث عائشة تصف اباها ذاك طود منيف اي عال مشرف وقد اناف على الشيء ينيف اذا اشرف واصله من الواو يقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارتفع ونيف
(فيهم) على السبعين في العمر اذا زاد وكل ما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني فيه ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم
(نيل) يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نائل ومنه حديث ابي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وآله فمن ناضح ونائل اي مصيب منه وآخذ
ومنه حديث ابن عباس في رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اي ان الميراث يكون بينهن
لا يسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حي فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا يقول كما يورثهن جميعا امرناه باعتزالهن جميعا
وفي حديث ابي بكر قد تعالى الحبل اي تجاوزنا ومنه حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اي لم يقرب ولم يدن **حرف الواو باب الواو مع الهمزة** فيه انه نهى
(وأد) عن وأد البنات اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال وأدها يئدها وأدا فهي موءودة ووئيد وهي التي ذكرها الله في كتابه
ومنه حديث العزل ذلك الوأد الخفي وفي حديث آخر تلك الموءودة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد الا انه خفي لان من يعزل عن امرأته انما يعزل هربا من الولد
ولذلك سماها الموءودة الصغرى لان وأد البنات الاحياء الموءودة الكبرى ومنه الحديث الوئيد في الجنة اي الموءود فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان
يئد البنين عند المجاعة وفي حديث عائشة خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد صوت شدة الوطء على الارض يسمع
كالدوي من بعد ومنه الحديث وللارض منك وئيد يقال سمعت وأد قوائم الابل ووئيدها ومنه حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء اي
صوت وطئها على الارض وفي حديث علي ان دروعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت اي لا نجوت وقد
(وأل) وأل يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكان نفسي جاشت فقلت لا وألت افرارا اول النهار وجبنا آخره ومنه حديث
قيلة فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة وفي حديث علي ان رجلا قال انك من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربني قيل
(وأم) هي قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة لخستها وفي حديث الغيبة انه ليؤائم اي يوافق والمؤاءمة الموافقة فيه من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى هذه
(وأه) الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه آها ومنه حديث ابي الدرداء ما انكرتم
من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها آها والالف فيها غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها في حديث عبد الرحمن بن
(وأى) عوف كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وأي فليجئ وفي حديث عمر من وأى لامرئ بوأي فليف به واصل الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على
نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث وهب قرأت في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه
(وبأ) معنى جعلت على نفسي **باب الواو مع الباء** فيه ان هذا الوباء رجز الوباء بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد اوبأت الارض
فهي موبئة ووبئت فهي وبئة ووبيئة ووبئت فهي موبوءة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب انفع من عذب
موب اي مورث للوباء هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر و
(وبر) الآخر ادون وانفع ومنه حديث علي ارى منها جانب فجعلت اي صار وباء وقد تكرر ذكره في الحديث فيه احب الي من اهل الوبر والمدر اي اهل البوادي و
المدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهي البنية وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف
عن اعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم عن
الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجيء وفي حديث ابي هريرة وبر تحدر من قدوم ضأن الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء
حسنة العينين شديدة الحياء حجازية والانثى وبرة وجمعها وبر ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا
له ايضا والصحيح الاول ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر وفي حديث ابان الاسلمي بينا هو يرعى بحرة الوبرة
(وبش) هي بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخل فيه ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه والاوباش اي
جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب وفي حديث كعب انه لجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة اي ظاهر
(وبص) الثنايا والوبش البياض الذي يكون في الاظفار وفي حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب آدم وبيص ما بين عيني داود الوبيص البريق وقد وبص الشيء
يبص وبيصا ومنه الحديث رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وهو محرم ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا تلقى
(وباصا) المنافق الا وباصا اي براقا وقد تكرر في الحديث فيه اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني اي لا تهني وتضعني يقال وبط الرجل اذا ضعف من قدره والوابط
(وبط) الخسيس والضعيف والجبان وفي حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه اي الهالك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق
(وبق) ومنه حديث علي فمنهم الغرق الوبق ومنه الحديث او يوبقهن اي الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا فيه كل
(وبل) بناء وبال على صاحبه الوبال في الاصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين فاستوبلوا
المدينة اي استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اي وبئة وخمة ومنه الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غمقة وبلة وفي حديث يحيى بن يعمر
كل مال اديت زكاته فقد ذهبت وبلته اي ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمز على القلب وقد تقدم وفي حديث علي ان رجلا اهدى
للحسن والحسين عليهما السلام ولم يهد لابن الحنفية فاومأ علي الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا الوابلة طرف العضد
في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها الوابل فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره اي لا يبالى به ولا يلتفت اليه
(وبه) يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها بالسكون والفتح واصل الواو الهمزة وقد تقدم **باب الواو مع التاء** فيه ان الله وتر
(وتر) يحب الوتر فاوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحد في صفاته لا شبيه له ولا مثل واحد

٣

في لغاته ولا شريك له ولا معين ويحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله من عامله وقوله اوتروا امر بصلاة الوتر وهو ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها
ركعة مفردة او يضيفها الى ما قبلها من الركعات ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا اما واحدة او ثلاثا او خمسا وقد
تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعاء الف جمعهم وواتر بين ميرهم اي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة ومنه حديث ابي هريرة
لا باس ان يواتر قضاء رمضان اي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا [illegible] ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها
وكان بهشام [illegible] وفيه من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو
من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى بنصب
الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلوة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم
فاعله لانهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر اي صاحب
الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول ومنه الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم
بها في الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف ومن الاول حديث علي يصف ابا بكر فادركت اوتارا ما طلبوه وحديث عبد
الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم قال الازهري من الوتر يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك والثار
ههنا العدو لانه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم ومنه حديث الاحنف تبا للخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار ومن الثاني الحديث من عقد
لحيته او تقلد وترا فان محمدا بريء منه كانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل كانوا
يقلدونها بها لاجل ذلك وفيه اعمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا اي لا ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا نقصه ومنه الحديث من جلس
مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالترة ههنا التبعة وفي حديث العباس كان عمر لي جارا و
كان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة اي على طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وفي حديث زيد في الوترة فما زال
ثلث الدية هي وترة الانف الحاجزة بين المنخرين في حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه يقال وتغ وتغا واوتغه
غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه في حديث غسل النبي صلى الله عليه وآله والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اري شيئا ينزل علي وتغ
الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من ايتنت المراة اذا جاءت بولدها ايتنا وهو الذي يخرج وتن
رجلاه قبل راسه فقلبت الواو ياء لضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال وفيه اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتن اي دائم ثابت وتى
الواو مع الثاء وفيه فوثئت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهي موثوءة ووثأتها انا وقد يترك الهمز فيه اتاه عامر بن وثا
الطفيل فوثبه وسادة وفي رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابي وثب
الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري اي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام وفي حديث علي يوم
صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي ان اصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث هذيل ايتوثب ابو بكر على وصي رسول
الله صلى الله عليه وآله ود ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وآله وانه خزم انفه بخزامة اي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان
علي معهودا اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامته وفيه انه نهى عن ميثرة الارجوان وثر
بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثارة فهو وثير اي وطئ لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج
الارجوان صبغ احمر وتتخذ كالفراش الصغير وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لان النهي
يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا اوثر منه اي اوطأ والين وحديث ابن عمرو
عيينة بن حصن ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة في حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة وثق
ومنه حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة اي انهم مأمونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم
مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ وابي موسى فرأى رجلا موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق ومنه حديث الدعاء واخلع
وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة وفيه انه كان لا يثم التكبير اي لا يكسره بل ياتي به تاما والوثم الكسر والدق اي يتم لفظه على جهة التعظيم مع وثم
مطابقة اللسان والقلب وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور وفيه شارب الخمر كعابد وثن الفرق بين وثن
الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي يعمل وينصب فيعبد والصنم الصورة بلا جثة
ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه
وآله وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي الق هذا الوثن عنك باب الواو مع الجيم في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه وجأ
له وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجئ وجاء فهو موجوء وقيل هو ان توجأ
العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان
يراد فيه معنى الفتور لان من وجئ فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوئين اي خصيين
ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي
وفيه فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهي تمر يبل بلبن او سمن ثم يدق حتى يلتئم ومنه الحديث
انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة وفي حديث ابي راشد كنت في منائح اهلي فنزى منها بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين وغيرها
وجأ اذا ضربته بها ومنه حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم فيغسل الجمعة واسم كل

وجب — محلم قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تأكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكى ذلك عن مالك يقال وجب يجب الشيء وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب وفيه من فعل كذا وكذا فقد اوجب يقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار ومنه الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا لنا اوجب اي ركب خطيئة استوجب بها النار والحديث الآخر اوجب طلحة اي عمل عملا اوجب له الجنة وحديث معاذ اوجب ذو الثلاثة والاثنين اي من قدم ثلاثة من الولد او اثنين وجبت له الجنة ومنه حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم موجبة لم اسأله عنها فقال عمر انا اعلم ما هي لا اله الا الله اي كلمة اوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات ومنه الحديث اللهم اني اسألك موجبات رحمتك وحديث النخعي كانوا يرون المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح انها موجبة ومنه الحديث انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال احدهما والله لا ازيد على كذا وقال الآخر والله لا انقص من كذا فقال قد اوجب احدهما اي حنث واوجب الاثم والكفارة على نفسه ومنه حديث عمر انه اوجب نجيبا اي اهداه في حج او عمرة كانه الزم نفسه به والنجيب من خيار الابل وفيه انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا ما الوجوب قال اذا مات ومنه حديث ابي بكر فاذا وجب ونضب عمره واصل الوجوب السقوط والوقوع ومنه حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لان المستحب ان تنحر الابل قياما معقلة ومنه حديث علي سمعت لها وجبة قلبه اي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا اذا خفق وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ انا نحذرك يوما تجب فيه القلوب وفي حديث سعيد لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس اي سقوطها مع المغيب الوجبة السقطة مع الهدة ومنه حديث صلة فاذا بوجبة وهي صوت السقوط وفيه كنت آكل الوجبة وانجو الوقعة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة ومنه حديث الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة ومنه حديث خالد بن معدان من اجاب وجبة ختان غفر له وفيه اذا كان البيع عن خيار فقد وجب اي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا واوجبه ايجابا اي لزم والزمه يعني اذا قال بعد العقد اختر رد البيع او انفاذه فاختار الانفاذ لزم وان لم يفترقا وفي حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد تواجب الفتيان فيضعون على ظهره شيئا ويذهب احدهم الى الكلاء ويجيء وهو ساجد تواجبوا اي تراهنوا كأن بعضهم اوجب على بعض شيئا والكلاء بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها

وجج — فيه صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع بناحية الطائف وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل ان يكون على سبيل الحمى لها ويحتمل ان يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر في الحديث ومنه حديث كعب ان وجا مقدس منه عرج الرب الى السماء

وجح — في حديث عمر انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصل موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء او بول يقال وجح يوجح وجحا اذا التجأ وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كظه وضيق عليه والموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف والموجح الذي يخفي الشيء من الوجاح وهو الستر فشبه به ما يجده المحتقن من الامتلاء وقال الزمخشري المحفوظ فلا يصل وهو موجح بتقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان ويروى في الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل

وجد — في اسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جدة اي استغنى غنى لا فقر بعده ومنه الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي القادر على قضاء دينه وفي حديث الايمان اني سائلك فلا تجد علي اي لا تغضب من سؤالي يقال وجد عليه يجد وجدا وموجدة ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفي حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد يقال وجد ضالته يجدها وجدانا اذا رآها ولقيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد اي انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا ومنه الحديث من وجد منكم ماله شيئا فليعد اي لحقه واغتبط به

وجر — في حديث عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا اي طعنته والمعروف في الطعن اوجرته الرمح ولعله لغة فيه وفي حديث علي هو اي انجحار الضبة في وجرها والضبع في وجارها هو جحرها الذي تأوي اليه ومنه حديث الحسن لو كنت في وجار الضب لذكرته للمبالغة لانه اذا حفر امعن ومنه حديث الحجاج جئتك في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو خطأ وانما هو في مثل جار الضبع يقال غيث جار الضبع اي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها منه ويشهد لذلك انه جاء في رواية اخرى وجئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها

وجز — في حديث جرير قال له عليه السلام اذا قلت فاوجز اي اسرع واقتصر وكلام وجيز اي خفيف مقتصر ايجازا وقد تكرر في الحديث

وجس — فيه دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفي وتوجس بالشيء احس به فتسمع له ومنه الحديث انه نهى عن الوجس هو ان يجامع الرجل زوجته او جاريته والاخرى تسمع حسهما ومنه حديث الحسن وقد سئل عن ذلك فقال كانوا يكرهون الوجس وفيه لا تحل المسألة الا لذي دم موجع هو ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها

وجع — الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفيه مري بنيك يقلموا اظفارهم ان يوجعوا الضروع اي لئلا يوجعوها اذا حلبوها باظفارهم

وجف — فلم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الايجاف سرعة السير وقد اوجف دابته يوجفها ايجافا اذا حثها ومنه الحديث ليس البر بالايجاف ومنه حديث علي واوجف الذكر بلسانه اي حركه مسرعا ومنه حديث الاخر اهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير سريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر في الحديث

وجل — وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل الفزع وقد وجل يوجل وييجل فهو وجل وقد تكرر في الحديث

وجم — في حديث ابي بكر انه لقي طلحة فقال ما لي اراك واجما اي مهتما والواجم الذي اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن

وجن — في حديث سطيح ترفعني وجنا وتهوي في وجن الوجن جمع وجين والوجين الارض الغليظة الصلبة ويروى وجنا بالضم جمع وجين وفي قصيد كعب بن زهير وجناء في حرتيها للبصير بها وفيها ابض علباء وجناء علكوم مذكرة الوجناء الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين ومنه حديث سواد بن مطرف وادا الذعلب الوجنا وفي حديث الاحنف كان ناتئ الوجنة هي اعلى الخد

وجه — فيه انه ذكر فتنا كوجوه البقر اي يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري وعندي ان المراد تأتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه وفيه كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الحد الذي يكون فيه الباب اي كانت ابواب بيوتهم في المسجد ولذلك قيل لحد البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة وفيه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواها وارادتها وفيه وجهت لي الارض اي بينت وجهها ما ستر الماء ومنه الحديث [illegible] اي يصلي ويتوجه نحوك والحديث الآخر وجه ههنا اي توجه وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي الدرداء لا تفقه

حتى نرى القرآن وجوهاً اي ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليه وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب المجبّه هو صاحب الجد بنيان من خلف ومن قدام وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة حين خرجت الى البصرة وقد وجهت سدافته اي اخذت وجهها وهتكت سترك فيه وقيل معناه ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شيء وفي حديث صلوة الخوف وطائفة وجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو ومثلها في تقاة وتخمة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة وكان لعلي عليه السلام وجه من الناس حياة فاطمة اي جاه وعز فقدهما بعدها باب الواو مع الحاء في اسماء الله تعالى الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الازهري الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني احد فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى وفيه ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر امتي الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلاً متوحداً اي منفرداً لا يخالط الناس ولا يجالسهم ومنه حديث عائشة تصف عمر لله ام حفلت عليه ودرت لقد اوحدت به اي ولدته وحيداً فريداً لا نظير له وفي حديث العيد فصلينا وحداناً اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان وفي حديث حذيفة او لنصلن وحداناً وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده ومنه حديث عائشة تصف عمر كان نسيج وحده يقال جلس وحده ورأيته وحده اي منفرداً وهو منصوب عند اهل البصرة على الحال او المصدر وعند اهل الكوفة على الظرف كانك قلت اوحدته برؤيتي ايحاداً اي لم ار غيره وهو ابداً منصوب ولا يضاف الا في ثلثة مواضع نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده وعيير وحده وهما ذم وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراد وفيه الصوم يذهب وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احمر قصيراً مثل الوحرة فقد كذب عليها هي بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالارض وفيه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى الله عليه وآله فلما راهم نادى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته الآيات فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضاً اي رموها ومنه حديث علي عليه السلام انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وآله خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش الناس بخواتيمهم والحديث الآخر انه اتاه سائل فاعطاه تمرة فوحش بها وفيه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جائعاً لا طعام له وقد اوحش اذا جاع وتوحش للدواء اذا احتمى له وجاء في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كانه اراد جماعة وحشى وفيه لا تحقرن شيئاً من المعروف ولو ان تؤنس الوحشان الوحشان المغتم وقوم وحاشى وهو فعلان من الوحشة ضد الانس والوحشة الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشاً وكذلك توحش وقد اوحشنا الجبل فاستوحش وفي حديث عبد الله انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الارض وحشاً اي وحده ليس معه غيره ومنه حديث فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اي خلاء لا ساكن به ومنه حديث المدينة فيجدانها وحشاً كذا جاء في مسلم ومنه حديث ابن المسيب وسئل عن المرأة وهي في وحش من الارض وفي حديث النجاشي فنفخ في احليل عمارة فاستوحش اي سحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش في البرية حتى مات وفي رواية فطار مع الوحش وفي حديث ابي امامة انها وحفها يقال شعر وحف ووحفاً اي كثير حسن وقد وحف شعرها بالضم وفي حديث سرايا قرية محل فرسي واني لفي جلد من الارض اي وقعت في الوحل يريد كانه يسير في طين وانا في صلب من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض قال الجوهري الوحل بالتحريك الطين الرقيق والوحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والوحل بالتسكين لغة رديئة ووحل بالكسر وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه والجدد ما استوى من الارض وفي حديث المولد فحملت آمنة ام النبي صلى الله عليه وآله فتوحمت اي تشهت اشتهاء الحبلى يقال وحمت توحم وحماً فهي وحمى بينة الوحام وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله حتى تجالدكم عنه وحاوحة شيب صناديد لا تذعرهم الاسل هي جمع وحوح او وحواح وهو السيد والهاء فيها لتانيث الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبواً وهم اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيداً وهو كالحديث الآخر هلك اصحاب العقدة يعني الامراء ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو فيه بحوحة كانه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي عليه السلام لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال وفي حديث ابي بكر الوحا الوحا اي السرعة السرعة ويمد ويقصر يقال توحيت توحياً اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر ومنه الحديث اذا اردت امراً فتدبر عاقبته فان كانت شراً فانته وان كانت خيراً فتوحه اي اسرع اليه والهاء للسكت وفي حديث الحارث الاعور قال علقمة قرات القرآن في سنة فقال الحارث القرآن هين الوحي اشد منه اراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحياً فانا واح قال ابو موسى كذا ذكره عبد الغافر وانما المفهوم من كلام الحارث عند الاصحاب شيء تقوله الشيعة انه اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وآله شيء فخص به اهل البيت والله اعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة والالهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت باب الواو مع الخاء في حديث وفاة ابي ذر رضي الله عنه فاذا ركب قوم تخد بهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع يقال وخد يخد وخداً وفي حديث خيبر ذكر وخدة هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل فيه فانه وخز اخوانكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال انما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز وفي حديث سليمان بن المغيرة قلت للحسن ارايت التمر والبسر ايجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز اي القليل من الارطاب شبهه في قلته بالوخزة في جنب الطعن وفي حديث ابن عباس وان قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخش يقال وخش الشيء بالضم وخوشة اي صار رديا والوخش من الناس رذالهم يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع وفي حديث انه كان في جنازة فلما دفن الميت قال لما انتم بنازحين حتى يسمع وخط نعالكم اي خفقها وصوتها على الارض ومنه حديث ابي امامة فلما سمع وخط نعالي وفي حديث سلمان انه احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي اي اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف ومنه حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به ويقال للاناء الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث ابي هريرة انه قال للحسن بن علي عليهما السلام اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وآله منك فكشف له عن سرته كانها ميخف لجين اي مدهن فضة واصله موخف فقلبت

الواو ياء لكسرة الميم وغيرها مما يشاكله

وخم الواو بالكسرة الميم في حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرئ فهو وخيم وقد تكون الوخامة في المعاني يقال
هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل ردي ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم والحديث الاخر فاستوخمنا هذه
الارض وفيه فقال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء
وخا اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وقد تكرر ذكره في الحديث **باب الواو مع الدال** في حديث الشهداء اوداجه تشخب
ودج دما هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عريضان عن جانبي ثغرة النحر ومنه الحديث
ودد كلوا ما افرى الاوداج والحديث الاخر فانتفخت اوداجه في اسماء الله تعالى الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا
اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر ان
ابا هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر
الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قوله عملا فآخه واوده اي احبه وصادقه فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فانها
ودس تدل على المروة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة في حديث خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الوديس هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما
ودع احسن ودسها قال الجوهري الودس اول نبات الارض فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها يقال
ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وآله افصح وانما يحمل قولهم
على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر
الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا لما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني
باصلاح شأن الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اذا صنته في ميدع يعني قد صاروا
بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي عليه السلام اذا لمشت الامة السيف فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة
وابتدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة اي سكن وترفه وايتدع فهو متدع اي صاحب
دعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع وايتدع على القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث صلى معه عبد الله بن ابي وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا
له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي دفعته اليك في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان تجعل ثوبا وقاية ثوب
آخر وان تجعله ايضا في صوان يصونه وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم
الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس فكان عمر يامر
الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء شائع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم
يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا لكم حقه ويترك الباقي الى ان يجف ويؤخذ حقه لا انه يترك لهم بلا عوض ولا اخراج ومنه
الحديث دع داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك اي العهود والمواثيق يقال
توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الآخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اي عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما
كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في
الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد
منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث الطعام غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اي غير
متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به آدم وحواء من الجنة وقيل
اراد به الرحم وفيه من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شيء ابيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها
لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه وفي الوداع
ودف الغسل الودفة الذي يقطر من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا
ودق وقلب الواو همزة وقد تقدم في حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس ودوق هي التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت فهي ودوق وودق
وفي حديث علي عليه السلام فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر اي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب
توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحابة ذات مطرتين شديدتين وفي حديث زياد في يوم ذي ودقين
ودك اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر وفي حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ودن مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بله بماء ليخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد اذا بللته ودنا وودانا فهو مودون
ومنه حديث ظبيان ان وجا كانت لبني اسرائيل غرسوا وانما اراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس وفي حديث ذي الثدية انه كان
ودى مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته وفي حديث القسامة فوداه من ابل
الصدقة اي اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته واتديت اي اخذت ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات
ومنه الحديث ان احبوا قادوا وان احبوا فادوا اي ان شاءوا اقتصوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في
الحديث وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى
ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط الودي بتشديد الياء
صغار النخل الواحدة ودية ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وآله غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن

عمر

عوف واودى سمعه الا ندبا او دى اى هلك يريد به صممه وذهاب سمعه **باب الواو مع الذال** فيه ان رجلا قام فقال من عثمان فوذأه
ابن سلام فاتذأ اى زجره فانزجر وهو فى الاصل العيب والحقار وفى حديث على تبا لهم اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه ابا وذحة
الوذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وذحا ووذحاو
يقوله بالخاء ومنه حديث الحجاج انه راى خنفساء فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هى قال من وذح ابليس وفيه فاتينا
بثريدة كثيرة الوذر اى كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون ايضا جمعها ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل قال لآخر
يا ابن شامة الوذر بهذا القول من سباب العرب وذممهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت تشم كمرا مختلفة والكمر قطعة من بدن
صاحبه وقيل اراد بها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع وفيه شر النساء الوذرة المذرة هى التى لا تستحيى عند الجماع وفى حديث ام زرع انى اخاف ان لا
اذره اى اخاف الا اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادى منه والاسباب التى بينى وبينه
حكم بذى رفع التصريف حكم يدع واصله وذره يذره كوسعه يسعه وقد اميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر ولكن تركه
تركا وهو تارك فيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اى عند مخرجه وهو كما يقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو
والتبختر فى المشى وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج فخرج يتوذف حتى دخل على اسماء وفى حديث عمر وقال لمعاوية ما زلت ارم امرك بوذائله هى جمع وذيلة
وهى السبيكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه قال الزمخشرى اراد بالوذائل جمع وذيلة وهى المراة بلغة هذيل مثل بها الاراء التى كان يراها
لمعاوية وانها اشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه اى ما زلت ارم امرك بالاراء الصائبة والتدابير التى يستصلح الملك بمثلها
فيه اريت الشيطان فوضعت يدى على وذمته الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع فى اعناق الكلاب لتربط
بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب ومنه حديث ابى هريرة وسئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته
وارسلته وذكرت اسم الله فكل اى اذا شددت فى عنقه سيرا يعرف بانه معلم مؤدب ومنه حديث عمر فربطكيه بوذمة اى سير وحديث عايشة
تصف اباها واوذم السقاء اى شده بالوذمة وفى رواية اخرى واوذم العطلة تريد الدلو التى كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وه
انقطاع سيورها وفى حديث على لئن وليت بنى امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة وفى رواية التراب الوذمة اراد بالوذام الحزز
من الكرش او الكبد الساقطة فى التراب فالقصاب يبالغ فى نفضها وقد تقدم فى حرف التاء مبسوطا **باب الواو مع الراء** فيه ان بايعهم
واربوك اى خادعوك من الوراب هو الفساد وقد ورب يورب ويجوز ان يكون من الارب هو الدهاء وقلب الهمزة واوا فى اسماء الله تعالى
الوارث هو الذى يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم ومنه الحديث اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى اى ابقهما صحيحين سليمين الى
ان اموت وقيل اراد بقاؤهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثى سائر القوى والباقيين بعدها
وقيل اراد بالسمع وعى ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفى رواية واجعله الوارث منى فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده وفيه انه
امر ان يورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث الدور يشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غرايب
لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز ان تكون الدور فى ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبى صلى الله عليه
وآله فى ايدى نسائه بعده وفيه اتقوا البراز فى الموارد اى المجارى والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء
اورده ورودا اذا حضرته لتشرب والورد الماء الذى ترد عليه ومنه حديث ابى بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذى اوردنى الموارد اراد الموارد المهلكة واحدها
موردة قاله الهروى وفيه كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من اوله الى آخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء يقال قرات وردى وكانوا
قد جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف جعلوا السور الطوال مع القصار وكانوا يسمونها الاوراد وفى حديث المغيرة منتفخة الورد
هو العرق الذى فى صفحة العنق وينتفخ عند الغضب فهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب فيه وعليه ملحفة ورسية الورس نبت اصفر يصبغ به
وقد اورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر ذكره فى الحديث والورسية المصبوغة به وفى حديث الحسين انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسى مفضض
هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته فيه لا صيام لمن لم يورض من الليل اى لم ينوه يقال ورضت الصوم واورضته اذا عزمت عليه والاصل
الهمز وقد تقدم فى حديث الزكاة ولا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل الغنم فى وهدة من الارض لتخفى على المصدق ماخوذ من الورطة وهى الهوة العميقة
فى الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا فى بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان يغيب ابله او غنمه فى ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم للمصدق عند
فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والايراط يقال ورطوا واورطوا وفى حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التى لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير
حله فيه ملاك الدين الورع الورع فى الاصل الكف عن المحارم والتحرج منها يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم
استعير للكف عن المباح والحلال وينقسم ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اى اذا رايته فى منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه اى لا
تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر ما يكون منه وكل شىء كففته فقد ورعته ومنه حديث الاخرانة قال للسايب ورع عنى فى الدرهم والدرهمين اى كف
عنى الخصوم بان تقضى بينهم وتنوب عنى فى ذلك وحديثه الاخر اذا اشفى ورع اى اذا اشرف على معصية كف وفى حديث الحسن ازدحموا عليه فراى
منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اى لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق
ثقة ومنه حديث الدعاء واعذنى من سوء الرعة اى من سوء الكف عما لا ينبغى ومنه حديث ابن عوف وبفنائه رعون اى يكفون وحديث قيس بن
عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اى يكف ويمنع وفيه كان ابو بكر وعمر يوارعانه يعنى عليا اى يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة وفى
حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل
من قومى وهو على ناقة ورقاء وحديث قس على جمل اورق وفيه انه قال لعمار انت الطيب الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها
وورق القوم احداثهم وفى حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وقد تسكن وحكى القتيبى عن

الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الرق الذي يكتب فيه لان الفضة لا تنتن وقال وكنت احسب ان قول الاصمعي ان الفضة لا
تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصدئه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدى و
يعلوها السواد وتنتن وفيه ضرس الكافر في النار مثل ورقان هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة الى مكة ومنه الحديث
ورك رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان فيه كره ان يسجد الرجل متوركا هو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش
في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود وقال الازهري التورك في الصلوة ضربان سنة ومكروه فاما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير
ويلزق مقعده بالارض وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد
نهي عنه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلوة اي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير
المستوية ومنه حديث النخعي انه كان يكره التورك في الصلوة وفيه جاءت فاطمة متوركة الحسن اي حاملته على وركها وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم
يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف
ما بينهما وبعده وفيه حتى ان راس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح
من وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد بالغ في جذب راسها اليه ليكفها عن السير ومنه الحديث لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فسر بانه
الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلي وركه ولكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه وفي حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل في ورك صليب
الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف ان كان مظلوما
فورك الى شيء جزى عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت فيه انه قام
ورم حتى ورمت قدماه اي انتفخت من طول قيامه في صلوة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البناء ومنه حديث ابي بكر
وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اي امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة
وره والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما وفي حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء الوره بالتحريك
الخرق في كل عمل وقيل الحمق وقد وره يوره ورها فهي ورهاء فيه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله
ورا من الوراء اي القى البيان وراء ظهره ومنه حديث الشفاعة يقول ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب
ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله او من وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده
وفي حديث الشعبي انه قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الوراء يقال للولد الوراء وفيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا
ورى حتى يريه خير من ان يمتلي شعرا هو من الوري الداء يقال وري يورى فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري الوري مثل الرمي داء يداخل الجوف
يقال رجل موري غير مهموز وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري القيح جوفه يريه وريا
اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة فاذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو مرئي وقال الازهري ان الرئة اصلها من وري
وهي محذوفة منه يقال وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور في الرئة الهمز وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاوريت يقال وري الزند
يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري الذي تظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول قدحت فاوريت ومنه
حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى وفي حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيوروا هو من وريت النار تورية
اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو الكناية عنه وفي حديث عمر ان امراة شكت
اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفه فثملته كان اشبع وريته اي روغته في الدهن والدسم
من قولك لحم وار اي سمين ومنه حديث الصدقة وفي الشوى الورى مسنة فصيل بمعنى فاعل باب الواو مع الزاي فيه لا تزر وازرة وزر اخرى
وزر الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب
وجمعه اوزار ومنه الحديث حتى تضع الحرب اوزارها اي تنقضي امرها وتخف اثقالها فلم يبق قتال ومنه الحديث ارجعن مازورات غير ماجورات
اي غير اثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال مازورات للازدواج بماجورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث السقيفة
نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجئ الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع فيه
من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن اي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه مخافة القرآن والله تعالى يقال وزعه يزعه
وزع وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ومنه الحديث ان ابليس راى جبريل يوم بدر يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم
عن التفرق والانتشار ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم في قتالهم ومنه
حديث ابي بكر شكي اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس اولهم على اخرهم اراد
اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي رواية ان عمر قال لابي بكر اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك
ومنه حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه وفي حديث قيس بن عاصم
لا يزع رجل عن جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاء وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم وفي حديث جابر
اردت ان اكشف عن وجه ابي لما قتل والنبي ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه
وقسمه بينهم وقد وزعته اوزعه توزيعا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في شهر
رمضان والناس اوزاع اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلوة العشاء متفرقين ومنه شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه
جعل الايزاع موضع التوزيع [illegible] واراد بالمشاش هنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وفيه انه كان موزعا بالسواك اي

موزعا

مولعا به وقد اوزع بالشيء يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم ومنه قولهم في الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني واولعني به وفيه انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه حديث عائشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه وحديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله عليه وآله في قتل الوزغان فامرها بذلك وفيه ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان حاكى رسول الله صلى الله عليه وآله من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشة وهي ساكنة الزاي فحركها وفي رواية انه قال لما رآه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش وفيه انه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري فوازينا العدو وصاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال آزيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون ومؤال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو السفهاء ولا انهم

باب الواو مع السين

فيه انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد وقد وسدته الشيء فتوسده اذا جعله تحت رأسه فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القرآن واراد بالتوسد النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته والحديث الآخر من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يكن متوسدا للقرآن ومن الثاني حديث ابي الدرداء قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اي اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقها ويكون الى بمعنى اللام فيه الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح وقيل كلما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطها وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو من اوسط قومه اي خيارهم ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه اي من اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط ومنه حديث رقيقة انظروا رجلا وسيطا اي حسيبا في قومه في اسماء الله تعالى الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء وقد وسعه الشيء يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر ومنه فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء ومنه حديث احد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا والحديث الآخر ان رجلا كان يجوز للمسلمين ويقول استوسقوا وحديث النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه وفي حديث الاذان اللهم آت محمدا الوسيلة هي في الاصل ما يتوصل به الى الشيء ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضيء الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن يعني عائشة والضرة تسمى جارة وفي حديث الحسن والحسين عليهما السلام انهما كانا يخضبان بالوسمة هي بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود وفيه انه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بكي ومنه الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي ومنه الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يوسم بها واصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ وفيه توقظ الوسنان اي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة ومنه حديث عمر ان رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة اي تغشاها وهي وسنى قهرا اي نائمة فيه الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث عثمان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته

باب الواو مع الشين

في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي اني لارى اشوابا من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع في حديث خزيمة وافنت اصول الوشيج وهو

وشج ما التف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذ لم يبق في الارض ثرى ومنه حديث علي وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفته الوشيجة عرق
الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان اشتبكت ومنه حديث علي ووشج بينها وبين ازواجها اي خلط و
وشح الف يقال وشج الله بينهم توشيجا فيه انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر و
الخرز وتشده المراة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوشحني وينال من راسي
يعانقني ويقبلني وفي حديث اخر لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المراة السوداء ويوم
الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من دارة الكفر نجاني كان لقوم وشاح فقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم وفيه كانت للنبي صم
وشر درع تسمى ذات الوشاح فيه انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المراة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المراة الكبيرة تتشبه بالشواب و
وشظ الموتشرة التي تامر من يفعل بها ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالمنشار غير مهموز لغة في اشرت في حديث الشعبي كانت الاوايل تقول اياكم والوشايظ
وهم السفلة والاحد وشيظ قال الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة في قومهم اي حشو فيهم فيه والمسجد
وشع يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على
وشق عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الوشيع يوم بدر وفي العريش فيه انه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام
الوشيقة ان يوخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته ومنه حديث عايشة اهديت له وشيقة
قديد ظبي فردها وتجمع على وشق ووشايق ومنه حديث ابي عبيد كنا نتزود وشيق الحج وحديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشايق وفي حديث حذيفة
ان المسلمين اخطاوا اباه يوم احد فجعلوا يضربونه باسيافهم وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهوا اليه وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشايق كما
وشك يقطع اللحم اذا قدد قد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك
وشكا ووشاكة ومنه حديث عايشة توشك منه الفيئة اي تسرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب وفي حديث علي رمال دمث وعيون
وشل وشل الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا ومنه حديث الحجاج قال لحفار حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت اي انبطت ماء كثيرا ام قليلا فيه
وشم لعن الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة والوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة
والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة اليد
وشوش بالحناء وفي حديث علي والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش
القوم الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم وفي حديث عفيف خرجا نشي بسعد الى عمر يقال وشى به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش و
وشى وشاة واصله استخراج الحديث باللطف والسؤال ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ومنه حديث الزهري انه كان يستوشي
الحديث وحديث عمر والمراة العجوز جاءتني الناتئة الى ستيشلة الاباعد اي الجانئة التداني المستشلية الاباعد واستخرج ما في ايديهم وفيه فعل عنقه الى عجب
ذنبه فانتشالحق ريقال انتشا العظم اذا برا من كسر كان به يعني انه برا مع احدهما ب حصل فيه

باب الواو مع الصاد

وصب في حديث عثمان انا وصبت رسول الله صلى الله عليه وآله اي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب
على التعب والفتور في البدن ومنه حديث فارعة اخت امية فقالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا في حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب
وصد الكهف فاوصده اي سده يقال اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض وصرها فلا
وصر يرد هو الي الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من
العهود وقد روي بالهمزة على الاصل فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو
وصع طاير اصغر من العصفور والجمع وصعان فيه نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع
وصف بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر
منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة كما يصف الرجل سلعته وفيه موت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعها وصفاء
ووصايف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب
وصل اي امة فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف
عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساءوا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض من
الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين اثنين
وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان
كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم يذبح وكان لبنها حراما على النساء وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط
راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلا تتصل باخرى مثلها وفي حديث عمر قال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذايله واصله بوصايله هي
ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصايل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى به عنها او اراد انه زين
امره وحسنه كانه البسه الوصايل ومنه الحديث ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل اي حبر اليمن وفيه انه
لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر اخر زور والمستوصلة التي تامر من يفعل بها ذلك وروي عن عايشة انها قالت ليست الواصلة
بالتي تعنون ولا باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة
قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة في الصلوة
وقال ان امرا واصل في الصلوة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلوة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه

أي فسألهم عن شيء وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها أن يقول الإمام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا
أي يقولها بعد أن يسكت الإمام ومنها أن يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيصلها بالتسليمة الثانية الأولى فرض والثانية سنة
فلا يجمع بينهما ومنها إذا كبر الإمام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو ومنها أن يصل القراءة بتكبير الركوع وفي حديث جابر أنه اشترى مني بعيرا وأعطاني وصلا
من ذهب أي صلة وهبة كأنه ما يتصل به أو ما يتوصل في معاشه ووصله إذا أعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية وفي حديث عتبة والمقدام أنهما كانا
أسلما وتوصلا بالمشركين حتى خرجا إلى عبيدة بن الحارث أي أرياهم أنهما معهم حتى خرجا إلى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا وفي حديث النعمان بن
مقرن أنه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم أي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي الحديث رأيت سببا واصلا
من السماء إلى الأرض أي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد وفي حديث علي صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل
أي إذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا وإذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير يطعنهم ما ارتموا
حتى إذا اطعنوا ضاربهم فإذا ما ضاربوا اعتنقا وفي صفته صلى الله عليه وآله أنه كان فعم الأوصال أي ممتلئ الأعضاء الواحد وصل وفيه أنه كان اسم نبله
عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها إلى العدو والموتصلة لغة قريش فإنها لا تدغم هذه الواو وأشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق
وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وفيه من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فأعضوه أي
قولوا له اعضض أير أبيك يقال وصل إليه واتصل إذا انتمى ومنه حديث أبي أنه أعض إنسانا اتصل وفيه وإن نام حتى يصبح أصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل
والتواني ومنه كتاب وائل بن حجر لا توصيم في الدين أي لا تفتروا في إقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومنه حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجد شيئا قال لا
إلا توصيما في جسدي ويروى بالباء وقد تقدم

باب الواو مع الضاد

(وضأ) قد تكرر في الحديث ذكر الوضوء والوضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالفطور
والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضأت أتوضأ توضؤا ووضوءا وقد أثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود
بالفتح في المصادر فهي تقع على الاسم والمصدر وأصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض الأعضاء ومنه الحديث
توضؤوا مما غيرت النار أراد به غسل الأيدي والأفواه من الزهومة وقيل أراد به وضوء الصلاة وذهب إليه قوم من الفقهاء ومنه حديث الحسن الوضوء
بعد الطعام ينفي الفقر وقبله ينفي اللمم ومنه حديث قتادة من غسل يده فقد توضأ وفي حديث عائشة لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة
الحسن والبهجة يقال وضؤت فهي وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك أن كانت جارتك هي أوضأ منك أي أحسن وفيه أنه كان يرفع يديه في السجود حتى
يبين وضح إبطيه أي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شيء ومنه حديث صوموا من الوضح إلى الوضح
أي من الضوء إلى الضوء وقيل من الهلال إلى الهلال وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه وتمامه فإن خفي عليكم فأتموا العدة ثلاثين يوما ومنه
الحديث أمر بصيام الأواضح يريد أيام الليالي الأواضح أي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والأصل وواضح فقلبت الواو الأولى
همزة ومنه الحديث غيروا الوضح أي الشيب يعني اخضبوه ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح أي برص ومنه حديث الشجاج ذكر الموضحة في أحاديث
كثيرة وهي التي تبدي وضح العظم أي بياضه والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الإبل هي ما كان منها في الرأس والوجه فأما الموضحة في غيرهما ففيها
الحكومة وفيه أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واحدها وضح وفيه أنه كان يلعب مع الصبيان
بعظم وضاح هي لعبة لصبيان الأعراب وقد تقدم في حرف العين وفيه حتى ما أوضحوا بضاحكة أي ما طلعوا بضاحكة ولا
أبدوها وهي إحدى ضواحك الأسنان التي تبدو عند الضحك يقال من أين أوضحت أي طلعت وفيه أنه رأى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة
فقال مهيم أي لطخا من خلوق أو طيب له لون وذلك من فعل العروس إذا دخل على زوجته والوضر الأثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل يأكل
ويتتبع باللقمة وضر الصحفة أي دسمها وأثر الطعام فيها ومنه حديث أم زرع فكسبت لها صحفة لأي لا ترى فيها وضر العين وفي حديث الحج وأوضع
في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا وأوضعه راكبه إيضاعا إذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر إنك والله سقعت الحاجب وأوضعت
بالراكب أي حملته على أن يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة بن أسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع أي المسرع فيها وقد تكرر في الحديث وفيه
من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه أي من قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشيء من يده يضعه
وضعا إذا ألقاه فكأنما ألقاه في الضريبة ومنه قول سديف للسفاح فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها أمويا أي ضع
السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به وفيه أن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم أي تفرشها لتكون تحت أقدامه إذا مشى وقد تقدم
معناه مستوفى في حرف الجيم وفيه أن الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل أراد بالوضع ههنا البسط وقد
صرح به في الرواية الأخرى أن الله باسط يده لمسيء الليل فهو مجاز في البسط واليد كوضع أجنحة الملائكة وقيل أراد بالوضع الإمهال
وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان إذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن أي يضعها عنه أو لام الأجل أي يكفها لأجله والمعنى في الحديث
أنه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم ومنه حديث عمر أنه وضع يده في كشية ضب وقال إن النبي صلى الله عليه وآله لم يحرمه ووضع اليد كناية
عن الأخذ في أكله وفيه وينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية أي يحمل الناس على دين الإسلام فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية وقيل أراد أنه لا
يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الأموال فتوضع الجزية وتسقط لأنها إنما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فإذا
لم يبق محتاج لم تؤخذ وفيه من أنظر معسرا أو وضع له أي حط عنه من أصل الدين شيئا ومنه الحديث وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه أي يستحطه من دينه
وفي حديث سعد إن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة أراد أن نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه من أكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد
ودائع الشرك ووضائع الملك الوضائع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في أموالهم من الصدقة والزكاة أي لكم الوظائف
التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في
الحروب وغيرها من المغنم أي لا نأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم وفيه أنه نبي وأن اسمه وصورته في الوضائع هي كتب تكتب فيها

ويلصقه بالأدم والحكمة في [illegible] كتب وضعت الحروب أي أسقطها

الحكة قاله الاصمعي وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من

وضم رأس المال والمحيلات رجال من خزاعة يقال للميت كان فيه توضيع اي تخنيث في حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها

اللحم تقيه من الارض وقال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع قال

الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا ويوضع بعضه على بعض ويعضا اللحم ويلقى

عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبر اللقسم وتوجج النار فاذا سقط جمرها اشتوى من حضر شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت

المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم الى بيته لم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم في حديث علي انك

وضن لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا

كان رخوا ومنه حديث ابن عمر اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في

المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها **باب الواو مع الطاء** فيه زعمت

المرأة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن

وطأ ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج اي تحملون على البخل والجبن يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم

فيربيهم ويجهل لاجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان من يطأ

على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان آخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول

الله صلى الله عليه وآله فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل

ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ومنه حديث الآخر اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا ومنه قول زهير وطئنا وطء على حنق

وطء المقيد نابت الهرم وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطأتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض وفيه انه قال للخراص احتاطوا لاهل

الاموال في النائبة والواطية المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطية

فمي سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطية وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهله اي

ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يألفون

ويؤلفون هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهو التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن

فيها من يصاحبهم ولا يتأذى وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فأوطأهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته

او قاتلته فصرعته او اثبته فقد وطئته واوطأته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطؤون قهرا وغلبة وفي حديث علي عليه السلام لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه

وآله فجعلت اتبع ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله فاطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اوله الى آخره حتى بلغت العرج

وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطء الذي هو ابلغ في الاخفاء والستر وفي حديث النساء ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم

احدا تكرهونه اي لا يأذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما

نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان

يكون سلطانا او مقدما او ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه وفيه ان جبرئيل عليه السلام صلى به العشاء حين غاب الشفق وائتطأ العشاء هو افتعل من

وطأته يقال وطأت الشيء فاتطأ اي هيأته فتهيأ اراد ان الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا اي وافق وفي الفائق حين غاب الشفق وابتطأ العشاء قال

وهو من قول بني قيس لم يأن لك يعني لم يحن ومعناه لم يأت حينه وقد ابتطأ يأتطي كيأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه آخر انه افتعل من الابطاء

لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تبطئ اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا وفي حديث ليلة القدر اري رؤياكم قد تواطأت

في العشر الاواخر هكذا روي بترك الهمزة وهو من المواطأة الموافقة وحقيقته كان كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر وفي حديث عبد الله لا نتوضأ من موطأ

اي ما يوطأ من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه وفيه فاخرج الينا ثلث اكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك

والقديد وغيره وفي حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وآله على ابي وجاءه بوطبة فاكل منها روى الحميدي هذا الحديث في كتابه

فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها وقال هكذا جاء فيما رأيناه من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود

الدمشقي وابو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قلت

والذي قرأته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكر والله اعلم وفيه انه اتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن

وطح كذا اللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها وفي حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح

وطد هو بفتح الواو وكسر الطاء والحاء المهملة حصن من حصون خيبر في حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فوطده الى الارض اي غمزه فيها واثبته عليها

ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا دستها لتتصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني

اليك واغمزني وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوطده اي سده بالهدم هكذا روي وانما يقال وطده ولعله لغة في حديث حنين

وطس الآن حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل الوطيس الذي يطس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد

يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي صلى الله عليه وآله وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق في حديث ام معبد وفي

اشفاره وطف اي في شعر اجفانه طول وقد وطف يوطف فهو اوطف وفيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه

وطف ان يالف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا يأوي من عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك

وطن على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير يقال اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها وطنا ومحلا ومنه الحديث انه نهى عن

ايطان المساجد اي اتخاذها وطنا ومنه الحديث في صفته عليه السلام كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وفي حديث عائشة لما احرق بيت المقدس كانت الوطواط تطفئه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش ومنه حديث عطاء سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلث درهم

باب الواو مع الظاء في حديث انس كن امهاتي يواظبنني على خدمته اي يحملنني ويبعثنني على ملازمته والمداومة عليها وروي بالطاء المهملة والهمز من المواطاة على الشيء وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث وفي حديث الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه فقتله وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس

باب الواو مع العين فيه ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه والايعاب الاستيعاب والاستيعاب والاستقصاء في كل شيء ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله اي قطع جميعه ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع اوعب للماء اي احرى ان يخرج كل ما بقي منه في الذكر ويستقصيه وفي حديث عائشة كان المسلمون يوعبون النفير مع رسول الله صلى الله عليه وآله اي يخرجون بجمعهم في الغزو ومنه الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع النبي صلى الله عليه وآله يوم الفتح والحديث الآخر اوعب الانصار مع علي عليه السلام الى صفين اي لم يتخلف منهم احد عنه فيه اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر اي شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثاء ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر ومنه حديث ام زرع على راس قوز وعث فيه دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فحل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد وقد اوعده يوعده في حديث ام زرع لحم جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول اليه فيه وعلى راس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه وفيه ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا والقتل بالموعظة هو ان يقتل البريء ليتعظ به المريب كما قال الحجاج في خطبته واقتل البريء بالسقيم في حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة بالسكون الذي يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعقة ايضا ووعق بالكسر فيهما وقد تكرر فيه ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك في حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول اراد بالوعول الاشراف والرؤوس شبههم بالوعول التي تاوي الى الجبال واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لانها تاوي شعف الجبال وقد روي مرفوعا مثله ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال اي ملائكة على صورة الاوعال ومنه حديث ابن عباس في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم في حديث علي عليه السلام وانتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اي صوته والوعواع الناس ضجتهم فيه الاستحياء من الله حق الحياء ان لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما ومنه حديث الاسراء وذكر في كل سماء انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية هكذا روي فان صح فيكون معناه ادخلته في وعاء قلبي يقال اوعيت الشيء في الوعاء اذا ادخلته فيه ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر يقال وعيت الحديث اعيه وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم ومنه الحديث نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث وفيه فاستوعى له حقه اي استوفاه كله ماخوذ من الوعاء وفي مقتل كعب بن الاشرف فلما بلغ حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعى كالوغى الجلبة

باب الواو مع الغين في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاد اللئام الاوغاد والواحد وغد ويروى بالقاف فيه الهدية تذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن ما في القلوب عليكم فاعلموا وغر ومنه حديث المغيرة واغر الضمير وقيل الوغر تحرق الغيظ والحقد ومنه حديث الافك فاتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة واوغر الرجل اي دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى معورين وقد تقدم فيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفي حديث علي عليه السلام المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشرب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث المقداد فلما ان وغلت في بطني اي دخلت وتمكنت منه من اغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم في حرف الفاء وفي حديث علي ان بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم عليه بالكسر اي حقد وتوغم اذا اغتاظ

باب الواو مع الفاء قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد على الشيء فهو موفد اذا اشرف ومن احاديث الوفد قوله وفد الله ثلاثة ومنه حديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم ومنه اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفي شعر حميد ترى العليفي عليها موفدا اي مشرفا وفي حديث ابي رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن وفي حديث علي عليه السلام لو ادخر منه غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء ايضا الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفره يفره وفي حديث علي عليه السلام تكونوا امنهم على اوفاز الوفز العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا فيه انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وفيه انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي فيها طعامه وقيل هم الفقراء والضعفاء الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما لي كله

منه

وفق صدقة فلاتثن اواه حتى جلسنا مع الارفاق اى الرفقاء حتى جلسنا مع الرفقاء وفى كتاب وائل ومن زنى من بكر فاصعقوه واستوفضوه عاما اى اضربوه
واطردوه وانفوه من بلده وفلت الابل اذا تفرقت فى حديث طلحة والضالة وفق من كلمة اى دعا له بالتوفيق والتوفيق وتحوه فعلى كتابة الاهل نجران انه لا يحرك
وقب راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الواه القيم على البيت الذى فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى وبعضهم يرويه
بالقاف والصواب الفاء فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اى تممت العدة بكم سبعين ووفا بها الوفاء الشى ووفى اذا تم وكمل ومنه الحديث فمررت
بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اى تمت وطالت ومنه الحديث الست نتجها وافية اعينها واذانها وفى حديث زيد بن ارقم ووفى الله ذلك وصدق
الله حديثه كانه جعل اذنه فى السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القرآن فى تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة
من التهمة فيما ادته الى اللسان وفى رواية اوفى الله باذنه اى اظهر صدقه فى اخبار عما سمعت يقال وفى بالشى واوفى ووفى بمعنى وفى حديث ابن
مالك ان اوفى على سلع اى اشرف واطلع وقد تكرر فى الحديث باب الواو مع القاف فى حديث عائشة قال هذا حين حلها وقب
اى هذا حين غابت وحين حلها اى الوقت الذى يحل فيه اداوها يعنى صلوة المغرب والوقوب الدخول فى كل شى ومنه حديث عائشة تعوذى بالله
من هذا الغاسق اذا وقب اى الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفى حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة
وقت التى يكون فيها العين وفى حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقى ولحدهم وقب فيه انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت
والميقات فى الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشى وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشى يوقته ووقته يقته اذا
بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت
رسول الله صلى الله عليه وآله فى الخمر حدا اى لم يقدره ولم يحده بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اى مقدرا وفى حديث عمر انى لاعلم متى
وقذ تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام فيقذه الورع اى يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل
يقال وقذه الحلم اذا اسكنه والوقذ فى الاصل الضرب المثخن والكسر ومنه حديث عائشة فوقذ النفاق وفى رواية الشيطان اى كسره ودمغه وفى
حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اى محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تجن القلب وتحويه فاضافت الوقذ اليها فيه ما فضلكم
وقر ابو بكر بكثرة صوم ولا صلوة ولكنه بشى وقر فى القلب وفى رواية بسر وقر فى صدره اى سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا
ومنه الحديث فيها التعلم فى الصغر كالوقرة فى الحجر الوقرة النقرة فى الصخرة اراد انه يثبت فى القلب ثبات هذه النقرة فى الحجر وفى حديث عمر والمجوس فالقوا وقر بغل او
بغلين من الورق الوقر بالكسر الحمل واكثر ما يستعمل فى حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها
ليمكنوا من عادتهم فى الزمزمة ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اى حملها وقرا وفى حديث على عليه السلام شيم به بعد الوقرة هى المرة من الوقر بفتح الواو وهو ثقل
السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون وفى حديث طهفة وثقيرك شر الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم
وقش والكلاب والرعاة جميعا اى انها كثيرة الارسال فى المرعى فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفى فاذا بلال الوقش والوقش الحركة ذكرها الازهرى فى
وقص حرف السين والشين فيكونان لغتين فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اى ينزو ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها
عنها فماتت وفى حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ
بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه حديث على عليه السلام قضى فى القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا
الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه فى القاف وفى حديث معاذ انه اتى بوقص فى الصدقة فقال لم يامرنى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله بشى
الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من
فرايض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص فى البقر خاصة والاشناق فى الابل وفى حديث جابر وكانت على بردة فخالفت بين
طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اى انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقى والاوقص الذى قصرت عنقه خلقة فيه كان اذا نزل عليه الوحى
وقط وقط فى راسه اى انه ادركه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقطه اى ثقله ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه قد عاقبت الذال من وقذت
وقع الرجل اقذه اذا اثخنته بالضرب وفى حديث ابى سفيان وامية بن ابى الصلت قالت لهند عن النبى عليه السلام انه رسول الله قال فوقطنى قال ابو موسى
هكذا جاء فى الرواية واظن الصواب فوقذنى بالذال اى كسرنى وهدنى فيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق
التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق
تمرة وثالث ورابع فيجتمع له ما يسد به جوعته وفيه قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا
للظعينة الموقع الذى بظهره آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج ههنا ومنه حديث عمر من يدلنى على نسيج وحده
قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هى الا ابل موقع ظهورها اى انا مثل الابل الموقعة فى العيب بظهورها وفى حديث ابى قال الرجل لو اشتريت دابة
ومنه الحديث الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت وقع وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة وفى حديث ابن عمر فوقع بى ابى لا مى
وعنفنى يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع فى خالد اى يذمه ويعيبه ويغتابه وهى الوقيعة
والرجل وقاع وقد تكرر فى الحديث وفيه كنا اكل الوجبة ونجو الوقعة الوقعة المرة من الوقوع السقوط والنجو من النجو الحدث اى اكل مرة واحدة فى
كل يوم وفى حديث ام سلمة قالت لعائشة اجعلى حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل
وهى موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو اى ساحة الستر وفى حديث ابن عباس تواضع ادم على الميقعة والسندان والكلبتان هى المطرقة وقد
وقف تقدم بسطه فى الميم فيه المؤمن وقاف متان الوقاف الذى لا يستعجل فى الامور هو فعال من الوقوف ومنه حديث الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس
اى حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف واصله اوتقف افتعل من الوقوف فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت فى التاء بعدها
مثل صفته فاتصف ووعدته فاتعد لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفا بالكسر

والتثني والقصر الجدر وهي مصدر كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث تقول وقفت الشيء اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا وقف
على لغة رديّة في حديث ام زرع ليس بلحد فيتوقّل التوقّل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقّل اذا صعد فيه مسرعا ومنه حديث ظبيان وقل
فتوقلت بنا القلاص وحديث عمر لما كان يوم احد كنا نتوقّل كما تتوقّل الاروية اي نصعد فيه كما تصعد ابو الوعول فيه ذكر واقم وهو بكسر القاف اطم وقم
من آطام المدينة واليه تنسب الحرّة في كتاب نجران ان لا يغيّروا واقها عن وقيهيته هكذا روي بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدّم فيه فوقّى احدكم وجهه النار وقيت وقى
الشيء اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر يريد به الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث معاذ وتوقّ كرائم اموالهم اي
تجنّبها ولا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقّى واتّقى بمعنى واصل اتّقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها
ثم ابدلت تاء وادغمت ومنه الحديث تبقّه وتوقّه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرّز من الآفات واتّقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث ومنه حديث علي عليه
السلام كنا اذا احمرّ البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله اي جعلناه وقاية لنا من العدو ومنه الحديث من عصى الله لم يقه من الله واقية وفيه انه لم يصدق امرأة من نسائه
اكثر من ثنتي عشرة اوقيّة ونشّ الاوقيّة بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنها افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة
عامّية والجمع الاواقي مشدّدا وقد تخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة باب الواو مع الكاف في حديث الاستسقاء قال جابر رأيت النبي وكا
صلى الله عليه وآله يواكي اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدّهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم
السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والتكي وقد تقدم في وكب
حرف التاء حملا على لفظه فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه اراد انه لم يكن
يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير فيه لا يحلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر في الشيء كالنقطة من غير لونه و وكت
الجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكّت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت في حديث علي الحمد لله الذي لا يفره
المنع ولا يكديه الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده وفي شعر حميد بن ثور يرى العليقي عليه مؤكدا اي موثقا اشد يدا الاشرق وكد
اوكدت الشيء ووكّدته واكّدته ايكادا وتوكيدا وتاكيدا اذا شددته ويروى موفدا وقد تقدّم وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكدتاه
يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه اي اعملتاه يقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه تقول مازال ذلك وكدي اي دأبي وقصدي فيه انه نهى وكر
عن المواكرة هي المخابرة واصله الهمز من الاكرة وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الاطعام في حديث موسى عليه السلام فوكزه الفرعوني اي نخسه وكز
والوكز الضرب بجمع الكف ومنه حديث المعراج ان جبرئيل عليه السلام وكزني بين كتفي في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور وفي حديث وكس
ابو هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر الحديث وصحّح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما هذا مع
يتضمّنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز برّ الى اجل فلما حلّ طالبه فجعله قفيزين
الى امد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فرُدّا الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين وفي حديث
معاوية انه كتب الى الحسين بن علي عليهما السلام اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم انقض عهدك في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه وكظ
قائما اي مواكظا يقال وكظ على امره وواكظ اذا واظب عليه في حديث البعث قلب وكيع واع اي متين محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز ومنه وكع
منحة وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر ومنه الحديث انه توضأ واستوكف ثلاثا اي وكف
استقطر الماء وصبّه على يديه ثلث مرات وبالغ حتى وكف منها الماء وفيه خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفأ عليهم
مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل و
الجور وفيه لتخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اي قصروا ونقصوا يقال ما عليك من
ذلك وكف اي نقص ومنه حديث عمر البخيل في غير وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا
وقع وتوكّف الخبر اذا انتظر وكفه اي وقوعه ومنه حديث ابن عمير اهل القبور يتوكّفون الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل وكل
فلان في اسماء الله تعالى الوكيل هو القيّم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقلّ بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكّل بالامر اذا
ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجأته اليه واعتمدت فيه عليه ووكّل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر
نفسه ومنه حديث الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه الحديث وكلها الى الله اي صرف امرها اليه والحديث الآخر من توكل بما بين لحييه و
رجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفّل وحديث الفضل بن العباس وابن ربيعة اتياه يسألانه السعاية فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما
على الآخر فيه يقال استنت القوم فتواكلوا اي وكلني بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن يعمر فظننت انه سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمان واذا كان ه
الشأن اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء وادغمت وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في
الامور وان يتكل كل واحد منهما على الآخر يقال رجل وكلة اذا اكثر من الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه
ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير عرض ولا وكل
الوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ومنه مقتل الحسين عن عقال سنان قاتل الحجاج وليث راسه لم اغير وكل وفي رواية وكل وكن
الى غيره وكل يعني نفسه فيه اقرّوا الطير على وكناتها بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن
ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواضع الطير حيث ما وقعت في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط وكى
الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين وكاء السه جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج
كذلك اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقية
اي شدّوا رؤسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شيء يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى ومنه الحديث نهى عن الدبا

والهمزة عليكم بالوكاء اي السقاء المشدود الراس لان الوكاء الموكى قل ما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث اسماء قال لها اعطي ولا توكي فيوكى عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك ومنه حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق وقال الازهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث

وكا الزبير قال وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملأ ما بين خطوه رجليه واوكى عليه باب الواو مع اللام في حديث الشورى

ولب وتولبوا اعمالكم اي تنقصوها يقال لات يليت والت يالت وهو في الحديث من اولت يولت ومن الت يولت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه

ولث اللغة الا في هذا الحديث في حديث عمر انه قال للجاثليق لولا ولث عقد لك لامرت بضرب عنقك الولث العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشيء اليسير من العهد ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء ... وقال ان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد

ولج في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والتولج التدخل وقد ولج يلج واولج غيره ومنه الحديث عرض علي كل شيء تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون اليه من جنة ونار ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما ومنه حديث ابن عمر ان انسا كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤوس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفي حديث علي اقر بالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه و

ولد خاصته من واجبه كواقية الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين ظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو طفل او سقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امي بوليدة يعني جارية وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطى شاة والدا اي عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاة والد اي حامل وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى تبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا ومنه حديث المسافر حدثتني امرأة من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اي كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال لعيسى انا ولدتك اي ربيتك فخففه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهري رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب

ولع فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو للمصدر والاسم جميعا واولع بالشيء واولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك والحديث الاخر والعن قريشا بغمار اي صيرهم يولعون به وفيه اذا

ولغ ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ويلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع ومنه حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة

ولق في حديث علي قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق والق يالق اذا اسرع فيه وقيل الولق الكذب واعاده تأكيدا لاختلاف اللفظ

ولم قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت اولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب والحديث الاخر اولم ولو بشاة

ولول في حديث فاطمة فسمع تولولها تنادي يا حسناه يا حسيناه والولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وفي حديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وفي حديث وقعة الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولول والموت دون الجمل المجلل هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم

وله فيه لا توله والدة على ولدها اي لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا فهي واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة الاسدي غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد اولهتها وولهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح

ولا في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكأن الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع فيها ذلك لم يطلق عليه اسم الوالي وفيه انه نهى عن بيع الولاء وعن هبته يعني ولاء العتق هو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء للكبر اي للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اي اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم

اذام انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استأذن اولياءه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستأذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الزكوة مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالي بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكوة لانتفاء النسب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي على وجه انه يحرم على الموالي اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بساداتهم والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر في الامارة والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه ويحمل على اكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي يعني بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي اصبحت مولى كل م

مؤمن اي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلي لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله من كنت
مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث ايما امرأة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم
وغفار موالي الله ورسوله والحديث الآخر اسألك غناي وغنى مولاي والحديث الآخر من اسلم على يده رجل فهو مولاه اي يرثه كما يرث من اعتقه ومنه
الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اي احق به من غيره فذهب قوم الى العمل بهذا الحديث
اشترط آخرون ان يضيف الى الاسلام على يديه المعاقدة والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي
الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اي ادنى واقرب في النسب الى الموروث ومنه حديث
انس قام عبد الله حذافة فقال من ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال اولى لكم والذي نفسي بيده اي قرب
منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه ومنه حديث ابن الحنفية
كان اذا مات بعض ولده قال اولى لي كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل في خبرها ان وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم
الا لراع او دليل غير موليه قلت ما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمار قال
له عمر في شأن التيمم كلا والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه انه سئل عن الابل فقال
اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا يأتي نفعها الا من جانبها الاشأم اي ان من شأنها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها
الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستأصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا اعرض وفيه انه نهى ان يجلس
الرجل على الولايا هي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة قيل نهي عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير
ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله
شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الاولية هي جمع ولي وهو المطر الذي يجيء بعد الوسمي سمي به لانه يليه اي يقرب
منه ويجيء بعده باب الواو مع الميم في حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومد وعكاك الومد ندى من البحر يقع على الناس في شدة ومد
الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة فيه هلا اومضت الي يا رسول الله اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال اومض البرق وومض ومض
ايماضا وومضا ووميضا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض ومنه الحديث انه سئل عن البرق فقال اخفوا ام وميضا وفيه انه اطلع من وفد قوم على كذبة ومق
فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اي احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق باب الواو مع
النون في حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم اي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا ووني يوني ونيا اذا فتر وقصر ومنه النسيم الواني وني
وهو الضعيف الهبوب ومنه حديث علي لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم اي يفترون في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع
لجواب النفي بالفاء باب الواو مع الهاء في اسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض والاغراض فاذا كثرت سمي صاحبها وهب
وهابا وهو من ابنية المبالغة وفيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي اي لا اقبل هدية الا من هؤلاء لانهم اصحاب مدن
وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت
في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب سؤال الهبة
وتواهب القوم اذا وهب بعضهم لبعض ومنه حديث الاحنف ولا تواهبوا فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين في حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي
فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء ومنه حديث عمر ان سلمة بن قيس الاشجعي بعث اليه عمر من فتح وهز
فارس بسفطين مملوين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهزهما اي ندفع بهما البعير تحتهما
ويروى بتشديد الزاي من الهز وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطاء والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز
اذا وطئ وطأ ثقيلا وقيل الوهازة مشية الخفرات فيه ان آدم حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كأنه غمزه الى وهص
الارض والوهص ايضا شدة الوطء وكسر الشيء الرخو ومنه حديث عمر ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض في حديث ذي المشعار
على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف وقيل الوهط وهط
قرية بالطائف كان الكرم المذكور بها في كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهفيته ويروى وهافته الواهف في الاصل قيم البيعة ويروى واه وهف
ولعله قد تقدم وفي حديث عائشة قالت مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وهف الدين اي القيام بمكانها ارادت امره بالصلاة بالناس في مرضه
في رواية قال هو هف الامانة اي ثقلها وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع في حديث علي واعلقت الرجال وهق
اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد تسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند في حديث جابر فانطلق الجمل يواهق
ناقته مواهقة اي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها في السير فيه رأيت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او وهل
هجر وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عائشة وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها
وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط ومنه الحديث في فتنة القبر اذا اتاك الملكان
فتوهلا لك في قبرك يقال توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل اي يغلط يعني في جواب الملكين وفي حديث قتادة الصلوة وانتم عنها فقمنا وهلين
اي فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل وفيه فلقيته اول وهلة اي اول شيء والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة فزعتها بلقائه
فيه انه صلى فاوهم في صلاته اي اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشيء اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا ووهم الى الشيء بالفتح يهم وهما وهم
اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه ومن الثاني الحديث انه سجد للوهم
وهو جابر اي للغلط وفيه قيل له كانك وهمت قال وكيف لا اوهم هذا على لغة بعضهم والاصل اوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل

وهن فعل فيقولون اعلم ونعلم وتعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت الواو ياء وفي حديث الطواف وقد وهنتهم حمى يثرب اى اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه
غيره وهنا واوهنه ووهنه ومنه حديث علي ولا واهنا في عزم اى ضعيفا في الرأى ويروى بالياء وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفي عضده
حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد
كلها فيرقى منها وقيل هو مرض يأخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما
وهى اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهى عنها فيه المؤمن واه راقع اى مذنب تائب شبهه بمن يهى ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهى وهيا
اذا بلى وتخرق والمراد بالواهى ذو الوهى ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهى دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح
خصا له قد وهى اى خرب او كاد ومنه حديث علي ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهى في عزم اى ضعيف او ضعف باب الواو مع الياء في اسلام
ويب كعب بن زهير الا ابلغا عنى بجيرا رسالة على اى شىء ويب غيرك دلكا ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب لزيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر
ويح فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد فيه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع تقال
لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له
ويس ومنه حديث علي ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله وقد تكررت في الحديث فيه قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة
يقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث عائشة انها تبعته وقد خرج من حجرتها ليلا فوجد لها نفسا عاليا فقال ويسها ما لقيت
ويل الليلة في حديث ابي هريرة اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في
هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا ويلي ويا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر
الفظيع وهو الندم على ترك السجود لآدم عليه السلم واضاف الويل الى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف
الويل الى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ومنه حديث علي
انى ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اى يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وى كلمة مفردة ولامه مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب و
حذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز حرف الهاء باب الهاء مع الهمزة في حديث الربا
هاء لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده كالحديث الآخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس
وقيل معناه هاك وهات اى خذ واعط قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك
اى خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حذف
العوض وتنزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات اخرى ومنه حديث عمر لابي موسى ها والا جعلتك عظة اى هات من يشهد لك على قولك و
منه حديث علي ها ان ههنا علما واومأ بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام
وقد يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اى لا والله ابدلت الهاء من الواو ومنه حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء في الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا او لا والله
الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين باب
هبب الهاء مع الباء فيه انه قال لامرأة رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة اى مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل ارادت
بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف اى وقعته وفي بعض الحديث هب التيس اى هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا وفي حديث ابن عمر فاذا
هبت الركاب اى قامت الابل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا اذا استيقظ وفيه لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليهما كما يهبون
الى المكتوبة يعني ركعتي المغرب اى ينهضون اليهما والهباب النشاط في حديث قتل امية بن خلف وابنه فهبروهما حتى فرغوا منهما اى ضربوهما
بالسيف وفي حديث عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا اى حطه من قدره في قلبي
هبت وهبط اخوان وفي حديث معوية نومه سبات وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان هبتة اى ضعف في حديث ابي موسى لو
هبج على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة فقال هو بحبة الارطى الهوبجة بطن من الارض مطمئن في حديث عمر وامة فردتنا من الهبيد الهبيد
هبد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة في حديث علي انظر واشزرا واضربا هبرا الهبر الضرب
هبر والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اى قطعت له قطعة ومنه حديث عمر انه هبر المنافق حتى برد وحديث الشراة فهبرناهم بالسيوف وفي حديث
هبط ابن عباس في قوله تعالى كعصف مأكول قال هو الهبور وقيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع فيه اللهم غبطا لا هبطا اى
نسألك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا واهبط غيره ومنه شعر العباس ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا
مضغة ولا علق اى لما اهبط الله آدم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء وفي حديث ابن عباس في العصف المأكول قال هو الهبوط
هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي اراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم وفي حديث الطفيل بن عمرو
هبل انا اتهبط اليهم من الثنية اى انحدر وهكذا جاء في الرواية وهو بمعنى انهبط واهبط فيه من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت اى تحينها
واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث علي واهتبلوا هبلها وحديث ابي ذر فاهتبلت غفلته وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم
يهبلهن اللحم اى لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبج المرهل مهبل كان به ورما من سمنه وفي حديث عمر
حين فضل الوادعي سهمان الخيل على المقاريف فاعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اى
ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه كقوله عليه السلم ويل امه مسعر حرب وقول الشاعر هوت
امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى في الليل حين يؤوب وقوله لقد اذكرت به اى ولدته ذكرا من الرجال شهما ومنه حديث الآخر لامك هبل اى

ثكل وحديث الشعبي فقيل لي لا امّك الهبل ومنه حديث ام حارثة بن سراقة ويحك اوهبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره هاهنا لفقد
الميز والعقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة ومنه حديث علي هبلتهم الهبول
اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد وفي حديث ابي سفين قال يوم احد اعل هبل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا
يعبدونه وفيه الخير والشر خطا لابن آدم ونحو المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل انها في شعر حبيب بن عمر بحم لدهب الهبلع الاكول
وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع فيه مرّ بامراة سوداء ترقص صبيا لها وتقول يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه
والهبنقع والهباقع القصير الملزز الخلق والنون زائدة ومنه حديث الزبرقان تمشي الدفقا وتقعد الهبنقعه فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون
الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق وفي حديث الصوم فان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق
التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا وفي حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي تراه
في ضوء الشمس فشبه به اتباعه وفي حديث سهيل بن عمرو اقبل يتهبّى كانه جمل آدم التهبي مشي المختال المعجب من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا بطيئا ويقال
جاء يتهبّى اذا جاء فارغا ينفض يديه وفيه انه حضر ثريدة فهبّاها اي سوّى موضع الاصابع منها كذا روي وشرح باب الهاء مع التاء في حديث
اراقة الخمر فتهتّها في البطحاء اي صبّها على الارض حتى سمع لها هتهتة اي صوت وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت بالكسر
ورق الشجر اذا خذه والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين وفي حديث الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام
ليعقل عنهم الهتات المهذار وهتّ الحديث يهتّه هتّا اذا سرده وتابعه ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام فيه سبق المفردون قالوا
وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال فلان بكذا واستهتر فهو مهتر ومستهتر اي
مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر الله تعالى كبروا في طاعته وهلك اقرانهم من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط
في كلامه من الكبر ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من
الكلام ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به
وقيل اراد المستهترين بالدنيا في حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه
ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده في حديث عائشة فهتك العرض حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك و
الاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال سرنا
هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة منه فيه نهى ان يضحى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت و
منه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بهما الزردتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وآله باب
الهاء مع الجيم في حديث يحيى بن زكرياء عليهما السلام فنظر الى متهجدي بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت فهو من
الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر لا ينقطع الهجرة حتى ينقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر
ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احديهما التي
وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وآله ويدع اهله وماله
لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي صلى الله عليه وآله يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن
خولة يرثي له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار الاسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من
هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة ومنه الحديث ستكون
هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد بها الشام لان ابرهيم عليه السلام لما خرج من ارض العراق مضى الى
الشام واقام به وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجّروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجّر وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد
تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وفيه لا هجرة بعد ثلث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة
او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم تظهر
منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه السلام لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرهم خمسين يوما وقد
هجر نساءه شهرا وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ بالآخر ومنه
الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ومنه حديث ابي الدرداء
ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا
بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا اتى
وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا
ولا تهجروا ويروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وآله قالوا ما شانه اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على
سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش او الهذيان والقائل كان
عمر ولا يظن به ذلك وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية
اراد المبادرة الى اول وقت الصلوة ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكررت في الحديث وفيه انه كان يصلي الهجير حين
تدحض الشمس اراد صلوة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجير والتهجر والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار

وهجر

وهجر الراكب فهو مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اى هل من سار في الهاجرة كمن اقام في القائلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه
وفي حديث معوية مات عمير وابن مهجري فائق فمهل يقال هذا اهجر من هذا اي افضل منه ويقال في كل شيء وفي حديث عمر ما له هجيرا غيرها الهجير والهجيرا الداب والعادة
بالهجر والديدن وفي حديث ايضا عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبائها اي ان تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر
فاما هجر التي تنسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة فيه ان عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له فلان
هجرس يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد وما هجس في الضمائر اي ما يخطر بها ويدور فيها
قباث من الاحاديث والافكار ومنه حديث قباث وما هو الا شيء هجس في نفسي وفي حديث عمر دعا بلحم عبيط وخبز متهجس اي فطير لم يختمر عجينه ويرويه بعضهم بالشين
هجع وهو غلط وفي حديث الشورى طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة الطائفة من الليل والهجوع النوم ليلا فيه دخل المسجد فاذا فيه من الانصار يذرعون
هجل المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجل بها اي رمى بها قال الازهري لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها فيه اذا فعلت ذلك هجمت له العين اي غارت ودخلت
هجم في موضعها الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي حديث اسلام ابي ذر فتنسمنا صرمة الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة وفي
هجن الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وفي حديث الهجرة مر بعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال
هجن والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ائتنا بها اهتجنت اي تبين حملها والها
الحامل اقبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت الجارية اذا وطئت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت هي تهجن هجونا واهتجنها الفحل اذا
هجا ضربها فالقحها ومنه قصيد كعب عرفت ابوها واخوها من مهجنة اي حمل عليها في صغرها وقيل انها من ابل كرام يقال امراة هجان وناقة هجان
كريمة ومنه حديث علي هذا جناي وهجانه فيه اي خالصه وخياره هكذا جاء في رواية والهجين من الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب
عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب فيه اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه
عدد ما هجاني او مكان ما هجاني اي جازه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من راءى راءى الله به اي يجازيه على مراءاته باب الهاء مع الدال فيه
هدأ اياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدء والهدأة السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق ومنه حديث سواد بن قارب جاء بعد هدء
من الليل اي بعد طائفة ذهبت منه ومنه حديث ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه في صفته
هدب كان اهدب الاشفار وفي رواية هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدابها الهداب ورق
الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدتها هدابة ومنه الحديث كاني انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته ومنه
له اذن حديث امراة رفاعة انما معه مثل هدبة الثوب ارادت متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئا ومنه حديث المغيرة له اذن هدباء اي متدلية مسترخية وفيه
ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها وطائفة قال الزمخشري هي مثل الهدبة وهي القطعة وهدب الشيء اذا قطعه وهدب الثمرة اذا
هدج اجتناها يهدب بها هدبا ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها وفي حديث علي الى ان تهيج بها الصغير ويهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية
هدد الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف ومنه حديث
الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء ويروى هدأت اي سكنت وفيه ان ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل اي
لجلده ويقال انه لهد الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا
هدر يجمعه ومنهم من يؤنثه ويثني ويجمع فيقول هداك وهدتك وهداتك فيه ان رجلا عض يد آخر فندر سنه فاهدره اي ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا
اذا لم يدرك بثاره ومنه الحديث من اطلع في دار بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقؤها ذهبت باطلا لا قصاص فيها ولا دية يقال هدر دمه يهدر هدرا اذا
بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فاطبت الهدير ترديد صوت البعير في حنجرته وفي حديث مسيلمة ذكر الهدار هو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة
هدف كان بها مولد مسيلمة فيه كان اذا مر بهدف مائل اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم
بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف لك الشيء واستهدف اذا دنا منك وانتصب لك مستقبلا وضفت عنك
هدل اي عدلت وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم
لثقلها بدر مع المشركين في حديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظها اي وان كان الاخذ اسود
او زنجيا والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر ومنه حديث زياد اهدب اهدل وفي حديث قس وروضة قد تهدلت اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها
هدم بالثمرة وحديث الاحنف من ثمار متهدلة فيه حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث
تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون والفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم
بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك و
هدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه
ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء
او يقع في بئر او اهوية والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي البئر فسقط فيها وفي حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام الاخلاق
من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي لبسنا اهدام البلى وفيه من كانت الدنيا هدمه وسدمه اي بغيته وشهوته
هدن هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه في حديث الفتنة هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين
يقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدن هو يهدن ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة وفي حديث علي عميا في غيب الهدنة اي
ما لا فيه لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا في السكون من الخير ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لآخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في
آخره للتهجد والصلاة اي ينومه في آخر الليل بسبب سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما وفي حديث عثمان

جمانا

جبانا هدانا الهدان الاحمق الثقيل فيه كان اذا كان بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير قياس و
منهم من يشدد الدال وقيل الهدة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذه وقيل هي هي فيه جاء شيطان الى بلال فجعل يهدئه كما يهدأ
الصبي الهدهدة تحريك الام ولدها لينام في اسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق
الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده وفيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الهدي السيرة والهيئة والطريقة
ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز
ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما استاثر النبي عليه السلم بمعرفته ومنه الحديث واهدوا هدي عمار اي سيروا
بسيرته وتهيأوا بهيئته يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته ومنه حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد والحديث الآخر كنا ننظر الى هديه ودله
وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لعلي سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك
السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى الطريق هداية اي عرفته والمعنى اذا سالت الله
الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من
الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي وسلوك
الطريق ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي
المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وآله انه يجيء في آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار
سيرتهم وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من
الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة والصف من اشجاره وفي حديث طهفة هلك الهدي ومات الودي الهدي بالتشديد
كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم يكن هديا تسمية للشيء ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي
كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخيل وقد تكرر ذكر الهدي والهدي في الحديث فاهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ
بهما واحد الهدي هدية وجمع المخفف اهداء وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي
وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة
كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه طلعت
هوادي الخيل يعني اوائلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي بها فانها هادية
الشاة يعني رقبتها وفيه انه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المرأة
في مشيتها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك فهو يهادى وقد تكرر في الحديث وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن
زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر كانوا يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما بين وما جاء بحجة مما اجاب انما قال لا
والله فما هدى مما رجع اي فما بين وما جاء بحجة وسكت والمرجوع الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلوة وهدى بمعنى بين
في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم باب الهاء مع الذال في سرية عبد الله بن جحش
اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا السير يقال هذب وهذب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي يسرع
فيه ويتابعه في حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد تهذ القران هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر
والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر يهذر
هذرا بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار اي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل مهذرة لآخره هكذا جاء في
رواية هو من الهذر السكون والرواية بالنون وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من الكسر اليابسة حتى فارق
الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه ويروى تهذون الدنيا وهو اشبه بالصواب
يعني تقتطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها وفيه لا تتزوجن هيذرة الكثيرة الهذر من الكلام والياء زائدة في حديث ابن عباس لان
اقرا القران في ثلاث احب الي من ان اقراه في ليلة كما تقراه هذرمة وفي رواية قيل له اقرا القران في ثلث فقال لان اقرا البقرة في ليلة فادبرها احب الي من
ان اقرا كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة في المشي والكلام يقال للتخليط هذرمة واخرج الهروي حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا اي تتوسعون
فيها ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه كل مما يليك واياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى
اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر باب الهاء مع الراء فيه قال رجل
مالي ولعياني هارب في الآفاق يبعرها الحي مالي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته فيه انه اكل كتفا مهرتة اي قد تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهردة
بالدال ولحم مهرد اذا انضج حتى تهرى وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت اي متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل اهرت فيه
بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع ومنه
حديث عمر فذلك حين استهرج له الراي اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا اكثر جريه وفي حديث ابن عمر لاكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل
الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر اي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا سدر من شدة الحر وثقل الحمل وفي حديث صفة اهل الجنة
انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعاء ومنه حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم اي يتسافدون هكذا اخرجه ابو
موسى وشرحه واخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال اي يتسافدون وفي حديث عيسى عليه السلام انه ينزل بين مهرودتين اي في شقتين او حلتين

متساوين

هرد حلتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبي هو خطأ من النقلة واراه مهروتين اي
صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هريت فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطى ابن قتيبة في استدراكه
ابن ح واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك
لم ن اشياء كثيرة لا تسمع الا في الحديث والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد وفيه ذكر
هرل جبرئيل عليه السلام حتى صار مثل الهردة جاء تفسيره في الحديث انها العدسة فابتلت تهرل اي تسترخي في متنها فيه انه نهى عن اكل الهر وثمنه
هرر الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع
الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ص ارايتك
النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا و
حمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب
يهر هريرا فهو هار وهر اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث شريح لا اعقل الكلب الهرار اي اذا قتل الرجل كلب اخر لا اوجب عليه
شيئا اذا كان نباحا لانه يؤذي بنباحه ومنه حديث ابي الاسود المراة التي تهار زوجها اي تهر في وجهه كما يهر الكلب ومنه حديث خزيمة وعاد لها
المطي هارا اي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحا اي صوت دورانها
هرس فيه انه عطش يوم احد فجاءه علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منها حياض للماء
وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد قال وقيل انه جانب المهراس ومن الاول انه مر بمهراس يتجاذونه اي يحملونه ويرفعونه وحديث انس فقمت
الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت وحديث ابي هريرة فاذا جئنا المهراس كيف نصنع وفي حديث عمرو بن العاص كان في جوفي شوكة الهراس
هرش هو شجر او بقل ذو شوك وهو من احرار البقول فيه يتهارشون تهارش الكلاب اي يتقاتلون ويتواثبون والتهريش بين الناس كالتحريش ومنه حديث
ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند احمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر ثنية هرشى
هرف هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب الجحفة فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه ومنه المثل
لا تهرف قبل ان تعرف اي لا تمدح قبل التجربة في حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب اي تهراق هي
الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجري تهراق مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير
هرق تهراق دماؤها وتكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها والهاء في هراق بدل
من همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر في
هرقل الحديث في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معاوية في حيوة ابيه قال جئتم بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك
[illegible] ملك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث فيه اللهم اني اعوذ بك من الاهرمين البناء والبئر هكذا روي بالراء والمشهور بالدال
هرم وقد تقدم وفيه ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادواء
ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادري ارسول الله ص ابتداها ام كانت
هرول تقال قبله فيه من اتاني يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته في حديث ام
هرا سلمة النبي عليه السلام قال ذاك الهراء شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث والهراء في اللغة السمح الجواد والهذيان
وفيه انه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه نائما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة
وهي العصا كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتم في الصغر ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبي عليه السلام لانه
هزج كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها باب الهاء مع الزاي فيه ادبر الشيطان وله هزج وفي رواية
زجل الهزج الرنة والزجل دونه والهزج ايضا صوت الرعد والذباب وضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر في حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام
هزر الى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين المهزور وادي بني
هزز قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاء فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وآله على المسلمين فيه اهتز العرش لموت سعد
الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمل في معنى الارتياح اي ارتاح بصعوده حين صعد واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح
له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل عليه الى قبره ومنه حديث عمر فانطلقنا بالسعطين نهزهما اي
نسرع السير بهما ويروى نهزهما من الوهز وقد تقدم وفيه اني سمعت هزيزا كهزيز الرحا اي صوت دورانها فيه حتى مضى هزيع من الليل اي طائفة منه
هزع نحو ثلثه او ربعه وفي حديث علي اياكم وتهزيع الاخلاق وتصريفها هزعت الشيء هزعا كسرته وفرقته فيه كان تحت الهيزلة قيل هي راية لانه
هزل الريح تلعب بها كانها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والياء زائدة وفي حديث عمر واهل خيبر انما كانت هزيلة من ابي القسم تصغير
هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث وفي حديث مازن فاذهبنا الاموال واهزلنا الذراري والعيال اي
اضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها انا هزلا واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت و
هزم الهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث فيه اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام هو ما تهزم منها اي تشقق وقد يجوز ان يكون جمع
هزمة وهو المتطامن من الارض ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة وفيه ان زمزم هزمة
جبرئيل عليه السلام اي ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في الصدر وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البئر اذا حفرتها وفي حديث المغيرة
محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلى الصدر وتحت العنق اي ان الموضع منه حزين خشن او يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة وفي حديث ابن

عمر في غدده هرهرة من الهرم وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها **باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء** في حديث جابر
هشش يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن هشوا هشا اي انثروه تنثر اللين وفي حديث ابن عمر لقد اجرى النبي صلى الله عليه وآله على فرس له يقال
لها سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك واعجبه اي فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف وللتاكيد يقال هش لهذا الامر يهش هشاشة اذا فرح به
هشم واستبشر وارتاح له وخف ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم وفي حديث احد جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وهشمت
هصر البيضة على راسه الهشم الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة وفيه كان اذا ركع هصر ظهره اي ثناه الى الارض واصل الهصر ان
تاخذ براس العود فتثنيه اليك وتعطفه ومنه الحديث انه كان مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اي تهدلت عليه وفيه لما
بنى مسجده قال ارفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي اضافه وامالة وفي حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور هو الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع
هضب على هواصر ومنه حديث عمرو بن مرة ودارت رحاها بالليوث الهواصر وفي حديث سطيح فربما اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير جمع مهصار
وهو مفعال منه وفيه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وآله نائم فقال عمر اهضبوا لكي ينتبه رسول
الله صلى الله عليه وآله والذي تكلموا وامضوا يقال هضب في الحديث واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم وفي حديث لقيط
فارسل السماء بهضب اي مطر ويجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل ومنه حديث علي عمرتها الجنوب درر اهاضيبه وفي حديث
قس ما زالت الينا هضبة الهضبة الراسية وجمعها هضب وهضاب وهضبات ومنه حديث ذي المشعار واهل جناب الهضب والجناب بالكسر اسم موضع وفي وصف بني
هضم تميم هضبة حمراء وقيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية وفيه ان امراة رأت سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم
الكشحين اي منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل اهضم وامراة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام حقنه والهضم التواضع ومنه
حديث الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه اي يضع من قدره تواضعا وفيه العدو باهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر
هطع وهو المطمئن من الارض وقيل هي اسافل من الاودية من الهضم الكسر لانها مكاسر ومنه حديث علي هم صرعى باشلاء هذا النهر واهضام هذا الغائط وفي حديث
هطل علي سراعا الى امره مهطعين الى معادة الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه وفيه اللهم ارزقني عينين هطالتين اي بكائتين
هطم ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به بعث اليهم هم قوم من الهند والياء زائدة كانه جمع هيطل
والتاء لتاكيد الجمع وفي حديث ابي هريرة في شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصل الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء **باب**
هفت **الهاء مع الفاء** فيه يتهافتون في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث كعب بن
هفف عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال
الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان الا حمارا هفافا
طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الماء اي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هفاء اي خفيف وفي حديث ابي ذر والله ما في بيتك هفة
هفك ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب في بيتك ولا ماكول وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه
ماء وفيه كان بعض العباد يفطر على هف يشويه هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء وفيه قيل لامتك تتهفك
هفا في القبر اي تلقيه فيها وقد هفكه اذا القاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء في المشي وفي حديث عثمان انه ولي باغاضرة الهوافي اي الابل الضوال واحدتها
هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبت ومنه حديث علي الى منابت الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها
في البراري وفي حديث معوية تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر يعني بيتا اذا هبت من جانبه الريح وهو في صغره كجناح نسر **باب الهاء مع القاف والكاف**
هقع في حديث ابن عباس طلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة انجم كالاثافي اي يكفيك من التطليق
هكر ثلث تطليقات وفي حديث عمرو الجوزاء قبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب وفي حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم جعل يتهكم
هكم بي اي يستهزئ ويستخف ومنه حديث عبد الله بن ابي حدرد وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا وقول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت
هلب تتهكم بنا ومنه الحديث ولا متهكم **باب الهاء مع اللام** فيه لان يمتلي ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة وفي حديث عمر رحم
الله الهلوب ولعن الله الهلوب الهلوب التي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب ايضا التي تباعد من زوجها وتطيع غيره ويقصي زوجها وهو
من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من خدنها فترحم على الاولى ولعن الثانية وفي حديث خالد ما من
عمل شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترسي والسماء تهلبني اي تمطرني يقال هلبتنا السماء اذا مطرت بجود وفيه ان صاحب
راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ
من شعر الذنب وغيره ومنه حديث معوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه وفرس اهلب ودابة هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقيهم دابة
اهلب فذكر الصفة لان الدابة يقع على الذكر والانثى ومنه حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس يعني بها
الجساسة ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء اي كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا
هلس نتفت هلبه فهو مهلوب وفي حديث علي في الصدقة ولا ينهلس الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه
هلع ومنه حديثه الآخر نوازع تفرع العظم وتهلس اللحم وفيه من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث وفي
هلك حديث هشام انها السباع هلوع هي التي فيها حدة وحدة فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا
ومعناها ان الغالين في الدين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه
لهم لا الله تعالى وهو الذي اهلكهم لما قال لهم ذلك وايسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه انه اذا قال
لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم
قال

قال ولكن الهلاك كل الهلاك ان يحكم ليس باعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور والهلاك الهالك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقايص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اى فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول العرب افعل كذا اما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت اى على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالك كناقة سرح وامرأة عطل فكانه قال فكيفما كان الامر فان ربكم ليس باعور وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكوة من قبل ان يختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شيء منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان يأخذ الزكوة وهو غني عنها وفي حديث عمر اتاه سائل فقال له هلكت واهلكت اى اهلكت عيالي وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة اى موضع الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما ايضا المفازة ومنه حديث لم ترع وهو امام القوم في المهالك اى في الحروب فانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي حديث مازن انى مولع بالخمر والهلوك

من النساء هي الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اى تتمايل وتنثني عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال ومنه الحديث فتهالكت عليه فسألته اى

هلل
سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه وقد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اى لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال وفيه الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكررت في الاحاديث وفي حديث فاطمة فلما رآها استبشر وتهلل وجهه اى استنار وظهرت عليه امارات السرور وفي حديث النابغة الجعدي يخيف على الماء وكان فاه البرد المنهل كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وهلتنا هكذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا امطر بشدة وفي قصيد كعب لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل اى نكوص وتأخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص

هلم
وقد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجميع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمي وهلما وهلموا وفي حديث

هلا
ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اى فاقبل به واسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضايله وفيها لغات وفي حديث جابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض باب الهاء مع الميم

همج
في حديث علي وساير الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس يقال لهم همج هامج على التأكيد ومنه حديثه ايضا سبحان من ادمج قوايم الذرة والهمجة هي واحدة الهمج وفي حديث علي ما خرج به من هوامد الارض

همد
النبات ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا طفئت والثوب اذا بلي ومنه حديث مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع اى يهلك

همز
في حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو همّاز وهمزة للمبالغة وقد تكرر في الحديث

همس
فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم ومنه الحديث كان اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه وهو ما يوسوس في الصدور وفي حديث ابن عباس وهن يمشين

بنا هميسا هو صوت نقل اخفاف الابل وفي رجز مسيلمة والذيب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد في حديث النخعي سئل عن عمال يهمطون

همط
الى القرى فيهمطون الناس فقال لهم المهنا وعليهم الوزر اى يأخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همطه ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا اخذه بظلم من غير وجه ومنه حديثه الاخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام وفي حديث خالد

همك
ابن عبد الله لا غزو الا اكلة بهمطة استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجلة وفي حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشيء

همل
واللجاج فيه في حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اى ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اى مهملة لا رعاء لها ولا فيها ما يصلحها ويهديها فهي كالضالة ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسألته عن الهمل ومنه كتاب قطن بن حارثة عليهم من الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة فيه اصدق الاسماء

همم
حارث وهمام هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير اى اذا عزمت على امر امضيته وفي حديث قس ايها الملك الهمام اى العظيم الهمة وفيه انه اتي برجل هم الهم بالكسر الكبير الفاني ومنه حديث عمر كان يأمر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امرأة ومنه شعر حميد فحمل الهم كناز اجلعد وفيه كان يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجرة اتؤذيك هوام راسك اراد القمل وفي حديث

همن
اولاد المشركين هم من آبائهم وفي رواية هم منهم اى حكمهم حكم آبائهم واهلهم في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة وفي شعر العباس حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اى حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمنات اى القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور وفي حديث عمر خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اى اشهدوا وقيل اراد آمنوا فقلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء فقال هيمنوا وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى وفي حديث

النعمان

النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في احقيكم واشساعكم في نعالكم الهميان جمع هميان وهي المنطقة والتكة والاحقي جمع حقو وهو موضع شد الازار و
حديث يوسف عليه السلم حل الهميان اي تكة السراويل وفي حديث ظبيان خرج في الظلمة فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر فيه فقال
له رجل انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية اذا ذهبت على وجهها وكذا
وجاء من خير اليه فهو هاء ومنه همى المطر ولعله مقلوب هام يهيم **باب الهاء مع النون** في حديث سجود السهو فهناه ومناه اي ذكره المهاني و
الاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هنأني الطعام يهنيني ويهنأني وهنئت الطعام اي تهنأت به
وكل امر يأتيك من غير تعب فهو هنيء وكذلك المهنأ والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث اشبه لاجل مناه وفي حديث
ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهنأ وعليه الوزر اي يكون اكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه ومنه
حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهنا وعليهم الوزر وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الي من ان ازاحم امرأة عطرة هنأت
البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو القطران ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنأ جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران وفي رواية انه قال لابي الهيثم
ابن التيهان لا ارى لك هانئا قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل اهنؤه هنأ اذا اعطيته
والهنء بالكسر العطاء والتهنئة خلاف التعزية وقد هنأه بالولاية فيه ان فاطمة عليها السلم قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وآله قد كان بعدك انباء و
هنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة
والهنبثة الاختلاط في القول والنون زائدة في حديث كعب في سعة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها هنبور
او هنبورة وقيل هي الانابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهي بمعناها في حديث جنيب بن مسلمة اذا نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية في حديث
عمر ان الرجل شكى اليه خالدا فقال هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع اي انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق في حديث ابي الاحوص الجشمي
تجدع هذه وتقول صربى وتهن هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا ومشددا
وهننته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تشق اذنها او تصيب شيئا من اعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما
هو وتهن هذه اي تضعفها يقال وهنه الله يهنه وهنا فهو موهون وفيه الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض بأير ابيك ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل
الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند احمد
في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شيء من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر في غريبه عقيب احاديث الهن والهناة و
في حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمع جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم وفيه ستكون هنات وهنات فمن
رأيتموه يمشي الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت
وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تأنيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات وهنات اي شدائد وامور عظام
وفي حديث عمر انه دخل على النبي وفي البيت هنات من قرظ اي قطع متفرقة وفي حديث ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك
او من اراجيزك وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء وفيه انه اقام هنية اي قليلا من الزمان وهو
تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اي حاجة ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اي يا
هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخرة وتسكن وفي التثنية هنتان وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك
ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه اقبل قال الجوهري هذه
اللفظة تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الصبي بن معبد فقلت
يا هناه اني حريص على الجهاد **باب الهاء مع الواو** فيه اذا قام الرجل الى الصلوة فكان قلبه وهواه الى الله انصرف كما ولدته امه
الهوى بوزن الضو المحبة وفلان يهوي بنفسه الى المعالي اي يرفعها ويهم بها فيه لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون
لقد بات يهوت اي ينادي عشيرته يقال هوت بهم وهيت اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقول ياه ياه وهو نداء
الراعي لصاحبه من بعيد ويهيب بالابل اذا قلت ياه ياه وفي حديث عثمان وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم
القيامة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة اراد بذلك الشح على سلامة المسلمين وحذرا من القتال ومنه قول عمر في حديث ان تحاوزوا
الذي بحجر فولحة كنار يوقد ياكلون ما وراءه وياكل ما دونه وفي حديث ثم ان هذا الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما يقع ويقع وقيل الاحمق القليل الهداية
ومنه حديث عمر اما والله لئن شاء الله لنجدن الاشعث اهوج جريا وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لانه كان في لسانه لكنة وكان من سبي كابل وهو
على قلب الحاء هاء فيه لا تأخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد الله ولا يحابي فيه احد والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه حديث عمر اتي بشارب فقال
لابعثنك الى رجل لا تأخذه فيك هوادة وفي حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتاني مثل
الدبيب ونحوه من الهوادة ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اي لا تفتر فيه من اطلع ريبة فلا هوار عليه اي لا هلاك يقال اهور الرجل اذا
هلك ومنه الحديث من اتقى الله وقي الهورات يعني المهالك واحدتها هورة وفي حديث انس خطب بالبصرة فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال
يحيى بن يعمر اي لا ضيعة عليه وفيه حتى تهور الليل اي ذهب اكثره كما يتهور البناء اذا تهدم ومنه حديث ابن الصبغاء فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور
اذا سقط ومنه حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهار وهائر فاما هائر فهو الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف
الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هارا بالتشديد وقد تقدم
في حديث الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط اي يدخل بعضهم في بعض ومنه حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالياء اي فتنها وهيجها

ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أهاوشهم في الجاهلية أي أخالطهم على وجه الإفساد وفيه من أصاب مالاً من مهاوش أذهبه الله في نهابر هو كل مال أصيب من غير حله كما
لا يدري ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كأنه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم
هوع ويروى بالتاء وكسر الواو جمع تهواش وهو بمعناه وفيه كان إذا تسوك قال اع اع كأنه يتهوع أي يتقيأ والهواع القيء ومنه حديث علقمة الصائم إذا تهوع
هوك فعليه القضاء أي إذا استقاء وفيه أنه قال لعمر في كلام أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضاء نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع في الأمر
بغير روية والمتهوك الذي يقع في كل أمر وقيل هو التحير وفي حديث أنه أن عمر أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب فقال أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب
هول وفي حديث أبي سفيان إن محمداً لم يناكر أحداً قط إلا كانت معه الأهوال هي جمع هول وهو الخوف والأمر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول
ومنه حديث أبي ذر لا أهولنك أي لا أخيفك فلا تخف مني ومنه حديث الوحي فهالني أي خفت ورعبت كقلت من القول وفي حديث المبعث رأى
جبرئيل عليه السلام ينتثر من جناحه الدر والتهاويل أي الأشياء المختلفة الألوان ومنه يقال لما يخرج في الرياض من ألوان الزهر التهاويل وكذلك لما يعلق على
الهوادج من ألوان العهن والزينة وكأن واحدها تهوال وأصلها مما يهول الإنسان ويحيره وفيه اجتنبوا هوم الأرض فإنها مأوى الهوام هكذا جاء في
هوم رواية والمشهور بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست أدري ما هوم الأرض وقال غيره هوم الأرض بطن منها في بعض اللغات وحديث رقيقة فبينا
أنا نائمة أو مهومة التهويم أول النوم وهو دون النوم الشديد وفيه لا عدوى ولا هامة الهامة الرأس واسم طائر وهو المراد في الحديث وذلك أنهم كانوا
يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فإذا
أدرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون أن عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الإسلام ونهاهم عنه وذكره الهروي في الهاء
والواو وذكره الجوهري في الهاء والياء وفي حديث أبي بكر والنسابة أمن هامها أم من لهازمها أي من أشرافها أنت أو من أوساطها فشبه الأشراف بالهام وهو
جمع هامة الرأس وفي حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فناداه أعرابي بصوت جهوري يا محمد فأجابه رسول الله صلى الله عليه
وآله بنحو من صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤوا كتابيه وإنما رفع صوته عليه السلام من طريق الشفقة عليه لئلا
يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع النبي صلى الله عليه وآله صوته حتى يكون مثل صوته أو فوقه لفرط رأفته به في صفته عليه السلام
هون يمشي هوناً الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهونى تأنيث الأهون وهو من الأول ومنه الحديث أحبب حبيبك هوناً
ما أي حباً مقتصداً لا إفراط فيه وإضافة ما إليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى أن يصير الحبيب بغيضاً والبغيض حبيباً فلا
هوه تكون قد أسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحيي وفي حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة الأحمق وقال الجوهري رجل هوهة بالضم
هاه أي جبان وفي عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة يقال في الإيعاد وفي حكاية الضحك وقد يقال للتوجع فتكون الهاء الأولى مبدلة من همزة آه وهو
هوا الأليق بمعنى هذا الحديث يقال تأوه وتهوه آهة وهاهة وفي صفته كأنما يهوي من صبب أي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى يهوي
هوياً أيضاً إذا أسرع في السير ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوي أي يسرع وفيه كنت أسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل
هو مختص بالليل وفيه إذا عرستم فاجتنبوا هوي الأرض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الأرض ويقال لها المهواة أيضاً
ومنه حديث عائشة ووصفت أباها فقالت وامتاح من المهواة أرادت البئر العميقة أي أنه تحمل ما لم يتحمل غيره وفيه فأهوى بيده أي مدها نحوها وأمالها
إليه يقال أهوى يده وبيده إلى الشيء ليأخذه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب أي خالية بعيدة العقول من
قوله تعالى وأفئدتهم هواء باب الهاء مع الياء فيه أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة والهيئة صورة الشيء و
هيأ شكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتاً واحداً ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة إلى هيئة وفي حديث
هيب عبيد بن عمير الإيمان هيوب أي يهاب أهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون أهل الإيمان لأنهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل أي أن
المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه إذا خافه وإذا وقره وعظمه وفي حديث الدعاء وقوني على ما أهبت بي إليه من طاعتك
يقال أهبت بالرجل إذا دعوته إليك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة وأهاب بالناس إلى بطحه أي دعاهم إلى تسويته وفي حديث الاعتكاف هاجت
هيج السماء فمطرنا أي تغيمت وكثرت ريحها وهاج الشيء يهيج هيجاً واهتاج أي ثار وهاجه غيره ومنه حديث الملاعنة رأى مع امرأته رجلاً فلم
يهجه أي لم يزعجه ولم ينفره وفيه تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج أي تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجاً أي يبس واصفر وأهاجته الريح ومنه
الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه وآله فأمر بغصن فقطع أو كان مقطوعاً فقد هاج ورقه وحديث علي عليه السلام لا يهيج على التقوى زرع قوم أراد من عمل
لله عملاً لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وفي حديث الديات وإذا اهتاجت الإبل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل إذا طلب الضراب
وذلك مما يهزله فيقل ثمنه وفيه لا ينكل في الهيجاء أي لا يتأخر في الحرب والهيجاء تمد وتقصر ومنه قصيد كعب من نسج داود في الهيجا سرابيل فيه
هيد كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد أي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فإنه الصبح الكاذب وأصل الهيد الحركة وقد هدت
الشيء وأهدته هيداً إذا حركته وأزعجته ومنه حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملاً إلا سار في قلبه سورتان فإذا كانت الأولى لله فلا تهيدنه
الآخرة أي لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى إذا أراد فعلاً وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال إنك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن
فعله ومنه الحديث قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى أي أصلحه وقيل هو الإصلاح بعد الهدم ومنه الحديث يا نار
لا تهيديه أي لا تزعجيه ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما هدته وفي حديث زينب ما لي لا أزال أسمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه
هيدر لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للإبل وضرب من الحداء ويقال فيه هيد وهيدا وهادا وفيه لا تتزوجن هيدرة أي عجوزاً أدبرت شهوتها
وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة وفي حديث أبي الأسود لا تعرفوا عليكم فلاناً فإنه ضعيف ما علمته
هيس وعرفوا عليكم فلاناً فإنه أهيس أليس الأهيس الذي يهوس أي يدور ويعني أنه يدور في طلب ما يأكل فإذا حصله جلس فلم يبرح والأصل فيه الواو
هيش وإنما قال بالياء ليزاوج أليس فيه ليس في الهيشات قود يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو أيضاً وكذلك حديث ابن

مسعود

شعوا بالكرم وهيشات الاسواق وفي حديث عايشة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بي
لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الامر يهيضه ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا وحينا
يصدعه اي يكسره مرة ويشقه اخرى وحديث الاخر قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه فيه خير
الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن ومنه الحديث
كنت عند عمر فسمع الهايعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة وفي حديث احد انظر الى عبد الله بن جحش كانه هيق
يوم تكون الهلال يريد في سرعة ذهابه فيه ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته
بلا وزن من طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته ومنه حديث العلاء اوصى عند موته هيلوا علي هذا الكثيب
الى البحر ولي ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سايلا وفي حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم
هيما بالتحريك ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى ومنه
حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسيره وجهان احدهما ان الهيم
جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان تذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم ومنه حديث
الخندق فعادت كثيبا اهيم هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم ومنه الحديث فدفن في هيام من الارض وفي حديث خزيمة وتركت
المطي هاما هي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره او هو جمع هايم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى
ماتت من الجدب او ذهبت على وجهها وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقايق المسايل التي تهيم الانسان وتحيره يقال
هام في الامر يهيم اذا تحير فيه ويروى بالمهيمات وقد تقدم فيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين
مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهي السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هين وهين اي سهل ومنه حديث النساء ثلث
فهينة لينة عفيفة وفيه انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك وفي صفته عليه السلم ليس بالجافي
ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في حرف الميم والضم من الاهانة والاستخفاف بالشيء والاستحقار والاسم الهوان وهذا بابه وفي
حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء زايدة ومنه حديث الطفيل بن عمرو هينم في المقام اي قرا فيه قراءة خفية وفي حديث امية وابي سفيان
قال يا صخر هيه فقلت هيها اي هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة هاء وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث
المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا سكنته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى ان امية قال له زدني من
حديثك فقال ابو سفيان كف عن ذلك وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال
ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

في حديث ام معبد لا ياس من طول اي انه لا يؤيس
من طوله لانه كان الى الطول اقرب منه الى القصر والياس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانباري في
كتابه لا يايس من طول وقال معناه لا يؤيس من اجل طوله اي لا يياس مطاوله منه لافراط طوله فيايس بمعنى ميؤوس كماء دافق بمعنى مدفوق وفي حديث
العقيقة وتوضع على يافوخ الصبي الذي يتحرك من وسط راس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زايدة وانما ذكرناه هاهنا حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث
علي وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف رؤسا وجعلهم اوسطها واعلاها وفي حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا وما يآلهم
ان يفقهوا يقال ما يال له ان يفعل كذا يوال وايال له اي انى له وينبغي ومثله قولهم قولك ان تفعل كذا ونوالك ان تفعله اي ينبغي لك

باب الياء مع التاء والثاء

قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف منه اليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ
وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعها ايتام ويتامى وقد
يجمع اليتيم على يتامى كاسير واسارى واذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي عليه السلم وهو
كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه ومنه الحديث تستامر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي
مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المراة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها ومنه
حديث الشعبي ان امراة جاءت اليه فقالت اني امراة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اي ضعايف وفي حديث عمر قالت له بنت
خفاف الغفاري اني امراة موتمة توفي زوجي وتركهم يقال ايتمت المراة فهي موتم وموتمة اذا كان لها اولاد ايتام وفيه اذا اغتسل احدكم من
الجنابة فلينق الميتنين وليمر على البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا التاويل وقد يحتمل ان يكون
الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل ان يكون المتنين بنون قبل التاء لانهما موضع
النتن والميم في جميع ذلك زايدة وفي حديث عمر وما ولدتني امي يتنا اليتن الولد الذي يخرج رجلاه من بطن امه قبل راسه وقد ايتنت الام
اذا جاءت به يتنا وفيه ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي صلى الله عليه وآله قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وهو اللوم و
التعيير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة

باب الياء مع الدال

فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط
المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ومنه الحديث الاخر يد الله على الجماعة اي ان
الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت
لامها وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السايلة وقيل المانعة وفيه انه عليه السلم قال في مناجاته ربه وهذه
يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد
فليحكم علي وفيه المسلمون تتكافا دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدايهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان

الملائكة أنه جعل أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفي حديث يأجوج ومأجوج قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم أي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الأمر يد ولا يدان لأن المباشرة والدفاع إنما يكون باليد فكأن يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ومنه حديث سلمان

(يد) أعطوا الجزية عن يد إن أريد بها يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لأن من أبى وامتنع لم يعط يده وإن أريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية أو عن إنعام عليهم لأن قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم وفيه أنه قال للنساء أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن ومنه حديث قبيصة ما رأينا أعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة أي عن إنعام ابتداء من غير مكافاة وفي حديث علي عليه السلام مر بقوم من الشراة بقوم من أصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان أي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون أيديكم تقول العرب كانت به اليدان أي فعل الله به ما يقوله لي ومنه حديثه الآخر لما بلغه موت الأشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة يقال للرجل إذا دعي عليه بالسوء ومعناه كبه الله لوجهه أي خر إلى الأرض على يديه وفيه اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فإنهم إذا اجتمعوا أخذهم الشيطان بينهم بالشر أي فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا أيدي سبا وأيادي سبا أي تفرقوا في البلاد وفي حديث الهجرة فأخذ بهم يد البحر أي طريق الساحل فيه

(يبع) ذكر يديع هو بفتح الياء الأولى وكسر الدال ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم **باب الياء مع الراء** فيه ذكر اليرنا

(يرنا) فقال إنه حار يار هو بالتشديد إتباع لحار يقال حار يار وحران يران في حديث صيد الحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف

(يربوع) قيل هو نوع من الفأر والواو والياء زائدتان في حديث خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والأصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان

(يرع) والضعيف واحدته يراعة ومنه حديث ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله فسمع صوت يراع أي قصبة كان يزمر بها وفي حديث خالد بن صفوان الدرهم

(يرمق) يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق أنه القباء بالفارسية والمعروف في القباء أنه اليلمق باللام وإنه معرب فأما اليرمق فهو

(يرمك) الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم فيه ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب في

(يرنا) حديث فاطمة عليها السلام أنها سألت النبي صلى الله عليه وآله عن اليرناء فقال لمن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرناء الحناء ولا أعرف لهذه

(يسر) الكلمة في الأبنية مثلا **باب الياء مع السين** فيه إن هذا الدين يسر اليسر ضد العسر أراد أنه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الآخر من أطاع الإمام وياسر الشريك أي ساهله والحديث الآخر كيف تركت البلاد فقال تيسرت أي أخصبت وهو من اليسر والحديث الآخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين ومنه الحديث تياسروا في الصداق أي تساهلوا فيه ولا تغالوا ومنه حديث الزكاة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر أي ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم أصل في نفسه وليس ببدل فيجري مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الأزمنة والأمكنة وإنما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة والسر فيه أن الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا توجد سوق ولا يرى مقوم يرجع إليه فحسن في الشرع أن يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له أي مهيأ مصروف مسهل ومنه الحديث وقد يسر له طهور أي هيئ ووضع ومنه الحديث وقد يسر للقتال أي هيئ له واستعد وفي حديث علي عليه السلام أطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه وفي حديثه الآخر أن المسلم ما لم يغش دناءة تخشع لها إذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع أيسار ومنه حديثه الآخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب بها بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه كان عمر أعسر أيسر هكذا يروى والصواب أعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى الأضبط وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاهية اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة وفي حديث الشعبي لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم عود يطلق البول قال الأزهري هو عود أسر لا يسر والأسر احتباس البول **باب الياء مع الطاء** فيه عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه هي لغة

(يطب) صحيحة فصيحة في أطيب كجذب وجبذ **باب الياء مع العين** فيه لا يجيء أحدكم بشاة لها يعار وفي حديث آخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر

(يعر) يعارا بالضم أي صاحت ومنه كتاب عمير بن أفصى أن لهم الياعرة أي ما له يعار وأكثر ما يقال لصوت المعز ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين هكذا جاء في مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب لأن الرواية العايرة وهي التي تذهب كذا وكذا وفي حديث أم زرع وترويه فيقة اليعرة وهي بسكون العين العناق والجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا جاء في رواية وفسر أنه شجرة في الصحراء تأكلها الإبل وفي حديث علي عليه السلام أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين أي يلوذ

(يعسوب) بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين فيه أحاديث عدة فيه ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة في حديث عمر حتى إذا صاد

(يعفر) شاعر اليعقوب أكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد أن الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث عثمان صنع له طعام

(يعقب) فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث في قصيد كعب بن زهير من صوب سارية بيض يعاليل اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول

(يعل) وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي

(يعوق) ذكره الله تعالى في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم أيضا والياء فيهما زائدة **باب الياء مع الفاء والقاف** فيه

(يفع) خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أيفع أو كرب أيفع الغلام فهو يافع إذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الأبنية وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له إن ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روي ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شيء وفي إطلاق اليفاع على الناس غرابة وفي حديث الصادق عليه السلام لا يحبنا أهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة بعدي ولا ابن ناق

(يفن) يافع الرجل جاريته فلان إذا زنا بها في كلام علي عليه السلام أنها اليفن الذي قطره الغبير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والغبير الشيب قد تكرر في الحديث ذكره

(يقظ) اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان إذا كان فيه معرفة وفطنة في حديث ولادة الحسن بن علي عليهما السلام ولفه في بيضاء كأنها اليقق اليقق المتناهي في البياض يقال أبيض يقق وقد تكسر القاف الأولى أي شديد البياض **باب الياء مع اللام والميم**

(يلمم) فيه ذكر يلملم وهو ميقات أهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه ألملم بالهمزة بدلا من الياء في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح الياءين وسكون اللام

ولعلي نبيع عنه وصيف حقيقه فيها التيمم الاخيرة الاصل ما يعمل احد كما صنعت لم يقطع بريح البحر البر والبحر وفيه ذكر التيمم للصلوة بالتراب عند عدم الماء

واصله في اللغة القصد يقال تيممته ويممته اذا قصدته واصل التيمم والتوخي يقال فيه امممته وتاممته بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما

لمسح الوجه واليدين بالتراب ومنه حديث كعب بن مالك فيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز

ومدينتها العظمى حجر اليمامة وفيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية

وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا القول الانصار

لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا

صافح رجلا قبّل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث الاخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال

لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكلما جاء في القران والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى

الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القران يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في

ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وفي حديث عروة وذكر ما كان فيه من الفقر في الجاهلية وانه واخاه الزبير جاءا برعيان يمّحهما اهالي

وقد البسنا امنا نقبتها واو يمينتنا يمينتها من الحيبة كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي بيمينتنا بالتشديد لانه تصغير يمين وهو يمين بلا هاء اراد انها اعطت

كل واحد منهما كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظ بتخفيفه على انه تثنية يمينة يقال اعطاه يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه

قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح وهما تصغير يمين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمينة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة

يمنى كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من اليمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا

فهو ميمون والله يامن ويمين كما قادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمين في الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن وفيه انه كان

يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي

ياخذوا عنه يمينا ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف له على

ما يصدقك به اذا حلفت له وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم تقول ليمن الله لافعلن وا

يمن الله لافعلن يحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل

تفتح وتكسر وقد تكررت في الحديث وفيه انه عليه السلام كفن في يمنة هي بضم الياء ضرب من برود اليمن باب الياء مع النون فيه ذكر ينبع وهي بفتح الياء

وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احمر مثل الينعة فهو لابيه

الذي انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق معروف وفي حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

اينع الثمر يونع وينع يينع فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج واينع اكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج اني ارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها شبه رؤسهم

لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف باب الياء مع الواو في حديث الحسن بن علي عليهما السلام هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من

اسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهوره من قولهم باح بالامر يبوح وفي حديث عمر الشاة

والصدقة يومها اي يوم القيمة يعني يراد بها ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك

لرجل في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل باب الياء مع الهاء

فيه ذكر يهاب ديرويه لهاب وهو موضع قرب المدينة وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف

العمل في دفعهما قال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول المغتلم وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي لا علم

به واليهماء الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاص الصنا ارقالا وكان يدعو صلى الله عليه

والدعوات شوة ذكر يبعث هو بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم والله اعلم الحق

كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر والحمد لله اولا واخرا وصلواته على سيدنا محمد النبي الامي وعلى

اله وسلم تسليما ...

...

...

...

...

...

يكتبه العبد الاقل الجاني محمد

ابن ابي الحسن ...

... غفر الله لهما

... الله ...

على ...